

بذل القوة
في
حوادث سني النبوة
تأليف هاشم
العلامة مخدوم محمد
السدي التتوي

بذل القوة فى حوادث سننى النبوة

تاليف

العلامه المخدم محمد هاشم بن عبدالغفور
بن عبدالرحمان السندى التتوى

حققه

(المخدم) امير احمد العباسى
صدر المدرسين فى كلية الالسنه الشرقيه



لجنة احياء الادب السندى
حيدرآباد (پاكستان)

SINDHI ADABI BORAD
HYDERABAD (SIND)
PAKISTAN

قام باعداده للطبع
محمد ابراهيم جويو
سكرتير لجنة احياء الادب السندی
۳- سول لائنس، حيدرآباد (سند) باكستان

[الطبعة الاولى]

[عدد ۱۰۰۰]

۱۳۸۶ هـ - ۱۹۶۶ م

30.00

الشمس
30.00

طبع متنه في مطبع جامعة السند، و غلافه و تعليقاته في مطبع
"اسلاميه پريس"، حيدرآباد سند. (باكستان)

مقدمة الناشر

طبع هذا الكتاب تحت اشراف "لجنة احياء الادب السندي" وفقاً لمشروع المساهمة في احياء التراث القومي للأدب والتاريخ الذي يرمى الى بعث ما اندثر من الموسوعات وعلى الخصوص ما كان منها بالعربية والفارسية خاصة في التاريخ وسير مشاهير الرجال وفي الحديث والتفسير والادب والشعر مما دبجه كبار علماء السند، وابرازه إلى حيز الوجود، من المخطوطات النادرة والموسوعات المعدومة التي توجد مبعثرة في المكاتب الخصوصية بدون حفظ او رعاية.

وطبقاً لهذا المشروع الذي يمتد الى عشر سنوات من سنة ١٩٥٦ - الى سنة ١٩٦٦ قد قررت اللجنة القيام بطبع ١٤ موسوعة وكتاباً باللغة العربية و٣٠ كتاباً في التاريخ باللغة الفارسية و٥٧ كتاباً وديواناً في الادب والشعر باللغة الفارسية أيضاً و٧ كتب باللغة الاردية و٦ كتب باللغة الانجليزية.

وهذا هو خامس كتاب من المجموعة العربية والثاني والثلاثون الذي تمّ وطبع وانجز من هذه المجموعة الكبيرة تحت اشراف هذا المشروع.

اعتراف بالشكر

اعترافا بواجب الشكر تقدم لجنة احياء الادب السندی
امتنا نها الخالص لوزارة المعارف الباكستانية على تفضلها باعانة اللجنة
ومساعدتها ماليا في مشروعها هذا الخاص باعداد سلسلة هذه
المطبوعات التي تقوم باحيائها و ابرازها .

بذل القوة

فى

حوادث سنى النبوة

مقدمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمده و نصلي علي رسوله الكريم و علي آله و اصحابه اجمعين .
امابعد - ان السند من البلاد السعيدة التي هبت عليها
نفحة الاسلام في فجر تاريخه و ادركته العناية الالهية و رُفرف
عليها علم الاسلام في او اخر القرن الاول و نبغ فيها نوابغ من
العلماء والشعراء والادباء وساهم اهلها العرب في الدين والعلم -
فنا هيك من الشعراء الشاعر المجيد ابو العطاء السندي (المتوفي
زمن المنصور العباسي بعد الثمانين والمائة) و ابو خلع السندي،
و من ارباب المغازي والسير ابو معشر نجيب بن عبد الرحمن
(المتوفي سنة ٥١٠ هـ) صاحب كتاب المغازي و كفى له فخرا
ان بعض اصحاب الصحاح الستة كالترمذي روى عنه في كتابه و
قال الامام احمد بن حنبل فيه :- انه كان بصيرا بالمغازي (١).
وقد اعترف المحدثون قاطبة بجلالة شأنه و علو كعبه في
المغازي والسير و من المحدثين حافظ الحديث خلف بن سالم
(المتوفي سنة ٢٣١ هـ) و قد روى عنه النسائي في مسنده
والعلامه ابو الحسن البكري (٢) استاذ الشيخ المتقي صاحب كنز العمال
الذي قيل فيه "السيوطي سنة علي العالمين وللمتقي سنة
علي السيوطي".

و من الفقهاء والمتكلمين ابو نصر فتح بن عبد الله السندي
و من الحكماء و المتطهين صالح بن بهلة الهندي طبيب هارون

(١) طبقات الحفاظ للذهبي تحت نجيب بن عبد الرحمن -

(٢) قد عده السيوطي من علماء مصر - (ابجد العلوم جزء ثالث)

الرشيد و منكة الهندي الذي طلبه الرشيد ليعالجه في عنته قد اعيا اطباء علاجها فبرا منها بعلاجه .

و امثالهم كشيرون نطوى عين ذكرهم كشحا خيونا من طول الكلام و من اراد زيادة الاطلاع فعليه بكتب التراجم والانساب والفهارس العربية .

هؤلاء هم القدماء - اما المتأخرون فاذا رجعنا الى القرن الثاني عشر من الهجرة فقط نرى بلاد السند تتدفق بالعلماء و الفضلاء - لا تكاد توجد قرية الا و فيها عالم جيد - فهذا الكبتان هملتن من علماء اوربا قد زارته سنة الف و مائة و احدى عشرة يقول " في هذا البلد اربعمئة كلية يتعلم فيها آلاف من التلامذة ليلا و نهارا " . والكلية في ذلك الزمان لم تكن الا مدرسة تدرس فيها انواع من العلوم والفنون كالادب والتفسير والحديث والفقه والمنطق والحكمة والمعاني والبيان والبديع والطب والتجويد والحساب وغيرها من الفنون المروجة في ذلك الزمان و كان الموصّل الى العلم هي العربية لا غيرها .

نجد في هذا القرن من علماء السند من فاق اقرانه و دان له العرب والعجم كالشيخ ابي الحسن محمد بن عبدالهادي التتوي ثم المدني ، باني مدرسة الشفاء في المدينة المنورة و شارح مسند الامام احمد بن حنبل . قال صاحب فهرس الفهارس في هذا الشرح " عندي ربع منه لا يستغني طالب الحديث عنه " . وله ايضا حواش انيقة علي الصحاح الستة قد طبعت في مصر و طبع بعضها في الهند ايضا - والشيخ محمد حياي السندي صاحب كتاب " الايقاف علي سبب الاخلاف " و " تحفه " الانام في العمل بحديث النبي عليه الصلوة والسلام " و شرح الاربعين للنوي وغيرها .

و بقيت السند علي هذا الحال و امتدت فيها هذه السلسله "الذهبيه" سلسله "العلوم العربيه" والدينيه" الي الربع الاول من القرن الرابع عشر من الهجرة - ثم خمدت نيران العلم في هذا القطر وعفت آثاره و طارت بعلماء العربيه" العنقاء و اندرست المدارس و دورالعلم و لم يبق من الفنون العربيه" الارسمها و من المدارس الا اسمها - فالى الله المشتكى .

و هؤلاء الفضلاء اورثونا مصنفااتهم الغراء في علوم و فنون شتى لا سيما في العلوم الدينيه" و لكنها بقيت محبوسه" في الصناديق والخزانات فاكلت بعضها الارضه" و انتشرت اوراق بعضها في الريح و بعضها بيعت في سوق العطارين فلفوا ادويتهم في اوراقها و باعوا و بعضها القيت في البحار و الآبار والابهار و بعضها دفنت و بعضها حرقت - و جرى الحال علي هذا المنوال حتي رحمتنا من رحمته وسعت كل شيء و القى في روع بعض عباده المقبولين - وراسهم و رئيسهم السيد الشيخ رشدالله الراشدي صاحب العلم الرابع - ان يشمروا ذيوالهم في جمع مصنفات علماء السند و مخطوطاتهم فجمعوا ما تيسر لهم من الكتب و حفظوها في مكباتهم و سهلوا للمستفيدين مواقع المطالعه" والاستفادة -

وفي هذه المدة الطويله" لم يوفق احد من اهالي السند لطبع هذه الكتب و نشرها - اللهم الا بعض المختصرات طبعها بعض تجار الكتب و نفدت تلك النسخات و ندرت بعد قليل - حتي حظيت بهذه السعادة "لجنه" احياء الادب السندي" واخذت تجد في طبع ما يوجد الان من تراث الاسلاف الكرار من الكتب العربيه" والفارسيه" و نشره ليعم نفعه - فقامت اللجنه" بطبع كتاب "بذل القوة في حوادث سنه النبوة" للمعلامه" المخدوم محمد هاشم التتوي .

هذا الكتاب لم يطبع قبل و كانت تشتاق اليه القلوب ولا

كاشتيق الزمان الي الماع و وجدنا منه نسختين خطيتين في السند
احد لهما في مكتبة الشيخ ضياء الدين الراشدي خلف الشيخ رشد
الله الراشدي الواقعة في قرية "بير جهنده" من مضافات هالا
في السند - و هي نسخة صحيحة مكتوبة بخط جيد و لكن لم
يكتب فيها اسم الكاتب و سنة الكتابة -

و ثانيتهما في مكتبة اللجنة نفسها - و هي نسخة قديمة
مكتوبة سنة اثنتين وسبعين بعد الالف والمائتين - مكتوب في آخرها :-
"تمت هذه الكتاب مستطاب بوقت نصف النهار ليلة
الثمانية من مبارك رمضان يوم الثلاثاء سنة اثنا عشر
مئة و ستين و سبعين من هجرة النبي صلي الله عليه
وسلم من يد فقير حقير محمد پناه سندي - مسكنه في
تعلق الوادي ؟ تمه في مكان معظم مكرم
بير رفيع الدين و تلميذهم الموصوف صاحب الحين"

و تحمل هذه النسخة علي صفحتها الاولى خاتما كتب
فيه "خادم الشرع قاضي فضل الله" و كتب تحت الاسم بالهندسة
'۱۳۱۳' (۱) .

فبذلت جهدي بمقابلة هتين النسختين و جعلت النسخة
الاولي اساسا و ثبتت نسخة صحيحة و ضمنت اليها مقدمة
تشتمل علي ترجمة المخدم العلام و فوائد اخرى . فجاع الكتاب
بحمد الله كما ترون و ارجو انه يروي الغليل و يشفي العليل .
وما ابرىء نفسي والعظمة والعصمة لله تعالي و لكنني اقول
لم آل جهدا في تصحيح الكتاب و تخريجه علي احسن صورة و
تكميله من ناحية الافادة .

ترجمة المؤلف

هو العالم الرباني والسيف الصمداني ، محي السنة ، مميت
البدعة ، يعسوب العلماء ، قدوة الفضلاء ، امام عصره ، فريد دهره
الشيخ الكبير والعلامة الشهير المخدم محمد هاشم بن
عبدالغفور بن عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن

(۱) وقد كتب في حاشيته الخاتم بالانكليزية

خير الدين الحارثي السندي البتورائي ثم البهرامفوري (١) ثم التتوي (٢).
هو من قبيلة بهنور قبيلة من القبائل العربية الذين توطنوا
السند و هم من اولاد حارث (٣).
بيته بيت علم و فضل - كان ابوه عبدالغفور رحمه الله من
علماء سيوستان (٤) ثم انتقل الي بتوره، قرية صغيرة من قرى
مديرية تته.

ولادته

ولد المخدوم المعظم رحمه الله في اليوم العاشر من شهر ربيع
الاول سنة الف و مائة و اربع من الهجرة علي صاحبها الصلوة
والسلام و نشأ في حجر والده الصالح التقي.

(١) بهرامفور كانت قرية من قرى مديرية تته - بين جوک و بلري -
وعما قريتان شهيرتان - الاولى منهما مسكن الشاعر الشهير المعروف
بالصوفي عنايت الله و اولاده و ثانيتهما مسكن الشاعر الكبير و الصوفي
الشهير السيد عبدالكريم و اولاده - و آثار مسجد المخدوم محمد شاشم
بوجوده هناك الي الآن - علي جانب الشارع الشرقي -

(٢) تته بلدة معروفة من بلاد السند - كانت في الزمن الماضي احدى
بلاد السند و عاصمتها و منبعها للمعلم و العرفان - بناها اشهر سلاطين بيت
سعد و اعدائهم و اورغومر، جام نظام الدين المعروف به "جام نندو" في
اواخر شهر القرن التاسع من القرون الهجرية - ذكرها مؤرخ السند السيد
علي شير القانع في تحفته الكرام ج ٣ صفحة ١٨٥ بشيء من البسط.

(٣) راجع تحفته الكرام ج ٣ صفحة ٣٤٤.

(٤) سيوستان (سيوهان) بلدة من اقدم بلاد السند - لا يعرف وقت
بناها - و قيل في قلعتهما: انها من القلاع الستة التي رفعها راجع سني
الثاني من ملوك السند قبل الاسلام - ذكرها البلاذري في "فتوح البلدان"
(تحت فتوح السند) باسم "سيهان" - و بقرنها جبل فيه مغارة علي صورة
قاع مبني علي عماد واحد، تعد من عجائب العالم -

و فيها قبر ولي السند السيد الشيخ عثمان المعروف المعروف
به "شاهباز قلندر" يزوره اهالي السند و الهند و افغانستان و يتبركون به و
عليه قبة عالية جميلة بناها العرزا جاني بيك في عهد سلاطين الهند
الكبر، اعظم سلاطين مغول (راجع مخزن راز تله دره شاهباز من و الهي
٣٢) قد بسط في ذكرها السيد القانع في تحفته الكرام ج ٣ ص ١٣٥.

دراسته و استفادته

قرأ الكتب الدراسية الابتدائية من الفارسية و الصرف والنحو و الفقه علي ابيه ثم سافر الي تته وهي اذ ذاك محط رحال العلماء والفضلاء فقرأ سائر الكتب الدراسية الراضجة في ذلك الزمان علي الشيخ محمد سعيد التتوي (١) و بعد الفراغ لازم صحبه الاستاذ الكبير و الفاضل الشهير المخدوم ضياء الدين (٢) التتوي تلميذ المخدوم عنايت الله (٣) التتوي و اكمل تحصيل

(١) لم اعثر علي ترجمته -

(٢) هو العالم الجليل والفاضل النبيل استاذ العصر و علامته الدهر المخدوم ضياء الدين بن المخدوم ابراهيم بن المخدوم هارون بن المخدوم عجائب بن المخدوم الياس الصديقي - من احفاد الشيخ شهاب الدين الصديقي السهروردي - هاجر جده الاعلى المخدوم الياس من وطنه الاصلي وتوطن موضع "ورياه" من مضافات "بدين" بالسند - ثم انتقل جده الادنى المخدوم هارون من "ورياه" الي "تته" -

ولد المخدوم ضياء الدين في "تته" سنة الف واحد و تسعين من السنين الهجرية و توفي سنة الف و مائة واحد و سبعين - كان رحمه الله فائقا علي اقرانه في الرشد والفضل و تلمذ عليه خلق كثير - الف كتابا في العقائد و الاحكام باللسان السندي . طبع سره في بومبائي و ندر - له ذكر في تحفته الكرام ج ٣ ص ٢٢٨ و ص ١١٣ .

(٣) هو اجل العلماء اشرف الاتقياء المخدوم عنايت الله من تلامذة المخدوم احمد الكتابي - كانت مدرسته منبعاً للفيض والارشاد - استفاد منه خلق كثير من طلبة العلم - ذكره مؤرخ السند المير القانع في تحفته الكرام ج ٣ ص ٢٢٤ ولكنه لم يتصد لذكر بيته و يوم ولادته و وفاته -

استاذ المخدوم احمد الكتابي بن المخدوم اسحاق التتوي . كان جامعاً لعلوم الظاهر و الباطن و لقبه النبي صلي الله عليه وسلم في المنام "بالكتابي" و كان استاذ عصره و استفاد منه خلق كثير - كان ابوه من اهل كجرات فهاجر اولاً الي "اگهم" و استرشد من مخدوم اسماعيل السومري ثم ارتحل الي "تته" و توطنها و اشتهر في الكمال العلمي و العملي . (تحفته الكرام ج ٣ ص ٢٢٤)

الحديث و درس الكتب العاليه" عنده .

ثم رحل الي الحجاز سنة خمس و ثلثين بعد الف و مائة و استفاد من علماء الحرمين كالشيخ عبدالقادر الحنفي الصديقي المكي (١) والشيخ عبد بن علي المصري (٢) والشيخ محمد ابي طاهر المدني (٣) والشيخ علي بن عبدالملك الدراوي (٤). ذكر المخدمون شيوخه هؤلاء في رسالته اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر وذيلها .

قيل ان المخدمون المعظم كان استفاد من الامام ولي الله الدهلوي (٥) ايضا ولكن لم يثبت الي الان لقاءهما ولا مكاتبتهما.

(١) هو الشيخ عبدالقادر بن ابي بكر الصديقي الحنفي المكي من احفاد ملك المحدثين محمد طاهر الفتني الكجراتي صاحب مجمع البحار - وقد استاز في عصره في العلم والفضل والفصاحة والبلاغه" وقد فاق اقرانه في الفقه - تولي منصب الافتاء في الحرم المكي سنين و سن مؤلفاته الفتاوي القادريه" في اربع مجلدات و نسيخه منشآت - تو في سنه ثمان و ثلثين و الف و مائة - وترجمته مبسوطه" في مآثر الكرام ص ص ١٩٥-١٩٦ و في ملك الدرر في اعيان القرن الحادي عشر ج ٣ ص ١٤٩ .

(٢) لم اعثر علي ترجمته .

(٣) هو الشيخ ابوطاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني - ايس الخرقه" من ابيه - و استجاز له ابوه من مشايخ كثيرين - منهم الشيخ محمد بن سليمان المغربي - و اخذ النحو عن السيد احمد ادريس المغربي الذي كان سيويده زمانه في العربيه" و اكتسب فقه الشافعي عن الشيخ علي الطولوني المصري والمعقول عن المنجم الباشي الروسي و الحديث عن الشيخ حسن العجيمي و احمد النخلي والشيخ عبدالله المصري والشيخ عبدالله اللاهوري - كان سجتهدا في الطاعه" و مشتهرا بالعلم والمذاكره" رقيق القلب كثير البكاء - تو في رحمه الله سنة الف و مائة و خمس و اربعين الهجره" - اوجد العلوم ج ٣ ص ص ١٢٤-١٢٨ .

(٤) لم اطلع علي ترجمته .

(٥) هو امام عصره و مجدد وقته بسند الوند الشيخ الاجل قطب الدين ولي الله احمد بن عبدالرحيم المحدث الدهلوي - ولد يوم الاربعاء رابع شوال وقت طلوع الشمس سنة الف و مائة و اربع عشر - تاريخه "عظام الدين" . تلمذ علي والده و اكتسب في صغر سنه الكتب الفارسيه" والمختصرات (بقية ص ٨)

شيوخه في الطريقة

بعد الفراغ من تحصيل علوم الظاهر توجه المخدم الى صفاء الياطن والتمس من شيخ او انه و سرشد زمانه الشيخ ابي القاسم النقشبندی التتوي (١) ان يلتزمه الطريقة النقشبندية

(بقية صفح ٤)

من العربية و شرع في قراءة شرح الجاسي وهو ابن عشر سنين - و استسعد ببيعه والده في الخامس عشر من عمره و اشتغل باشغال المشايخ النقشبندية و لبس خرقة الصوفية و اجازه والده باخذ البيعه ممن يريدونها و قال يده كيده - و اشتغل بالدرس نحو من اثنتي عشرة سنة - و حصل له فتح عظيم في التدريس و الجانب الواسع في السلوك - و اشتاق الي زيارة الحرمين الشريفين فرحل اليهما سنة ثلث و اربعين بعد الف و مائة و اقام هناك عامين كاملين و تلمذ على الشيخ ابي طاهر المدني ثم عاد الى الهند . و من نعم الله عليه ان الهمة الجمع بين الفقه و الحديث و اعلمه اسرار السنن و مصالح الاحكام و سائر ما جاء به صلى الله عليه وسلم من ربه عزوجل - وله مؤلفات جليله سمته - منها "فتح الرحمن في ترجمه القرآن" و "الفوز الكبير في اصول التفسير" و "المسوى" و "المصنف في شرح المؤطا" و "القول الجميل" و "الخير الكثير" و "حجة الله البالغة" و "ازالة الخفا عن خلفه" الخلفاء و غيرها - ذكر النواب صديق حسن خان له ترجمه حافله في كتابه "اتحاف النبلاء المتقين باحياء ما كثر الفقهاء المحدثين" و له ذكر في "ابجد العلوم" و في "اليانح الجنى" و في "التمهيد لتعريف ائمة التجديد" . و قد كتب ترجمته بقلمه ايضا و سماها "الجزء اللطيف في ترجمه العبد الضعيف".

(١) الشيخ ابوالقاسم النقشبندی الملقب به "نور الحق" كان من قبيلة "درس" و هي قبيلة شهيرة من قبائل السند و كان ابوه الشيخ ابراهيم و آبائه ينتمون الى الشيخ بهاؤ الدين زكريا الملتاني و لكن الشيخ ابوالقاسم لازم صحبه الشيخ المخدم آدم النقشبندی التتوي ثم ذهب باسره الى سرهند و بايع الشيخ سيف الدين الفاروقى السرهندى ابن الشيخ محمد معصوم الفاروقى الملقب بالعروة الوثقى ابن الشيخ احمد السرهندى مجدد الالف الثانى الملقب بالامام الربانى - كان رحمه الله من اعيان العلماء و اكابر الشيوخ - تلمذ عليه و انضم اليه خلق كثير من العلماء و الصالحاء في السند و خارج السند - توفي في السابع من شعبان سنة الف و مائة و ثمان و ثلاثين من الهجرة و دفن في مقابر مكلى بقرب تنه - و قبره يزار و يتبرك به - ترجمته مبسوطه في كتب القوم كتحفه الكرام ج ٣ ص ٢٣٦ و تحفه الطاهرين ص ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤ و تكمله مقالات الشعراء.

ولكن الشيخ قال له :- ان صور المتلقنين مني قد عرضت علي و ما
وجدتكم فيها - فقل المخدوم :- دلوني علي شيخي . قال الشيخ :-
هو علامة العصر و صاحب الارشاد في الوقت شيخ الطريقة
القادرية السيد سعد الله (١) السورتى .

فلما رجع المخدوم المعظم من الحرمين - زادهما الله شرفا
و تعظيما - سنة الف و مائة و ست و ثلثين ، حط رحله في بلدة
"سورت" و بايع السيد سعد الله السورتى و بعد ان اقام عنده سنة كاملة

(١) هو العلامة السيد سعد الله بن السيد غلام محمد السلونى ولد
سنة تسع و تسعين و الف بقصبة سلون من مديرية اله آباد و نشأ
هناك قال النواب صديق الحسن خان في ترجمته :- هو العالم المجدد
بقول "سلونى" و الامام القائل "انا طلاع الثنايا فا عرفونى" - ولد بسلون ، قصبة
من مديرية "اله آباد" - وهو سبط الشيخ بىر محمد السلونى بن مشاهير المشايخ -
وفق في صغر منه باكتساب العلوم و طوى مسافة التحصيل في زمن يسير
و تربح علي دست التدريس و اطلق اليراع في مسارح التاليف و حج و
اقام برهه في ام القرى و استفاد منه اهل الحرمين الشريفين و تلمذوا
عليه و اخذوا عنه الطريقة - منهم الشيخ عبد الله البصرى المكي صاحب
"ضياء السارى شرح صحيح البخارى" ثم عاد الي الهند و تزوج بالبندر
المبارك "سوره" (سورت) و صار مرجعا للانام و توفي ببندر "سوره" سنة
١١٣٨ الهجرية رحمه الله تعالى - (ابجد العلوم ج ٣ ص ٩١٠ -)

قلت تنتهي سلسلة مشائخه في الطريق الى السيد الشيخ عبدالقادر
الجيلي بشمان و سائط - وهي كذا :- السيد سعد الله السلونى عن السيد
عبد الشكور عن الشاه مسعود الاسفرائي عن الشيخ علي الحسينى عن
الشيخ جعفر احمد الحسينى عن الشيخ ابراهيم الحسينى عن الشيخ عبدالله
الحسينى عن الشيخ عبدالرزاق عن الشيخ عبدالقادر الجيلانى قدس الله
اسرارهم (ثبت الشيخ صالح بن عبد الله البصرى بحواله تعليقات الاستاذ
النعمانى علي دراسات المليب ص ١٤٠)

وله مصنفات جليله - منها "حاشية على الحكمة" و "كشف الحق" -
و "رسالة" في شرح اربعين بيتا لحنوى الرومى و "رسالة سماعة" و
"تحفة الرسول" و "حاشية يمين الوصول" في الفقه و "آداب البحث" في
المنطق و "حواش علي الحاشية القديمة و الجديدة" - له ترجمه مبسوطه
في "كلمتته" صاحبانى سورت" ص ٣٣ و "سر و آزاد" ص ٢٣٦ و "مآثر
الكرام" ص ١٤٠ و "تحفة الكرام" ج ٢ ص ٣٣ و ٣٤ .

لبس خرقة الخلافة و حصل منه سند الاجازة و رجع الى وطنه
المالوف "تته" سنة سبع و ثلثين بعد الف و مائة .

خدمته للعلوم الدينية والفنون الادبية العربية

بعد الفراغ من تحصيل العلوم رجع المخدم اولاً الى
"بتورة" ثم انتقل الى "بهرامفور" و حبس نفسه لله في تعليم
العلوم الدينية والفنون الادبية ولكن لم يوافقه صحبة اهالي
تلك القرية و سار الي "تته" وهي و ان كانت و قئذ مرجعا
للعلماء والفضلاء و منبعاً للمناويع من الادباء والشعراء ولكن
المخدم المعظم بهر هم جميعاً بعلمه و فضله كما ان الشمس تبهر
الكواكب بنورها .

كانت للمخدم العلامة مدرسة عظيمه في وسط البلد يدرس
فيها هو و معاونوه من تلامذته . يتعلم فيها خلق كثير و كان
يعقد كل جمعة مجلس وعظ في جامع خسرو و كان يجلس كل
يوم بعد صلوة العصر في مسجده لدرس الحديث النبوي .

وفاته

توفي رحمه الله سنة الف و مائة و اربع و سبعين من الهجرة
بعد ما بلغ سنه سبعين سنة - دفن خارج تته في مقابر مكلي و قبره
معروف هناك يزار و يتبرك به .

خلقه

كان رحمه الله محمود السيرة ، تقياً مرضياً - حصل له قبول
عام لا يجاريه به ولا ينازعه فيه احد من علماء السند و كان طول
عمره جاهداً في احياء السنة و اامة البدعة ولم يكن يخاف فيه
لومة لائم و كان صاحب حياء و صبر و حلم و توكل و استغناء
و استقامة و تورع و كان نفورا عن التفاخر والرياء .

مصنفاته

كان الميخدوم رحمه الله من العلماء المحققين و حفاظ الحديث المدققين . له قدم راسخ في آداب اللغة العربية والفارسية والسندية و كان شاعرا سجيذا في هذه اللغات الثلاثة و كان آية من آيات الله لا سيما في التفسير والحديث والفقه والسير والتاريخ والتجويد .

قد امتاز الميخدوم المعظم بين اقرانه بسرعة التأليف وسيلان القلم و تنوع الموضوعات - تربو مؤلفاته على مؤلفات اقرانه من علماء السند باسرههم و مع ذلك هو جيد التأليف و حسن التحقيق كلما كتب على مسئلة كتب وهو على بصيرة تامدة - لا يرضى بان يكون كحاطب ليل لا يميز بين الرطب و اليابس - له قدرة كاملة علي اللغة العربية و الفارسية والسندية . تري قلمه كأنه يجرى جرى الماء علي الارض المنحدرة .

قيل انه يبلغ عدد مصنفاته ثلثمائة كتاب سوى التحارير المتفرقة في مسائل شتى جاوز عددها الآلاف .

قد ذكر الميخدوم العلام مصنفاته في ضميمه " رساله " اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر " . كان الميخدوم الف هذه الرسالة سنة الف و مائة وست و ثلثين حين كان مقيما في مكة المكرمة و فرغ من تسويدها ضجوة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شوال (۱) فها نحن نذكر ما كتب الميخدوم المعظم بلفظه .

(۱) قال في الختام :- قال مولفد رحمه الله تعالى و اصباح حاله و جعل الي كل خير ما كد قد فرغت عن تسويده بمكة زادها الله تشريفا و تعظيما ضجوة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شوال المنتظم في ملك سنة الف و مائة وست و ثلثين و انما طالت مدة التسويد بسبب اشغال و موانع شغلتنني عن الكتابة في اثنائها و به تعالى امتعن و هو المعين وهو حسبي و نعم الوكيل -

قد نقل عزيزي الدكتور نبي بخش الهاموس هذه الرسالة من النسخة الموجودة عند المولوي عبدالرؤف البخيارفوري النزيل في حيدرآباد -

قال :- منها بالعربية :- ١ - هذه الرسالة (اتحاف الاكابر) و ٢ -
 "ذيلها" و ٣ - "حديقة الصفا في اسماء المصطفى" (١) صلى الله عليه
 وسلم . جمعت فيه الفا وبائة و واحدا و ثمانين من اسمائه صلى
 الله عليه وسلم و ٤ - "فتح الغفار بعوالي الاخبار" . جمعت فيه
 ثنائيات مؤطا مالک و ثلاثيات الاثار لمحمد بن الحسن و ثلاثيات
 صحيح البخاري و ثلاثيات المعجم الصغير للطبراني و ٥ . رسالة في
 الذبح والاصطياد تسمى "فاكهة البستان" (٢) في مجلد كبير
 و ٦ . رسالة في مسائل الصيام تسمى "مظهر الانوار" في مجلد
 كبير و ٧ . "جنه" النعيم في فضائل القرآن العظيم " في مجلد و
 ٨ . تفسير القرآن سميته "التفسير الهاشمي" و لم يكمل الي الان و
 ٩ . حاشية على ذلك التفسير بقدره و ١٠ . تفسير سورة الكهف
 و ١١ . تفسير سورتي الملك والنون في ثمانية كراريس و
 ١٢ . ثمانية قصائد صغار في مدح النبي صلى الله عليه وسلم و
 الرسائل الثلاثة في مسئلة وضع اليدين تحت السريرة . سميت
 احداها ١٣ . "درهم الصبرة في وضع اليدين تحت السريرة" (٣) والثانية
 ١٤ . "ترصيع الدررة علي درهم الصبرة" و الثالثة ١٥ . "معيان
 النقاد في تمييز المغشوش عن الجياد" و كتاب ١٦ . "السيف الجلي
 على ساب النبي صلى الله عليه وسلم" و ١٧ . رسالة في كيفية مسح
 الرأس و ١٨ . رسالة صغرى في تقدير صدقة الفطر و منها
 ١٩ . تكمله ذيل اتحاف الاكابر و سميت تلك التكمله "نور البصائر"
 و منها رسالة تسمى ٢٠ . "غنية" الظريف بجمع المرويات
 والتصانيف جمعت فيها اسماء المشائخ الذين رويت عنهم جميع

(١) كنت رأيت هذه الرسالة بمكتبه المولوى عبدالرؤف البختيارفوري
 و بعد وفاته نقلت كتبه الي مكتبه الشيخ محمد حسن السرهندي الواقعة
 في تندو سائينداد - كانت الرسالة مكتوبة بخط حسن على ورق قديم عال -
 (٢) رأيت هذه الرسالة عند الشيخ الاجل غلام المجدد السرهندي
 المتعلوى رحمه الله تعالى في مكتبه الواقعة في قرية متعلوى (متيارى)
 من مضافات حيدرآباد .

(٣) هذه الرسالة ايضا كانت موجودة في مكتبه المولوى عبدالرؤف
 رحمه الله و قد نقلت بعد وفاته الي تندو سائينداد .

مروياتهم او مصنفاتهم اوجمعيهما معاً ومنها ٢١. كتاب "غايه النيل
في اختصار الاتحاف والذيل" ومنها ٢٢. رساله "نور العين في اثبات
الاشارة في التشهدين (١)" ومنها ٢٣. "خلاصه البيان في عد
آي القرآن" و فيها تعداد ركوعات القرآن و منها ٢٤. رساله
في تعداد وجوه القراءة الجارية في قوله تعالى حتي اذا استياست
الرسل و ظنوا انهم قد كذبوا الي آخر الآيه علي وجه الضرب
والحساب و ذكرت فيه ثمانيه عشر لكا و ثلثه و اربعين الفا و
مائتين من اوجه القراءة و منها ٢٥. رساله تسمى "شد النطاق
في ما يلحق من الطلاق (٢)" و منها ٢٦. رساله تسمى "مد الباع
الي تحرير الصاع" و منها رساله فيها ذكر المسئلة المشهورة
انه يغسل طرف من الثوب المشتبه بحل نجاسته اي طرف كان
فيطهر ولو من تحرير - والجواب عما اورد عليه ابن الهمام في
فتح القدير من انه مناقض لقولهم اليقين لا يزول بالشك. و
سميتها ٢٧. "الفصل المبين بحل عقدة قولهم الشك لا يرفع

(١) كانت مسئله رفع السبابه وقت قول المصلي في القعدة
«اشهد ان لا اله الا الله» والاشارة بها مختلفه فيها بين العلماء. بعضهم
كان يقول بسنيته و بعضهم كان يمنع و يكره ان ترفع السبابه
في الصلوة حتي ان المجدد السرهندي قدس سره ايضا كان في زمره
المانعين و تصدى لا قامه الدلائل عليه من الجديث والفقه في مکتوباته
الشريفه. فكتب المخدوم المعظم هذا الجزء و اثبت فيه سنيه الاشارة
بالسبابه في التشهد باحاديث صحيحه و اجاب عن ادله المانعين باجوبه
مسئله. و كنت رأيت هذا الجزء حين كنت اتعلم في شكارفور في
المدرسه المجدديه عند بعض طلبه العلم -

و قد استفاد منها السيد العير علي نواز العلوي الشكارفوري و نقل
عباراته في رسالته المسماة «البيشاره» لاشل الاشارة. وهي موجوده
في مکتبه الكليه الشرقيه بجيد رآباد -

(٢) قال العلامة النسفي في نزالدقائق في كتاب الطلاق :- الصريح
يلحق الصريح و يلحق البائن والبائن يلحق الصريح لا البائن الا اذا كان
معلقا. و هذه العبارة مغاظه اشد الاغلاق و قد اضطرب احوال الشراح
في توضيحها فصنف المخدوم المعظم هذا الجزء و شرح فيه العبارة
المذكوره شرحا ازال اغلاقها و اوضح مغزاها -

كانت هذه الرساله طبعت سنه الف و ثلاثمائة من الهجرة غاي صاحبها
الصلوة والسلام في المطبع المصطفائي و قام بطبعها المولوي محمد عمر
ثم ندرت - و في مکتبه الكليه الشرقيه ته جده نسخها منها -

اليقين" و منها ۲۸ - رساله" في شرح قوله صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر "ويح عمار تقتله الفئة الباغية" و منها ۲۹ - رساله" تسمى "بالحجة الجليه" في حكم كراهيه" سؤر الاجنبيه" و منها ۳۰ - رساله في الجواب عما كتب بعض الافاضل في الجواب عنها - و منها رساله" تسمى ۳۱ - "رفع الغطاء عن مسئلة" جعل العمامه تحت الرداء (۱)" و منها رساله" تسمى ۳۲ - "الشفاء في مسئلة" الرأء (۲)" ذكرت فيها حكم تفخيم الرأء و ترقيةها . و منها رساله تسمى ۳۳ - "رفع الخفاء عن مسئلة" الرأء (۳)" . و منها رساله"

(۱) اجاب في هذه الرساله عما اشتهر بين بعض اهل عصره من قولهم ان القاء الرداء علي العمامه في حاله الصلواة سنه" و ان القاءها علي الكتفين فيها مكروه كما يكره كشف الرأس في حاله الصلواة و ان لم يلقها علي العمامه لا ينظر الله تعالى اليه - بين المخدوم العلام في هذه الرساله مواقع الزله في استدلالهم و ارشدهم السبى سواء السبيل - نسخه خطيه لهذه الرساله موجوده في مكتبه الكليه الشرقيه -

(۲) الف المخدوم العلام هذه الرساله سنه الف و مائه و سبع و اربعين - كما قال في ابتدائها بعد الحمد والصلواة :- و بعد فيقول المفتقر الى ربه العلي محمد هاشم بن عبد الغفور السندي التتوي ان هذه رساله مختصره في تحقيق انراء المفخمه والمرقعه شرعت فيها ثاني شوال المبارك من سنه الف و مائه و سبع و اربعين من هجره خير البريه عليه افضل الصلواة و اكمل السلام و اطيب التحيه -

(۳) شرح في هذه الرساله المصاريح الخمسه التي اوردها العلامه ابن الجزري في مسئلة الرأء من منظومته المسماه "بالمقدمه الجزريه" قال المؤلف في اولها بعد الحمد والصلواة :- و بعد فيقول العبد المفتقر الى رحمه ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي التتوي كان الله تعالى له و به و معه في كل وقت و حين آمين - ان هذه رساله في تحقيق الرأء المفخمه والمرقعه . و وضعتها شرحا علي المصاريح الخمسه التي اوردها العلامه الكبير والفهامه النحرير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي الشهير بابن الجزري في مسئلة الرأء من منظومته التي تسمى بالمقدمه الجزريه و زدت في هذا الشرح بعضا من المسائل المتعلقة بذلك مما اهمله العلامه المذكور ولم يتعرض لها و شرعت في هذا الشرح يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر رمضان المعظم في سلك شهور سنه الف و مائه و ثنتين و سبعين من هجره نبي آخر الزمان عليه من الصلوات افضلها و من التحيات اكملها في كل حين و اوان و سميتها "رفع الخفاء عن مسئلة الرأء" و بينتها علي مقدمه و فصلين و خاتمه" فاقول و بالله التوفيق .

تسمى ٣٤ . "وسيله" القبول في حضرة الرسول" جمعت فيها
صيغ الصلواة الواردة في الاحاديث النبويه وآثار الصحابه والتابعين رضي
الله تعالى عنهم اجمعين . وهي مختصرة من رساله "الفارسيه" المسماة
بذريعه" الوصول الآتي ذكرها . و منها ٣٥ . رساله" في ان
ساب النبي صلي الله عليه وسلم ان اسلم لا يسقط عنه القتل ولو
كان كافرا اصليا و منها رساله" تسمى ٣٦ . "كشف الغطاء عما
يحل و يحرم من النوح والبكاء (١)" و منها ٣٧ . رساله في
تعداد وجوه القرآه الجاربه" في لفظه" الآن بصيغه الاستفهام و
جملتها اثنان و ستون و جها و منها رساله منطومه" عربيه" في
ذكر مشتبهات القرآن العظيم تسمى ٣٨ . "كفايه" القاري" و
منها رساله" تسمى ٣٩ . "اللؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون" (٢)
و منها رساله" تسمى ٤٠ . "كشف الرين عن مسئله" رفع اليدين"

(١) رد فيها المخدوم العلام علي معاصره المخدوم محمد
معين التتوي الذي كان يعتقد بجواز النوح و البكاء علي الاسام حسين
رضي الله تعالى عنه و بجواز عقد مجالس العزاء في ايام عاشوراء كما
يفعله الشيعة و كان يري لبس السواد في ايام عاشوراء من السنه" و كان
يعترف بمحموديه" التقيه" و بان ذكر الله سبحانه و تعالى بالمسجد
الماخوذه" بن تراب كربلا والسجده" لله عليه محمودان - و الف في اثبات
عقائده هذه جزأ سماه "قره" العين في البكاء علي الاسام حسين" فرد
عليه المخدوم محمد هاشم في اقواله هذه ابلغ رد و الف هذا الجزء و
نسخته الخطيه" موجوده" في مكتبه" العالم الرباني الشيخ محمد حسن
الفاروقي المجددي -

وقد رد علي المخدوم معين في هذه العقائد تلميذه المحدث الشهير
الشيخ محمد حيات السندي العادل فوري ثم المدني و ايضا رد عليه حفيد
المخدوم محمد هاشم المخدوم محمد ابراهيم التتوي ثم المدني في كتابه
المسمى بالتسلسل المستقيم -

(٣) قال المؤلف في ابتدائه بعد الحمد والصلواة و بعد فيقول
العبد الذليل المفتقر السي رحمه" ربنا الجليل محمد هاشم بن عبد الغفور
بن عبد الرحمن السندي التتوي و فقد الله اما بحبه و برضاه و جعل آخرته

و منها الم - رساله " في جمع وجوه القراءة الجارية " في آيه " سورة البقرة
و " اذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله الاية " و
جملتها على طريق الضرب ثمان كرورات و خمسة " و تسمعون
لكا و تسعه " و تسعون الفا و خمسمائة و عشرون وجها و منها
رسالة في ذكر فوائد متعلقه " بلقصيدة البردة سميتها ٢٤٢ . " بسط

(بقية حاشية صفة ١٥)

خيرا من اولاه - (أمين) ان هذه رساله " مختصرة " ذكرت فيها بعض ما يتعلق
بمسائل السكون و شرعت فيها في الحادي والعشرين من شهر رمضان
المبارك سنة " الف و مائة " و ثمان و اربعين من الهجرة النبوية " على
صاحبها افضل الصلوات والسلام والتحية " و سميتها الاولو المكنون في
تحقيق مد السكون - و رتبها علي فصلين والله سبحانه هو الموفق للمصواب
والميسر للمصعاب و به استعين -

هذه الرسالة و الرسائل المذكور تان قبل و هما " الشفاء في
مسئلة الراء " و " رفع الخفاء عن مسئلة الراء " موجوده في مكتبه " جديقي
الفاضل السيد حسام الدين الراشدي الواقعة في بلدة " كراتشي - ولها قصة
عجيبة لا تخلو عن عبرة لا هل السند وهي - اني سنة " الف و تسعمائة
و خمسين من سني الميلاد زرت أخي و عزيزي الدكتور نبي بخش البلوص
في كراتشي و في اثناء قياسي عنده زرنا الاستاذ خسرو في منزل السيد
غلام مرتضی شاه السنائي فاستقبلنا بكل سرور و رحب بنا و جري الكلام
علي مسائل متفرقة من المسائل العلمية و الادبية - و اثناء الكلام اخبرني
بانه كلما يجي الي كراتشي من قرية " سن " يذهب الي " جونا ماركيت " و
يفتش الكتب النادرة عند " الكباريين " اي الوراقين الذين يبيعون
الكواغذ الرديه و الاوراق القديمة من الجرائد و غيرها و يجد عندهم
كل مرة الكتب النفيسة و النادرة من المخطوطات و غيرها - و ها انا قد
وجدت هذه المرة هذا المجلد من الكتب الخطية وهي من مصنفات المخدوم
محمد هاشم التتوي و اخرج الي مجلدا فيه هذه الرسائل الثلث - يظهر من
الخط انها كتبت بيد كاتب واحد و كان مكتوبا في آخر كتاب الاولو
المكنون قد قوبلت هذه النسخة بحضرة المصنف علي مسوده المصنف
فالحمد لله تعالي - و اخبرني الاستاذ خسرو انه قد وعد صديقه الاديب
الشيخ حسام الدين الراشدي بتسليم هذا المجلد اليه بعد قضاء النجب
منه - و سمعت بعد ايام ان الشيخ حسام الدين تسلم الكتب من الاستاذ
خسرو وهي الاكن موجوده و محفوظة في مكتبته - فالحمد لله علي ذلك -
ان في ذلك لعبرة لاولي الالباب .

البرده لزي ناظم البرده" و منها رسالة تسمي ١٤٣. "الحصن المنوع عما اورد علي من ادراج الحديث الموضوع" و منها وصية كتبتها في المرض عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ما حق امرأ مسلم يبيت ليلتين و هو مريض الا و وصيته مكتوبة عنده و سميتها ١٤٤. "الوصية الهاشميه" (١) و منها رسالة تسمي ١٤٥. "بالشفاء الدائم عن اعتراض القائم" (٢) و منها رسالة في ذكر مقاري القرآن العظيم سميتها ١٤٦. "تحفة القاري بجمع المقاري" (٣)

(١) نسخه هذه الوصيه الخطيه موجوده في مكتبه الشيخ محمد حسن الفاروقى في تندو سائينداد من مضافات تندو محمد خان.

(٢) كان المخدم العلام صنف رساله بالفارسيه في اصلاح ما وقع بن الشيخ ابي الحسن التتوي رحمه الله تعالى من الخطا في كتابه "مقدمه الصلواه" الذي الفه الشيخ في اللغة السنديه في احكام الصلواه و سماها "اصلاح مقدمه الصلواه" و سيأتي ذكره في تصنيفاته باللغه الفارسيه فقام معاصره المخدم محمد قائم التتوي لنصر الشيخ ابي الحسن و تصدى للرد على المخدم العلام. فصنف المخدم في جوابه هذه الرساله و تعرف باسم "حمل السلاح على معاند الاصلاح".

(٣) هذا الكتاب يدل على جده طبعه وجوده ذهنه - قد بين المؤلف العلام سبب تاليفه في ابتداعه حيث قال بعد الحمد و الصلواه: تطويل الركعه الثانيه على الاولى مكروهه ولو في النفل على القول الاصح اذا كانت الزيادة متفاحشه. صرح بذلك في شرح سننيه السحلي للعلامه الحلبي في فصل مكروهات الصلواه و صرح ايضا بمثله في امداد الفتاح وغيره - و تطويل الركعه الاولى على الثانيه غير مستحب و يستحب التعديل بين الركعتين في التراويح عند ابي حنيفه و ابي يوسف رحمهما الله تعالى كما صرح به في محيط السرخى. و من المعلوم ان ركوعات القرآن على ما قرره مشائخ بخارا قد وقع التفاضل بينها في الطول و التقصر جدا حتى ان القاري اذا قرأ القرآن في التراويح مراعي لتلك الركوعات فبند يحصل الطول في الركعه الاولى على الثانيه بقدر الضعف او بقدر الثلثين او الثلث و قد يكون الامر بالعكس فيقع القاري في ترك المستحب تارة و في الكراهه اخرى - فاردت ان اعدل اجزاء القرآن من الاجزاء الثلثين المعروفة على سواء ليحصل التساوي بين قراءة الركعات كلها و يحصل الامن من ترك المستحب و من حصول الكراهه و جعلت دل جزء

و منها رسالۃ متعلقۃ بعلم التکسیر ذکرت فیها موازین الاوقات السبعۃ سمیتها ۴۷. "فتح الخلاف بموازین السبعۃ من الاوقات" و منها رسالۃ ۴۸. فی الحکم بالاسلام علی الذمی اندرام و منها رسالۃ تسمی ۴۹. "سوهبۃ العظیم فی ارث حق سجاورة الشعر الکریم" و منها رسالۃ تسمی ۵۰. "رفع الغین عن مسئلۃ الجمع بین العمیتین" و منها رسالۃ تسمی ۵۱. فیض الغنی فی جواز نکاح البالغۃ بدون اذن الولی" و منها رسالۃ تسمی ۵۲. "تمام العنايۃ فی الفرق بین صریح الطلاق والکنایۃ" (۱) و منها رسالۃ تسمی ۵۳. "بالحجۃ القویۃ فی

(بقیۃ حاشیہ صفحہ ۱۷)

من القرآن منقسما علی ستۃ عشر جزء و سمیت کل جزء منها مقراء فحصل ان جمیع مقاری القرآن اربعمائه و ثمانون فمن قراء واحدا واحدا منها فی رکعۃ من رکعات التراویح يتم ختمه للقرآن فی اللیلۃ الرابع والعشیرین من رمضان و بالله المستعان و علیه التکلان. قلت: هذا کتاب معدوم و کنت وجدت العبارة المذكوره مکتوبه بخط المولوی عبدالرؤف البختیارفوری رحمه الله فی مذکراته.

(۱) كانت اقوال العلماء اضطربت فی حکم قول رجل سندي قال لزوجته ثلث مرات "نون فلائی چڈی" ای ترکت فلانہ۔ فبعض حکم بکون اللفظ المذكور صریحا فی الطلاق و بوجوب الحلالۃ علی قائله قالفالمخدوم العلامۃ هذه الرسالۃ و قال فی آخرها بعد بحث طويل: فالحاصل ان الواقع فی الصورۃ المتنازع فیها، اعنی صورۃ تکرار الزوج السندي "چھڈی" بدون نیۃ الثلث فی احدی المرات الثلث، طلقة بائنۃ و یجب علیهما تجدید النکاح فیما بینهما و اما ما یقول بعض الناس "انا نحکم بوقوع الثلث و وجوب الحلالۃ احتیاطا" قول غیر صحیح لان الحلالۃ فی عرف هذه البلاد اشد و اغلظ علی الناس من ضربۃ بالسيف و قد یجر الفتوی به الی وقوع الزوجین فی الحرام لشده امر الحلالۃ علیهما و امتناعهما عنها فكیف یفتی فی مثل هذا المجل المختلف فیہ بمثل هذا الامر الشدید بناء علی الاحتیاط فقط مع وجود الروایات الكثیره الداله علی الیسرفیۃ و قد قال صلی الله علیه وسلم یسروا و لاتعسروا کما فی صحیح البخاری وغیره.

و كانت طبعت هذه الرسالۃ فی المطبع المصطفائی سنۃ الف و ثلثمائه من الهجرة علی صاحبها الصلوٰۃ و السلام۔ و توجد نسخۃ منها فی مکتبۃ الکلیۃ الشرقیۃ بحیدرآباد.

الرد علي من قدح في الحافظ ابن تيميه (١) ومنها رساله تسمى
 ٥٣. "تحفه" العلماء في قول الصلواة خير من النوم في اذان الفجر
 حال القضاء" ومنها ٥٥. رساله في تحقيق اسانيد حديث اقتلوا
 الساحر والساحرة ومنها رساله تسمى ٥٦. "كشف الرمز عن
 وجوه الوقف علي الهمز" ومنها رساله تسمى ٥٧. "كحل العين
 بما يقع من وجوه القراءة بين السورتين" ومنها رساله تسمى
 ٥٨. "تحقيق الكلام في الرد علي من نفى صحه اسلام المخطي
 بكلمه الاسلام" ومنها ٥٩. "التحفه الهاشميه" في شرح القصيدة
 القاسميه" المعروف بالحريري في علم العروض ومنها رساله
 ٦٠. "شفاء الجنان لاهل الصدق والايقان" ومنها ٦١. تحرير
 كبير في الرد علي من اعترض علي الحافظ ابن تيميه فيما تكلم
 به من التعليق بالشرط ومنها رساله تسمى ٦٢. "تحقيق المسلك
 في ثبوت اسلام النبي بقوله للمسلم انا مثلك" وهي مختصرة
 من الرساله السابقه" ومنها رساله تسمى ٦٣. "بالسنه النبويه"
 في حقيه القطع بالا فضليه" ومنها مختصرها المسمى ٦٥.

(١) كان معاصره المخدم معين الدين التتوي رحمه الله تعالى عليه
 يعادي ابن تيميه اشد العداوه و يقدر فيه اقبح القدح حتى انه كان بفسقه
 و يكفره ويسميه "شقي الدين" بدل "تقي الدين" - (ذب الذبا بات للشيخ
 عبداللطيف ورقه ١٨٠، ٢٩٩، القسطاس المستقيم للشيخ ابراهيم ورقه ٢١١)
 وللشيخ ولي الله مكتوب طويل اجاب فيه عن اعترافات تلميذه المخدم
 محمد معين التتوي علي الاسام الحافظ ابن تيميه (مكتوبات الشاه ولي الله
 ص ص ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨).

فصنف الاسام المخدم محمد هاشم التتوي هذا الجزء و رد فيه علي
 معاندي الحافظ ابن تيميه ابلغ رد و حقق ان الحافظ المذکور اسام من
 ائمه اهل السنه والجماعه لا ينبغي لاحد من المسلمين ان يسبه او
 يسي الادب به.

”بالطريقه الاحمديه في حقيه القطع بالافضليه“ (۱) و منها
بمختصر ومختصرها المسمى ۶۶ - ”بالحججه القويه“ في مسئله

(۱) قلت : قد رد المخدمون العلام في هذه الرسائل الثلاث على
معاصره العلامه محمد معين التتوي ابلغ رد - كان العلامه محمد معين
يميل الى الشيعيه و كان يرى تفضيل على كرم الله وجهه على الخلفاء
الثلثه رضوان الله تعالى عليهم وصنف في هذه المسئله كتابا سماه ”الحججه
الجليله في رد من قطع بالافضليه“.

قد حقق المخدمون العلام في هذه الرسائل انه قد انعقد اجماع الصحابه
والتابعين و الائمه الاربعه على افضليه ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
على رضي الله تعالى عنهم الا ما نقل عن بعض الصحابه او امام دارالهجره
من التوقف في تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهما اولا ولكنهم
رجعوا آخر الى القول بتفضيل عثمان على علي رضي الله عنهما - فحصل
ان الترتيب المتعارف عند اهل السنه مجمع عليه بين الصحابه والتابعين و
انه قد اتفق عليه اصحاب المذاهب الاربعه ايضا - و حقق ايضا انه لم
يذهب احد من الصحابه و التابعين و الائمه المجتهدين الى القول
بتفضيل علي عليه السلام قطعا بل انما كان المروي عن بعضهم التوقف
ثم رجعوا عنه ايضا - و قد اخطأ ابن عبدالبر في ما نقله من تفضيل سبعة
من الصحابه عليا على غيره .

و اورد المصنف العلام بعد سرد الايات الداله على افضليه الخلفاء
الثلثه علي رضي الله عنهم كلا او بعضا تسعماة و تسعه و ثلثين
حديثا و اثرا من الاحاديث المرفوعه و الموقوفه و الاثار المرويه مما
وقع فيه بيان الا فضليه بصيغه افعال التفضيل او ما في معناه .

و بمختصر المختصر هذا يشتمل على مقدمه و فصلين . المقدمه تشتمل
على فوائد است كائنها هي الاصول الموضوعه ينبغي ان لا يجهلها كل من
يعتقد بعقيدة اهل السنه -

الفصل الاول يشتمل على الايات و الاحاديث الداله على ان ترتيب
الافضليه فيما بين الخلفاء الاربعه كترتيبهم في الخلافه مما دل على كل
المطلوب او على بعضه .

و في الفصل الثاني رد على صاحب الرساله المردوده عليها فيما
خالف اهل السنه و الجماعة - ردا اجماليا و تفصيليا .

ولما كان ذكر بعض الفوائد منها لا يخلو عن فائده نذكرها بلفظ
المؤلف العلام .

القطع بالافضلية" ومنها رساله سميتها ۰۶۷ "النور المبين في جمع

(بقية حاشية صفحہ ۲۰)

فائده - لا ريب ان عليا رضي الله تعالى عنه صاحب المناقب العظيمه والفضائل الجسيمه و هو من اكابر الامه و من السابقين الاولين و خيار عباد الله الصالحين و من الابرار المقربين الذين يشربون من التسليم وله خصائص كثيره و مزايا غريزه الا ان الكلام في بيان افضليه الخلفاء الثلثه عليه ولاخفاء في ان ذلك لا مجال فيه للمقياس والاجتهاد بل ذلك لا يعلم الا من جهة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم و انا ابن ما و رد عنه صلى الله تعالى عليه وسلم في هذا الباب من النصوص الواضحه الداله على المطلوب الذي هو ثبوت الترتيب المتعارف مع اختصار كثير كما ستعرفه .

فائده - و مما ينبغي ان يعلم ان مدعى اهل السنه من هذه الافضليه ليس الفضل الكلي بمعنى عموم وجه الافضليه من كل وجه كما فهمه بعض المعاصرين غلطا - بل ارادوا به الفضل الكلي بمعنى اكمل وجوه الافضليه و اعظمها الذي هو بانفراده كانه يقوم مقام الكل و فسروه باكثرية الثواب عند الله تعالى و اكملية القرب و الزلفى لدى الله تعالى و ارفعيه درجات الجنه و الرضوان في حضرت الله تعالى ... و ليس مرادهم بالافضليه الافضليه من كل وجه كما زعمه ذلك البعض ان ربما توجد فضيله في المفضل عليه ولا توجد في المفضل و ربما توجد فيه فضيله هي فيه اعلى منها في المفضل و ربما يتساويان فضيله لكن مجموع فضائل هذا يفوق على فضائل ذلك - فتدبر فانه ينفعك -

فائده - قال العلامة سعد الدين التفتازاني في شرح المقاصد انه لا كلام في عموم مناقب علي رضي الله تعالى عنه و وفور فضائله و اتصافه بالكمالات الا انها لا تدل على الافضليه بمعنى زياده الثواب والكرامه عند الله تعالى بعد ما ثبت من الاجماع على افضليه ابي بكر ثم عمر [ثم عثمان] و الاعتراف من علي بذلك رضي الله تعالى عنهم - انتهى - و ما قاله التفتازاني فهو ظاهر غاية الظهور لان ما نقل في مناقب سيدنا علي رضي الله تعالى عنه فذلك كالم من باب الفضيله وليس فيها شيء من ذلك كقول بلانظ الافضل بخلاف الاحاديث الواردة في تفضيل ابي بكر و عمر و عثمان رضي الله تعالى عنهم فانها واردة بانظ الافضل والخير و نجه سما الذي هو اسم التفضيل و لا شك ان اسم التفضل موضوع لفوقه المفضل على المفضل عليه و حينئذ لا تعارض و من قال بالمعارضه فيها سهوا ظاهرا و غلطا باهرا .

و نسخة خطيه من مختصر المختصرا عنى "الحججه القويده" في مسأله القطع بالافضليه" موجوده في مكتبه الشيخ محمد حسين المجلدي و عندي ايضا منها اجزاء .

اسماء البدرين" ومنها الرسالة الاولى في تشهدات المغرب المسماة
 ٦٨. "رفع المنكب الى تكثير تشهدات في صلواة المغرب" ومنها
 الرسالة الثانية في تشهدات المغرب المسماة ٦٩. "رفع المنصب
 لتكثير تشهدات في المغرب" (١) ومنها الرسالة الثالثة المسماة
 ٧٠. "القول المعجب في بيان كثرة تشهدات المغرب" ومنها
 رساله تسمى ٧١. "القول الانور في بيان حكم لبس الاحمر" (٢)
 ومنها رساله تسمى ٧٢. "بالسيوف القاهرة على ساب الخمسة"
 الطاهرة" ومنها رساله تسمى ٧٣. "بالتحفة المرغوبه" في
 عدم كراهيه الدعاء بعد المكتوبه" (٣) ومنها ٧٤. "حيات

(١) توجد نسخه خطيه ناقصه من هذه الرسالة في مكتبه الكليه
 الشرقيه بحيدرآباد وهي رساله عجيبيه جدا. حاول فيها المخدم المعظم
 ان يذكر تعداد تشهدات التي يمكن وقوعها في صلواة المغرب فاثبت
 انه على مذهب احمد و ابي حنيفه و ابي يوسف رحمه الله عليهم
 يمكن ان يكون تسعة و سبعين شهيدا و على قول محمد رحمه الله تعالى
 مائة و ستين شهيدا.

(٢) رد المصنف العلام في هذه الرسالة على الفقيه الشامي حسن
 بن عمار الشرنبلالي صاحب نورالايضاح و كان يرى جواز لبس اللباس
 الاحمر و الف فيه رساله. فرد عليه المخدم المعظم ردا بليغا و اثبت
 حرمة لبس اللباس الاحمر بدلائل باهرة من الحديث و الفقه.

قلت : في مكتبه الكليه الشرقيه توجد نسخه مطبوعه من هذه الرسالة.

(٣) كان المخدم المعظم افتى بان الدعاء بعد الصلواة المكتوبه
 سنه مستحبه لا يحسن تركها لاسيما في حق الاسام و جاز ان تكون
 قبل السنه المؤكده كما يجوز ان تكون بعد السنه ما لم تكن دعاء
 طويلا. فخالفه بعض فضلاء عصره و قال بكراهه الدعاء قبل السنه.
 فكتب المخدم العلام هذه الرسالة و اثبت فيها عدم كراهه الدعاء قبل
 السنه بل انها الافضل بالاحاديث النبويه على صاحبها الصلواة والسلام
 و بالروايات الفقيهيه. نسخه خطيه من هذه الرسالة موجوده في مكتبه
 الكليه الشرقيه بحيدرآباد.

القاري باطراف صحيح البخاري (۱) و منها ۵۰۰ "بذل القوة في

(۱) قلت هو كتاب يكل عن وصفه اللسان و شاهد عدل علي براءه المصنف و علو كعبه وسعة نظره في علم الحديث .

قال المؤلف العلام في اوله بعد الحمد والثناء: اما بعد فيقول المفتقر الي ربه الغني محمد هاشم بن عبدالغفور بن عبدالرحمن السندي التتوي عامله ربه تعالى بلطفه الخفي والجليل . ان هذه الرساله جمعت فيها اطراف احاديث كتاب الصحيح للامام الهمام حجه الاسلام محمد بن اسماعيل البخاري و انتقيتها من كتاب الاطراف للمحافظ الاوحد القمقام ابي الحجاج جمال الدين يوسف بن الزكي المزي الدمشقي و سميتها " حياه القاري باطراف صحيح البخاري " و شرعت فيها ثامن عشر شهر شعبان المعظم من سنه ۱۰۰۰ و مائة و اربع و ستين من هجره النبي المكرم صلى الله عليه وسلم معتمدا في ذلك على ما اعتمد عليه المحافظ ابو الحجاج المزي في اطرافه على الكتب الستة جاعلا لفظه "خ" رمز البخاري و زائدا عليه تعليقا فيما اورده من معانيه بانها لهذا المختصر على كتاب الاطراف لابي سعود الدمشقي و كتاب اطراف احاديث الصحيحين ليخلف الواسطي و على كتاب الاطراف للمحافظ المزي و رتبته على ترتيب كتاب المزي فانه احسن الكل ترتيبا سراغيا فيه ترتيب حروف المعجم على النحو المعروف عندنا سوى اني قدمت حرف الهاء على الواو تبعا للمزي و ان كان ذلك عكس المعروف عندنا و اذفت الي ما اخذت من الكتب المذكوره ما ظهر لي من زيادات هم اغفلوها اولم يتيسر لهم من الاحاديث و من الكلام عليها و اصلحت ما اطلعت عليه مما وقع لهم من و هم او غلط فيها و اوردت اطراف الاحاديث باللفظ المذكور في متن البخاري ان قدرت عليه و الا فاوردتها بمعناه تبعا للمحافظ المزي في ذلك سائلا من الله تعالى ان يجعلها خالصه لوجهه الكريم و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم .

قلت: و لم توجد من هذا الكتاب الا نسخه واحده خطيه موجوده في مكتبه الشيخ السيد احسان الله الراشد في الواقعة في قرية "درگاه شريف" من مضافات سعد آباد و كتب ابو الشيخ السيد رشيد الله صاحب العلم الرابع مؤسس المكتبه المذكوره بقلمه: قال ابو تراب و قد كان مكتوبا في آخر النسخه المنقول عنها هكذا: "قد قربت هذه النسخه المباركه على نسخه قد قربت و صححت عند مصنفها و كانت مقابله هذه النسخه في مجالس متعدده و يوم الفراغ منها يوم الاحد الثامن من شهر رمضان المبارك عام الف و مائة و سبع و ستين ۱۱۶۷ من الهجرة النبويه على

حوادث سني النبوة" و منها ٤٦. "تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة" خلف الامام" و منها مختصر بذل القوة المذكور المسمى ٧٧. "بفتح العلي في حوادث سني نبوة النبي" صلى الله عليه وسلم و منها رسالة في بيان جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم تسمى ٤٨. "حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم" (١) و منها ٧٩. "فرائض الاسلام" (٢) و منها غير ذلك و منها بالفارسية -

(بقية حاشيه صفحه ٢٣)

صاحبها افضل الصلوات والسلام والتحية" ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - كتبه كثير المعاصي عبدالرحمن بن الشيخ الاجل الشيخ محمد هاشم السندي عفى عنه.

وقد قررت "الجنة" الادب السندي" بطبع هذا الكتاب و نشره و وكلت امر تهذيبه و تحشيطه الى العبد الضعيف راقم هذه السطور و سا قوم لامثال اسرهم بعد الفراغ من كتاب "بذل القوة" والله الموفق وعليه التكلان.

(١) جمع المؤلف رحمه الله تعالى في هذه الرسالة ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم و شرع في تأليفها في اليوم الحادي والعشرين من شهر رجب الحرام من سنة الف و مائة و احدى و سبعين من هجرة خير الانام عايه افضل الصلوات و اشرف السلام.

و نسخته الخطية موجودة في مكتبة الكلية الشرقية و في مكتبة الدكتور نبي بخش البلوص استاذ سناهج التعليم في جامعة السند.

(٢) هو كتاب لا يكاد يوجد له نظير في العالم الاسلامي - جمع فيه المخدمون العلام ما يفترض علمه او عمله علي كل مسلم مكلف - قسم الفرائض او لا الي الفرائض الاعتقادية و العملية - ثم قال ان الفرائض الاعتقادية يجب اعتقادها في كل وقت وهي فرض عين - وقسم الفرائض العملية الي قسمين منها ما هي فرض علي الكفاية و منها ما هي فرض عين - و بعد ذلك عد الفرائض الاعتقادية و بلغ عددها الي ثلثمائة و اثنين و ثلثين فرضا و قسمها الي قسمين :

١- الامور السبعة المذكورة في صفة الايمان المشهورة و ما يتعلق بها من التفاصيل و هي مائتان و تسعة عشر فرضا (قلت : اراد المصنف بصفة الايمان قولهم "آمنت بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الاخر و القدر خيره و شره من الله تعالى و البعث بعد الموت).

٢- ما ليس من الامور السبعة المذكورة و لا متعلقا بها و هي مائة

۸۰. کتاب "وسيلة الفقير بشرح اسماء الرسول البشير" صلى الله عليه وسلم وهو شرح حديقة الصفا المتقدم ذكره ومنها ۸۱. "زاد السفينة لسالكى المدينة" يشتمل على ذكر اسمائها وخصائصها وغير ذلك و ۸۲. "ذريعة الوصول الي جناب الرسول" صلى الله تعالى عليه وسلم - جمعت فيه كيفيات الصلواة على النبي صلى الله عليه وسلم سما ورد في الاحاديث المرفوعة والموقوفة و آثار التابعين او بطريق المنام وغير ذلك - و كتاب ۸۳. "حياة الصائمين" (۱) في مجلد عظيم و هو يشتمل من مسائل الصيام على ما فى مظهر الانوار السابق ذكره و زيادات كثيرة و قواعد عديدة و ۸۴. "نتيجة الفكر فى تحقيق صدقة الفطر" و هي اكبر من المرسلات العربية السابقة و رسالة فى كيفية اسقاط الصلواة والصيام عن الميت تسمى ۸۵. "فتح الكلام

(بقيه حاشيه صفحه ۱۳)

و ثلثه عشر فرضا .

اما الفرائض العمليه فهى تسعمائة و ثلثون - منها ما تتعلق بجمع المكلفين و منها ما تتعلق ببعضهم .

ثم صرح فى آخر الكتاب «و بما ينبغى ان يعلم ان جميع ما ذكرنا من الفروض فى هذه الرسالة» فانما هي فروض تتعلق بباب العبادات المحضه او بباب بعض المعاملات المشوبه بالعبادات و اما الفروض المتعلقة بباب المعاملات المحضه فلم اذكر شيئا منها فى هذه الرسالة مع انها كثيرة جدا فمن طلبها فليراجع كتب المعاملات الفقهيه " كان هذا الكتاب طبع مره سنة الف و ثمانمائة و خمس و تسعين من السنين الميلاديه فى دخلي باهتمام تاجر بشاوري يسمي محمد مسجاف ثم ندر - و يحتوى على مائة و اثنتين و عشرين صفحه - عندنا فى مكتبه الكليه الشرقيه نسخه منه و سيطلع مع الترجمة فى اللغة الارديه على نفقه الكليه انشاء الله تعالى .

(۱) موجود فى مكتبه الشيخ غلام المجدد المرهنتى المجددي

الواقعه فى قرية بتياري من مديرية حيدرآباد .

في كفيته " اسقاط الصلوة والصيام " (١) و ٨٦ . " رشف الزلال في تحقيق في الزوال " بينت فيه قدر الفيء الحاصل في بلاد الهند وما يقرب منها و ٨٧ . " تحفه الاخوان في منع شرب الدخان " و ذكرت فيه ان اعدل الاقاويل انه بدعه مكروهه و بينت فيه ايضا حكم الافيون والبنج والقهوة وجوزة الطيب وغير ذلك من الفوائد و ٨٨ . " فتح القوي في نسب النبي " صلى الله عليه وسلم و رساله " تسمى ٨٩ . " النفحات الباهرة في جواز القول بالخمسة الطاهرة " (٢) و رساله تسمى ٩٠ . " فيض الغني في

(١) توجد منه نسخه في مكتبة القاضي محمد حسين في بلده "ته".

(٢) كان اقمى بعض المتعصبين من علماء اهل السنه من معاصري

المخدوم العلام ان من اطلق لفظه " پنج تن پاک " (الخمسة الطاهرة)

على النفوس الخمسة المعروفة (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

و على كرم الله وجهه و فاطمه رضی الله تعالى عنها والحسن والحسين

رضی الله تعالى عنهما . صار رافضيا و من اطلق لفظه " دوازده امام "

(الائمة الاثنا عشر) علي النفوس الاثنتي عشرة المعروفة من اهل بيت

النبوه (اسير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه والامام حسن والامام

حسين والامام زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق

والامام موسى الكاظم والامام موسى الرضا والامام محمد التقي والامام

علي النقي والامام حسن العسكري والامام محمد المهدي رضی الله تعالى

عنهم) فقد كفر - فرد عليه المخدوم العلام و اثبت بالاحاديث ان اطلاق

لفظه " پنج تن پاک " (اي الخمسة الطاهرة) علي النفوس الخمسة

الطاهرة المشهورة جائز و منكره جاهل .

اما اطلاق لفظه " دوازده امام " اي الائمة الاثنا عشر علي النفوس

الاثنتي عشرة المعروفة فقال فيه المخدوم بعد بحث طويل ان اطلاق هذا

اللفظ علي الائمة المذكورين لا يخلو عن ثلث احتمالات ان اراد به القائل

مجرد تعظيم هذه النفوس الكريمة و اظهار كرامتهم و شرفهم فلا بأس

باطلاق هذا اللفظ عليهم و ان اراد به انهم هم المعصومون والخلافه

محصوره فيهم فلا شك ان هذا القول قول قبيح يخالف عقيدة اهل السنه

والجماعه فلا بد ان يعد قائله في زمره المبتدعين و لكن الحكم بكفره

تجاوز عن الحق - و ان كان القائل خالي الذهن لا يخطر في باله شي

من المعنيين المذكورين فلا بأس به .

نسخه خطيه من هذه الرساله محفوظه في مكتبة الكليه الشرقيه .

تقدير صاع النبي صلى الله عليه وسلم و ٩١ رسالة في تقدير
الغسل والوضوء بموازين بلدة تته و رسالة تسمى ٩٢. "الباقيات
الصالحات في ذكر الأزواج الطاهرات" و رسالة في مناسك الحج
تسمى ٩٣. "حيات القلوب في زيارة المحبوب" و يختصرها
المسمى ٩٤. "سفينة السالكين الى بلد الله الامين" و يختصر
المختصر المسمى ٩٥. "تحفة المساكين الى جناب الامين" و ٩٦.
رساله في تحقيق ان الواجب على العالم المقلد اتباع المجتهد
او العمل بظاهر الحديث و ٩٧. رساله "اصلاح مقدمه"
الصلواة" (١) ذكرت فيها بعض سواضع الغلط الواقعة في سنديه

(١) كان الشيخ ابوالحسن بن الشيخ عبدالعزيز التتوي صنف رساله
في احكام الصلواة و سماها "مقدمه الصلواة" وهي اول كتاب صنف في
اللغة السنديه و كان سها و غلط في بعض المواقع من كتابه فاصلحه
المخدوم العلام معتذرا بقوله :
"يقول العبد الحقير كثير التقصير محمد هاشم بن عبد الغفور غفر الله
ذنوبهما و ستر عيوبهما انه غفور شكور. قد كلمني بعض الاحباء الكرام
سلمهم السلام و قال ان الرساله السنديه المسماة "بمقدمه الصلواة"
التي فيها العارف الكبير والصالح الشهير الشيخ ابوالحسن بن الشيخ
عبد العزيز رحمهما الله تعالى و نور مرقد هما وانتشرت في السند انتشارا
عاما و صار يقتدي بها خلق كثير من الخواص والعوام و يعملون عليها مع ان
بعض مسائلها لا يخلو عن نظر و حثي علي بيان تلك المسائل و اصلاح
اغلاطها و لكنه كان يمنعني النظر الى صلاح الشيخ و لماله في العلم
عن اسعاف مراده حتي ان القى الله في روعي ان هذا الامر فيه خير و روح
المولف راضيه به لان الصالحين يفرحون بسماع قول الحق ولو من الاصاغر
و قد ورد في الحديث ذم كتمان العلم ايضا فاجترأت علي التنبيه علي بعض
مواقع الغلط من الكتاب المذكور و سميت رسالتي هذه "اصلاح مقدمه"
الصلواة" (انتهي معربا).

قلت الشيخ ابوالحسن هذا هو صاحب المقدمات العلية والكرامات
الجلية والمعارف السنية و الاحوال المرضيه - قد اعترف بفضل اغيان
علماء السند و اكابر الشيوخ توفي في اوائل القرن الثاني عشر و دفن
بمقابر مكلى خارج تته - و ترجمته مذكوره في "تحفة الكرام" ص ٢٢ -
٢٢٨ و تحفة الظاهرين ص ٦٨ -

"مقدمه" الصلواة" للمرحوم ابي الحسن السندي التتوي و رساله
تسمى ٩٨ "جمع اليواقيت في تحقيق المواقيت" و ٩٩ رساله
في المنع عن الماتم في ايام عاشوراء و ١٠٠ رساله في مناقب
اهل البيت المسماة "وسيله" الغريب الى جناب الحبيب" صلى الله
عليه وسلم و ١٠١ رساله تسمى "تحفه" المسلمين في تقدير
سهور اسهات المؤمنين" و غير ذلك. و منها بالسنديه:
١٠٢ رساله في مسائل الذبائح والاصطياد تسمى "راحة
المؤمنين" (١) و رساله في مسائل الصيام تسمى ١٠٣
"زاد الفقير" (٢) و رساله في معجزات النبي صلى الله عليه

(بقيه حاشيه صفحه ٢٤)

لم يعرف تاريخ ولادته و تاريخ وفاته الا انه يظهر من نسخه مقدمه
الصلواة الموجوده عند عزيزي الدكتور نبي بخش البلوص رئيس شعبه
التعليم في جامعه السنه المكتوبه بيد مؤلفها الشيخ ابي الحسن التتوي
ان الشيخ رحمه الله تعالى كان حيا في سنه خمس عشره بعد الالف والساء
من الهجره علي صاحبها الصلواة والسلام - لانه كتب تلك النسخه في
السنه المذكوره .

(١) رتب المؤلف العلام هذه الرساله علي بابين - الباب الاول في
مسائل الذبح و قسم الذبح الي قسمين الذبح الاختياري والذبح الاضطراري
و عدل للذبح الاختياري اربعة عشر شرطا ثم ذكر بعد الشروط مستحبات
الذبح و مكروهاته - و قسم الذبح الاضطراري الي ستة اقسام و بعد الفراغ
من مسائل الذبح بحث عما يحل و يحرم من الحيوان والطيور - والباب الثاني
مشمول علي مسائل الصيد - و عد المؤلف العلام للصيد ايضا اربعة عشر
شرطا - و بعد ذكر الشروط عقد فصلا لمسائل شتى و ختم عليها الكتاب -

هذ الكتاب طبع مرارا في "بومبائي" و في "سكر" من بلاد الهند و
نسخته المطبوعه موجوده في مكتبه الكليه الشرقيه .

(٢) اختصر المؤلف كتابه "حيات الصائمين" المتقدم ذكره في الكتب
الفارسيه و سماه "زاد الفقير" طبع مرارا في بومبائي ولكنه ندر -

وسلم تسمى ١٠٤ . "قوت العاشقين (١)" و ١٠٥ . رساله في ذكر افضل كيفيات الصلواة على النبي صلى الله عليه وسلم و ١٠٦ . رساله في موعظه ما يتعلق باحوال القبر وما بعده و رساله في ذكر عقائد الدين سميتها ١٠٧ . "بناء الاسلام" و رساله في ذكر كيفية التوبه الى الله تعالى من الذنوب سميتها ١٠٨ . "تحفه" التائبين" و سنديه مختصره في ترجمه دعائين ١٠٩ . "اللهم اني" (٢) و "الله ربي" (٣) بدون درج العربية و ١١٠ . سنديه في ترجمه رسالتي اصلاح مقدمه الصلواة باللسان السنديه (٣) مع اختصار و سنديه في تفسير القرآن من سورة عم الي آخر القرآن تسمى ١١١ . "التفسير الهاشمي" (٥) و هذه المؤلفات السنديه كلها منظومه (انتهى ما قاله المخدم المعظم).

(١) ذكر المخدم المعظم في هذا الكتاب فضائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم و معجزاته - و قسم الكتاب على قسمين - القسم الاول في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم والقسم الثاني في معجزاته و عدد من المعجزات مائة و ستا و ثمانين معجزه .

كان طبع هذا الكتاب اولاً في بومبائي و ندر منذ زمان ثم طبع باسمي الحاج محمد صديق الميمني بحيدرآباد في المطبعه المسماة "مسلم ادبي پريس" سنة الف و تسعمائة و خمسين من سنه الهيلاد - و نسخته موجوده في مطبعه الكليه الشرقيه .

(٢) قلت - تمام الدعاء اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئاً و انا اعلم به و استغفر لك لما لا اعلم به و تبت و رجعت و تبرأت عن الشرك والكفر والكذب والغيبه والبهتان والمعاصي كلها و اسلمت بقول اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده ورسوله .

(٣) تمام الدعاء - الله ربي جل جلاله و محمد رسولي و القرآن امامي و كعبه الله قباتي و المؤمنون اخواني اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله .

(٤) قلت هذه الرساله مطبوعه على هادش "مقدمه الصلواة" المعروفه باسم "ابوالحسن جبي سندي" طبعت مرارا في بومبائي و في الهند .

(٥) طبع هذا التفسير مرارا في بومبائي ولكنه نادر الان و نسخته المطبوعه موجوده في مكتبه الكليه الشرقيه .

قلت - و قد عثرنا على اسماء كتب صنفها المخدمون العلام
و لم تذكر في هذه الرسالة - و هي هذه :

۱۱۲ . اصح الاسانيد ۱۱۳ . اجادة النجدة ۱۱۴ . تميم
حاشية الخيالي ۱۱۵ . تهذيب الاصلاح في تنوير المصباح
۱۱۶ . اساس المصلي ۱۱۷ . عين الفقه ۱۱۸ . فرائض الايمان
۱۱۹ . قال اقول ۱۲۰ . مفتاح الصلوة ۱۲۱ . ارشاد الظريف
لاطوار التصنيف ۱۲۲ . دستور الفرائض ۱۲۳ . رسالة في وجوه
قراءة الآية (و ان من اهل الكتب) ۱۲۴ . الطراز المذهب في
ترجيح الصحيح من المذهب .

ولد مجموعة من المذكرات في مجلدين ضخمين تعرف
"بالبياض الهاشمي" (۱) تشتمل على نوادر مسائل الفقه والحديث
والتفسير و التاريخ والجغرافيه والعقائد والاصول وغيرها -
والحق انها في حكم دائرة المعارف اكبر عليها علماء الدين
و عضوا عليها بالنواجد الى يومنا هذا -

صلايته في الدين

كان رحمه الله آية من آيات الله في الصلابة في الدين و في
الغيرة على امور الشريعة و اقامة حدود الله و الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر - كان لسانه سيفاً من سيوف الله مسلولا على
الكفار و المبتدعين - لم يكن يخاف في قول الحق لومة لائم ولا
قدح قاذح - لم يزل مجاهداً في سبيل الله باللسان و القلم حتى
انه و قهر المبتدعين و قمع البدعات و رسوم الشرك من السند -

(۱) موجودة في مكتبة الشيخ محمد حسن الفاروقى المجددى و في
مكتبة الشيخ محمد ابراهيم بن العلامة محمد هاشم الياسينى الواقعة في
بلدة گرهي ياسين من مضافات شكارفور و في مكتبة جامعة السند - و
نسخة الجامعة ناقصة .

ننقل هنا منشور حاکم السنه غلام شاه العباسی مع ترجمته العربیة لیکون شاهدا عدلا علی صدق قولنا و هو هذا:

”عمال و کارپردازان حال و استقبال متعلقه این جانب بدانند که حسب مرقوم جناب مخدوم محمد هاشم در باب اجراء و ترویج مقدمات اسلام و منع ماتم و تابوت و غیره بدعات ایام عاشورا و منع شراب و جمیع مسکرات و قماربازی و لولوی بازی و زنان فاحشات و میخشین و منع رفتن زنان مسلمین در مقابر و کوهستان و باغات و منع زنان و مردان از نیاحت در وقت تعزیت و منع مصورین از صور ذوی الارواح و منع هنود از برهنه کردن زانوها در بازار و کوچها و دکانها و منع مسلمین از گرفتن لحيه قبل القبضه و کشیدن خط ریش و گذاشتن پروت و منع هنود از هولی و بهگت و سرود و مزامیر و دهول و نواقیس و سجده پیش اصنام و دریا بطریق علانیه زجر و تو بیخ شدید نموده قدغن بلیغ نمایند که احدی از رعایا متعرض و مرتکب حرمت و بدعات نشده متنبه گردد و نیز مسلمانان را در باب صلوات و صیام و سائر عبادات مالیه و جانیه تاکید بعمل آرند که احدی ارتکاب ترک آن ننماید. در این باب تاکید تاکید دانسته حسب المسطور بعمل آرند و باب مداهنت بر ذمه خود دانسته تخلف نه ورزند. تحریر تاریخ ۲ شعبان ۱۱۷۲ هـ (۱)“

(لیکن معلوما لیدی عمالنا الموظفين في الوقت الجاهل و في الزمن الآتی ان علیهم ان یجتهدوا جهدا تاما حسب ما کتب فضیلة المخدوم محمد هاشم فی ترویج احکام الاسلام و تنفیذها و فی منع الناس عن عقد الماتم و منع التابوت و غیرهما من

بدعات المحرم و في المنع عن شرب الخمر و سائر المسكرات و
 عن القمار والاختلاط بالمردان والبغايا والمخنثين و عليهم ان
 يمنعوا المؤمنات عن الخروج الى المقابر و الجبال والبساتين و ان
 يمنعوا المسلمين والمسلمات من النياحة علي الميت وقت العزاء
 و ان يمنعوا المصورين من تصوير ذوي الارواح و ان يمنعوا
 الهندكيين من كشف ركباتهم وقت جلوسهم علي الدكاكين او
 في الشوارع او الاسواق و يلزم عليهم منع المسلمين عن قص
 لحاهم قبل بلوغها حد القبضه و عن اعفاء الشوارب و منع
 الهندكيين عن الاعلان باليهولي (۱) و بهگت (۲) والغناء و ضرب
 المزامير و الدهول (۳) و النواقيس والسجده الي الصنم و عباده
 اليم و يفترض عليهم ان يزجروا الناس عن هذه البدعات زجرا بليغا
 حتي ينزجروا و لا يجترا منهم احد بارتكاب المحرمات الشرعيه
 والبدعات القبيحه و عليهم ان يحثوا المسلمين علي اقامه الصلوة
 و صيام رمضان وغيرها من العبادات البدنيه والماليه . والعمل
 علي هذا المنشور حتمي والمداهنه فيه يجلب عليهم العقاب -
 التحرير في اليوم الثاني من شعبان سنه ۱۱۱۲ هـ .

قلت - يظهر من هذا المنشور ان في زمن المتخديم المعظم
 كانت بدعات المحرم شائعه في بلاد السند و نساء المسلمين
 كن يخرجن للتنزه الي الجبال والبساتين و كن يزرن المقابر و
 يبكين و ينحن علي امواتهن و شرع المسلمون ياخذون من لحاهم
 قبل بلوغها حد القبضه و يعفون شواربهم كما هو داب الشيعه
 و كانوا يصورون تصاوير ذوي الارواح والهندكيون كانوا يظهرون

(۱) يوم من ايام الهندكيين في ابتداء فصل الربيع يرقصون فيه
 و يغنون و يفعلون اشياء مخالفه لشريعه الاسلام يظهرون بها سرورهم .

(۲) نوع من الغناء والرقص يفعله الهندكيون و يظنون عباده .

(۳) نوع من المزامير مستعمل في بلاد السند .

و یعلنون بشعائر الکفر والشرك من السجدة الی الصنم و البحر
و اعمال هولی و غیرها و كانوا لا یبالون باحكام الاسلام و ایضا
اخذ المسلمون یتهاونون فی العبادات فجاهد المخدم المعظم
خلاف هذه المنکرات و کاتب حاکم الوقت و حضه علی اجراء
المنشور للمنع عنها .

ولا یخفی علی من طالع تحفة الکرام و غیرها من کتب التاریخ
ان المغول هم الذین جاؤا بهذه البدعات والخرافات و اشاعوها
فی السند زمن سيطرة المغول علیها . فان وزیر "اکبر" النواب
"خانخانان" لما فتح السند من "جانی بیگ" حاکم السند سنة
الف من الهجرة انتهى استقلال السند و صارت هی من توابع
الدولة المغولیة فی الهند یبعث عمالها من الهند و یجلب خراجها
الیها . و هؤلاء العمال جاؤا بالمنکرات الرائجة هناك و منهم
من کان یعتقد بعقائد الشیعة و یسعی فی اشاعتها سعیا بلیغا .

ثناء العلماء علیه

کان المخدم رحمه الله عالما ربانیا و فقیها حقانیا فحصل
له قبول تام و اثنی علیه المعاصرون و من بعدهم . قال السید
المیر علی شیر "القانع" فی کتابه تحفة الکرام: "مخدم حاجی
هاشم ولد عبد الغفور سنندی اصل سردم قریات بشاگردی مخدم
ضیاء الدین اقدم و اشهر علما بر آمله بر اکثر علما باقبال و
نسق فائق گردیده . هر چند با علمای عصر مثل مخدم
محمد سعین و غیره در مخالفت می زد اما در تقویت دین
سنت و جماعت و احیای سنن نادره زمان بود کارهای قوی که
موجب پشتمی دین مبین باشد در زمانش به سعی او بانجاح می
رسید . بر مشرکین و معاندین دین عملش خوب جریان داشت .
در زمانش صدها از گروه ذمی بشرف ایمان رسیدند . با سلاطین
وقت مثل نادر شاه بادشاه و احمد شاه راه رسل و رسائل مفتوح
داشتند . احکام تقویت دین با استدعایش حسب دلخواه می رسیدند

و حسن نفاذ می یافتند۔ بالجمله ذاتش از مغتلمات بود و تصانیفش در هر علم کثیر۔“

(کان المخدوم الحاج محمد هاشم بن عبدالغفور السندی رجلا ریفیا تلمذ علی المخدوم ضیاء الدین و صار اشهر العلماء و بهرهم (فی العلم) وفاق اکثرهم فی السعادة والنسق و هو و ان کان یخالف علماء عصره کالمخدوم محمد معین و یناقضهم (فی المسائل العلمیة) الا انه لا یسأهمه احد فی تقویة مذهب اهل السنة والجماعة و احياء السنن - کان یتمشی بسعیه امور توجب تقویة الدین المبین - و کان شدیداً علی المشرکین و علی معاندي الدین المتین - تشرف بالاسلام فی زمنه مئات من الذمیین - کان یکاتب سلاطین الوقت مثل السلطان نادر شاه و احمد شاه و کان ینفذ حسب طلبه احکام تشید ارکان الدین المتین و بالجمله کان وجوده من المغتلمات - له مصنفات کثیرة فی کل علم - ایضا قال السید المذکور فی "مقالات الشعراء" :

”مخدوم حاجی محمد هاشم ولد عبدالغفور سندی ذات با برکات خدام عالی مقام آن مخدوم سر آمد علمای عصر مت - همواره در ترویج قوانین دین متین و استحکام مبانی اسلام سعی موفوره مصروف دارند - در زمانش گویا تجدید اسلام واقع - هر ماهی چند هنود بسعی مستحسنه اش از ذلت کفر استخلاص حاصل می نمایند - در میان هند و سند و عرب و عجم نامی و بهم وجوه ذاتش بین الناس گرامی - تصانیف در هر علم بے شمار دارد“ (۱)۔

(المخدوم الحاج محمد هاشم رئیس علمای عصره یبذل اوقاته فی السعی فی تنفيذ قوانین الدین و احکام مبانی الاسلام - کأن الاسلام قد تجدد فی زمنه - یتخلص بسعیه المشکور کل

(۱) مقالات الشعراء طبع "نیو سند پریس" کراتشی ص ص ۸۴۱، ۸۴۲

شهر عدد من الهند كمين (الكفار) من ذلة الكفر (و يتشرفون بالاسلام) قد اشتهر اسمه في بلاد الهند والعرب والعجم و كان مكرما و معظما بين الناس من كل ناحية - له مصنفات في كل علم لا يحصرها عدد).

و قال حفيد المخدوم العلامة المخدوم الحاج محمد ابراهيم المدثي في كتابه "القسطاس المستقيم في الجواب عما وقع عن الفاضل المتبحر المخدوم محمد معين التسليم من السقطات الواهية والقول السقيم" فيه :

"المحدث الشهير والعالم الكبير المجد الورع البارع المليحي؟ في حضرة الشارع والباقي به مع كمال الصحو في حالتى الاثبات والمحو المولى الحاشم جدى و اب ابى الشيخ محمد هاشم افاض الله تعالى علينا فيوضات علومه و بركاته آمين" (۱).

و قال ايضا في موضع آخر منه :

"و قد كان حائزا للصحاح الست والمسندات و كتب الاطراف والطبقات و علوم معرفة الرجال وله تصانيف عظيمة مشهورة في تلك العلوم - منها اطراف البخارى له و كان من اكابر الحنفية في عصره ايضا - و هو جدى و ابو ابى العارف المحدث العالم الحاشم المخدوم محمد هاشم رحمه الرب الدائم" (۲).

و قد مدحه النعمان الثانى المخدوم عبدالواحد السيوستانى (۳) في رسالته المسماة "بالبراهين الغر فى منع بيع الحر" بقوله :

"و قد حرر فى ذلك العلامة الفهامة سيد السند الفاضل التوى نعمده الله بغفرانه و اسكنه بحبوحه جنانه."

و مدحه فى كتابه "تحريرات المسائل على حسب النوازل"

(۱) القسطاس المستقيم ص ۱۳۷ .

(۲) القسطاس المستقيم ص ۲۸ .

(۳) ولد رحمه الله سنة الف و مائة و خمسين من الهجرة و توفي سنة الف و مائتين و اربع و عشرين .

كان نسيج وحده في الفقه الحنفي - ترك مصنفات جليله - منها ما ذكر في المتن و منها "رش الانوار" حاشية الدر المختار وغيرها - كان يقول الشعر و يتخاص بالواحدى .

المعروف بالبياض الواحدى، فى مواضع متعددة بالفاظ وعبارات رائقة -
 و وصفه المخدم ابو الحسن الداھرى فى كتابه " ينابيع
 الحياة الابديه لطلاب الطريقه " النقشبنديه " بقوله: سلاله "المحدثين
 والفقهاء الحنفيين - قلت: الف المخدم الداھرى هذا الكتاب والمخدم
 محمد هاشم حى - لانه فرغ من تاليف كتابه هذا سنه ۱۱۵۶ ھ،
 و ذكره المخدم ابراهيم الخليل التتوى فى تكمله " مقالات
 الشعراء - قائلا:

مخدم محمد هاشم (قدس الله) سره و افاض علينا بره) در
 علم شهره آفاق و در تقوى يگانہ و طاق، در تحقيق مسائل
 در الكم سند كسى مثل ايشان بر نخواست - مشار اليه بين العلماء
 بودند - تصانيف كثيره دارند جمله يكصد و چارده كتب تصنيف
 آنجناب است همه بتحقيق و تدقيق - بعضى از آنها بزبان عربى
 اند و بعضى فارسى و بعضى هندی - سبحان الله چه قدر همت
 اين بزرگان بوده - اکنون تحرير تصنيف ايشان از محالات است
 ايشان را چه مقدور دستگاہ بود كه اين كارستانىها کرده اند -
 بحق فيض ازلى و موهبت لم يزلى اين امورات خوارق آيات
 را باتمام مى رسانيد -

اين همه مستى و مدهوشى نه حد باده بود

با حريفان هر چه كرد آن نرگس - مستانه كرد

(كان المخدم محمد هاشم قدس الله سره و افاض علينا بره)

مشتهرا فى الآفاق و عديم المثل والنظير فى التقوى - لم ينشأ
 مثله احد فى السند فى تحقيق المسائل، كان مشارا اليه بين العلماء،
 له تصانيف كثيره يبلغ عددها مائة و اربعه عشر كتابا - كتب
 كلها بالتحقيق والتدقيق، بعضها مكتوبه باللغه العربيه و بعضها
 بالفارسيه و بعضها بالسنديه - سبحان الله! ما اعظم همه هؤلاء
 العظماء! يستحيل لنا ان ننقل مصنفاتهم - ما اقدرهم

على عمل هذه الاعمال العظيمة - بالله لم يكن يتم خوارق العادة
هذه الا الفيض الازلي .

ورثاه الشعراء بعد موته بمرات ترق القلوب و تهيج الحزن
و مدحوه بمدائح رائقة و نعوت شائقة .

منها ما قال محمد پناه المتخلص "رجا" التتوي :

هزاران حیف صد افسوس صد آه که سخدوم خلایق رفت ناگاه
زهی سخدوم عالم، عالم، سند دلیل دین احمد، هادی، راه
زهی سخدوم عالم، مشعل ملک فروغ نور علمش برتر از ماه
زهی سخدوم عالم، عالم علم که رونق داد دین را گاه بیگاه
نه اندر فقه تفسیر و احادیث کجا مثلش؟ بعلم قرات آگاه
بجد و جهد و رع و زهد و تقوی کمال دین بدست آورد دلخواه
بروز رحلت آن پاک دین، خلق نه تنها کرد پیهم ناله و آه
که ابر آن روز از غم زار بگریست هوا، حالش دگرگون شد با کراه
فتاد اندر زمین از آسمانها عجائب کوکب دري شبانگاه
پس از افتادن آن شعله نور جناب حضرت حاجی حق آگاه
ببدل گشت احوال شریفش ز حالت سابق وی تا سحرگاه
ازان دم تا دم آخر بر او را نبودش بر لبش جز اسم الله
گذشت از روز چون قدر دو ساعت وجود شیخ فانی گشت فی الله
ششم تاریخ روز پنجشنبه وقوع واقعه شد در رجب ماه
کداسی واقعه؟ یک آفتی بود چه قضیه؟ قضیه دلگیر جان گاه
بوقت نزع ذکر از وی عجب نیست که بود این ذکر شغلتش گاه بیگاه
بروی تیخته غسل این عجب دان همانا داشت ذکر قلبی از گاه
بنوعی کز مباحث حاضران را برآمد بر زبان سبحان الله
صفت ذات آن سخدوم دیندار که نفس الامر گوید حاش لله
کمالات از تعبانیش هوید است چه گویم من چه گویم قصه دوتاه
ز بهر این چنین کامل وجودی نه گوید چشم بس استغفرالله

”رجا“ تا چند جزع و فزع، خاموش جمیل است و جمیل است صبر هر گاه
 رضا را تابع حکم قضا کن قدم بگذار محکم اندرین راه
 بحق حضرت مخدوم هاشم کنون از در گه حق مغفرت خواه
 دل پر درد را تسکین ده اکنون که فضل ایزدی با اوست همراه
 بشارت ده ازین بخشش بخدام ترا هاتف چو کرد از سر آگاه
 بلند آواز گو سال وصالش ”بهشتش داد ایزد منزل جاه“
 ۱۱۷۴ هـ

و منها ما قال غلام علی ”مداح“ التتوی :

در این زمان که بروفق خواهش ازلی
 نموده است بعالم نزول قحط رجال
 بود دریغ که بر بست رخت زین عالم
 مدار دائره علم و آسمان کمال
 به پنجشنبه ششم از رجب قریب بیاس
 گذشته بود بهفتاد سالگی این حال
 معین دین شریف محمد عربی
 مزیل رسم ضلالت ز روی استقلال
 مه سپهر کرامت محمد هاشم
 که بود خاطرش از نور علم مالا مال
 چو سال رحلت اورا ز عقل جستم گفت
 که ”انه دخل الجنة“ ست سال وصال
 و منها ما قال محمد حسن خان التتوی -

کرد رحلت ز عالم فانی مقتدای علوم ربانی
 گفت تاریخ هاتفم یا آه ”جعل الله الجنة مشواه“

و منها ما قال محمد رحیم التتوی :

بو حنیفه عصر خاذل اهل کفر رخت خود بسته سوی جنت شتافت

سال فوتش از خرد جستیم بگفت "در جوار مصطفیٰ ساوای یافت"
و منها ما قال محمد رفیع التتوی :

ناگهان برخواست ماتم در جهان با شور و شین
شر شد ظاهر، المها کرد بر عالم نزول
آسمان تاریک گشته ابر مینالید زار
جن و انسان و ملک حیران پریشان و ملول
چون چنین دیدم پرسیدم شنیدم این ندا
کرد رحلت از جهان سر دفتر اهل قبول
نیتر برج شریعت، مباحی کفر و ظلام
واقف سر حقیقت، عالم علم اصول
چون بجستیم سال فوت آن بهار باغ دین
هاتقم گفتا که "گل شد مشعل دین رسول"

و منها ما قال المیر غلام علی بیگ التتوی -

حیف از رحلت آن مرد فقیه و عالم
که بحق بود بهر اسر و نواهی حاکم
قوت شرع ز بازوی علومش محکم
بود اسلام بایجاد قیاسش قائم
داد هر مورضعیفی، چو سلیمان سی داد
حل هر عقده همی کرد ز نقش خاتم
ششم از شهر رجب بود در ایام خمیس
سال فوتش، چو ازین دار فنا شد عازم
گفت هاتف ز گلستان جهان باز پرید
"طائر قدس بفردوس محمد هاشم"

انتقاد العلماء علیه

لم اراحدًا من العلماء انتقد علی المخدم العلام فی علمه و فضله

او في عقيدة من عقائده سوى بعض تحريرات فقيهيه في المسائل الفرعية -
 اللهم الا اني كنت رأيت في مكتبة السيد المير علي نواز العلوي
 الشكارفوري، حين كنت متعلما في المدرسة المجددية الواقعة
 عند باب نوشهره في شكارفور، رساله "مسماة" بالسيف الهاشم علي
 عنق الهاشم" فيها بعض فضلاء السندلا اذ ذكر اسمه - قدرد فيه
 علي المخدوم محمد هاشم اشنع رد - اول تلك الرسالة بعد الحمد
 والصلوة "اما بعد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تغولت
 الغيلان فيادروا بالاذان الله اكبر الله اكبر (الى آخر الاذان).

اولاده

كان له ابنان المخدوم عبدالرحمان و المخدوم عبداللطيف -
 اما المخدوم عبدالرحمان فلانعرف من احواله الا انه كان
 ماهرا في الفقه و الحديث ورحل بعد وفات ابيه الى 'جوننا كزهم'
 وتوفي هناك قريبا من سنة الف و مائة و احدى و ثمانين بعد
 الهجرة (١) و اما ابنه الثاني المخدوم العلامة عبداللطيف فكان
 مرجعا للمخلائق و قطبا للارشاد في وقته - قال فيه السيد علي
 شيرالقانع :

"اكنون مخدوم عبداللطيف قائم مقام پدر، هر روز جمعه در جامع
 خسرو صبحی مطابق قرار داد پدر مجلس وعظ نیک می دارد -
 و هر روز وقت عصر در مسجد خویش درس حدیث می کند - و
 مدرسه معروفه را گرم می دارد (٢).

(١) تحفه الكرام ج ٣ ص ٢٣٠ - قلت: المخدوم عبدالرحمان هو الذي
 كتب نسخه من كتاب ابيه حیات القاري باطراف البخاري - والنسخه
 الموجودة في مكتبه "بیر جهندو" منقوله منها - كما صرح به مؤسس المكتبه
 الشيخ رشد الله صاحب العلم الرابع في آخر الكتاب.

(٢) تحفه الكرام ج ٣ ص ٢٣٠.

(الآن ابنه المخدم عبداللطيف يقوم مقام ابيه و هو يجلس صبح كل جمعة للموعظ في جامع خسرو كما كان يجلس ابوه و يشتغل بدرس الحديث كل يوم بعد صلوة العصر في مسجده و يقوم بمدرسة ابيه الذائعة الصيت)۔

عين قاضيا في معسكر حاكم السند ميان سرفراز العباسي سنة الف و مائة و سبع و ثمانين (۱)

كان رحمه الله شديده الغيرة للشريعة الاسلامية دائبا على اعلاء كلمة الله و اشاعة دينه۔

الف كتابا في مجلد ضخيم سماه "ذب ذبابات الدراسات عن المذاهب الاربعة المتناسبات" رد فيه علي "دراسات اللبيب" للمخدم محمد معين التتوي ابلغ رد۔

قلت۔ هذا الكتاب شاهد عدل على براعته في العلوم الدينية والفنون الادبية و سيطبع بسعي "لجنة الآداب السنديّة" (۲)۔

ابنه المخدم محمد ابراهيم المعروف بموليدنو كان آية من آيات الله صاحب كرامات باهرة و مناقب ظاهرة ولد في حيات جده المخدم محمد هاشم سنة اثنتين و ستين بعد الالف و المائة۔ تلمذ علي والده المخدم عبداللطيف و اخذ منه العلوم الشرعية و الفنون الادبية الرائجة في عصره و بهر اقرانه في الحديث والفقه و تولى منصب الارشاد في حيات ابيه. اخذ الطريقة النقشبندية من مرشد الوقت الشيخ آدم صفى الله النقشبندي المجددي الكابلي الشور بازاري مولدا والحديدي مرقدا (۳)۔

(۱) تعرفه الكرام ج ۳ ص ۲۳۰۔

(۲) ترجمه المخدم ابراهيم الخليل في "تكملة مقالات الشعراء" بشي من البسط۔ انظر ص ۴۶۔

(۳) هو قيوم العالم في وقته و قطب الارشاد في عصره الشيخ آدم صفى الله بن الشاه غلام محمد معصوم بن الشاه صبغه الله بن الشاه محمد معصوم (عروة الوثقى) بن الشيخ احمد السرهندي مجدد الالف الثاني۔ ولد

ارتحل في آخر عمره الي مدني (١) و توفي هناك سنة
اثنين و خمسين بعد الالف والمائتين - قبره يزار و يتبرك به .

للمخدوم محمد ابراهيم مصنفات جليله " رأيت اكثرها و هي :

١- ابلاغ جهد النمص في مسئله " قص اللحى والنتف والانتماص
والنمص .

٢- اغناء الواصل في جواز تلقي الجواب عن النوازل من
متمذهب بمذهب آخر اذا و افق مذهب السائل او جاء بعبارة
صريحة في واقعه " المسائل .

٣- اماطة " اذى البيد عن طريق جواز استعمال اموال
الكافر العنيد .

٤- تاليف طريفة الحياك بماطره الخصر بقطع الشباك في
مسائل التباك .

٥- تطيب افواه الاخوان في المنع عن شرب الدخان .

(بقية حاشية صفحة ١٤١)

في شور بازار كابل في اليوم الرابع من ذى القعدة سنة الف و مائة و ست
و خمسين بعد الهجرة و سلسه " المنتمين اليه و المستر شدين منه و سبعة
جدا و فيضه منتشر في افغانستان و السند و الهند واليمن و غيرها من اطراف
العالم - خرج في آخر عمره لزياره " الحرمين الشريفين و توفي في حديده
مرفاً من مرفى اليمن سنة الف و مائتين و اثنتى عشره بعد الهجرة و له
اشعار بليغة في الفارسيه - ترجمته مبسوطه في كتب القوم مثل " تكمله
مقالات الشعراء " ص ٣٥٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،
٣٦٢ و ص ٣٨٥ ، ٣٨٦ .

و قد الف الشاه فضل الله السرهندي المجددي كتابا مستقلا في حالاته
سماه " عمده المقامات " و هو يحتوى على ١٤٠٥ صفحة و طبع بسعى
الخواجه محمد حسن السرهندي المجددي سنة (١٣٥٥) الف و ثلثمائة
و خمس و خمسين بعد الهجرة .

(١) بندر شهير من بنادر ساحل بلاد " كچ " و هي بلاد بجوار بلاد السند
من الجانب الجنوبي .

- ۶- توثيق الاسباق في مسألة الصداق .
- ۷- تهذيب البيان في اجوبه اسئله وحيد من اكابر الاخوة
والخلان .
- ۸- دماج المغنم- في مسألة ان 'جوده پور' دار حرب .
- ۹- رساله في جواب بعض اسوله الشيخ محمد بن احمد
بن عبدالرحمان بن عبداللطيف الي الشيخ المخدم ابراهيم السندي .
- ۱۰- وصول الغناء في تحريم الدفوف مع الجلاجل والغناء .
- ۱۱- رساله في الاجازة والتلقين بالطريقة النقشبندية
الاحمدية المعصومية الصفيه - كتبها للسيد قاسم بن علي بن
محمد الاسكافي والسيد مصطفى بن السيد محمد الرهاوي .
- ۱۲- سحق الاغبياء من الطاعنين في كمل الاولياء واتقياء
العلماء .
- ۱۳- سيرالتقرير بتحقيق مقاصد مسألة استعمال الحرير .
- ۱۴- غسل العياك عن تصويب قطع الشباك المستحل
للتن النتن التباك .
- ۱۵- القسطاس المستقيم في الجواب عما وقع للمفاضل المتبحر
محمد معين التسليم من السقطات الواهية والقول السقيم .
- ۱۶- القول الرضي بتصحيح حديث الترمذي في فضل معاوية
الصحابي .
- ۱۷- نشر حلاوى المعارف و العلوم في الرد على من نصر
الكفار و اهل الرسوم .
- ۱۸- نشيج الضحى في قص الملحى .
- ۱۹- هداية الناس في ابقاء الشعر و فرقها و ارسالها عن
الراس (۱) .

(۱) قلت قد طالعت هذه الرساله و الرسائل المذكوره قبلها وهي جيدة
تدل على علو كعب مؤلفها في الفقه والحديث و مسائل العلوم الدينية وهي
موجودة في مكتبه مدرسه نزهة العلوم الواقعة في كنده كراتشي .

۲۔ الحبل المتين في او صاف الخلفاء الراشدين .

۲۱۔ وعظ الانوار في حكم مسئلة رويه القمر يوم الشك في النهار (۱) .

و علي قول المخدوم ابراهيم الخليل له مصنفات في الفارسية و السنديّة ايضاً (۲) و لكننا لم نعثر عليها الى الان ولعل الله يحدث بعد ذلك امراً .

قلت - كان المخدوم المدني رحمه الله شاعراً مجيداً - قال الشعر في العربية و الفارسية و السنديّة نذكرهنا من اشعاره بالعربية و الفارسية انموذجاً .

من شعره في مدح النبي صلي الله :

اين البريدالي منازل طيبه يشكوالى المولى النبي كريبتى
يا من ترجل نحو دار محمد انظرالى هذا المشوق بلحظة
يارا عيا خيل الحجاز و اهله قف و استمع اقوال حال منزلتي
يا من يطير جناحه لمدينة بلغ الي خير الا نام تحيتي
يا من نغمت على طلال ديارها هل تستمع صوت الكئيب برنة
قم و أت ابراهيم دون محمد ظلت يداه يتخذك بخلة

(۱) من عادة المخدوم ابراهيم ان يودع منه التصنيف في تسميه الكتاب - فاذا نظرت في اسماء الكتب المرقومه في المتن من ناحية حساب الابد و وقفت على سنى تاليفها و رأيت ان بعضها الف سنة الف و مائتين و تسع سن الهجره و بعضها سنة الف و مائتين و عشر و بعضها سنة الف و مائتين و احدى عشره و بعضها سنة الف و مائتين و اثنتي عشره و بعضها سنة الف و مائتين و ثلاث عشره و بعضها سنة الف و مائتين و اربع عشره - و على هذا القياس .

(۲) تكمله مقالات الشعراء ص ۹۴

من شعره فی نصیحه عثمان بن تھارو (۱) الذی خالفه فی
مسئله کون جو دھبور دار حرب و کون کفار السند حربیین
ورد علی کتابہ "رباح الغنم" فی رسالہ سماھا "ذنب الظلمة من
سال اهل الذمة":

حمد الله و صلواته للانبیا لا سیما من سادھم بعوالیا
والآل و الاصحاب و الازواج و ال
الفیت عثمان ابن تھارو حامیا
ھی دار حرب اهلها حربیة
آباءه من جملة الكفار کا
و کذا یراعی حق قرب فی النسب
ویل لمن صان الکفور بذیلہ
اعداء خیر الناس کیف تحبھم
الله جا هدھم بقرآن کذا
او لست تعرف کیف عادوا دیننا
منعوا شعار الدین فی انحاء هم
احکامهم احکام کفر جلھا
المسلمون رعیتہ فی دارهم
الی آخر القصیدہ - وھی طویلہ موجودہ بخط المصنف فی
مکتبہ مدرسہ مظهر العلوم الواقعہ فی درب کڈو من کراتشی۔

وینسب الیہ ہذہ المرثیۃ بالفارسیہ:

نا گھان دست تظلم آل عباس از قضا کشت با حیف و ستم آن منبع علم و حیا
سعدن علم و معارف افضل علما می دین قاری قرآن با تجرید و ترتیل و ادا
زال ہاشم بود مخدوم محمد نام داشت رخت بر بستہ زد نیا با چنین جور و جفا
جستم از ہاتف ز تاریخ و صالحش سزده گفت جان آوردہ قربان شہید کربلا

(۱) قلت المخدوم عثمان بن تھارو ہذا کان من علماء نصرہور من تلامذۃ
المخدوم نور محمد النصرہوری .

كان المخدوم رحمه الله ، من جهة امه من اسباط الشيخ
ابى القاسم النقشبندى الذي مر ذكره في حاشيته ص ٨ اسم امه
"عائشه" و كانت تعرف باسم "بيبي فازو" وهي من بنات الشيخ
ابراهيم بن الشيخ ابى القاسم (١).

ترك المخدوم ابراهيم ابنا - اسمه عبداللطيف - هو اخذ
العلم و الطريقة - اولا من ابيه ثم انتمى الى الشيخ آدم صفى الله
المذكور فصار ما صار ولم يكن له نظير فى التقوى و التدين
فى عصره (٢).

و كان للمخدوم عبداللطيف هذا ابنا - المخدوم عبدالغفور
مؤلف رسالة "حجم ذبح العيون فى رد مبيح الفسق الفتون" (٣)
و المخدوم عبدالله - كان كلاهما من العلماء و الصوفية
الصافية - و المخدوم عبدالله كان يقول الشعر بالفارسية - من
اشعاره :

جان بي قالب در اين عالم رسيدن مشكل مت
طاثر روح سبك روحان پريدن مشكل مت (٣)

تلامذته

كان المخدوم المعظم عالما جيد عالم صرف عمره
فى تدريس العلوم الدينية و الفنون الادبية - كانت مدرسته
مشتهرة فى المشارق و المغارب خرج منها كثير من العلماء البارعين

(١) ترجمته المذكورة فى تحفة الكرام ج ٣ ص ٢٣٠ و تكمله مقالات
الشعراء ص ص ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ و ١٦٥ ، ١٦٦ و مؤنس المخلصين ص ١١٣
و عمدة المقامات و غيرها - و الف الخليفة - محمدا مين الجهترائي كتابا
مستقلا فى ترجمته سماه "مناقب مخدومين معظمين" وهو موجود فى مكتبة
الشيخ محمد حسن الفاروقى فى تندوسا ئينداد من مضافات حيدرآباد.

(٢) تكمله مقالات الشعراء ص ص ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ .

(٣) تكمله مقالات الشعراء ص ٥٠ .

(٤) تكمله مقالات الشعراء ص ص ١٥١ ، ١٥٢ .

والفقهاء والمحدثين. ولكن مضي الزمان قدمها اسماءهم عن
الاذهان - وها نحن نذكر بعضهم .

فمنهم ابنه المخدوم عبدالرحمن المذكور .

ومنهم ابنه الثاني العلامة المخدوم عبداللطيف الذي مر ذكره .

ومنهم حافظ الحديث العلامة ابوالحسن الصغير التتوي
السندی (۱) .

هو العلامة ابوالحسن محمد بن صادق السندي - ولد بته
و نشأ هناك ثم رحل الى المدينة المنورة و اقام هناك و استفاد
من علماء الحرمين كالشيخ محمد حیات السندي والشمس بن
عقيله و سالم بن عبدالله البصري و عطاء المكي و غيرهم و
بعد ما توفي استاذہ محمد حیات السندي جلس على مسنده و
اخذ يد رس في مدرسه دارالشفاء .

ولد رحمه الله منه ۱۱۵۲ الف و مائة و اثنتين و خمسين
و مات بالمدينة منه ۱۱۸۷ الف و مائة و سبع و ثمانين .

و كان خاليا عن العصبية لمذهب امامه قد يعمل بخلاف
مذهبه فيما يظهر له فيد الحق على خلاف مذهب امامه كشيخه
محمد حیات - و كان يوصي تلامذته باتباع السنن والاهتداء
بسيرها و بتقديم الروايات الفقهية الموافقة للاحاديث على
غيرها .

و كان من عادته ان يكتب صحيح البخاري بخطه في مجلد
لطيف مع حسن الخط والضبط فعند تمامها يتنافس فيه الناس و

(۱) كما يظهر من كتاب "التمهيد لتعريف ائمة التجديد" للشيخ العلامة
عبيدالله السندي حيث قال في ذكر امانيده الى الشيخ محمد هاشم "شيخنا
شيخ الهند (محمودالحسن الديوبندي) عن مولانا محمد قاسم عن عبدالغني
عن مولانا محمد امين الصمد الحميد عن عمر بن عبدالكريم عن السيد
مرتضى عن ابى الحسن السندي الصغير عن الشيخ محمد هاشم السندي ."

يبلغ ثمنه الي مائة ريال. و بخطه نسخه موجودة في خزانة
امام اليمن.

و من تصانيفه شرح على شرح نخبة الفكر و كان قد شرع
في شرح جامع الاصول لابن الاثير فكتب منه مجلدا (١).

ومنهم السيد الحاج فقير الله الافغاني ثم السندي الشكارفوري (٢).
هو العالم العامل والعارف الكامل غوث وقته و قطب او انه
الشاه فقير الله بن الشاه عبدالرحمن بن الشاه شمس الدين العلوي -
كان آباءه يسكنون في قرية حصارك من مضافات جلال آباد -
ولد في روتاس قرية صغيرة بقرب حصارك في حدود سنة ١١٠٠
الف و مائة من الهجرة - و تلمذ علي علماء افغانستان والهند
واخذ الحديث من المخدم محمد هاشم السندي والشيخ محمد حياث
السندي وغيرهما من علماء الحرمين - و اخذ الطريقة من الشيخ
محمد مسعود البشاوري و هو من الشيخ سعد الله الوزير آبادي و
هو من الشيخ آدم البنوري و هو من الشيخ احمد الفاروقي
السرهندي مجدد الالف الثاني (٣). و كان ما ذونا بتلقين المریدين
في الطريقة القادرية ايضا (٤).

كان رحمه الله ماهرا في العلوم الدينية و مرجع اهل زمانه
في التصوف والسلوك - رحل من وطنه في عنقوان شبابه و سار
في الافاق ثم القى عصا التسيار في السند في حدود سنة الف
و مائة و خمسين و توطن بلدة شكارفور و اشتغل بهداية الناس
الي معالم الاسلام و ارشادهم الي الصراط المستقيم.

(١) فهرس الفهارس للشيخ الادريسي ج ١ ص ١٠٣ و ١٠٤ و حصر
الشارد لتلميذه الشيخ عابد لسندي.

(٢) راجع المكتوب الرابع والسبعين من مكاتبت الشاه فقير الله العلوي.

(٣) المكتوب الرابع والسبعون من مكاتيب الشاه فقير الله.

(٤) المكتوب الرابع والسبعون.

كان قدس سره معظما محببا في الناس يرجع اليه ملوك عصره
و اسراء وقته و يستشيرونه في امور مملكتهم و يستهدون منه
في تنفيذ اوامر الله و اقامه حدوده .

يظهر من مکتوباته انه كان يکاتب اربعا من امراء المسلمين
في وقت واحد و هم الملك الغازي المجاهد في سبيل الله و
رافع الويه الاسلام السلطان احمد شاه الابدالي ملك افغانستان
والامير نصير خان البراهوئي حاکم قلات والامير محبت خان
البلوص حاکم سکران والامير سرفراز خان العباسي امير السند -
و كان يرشدهم و يهديهم الى سوا السبيل .

قلت - رایت بعيني مکتوب السلطان احمد شاه الابدالي عند
حفيد الشاه فقير الله السيد مير احمد العلوي الشکارفوري کتبه
السلطان بيده و ارسله الي الحاج فقير الله يستشيره في الحملة
علي "مرهته" قوم من کفار الهند الذين كانوا يضيقون علي مسلمي
الهند و يوذونهم و يهددونهم بالقتل والغارة و كان السلطان
تمثل في مکتوبه بقول الحافظ الشيرازي :

صلحت نيست که از پرده برون افتد راز
ورنه در محفل زندان خبری نيست که نيست

و يروي ان الحاج المرحوم اشار علي السلطان بشن الغارة علي
"مرهته" و بشره بالفتح عليهم و اشار علي امير السند و امير
قلات ان يعينا السلطان بعسا کرهما ففعلا .

واسس الحاج رحمه الله مکتبه عظيمه في بلدة نکارفور تحتوى
علي عدد عظيم من الكتب العربيه والفارسيه والسنديه و كانت
علي حالها الي سنة الف و تسعمائة و اربع و عشرين من الميلاد .
ثم ضاعت ولم يبق لها اثر ولا عين فالي الله المشتكى (۱) .

(۱) كنت رایت هذه المکتبه في صحبه امتاذي مولانا محمد شامم
الدادوي حين كنت اتعلم في المدرسه المجدديه في نکارفور سنة

توفى رحمه الله سنة الف و مائة و خمس و تسعين من الهجرة
و دفن في محله "باب هزاري" في شكارفور و قبره موجود
هناك يزار و يتبرك به - قد بنيت عليه قبة منيفه و سيعه
و حولها حجرات لسكونه الزائرين و اعتكاف المعتكفين .
و له مصنفات جليله :

منها ١- مکتوباته الشريفه - طبعت في لاهور بسعي الفاضل
الاجل السيد على نواز العلوى الشكارفوري ، احد احفاد المؤلف
تحتوى على خمسة و ثمانين مکتوبا ارسلها الحاج المذكور الى
مشاهير وقته تشتمل على مسائل متفرقة من التصوف والحديث
والتفسير والفقہ و سياسه المدن وغيرها . و منها ٢- فتح الجميل
في مدارج التكميل - في مسائل التصوف والسلوك باللغة العربية .
و منها ٣- يراهين النجاة من مصائب الدنيا والعرضات - بالعربية .
و منها ٤- فيوضات الهية . و منها ٥- طريق الارشاد في تكميل
المؤمنين والاولاد . و منها ٦- منتخب الاصول - في اصول الفقه .
و منها ٧- وثيقه الاكابر - ثبت ذكر فيها اسانيد كتب الحديث (١)
كتبه منه الف و مائة و ستين . و منها ٨- قطب الارشاد (٢) و
يسمى "المدارج العاليه" ايضا - ذكر فيه مسائل التصوف و اسرار
الحروف والاسماء والاخلاق . و منها ٩- الفتوحات الغيبية في
شرح عقايد الصوفيه (٣) بحث فيه عن مسائل التصوف والاخلاق -
و شرح عقائد الصوفيه قدس الله اسرارهم . و منها ١٠- قصيدة
مبرورة قالها في الحرم النبوى مواجها قبر النبي صلى الله عليه وسلم (٤).

(١) موجوده في مكتبه الكلية الاسلاميه به بشاور تحت رقم ٣٤٥ و
نسخه اخرى منها محفوظه في مكتبه المحافظ خان محمد كاكركوئته .

(٢) طبع بقاهره - و نسخته الخطيه موجوده في مكتبه الكلية الاسلاميه
به بشاور .

(٣) نسخته الخطيه موجوده في مكتبه السيد حسام الدين الراشدي
به كراتشى .

(٤) راجع المکتوبات ص ١٠٩ .

و منها ۱۱ - کتاب الازهار فی ثبوت الآثار - بالعربیة . و منها
 ۱۲ - فوائد فقیر الله فی الطب و اوراد اهل التصوف . کتبها
 بلغة "بشتو" و منها ۱۳ - محمود الاوزاد - بالعربیة . و منها ۱۴ -
 شرح قصیة بانة سعاد - بالفارسیة . و منها ۱۵ - ملفوظاته -
 تحتوی علی ۲۳۶ صفحه و هی موجوده عند الحافظ خان محمد
 کاکر بکوئته . و منها ۱۶ - مجموعه لملفوظاته و عملیاته تشتمل
 علی ۵۳۳ صفحه موجوده عند الحافظ المذکور . و منها ۱۷ -
 شرح بعض الابیات المشکله من مثنوی المولوی المعنوی الروسي
 رحمه الله تعالی .

كان رحمه الله شاعرا مجيدا قال الشعر بالعربیة و الفارسیة
 و البشتو - و من اشعاره بالفارسیة :

مصدر فیضی کہ عالم را ترو تازہ نمود
 فی الحقیقت دست چون سراة در چشم شہود
 حاکی از زیبا رخ سلمی ست گر خود بنگری
 قلب دانا را ازین ره بین در معنی کشود
 می پرست از سئی نیا شامد نمی گردد درست
 یاد جام می بہ یکسر عقل صوفی در ربود
 سرمه چشم عزیزان ست خاک می کده
 یاوری بخت فیروز ست کا و این کرد سود
 لب اگر ترسازد آن رند خراباتی بہ می
 جامہ و جان را نثار جام می خواشد نمود
 مست با عقل آنچنان گردد کہ تا روز جزا
 جز وخ دلبر نباشد دیگرش گفت و شنود
 درد می یابد شفا از صدق دل گرمی خورد
 دردمندی گرچہ در امراض بس مرہون بود

رو بخمار آورد آن کو که از روز ازل
از نقوش این و آن، لوح دل او ساده بود
در دو عالم نیست جز میخانه دل را راحتی
روز و شب دردی همی باید ولی با چنگ و رود
لطف باشد با "فقیر" خویش گراز مکرمت
در زمان خلوت از یادش کنی ای یار زود (۱)

معاصروه

منهجر العلامة محمد معین التتوی

هو العلامة الأربیب والمحدث اللیبب المخدم محمد معین
بن المخدم محمد امین بن المخدم طالب الله السندي التتوی
ولد به تته و بعد ما بلغ سن الرشید تلمذ علی الاستاذ الشهیر
المخدم عنایت الله حتی برع فی العلوم والفنون کلها و قرا
کتاب الفصوص لابن العربی علی الشیخ علی رضا "درویش" و
استفاد الحدیث من امام وقته الشیخ ولی الله المحدث الدهلوی (۲).
و ایضا حصلت له الاجازة بروایة الحدیث من مفتی حرم الله
الامین الشیخ عبدالقادر الصدیقی رحمه الله تعالی (۳) و طلب

(۱) ترجمته مبسوطه فی تحفه الکرام و فی مقاله «الادب العربی فی الهند»
للدکتور زبید احمد و مولوی احمد شاه بابا به پشتو و تاریخچه شعر پشتو
طبع قندهار و لباب المعارف طبع آگره و مختصر تاریخ ادب پشتو طبع
کابل - و مقاله «علماء قندهار» فی جریده «طلوع افغان» سنه ۱۹۳۱
و الوحید آزاد نمبر.

(۲) راجع الدراسة السابعة و الثامنة من راسات اللیبب. قلت -
قد ادعی ابن المخدم محمد هاشم المخدم عبداللطیف ان المخدم معین
لم یرحل من السند - لعله استفاد من الشیخ ولی الله بطریق کتابه و
المراسله.

(۳) راجع الدراسة الخامسة من الدراسات.

قلت : قد ادعی حفید المخدم محمد هاشم المخدم محمد ابراهیم
فی کتابه «القسطاس المستقیم» ان المخدم محمد معین اخذ علوم الحدیث
من المخدم محمد هاشم (القسطاس المستقیم صفحہ ۱۱۴).

الطريقة من شيخ اوانه و مرشد وقته الشيخ ابي القاسم النقشبندی
التتوي .

كان العلامة معين رحمه الله تعالى لا يتقيد بمذهب ولا يري
تقليد امام من الائمة الاربعة حتما و كان يفضل عليا كرم الله
وجهه علي الخلفاء الثلثة رضي الله تعالى عنهم - و كان يعتقد
باباحة عقد مجالس الماتم و لبس السواد والنياحه والجداد في
حزن شهادة الحسين رضي الله عنه و عن آباءه - و يرى ان
ذكر الله تعالى علي المسبحة الماخوذة من تراب كربلا والسجدة
لله تعالى عليه محمودان - و ان التقيه محمودة - و قد صنف
رساله حكم فيها باسلام ابي طالب و قد حكم في كتابه دراسات
البيب علي معاويه رضي الله عنه بكونه جائرا باغيا لا يجوز
عنه تحمل السنه والدين و كان يعتقد بكون الائمة الاثني عشر
معصومين بمعنى استحالة صدور الذنب والخطا عنهم و انهم
معصومون عن الخطا الاجتهادي ايضا وله رساله في حقيده القول
بالتناسخ و مع ذلك كان صوفيا نقشبنديا معتقدا بالاستمدان من
اولياء الله تعالى ولو بعد موتهم و مولعا بالغناء والموسيقى و
محدثا بارعا و فقيها ساهرا كان يعظم الامام الاعظم ابا حنيفة
النعمان و تلامذته و يذكرهم بخير - فرد عليه المخدوم محمد هاشم
و اولاده في هذه العقائد الشنيعة والآراء القبيحة ردا بليغا و
الجموه بدلائل قاهرة و براهين باهرة من الكتاب والسنة و اقوال
الائمة الفقهاء والاصفياء - و اظهروا الحق للناس و وقوه من شر
عتائده و ادواحق العلم والدين - فبهت المخدوم معن و حمل
ذكره حتى لم يكده اهل السنه يعرفونه لو لم يذكر ترجمته السيد
علي شير القانع في كتبه .

و توفي رحمه الله سنة احدى و ميتين و مائة و الف و دفن
بمقبرة مكلي عند قدم شيخه الشيخ ابي القاسم النقشبندی .

و له تصانيف كثيرة - منها ١ - دراسات اللبيب في الاسوة
الحسنة بالحبيب (١) و منها ٢ - الرسالة الاويسيه (٢) و منها ٣ -
جزء في شرح رموز عقائد الصوفيه - و منها ٤ - رسالتان في اثبات
رفع اليدين في الصلواة عند كل خفض و رفع كما هو مذهب
الرافضيه - و منها ٥ - ايقاظ الوسنان في البحث عن كفاءة قريش
بعضهم لبعض - و منها ٦ - غايه الفسخ لمسئله النسخ - و منها ٧ -
في الكلام على حديث المصراة - و منها ٨ - جزء في تحقيق
اهل البيت - و منها ٩ - انوار المجد في سنج الوجد - و منها ١٠ -
الخواطف - و منها ١١ - رفع الاشكال - و منها ١٢ - وحدة الوجود
والموجود - و منها ١٣ - الجوهر الثمين - و منها ١٤ - مصارحات
التحقيق - و منها ١٥ - الاعتدالات الاربع - و منها ١٦ - المدارار الديمة
في حاشيه القديمه - و منها ١٧ - حاشيه شرح زوراء - و منها ١٨ -
حاشيه زبدة المنطق (٣) - و منها ١٩ - الابداع - و منها ٢٠ - الحق
الصريح - و منها ٢١ - رفع الغين و منها ٢٢ - نور العين - و منها ٢٣ -
الحجة الجليه - و منها ٢٤ - بهجة النظار في براءة الابرار
وغيرها (٣) .

و منهم الحاج محمد قائم - هو العالم الكامل والفاضل الاجل
جامع العلوم العقلية والنقلية مهبط الفيوض الوهبيه والكسبيه -
تلميذ المخدوم "رحمه الله" - فاق اقرانه في جودة الطبع و ذكاء الفهم

(١) قد طبعت بسعي لجنة الادب السندی في كراتشي.

(٢) نسختها الخطية موجودة في مكتبة الشيخ ضياء الدين في

بیر جھندو.

(٣) هذه الرسالة و الرسائل الخمس المتقدمة موجودة في مكتبة

الشيخ ضياء الدين .

(٤) قلت : قد ذكر الاستاذ عبدالرشيد النعماني له ترجمه حافله

و ضمه الي كتابه دراسات اللبيب و له ذكر في كتب القوم كتحفه

الكرام (صفحة ١٢١٥) و مقالات الشعراء (ص ص ١٢١-١٢٩ و ٣٨٤ و

٦٢٦) و ذب الذبا باب و القسطاس المستقيم وغيرها.

وكان يعتمد عليه في الحديث والفقہ حافظا لاكثر الكتب المتداوله لم يحتج الى مراجعته كتاب وقت الافتاء. كان من اهل البدو ثم انتقل الى تنه و توطنها و كان يحن الى ديار الحبيب و يحب الاقامه بجواره - حج مرة في شبابه حين كان عمره قريبا من ثلثين سنة - و رجع الى بلده من طريق "سورت" (۱) ثم هاجر الى الحجاز مع اهله سنة اربع و خمسين و الف و مائة من الهجرة و اقام في المدينة المنورة و اشتغل بدرس الحديث في المسجد النبوي و توفي سنة سبع و خمسين بعد الالف و المائة من الهجرة على صاحبها الصلوة والسلام و دفن بجنه البقيع بجوار المخدم محمد حیات السندي العادل فوري و المخدم عبدالحميد السندي الهالكندوي و مادة تاريخ وفاته "في جنات تجري".

و قد سها العلامة السيد سليمان الندوي سبوا ظاهرا حيث عد انشاء عيسى جندالله السندي ثم البرهانفوري من ابنائه في مجله معارف (اكتوبر ۱۹۲۸ ع) و لم يتنبه ان الشاه جندالله توفي قبل المخدم محمد قائم بمائة و ست و عشرين سنة - و سنة وفاته الف و احدى و ثلثون الهجريه (۲).

والمخدم محمد قائم هو الذي عارض المخدم محمد هاشم و رد على رسالته "اصلاح مقدمه الصلوة" و الف المخدم المعظم في جوابه رساله سماها "حمل السلاح على مناد الاصلاح" المعروفه "بالشفاء الدائم عن اعتراض القائم".

و له تصانيف عديدة افناها يد الزمان و لم نطلع عليها و لا على اسمائها الا كتابا واحدا و هو "تبيان الصواب" في مناقب

(۱) بضم السين المعمله و اسكان الواو و فتح الراء و همالها بلدة في كجرات - كانت السفائن تذهب منها الى بلاد العرب قبل استيلاء الفرنج على الهند.

(۲) "برهانپور کے سندهی اولیا" ص ۳۱.

اهل البيت وبيان وقعه كربلاء - موجود في مكتبة "جامعة" السند (١).

ومنهم المخدوم عبدالرحمان السندي الكهروزي - هو
رئيس العلماء وقدة الفضلاء، مخدوم المخاديم، المخدوم
عبدالرحمن بن المخدوم محمد بن المخدوم محمد عاقل بن المخدوم
عبدالخالق بن المخدوم يحيى بن المخدوم جمال الدين بن
المخدوم اسدالله بن المخدوم احمد بن المخدوم محمد بن سيدنا
يحيى بن سيدنا عبيدالله بن جمال الدين محمد بن عبدالله بن سيدنا
ابراهيم الشهيد بن اسحاق بن معرف بن محمد بن عبدالله بن
محمد بن علي بن سيدنا عبدالله بن سيدنا عباس عم النبي صلى الله
عليه وسلم .

جده الاعلى السيد ابراهيم الشهيد سافر الى السند من بغداد
و سكن على هضبة "مسماة بكلور (٢) قرب "نيرون كوت" و اشتغل
باشاعة الاسلام و نشر تعليمه في اهالي السند - و استشهد من
ايدي السارقين سنة ٢٤٨ من الهجرة - و لبث اولاده هناك
مشتغلين بتعايم الاسلام و اشاعته .

ثم ولي قضاء السند حفيده في البطن السابع المخدوم اسدالله
و اخذ يدور في السند و يتفحص عن احوال الناس حتى مات منه
٩٦٦ من الهجرة في قرية "پيري" من مضافات "خير پور"
و سكن ولده الاكبر المخدوم جمال الدين هناك في قرية "پيري"
و حصلت له السعادة العظمى و تولى امر اعلاء سنن الاسلام في
تلك الحدود ثم انتقل حفيده المخدوم عبدالخالق بن المخدوم
يحيى بن المخدوم جمال الدين الى "كهوره" وهي ايضا
قرية صغيرة في حدود "خير پور" و القى رحله هناك و توطنها
و اولاده يسكنون هناك الى الآن بغاية عز و احترام .

(١) ترجمته مذكوره في تحفه الكرام ج ٣ صص ١٨٥ و ٢٣٠ و في
مقالات الشعراء من ص ٦٤٦ الى ص ٦٤٩ .

(٢) كلور بنتح الكاف و ضم اللام و سكون الواو آخرها راء مهملة .

والمخدوم عبدالرحمن الشهيد قدس الله اسراره كان ابن ابن
ابن المخدوم عبدالخالق المذكور۔ اخذ علم الظاهر والباطن من
والده المخدوم محمد و رفع علم الهدايه والارشاد بعد ما توفي
والده سنة اثنين و عشرين و مائة بعد الالف من الهجرة .

كان رحمه الله مستقيما على جادة الشريعة القويمه متصلبا
في مذهب اهل السنة والجماعت و همه هم واحد و هو اعلاء
كلمه الله و احياء سنة حبيب الله لا يأخذه فيه لومه لائم .
له وقائع مشهورة تنبئ عن صلابته في الدين نطوى عن ذكرها
كشحا و هي مذكورة في كتب التاريخ - حتى انه استشهد في
سبيل الله سنة الف و مائة و خمس و اربعين من الهجرة و فاز
بحظ عظيم عند مولاه .

قصه شهادته طويله لا يسع المقام شرحها - قد نظمها
معاصره المخدوم غلام محمد البكائي (۱) السندي في اللغة السنديه
و هو شائع ذائع في السند الى الآن .
رثاه شعراء وقته بمرات لا يكاد يوجد لها نظير في غيره
من علماء السند - منها :

روايت است كه آن افتخار آل عباس
عليه رحمت و رضوان جنتش مشواه
بكبلاي شهادت چو در نهاد قدم
شده بچشم جهان روز همچو ليل سياه

(۱) هو الفاضل الاجل والشاعر الاكمل - كان يسكن في قرية "بكا"
بضم الباء الموحدة و فتح الكاف الفارسيه و الف مقصورة بعدها - قرية
صغيرة بقرب "سورو" بالميم المفتوحة بعدها و او سا كنه بعدها راء
منهمله مفتوحة بعدها و او سا كنه في مديريه نواب شاه .

كان رحمه الله قد شغفه حب النبي صلى الله عليه وسلم و جل شغفه
مدح النبي - عليه السلام - و مدح آله و اصحابه رضي الله عنهم اجمعين .
له اشعار كثيرة في مدح رسول الله و ذر معجزاته - قبره معروف بزار و
يتبرك به .

بمشل واقعه کربلا حسین علی
فضائی معرکه گشته فضائی محشرگاه
بخنجر ستم از تن سرش حسین مثال
جدا نموده جدا ماندگان دین اله
سری که از سر او موئی کم اگر می شد
دل جهان ز غمش سوختی با آتش آه
سری که سایه گرفتی اگر ز تارک خویش
ملول گشتی از آن خاطرش چونون بی ماه (۱)
سری که سر بنظر بود و سر تن دین بود
جدا نمود گروه ظلوم، گم شده راه
چرا نه خشک شد آن دست کو برید سرش
چرا نه شل شده بازوی او ز باد سیاه (۲)
حدیث و حالت و کیفیت شهادت او
بعینه شده چون کربلاء و او یلاه
مگر هلال محرم ز چرخ پیدا شد
زمان تعزیت آمد بنوح، ناله و آه
ز دفتر الم و غم نوشته گشته برات
بهر گروه نصیبی ست زین غم جان گاه
اگرچه کشتی عالم شکست در دریا
شکست کشتی عباسیان بعین فلاه (۳)
رسید اشک بجای ز گریه احباب
که چون حباب در روی نمود خرگ ماه (۴)
نه از ستاره فروزنده است چرخ درم

(۱) ماه بمعنی آب .

(۲) بیماری ست که اندام مردم خشک و سیاه می گرداند .

(۳) فلاه بمعنی بیابان .

(۴) ماه بمعنی آسمان .

نه سرخ گشت شفق از فروغ خاور شاه
 شگوفه کرد ز گردون نهال بهجت و غم
 شفق ز خون شهیدان شده است سرخ و سیاه
 چه دل بسوخت بیاد شهید راه خدا
 چه جان برآمد از هجر آن حبیب الله
 خوشا سعادت آن دیده که گریان است
 که آبروی ز ایمان برد بمحشر گاه
 روان گشت بهجت امام دین رسول
 بهشتیان شده از مقدسش کشاده جباه (۲)

و هي قصيدة طويلة مشتملة على رثاء المخدوم عبدالرحمان
 و مدح ابنه المخدوم محمدی .

و منها :

این چه سودا در دماغ دهر پا انداخته
 و این چه شور و شر بگردون در صدا انداخته
 نه بیک شهر ست آه و نای بیک کوچ است وای
 خشت ماتم هر تن در هر سرا انداخته
 هر زمان در فکر می بینم بهر جا فوج فوج
 هر کسی بیا هر کسی لا و بلای انداخته
 یا قیامت گشت قائم یا بتر قید آسمان
 های هوی در جهان چون کربلا انداخته
 یا هلا کو گشت ظاهر یا مگر حجاج زیست
 کز سعید و نجم جان از تن جدا انداخته
 یا بقتل عبد رحمن . رحمت رحمن علیه
 در جهان تیپ لریزه و رنج و بلا انداخته

(۲) جباه جمع جبهه بمعنی پیشانی .

هي كجا آن شاهباز دين و دولت ني دويد
 هي غراب كفر و بدعت "قاوقا" انداخته
 "سندك" سا را تقاضاي ظهير الملت است
 در ظهور از من خلاف مقتضا انداخته
 از تبارش بر كنم شمعي كه بينم بعد از
 كو بهر مسلم بهر كافر ضيا انداخته
 سال پنجم عشر پنجم پنجمين صد بعد شش
 در شمار قضيه قضاي قضيا انداخته

وغيرها من المراثي المذكورة في "تذكرة سخاديم كهرا"
 و "آئينه جهان نما".

تعرف سنة شهادته من مواد التواريخ المذكورة في كتب
 القوم و هي هذه :- "هي هي ستون سند فتاد". "در مسجد قتل
 شد". "شمع هدي كشته شد". "يدخلهم بجنات". "بل احياء
 عند ربهم يرزقون فرحين". "كانوا غازين" وغيرها.

و منهم العلامة الشهير ابوالحسن الكبير السندي التتوي
 ثم المدني - هو الشيخ الامام العامل العلامة المحقق المدقق
 النحرير الفهامة ابوالحسن نورالدين محمد بن عبدالهادي. ولد
 بته و نشأ بها ثم ارتحل الي تسترواخذ بها من جملة من الشيوخ.
 ثم رحل الي المدينة المنورة و توطنها و اخذ بها عن جملة من
 الشيوخ كالشمس محمد بن عبدالرسول البرزنجي والبرهان الكوراني
 و عبدالله البصري وغيرهم من تلك الطبقة. و اسس هناك مدرسة
 سماها مدرسة الشفاء و كان اول مدرس بها و درس بالجزم النبوي
 ايضا واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح.

و كانت وفاته بالمدينة المنورة ثاني عشر شوال سنة ثمان و
 ثلاثين و مائة و قيل تسع و ثلاثين و مائة و الف و قيل

ست و ثلاثين و مائة و الف و كان له مشهد عظيمه حضر جنازته
الجم الغفير من الناس حتى النساء و غلقت الدكاكين و حمل
الولاية نعشه الى المسجد الشريف النبوى و صلى عليه به ثم دفن
بالبقيع .

و له مؤلفات نافعة - منها الحواشى الستة على الصحاح
الستة (١) الا ان حاشيته على الترمذى ما تمت و منها حاشيه
نقيسه على مسند الامام احمد (٢) و منها حاشيه على فتح القدير
شرح الهدايه و صل بها الى باب النكاح و منها حاشيه على
البيضاوى - و منها حاشيه على الزهراوين للملا علي القارى -
و منها حاشيه على شرح جمع الجوامع الاصولي لابن قاسم المسماة
بالآيات البيئات و منها شرح على الاذكار للنووى و منها حاشيه
على شرح النخبة (٣) و منها الفتوحات النبويه و منها انباء الانباء
في حياة الانبياء (٤) و منها تحفة المحبين في شرح الاربعين (٥)
و منها حاشيه على اعلم (٦) و منها منهل الهداة في شرح معدل
الصلواة (٧) و منها رساله في القراءة خاف الامام (٨).

(١) قد طبعت هذه الحواشى في مصر و في الهند مرارا .
(٢) قلت : كان الشيخ مشغوقا بمسند الامام احمد كان يتولى درسه
في الحرم النبوى - قال الاستاذ الكتانى صاحب فهرس الفهارس في هذا
الشرح " عندي ربع منه لا يستغنى طالب الحديث عنه " .

- (٣) موجوده في مكتبة پير جهنڊو .
- (٤) موجوده في مكتبة پير جهنڊو .
- (٥) موجوده في مكتبة پير جهنڊو .
- (٦) موجوده في مكتبة پير جهنڊو .
- (٧) موجوده في المكتبة الاصفيه بجيدرآباد (دکن) .
- (٨) موجوده في مكتبة پير جهنڊو .

ترجمته مذكوره و مبسوطه في كتب القوم كفهريس الفهارس
ج ١ ص ١٠٣ و في عجائب الاثار في التراجم والاخبار للشيخ عبدالرحمن
الجبرتي المطبوع بها مش الكامل لابن الاثير ج ١ ص ٢٤٣ و في البيانع
الجني المطبوع بهامش كشف الاستار بالهند ص ٣٣ و في ايجاد العلوم
ص ص ٨٤٦ و ٨٥٤ و في كشف الظنون ج ١ ص ص ٣٤٥ و ٣٤٦ و ج ٢
ص ص ٣٤ و ٢٦ و اخبار الاخبار ص ص ١٥٤ و ١٥٨ و ٢٥٩ و مبعده
المرجان تحت عنوان على المتقى و اتحاف الاكابر للشوذننى ص ٥٩ و ملك
الدرر للمراي ج ٤ ص ٦٦ و اتحاف النبلا ص ص ٨٨ ، ٩١ ، ١٤٢ -

ومنهم الشيخ العلامة محمد حیات السندي ثم المدني هو من العلماء الربانيين و عظماء المحدثين - كان زاهدا و رعا صوفيا عاملا بالسنة متبريا عما عليه اهل المذهب من الجمود على المذهب بعد معرفة الحق مع كونه حنفيا و كان دائم الدرس للحديث والتفسير والفقہ و غير ذلك من العلوم الدينية والفنون الادبية .
اسم والده فلاريه (١) من قبيلة چاچر الساكنة في اطراف عادلفور قرية من مضافات سكر - و لد في السند و رحل الى الحجاز في عنقوان شبابه و حج و توطن المدينة المنورة . زادها الله شرفا و تعظيما . و تلمذ على الشيخ ابي الحسن السندي نزيل المدينة المكرمة و برع في الحديث - و اخذ الاجازة عن خاتمة المحدثين الشيخ عبدالله بن البصري والشيخ ابي طاهر الكوراني والشيخ حسن العجيمي و شد حزامه علي درس الحديث النبوي و كان يعظ الناس قبل صلوة الصبح بالمسجد الشريف و اقبل عليه اهل الحرمين و مصر والشام والروم والهند بالانقياد والاعتقاد و عاش عيشة مرضية .

روى ان الشيخ محمد حيات كان الكن لا يخرج الكلمة من لسانه الا بمشقة و كان في حياة شيخه بعيد الفهم فلما توفي الشيخ (الابوالحسن الكبير) اجتمعت التلامذة وقالوا للشيخ محمد حيات تقدم للتدريس و ارادوا اظهار عجزه ليخرج نفسه و كانت قراتهم في تفسير بيضاوي فتقدم الشيخ محمد حيات فلما سكت المملى شرع الشيخ محمد حيات في التوضيح بابلغ عبارة و افصح منطق و تحقيق البحث كما ينبغي فقام كلهم و قبلوا يديه و اذعنوا له بالفضل و تيقنوا بسرمان فيض الشيخ رحمه الله اليه .

لقي الشيخ خالقه سبحانه و تعالى يوم الاربعاء السادس والعشرين من صفر سنة ثلاث و ستين و مائة و الف بالمدينة المنورة و دفن بالبقيع .

(١) ذكر المرادي ان اسم والده ابراهيم - لعل له اسمان: اسم سندي و اسم عربي على عادة اهل السند اسمه السندي فلاريه و اسمه العربي ابراهيم .

وله مؤلفات جليلة - منها تحفة المحبين في شرح اربعين (١) و منها شرح الحكم العطائية (٢) و منها العون في كشف حال فرعون (٣) و منها رسالة في رد بدعة التعزية - رد فيها عي استاذه المخدم محمد معين السندي التتوي . و منها تحفة الانام في العمل بحديث خير الانام و منها رسالة في النهي عن عشق المردان والنسوان . و منها الجننة في عقيدة اهل السنة (٤) و منها الايقاف علي سبب الاختلاف (٥) و منها رسالة رد فيها علي "قرة العين في البكاء علي الحسين" و منها رسالة في العمل بالحديث و منها رساله في رد الحجج الجليه و منها شرح الاربعين النوويه و منها رساله في تجريم الدخان و منها شرح الترغيب والترهيب للمندري .

نظم تلميذه الشيخ محمد فاخر اله آبادي في مدحه قصيدة طويلة - نذكر بعض ابياتها :

باد بر روي صفحه دوران محفل آراي حلقه انسان
 شيخ اسلام عصر علامه در فنون حديث فهمه
 موشكاف دقائق ايمان رازدان حقائق ايمان
 رسته از حبس ربهه تقليد بسته بر اجتهاد راي مزيد
 آن محمد حيات بخت بلند بحديث نبی قوی پیوند
 سر من خاک پای او بادا جان من در رضای او باد (٦)

(١) موجوده في "بتنه" (بنار) و في مكتبه پيرجهندو .

(٢) موجوده في مكتبه رامفور .

(٣) موجوده في مكتبه رامفور .

(٤) موجوده في مكتبه رامفور .

(٥) هذه الرسائل كلها موجوده في پير جهندو .

(٥) طبع في لاهور .

(٦) مثنوي زائر . قلت: ترجمته مبسوطه في ابجد العلوم ص ٨٤٩

وفي اتحاف النبلا ص ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ المرجان ص ٩٥ و

١٢٣ و فهرس الفهارس ج ١ ص ٢٦٤ و ٢٦٥ وغيره .

و منهم المخدوم روح الله البهكري (١)

كان رحمه الله جامعاً للعلوم العقلية والنقلية و حاوياً
للمسائل الاصولية والفروعية فانقأ اقرانه في الصلاح والتقوى.
طلبه حاكم السند 'ميان نور محمد' سنة الف و مائة وست و
ستين من الهجرة الى عاصمته السند خدا آباد (٢) و استمد منه الدعاء
وهو الذي اخرج تاريخ جلوس نادر شاه افشار علي سرير
مملكة فارس من " لا خير فيما وقع " و اخرج تاريخ وفاته من
لا خير فيما هو واقع (٣) لم يعلم تاريخ وفاته .

و منهم المخدوم عبدالرؤف البتي (٤)

هو المخدوم عبدالرؤف بن المخدوم عمر بن المخدوم
عبدالحميد بن المخدوم فتح الله بن المخدوم احمد بن المخدوم
اسحاق البتي الهالكندوي (٥)

(١) البهكر من بلاد السند القديمة - قيل بعد خراب الور - التي ذكرها
البلاذري وغيره من مؤرخي العرب باسم ارور والرور - تفرق سكانها فبعضهم
عمر الجزيرة الواقعة وسط نهر السند المعروف بمهران بقرب لوهري و سماها
بهكر - فرقت بهكر رقيا باهرا و بقيت عاصمته للمقسم الشمالي من السند الى
زمن نور محمد كلوره .

تنظر آثار قلعتها الى الان في الجزيرة بين لوهري و سكر .

(٢) خططها مؤسس الدولة العباسية في السند ميان يار محمد كلوره
و جعلها عاصمته السند في ايامه ثم حول ابن ابنه غلام شاه العاصمته منها
الى حيدرآباد فخربت و مسجد ها الجامع موجود الى الآن يستطيع ان يراه
من يسافر في القطار بين سيوهن و دادو .

(٣) ترجمته مذكوره في تحفة الكرام ج ٣ ص ١٢٩ و ص ١٣٠ .

(٤) جيل من اهل السند .

(٥) هالكندى قصبته شهيرة من قصبات السند من مديرية حيدرآباد فيها
قبر الشيخ الكبير والمخدوم الشهير المخدوم لطف الله الصديقي
نسبا والسهروردي مشربا المعروف بالمخدوم نوح عليه الرحمة .

كان رحمه الله عاشقا صادقا مشغوقا بحب النبي صلى الله عليه وسلم . و كان شاعرا مجيدا . او جد صنفا من النظم فى اللغة السنديّة يقال له "مولود شريف" و هو مخصوص بنعت النبي صلى الله عليه وسلم . و "مواليد الشريفة" كثيره شهيرة .

قال السيد القانع فيه : از حين شعور تا آن وفات همگى موصوف اخلاق رضيه و صرف عبادت و رياضت بوده . خوارقش برون از حد احصاست . میان نور محمد بغایت در بندگی اش بوده . وجه حرفش از دل و جان کمر انقياد بسته داشته در هزار و صد و شصت و شش هجری به رحمت روف پیوسته . شیخ ابراهیم قاضی زاده هاله کنڈی تاریخش این کلمات یافت "کان ولیا روف الخلق" (۱) .

(کان رحمه الله من حين شعوره الى وفاته متصفا بالاخلاق الرضية و مشتغلا بالعبادة والرياضات - كراماته خارجه عن حد الاحصاء - کان (حاكم السند) 'ميان نور محمد' بطيعة حق الاطاعة و ينفذ احكامه بكل سرور و ابتهاج - توفى منه الف و مائة و ست و ستين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - اخرج الشيخ ابراهيم قاضى زاده تاريخه من "کان وليا روف الخلق" .

و منهم المخدوم عبد الله الواعظ التتوي المعروف "ميان موريه" (۲) كان صاحب ورع و تقوي و زهد و عبادة . فاق اقرانه فى الهدى والصلاح كان لوعظه تأثير عظيم فى نفوس الناس لانه كان منزها من ان يقول ما لا يفعل و يصير مصداقا لقوله تعالى "اتامرون الناس بالبر و تنسون انفسكم" .

توفى رحمه الله سنة الف و مائة و سبع و ستين و اجتمع على

(۱) تجفہ الکرام ج ۳ ص ۱۴۹ .

(۲) ترجمته مکتوبه فى مقالات الشعراء ص ۱۲۰ .

جنازته خلق عظيم لم يجتمع على جنازة احد في زمانه .
قلت : قد الف المخدم عبدالله كتباً كثيرة باللغة السنديّة -
اخذها اهل السند بايدي القبول و اشتهرت في الاقطار وهي مقبولة
و متداولة الى الآن كما كانت في الزمن الماضي .

و منهم شيخ الطريقة النقشبندية الشيخ محمد زمان
اللواروي .

هو صاحب الاحوال السنية و ذوالمناقب العلية الشيخ
محمد زمان ابن الحاج عبداللطيف التتوي ثم اللواروي (١) .

ولد رحمه الله في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان
سنة الف و مائة و خمس و عشرين من الهجرة على صاحبها
من الصلوات افضلها و من التحيات اكملها - قرأ القرآن الحكيم
على والده في صغره ثم اخذ الفارسيه و الفنون العربية و العلوم
الدينية من المخدم محمد صادق التتوي .

و بعد الفراغ من تحصيل العلم توجه الى صفاء الباطن و
انتمى الى الشيخ ابي القاسم النقشبندی و اخذ منه الطريقة
النقشبندية المجددية ثم اتصل بالمخدم محمد النقشبندی التتوي
و لبس خرقه الخلافة .

و بعد ما هاجر المخدم محمد الى مكة المكرمة جلس على
مسنده و منه انتشرت الطريقة النقشبندية في اقطار السند والهند
بل في اقطار العرب والعجم .

توفي في اليوم الرابع من ذي القعدة سنة الف و مائة و ثمان
و ثمانين من الهجرة - و خلف ابنا اسمه الخواجه گل محمد - قبره
في لواري يزوره الناس و يتبركون به .

له ابيات في السنديه - مشتملة على نكات التصوف شرحها
بالعربية صاحبه المخدم عبدالرحيم الكروهرى (٢) .

(١) لواري - قرية صغيرة بقرب بدين من مضافات حيدرآباد .
(٢) ترجمته مذكوره في "تحفة الكرام" "لواري جا لال" "فردوس
العارفين" "سرغوب الاحباب" وغيرها من كتب القوم .

و منهم العلامة ابوالحسن الداہری .

هو علامہ عصرہ و فہامہ دہرہ الحاج ابوالحسن بن بادل بن عبدالرشید القرشی الداہری السندي - لم يعرف تاريخ ولادته - اخذ العلم من الشيخ نورالدين محمد والشيخ الميرزا محمد خليل البدخشاني والشيخ ابي بكر الحالاني و لبس خرقه الخلافه في الطريقة النقشبندية من يد الشيخ عبدالرسول الصديقي الاحمدآبادي وهو من يد الشاه فتح الله قدس سره و هو من يد الخواجه محمد معصوم السرهندي و هو من يد ابيه و شيخه احمد السرهندي مجدد الالف الثاني .

كان رحمه الله ماهرا في العلوم الدينية والتصوف و شاعرا مجيدا بالعربية والفارسية .

توفي رحمه الله سنة الف ومائة وثمان وستين من السنين الهجرية و ترك ولدا اسمه عبدالرسول و مصنفات جليمة - منها "مرّوح المتعلّمين (۱)" و منها "اساس المصلي" (۲) و منها "ينابيع الحياة الابدية لطالب الطريقة النقشبندية" (۳) و منها "رفع الفرية والمريّة" (۴) .

من شعره بالفارسية :

يا شرف الخلق نصلي عليك
يا حسن الخلق فررنا اليك
شمع مرا برده شامی توئی
آئنه نور الهي توئی

- (۱) في الفقه و هو معدوم ذكره مصنف مصلح المفتاح في كتابه .
(۲) منظوم بالفارسية في مسائل الصلوات .
(۳) في التصوف ذكر فيه اعمال الطريقة النقشبندية المجددية المعصومية و اورادها و اذكارها - باللمغة الفارسية .
(۴) تمام اسمه رفع الفرية و العربية - بلامين من احكام العين والدين من النقادين و هو كتاب يكل عن وصف اللسان - و يقصر عن عد معانيه البيان - موجود في مكتبته الدكتور نبي بخش البلووس استاذ مناهج التعليم في جامعة السند - و هو باللمغة العربية .

گر تو نبودی نبودی این جهان
 شد بطفیل تو دل و جان عیان
 از رخ تو نقش جیہاں شد پدید
 و ز لب تو سایہٴ جان شد پدید
 هر دو جہاں شد بوجودت تمام
 جملہ صفات از تو عیان شد بنام
 فضل تو در حصر کسی ناآمده ست
 هیچ در دست کسی ناآمده ست
 از ملک و انس و پری هیچ کس
 نیست و را بر شرف دسترس
 غایت فضل تو چنان شد فزون
 غیر خدا نیست بران رهنمون
 هر ملک و انس و پری گر کند
 قصد نوشتن شرفت تا ابد
 پس بنویسند ہمہ مستور
 فضل تو هرگز نشود منحصر
 بلکہ ہم آنچه نویسد زمان
 قطرہٴ باشد زیم بے کران
 زانکہ یم فضل تو بے ساحل است
 آمدن حد بران باطل است
 بر تو هزاران صلوات و سلام
 باد بر اولاد و صحابت تمام
 بعد ازین بر ہم احباب تو
 کہ بوداد تو بر آرند رو
 عرض کنم پیش تو من این سبق
 راه نمائی تو مرا راہ حق (۱).

(۱) من مقدمہٴ ینابیع الحیاء الابدیہ.

رثاه عبدالمجید جو کئیہ بقولہ :-

آہ از رحلت جدائی آن نگار
گشت از فوتیش جان و دل فگار
رفت چون ز اینجا بملک دائمی
آسمان بگر یست بروے از غمی
چونکہ او بد معدن علم و عمل
هم بدہ ذاتش پر از حلم و حمل
قضیہ او شد از مصیبتہا عظیم
لیک صبرم بر رضا رب الکریم
دہ دو از ماہ ربیع الاولین
بود چون شد ارتحال شاہ دین
ہاتف از تاریخ او نغمہ بمن
”جا عنت او است کوچوں بو الحسن“
ہست این ابیات از عبدالمجید
حق دہد توفیق بر خیرش مزید

كان العلامة ابو الحسن الداخري يحب المخدم محمد
هاشم حبا عظيما و يعتقد فيه اعتقاد اجميلا - فلما ذكره في
مصنفاته ذكره بالفاظ تدل على التعظيم والتبجيل - ذكرنا
بعضها تحت عنوان ”ثناء العلماء عليه“ و كتب في آخر كتابه
”رفع الثرية و المريّة“.

”والله الذي لا اله الا هو - اني رأيت في المنام العلامة
الفقيه المحدث المخدم محمد هاشم قدس سره في مسجد جامع
مبنى من آجر و امامه ابنه المخدم الحاج عبد الرحمن مدظله
كان يصلي بالناس صلوات الظهر والمخدم المرحوم فان قائما
عندها يذ الصفوف من الجانب الايمن و يكون خارج الصلوات
فوضع يده على كتفي و قال اني رأيت في المنام فان قائلا

يقول لي ان ابنك عبداللطيف احيي الله تعالى به سفينة ميته و جعله كالروح لسفينه ميته فحمد الله تعالى حمدا كثيرا على الرؤيا التي رآها و فرح بها فرحا شديدا - ثم انى اردت ان اسأل منه تعبير السفينه التي كانت ميته ثم احياها الله تعالى بالمخدوم عبداللطيف (ماهو) المراد بالسفينه؟ اذ جاء الحافظ المسمى بالزاهد من قوم "ملان ساند پوده" (١) فاخذ يدالمخدوم المرحوم وذهب به الى قومه ليدعو لهم بالخير فانتبهت من النوم فى آخر ليلة السبت السابعة عشر من الشهر الربيع الثانى من السنه السادسة و السبعين بعد الالف و المائة الهجرية و اتمام هذه الرساله المسماة برفع الفريه و المريه بلايين من احكام العين و الدين فى يوم تلك الليله و هو يوم السبت

قلت : روايه المنام هذه مشكله جدا - اذ توفى المخدوم ابو الحسن سنه الف و مائتين و ثمان و ستين كما مر فكيف يستقيم انه رأى المخدوم العلامة محمد هاشم المرحوم فى المنام سنه ست و سبعين بعد الالف و المائة من الهجرة و كيف اتم كتابه رفع الفريه و المريه فيها - ولو قلنا ان الكاتب سها فى كتابه السنه و الصحيح انها سنه ست و ستين بعد الالف و المائة فيرد عليه ان المخدوم محمد هاشم كان حيا فى تلك السنه و الروايه صريحه فى انه رآه بعد ما توفى .

وعلى كل حال الروايه غير مستقيمه فلعلها ورقيه الحقها الكاتب باخر الكتاب و الله اعلم -

قبره معروف فى قريه "ديه ٦٩" من قريه مديريه نواب شاه يزار و يتبرك به و عليه قبره - و ابنه عبدالرسول و ابن ابنه محمد پريل بن عبدالرسول ايضا مدفونان بجانبه فى تلك القبه .

(١) اى من اتباع ساند.

و منهم الشيخ عبدالرحيم الكروهي (١)
هو العلامة الشهير و الفاضل النحرير الشيخ عبدالرحيم
بن سعد الله الرانيپوري ثم الكروهي .

ولد رحمه الله في حدود سنة الف و مائة و اثنتين و خمسين
من الهجرة في بلدة رانيپور من متعلقات مديرية خيرپور - كان من
قبيلة "مگريا" بفتح الميم و سكون الكاف السندي و كسر الراء
بعدها ياء مفتوحة بعدها الف - قبيلة شهيرة من قبائل "راجپوتانا"
توطنوا السند من قديم .

يروى انه استفاد العلوم الدينية و الفنون الادبية العربية
و الفارسية من الشيخ محمد مبین الجوتياروي (١) و فاق اقرانه
في الاصول والفروع - ثم انتمى الى قطب رحى الطريقة "النقشبندية"
في وقته الشيخ محمد زمان اللواروي المذكور و ببركة توحيه
صار ما صار .

كان رحمه الله غيور الدين الله عزوجل عاملا على قول النبي
صلى الله عليه وسلم "من راي منكم منكرا فليغيره بيده" ولا يأخذه
في الجهاد في دين الله لومته لانه كان سجدا في اقامة السنه
واماته البدعه و مجاهدا في رفع اعلام الاسلام و محو شعائر
الكفر .

استشهد سنة الف و مائة و اثنتين و تسعين الهجرية في
غزوة غزاها على معبد من معايد الهند كمين المسمى "مينا ديوجي"

(١) كروهي بكسر الكاف الفارسي و فتح الراء و سكون الواو و فتح الهاء
بعدها راء سنديده - و هي راء مربعه فوقا ئيده - قرية صغيرة في مديرية
"مانكهر" على سبعه اميال عن شمال "لپرو" .

(٢) چوتياروي - بفتح الجيم الفارسي و سكون الواو و كسر الراء
و هي قعاء مثلثة فوقا ئيده بنقطه تحت نقطتين بعد ياء بعدها الف
ساكن و كسر الراء و سكون الياء - قرية صغيرة من مديرية "مانكهر" .

مرہی "الواقعة" فی صحراء السند - و هذا المعبد كان مركزا
لا شاعره الكفر و اعلاء شعائره - كان صاحبه ماہرا في السحر و
في علم الشعبذة يضل به المسلمين و يرغبهم في الارتداد عن
دين الاسلام - فحمل عليه الشيخ مع جماعه من المجاہدين و
هدمه و قتل صاحبه - واستشهد الشيخ بعد ما شاهد الفتح
بعينيه و سر قلبه بالوصول الى غاية ما يتمناه .

كان الشيخ عبدالرحيم كثير التصانيف و لكن اكثرها ضاعت
في فتنه مدد خان الكابلي .

و بقيت منها :

۱- فتح الفضل - شرح فيه اربعمائة و ست و اربعين مقوله
من اقوال شيخه محمد زمان اللواروي - ترجم اول اقوال شيخه
الي العربية ثم شرحها شرحا و افيا باللغة العربية ايضا .

۲- شرح الابيات السنديہ - شرح فيه ابيات شيخه محمد
زمان بالعربية - والابيات بالسندية .

۳- گل نما - مثنوي باللغة الفارسية على طرز مثنوي الرومي
رحمه الله تعالى - مدح فيه ابن شيخه الخواجه گل محمد اللواروي .

۴- مکتوباته بالفارسيہ - اختصر فيها مکتوبات الشيخ احمد
السرهندي مجدد الالف الثاني .

۵- مجموعة الرسائل السنديہ - وهي اثنتا عشرة رساله في
الفقه والتصوف و الاخلاق .

كان شاعرا مجيدا يقول الشعر بالفارسيہ و السنديہ نذكر هنا
انموذ جا من شعره بالفارسيہ .

گل محمد در منازلہا تمام
غیر بلبل این چه داند خاص و عام

دست مشرک کے رسد گل پاک را
 خاک را این نور ایماں خاک را
 خاک مسجود دست بہر بوئی گل
 جز خراباتی نباشد جای مل
 عارف آن باشد کہ باشد گل شناس
 گل بہ بیند جملہ بیند بے قیاس
 جان سر جان ولی را دوست نیست
 رابطہ شان آنچہ آنرا پوست نیست
 خلق پندارد ولی را شہوتی
 روئی خود بینند اورا رحمتی
 تا قیامت آزمایش دائم ست
 پس بہر دوری ولی قائم است (۱)

و منهم المخدوم محمد اسمعیل البری الہوی (۲) الملقب بعبد الرسول
 هو الامام الورع التقی المتسک العامل بعلمہ والقائم
 بحقہ . صاحب الاحوال السنیة والمقامات الجلیلة . الیہ انتہت
 تربیة المریدین الصادقین فی وقتہ . کان علی طریقتہ مرضیہ و
 سداد و استقامہ . اشتغل بعبادۃ اللہ تعالیٰ و دعوة الخلق الیہا
 و ارشاد الاصحاب الی الصراط المستقیم . کتب الکتب الدرسیہ
 المتداولہ کما ہا بیدہ و حشاہا بحواش مفیدہ . و کان مشغولاً
 بکتاہ القرآن طول عمرہ . من عادتہ انہ کما لکب مصحفاً
 زین صفحتہا الاولی باسماء اللہ الحسنی بالماء الاحمر .

(۱) ترجمتہ مذکورہ فی فردوس العارفین - مرغوب الاحباب وغیرہما
 من کتب القوم .

(۲) بری الوعد - بلہا بالفارسیہ " بعدہا راع ما لندہ " بعدہا باعد منہ " و بعدہ
 بعدہا الف بعدہا لام مفتوحہ " بعدہا واو ما لندہ " بعدہا حمزہ مکسورہ " و
 بلیدہ " صغیرہ " فی مدیریدہ " خیر پور " علی ثمانیہ " امیال من ہائہ " خیر پور " .

لم نطلع على احوال اوائل عمره ولا على اساتذته في علم الظاهر. بعد فراغه من العلوم المتداولة انتمى الى الشيخ جمال الله و اخذ منه الطريقة النقشبندية و جلس علي دست الارشاد و اهتدى به خلق كثير من اهالي السند والهند.

تتصل سلسلة ارادته بالشيخ احمد السرهندي مجدد الالف الثاني باربع وسائط: المخدم اسماعيل من الشيخ جمال الله من الشيخ سعد الله الانلاهوري من الشيخ السيد آدم البنوري من الشيخ احمد السرهندي.

قد نظم هذه السلسلة بعض شعراء السند بالفارسية:

از مجدد الف ثاني فيض عالمگير شد
وز جناب شان جهانرا برکت و تاثير شد

شيخ آدم گشت از فيض مجدد كاسياب
شيخ سعد الله از و گشته منور مستطاب

ز وست ايوب ولي وهم جمال الله شاه
ز وست مخدم بريالو را بقا مانند ماه

ز و شده راشد خليفه از فيوضش بهره مند
در طريقه عاليه حضرت جناب نقشبند

توفي رحمه الله يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول سنة
الف و مائة و اربع و سبعين من هجرة خاتم النبيين عليه من
الصلوات افضلها و من التحيات اكملها و قبره معروف في
بريالو يزار و يتبرك به.

ذكر تاريخ و فاته بعض الشعراء بالفارسية و قال:

بهشتم از ربيع الاول او رفت دوشنبه چون که باز آمد ز حانوت
ز تاريخش بمن هاتف چنين گفت مقام روح پاکش جائی لاهوت (۱)
و من خلفائه الشيخ محمد بقا الهاشمي ابوالشيخ محمد
راشد و شيخه.

(۱) ترجمته مذکوره فی «تذکره» مخادیم کهوره و «ملفوظات روحه
دهنی» وغیرهما من کتب القوم.

كان المخدوم رحمه الله ينظم الشعر بالفارسيه و السنديه
وشعره في الحمد والنعته والنصيحه والا خلاق و نكات التصوف.

نورد هنا انموذجا من شعره بالفارسيه -

آن صانع افلاک را	حمد ست ذات پاک را
نے فہم باشد نے خبر	در کتب او ادراک را
از شکر او ہر لذتے	از حمد او ہر نعمتی
افزوں شود دل در صدر	در ہر اموری بر کتی
سیرمت صدر عارفان	طورست سینہ عاشقان
از پرتو آن مقتدر	نورست قلب سالکان
از بہر خود دان حرز جاں	نعت نبی آخر زمان
از بیم تن روز حشر	باشد ترا امن و ایمان
آن سرور ہر دوسرا	آن احمد خیر الاموری
نور الہدی خیر البشر	سردار عالم ساورا
سیرش بسوئی لامکان	معراج سوی آسمان
این یک عجائب را نگر	بر بستر آمد آن زمان
جانِ عدو زان گشت خون	در شب اشارت کرد چون
انگشت را سوئی قمر	اعزاز دین گشتہ فزون

الی آخر القصیدة و ہی طویلہ جدا۔ مشتملہ علی مدح
الخلفاء الراشدين و اهل بیت النبی الطاہرین و نصائح و حکم
و امثال۔ و ہی شائعہ ذائعہ پشدا خطباء فی خطبات
الجمعة۔

و منہم السید محمد بقا۔

كان رحمه الله وليا كاملا و عالما عاملا۔ انشور به الطريقتہ
القادرية و النقشبندیہ فی السند نشرا لا يوجد له نظير فی القرون
السابقہ ولا اللاحقہ۔

بعد الفراغ من العلوم المتداوله توجه الى تزكياته نفسه
وانتمى الى السيد عبدالقادر الحسيني واخذ منه الطريقة القادرية
ثم تعلق باهداب شيخ وقته ومرشد اوانه المخدم اسماعيل
البريالوي واخذ منه الطريقة النقشبندية و صار ما صار.
صرف عمره في اعلاء كلمه الحق و هداية الناس الى
الصراط المستقيم.

ولد رحمه الله في اليوم الاول من شعبان سنة خمس و
ثلاثين بعد الالف و المائة من الهجرة في قرية "رسول آباد"
المعروفة "سأدي" قرية صغيرة في مديرية "خير پور" واستشهد
سنة الف و مائة و ثمان و تسعين من السنين الهجرية على صاحبها
الصلوة والسلام - وقصه شهادته انه رآه بعض السارقين في
الطريق و هو يحمل الكتب على رأسه فظنه حامل اموال خطيرة
و قتله. قبره معروف في مقابر شيخ طيب في مديرية "خير پور" يزار
ويتبرك به. و مادة تاريخ وفاته مذكورة في هذه القطعة
الفارسية:

چو سيد محمد بقا شد شهيد	حلاوت ز رحمت الهی چشيد
بسي بود نافع بهر خاص و عام	کز و زود طالب خدا شد رسيد
خرد سال تاريخ او در دلم	بگفتا " بدرج شهادت رسيد "

ترك رحمه الله ثمانية عشر ولدا - ولده الاكبر السيد
محمد راشد جلس بعده على مسند الارشاد و انتمى اليه خلق
كثير - و بارك الله في اولاده والمنتهم اليه.

و منهم المخدم محمد بن المخدم عبدالرحمن الشهيد
المذكور -

ولد رحمه الله سنة الف و مائة و ثلاث و اربعين من الهجرة

وكان ابن سنتين حين شهادة ابيه المخدوم عبدالرحمان. حفظ القرآن الحكيم و سنه سبع سنوات قال صاحب " تذكرة ميخاديم كهورا " ان الله تعالى قد اصطفاه بالولاية والعلم اللدني من حين صغره حتى انه لم يتعلم من احد من العلماء و كان مصداق ما قيل بالفارسية -

ستاره بدرخشيد ماه مجلس شد دل رسیده ما را انيس مونس شد
نگار من که بمکتب نرفت و خط ننوشت بغمزه مسئله آموز صد مدرس شد

روى ان خلفاء المخدوم الشهيد رحمه الله تعالى كلفوا المخدوم ابا المعالي النوشهرايى بتعليم المخدوم محمدى فجااء و بقى فى كهورا سبعة ايام و لكنه لم يرد ان يعلم تلميذه كتابا من الكتب المتداولة الا و وجده عالما به و لم يشأ ان يملئ عليه مسئله من مسائل العلوم العقلية او معضلة من معضلات التفسير او الحديث او الفقه الا و وجده عارفا به حق المعرفة فاستاذن المخدوم و رجع الى نوشهره .

و كان رحمه الله آيد من آيات الله الكاملة فى النجى فى الله والبغض فى الله - قوى الايمان عابلا بحديث " من رأى منكرا منكرا فليغيره بيده " - مناقبه شهيرة و كراماته معروفة مذكورة فى كتب التراجم . و متداولة يرويها الناس جيلا بعد جيل .

توفي سنة احدى و سبعين بعد الالف و المائة من الهجرة و قصد موته ايضا عجيبة . مذكورة فى " تذكرة ميخاديم كهورا " له عدة منشآت بليغة مرصعة بجواهر البديع والبيان منها ما كتب الى شيخه موسى شاه :

سمييا باسمه تعالى بلب حامدا - و صلوا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قائما - اما بعد فتجند التسليم والتجريد المشبهين من

خلوص الطويه اتحفتها الى اسوة اهل الحق واليقين ، سلاله
احفاد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - ايده الله تعالى باحسن
تأييداته و اشرف تشييداته - شيخى التحقيق و سندی بالتحقيق .
والتمس انى منذاحتجبت بالحجاب عن ذالك الجناب و وصفت
بالبعد بعد الاقتراب اذاً انا فى يد الانام كالمقبوض و من الاسقام
كالمقبوض و قد كنت معها بالغصص من المعهودة والقصص ؟
متحيراً بين عواقبها والمبادئ و متضرعاً الى مالك الفضل
والايادى الى ان تواترت اخبار الاخيار من تلك الديار و اذاعت
بين الاخبار آثار الاسرار و وصل الكتاب الجلى الملتوى من المكان
العلى بصدق حصول المطالب والاسانى فكأننى آنت من
جانب الطور نارا و فى الليل البهيم نهارة فحمدت الله تعالى على
انعامه كثيرا انه كان على ذالك قديرا والعسر بتميسيره يصير
يسيرا وهو نصيرنا مبتدا ومصيرا . والمرجو لمن جاء اليكم بالبضاعة
المزجاة معرضا عما به من الحاجات ان تكونوا و سيله له الى
الفوز و النجاة و قائدا الى ارفع الدرجات والله ولى التوفيق و
هو نعم المولى و نعم الرفيق (١) .

كتب اليه رفيق زاره من مكان بعيد يستأذنه فى الرجوع
الى بلده : " حضرتنا آفتاب گرم مى شود رخصت فرمايند " فكتب
المخدوم على ظهر مكتوبه " تجنيس گرم مطلوب - مبادا به تقليب
آن تاسف خورند " .

قلت تجنيس " گرم " هو " كرم " و تقليبها هو " مرگ "
فيعنى ما كتب المخدوم ان المطلوب منكم هو الكرم
بالتوقف لدينا والايمن ان يفارق بينى و بينك الموت و نفوت
فرصة اللقاء و تتأسف عليه -

(١) هذا المكتوب على كونه بحرفا و مصحفا من ايدى الناسخين
يدل على طول باعه فى فن الانشاء العربى .

مدحه الشعراء بقصائد طنانه منها :

ز بوستان شریعت نسیم صبح پگاه
 خبر رساند که نخل بلند دین الله
 بیباغبانی صنع خدا بسر آمد
 که کامیاب شد ازوے جہاں چه شاه چه داه
 قلم بگفت که آن نخل دین کدام و کجا است
 که هر کس از ثمرش کام یافت گه بیگاه
 بگفتمش که بود قامتی چو نخل بلند
 کلام او چو رطب روی او چو چارده ماه
 و راست نام چو نام عظیم پیغمبر
 و راست کفو چه کفو نبی رسول الله
 نسب ز قوم نبی دارد از بنی عباس
 حسب ز حمزه عم مصطفی علی صلوات
 محمدی ست که منسوب با محمد شد
 بروی و خوی و بشرع و بدین برسم و براه
 محمدی است که شکل محمدی برخش
 چو برق لامع و رخشان چو سم برایوان ماه
 چه نام پاک خوش و شکرین و شیرین است
 که نیست نام چو نامش دگر خدا ست گواه
 رسانده بر فلک ماده رایت عباس
 نموده روش تیر از ماه نام عبداللہ
 روان شاه شهیدان عبد رحمن نیز
 ازین خلف شده شادی فزای انده گاه
 که شمع دین بر افروخت در شبستانش
 ازان فروغ رسیده ست از سوک تا ماه

روایتی ست کہ مخدوم زادہ فرخ نام
محمدی کہ محمد و راست پشت پناه
دران زمان کہ بسن عمر هفت سال رسید
بہفت چرخ شدہ ذکر خیرش از افواہ
گلی ز گلبن اقبال نودسیدہ کہ صبح
برو نمایش (۱) خورشید داد وقت پگاہ
زمانہ دیدہ امید خویش روشن کرد
ز روی او کہ منور ترست ز چارده ماہ
سمند اسر بہ معروف و نہی از منکر
چنان براند کہ مانند دیگران در راہ
خداش داد بہرکار نصرت و یاری
نہ عمرو داد نہ زید و نہ مال داد نہ جاہ
سخن ز عدلت ایوان او اگر گویم
اگر بقافیہ کیوان کنم معاذاللہ
شد ابر رحمت بہر فرق ملک سایہ فگند
غبار مرکب آن شاہ شرع دین اللہ
رواست سجده شکر ارجہیں شود فرسا
ز نعمتی کہ بود از زبان شکر فراہ
شوم چو گرد بد نبال توسنش اقم
دگرچہ نفع دہد خاکساری این راہ
اگر بمدح و ثنا دیگران ستودہ شوند
توئی کہ مدح ز تو یافتہ است منصب و جاہ
اگر بعہد تو حاتم ہمی شدے زند
بخادم تو نوشتی کہ عیدہ و فداه

(۱) رونمایی = "موڑہ" کہ بہ نو عروس ہی دہند۔

گر از سخاوت حاتم مثل بدهر بماند
 که نان بگر سنگان دادی از عشا و پگاه
 کجا بهمت آن سرور کرم سنجم
 که هر دمی بره آرد هزار و صد گمراه
 ز هی چو حاتم و خالد غلام تو استاد
 ز هی چو جعفر چوں معن بنده ات پنجاه
 به رزم دین شکنند صف ولی به بزم عطا
 که یکدلی نشکست آن شه از ره اکراه
 چنان رواج ازو یافت دین حق که به "سند"
 ز هندوان بهندوستان نماند پناه
 براه مدح و ثنایش چو فکر در ره ماند
 چو نقش پا بدو جا کرد منزل اندر راه
 بغیرت از نفَسش روح عیسی مریم
 در انفعال ز کلاکش عصا کلیم الله
 زبان بریده چو سوفار باد هر که زبان
 نه از برای ثنای تو دارد اندر فاه
 درش ز شاه و گدا هیچکس ندارد عار
 که پیش بحر چه خس چه نهنگ چه تمساح
 دهد حمایتش از نائبات چرخ امان
 بود عنایتش از حادثات دهر پناه
 چو مور هر که نه بسته کمر بطاعت او
 قضا کنند ز تنش پوست همچو مار سیاه
 ز عالم ملکوتی است کشف اسرارش
 تجاهل مت که بر کس نکرد کشف گناه
 خدایکانه ز بهر خدا ز جرم بگیر
 که مانده ام من مسجور دور زین درگاه

ز فرقت تو دلم بود با هزاراں درد
 ز غیبت تو دسم بود با هزاراں آه
 سپاس و حمد و ثنائے خدا همی گویم
 که دل بیاد تو دارم زهی عطاء الله
 بخواب وهم بخیال و بهوش و بیهوشی
 مرا خیال رخت در دل ست خدا ست گواه
 تو چون ز کعبه اقبال چار میں رکنی
 چهار رکن جهان یافت از تو پشت و پناه
 ز روشنائی چشمی که طلعت تو ندید
 ز نور بهره ندارد چو تیره شب ز پگاه
 رفیع جاہی کو سرمه چشم خویش نساخت
 غبار راه ترا، جای او شده پا چاه (۱)
 زهی کریم که فیض مراد بخشی او
 محیط گشت بہر نیک و بد، سفید و سیاه
 عطاش مستحق و غیر مستحق شناخت
 بہ نزد ابر چہ بحر و چہ بر چہ خس چہ گاہ
 زهی جواد کہ تاثیر نام جان بخشش
 فگند نورِ ہدایت بہ ہر دلِ گمراہ
 ز تست نصرت دین و ز خداست نصرت تو
 کہ سعی از تو و اتمام آن ز فضل الله
 الی آخر القصیدۃ وہی طویلہ (۲) .

و تاریخ وفاتہ مخرجہ من مادہ "کان حامیا للمشریعہ" (۳)

(۱) پاچاہ جولاہ - چاہی کہ دران پاہا انداختہ جامہ بافتند .

(۲) تذکرہ میخادیم کھورا صفحہ ۱۷ تا صفحہ ۷۹ .

(۳) ترجمتہ مبسوطہ فی "آئینہ" جہان نما" و "تذکرہ میخادیم کھوراہ".

علائقہ بسلاطین وقتہ

كان المخدوم المعظم رحمه الله عالما زبانيا، مجاهدا في سبيل الله، عاملا على قوله صلى الله عليه وسلم "افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر" لا يستحيي من الحق ولا يأخذ في الله لومة لائم. كان معظما مكرما مهاجا ذانفوذ و عزة عند سلاطين وقتہ - يكاتبهم دائما في تنفيذ او امر الله و هم ينقادون له و يفعلون ما يأمرهم - و ان كنت في ريب مما قلنا فاقرا ما قال مورخ وقتہ السيد على شيرالقانع في كتابه تحفه الكرام :

"با سلاطين وقت مثل نادرشاه بادشاه و احمد شاه راه سل و رسائل مفتوح داشته احكام تقويت دين باستدعايش حسب دلخواه مي رسيد" (ص ۲۳۰).

(كان يرسل سلاطين وقتہ كنادر شاه بادشاه و احمد شاه و ينشر بسعيه احكام تؤيد الدين كما ينبغي) و ناهيك من هذا منشور امير السند ميان غلام شاه العباسي المتقدم ذكره .

شعره

كان المخدوم العلامة شاعرا مجيدا يقول الشعر في ثلث لغات العربية و الفارسية و السنديّة نظم قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم كما سرفي ذكر مصنفاته . و يا للاسف! قد اتى الزمان على هذه القصائد كلها ولم يبق منها شيء - اللهم الا قصيدتين ذكر احدهما المخدوم العلامة في كتابه "قوت العاشقين" و شرحها في السنديّة - وها هي ذا :

اغثنني يا رسول الله حانت ندامتي

اغثنني يا رسول الله قامت قيامتي

اغثنني يا شفيع المذنبين جميعهم
 تفرقت في دماء (١) كثيرة شامتي
 اغثنني مستغيثا، مذنبا، متذكرا
 ضعيفا نحيفا من و فور و خامتي
 فطال العمر قد ضيقت في طرب
 و فرط عيش و احتساء مدامة
 عناكب نسيان نسجن على قلبي
 لذلك تأسى (٢) النفس كان علامتي
 مررت بمعوج الطريق غوايه (٣)
 اطعت عدوا لا يريد استقامتي
 تو طنت موماه المهالك انما
 سوى جنابك يا فياض ليست عصامتي
 اغثنني يا غياث المستغيث فانني
 لكثرة او زاري تكسر قامتي
 فخذ بيدي يا شفيع الخلق انني
 على شفا جرف هار رأيت مقامتي
 فانت الذي سماك ربي محمدا
 و اعطاك غفرانا و دارالمقامة
 واعطيت كوثرنا و الشمس والبضحي
 و فتحا مبينا ونصرا و نور كرامه
 و انت الذي او ليت (٤) قربا و رفعه
 و نلت منالا فوق كل مكانه
 اتيت ببرهان و حجه ساطع
 تبصر عميا في سحام (٥) ظلامه

(١) الدماء : البحر .

(٢) أسى - تأسيه : عاون .

(٣) في الاصل غيايه .

(٤) اولى فلانا الامر : جعله واليا عليه .

(٥) السحام : السواد .

اضاء بك الا كوان من كل جانب
 فيا نور الله نور سحامي
 تزينت الا قطار من حسن وجهه
 تشعشت منه انوار الامام
 تهيجت الاشواق نحو محمد
 هو الذي حاز اقسام القسامه (٦)
 فيا مصطفى الكونين ويا خير مرسل
 لعمر ك لا ادري سواك زعامتي
 فلو لاك ما خلقت سبع الطباق ولا
 سبع الجنان ولا ناحت حمامتي
 بخ ! لك الخير يا طيب طيبه
 تطيب من تهوي لطيب شمامه (٤)
 وتوجت يا فخري بتيجان قربه
 تفيك هاجره ظله غمامه
 جبينك مصباح كواكب زينة
 لآل تلالان عند بسامة
 محبتك يا محبوب قد شغفت قلبي
 فياليت قبوري في جوار تهامة
 فيا فراق رسول الله فارقني
 ان العيون عيون من مدام دامه
 اتيتك ارجو يا حبيب بشاره
 ويا من له البشري بفوز سلامه
 فيجودك يا مقام عم بريه
 فانت الذي تشفي خريز سقامتي

(٦) القسامه : الحُسن .

(٤) شمامه : شمامات : كل ما يُشمر من الروائح الطيبه .

ظلمت ظلما كثيرا و كنت ظلوما
 جهولا ذهولا لا دريت امانتي
 فيا نبي الهاشمي شفاعه
 لهاشم و غريق في بحار غرامه
 فوا حسرتا! فرطت فيما اميرته
 و شمرت ذيلا لا قتران و ثامه
 عليك صلواة الله يا كوكب الهدى
 و يا قمر العرفان شمس شمامه (۱)
 عليك من الله السلام سلامه
 ما دام اهل الخير في دارالسلامه
 سلام على من سار بالصدق والصفاء
 خليفه حق خير اهل الاعانه
 رفيق رسول الله في الغار انما
 له الغايه القصوى بنيل فخامه
 فلا لسان لنا نحصي فضائله
 فيالرسول له سر البطانه
 و بعد على بدر هو البحر في العطء
 به عمارة عدل و اهتداء ديانه
 اكرم به! انه معمار مملكه
 و كان لدين الله مثل دعامه (۲)
 مكارم اخلاق له ليس تحصر
 فان له فضلا و خير الخزانه

(۱) في الاصل: سهامه. شهيم. شمامه و شهومه: كان شهما -
 والشهيم: الذكي الفواد. السيد النافذ الحكيم.
 (۲) الدعامه: دعائم: عماد البيت.

كذالك على عثمان ثم علي لهم
 جلاله قدر و اعتلاء مكانه
 بنور هما قد بان بنيان حكمه
 بقهر هما خذلان اهل الا هانه
 فحسبهم شرفا اعطاء خالقهم
 جواهر نور في عقود العمامه
 سلام على نورين كل منهما
 مجامع احسان و حسن وسامه
 و بعد على باقي الصحابه كلهم
 دوام عين و غيب و قف و لامه
 فمن ذا الذي مدح النبي و آله
 لكن للعشاق ميل الملامه
 لفضل رسول الله ليس له حصر
 لسان كل فصيح في قيود سامه

والقصيدۃ الثانيه نقلتها من حاشيه مخطوط قديم من مخطوطات
 مكتبه قضاة كوتري (١) وهي هذه .

يا سالكا طرق المدينه طيبه بلغ تحياتي الى ماكن الحرم
 فاذا قدمت بها تقول ملائك اهلا و سهلا مرحبا خبر مقدم
 متى دخلت مدخل صادق صرت مؤتمنا دار الحبيب امان الخلق كلهم
 اذا ما رأت عيناك حجرة احمد فقم خاشعا متضرعا ثم صل وسلم
 وقل بين قبر النبي و منبر : عليك صلوات الله يا صاحب العلم
 عليك صلوات الله يا داعي الهدى عليك سلام الله يا خير معتصم

(١) كوتري بالكاف العربيه المفتوحه بعدها واو ساكنه بعدها
 ثاع سنديه مكبوره بعدها راع سنديه مكبوره بعدها يا ساكنه بايده
 من بلاد الهند القديمه على المطرف الغربى لنهر الهند مقابل حيدرآباد .

عليك صلوة الله يا دار حكمه
 عليك صلوة الله يا آية الرضا
 عليك صلوة الله يا صاحب اللوا
 عليك صلوة الله يا ملجأ الوری
 ایا نسیم صبا ان زرت روضته
 وقف عند مضجعه فی مواجهه
 وقل یا رسول الله عبد مقصّر
 یلوذ الی جنابک مستغیثا
 ایا فخر ارض الله - نور سمائه
 جرت مقلتی شوقا الیک و لوعه
 ولکن او زاری و ذنبی تعاضمت
 عجزت عن حملها، ثقلت خطیاتی
 ان کان عفو کریم قد افاد رجاء
 فالناس لا یتراکون کلابا فی مساجدهم
 کیف الوصول الی الحبيب و دونه
 الا یا رسول الله یا کنز رحمه
 انظر بعین الشفا عه نحو مذنب
 فانک مرجو و انت وسیله
 کلتا یدیک غیاث عم نفعهما
 ایا صاحب الوجه الملیح حبیبنا
 واذن محبا هاشما شاق روضتکم
 روحی فداک فانت حیاة روحی
 صلی علیک الله فی کل ساعه
 و سلم علیک و آلک و صحابه
 ولم نجد من اشعاره باللغه الفارسیه الا رباعیه (چار بیت)
 ذکرها القانع فی مقالات الشعراء (ص) وهی هذه:

ای عاشقِ صادقِ محسبِ خوش نام
در تعزیتِ حسین کن حزن تمام
با سوز دلت اشک همی ریز ز چشم
لیکن ندهی راز محبت به عوام

قال رحمه الله هذه الرباعية في جواب رباعية معاصره
المخدوم محمد معين وهي هذه :

ای واعظِ خوش کلام شیرین پیغام
ممبر بسواد قیرگون کن به تمام
باروئی سیه خاک بسر فاش بگو
در تعزیتِ حسین صبرست حرام

اما شعره بالسندیه فشايع ذايح - جميع تصانيفه في السندیه
بالشعر وقد طبع اكثرها.



كلمة عن مزايا الكتاب وخصائصه

هذا الكتاب يبحث عن حوادث سني النبوة بترتيب رائق وتهذيب
انيق - حجمه صغير وفائدته كبيرة - يغني القارى عن مطالعة الاسفار
الضخيمة والكتب المبسوطة التي صنفها العلماء الاعلام في السيرة
النبوية على صاحبها افضل التحيات واكل الصلوات .
له مزايا وخصائص لا تكاد توجد مثلها في غيره من الكتب
المؤلفة في هذا الفن الشريف على ضخامة حجمها وبسط مطالبها - وها
انا اشير الى بعضها والاستقصاء يقتضى مقالة طويلة تعوقني عن رقمها
عوائق، لا موقع لشرحها ههنا .

من مزايا هذا الكتاب انه يوفق بين الروايات المختلفة المتعارضة
بحمل كلا منها على محمل مناسب و يجمع بينها ان كان الجمع ممكنا
مثاله ما فعل في الجمع بين القول المشهور بن اهل السير ان فاطمة بنت
الخطاب، اخت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما اول امرأة اسلمت
بعد خديجة رضى الله عنها و بين ما رواه الزرقانى في شرحه على المواهب
اللدنية ناقلا من ابن اسحق وعن السيرة الشامية ان بنات النبي صلى الله عليه وسلم
الاربع وهى زينب وفاطمة ورقية و ام كلثوم رضى الله تعالى عنهن
اسلمن حين اسلمت امهن خديجة رضى الله تعالى عنها ولا يخفى ان هذه
الرواية تقتضى تقدم اسلام بنات النبي صلى الله عليه وسلم على اسلام فاطمة بنت
الخطاب فقال المصنف العلام بعد ذكر قول الزرقانى: فعلى هذا يكون
قوانوم: ان فاطمة بنت الخطاب رضى الله عنها اول امرأة اسلمت بعد

خديجة رضى الله عنها معناه بعد خديجة و بناتها - ص ٤ .

وكما جمع بين الروايات الواردة فى شق صدر النبى صلوات الله وسلامته عليه بقوله :

قالوا وكان هذا اى شق صدره فى عمره صلوات الله وسلامته عليه اربع مرات وكان هذا الذى وقع ليلة المعراج مرة رابعة الخ ص ٣٣ .

هنا انه يرجح الروايات الراجحة على الروايات المرجوحة ولا يترك القارى

يتردد فى مجال الشك والارتياب كما يفعل اكثر اهل السير - مثلاً قال حين ذكر

رواية كون ام الفضل اول امرأة اسلمت بعد خديجة رضى الله عنهما :

والاصح ان اول امرأة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب رضى الله

عنه كما ذكرنا آنفاً - واما ام الفضل فقد تقدمت عليها اسلاماً فاطمة

بنت الخطاب وسمية ام عمار وام ايمن رضى الله تعالى عنهن ص ١٠ .

هنا انه يعمل بقول "انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال" فينتقد

على اعظم الرجال اذا صدر منهم خطأ او سهو ولا يتركهم نظراً الى علو كعبهم

فى علم الحديث او فى علم المغازى والسير ولا يخاف فيه لومة لائم - كما

انتقد على البخارى فى ذكر غزوة بنى المصطلق حيث قال : وفيها (السنة

الخامسة) فى شعبان على القول لصحيح قبل غزوة الخندق غزا غزوة

بنى المصطلق وهى غزوة المريسيه وقيل وقعت هذه الغزوة فى

شعبان فى السنة السادسة وهو ضعيف وما وقع فى صحيح البخارى انها

كانت سنة اربع فهو اضعف - ولهذا قالوا انه سبق قلم - انتهى ص ٥٤ - ٥٥

هنا انه لا يكتفى بذكر كنية من اشتهر من الصحابة بكنيته بل

يصرح باسمه نحو ما قال فى فصل سرايا السنة العاشرة من الهجرة :

وفى سرية ابنى امامة الباهلى رضى الله عنه واسمه صدّى بضم الصاد

وفتح الدال المهملتين وتشديد التحتية بن عجلان (ص ٩٢) .

منها انه اذا ذكر واقعة تتعلق بصحابي ولم يعرف اسم ذلك الصحابي ذكر اسمه تمييزاً للفائدة مثاله ما فعل في حوادث السنة الثانية من الهجرة حيث قال: وفيها امر رسول الله ﷺ متادياً ينادي في الناس بان من اكل فلاياً كل بقية يومه ومن لم يأكل فليصم الخ ثم صرح باسم ذلك المنادي بقوله: واسم هذا المنادي هند بن اسماء بن حارثة الاسلمى كما صرح به القسطلانى فى شرحه على البخارى - (ص ١٥).

منها انه اذا ذكر شيئاً وله قصة معروفة ذكر تلك القصة عقيب ذكر ذلك الشئ كما فعل فى حوادث السنة الثانية من الهجرة عند قوله: وفيها لما اراد رسول الله ﷺ الخروج الى غزوة بدر الكبرى اهدى اليه سعد بن عبادة رضى الله تعالى عنه درعا تسمى ذات الفضول فكانت عنده ﷺ ايام حياته - ثم قال: وهى التى رهنها ﷺ قبيل وفاته عند ابي الشحم اليهودى فى ثلثين صاعاً من شعير فاستخلصها ابوبكر رضى الله عنه باء ذلك الدين بعد وفاته ﷺ - ص ١١٩-١٢٠.

منها انه اذا كان رجل من الصحابة معروفاً بالنسبة الى امه وكان اسم امه خالياً عن علامة التانيث صرح بذلك لتلايق القارى فى الوهم مثاله فى حوادث السنة الثانية من الهجرة حين قال: وفيها (السنة الثانية) فى غزوة بدر استشهد من المؤمنين حارثة بن الربيع بالتصغير وتشديد التحتية المكسورة وهى امه وهى عممة انس بن مالك رضى الله عنه.

ولم يكتف بهذا بل ذكر اسم ابيه بقوله: راما اسم والد حارثة فسراقة بن الحارث بن عدى الانصارى البخارى (ص ١٢٧).

منها انه يذكر مبنى الاختلاف فى الروايات اذا وجد له مبنى كما قال فى حوادث السنة الخامسة من الهجرة عند ذكر اختلاف الروايات

فى تزوج رسول الله ﷺ جويرة بنت الحارث المصطلقية هل كان فى السنة الخامسة من الهجرة او فى السنة السادسة منها: وهذا الاختلاف مبنى على الاختلاف فى غزوة بنى المصطلق لانه ﷺ سبأها فى غزوة بنى المصطلق فاعتقها وتزوجها وصدقها اربعمائة درهم وكانت بنت عشرين سنة ص ١٦٠ .

هنا انه يشرح الالفاظ المشككة و يبين معانيها مثلا شرح فى حوادث السنة الخامسة لفظة كدية، حيث قال: و فيها ظهر من المعجزات النبوية ان عرضت فى عمل حفر الخندق كدية اى صخرة عظيمة (ص ١٦١) وكذلك شرح لفظة بدينا فى قوله ﷺ - باسم الاله وبه بدينا، قائلا: وقوله ﷺ بدينا بكسر الدال المهلمة وسكون التحتيه يعنى بدأنا ص ١٦١ .

هنا انه اذا رأى فى نسبة خفاء وظنه مضلة لافهام القراء ومزلة لا قدا مهم اوضح ذلك - نحو ما فعل فى حوادث السنة السادسة من الهجرة عند ارسال النبى ﷺ العلاء بن الحضرمى رضى الله عنه بكتابه الى المنذر بن ساوى التميمى الدارمى العبدى ملك البحرين حيث قال: وهو منسوب الى جده عبدالله بن دارم التميمى لا الى عبدالقيس كما توهمه الناس من نسبة العبدى (ص ١٨١).

هنا انه اذا ذكر اختلاف الائمة الكرام فى مسألة لم يتركها غير منقحة بل تمحها وايد المسلك الراجع فيها بحجة وبرهان كما فعل فى حادثة تزوجه ﷺ ام المؤمنين ميمونة رضى الله تعالى عنها من حوادث السنة السادسة من الهجرة حين ذكر اختلاف الحنفية والشافعية رحمهم الله تعالى فى جواز نكاح المحرم ومنعه - راجع ص ١٩٤ و ١٩٥ .

عنها ان المخدوم والعلام ليعتمد على الاحاديث الصحيحة اكثر
 من اعتماده على اقوال اصحاب المغازى والسير - والحق ان هذا العمل
 له وجه وجيه لان المحدثين الكرام شكر الله مساعيهم اعتنوا بتصحيح
 الرواية وتنقيدها اشد اعتناء - اما اهل المغازى والسير فلاريب انهم
 جمعوا في كتبهم الرطب واليابس ولا يميزون بين الغت والسمين - مثلا
 قد اتفق اهل السير قاطبة على ان غزوة ذى قرد وقعت قبل غزوة
 الحديبية ولكن ما رواه البخارى يدل على ان غزوة ذى قرد كانت
 بعد غزوة الحديبية وقبل غزوة خيبر بثلاث ايام فاعتمد المؤلف النهم
 على رواية البخارى وذكر غزوة ذى قرد بعد غزوة الحديبية و ختم
 الكلام عليها بقوله : و ذوقرد بفتححتين ماء على نحو يريد من المدينة
 ممايلي بلاد غطفان الى طريق خيبر - ولما رجع رسول الله ﷺ من
 هذه الغزوة الى المدينة، ما لبث فيها الاثنت ليال حتى خرج الى غزوة
 خيبر - هكذا روى البخارى في صحيحه وهذا نص على ان غزوة ذى
 قرد كانت بعد الحديبية . وقيل كانت غزوة ذى قرد فى السنة السادسة
 قبل الحديبية اما فى ربيع الاول منها او فى جمادى الاولى منها او فى
 شعبان منها - ولكن ما فى الصحيح اصح - وجمع بعضهم بين القراين
 بان غزوة ذى قرد وقعت مرتين انتهى ص ٥٨ .
 منها انه يضبط الاسماء اذارآها مزلة لالسنة القراء - كما فعل
 فى حوادث السنة التاسعة من النبوة عند قوله : ذبها ولد عبد الله بن
 ثعلبة بن صعير - حيث ضبط "صعيرا" بقوله " بنهملتين مصغرا " .
 منها انه يعرف الاماكن الغير المعروفة كما عرف الانحشبين
 بقوله : الانحشبان جبلان فى جا نبى مكة - ص ٣١ .

منها انه يفرق بين الاسماء المؤتلفة و يعين المقصود منها في المقام - مثاله ما فعل حين عد اسماء اهل العقبة الثالثة عند قوله : ومنهم من النساء امرأتان وهما اسماء بنت عمرو بن عدى السلمية الخزرجية وام عمارة نسبة بفتح النون بصيغة التكبير ابنة كعب بن عمرو الانصارية المازنية - حين قال : وقد تشبه هذه بام عطية نسبة بالتصغير وقيل بالتكبير بنت كعب الانصارية ولكنها غير هذه - والمعدودة في اهل العقبة الثالثة ام عمارة لام عطية انتهى ص ٤١ .

منها انه اذا ذكر شخصا تتعلق به واقعة شهيرة مذكورة في كتب الاحاديث بدون ذكر الاسم ذكر تلك الواقعة بعد ذكر اسمه مثاله ما قال بعد عد اسماء اهل العقبة الثالثة : فائده - رفاعه بن رافع بن مالك الذي ذكرناه في اهل العقبة الثالثة ، هو الذي اشتهر بانه المسمى في صلواته - وذلك لانه دخل يوم ما على رسول الله ﷺ في المسجد الى آخر القصة ص ٤١ .

وما قال في حوادث السنة الاولى من الهجرة : فيها (السنة الاولى) اسلم قيس بن صرمة الانصاري رضى الله عنه وهو الذي لم يجد الطعام عند اهله وقت افطاره من صوم رمضان فاضطجع فغلبه النوم الى آخر القصة ص ١١٠ .

منها انه اذا رأى شبهة وارادة على رواية صحيحة دفعها بعد ذكر تلك الرواية - مثاله انه ذكر بيعات الانصار بقوله : فائدة - قالوا ان البيعات ثلث الاولى في السنة الحادية عشرة من النبوة في رجب اسلم فيها ستة او ثمانية رجال والثانية في السنة الثانية عشرة من النبوة في رجب ايضا اسلم فيها اثنا عشر رجلا والثالثة في السنة الثالثة عشرة

من النبوة في ذى الحجة اسلم فيها ثلاثة وسبعون اى من الرجال او خمسة وسبعون اى مع النساء انتهى ص ٤١ و ٤٢ .

انت خبير بان هذه البيعات كلها وقعت في موسم الحج والحج لا يكون الا في شهر ذى الحجة ومن هذا تنشأ شبهة تدفع صحة هذه الرواية التي تدل على وقوع البيعة الاولى والثانية في رجب فدفع المؤلف العلامة هذه الشبهة بقوله : وانما وقعت العقبات والحج في رجب لهما كان الكفار يفعلونه من النسي في الجاهلية - (ص ٤٢).

منها انه يذكر وجه تسمية بعض الامكنة اذا كان فيه خفاء . نحو ما قال في قرقرة الكدر : القرقرة بفتح القافين وهو المعروف وقد تضمنان ارض ملاء والكدر بضم الكاف وسكون الدال المهملة طيور في الوانها كدرة وعرف بها ذلك الموضع لانه مستقر هذه الطيور انتهى (ص ٤٩).

منها انه يعين مواقع المواضع الغير المعروفة وسميها - كما قال في حمراء الاسد : حمراء الاسد موضع على ثمانية اميال من المدينة من يسار الطريق اذا اردت ذا الحليفة (ص ٥٢ و ٥٣).

منها انه يبحث عن مساكن الاعراب المذكورين في الكتاب و عن انسابهم مثلاً قال في بنى المصطلق : وبنو المصطلق بكسر اللام بطن من خزاعة كانوا يسكنون بناحية الفرع قريبا من قديد بين مكة والمدينة - بينهم وبين الفرع مسير يوم انتهى (ص ٥٥).

منها انه اذا انتقد على رجل من اهل المغازي والسير نصح سبب وقوعه في الخطأ كما فعل حينئذ على من عد غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة غزوة واحدة قائلاً : وبسبب القرب والاتصال بين غزوة الخندق وغزوة

بنی قریظة عدھما بعض اهل المغازی غزوة واحدة و ذکر ما وقع فی احدھما من الحوادث فی الاخری۔ فتدبر۔ انتهى (ص ٥٦)۔

منھما انه يستنبط النتائج والمسائل من الاحادیث الواردة فی الحوادث نحو ما قال بعد ذکر حدیث بدأ الاذان والاقامة المروى فی سنن ابن ماجه: وهذا اللفظ بظاہره يدل علی ان اول ما اذن بلال كان فی صلوٰة الصبح لان الفاء تقتضى التعقیب بلامهلة بعد طروقه رضی اللہ تعالیٰ عنہ الیہ صلی اللہ علیہ وسلم وذلك لا یتحقق الا فی صلوٰة الصبح۔ و نحو ما قال فی ذکر حوادث السنة السادسة من الهجرة بعد ذکر حادثة فوران الماء من اصابعه صلی اللہ علیہ وسلم فی ايام غزوة الحديبية: وهذا الماء الذى ينبع من اصابعه صلی اللہ علیہ وسلم هو افضل المياه کلھا ص ١٨٩۔

منھما انه اذا ذکر رجلا مکنیا بکنیة وكان فی وجه کنیة خفاء ذکر وجه کنیة كما فعل فی ابی قحافة والد ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنھما حین قال: وكان یکنى ابا قحافة بسبب بنت له تسمى قحافة وهى اصغر اولاد ابی قحافة ص ٢٧٦۔

منھما انه یرد علی الفرق، الضالة المبتدعة کلما وجد للرد علیھم موقعا كما رد علی الشيعة بعد ذکر واقعة اقتدائه صلی اللہ علیہ وسلم بعبد الرحمن بن عوف فی صلوٰة الصبح فی ايام كونه صلی اللہ علیہ وسلم بتبوك۔ حین قال: وفيه دلالة علی صحة اقتداء الفاضل بالمفضول و علی صحة اقتداء المعصوم بغير المعصوم وفيه رد عظیم علی الشيعة القائلين بعدم صحة الاقتداء بغير المعصوم سواء كان المقتدى معصوما او غير معصوم ص ٢٧٦۔

وكذلك رد علی التائلين بكفر والذى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ تشبثوا بتكلم المحدثين فی حدیث احياء والديه صلی اللہ علیہ وسلم ورضی عنھما حتى آمننا

به - حيث قال : وهذا اى حديث احياء ابويه حتى آمنتا به وان تكلم فيه المحدثون لكن قالوا : ان سنده حسن فجاز القول به - وهو تعالى اعلم انتهى ص ١٨٧ .

منها انه اذا ذكر رواية تدل بظاها على خلاف مذهب الامام الاعظم و تؤيد قول امام آخر اجاب عن استدلال المخالف وبين دقة استدلال الامام الهمام ابي حنيفة رضى الله عنه نحو ما قال فى حوادث السنة العاشرة من الهجرة عند ذكر حادثة رجل وقصت به ناقتة فاندقت عنقه وقول النبى ﷺ فيه لا تخمر وا وجهه ولا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة مليبا الحديث : فاختلفت الحنفية والشافعية عن هذا الحديث فى حق المحرم فقالت الشافعية : هكذا يفعل بكل محرم - وقالت الحنفية هو خاص بذلك الرجل بدليل ورود الفاظ الخصوص دون العموم لانه ﷺ قال وجهه ورأسه ولا تمسوه وفانه ولم يقل وجه المحرم ولا رأس المحرم ولا لاتهموا المحرم ولا فان المحرم انتهى ص ٢٨٢ .

هذا آخر ما اردنا ذكره من خصائص هذا الكتاب واقتصرنا على ايراد مثال او مثالين ليكون انموذجا للتمارى و اذا طالعت الكتاب بدقة نظر وجدت لكل مزية من المزايا امثلة كثيرة وخير الكلام دال على ودل ولم يسل .

الاعتذار

كان فى عزمى ان اكتب فى مقدمة هذا الكتاب كلمة حافلة فى فن المغازى والسير وفى اعتناء علماء هذا القطر به سلنا وخلقنا وا ذكر

ففيها الكتب المؤلفة في هذا الفن الشريف ومؤلفيها من المتقدمين والمتأخرين من اهل السند باستقصاء استطيعه ولكن كان الامر كما قال باب مدينة العلم على بن ابي طالب رضى الله عنه "عرفت ربي بفسخ العزائم" وحال بيني وبين هذا العزم الجازم هجوم العوائق والموانع ولم يكن في وسعي ارجاء اخراج الكتاب وقد تمت طباعته - فافتصرت على مقدمة مختصره تشتمل على ترجمة المؤلف العلام وترجمة بعض معاصريه وكلمة مختصره تهدي الى بعض مزايا هذا الكتاب وخصوصياته .

ويجب على التشكر لاني ورفيقي محمد الفاضل اذا عانني في ترتيب فهرس الكتاب و تهذيبها وانا معترف بان الفهارس لا تخلو عن نقص و عيوب واتها تحتاج الى نظر و اصلاح - ولما كان هذا يقتضي وقتا وسيعا و عملا دقيقا وكانت اشغالي تعوقني عن ذلك، تركتها على حالها وارجئت عمل اصلاحها الى وقت آخر - لعل الله يحدث بعد ذلك امرا .

خادم العلم والعلماء

(المخدوم) امير احمد العباسي
صدر المدرسين في كلية الالسة الشرقية

حيدرآباد السند

۳۰ - محرم الحرام ۱۳۸۶

۲۲ - مايو ۱۹۶۶

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على من لا نبي بعده.
و على اله وصحبه و من نجا نحوه. و بعد فيقول العبد المفتقر الى
رحمة ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور ابن عبد الرحمن السيندي
التتوي. كان الله له و به و معه في كل وقت و حين :
ان هذه رساله مختصرة في بيان ما وقع من الحوادث في سني
نبوة النبي الكريم صلى الله عليه و اله وسلم اعني السنين الثلث
و العشرين التي كان يسكن فيها النبي صلى الله تعالى عليه و اله و صحبه
وسلم ثلاث عشرة سنة منها بمكة المعظمة و عشر السنين (١) منها
بالمدينة المنورة : من غزواته صلى الله تعالى عليه و اله و صحبه وسلم او
من سراياه او مما سواهما من سائر الحوادث. شرعت فيما خامس
ذي الحجة الحرام من سنة الف و مائة و ست و ستين من هجرة
خير الانام عليه افضل الصلوة والسلام. و سميتها بذل القوة في
حوادث سني النبوة و رتبها على قسمين : القسم الاول في
حوادث سني النبوة قبل الهجرة و القسم الثاني في حوادث سني
النبوة بعد الهجرة. و جعلت هذا القسم الثاني ثلاثة ابواب بعون
الملك الوهاب .

الباب الاول : في حوادث سني الهجرة : من الغزوات .
الباب الثاني : في حوادث سني الهجرة : من السرايا والبعوث .
الباب الثالث : في حوادث سني الهجرة : من غير الغزوات

و السرايا .

فأقول و بالله استعين :

القسم الاول

فى ما وقع من الحوادث فى سنى نبوته صلى الله عليه و سلم الى زمان هجرته الى المدينة.

و من المعلوم انه لم يقع قبل الهجرة شىء من المغازى و السرايا. اذ كان القتال حينئذ محرما. فلا نذكر فى هذا الباب شىء الا من الحوادث التى هى غير المغازى و السرايا. و وضعت فى هذا القسم بابا واحدا. و بينت هذا الباب على فصول ثلثة عشر فاقول:

فصل فى حوادث السنه الاولى من النبوة و هى سنه احدى و اربعين من سولده صلى الله عليه و سلم.

فبيها بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم بالنبوة. **قال** الشامى فى سيرته: بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه و اله و سلم على راس اربعين سنه و قيل بعد اربعين سنه بيوم و قيل بعشرة ايام و قيل بشهرين. قال: و القول الاول هو القول المشهور الذى اطبق عليه العلماء و هو الصحيح. انتهى ما ذكره الشامى. و قال الزرقانى فى شرحه على المواهب اللدنيه: انه القول الصحيح و الصواب المروى فى الصحيحين عن ابن عباس و انس رضى الله تعالى عنهم (1). انتهى ما ذكره الزرقانى. و اختلف فى شهر بعثته صلى الله تعالى عليه و اله و سلم. فقيل: فى شهر ربيع الاول. و قيل: فى رمضان. و القول الاول

(1) اى عن ابن عباس و عن عباس و عن انس.

هو الاشهر . و جُمع بين القولين كما ذكره الزرقاني في شرح المواهب بان ابتداء الوحي بالرؤيا كان في ربيع الاول و كانت الرؤيا ستة اشهر ثم نزل عليه الوحي بالقران و نزل عليه جبريل في غار حراء و كان ذلك في ليلة القدر من رمضان . كما ذكره اللطيف بالله بقوله : **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ** . و بقوله : **اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** .

واختلف ايضا في انه في اى تاريخ من الشهر بُعث؟ ف قيل في الثانى عشر من ربيع الاول وقيل : فى الثانى منه . وقيل : فى الثامن منه . وقيل : غير ذلك . والقول الاول هو الاشهر . ولا خلاف في يوم بعثته صلى الله عليه وسلم من ايام الاسبوع فان بعثته صلى الله عليه و آل وسلم كان يوم الاثنين . كما وقع التصريح به فى حديثين مرفوعين لابي قتادة عند مسلم .

وفيهما كان اول ما بدى به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الوحي ، الرويا الصادقة فى النوم . وكان مدة تلك الرويا ستة اشهر . كما تقدم آنفا .

وفيهما كانت الشجر والحجر تسلم عليه اوائل بعثته صلى الله تعالى عليه و آل وسلم . و قد روى جابر بن سمرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله تعالى عليه و آل وسلم ان فى ليالى بُعثت ، لم اكن امر على شجر او حجر الا سلم على وقال : السلام عليك يا رسول الله . و قد روى عنه صلى الله عليه وسلم ايضا انه قال : ان بمكة الآن ليجراً كان يسلم على ليالى بعثت .

واختلف فى تعيين هذا الحجر فقيل : انه الحجر الاسود . وقيل : انه حجر آخر معروف بقرب دار ابي بكر الصديق رضى الله عنه **وفيهما** اسلمت ام المؤمنين خديجة الكبرى رضى الله تعالى عنها . و كانت سابقة الاسلام فى كل الاناس ، من بين الرجال والنساء الكرام . كما نص عليه غير واحد .

وقد حكى الثعلبي و ابن عبد البر والسهيلي عليه الاتفاق .
وقال ابن الاثير : لم يتقدمها بالاسلام رجل ولا امرأة
باجماع المسلمين . انتهى .

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج خديجة
رضي الله عنها قبل ذلك بمدة حين كان عمره خمسا و عشرين
سنة ، على الاصح ، و عمرها اربعين سنة ، على الأرجح . وسياتي
ذكر وفاتها في فصل حوادث السنة العاشرة من النبوة . من
هذا الباب ، انشاء الله .

وفيها اسلمت بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاربعة
كلهن : ١ - زينب وهي اكبر بناته و ٢ ، فاطمة و ٣ ، رقية و ٤ .
ام كلثوم رضي الله تعالى عنهن حين اسلمت أمهن خديجة رضي الله
تعالى عنها كما قال الزرقاني في شرحه على المواهب ناقلا عن سيرة
ابن اسحق و عن السيرة الشامية . فعلى هذا يكون قولهم ان فاطمة
بنت الخطاب اول امرأة اسلمت بعد خديجة ، معناه بعد خديجة
و بناتها . وكانت وفات بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
سنتين متفرقة فتوفيت رقية في السنة الثانية من الهجرة . و زينب
في الثامنة منها . و ام كلثوم في التاسعة منها . و فاطمة رضي
في احدى عشرة منها . فليُنظر و فيما تهن (١) في ذلك المقام .

و اما ابناء النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سوى ابراهيم
اعنى الاثنين الذين كانا من خديجة رضي الله عنها و هما القاسم -
وهو اكبر ابناؤه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - و عبد الله الملقب
بالطيب والطاهر ايضا . فقد كان مولد هما و وفاتهما قبل النبوة
وقيل : كان مولدهما و وفاتهما بعد النبوة . و اما اسلاهما فيكون
في سنة مولدهما تبعا لابويهما . ولم اجد تعيين سنة المولد

(١) ب - وفاتهن .

والوفاة لهما . ولا خلاف في ان مولد هما و وفاتهما و دفنهما كان بمكة .

واما ابنه صلى الله عليه وسلم ابراهيم وكان من سريره مارية فسياتي ذكر مولده في حوادث السنة الثامنة من الهجرة وسياتي ذكر وفاته في حوادث السنة العاشرة من الهجرة ان شاء الله تعالى .

وفيها اسلم ابوبكر الصديق رضي الله عنه وهو اول الناس اسلاما بعد خديجه علي القول المشهور واما كونه اول الرجال اسلاما فلا خلاف فيه لاحد من العلماء . وكان ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه صدق النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بمدة وذلك حين مسافر النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام مع عمه ابي طالب وكان ابوبكر معهما في زمن بحيراء الرابع . وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك ثنتي عشرة سنة ولكن ذلك يسمي تصديقا ولا يسمي اسلاما . لانه كان قبل زمن النبوة والا سلام المعتبر هو ما بعد زمن النبوة . روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في اول نهار يوم الاثنين و اسلم ابوبكر في اخر ذلك اليوم .

وفيها اسلم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بعد اسلام ابي بكر وقيل : قبله . والقول الاول هو المشهور وهو الصحيح . ويؤيده قولهم ان اسلام علي كان يوم الثلاثاء ثاني يوم البعثة . ويؤيده ما رواه خيشمة (۱) وغيره عن علي رضي الله عنه انه قال : ان ابابكر سبقني الى الاسلام . ثم ان عليا رضي الله عنه حين اسلامه كان صبيا لم يبلغ الحلم ، وهذا بلا خلاف ثم قيل :

(۱) قلت - هو خيشمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي ، من كبار التابعين سمع عليا و ابن عمر وغيرهما وروى عنه الاعمش والمنصور وعروة بن مرة وغيرهم - والخيشمة بفتح الخاء و يكون الياء تحتها نقطتان وفتح الشاء المشددة .

كان ابن عشر سنين . وقيل : ابن ثمان . وقيل : ابن خمس . والقول الاول هو الاصح المعتمد . لما ذكروا من ان مولد علي كان في السنة الثلثين من عمر النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم . كما هو مفصل في كتب السير والتواريخ .

وفيها اسلم زيد بن حارثة بن شراهيل (١) الكلبي رضي الله تعالى عنه مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبتبناه وحبته وكان اسلامه بعد اسلام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه .

وفيها اسلم كثير من متقدمي الاسلام من الصحابة منهم عثمان بن عفان والزبير ابن العوام وسعد بن ابي وقاص و عبد الرحمن بن عوف و طلحة بن عبيدالله رضي الله عنهم و هولاء الخمسة اسلموا علي يد ابي بكر . و هو الذي ذهب بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا بين يديه .

وفيها اسلم بلال بن رباح رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و هو اول من اذن في الاسلام . و اسلم امه حمامة و لهذا قد يقال له بلال بن حمامة و هو مولى ابي بكر الصديق اشتراه من مواليه المشركين ، و هم بنو جُمَاح ، بتيسع اواقبي من ذهب و اعتقه لله عزوجل .

وفيها اسلم عامر بن فُهَيْرَة و كان مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنها .

وفيها اسلم ابوذر الغفاري رضي الله عنه و اسمه جندب بن جنادة و كان خامس خمسة في الاسلام . وقيل : بل كان رابع اربعة .

وفيها اسلم قبله بايام اخوه انيس بن جنادة و كان انيس اكبر سنا من ابي ذر رضي الله عنه ثم ان اباذر و انيسا رجعا الى قومهما

(١) س - شراهيل .

بنی غفار و كانت غفار يسكنون بين الحرمين الشريفين فبقيا
هناك ثم هاجرا بوذر الى المدينة بعد فراغه صلى الله عليه وآله وسلم
عن غزوة الخندق. فسكن هناك الى وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيها اسلم ابو فُهَيْيَةَ كَتَّة (١) غلام لاسية بن خلف و كان
اسلامه يوم اسلم بلال رضي الله عنه .

وفيها اسلم عمار بن ياسر و اخوه عبدالله ابن ياسر و ابوهما
ياسر بن عامر و ام عمارة سمية بصيغته التصغير بنت سلم و قيل
بنت خباط بضم الخاء المعجمة فموحدة ثقيلة . و كان عمارة و
اخوه و ابوه و امه حلفاء ابي حذيفة بن المغيرة . و كان اسلام
عمار و صهيب في يوم واحد . و كان اسلام ابوي عمار و اخيه
بعد اسلام عمار قريبا .

وفيها اسلم صُهَيْيْبٌ بالتصغير بن سنان الروسي و قيل : كان
اسلام صهيب ايام كـون النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بدارالارقم بن ابي الارقم بعد بضعه و ثلاثين رجلا . و هو ضعيف .

وفيها اسلم خباب بن الارت التميمي و قيل الخزاعي حليف
بني زهرة . و كان سادس ستة في الاسلام .

وفيها اسلم مصعب بن عمير بن هاشم القرشي العبدي (٢) و
عياش بن ابي ربيعة و الارقم بن ابي الارقم القرشيان المخزوميان
و عثمان بن مظعون الجمحي و اخواه قدامة و عبدالله ابنا مظعون .
والاربعة الاول من هذه الستة قد اسلموا ايضا على يد ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه و عنهم و سنكرر الكلام على اسلام الارقم
قريبا بعد هذا ايضا .

وفيها اسلم ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح القرشي

(١) س - فكيهة .

(٢) العبدي ، منسوب الى بني عبدالدار ، قبيلة من قريش .

الفهرى الذى لقبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسمين
هذه الامة .

وفيهما اسلم ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد القرشى المخزومى
ابن عمه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واسم امه برة بنت
عبد المطلب . وكان اسلامه بعد عشرة انفس . وكان هو الحادي عشر .

وفيهما اسلم عامر بن ابي وقاص القرشى الزهرى اخو سعد بن
ابى وقاص .

قال العلامة ابن الاثير في اسد الغابة : ان اسلام عامر
كان بعد عشرة رجال انتهى .

وفيهما اسلم عبد الله بن مسعود الهذلى و عبدة بالتصغير
ابن الحارث بن المطلب ابن عبد مناف القرشى المطلبى .

وفيهما اسلم جعفر بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه
وسلم . وسعيد بن زيد احد العشرة و خنيس بن حذافة السهمى .
وقيل كان اسلام جعفر في السنة الخامسة كما سيأتى .

وفيهما اسلم سعيق بن ابي فاطمة الدوسى مولى سعيد
بن ابي العاص .

وفيهما اسلم ورقه بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى
بن كلاب . وكان ورقه ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها .
لان خديجة هي بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى المذكور .
فكان ابن عمها حقيقه . وكان اسلام ورقه بعد ما ذهبت اليه
خديجة برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فساله كيف ياتيك
الوحي ؟ فاخبره خبر ماراى . وهذا على قول القائلين باسلام ورقه
وهو الاصح من القولين . ولهذا قال الزرقانى في شرحه على المواهب
اللدنية : ان ورقه صحابى قطعاً انتهى . وسيأتى ذكر وفات ورقه
في حوادث السنة الرابعة من النبوة انشاء الله .

وفيهما اسلم الا رقم بن ابي الا رقم القرشي المخزومي الصحابي المعروف رضي الله تعالى عنه كما تقدم آنفاً. وقال الزرقاني في شرحه علي المواهب اللدنية: انه كان اسلامه بعد سبعة نقر او عشرة. انتهى.

وفيهما اسلم خالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الاموي. قال ابن الاثير في اسد الغابة و الزرقاني في شرحه علي المواهب اللدنية: انه كان خامسا في الاسلام او رابعا. فعاقبه ابوه و منعه القوت فهاجر الي الحبشة مع المهاجرين اليها في الهجرة الثانية حتى قدم مع جعفر بن ابي طالب و اصحابه في السفينتين في ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر. ثم شهد معه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عمرة القضية (١) و ما بعدها من المشاهد كفتح مكة و حنين و الطائف و تبوك. و ابنته ام خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص المتولدة بارض الحبشة و اسمها أمّة بفتح الهمزة و تخفيف الميم، هي التي البسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميحا اصفرحين هاجرت الي المدينة مع ابوها وهي صغيرة و قال لها يا ام خالد "سننه سننه اي حسن حسن" بالحبشية. كما في صحيح البخاري وغيره.

وفيهما اسلم عتبة بن غزوان المازني من مازن. قيس عيلان قيل: و كان سادس ستة في الاسلام.

وفيهما اسلم المقداد بن عمر الكندي. و يقال له المقداد بن الاسود لكونه حالف الاسود بن عبد يغوث الزهري. فتزوج الاسود امه و نشأ في حجره. و يقال: كان المقداد ثامن ثمانية في الاسلام.

وفيهما اسلمت فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها و عن اخيها. وهي اول امرأة اسلمت بعد خديجة

(١) كذا في الاميل و في نسخة "س" ايضا و لعنه عمرة القضاء.

وبناتها رضى الله تعالى عنهن على القول الاصح . فهي ثانياً النساء
البالغات اسلاماً . وكان اسلام اخيها عمر بعد ذلك بيدها فى
السنة السادسة من البعثة . كما سيأتى فى موضعه .

وفيهما اسلمت سميه بالتصغير بنت خبّاط ام عمار بن
ياسر . كما تقدم .

وفيهما اسلمت ام ايمن الحبشية حاضنه النبي صلى الله تعالى
عليه واله وسلم . واسمها بَرَكَه . وهى والدة اسامه بن زيد .

وفيهما اسلمت ام الفضل زوجته العباس بن عبدالمطلب
رضى الله تعالى عنهما . واسمها البَيَّابَة . وهى والدة عبد الله بن عباس .
واسلم العباس رضى الله تعالى عنه بعدها بمدة كثيرة . كما سيأتى
بيان ذلك فى حوادث السنة الثانية والسنة الثامنة من الهجرة
على اختلاف القولين فى اسلامه .

قيل : وام الفضل اول امرأة اسلمت بعد خديجة . والاصح ان
اول امرأة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب . كما ذكرنا
آنفاً . واما ام الفضل فقد تقدمت عليها اسلاماً فاطمة بنت الخطاب
وسميه . ام عمار و ام ايمن .

وفيهما اسلمت اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنها .
وهى المسماة بذات النطاقين . وكان عمرها يومئذ سبع سنين .
لانها كانت ولدت قبل البعثة فى السنة الرابعة والثلاثين
من مولد النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم . وكانت هى اسن
من عائشه رضى الله تعالى عنها بعشر سنين . وكان اسلام اسماء بعد
اسلام ثمانية عشر انساناً .

وفيهما اسلمت ام عبد بنت عبدود وهى ام عبد الله بن
مسعود الهذلى رضى الله عنه وعن امه .

وفيها رسمت الشياطين بالشَّهَب و رسوا بالكواكب من كل جانب و من قبل كانوا يستمعون و يسترقون السمع . قال الكازروني في سيرته : و كان رسمهم بالشَّهَب بعد عشرين يوماً من البعثة .

وفيها في رمضان في ليلة القدر منه نزل عليه صلى الله عليه وسلم جبرئيل بالقرآن . كما قال تعالى : شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن . وقال أيضاً : أنا أنزلناه في ليلة القدر . فقراء عليه جبريل عليه السلام الآيات الخمس من سورة اقرأ فقال : اقرأ باسم ربك الذي خلق ، إلى قوله عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ . فقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الآيات الخمس . فكانت هي أول ما نزل عليه من جميع القرآن كما في الأحاديث الصحيحة من صحيح البخاري وغيره . وقال النووي : وهو الصواب الذي عليه الجماهير من السلف والخلف . انتهى .

و أما ما روي : أن أول ما نزل عليه سورة الفاتحة أو أول المدثر فهو ضعيف بل حكم النووي ببطلانه . و اختلف في أن ليلة القدر في رمضان تلك السنة كانت أي ليلة ؟ فقيل : كانت السابعة عشر منه . و هو قول الأكثر . وقيل : الثامنة عشر منه . و قيل الرابعة والعشرين منه و قيل السابعة والعشرين منه .

وفيها في أول ما نزل عليه الوحي ، غطَّ جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غططات حتى بلغ منه الجهد في كل مرة كما هو مفصَّل في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عند البخاري وغيره . وإنما غطَّه و كرر الغط ليخرج عن حكم ماثر الناس و يخرج من قلبه من صفات البشرية و يفرغ فيه من صفات الملائكة و يحسب فيه الإيمان و انوار النبوة .

وفيها في أول مرة من نزول الوحي بالقرآن لما نزل جبرئيل عليه السلام في غار حراء فاتى بخمس آيات من أول اقرأ كما

ذکرنا . ثم خرج جبرئیل من الغار وهمز بعقبه فخرج منه الماء فصار عینا جاریة وعلم الوضوء والصلوات . بانه کان جبرئیل توضا ثم صلی رکعتین والنبی صلی اللہ علیہ وسلم بنظر الی ذلک فلما فرغ جبریل فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما فعل جبرئیل وکانت الصلوات الی امیر بها حیث رکعتین وقت الصبح ورکعتین وقت العصر . ثم بقی الامر علی ذلک حتی فرض اللہ تعالی الصلوات الخمس فی لیلہ المعراج . كما سیاتی بیان ذلک فی حوادث السنہ الثانیة عشر من النبوة . ان شاء اللہ تعالی .

وفیہا وقع ان فی اول نزول الوحي بالقران کان نزول جبرئیل علی النبی صلی اللہ علیہ واله وسلم فی صورة رجل فتردد النبی صلی اللہ علیہ واله وسلم فی انه هل کان ملکا او جنیا . فتمنی ان ينزل علیہ الملك فی صورته الملكیة لیزول ذلک التردد . فلما کان صلی اللہ علیہ واله وسلم بین حراء و مکة نزل علیہ جبریل و هو جالس علی کرسی بین السماء والارض . فرعب منه رسول اللہ صلی اللہ علیہ واله وسلم حتی صاریر جف فوادیه وبتوادیه . فلما وصل الی خدیجه رضی اللہ عنہا قال : زملونی زملونی . و فی روایه قال : دثرونی دثرونی . فزملوه حتی زال عنه الرعب فانزل اللہ علیہ الايات الخمس . **يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ الی قوله **وَ الرَّجْزَ فَأَهْجِرْ** .**

وفیہا نزل قوله تعالی یا ایہا المدثر الايات الخمس . كما ذکرنا .

وفیہا لمارأت خدیجه رضی اللہ عنہا مارأت فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ واله وسلم من الخشیة والروع قالت له : کلا فلیس للشیطان علیک سبیل . فواللہ لا یحزنک اللہ ابداء . انک لتصل الراحیم و تصدق الحدیث و تقری الضیف و تحمل الکمل و تعین علی نوائب الحق .

وفیہا بعد ما زملت بخدیجہ رضی اللہ عنہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم واطمأنن فوادہ وذہب عنہ الروح، ذہبت خدیجہ رضی اللہ عنہا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الی ابن عمہا ورقہ بن نوفل فقالت له: یا ابن عم اسمع من ابن اخیک۔
فقال: ورقته هذا الناموس الذي (نزل) على موسى عليه السلام. وقال: ليس للشيطان عليك سبيل.

وفیہا جازى اللہ سبحانه وتعالى خدیجہ رضی اللہ عنہا علی ما صنعت بان بعث جبرئیل علیہ السلام الی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی غار حیراء لیبلیغ خدیجہ السلام من ربہا عزوجل۔ فقال جبریل للنبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم: اقرأ علیہا السلام من ربہا عزوجل و منی۔ فبلغها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فاجابت خدیجہ، "اللہ السلام و منه السلام و علیک السلام و علی جبرئیل السلام و علی کل من سمع السلام الا الشيطان". و هذا من وفور عقل خدیجہ و کمال بلاغتہا.

وفیہا كانت فترة الوحي مدة حتى حزن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لذلك حزنا شديدا ثم حمى الوحي و تتابع۔
كما فی صحيح البخاری.

فصل فی حوادث السنة الثانية من النبوة

وفیہا ولد عبداللہ بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي (۱)
رضی اللہ عنہما. و كان عمره يوم غزوة أحد اربع عشرة سنة،
فاستخبره رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم يأذن له بحضوره
فی غزوة أحد.

(۱) منسوب الی بني عدي، قبيلة من قريش.

وفیہا اسلم حمزہ بن عبدالمطلب عم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ورضی عنہ و ہذا علی قول البعض۔ و قطع بهذا القول الحافظ فی الاصابہ و صدر بہ فی الاستیعاب و وافقہما صاحب المواہب اللدنیہ فی بحث ذکر الاعمام لکن المشہور الموجود فی اکثر کتب السیرۃ ان اسلامہ کان فی السنہ السادسة من النبوة كما سیاتی بیانہ هناك۔

وفیہا او فی السنہ السادسة علی اختلاف ذینک القولین قال حمزہ ہذا الشعر حین اسلم لماعیرہ المشرکون : ابوجہل وغیرہ باسلامہ و طلبوا منہ و من سائر المسلمین ان یسلموا النبی صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم لیؤذوہ و یخزوہ :

حمدت اللہ حین ہدی فؤادی الی الاسلام والدين الحنيف
 لدين جاء من رب عزيز خبير بالعباد بهم لطيف
 اذا تلیت رسائلہ علینا تَحَدُّ رَدَّ مَعُ ذِي لَبْخِصِيف
 رسائل جاء احمد من هديها بايات مبينته البحروف
 و احمد مصطفیٰ فينا مطاع فلا تغشوه بالقول العنيف
 فلا والله لا نسلم لقوم ولما نقض فيهم بالسيوف
 و نترك منهم قتلي بقاع عليها الطير كالورد العكوف
 وقد خببت ما صنعت ثقيف به فجزى القبائل من ثقيف
 الله الناس شر جزاء قوم ولا اسقاهم صوب الخريف

وفیہا تزوج عثمان بن عفان رضي الله عنه رقیہ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم ورضی عنہا۔ و لکن قال فی المواہب اللدنیة والسیرة الشامیة انه كان تزوج عثمان برقية بعد ما نزل قوله و انذر عشیرتک الاقربین و جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم عشیرتہ فانذرهم و كان فيهم ابولهب فقال ابولهب تبالك سائر اليوم لهذا جمعنا ؟ و امر ابولهب بعد ذلك ابنيه

عُتِبَتْ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَ سَكُونِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَةِ بِصِيغَةِ
التَّكْبِيرِ وَ عُتِبَتْ بِبَهْ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ أَنْ يَفَارِقَا بَيْنَتِي رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ رَقِيهَ وَ كَانَتْ عِنْدَ الْأُولَى وَ أُمَّ كَلْثُومَ وَ كَانَتْ عِنْدَ الثَّانِي .
فَفَارِقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَا بِهِمَا . فَتَزَوَّجَ عَثْمَانُ رَقِيهَ . بَعْدَ ذَلِكَ
قَرِيبًا . انْتَهَى مَا فِي الْمَوَاهِبِ وَ الشَّامِيَةِ . وَ سِيَاتِي فِي هَذَا الْبَابِ
فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ النَّبُوَّةِ أَنْ نَزَلَ هَذِهِ الْآيَةُ وَ
انْذَارَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَشِيرَتِهِ كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ
أَوْ الرَّابِعَةِ مِنَ النَّبُوَّةِ . ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ هَاجَرَ عَثْمَانُ مَعَ رَقِيهَ إِلَى
الْحَبَشَةِ فِي رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ النَّبُوَّةِ كَمَا سِيَاتِي فِي
مَوْضِعِهَا أَيْضًا . وَ كَانَتْ رَقِيهَ مَفْرُطَةً الْجَمَالَ وَ الْحَسْنَ وَ كَذَلِكَ
عَثْمَانُ وَلِذَا كَانَ يُقَالُ :

أَحْسَنَ زَوْجِينَ رَأَى إِنْسَانٌ رَقِيهَ وَ زَوْجِيهَا عَثْمَانُ

وَ عَنْ هَذَا قَالَتْ سَعْدِي بِنْتُ كَرِيزَ عَمَةٌ عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ
الصَّحَابِيَّةَ الْبَعَثَمِيَّةَ حِينَ تَزَوَّجَ عَثْمَانَ بِرَقِيهَ :

هَدَى اللَّهُ عَثْمَانَ الصِّفَى بِقَوْلِهِ فَارْشَدَهُ وَاللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
فَتَابِعَ بِالرَّأْيِ السَّمِيدِ مُحَمَّدًا وَ كَانَ ابْنُ أَرْوَى لَا يَصُدُّ مِنَ الصَّادِقِ
وَ انْكَحَهُ الْمُبْعُوثَ أَحَدِي بَنَاتِهِ فَكَانَ كَبْدَرِ مَازِجِ الشَّمْسِ بِلَا فِئَقِ
فَذَلِكَ يَا ابْنَ الْبَهَائِثِمِيِّينَ سَهْجَتِي فَانْتَ أَمِينُ اللَّهِ أَرْسَلْتَ لِلْمَخْلُوقِ

أُورِدَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي شَرَفِ النَّبُوَّةِ وَ الْمَحَبِّ الطَّبْرِيِّ فِي

الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ .

وَ أَرْوَى اسْمُ أُمِّ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَ قَدْ اسْلَمَتْ . لَمَّا صَرَحَ

بِهِ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ أَيْضًا .

وَفِيهَا وَلِدُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ

النَّجَارِيِّ كَاتِبِ الْوَحْيِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ كَانَ

له يومَ قدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينةَ إحدى عشرة سنة. وكان لزيد يوم بعثت ست سنين. و قُتِلَ أبوه ثابت يوم بعثت. واستصغر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم زيدا يوم بدر. و شهد احدا وما بعدها من المشاهد. و قيل لم يشهد احدا و انما شهد الخندق وما بعدها.

فصل في حوادث السنة الثالثة من النبوة.

فيها ولد اسامة بن زيد بن حارثة و قيل مولده في السنة الخامسة من النبوة.

وفيها ولد عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصن ابوموسى الانصارى الا ويسى ثم الخطمى الصحابى. قال فى تذكرة القارى و اسد الغابه: انه اسلم قبل الحديبية ثم شهد الحديبية و عمره سبع عشرة سنة و شهد ما بعدها من المشاهد وكان من افاضل الصحابة و لايه صحبه ايضا. انتهى.

وفيها و قيل بعد مضي ثلث سنين من البعثة و دخول السنة الرابعة، امر الله عزوجل رسول الله صلى الله عليه وسلم باظهار دعوة الاسلام و انزل فى ذلك قوله: فاصدع بما تؤمر و اعرض عن المشركين. وكان قبل ذلك يدعون الناس سرا مستخفيا خوفا من اعدائهم المشركين.

وفيها و قيل فى الرابعة، امره الله بانذار اقاربه وعشيرته و انزل فى ذلك قوله: و انذر عشيرتك الا قربين و اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزول هذه الاية، على جبل الصفا فنادى قبائل قريش فقال: يمعشر قريش اشترؤا انفسكم من الله لا اغنى عنكم من الله

شيئا. ثم نادى كل قبيله فقال: يا بني فھر يا بني لوئي^٣ يا بني كعب
يا بني عبدالمطلب. وقال لهم مثل ذلك. ثم قال: يا عباس بن
عبدالمطلب. وقال له مثل ذلك. ثم قال: يا فاطمه بنت محمد.
وقال لها مثل ذلك. فقال ابولهب تبالک الھذا جمعتنا؟ فانزل اللہ
تبت یدا ابی لھب وتب: الی آخر السورۃ.

وفيها وقيل في السنة الرابعة، نزلت سورة تبت یدا ابی

لھب كما عرفت.

فصل في حوادث السنة الرابعة من النبوة

فيها وقيل في السنة الثالثة، توفي ورقه بن نوفل ابن عم
خديجة و دفن بمكة. و ليس له عقب. و صح انه كان مسلما
كما تقدم. و مضي ذكر اسلامه في حوادث السنة الاولى
من النبوة.

وفيها ولدت عايشة بنت ابی بكر الصديق رضي اللہ عنها
زوجہ النبي صلى اللہ عليه و آله وسلم.

وفيها عادى كفار مكة رسول اللہ صلى اللہ عليه و آله
وسلم و اظهروا خلافه و بغضه و اجمعوا على عداوته فنصره عمه
ابوطالب فمشى كفار مكة الی ابی طالب فقالوا: ان ابن اخيک
يبطل ديننا و يعيرنا و يعيب امرنا و يمنع الناس عن عبادة
الھتنا فقل له في ذلك حتى يرجع عن ذلك و يوافقنا على ديننا فان
لم يطعک فا ترک انت نصرته. فقال ابوطالب: انا لا اقول له
ذلك ولا اترك نصرته فينسوا من ذلك.

فصل في حوادث السنة الخامسة من النبوة

فيها اسلم جعفر بن ابی طالب اخو علي بن ابی طالب رضي
اللہ عنھما و كان اسلامه قبل هجرتي الحبشة بعد اسلام احد وثلاثين

انسانا . كما في تذكرة القاري بحل رجال البخاري . وكان الثاني والثلاثين . كما في أسد الغابه . وقيل : كان اسلام جعفر في السنة الاولى من النبوة . كما تقدم . و كان مولد جعفر قبل بعثته النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشرين سنة . و كان اسن من اخيه علي بن ابي طالب بعشر سنين و كان مولد علي في السنة الثلثين من عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة بعشر سنين . كما تقدم بيان ذلك في حوادث السنة الاولى من النبوة في ذكر اسلام علي رضي الله عنه .

وفيهما في شهر رجب هاجر المؤمنون من مكة الى الحبشة الهجرة الاولى حين آذاهم كفار مكة . و كان للمؤمنين الى الحبشة هجرتان . فخرج في الهجرة الاولى الى الحبشة اثنا عشر من الرجال و خمس من النساء و كان اول من خرج من المؤمنين الى الحبشة عثمان بن عفان رضي الله عنه مع زوجته رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضي عنهما و كانا اول جميع المهاجرين و كان فيهم عبدالرحمن بن عوف والزبير ابن العوام و مصعب بن عمير و ابو سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومي مع زوجته ام سلمة و غيرهم .

وفيهما في رمضان بعد الهجرة الاولى الى الحبشة قبل الهجرة الثانية اليها نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سورة النجم فقراها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد الحرام في مجمع قريش على الناس و كان في ذلك المجلس المسلمون والمشركون من الانس والجن . فلما بلغ آخر السورة و قرأ آية السجدة سجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسجد معه المسلمون فسجد لهموافتتهم المشركون و جميع من كان هناك من الجن والانس . ولم يبق من المشركين من لم يسجد معه

الواحد وهو امية بن خلف الجمحي فانه لم يسجد تكبيراً وليكن اخذ كفاً من التراب والحصا فوضعها على جبهته، وقال كفاني هذا. فكان من مشية الله عزوجل ان شرف الله اولئك المشركين كلهم بالاسلام سوى امية بن خلف المذكور فانه لم يسلم بل مات على كفره، العياذ بالله من ذلك، مقتولا في غزوة بدره كما وقع في صحيح البخارى وغيره.

وفيهما في اخر هذه السنة او في اول السادسة وقعت الهجرة الثانية الى الحبشة فهاجر فيها (١) في هذه الهجرة ثلثة وثمانون من الرجال واحدى عشرة من نساء قريش و سبع من النساء الغريبات وقيل بل كانوا اكثر من ذلك وكان فيهم جعفر بن ابى طالب اخو على بن ابى طالب مع زوجته اسماء بنت عميس و خنيس ابن حذافة السهمي و مصعب بن عمير القرشى العبدري و معيقب بن ابى فاطمة الدوسى والمقداد بن الاسود الكندى و ابو عبيدة بن الجراح و خالد بن حزام بن خويلد اخو حكيم بن حزام وسودة بنت زمعة ام المؤمنين وغيرهم وقد فصل انشاسى في سيرته اسماء جميعهم كما فصل اسماء اصحاب الهجرة الاولى.

وفيهما مات من اصحاب الهجرة الثانية الى الحبشة خالد بن حزام بن خويلد اخو حكيم بن حزام وهو ابن اخي خديجة الكبرى وكان قد اسلم قد يما بمكة و كانت وفاته في اثناء طريقته ذاعبا الى الحبشة. فانزل الله في شأنه و من يخرج من بيته مهاجرا الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الا يده. **وفيهما** اجتمع المشركون يومئذ في المسجد الحرام منهم ابوجهل و شيبه و عتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة و عمارة

(١) كذا في الاصل و في نسخة من . و لعل السواب « اليها »

بن الوليد و عقبه بن ابي معيط و اميه بن خلف وغيرهم و رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يصلي عند الكعبة و قد ذبح بعض كفار مكة جزورا قريبا من المسجد الحرام فقال بعض اولئك الكفار المجتمعين لبعضهم: من ياتي منكم بسلا جزور فيلقبها على ظهر محمد حين يسجد. فقام عقبه بن ابي معيط وهو اشقى القوم فجاء بسلا جزور مع روثها و فرثها و القتها على ظهر النبي صلى الله عليه و آله وسلم حين سجد. فجاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و رضى عنها فاخذتها و القتها من ظهر النبي صلى الله عليه و آله وسلم. وقال ابو بكر رضى الله عنه حينئذ ما قاله مؤمن من آل فرعون: اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على اولئك الكفار باسمائهم فقتلوا كلهم يوم بدر وما بقى منهم احد. قال ابن مسعود ولقد رايتهم صرعى في القليب يوم بدر.

وفيهما توفيت سميه بنت خبيط مولاة ابي حذيفة بن المغيرة وهي ام عمار بن ياسر اسلمت بمكة. قدما كما تقدم في حوادث السنة الاولى من النبوة. و تقدم هناك ايضا ضبط اسمها و اسم ابيها. و كانت ممن تعذب في ذات الله عز وجل لترجع عن دين الاسلام فلم تقبل، فليقيها ابو جهل يوما قطعنها برمح في قبلها فما تت منه. و كانت عجوزا كبيرة. وهي اول شهيد في الاسلام رضى الله عنها.

فصل في حوادث السنة السادسة من النبوة.

ففيها دخل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم دار الارقم بن ابي الارقم الصحابي. كذا قال في تذكرة القارى بحل رجال البخارى. و بقى فيها يصلي مستخفيا حتى اسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم خرج منه و صلى معلنا بجماعته.

و دار الارقم موجودة الى الان بمكة بقرب المسجد الحرام عند جبل الصفا والان هي معروفة في مكة بدار الخيزران و ذلك بسبب ان الخيزران الحبشية والدة هارون الرشيد جدت عمارة تلك الدار و جعلتها مسجدا للتبرك .

قلت وقد زارنا هذه الدار بمكة المشرفة حين تشرفنا بالحج في سنة ١١٣٥ الف ومائة و خمس و ثلثين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام والتحية والحمد لله على ذلك (١).

وفيها اسلم حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضى عنه ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم في دار الارقم بن ابي الارقم و هذا احد القولين في اسلام حمزة . كما تقدم في حوادث السنة الثانية من النبوة .

وفيها بعد اسلام حمزة بثلاثة ايام على هذا القول اسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه في ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الدار ايضا و كان اسلامه في ذي الحجة سنة ست و قيل سنة خمس و كان عمره اذ ذلك ستا و عشرين سنة و كان اسلم قبله تسعة و ثلثون نفرا من رجل و امرأة .

وفيها لما اسلم نزل قوله يا ايها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين .

وفيها وقع من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم صياح العيجل بنبوته حتى كان ذلك مبيها من اسباب اسلام عمر رضي الله عنه و ذلك لان ابا جهل لعنه الله قال يا معشر قريش ان محمدا يبطل ديننا و يرد آلهتنا و من قتله فله على ما تده ناقدة حمراء

(١) قد تشرفنا بزيارة البيت الحرام سنة ١٩٥٢م فلم نجد اثرا من دار الارقم و اهل الجديدة هدموها عند تغلبهم على الحرمين الشريفين ولم يتركوا لها اثرا .

و سوداء و الف اوقيه من فضه كحل اوقيه اربعون درهما .
 فخرج عمر مقلدا للسيوف يريد قتل رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فلما بلغ الابطح راى قوما من الكفار يريدون ذبح عجل .
 لهم فلما ربطوا ايدي العجل و رجليه لذبح خرج من جوف العجل
 صوت رفيع يقول " يا آل زريح ! رجل يصيح بلسان فصيح
 يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله " .
 فتعجب عمر من ذلك و وقع في قلبه الاسلام .

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ايضا ان
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما تجاوز عن ذلك العجل
 مَرَّ بَغَنَمٍ تَرعى فسمع عندها صوت هاتف يقول الشعر و يبحث فيه
 على الاسلام هكذا :

يا ايها الناس ذروا^(١) الاجسام تبادروا اسبقا الى الاسلام

الى اخر الايات الستة العظمى اوردته الشامي في سيرته فتعجب
 من قوله ايضا و زاد حبه الى الاسلام .

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ايضا ان
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما تجاوز العجل والغنم المذكورين
 مر على الضمار و هو اسم لصنم كان يعبد الكفار فسجد شعرا من
 جوفه فيه البحث على الاسلام والتخويف من ارادة قتل النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو خمسة ابيات ذكرها الشامي ايضا
 فتعجب عمر من ذلك ايضا و زاد حب الاسلام في قلبه .

وفيها وقع ان عمر رضى الله عنه بعد ما تجاوز العجل
 والغنم والضمار مَرَّ على بيت اخته فاطمة بنت الخطاب و
 زوجها سعيد بن زيد احد العشرة البشرية و هما يقرآن الايات
 السبع من اول سورة طه وقد انزلت الي النبي صلى الله عليه و

آله وسلم في تلك الايام غضبا طرّيا. فلما سمع منهما النبي قوله
 وَاِنْ تَجَهَّرَ بِالقَوْلِ فَاِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَاخْفِي. اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ
 لَهُ الاسْمَاءُ الْحُسْنَى. كاد قلبه يطير النبي حب الاسلام و هذه
 القصة طويّلة. اقتصرنا منها على هذا القدر. فجاء عمر بعد
 ذلك الوقت الي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و اسلم
 بين يديه.

وفيها ظهر من معجزات النبي صلى الله عليه و آله وسلم،
 انه دعا قبل اسلام عمر بيوم واحد: اللهم اعز الاسلام بما حب
 هذين الرجلين اليك، اما بابي جهل بن هشام او بعمر بن
 الخطاب. فاستجاب الله دعائه في حق عمر رضي الله عنه حتى اسلم عمر
 من غد ذلك اليوم. و كان احب الرجلين الى الله. و كان دعائه
 صلى الله عليه و آله وسلم بذلك يوم الاربعاء و اسلم عمر
 يوم الخميس.

وفيها قال عمر رضي الله عنه حين اسلامه هذا الشعر -

الحمد لله ذي المن الذي وجبت	لله علينا ايادي مآلها غير
وقد بدأنا فكذبنا فقال لنا	صديق الحديث نبي عند الخير
وقد ظلمت ابنة الخطاب ثم هدى	ربي عشيقته قالوا قد صبا عمر
وقد ندمت على ما كان من زلل	بظلمها حين تتلي عندها السور
لما دعت ربها ذا العرش جاهدة	والدمع من عينها عجلان يبتدر
آيتنت ان الذي تدعوه خالقها	فكان يسبقني من عبرة دُرر
فقلت اشهد ان الله خالقنا	و ان احمد فينا اليوم مشتهر
نبي صادق اتى بالحق من ثقت	وافي الامانة ما في عوره خور

وفيها عز الاسلام و استبشر المسلمون باسلام عمر رضي الله عنه
 و ظهر الاسلام ظهورا فاشيا، حتى خرج عمر في اسواق مكة مع

سيفه يقول : لا اله الا الله محمد رسول الله و يخاطب الكفار بقوله " من تحرك منكم اليوم لا مسكين " سيفي منه .

وفيها اسلم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما . قال العلامة العاسري في الرياض المستطابه : ان اسلام ابن عمر كان مع ابيه انتهى . وقال صاحب تذكرة القارى : انه اسلم مع ابيه وهو يومئذ صغير لم يبلغ الحام . وما قيل انه اسلم قبل ابيه فلا يصح . انتهى .

وفيها اسلمت ام الخير و اسمها سلمى بنت صخر القرشية التيمية والدة ابي بكر الصديق رضي الله عنه و عنها و كان اسلامها في ايام كونه صلى الله عليه و آله وسلم في دار الارقم بن ابي الارقم ايضا .

وفيها في ايام كونه صلى الله عليه و آله وسلم في دار الارقم اسلم اياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب السكناني الليثي حليف بنى عدى بن كعب بن لوى و شهد بدر و احد و الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و كان هو و اخوته الثلاثة : عامر و عاقل و خالد بنو البكير شهدوا بدر مع النبي صلى الله عليه و آله وسلم بل و كذلك شهد بدر اخوتهم الثلاثة لامهم و اسمها عفراء بنت عبيد بن ثعلبة الانصارية النجارية الصحابية و هم معوذ و معاذ و عوف بنو عفراء المذكورة . و هذه الثلاثة اسم ابيهم الحارث بن رفاعه الانصاري الخزرجي . و هذا لان عفراء هذه تزوجها بعد وفاة الحارث البكير بن عبد ياليل الليثي فولدت منه اياس و خالد و عاقل و عامر و هؤلاء الاخوة السبعة بنو عفراء قد شهدوا بدر كذا قال الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنية ناقلا عن الحافظ ابن حجر و هذا من العجائب والمواهب الالهية .

فصل في حوادث السنة السابعة من النبوة

فيها بهلال المحرم على المعتمد، وقيل: في السنة الثامنة. دخول بني هاشم و بني المطلب ابني عبد مناف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشيعب و كتابه قريش الصخيفة الظالمة. و ذلك لان قريشا لما رأوا بطلان دينهم و ظهور دين النبي صلى الله عليه وآله وسلم و رأوا ان عمر و حمزة قد اسلما و تأيد الاسلام بهما و ان المهاجرين الى الحبشة آمنوا عند النجاشي و احسن اليهم بحسن جوار و ان اباطالب و اخوته من بني هاشم و بني المطلب ينصرون محمدا صلى الله عليه وآله وسلم و يدفعون عنه، تعاقدوا على مقاطعة بني هاشم و بني المطلب و على اخراجهم من مكة الى الشعب الذي هو في خارج مكة و يسمى الشعب شعب ابي طالب و الخيف و خيف بني كنانة و الابطح و البطحاء و المحصب و المعترس. و كتبوا بينهم كتابا على ان يخرجوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع بني هاشم و بني المطلب من مكة و لا يئذواهم و لا يئذوا اليهم طعاما و لا شرابا و لا يبيعوا منهم شيئا و لا يبتاعوا منهم شيئا و لا يقبلوا منهم صلحا و لا يأخذهم بهم رافة حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقتلوه. و علقوا ذلك الكتاب في الكعبة لتأكد عهدهم فيما بينهم. فخرج بنو هاشم و بنو المطلب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمكثوا ذلك الشيعب و لاجل هذا يقال له صلى الله عليه وآله وسلم الابطحي. فمكثوا في ذلك الشعب ثلاث سنين، ثم ارسل الله الارض فالت كل حرف من حروف ذلك الكتاب و لم تترك فيد شيئا الا اسمر الله عز و جل فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك عمه ابا طالب فاخبر ابو طالب بذلك قريشا فلم يصمد قوه فقال ابو طالب

فافتحوا صحيفتكم التي فيها عهدكم و موثيقكم فانها قد اكلت الارضه" منها ماميوى اسم الله عزوجل فظنوا انه غير صادق ففتحوه فوجدوه كما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه و آله وسلم فافتضحت قريش و مزقوا تلك الصحيفه" الظالمه" و نقضوها و راجعوا عما عاقدوا عليه. فرجع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم مع قومه الى مكة" و سكن مع اصحابه فى منازلهم كما كانوا يسكنونها سابقا. و كان رجوعهم من الشيعب الى مكة" و نقض الصحيفه فى السنه" العاشرة من بعثته صلى الله عليه و آله وسلم. و هذا الاخبار من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم. و قصه" الصحيفه" الظالمه" مذكورة فى المطولات كالسيرة الشاميه" وغيرها. اقتصرت منها على هذا القدر رَوِّبًا للاختصار. قالوا و شلت يد منصور بن عكرمة" بن هاشم الذى كتب تلك الصحيفه" بيده و هذا من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم.

فصل فى حوادث السنه الثامنة من النبوة

وفيهما وقيل فى السنه التى قبلها وصل الخبر الى كفار مكة" ان كفار فارس و هم اولاد انوشيروان غلبوا على كفار الروم الذين هم اتباع قيصر. فاستبشر بذلك كفار مكة. و قالوا للمسلمين: انكم انتم و اهل الروم اهل كتاب و نحن و اهل فارس لسنا باهل كتاب فكما غلب اخواننا على اخوانكم كذلك سوف تغلب نحن عليكم. فحزن بذلك المسلمون فانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية غلبت الروم" فى آدنى الارض و هم من بعد غلبتهم سيغلبون" فى بضع سنين الايات. و حاصلها ان الروم يرجعون و يغلبون على فارس فيما دون عشر سنين.

وفيهما لما قرأ ابوبكر الصديق رضى الله عنه هذه الايات

على كفار مكة لم يصدقهم كفار مكة في ذلك فقال آتسى بن خلف لابي بكر لو صدق هذا الذي قلت و غلب الروم على فارس في تسع سنين فانا اعطيك مائة من الابل والا فتعطيني انت مائة منها فتعاقد ا على ذلك و اخذا من الطرفين كفيلا. ثم لما كان يوم بدر و غلب فيه المسلمون على الكفار و صل الخبر ان الروم غلبوا على فارس، و حينئذ فرح المؤمنون كما قال الله و يومئذ يفرح المؤمنون. و كان بين القتال الاول و الثاني الذين وقعا بين الروم و فارس مدة سبع سنين. فاخذ ابو بكر رضى الله عنه الابل المائة من كفيل ابي و القصة طويلة اقتصرنا منها على هذا المقدار. و كان عقد هذه المراهنة قبل نزول الحكم بتحريم القمار. و قال في الكشف ان ابا حنيفة رحمه الله اخذ من هذا انه لا ربا بين المسلم و الكافر في دار الحرب انتهى.

وفيهما و قيل في السنة التي قبلها كانت وقعت بعات بين الاوس والخزرج ،

وفيهما وقع من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم انه انشق القمر با شارته اليد حين طلب منه المشركون ان يريهم آية تكون له بها تصرف في السماء. فلما كانت ليلة اربعة عشر من الشهر اراهم انشقاق القمر ، بان اشار اليد باصبعه فانشق القمر فرقتين و نزل كلتا هما الى الارض حتى وقفت احدهما عن عن يمين حيراء والاخرى عن يساره فكان حراثة يري من بينهما فقال الكافرون: هذا سحر مستمر. و كذبوا و اتبعوا اموالهم. مع انه كان من اعظم معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم. و قد شهد الله سبحانه و تعالى على ذلك بقوله اقتربت السماء و انشق القمر الايات. و قد افاد العلامة ابن حجر المكي في شرحه على التصديقه الهمزية: ان قضية انشقاق القمر قد وقعت في

السنة الثامنة من النبوة انتهى . قالوا ولم يقع انشقاق القمر لاحد من الانبياء غير نبينا عليه و عليهم الصلاة والسلام . كذا قال الشامي في سيرته .

فصل في حوادث السنة التاسعة من النبوة

فيها ولد عبدالله بن ثعلبة بن صعير بمهملتين مصغرا العذري حليف بني زهرة وقيل ولد في السنة السابعة من النبوة وقيل كان مولده بعد الهجرة .

فصل في حوادث السنة العاشرة من النبوة

فيها كان نقض الصحيفة الظالمة و خروج بني هاشم من الشعب و دخولهم في بيوتهم القديمة بمكة . وذلك في حياة ابي طالب كما تقدم بعض تفصيله في حوادث السنة السابعة من النبوة .

وفيها قبل خروج بني هاشم من الشعب ولد عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في الشعب المذكور و كان مولده قبل الهجرة بثلاث سنين كما صرح به العاصري في الرياض المستطابه . و قال في تذكرة القارى انه كان عمره يوم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة سنة . انتهى .

وفيها في السابع من رمضان على الاشهر و قال صاعد في النصف من شوال و قيل في اول ذي القعدة مات ابو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . و قال الشامي في سيرته : وكانت وفاة ابي طالب قبل الهجرة بثلاث سنين بعد خروجهم من الشعب بثمانية و عشرين يوما انتهى . و كان عمر ابي طالب يوم وفاته بضعا و ثمانين سنة ولم يثبت اسلام ابي طالب عند اهل السنة و الجماعة خلافا لما كابرت به الروافض الفسقة .

وفيهما حين اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يستغفر

لابي طالب بعد موته نزل في شأنه قوله تعالى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ

آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَىٰ الْآيَةَ وَنَزَلَ

في شأنه ايضا قوله إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ الْآيَةَ. كما في صحيح البخارى ومسلم وغيرهما
من كتب الحديث .

وفيهما بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايام على الاشهر و على

قول صاعد قبل وفاة ابي طالب بشهر و خمسة ايام وقيل قبل

وفاته بخمسين يوما توفيت خديجة الكبرى زوجة النبي صلى الله

عليه وآله وسلم و رضى عنها، وهى بنت خمس وستين سنة . و كانت

مدة مقامها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسا وعشرين سنة .

و دفنت بالحجوة فى اخر معلاة مكة و على قبرها الان قبة

معروفة (١) و دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قبرها

ولم يصل عليها صلوة الجنازة، لانه لم تكن صلوة الجنازة شرعت

يومئذ . و كانت وفاتها لعشر خلون من شهر رمضان سنة عشر من

النبوة . فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة

ابي طالب و خديجة حزنا شديدا حتى خرج الى الطائف لما

سياتى قريبا .

وفيهما فى شوال تزوج صلى الله عليه وآله وسلم بسودة بنت

زعدة بعد وفاة خديجة وفيها بنى بها وهى اول امرأة نكحها

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد خديجة . فلما هاجر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة لم تكن تحته

(١) اقول - قد هدم النجدية هذه القبة ولم يبقوا لها اثر

من الزوجات سوى سودة و اما عايشة فقد كان تزوجها بعد سودة
في شوال سنة عشر من النبوة ايضا لكنه كان عقد عليها ولم
يبن بها بل بنى بها بعد ذلك كما سيأتي .

وفيها تزوج صلى الله عليه وآله وسلم بعايشة ام المؤمنين
بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما وكان عمرها حين نكاحها
ست سنين . و كانت تزوجها في شوال سنة عشر من النبوة و بنى
بها في شوال ايضا بعد ثلاث سنين حين نكاحها . و كان بناءه بها
بعد هجرته الى المدينة كما سيأتي في حوادث السنة الاولى
من الهجرة . و كان عمرها حين بنائه بها تسع سنين و كانت مدة
مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم معها تسع سنين ايضا و توفي
صلى الله عليه وآله وسلم عنها و عمرها حينئذ ثمانى عشرة سنة .
و كان مولد عايشة سنة اربع من النبوة كما تقدم في ذكر
حوادث السنة الرابعة من النبوة .

وفيها خرج رسول الله ﷺ لثلاث بقين من شوال الى
الطائف و اهلها من ثقيف لينصروه و يعينوه و يدفعوا عنه اذى
كفار مكة . فسكن الطائف ستة و عشرين (يوماً) فلم ينصروه و لم
يعينوه بل قد اذوه فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى مكة لثلاث و عشرين ليلة خلت من ذى القعدة .

وفيها حين كونه ﷺ في الطائف جاء اليه ﷺ ثلثه من
اكابر اهل الطائف: عبدُ يا ليل و حبيب و مسعود بنو عمر بن عمير
وقالوا له كما قال تعالى حكايه عنهم: لَوْلَا أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ
مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ . يريدون بالرجلين الوليد بن المغيرة المخزومي
من مكة و عروة بن مسعود الثقفي من الطائف . فقال الله رداً
عليهم " أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ؟ " الآية .

وفيها انه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف رجع حزينا كئيبا لتركهم نصرته وايدائهم له فنزل عليه جبرئيل في الطريق مع ملك الجبال فقال ملك الجبال يا رسول الله ان شئت أطببهم اي غلى المشركيين الا خشببين حتى يهلكوا ولا يبقى منهم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا فاني ارجو ان يخرج الله عز وجل من اصلا بهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا . الا خشبان جبلان (١) في جا نبي مكة .

وفيها انه لما رجع رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} من الطائف و نزل بنخاله (٢) وهي قرية بين مكة و الطائف بينها وبين مكة مسيرة يوم . جاء اليه الجن وكانوا سبعة من جن نصيبين . وهو بلد بالشام . فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر باصحابه وقراء فيها القرآن جعل الجن يستمعون القرآن كما قال الله تعالى وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَتَسَوَّوْنَ لِقُرْآنِ الْاَيَاتِ . قيل كان قراء في الركعة الاولى سورة الرحمان وفي الثانية سورة الجن او سورة اقرأ . فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من صلوته جاؤا اليه و اسلموا بين يديه ثم رجعوا الى قومهم بذلك . كما قال : فَلَمَّا قَضَىٰ وَ لُوا اِلَىٰ قَوْمِهِمْ مِّنْذَرِينَ . و قالوا لقومهم ايضا ما حكاه الله تعالى بقوله : اِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي اِلَى الْرَشْدِ فَاَمْنَا بِهِ وَ لَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا اَحَدًا . الايات .

وذكر صاحب آكام المرجان في احكام الجان ان^٣ و فود الجن للاسلام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ست مرات بعضها بمكة و بعضها بالمدينة .

وذكر الشامي في سيرته ان الجن وفدوا عليه مرة سبعة انفس او تسعة و مرة ستين و مرة ثلثمائة و مرة اثني عشر الف انتهى .

(١) هما ابوقبيس و قعيقعان . قسطلاني شرح البخاري .

(٢) مر - بنخلة

و افاد الزرقانی فی شرحه علی المواهب اللدنیة ان اول وفود
الجن الیه کان بعد بعثته قریبا حین رمیت الجن بالشهب انتهى .

وفیها حین رجوعه صلی اللہ علیہ وسلم من الطائف دعا بالدعاء المشهور
باسم دعاء الطائف وكان دعا به بعد ما صلی ركعتین وهو قوله
”اللهم الیک اشکو ضعف قوتی و قلة حیلتی و هوانی علی الناس
یا ارحم الراحمین و انت رب المستضعفین، الی من تکلنی؟ الی
عدو بعید یتجهمنی؟ ام الی صدیق قریب سلکته اسری؟ ان لم
تکن غضبانا علی“ فلا ابالی، غیر ان عافیتک اوسع لی، اعوذ بنور
وجهک الذی اضاءت له السموات والارض و اشرقت له الظلمات
و صالح به اسر الدنیا والاخرة، ان ینزل بی غضبک و یحل بی
سخطک، و لك العقبی حتی ترضی، ولا حول ولا قوة الا بک.“

فصل فی حوادث السنة الحادیة عشرة من النبوة

فیها فی رجب كانت بیعة العقبة الاولى و بدأ اسلام الانصار
رضی الله تعالی عنهم . و ذلك انهم لقوا النبی صلی الله علیه
و آله وسلم فی ایام الحج عند جمرة العقبة فدعاهم الی الاسلام
فاسلموا بین یدیه صلی الله علیه وسلم عند العقبة . وكانوا ستة
انفس و قیل ثمانية . منهم ابو اسامة أسعد بن زرارة الخزرجی .
وهو اول من اسلم من الانصار و اول من بايع رسول الله صلی
الله علیه و آله وسلم و قد شهد العقبات الثلاث وهو اول من
صلی الجمعة بالمدينة مع مصعب بن عمیر . و منهم البراء بن
معوذ بن صخر الاوسی الاشهلی و منهم معاذ و معوذ بكسر
الواو المشددة و عوف ثلاثهم بنو الحارث بن رفاعه و يعرفون
ببنی عقرأ و هی أمهم و منهم ابوالهیثم بن التیهان رضی الله
عنهم . فبايعهم کبیعة النساء فقال لهم: ابایعکم علی ان لا تشرکوا
بالله شیئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادکم ولا توابیہتان

تفترونه بين ايديكم و ارجلكم ولا تعصوني في معروف فان و فيتم
 بذلك فللكم الجنة و ان غشيتم من ذلك شيئاً فاسركم الى الله
 ان شاء عاقبكم و ان شاء غفرلكم . مع ان آية البيعة النساء
 نزلت بعد هذا بمدة حتى كان نزولها عام الحديبية في السنة
 السادسة من الهجرة فنزلت تلك البيعة موافقة لهذه البيعة
 و قرأ عليهم من سورة ابراهيم عليه السلام قوله تعالى
 وَ اِذْ قَالَ اِبْرٰهٖمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ اٰمِنًا ۗ اِلٰى اٰخِرِ السُّورَةِ .

فصل في حوادث السنة الثانية عشرة من النبوة .

وفيها قبل الهجرة بسنة واحدة على القول الصحيح الذي
 ذكره ابن سعد وغيره و جزم به النووى و ابن حزم و قيل قبل
 الهجرة بثلاث سنين ، و هو قول ضعيف ، في ليلة السبت او في ليلة
 الاثنين السابعة و العشرين من رجب على القول المشهور و قيل
 في رمضان ، اسرى برسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و كان اسراءه
 اولاً الى بيت المقدس ثم عُرِج به الى السموات ثم الى ماشاء
 الله تعالى من العلى ، حتى وصل الى المقام الاعلى فكان قاب قوسين
 او ادنى ولقد رأى من آيات ربه الكبرى . كما بينه الله تعالى
 عزوجل في كتابه الكريم .

وفيها في ليلة الاسراء شق جبريل صدره ^{صلى الله عليه وسلم} من ثغرة
 نحره الى شيعره فاستخرج منه قلبه و اتى بطست من ذهب
 مملوءة من ماء زمزم فغسل به قلبه ثم حشاه بالحكمة و الايمان
 و نور النبوة ، ثم اعاد قلبه في صدره و خاطه بالمخيط . قالوا و
 كان هذا اى شق صدره فى عمره صلى الله عليه و آله وسلم اربع
 مرات و كان هذا الذى وقع ليلة المعراج مرة رابعة . و المرة
 الاولى كانت عند ولادته و المرة الثانية كانت عند كون عمره

صلى الله عليه وآله وسلم عشرين - و المرة الثالثة - عند اول ما اوحى اليه بالقرآن العظيم فى غار حيراء .

وفيهما فى ليلة الاسراء ايضا ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مركبه الذى اعد الله تعالى له فى الجنة و هو البراق و اسمه الجارود و كان ركوبه صلى الله عليه وآله وسلم عليه من مكة الى بيت المقدس فكان البراق يضع خطوته عند منتهى طرفه .

وفيهما فى ليلة الاسراء ايضا دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس فصلى فيه ركعتين وصار اسما فيهما لجميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام .

وفيهما ليلة الاسراء ايضا نزلت ارواح الانبياء اجمعين . و قيل اجسامهم الى بيت المقدس فصلوا تينك الركعتين خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . واختلف فى ان تينك الركعتين هل كانتا نفلا او كانتا صلوة العشاء صلاها ركعتين لكونه صلى الله عليه وآله وسلم مسافرا .

وفيهما فى ليلة الاسراء ايضا اتى له بعد ما خرج من بيت المقدس بمعراج من الجنة فصعد عليها الى السماء الدنيا ثم وضع ذلك المعراج على السماء الدنيا فصعد عليها الى السماء الثانية و هكذا ثم و ثم الى السموات السبع و ما فوقها .

وفيهما فى ليلة الاسراء لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى السموات الانبياء الكرام عليهم الصلوة والسلام الذين صعدوا و اقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بيت المقدس الى السموات تعظيماله صلى الله عليه وآله وسلم و تكريرا لاستقباله ثانيا . فلقى فى السماء الدنيا آدم و فى السماء الثانية يحيى وعيسى و فى الثالثة يوسف و فى الرابعة ادريس و فى الخامسة هارون و فى السادسة

موسى و فى السابعة ابراهيم على نبينا و عليهم الصلوة و السلام.

وفى ليله الاسراء ايضا راي سدره المنتهى فاذا نبقها

مثل قلال هجر و اذا ورقها مثل آذان الفيله.

وفى ليله الاسراء ايضا راي اربعة اناهار تخرج من

اصل السدره نهران باطنان و نهران ظاهران اما الباطنان فنهران

ينصبان فى الجنة هما التسينم و السلسبيل و اما الظاهران

فنهران ينصبان فى الارض هما النيل و الفرات.

وفى ليله الاسراء ايضا راي من آيات ربه الكبرى

اذ يغشى السدره ما يغشى و هى فراش من ذهب لها الوان

غشيت السدره.

وفى ليله الاسراء ايضا راي رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم البيت المعمور يطوف به ويدخله كل يوم سبعون

الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة.

وفى ليله الاسراء ايضا راي الجنة و ما فيها من

النعيم و راي النار و ما فيها من العذاب و اسبابه و راي الملائكة

عليهم السلام.

وفى ليله الاسراء ايضا اتى رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم باثني عشر اناقة من خمر و اناقة من لبن و اناقة من

عسل فاختر اللبن و شربه فقال له جبرئيل عليه السلام قد حدثت

الفطرة التى انت عليها و امتك.

وفى ليله الاسراء ايضا فرض الله تعالى عليه و على

امتد خمس صلوات فى اليوم و الليلة. و كان الله تعالى فرض

عليه و على امتد فى تلك الليلة اولا خمسين صلوة فى اليوم

و الليلة فراجع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ربه عزوجل

تسع مرات يسأله التخفيف و كان يخفف عنه كل سره خمس صلوات حتى بقى منها خمس فقال الله سبحانه و تعالى هن خمس و هن خمسون ما يبدل القول لدى .

وفيهما انه صلى الله عليه و آله وسلم رفع الى ما فوق العرش و قتر^۳ به ربه تعالى فى حضرته و كلمه بكلام قديم ازلى فكان كما قال تعالى : ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى . واختلف فى انه هل راي ربه ليلة المعراج بعينى راسه ؟ قالوا و الحق انه راه فى تلك الليلة بعينى راسه .

وفيهما فى ليلة الاسراء ايضا الهيم النبي صلى الله عليه و آله وسلم حتى قال : التحيات لله و الصلوات والطيبات . فقال الله سبحانه و تعالى : السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته . فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم : السلام علينا و على عباد الله الصالحين . فقال جبريل و الملائكة عليهم السلام : اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله . كذا ذكره الكازرونى فى سيرته .

وفيهما وقع من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم صبيحة ليلة الاسراء انه لما رجع من معراج السموات الى مكة ليلة استبعدت قريش ذلك و كذبوه فى ما اخبره فاستوصفوه عن صفات بيت المقدس ، فتردد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من اجل انه دخل بيت المقدس ولكنه لم يتفحص عن صفاته مع كون الليلة مظلمة . فامر الله جبريل عليه السلام فرفع بيت المقدس على اجنحته و وضعها عند دار عقيل بمكة فجعل ينظر اليه و يخبرهم بما سألوه من صفاته . فكان رفع مسجد المقدس اليه معجزة له كما كان رفع عرش بلقيس معجزة لسليمان عليه السلام .

وفيهما في صبيحة ليلة الاسراء وقع من معجزة صلى الله عليه وآله وسلم انه لما كذبه صلى الله عليه وآله وسلم كفار مكة في اسراء سألوه عن قافلة الناس الذين خرجوا من مكة الى الشام مع الابل لاجل التجارة واخبرهم بانه لقيه تلك القافلة بين مكة والشام في مكان كذا وكذا وانهم كانوا كذا وكذا رجلا وكذا وكذا بعيرا. ثم سألوه ان تلك القافلة متى تدخل مكة راجعه من الشام فاخبرهم بانها تدخل مكة يوم الاربعاء الذي هو تاريخ كذا من الشهر ويكون في قدامهم جمل اورق عليه حلس اسود و عليه غرارتان. فكان كما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ففضح المشركون من ظهور معجزاته وليكن مع ذلك لم يؤمنوا به خذلهم الله.

وفيهما ولد عبدالله بن جعفر بن ابي طالب بالحبشة وكان اول مولود ولد في المسلمين بالحبشة وقد كان ابوه جعفر واسم اسماء بنت عُمَيَّسِ هاجرا قبل ذلك الى الحبشة فولد عبدالله هناك. قال في أسد الغابه: وكان عمره حين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين. ثم رجع من الحبشة الى المدينة مع ابيه انتهى. وكان رجوع ابيه الى المدينة يوم خيبر كما صرح به غير واحد من اهل الحديث والسيرة. وكان عبدالله هذا جواداً جداً حتى كان يسمى ببحر الجود. وقيل لم يكن في الاسلام اسخى منه اي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان من صغار الصحابة.

وفيهما في رجب كانت بيعة العتبة الثانية و ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج عامئذ الى الموسم في الحج و قدم الانصار من المدينة اثنا عشر رجلا اي سوى جابر

فلقوه بالعقبه فاسلموا بين يديه و بايعوه هناك و هم : بشير بن سعد و والد النعمان بن بشير و سعد بن معاذ الاشهلي الاومى سيد الاوس و عبدالله بن عمرو بن حرام و والد جابر و ابنه جابر و كان صغيرا و اسيد بن حضير و ابي بن كعب و عبادة بن الصامت و ابو مسعود عقبه بن عمرو الانصارى المعروف بالبدرى و ذكوان بن عبد قيس الزرقى و رافع بن مالك الزرقى و قطبه بن عامر و عتبه بن عامر و عويم بن ساعدة رضى الله تعالى عنهم .

وفيهما بعث رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم مصعب بن عمير القرشى العبدرى الصحابى رضى الله تعالى عنه الى اهل المدينة ليقرئهم القرآن و يعلمهم الصلوة و شرايع الاسلام . فعلمهم و اقراهم حتى كثر المسلمون بالمدينة . و بعث مصعب بن عمير هذا كان بعد بيعة العقبة الثانية . و هي المرة الاولى . و قيل بعد بيعة العقبة الاولى قيل و هو الأرجح . ثم رجع مصعب الى النبي صلى الله تعالى عليه و آله وسلم فى ليلة بيعة العقبة الثالثة مع اصحابها الثلاثة و السبعين الذين سيأتى ذكرهم فى حوادث السنة الثالثة عشرة من النبوة . ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قبل هجرته بنفسه الى المدينة مرة ثانية ف جعل مصعب ايضا يعلم الناس القرآن و يدعوهم الى الاسلام حتى فشا الاسلام بالمدينة كما سيأتى بيانه مكررا فى حوادث السنة الرابعة عشرة من النبوة و هي السنة الاولى من الهجرة .

وفيهما اسلم بالمدينة محمد بن مسلمة بن خالد المدنى الانصارى الحارثى الاشهلى حليف بنى الاشهل (۱) و كان اسلامه على يد مصعب بن عمير قبل قدوم النبي صلى الله تعالى عليه و آله وسلم بالمدينة . و هو اكبر من سمى بمحمد من الصحابة .

وفيها اسلم ابو بشر عباد بن بيشر بن وقش الانصاري
الاشهلي و كان اسلامه بالمدينة على يد مصعب بن عمير رضي الله عنه .
و شهد عباد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم و هو احد الرجلين الذين صليا مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم العشاء ثم رجعا الى بيوتهما في ليلة مظلمة و كان
مع كل واحد منها عصا فلما خرجا من عنده اضاءت عصا احدهما
فكانا يمشيان في ضوءها فلما تفرقا الى بيوتهما اضاءت عصا
كل واحد منهما حتى و صلا الى بيتهما و كان ذلك معجزة
رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم و الرجل الاخر اسيد
بن حضير .

وفيها هاجر ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد الحنظلي من
مكة الى المدينة و هو اول من هاجر الى المدينة باذن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم . و كان ابو سلمة هاجر قبل ذلك الى
الحبشة ثم رجع الى مكة فلما آذته قريش و بلغه كثرة
الاسلام بالمدينة هاجر الى المدينة .

فصل في حوادث السنة الثالثة عشرة من النبوة

فيها في ذي الحجة كانت بيعة العقبة الثالثة و ذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى الموسم في الحج
فلقية جماعة من الانصار و كانوا قبل ذلك واعدوه : انهم ياتونه
في موضع العقبة . فلاقوه عندها في ليلة هي اوسط ايام التشريق
فاسلموا و بايعوه و كانوا ثلثة و سبعين رجلا وامراتين فممنهم من
الرجال : اوس بن ثابت الخزرجي النجاري اخو حسان بن ثابت و
٢- البراء بن معرور بن صخر الخزرجي السلمى و هو اول من
بايع ليلة العقبة الثالثة و ٣- ابنه بشر بن البراء و ٤- ابو

ایوب خالد بن زید الخزرجی النجاری و ۵- خلاد بن سوید بن
 ثعلبه الخزرجی و ۶- ابو رفاعه رافع بن مالک بن العجلان
 الخزرجی العجلانی و ۷- ابنه رفاعه ابن رافع بن مالک وقد
 نسب الی جدہ فیقال رفاعه بن مالک و ۸- ابو لبابه رفاعه
 بن عبد المنذر الاوسی و ۹- ابو طلحه زید بن سهل الخزرجی زوج
 ام سلیم و ۱۰- ابو خیشمہ سعد بن خیشمہ الاوسی و ۱۱- سعد
 بن الربیع بن عمرو الخزرجی و ۱۲- ابو قیس سعد بن عباده ابن
 دلیس بالتصغیر الخزرجی مید الخزرج و ۱۳- سلمه بن سلامه
 بن وقش الاوسی البدری و ۱۴- ظهیر بالتصغیر بن رافع بن عدی
 و ۱۵- عبداللہ بن انیس الجہنی حلیف بنی سلمه من الانصار و
 ۱۶- عبداللہ بن جبیر بالتصغیر بن النعمان الاوسی الذی کان
 امیر الرماة یوم احد فاستشهد باحد و ۱۷- عبداللہ بن رواحہ
 بن ثعلبه الخزرجی الشاعر المشہور و ۱۸- عبداللہ بن زید بن
 عبد ربہ الخزرجی الحارثی ابو محمد صاحب رؤیا الاذان و ۱۹-
 عمرو بن الجموح بن زید الخزرجی السلمی و ۲۰- ابنہ معاذ
 بن عمرو بن الجموح و ۲۱- قتادہ بن النعمان بن زید الاوسی
 الظفری و ۲۲- ابو الیسر کعب بن عمرو بن عباد السلمی
 الخزرجی و ۲۳- کعب بن مالک بن عمرو السلمی الخزرجی
 الشاعر المشہور احد الثلثہ المتخلفین فی غزوة تبوک و ۲۴-
 مالک بن الدخشم بالمیم او ابن الدخشن بالنون بن مالک
 الانصاری من بنی عمرو بن عوف و ۲۵- معاذ بن جبل ابن عمرو
 الخزرجی الجشمی الامام فی علم الحلال و الحرام و ۲۶- معن
 بن عدی بن الجعد بن العجلان البلوی حلیف بنی عمرو بن عوف
 من الانصار و ۲۷- المنذر بن عمرو بن خنیس الخزرجی الساعدی
 المقتول ببیر معونہ امیرا و ۲۸- النعمان بالتکبیر و یقال النعیمان
 بالتصغیر ابن عمرو بن رفاعہ الانصاری النجاری و ۲۹- ابو

ابو بردہ ہانی بن نیار البلوی حلیف بنی حارثہ من الخزرج من الانصار خال البراء بن عازب و غیرہم و منهم : من النساء : امراتان و ہما اسماء بنت عمرو بن عدی السلمیہ الخزرجیہ و ام عمارۃ نسیبہ بفتح النون بصیغہ التكبير ابنہ کعب بن عمرو الانصاریہ المازنیہ و قد تشبه هذه بام عطیہ نسیبہ بالتصغیر و قيل بالتكبير بنت کعب الانصاریہ و لکنها غیر هذه و المعدودۃ فی اهل العقبہ الثالثہ ام عمارۃ لام عطیہ .

فائدہ - رفاعۃ بن رافع بن مالک الذی ذکرناہ فی اهل العقبۃ الثالثہ هو الذی اشتهر بانہ المسییٰ صلواتہ و ذلک لانہ دخل یوما علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد فصلى والنبي صلی اللہ علیہ وسلم ينظر اليه فلما فرغ قال له النبي صلی اللہ علیہ وسلم ارجع فصل فانک لم تصل مرتین او ثلاثا الحدیث بطولہ ، كما هو مذکور فی صحیح البخاری .

وفیہا فی لیلۃ العقبہ الثالثہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی اهل المدینہ مع رضاء اهل العقبہ الثالثہ اثنی عشر نقیباً منهم تسعة من الخزرج و ثلثہ من الاوس . فمن الخزرج (۱) اسعد بن زرارۃ ابو امامتہ نقیب بنی النجار و (۲) رافع بن مالک ابن العجلان نقیب بنی زریق و (۳) سعد بن الربیع بن عمرو و (۴) عبد اللہ بن رواحۃ نقیب بنی الحارث بن الخزرج و (۵) سعد بن عبادۃ و (۶) المنذر بن عمرو بن خنیس نقیب بنی سلمۃ و (۷) عبادۃ بن الصامت نقیب القبائل . و من الاوس : (۱) أسید بن حضیر نقیب بنی عبد الاشهل و (۲) رفاعۃ بن عبد المنذر و (۳) سعد بن خیشمہ نقیب بنی عمرو بن عوف . رضی اللہ تعالیٰ عنہم .

وفیہا فی اهل العقبہ الثالثہ اسلم معاذ بن جبل بن عمرو الانصاری الخزرجی السلمی و کان ابن ثمانی عشرۃ سنہ .

وفيها في اهل العقبة الثالثة اسلم ابوبردة هاني بن نيار
الانصاري خال البراء بن عازب وشهد احدا وما بعدها.

وفيها في اهل العقبة الثالثة اسلم ابو ايوب خالد بن زيد
الخزرجي كما تقدم ذكر هؤلاء الثلاثة انفا.

وفيها وقيل في السنة التي بعدها ولد سعيد بن العاص
بن سعيد بن العاص بن امية القرشي الاموي ثم اسلم وصحب
النبي صلي الله عليه وسلم وهو احد الذين كتبوا المصحف لعثمان
بن عفان رضي الله تعالى عنه. و ابوه العاص بن سعيد قتل يوم بدر
كافرا. قتله علي رضي الله تعالى عنه بن ابي طالب.

فائدة - قالوا ان البيعات ثلاث الاولى في السنة الحادية
عشرة من النبوة في رجب اسلم فيها ستة او ثمانية رجال و
الثانية في السنة الثانية عشرة من النبوة في رجب ايضا اسلم فيها اثنا عشر
رجلا والثالثة في السنة الثالثة عشرة من النبوة في ذي الحجة اسلم
فيها ثلثة و سبعون اى من الرجال او خمسة و سبعون اى مع النساء.
وانما وقعت العقبات والحج في رجب لما كان الكفار يفعلونه
من النسي في الجاهلية.

فائدة - ثم لما تمت هذه الثلثة عشر سنة بعد النبوة دخلت
السنة الرابعة عشر منها و هي السنة الاولى من منى هجرة
النبي صلي الله عليه وسلم. و ذلك لان في هذه السنة الرابعة
عشرة بعد العقبة الثالثة بنحو ثلثة أشهر هاجر رسول الله صلي الله
عليه وسلم من مكة الى المدينة كما سيأتي بعض تفصيل
امر الهجرة مع سائر حوادث تلك السنة في فصل حوادث السنة
الاولى من الهجرة في الباب الثالث من القسم الثاني ان شاء الله تعالى.

قال الكازروني في سيرته: ان هجرة النبي ^{صلى الله عليه وسلم} بنفسه النفيسة

من مكة الى المدينة كانت في السنة الرابعة عشرة من النبوة انتهى.

فظهر بهذا ان ما ذكره ابن كثير في البداية و النهاية له من ان هجرته صلى الله عليه وسلم كانت بعد العقبات الثلاث في السنة الثالثة عشرة من النبوة فذلك سهو ظاهر. او هو محمول على انه لم يعد السنة الاولى من النبوة لكونها لم تكن سنة كاملة، اذ ابتداء تلك السنة كان من المحرم و ابتداء الوحي فيها كان في ربيع الاول او في رمضان. كما تقدم في حوادث السنة الاولى من النبوة فتدبر و كن علي بصيرة من ذلك.



القسم الثاني

في ما وقع في سني نبوته ﷺ بعد ابتداء هجرته ﷺ
الي المدينة الي حين وفاته ﷺ و ما يقرب منه
و فيه ثلاثة ابواب

الباب الاول

في غزواته ﷺ التي غزا فيها بنفسه الكريمة

تذبيحة - مما ينبغي ان يعلم ان ما حضر فيها رسول الله ﷺ
بنفسه الكريمة من الغزوات فتلك تسمى في عرف المحدثين
مغازي و غزوات . و ما لم يحضر فيها بنفسه الكريمة بل بعث
فيها اصحابه و اسراعه فهي تسمى في عرفهم سرايا و بعوثا .

تذبيحة - و مما ينبغي ان يعلم ايضا ان القتال مع الكافر
كان محرما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اول الاسلام
ولم يؤمر بجواز القتال الا في السنة الثانية من الهجرة في شهر
صفر . فنزل الاذن بالقتال في قوله اذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
بِاَنَّهُمْ ظَلَمُوا الْاِیة و هي اول آية نزلت فيه كما سيأتي .

تذبيحة - و مما ينبغي ان يعلم ايضا ان جميع مغازيه صلى الله
عليه وآله وسلم التي حضر فيها بنفسه النفيسة هي سبع و عشرون
(۲۷) غزوة على قول من عد غزوة الاحزاب و غزوة قريظة
غزوة واحدة او غزوة خيبر و غزوة وادي القرى غزوة واحدة .
و ثمان ۲۸ و عشرون على قول من عد احدهما اثنتين . كما
سنبين كل واحدة منها مفصلا في فصل فصل .

فائدة- فی سرد اسماء الغزوات الثمانية و العشرين التي تقدم ذكرها على ترتيب وقوعها.

و هي (۱) غزوة الابداء و يقال لها غزوة ودان ثم (۲) غزوة بواط ثم (۳) غزوة سفوان و هي بدر الاولى لطلب كرز بن جابر ثم (۴) غزوة العشييرة ثم (۵) غزوة بدر الكبرى ثم (۶) غزوة بني سليم يقال لها قرقر الكدور ثم (۷) غزوة السويق ثم (۸) غزوة غطفان و هي غزوة ذي اسرثم (۹) غزوة الفراع من بحران بالحجاز ثم (۱۰) غزوة بني قينقاع ثم (۱۱) غزوة احد ثم (۱۲) غزوة حمراء الاسد ثم (۱۳) غزوة بني النضير ثم (۱۴) غزوة بدر الاخيرة و هي غزوة بدر الموعد ثم (۱۵) غزوة دومة الجندل ثم (۱۶) غزوة بني المصطلق و هي المريسيع (۱۷) ثم غزوة الخندق ثم (۱۸) غزوة بني قريظة ثم (۱۹) غزوة بني لحيان ثم (۲۰) غزوة الحديدية ثم (۲۱) غزوة ذي قرد ثم (۲۲) غزوة خيبر ثم (۲۳) غزوة وادي القرى ثم (۲۴) غزوة ذات الرقاع و هي غزوة محارب و بني ثعلبة ثم (۲۵) غزوة فتح مكة ثم (۲۶) غزوة حنين ثم (۲۷) غزوة الطائف ثم (۲۸) غزوة تبوك و في بعض ذلك تقديم و تاخير عند بعض المحدثين و سيأتي بيان ذلك مفصلا مع ضبطه ان شاء الله تعالى و رتب هذا الباب على ثمانية فصول.

فصل في غزوات السنة الثانية من الهجرة

و انما لم نذكر السنة الاولى في بابي الغزوات و السرايا لما قدمنا ان القتال لم يكن ابيح في السنة الاولى فلماذا لم يقع فيها شيء من الغزوات و السرايا.

ففيها في شهر صفر لاثنتي عشرة ليلة مضت منه خرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الي غزوة الابداء و هي غزوة ودان و هي اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بنفسه

الكريمة مع ستين ٦٠ رجلا من المهاجرين ليس فيهم انصارى .
 و استعمل على المدينة سعد بن عبادة . فخرج يريد عيرا لقريش ،
 رجعت من الشام الى مكة ، فمضى العير ولم يلق كيدا اى حربا ،
 و لكن وقعت المصالحة بينه و بين بنى ضَمْرَةَ فى هذا السفر
 فكتب لهم بذلك الصلح كتابا .

و الابواء قرية بين مكة و المدينة من عمل الفرع بينها
 و بين الجحفة (١) من جهة المدينة ثلثة و عشرون ٢٣ ميلا .

وودان ايضا قرية من عمل الفرع وتنسب هذه الغزوة الى
 الابواء مرة و الي و دان اخرى . لانهما فى الحقيقة واحدة . كذا
 قال الزرقانى فى شرحه على المواهب اللدنية ، لكن قال القسطلانى
 والعينى فى شرحيهما على البخارى ان و دان قرية جامعة بين
 الابواء والجحفة و بين و دان والجحفة ثمانية اميال . انتهى .
 فعلى هذا يكون اطلاق غزوة و دان على غزوة الابواء باعتبار
 المقاربة لا باعتبار الوحدة فتدبر .

وفيهما فى ربيع الاول و قيل الاخر غزا غزوة بواط وهو بضم
 الموحدة و فتحها جبل من جبال جهينة من قرب ينبع بناحية
 رضوى على اربعة برد من مدينة . خرج فيها مع مائتين من المهاجرين
 و استعمل على المدينة السائب بن مظعون اخا عثمان بن مظعون
 الجمحى وكان يريد عيرا لتجار قريش ، فرجع ولم يلق كيدا .

وفيهما فى ربيع الاول ايضا غزا غزوة سفوان و تسمى غزوة
 بدر الاولى خرج اليها و استعمل على المدينة زيد ابن حارثة و كان
 يريد ان يغزو كرز بن جابر الفهرى الذى اغار على مواشى المدينة
 فمضى كرز فرجع ولم يلق كيدا .

وكرز هذا كان من رؤساء المشركين ح، ثم اسلم وصحب،
 فبعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اميرا على سرية العرنيين
 ثم استشهد يوم فتح مكة كما سيأتي في باب الحوادث بعد
 الهجرة، حوادث السنة الثامنة. وسفوان بفتحات موضع بناحية بدر.
 وقيل ان هذه الغزوة كانت بعد غزوة العشيرة الاتي ذكرها.
وفيهما في جمادى الاولى وقيل في جمادى الاخرة غزا
 غزوة العشيرة وهو بالتصغير باعجام الشين على الصواب وقيل
 با همالها موضع لبنى مدلج ببطن ينبع. وهو منزل الحاج المصري.
 فخرج في مائه وخمسين رجلا من المهاجرين وقيل في مائتي
 رجل يريد عيرا لقريش رجعوا من الشام الى مكة واستعمل
 على المدينة ابا سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومي. فمضت
 العير فاقام بها بقية جمادى الاولي وليالي من جمادى الاخرة.
 ووادع فيها بنى مدلج وحلفاءهم ممن بقى من بنى ضمرة. ثم
 رجع ولم يلق كيدا.

وفيهما في رمضان غزا غزوة بدر الكبرى و يقال لها بدر
 العظمى و بدر الثانية و بدر القتال و يوم الفرقان. وهي الواقعة
 العظمى التي اعزالله بها الاسلام و قلع بها الكفر و اذله.

و موضع البدر الذي وقعت فيها هذه الغزوة واقع بين الحرمين
 الشريفين على مسيرة ثلثة ايام من المدينة. وكانت هذه الغزوة
 يوم الجمعة في السابع عشر من رمضان وقيل في التاسع عشر
 منه وقيل في العشرين منه والاول اصح وهو قول الاكثرين.
 قال ابن عساکر: وهو المحفوظ. و كان خروجه من المدينة
 الى بدر يوم السبت الحادى عشر من رمضان في ثلثمائة و خمسين
 نفر من المهاجرين والانصار. والمشهور ان عدة البدرين ثلثمائة

و ثلثه عشر لكن ثمانيه منهم لم يحضروها حسا و انما تخلفوا عنه باسمه صلى الله عليه و آله وسلم لبعض الضرورات، فلهذا اعطاهم سهمهم و اخبرهم بان لهم اجر من شهدها . فكانوا كمن حضرها فعدوا في اهلها . وكان فيهم من المهاجرين اربعة و ثمانون والبقية وهم مائتان و تسعة و عشرون من الانصار .

وقد جمعت رساله فصلت فيها اسماء جميع البدرين و سميتها "النورالمبين في جمع اسماء البدرين" وكان اول ما خرجت الانصار معه في هذه الغزوة ولم يكونوا خرجوا معه من قبل .

و استخلف علي المدينة ابالبابه بن عبدالمنذر الانصارى الاوسى و اسمه بشير و قيل اسمه رفاعه رده من الروحاء لاستخلافه علي المدينة .

والروحاء بئر معروف بين مكة و المدينة علي ستة و ثلثين ميلا من المدينة . وهو موجود مشهور الي الان . رايناها باعيننا و شر بنا من مائها سنة الف و مائة و خمس و ثلثين .
والحمد لله .

و كانت الكفار في غزوة بدر الف رجل معهم كثرة الخيول و السيوف و الاسلحة و معهم الشجعان و الابطال المجربون للحرب و مع المؤمنين قلة الاسباب و الخيول و الازواد و الاسلحة حتى لم يكن مع جميعهم الا فرسان و ثمانيه اسياف فنصر الله تعالى رسوله صلى الله عليه و سلم و المؤمنين . فقتلوا من صناديد الكفار سبعين رجلا و اسروا منهم سبعين و غنموا منهم غنيمه كثيرة كما هو مفصل في مطولات كتب الحديث و السيرة .

وفيها في هذه الغزوة قتل فرعون هذه الامه ابوجهل بن هشام . خذله الله . كما سيأتي في الباب الثالث من هذا القسم في ذكر غزوة بدر ان شاء الله .

وفيها في اول شوال بعد سبعة ايام عن دخوله صلى الله عليه وسلم المدينة بعد فراغه من غزوة بدر، وقيل في النصف من المحرم من السنة الثالثة، غزا غزوة بنى سليم بالكدر و يقال لها غزوة قرقرة الكدر.

والقرقرة بفتح القافين هو المعروف، وقد تضمنان ارض ملساء والكدر بضم الكاف وسكون الدال المهملة طيور في الوانها كدرية. وعرف بها ذلك الموضع لانها مستقر هذه الطيور. فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهم في سائتي رجل واستعمل على المدينة سيباع بن عرفة الغفاري رضي الله عنه و هو بكسر السين المهملة من سباع و بضم العين المهملة والفاء بعدها طاء مهملة من عرفطة. وقيل استخلف ابن ام مكتوم واسمه عمرو على القول الاكثر و هو الصحيح، وقيل: اسمه عبدالله. و جمع بين القولين في الاستخلاف بانه استخلف سيباع للحكم و ابن ام مكتوم للصلاة. فلما وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قرب بنى سليم هربوا ولم يلق منهم احدا. فانصرف وقد ظفر بالنعم و كانت خمسماثة بعير فآخذها و رجع الى المدينة فاقسمها بصرار و هو بكسر الصاد المهملة على ثلثة اميال من المدينة. و كان في تلك النعم رعاء فيهم يتسار فآخذة ثم اعتقه فكان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيها في ذي الحجة منها وقيل في المحرم من السنة الثالثة خرج الى غزوة السويق. سميت بها لانه كان عامه ازواد المشركين فيها، فغنمه المسلمون منهم حين هربهم. (۱) و كانت هذه الغزوة في مكان قريب من قرقرة الكدر الذي تقدم ذكره آنفاً و كانت مع ابي سفيان و اصحابه من قريش مكة. و كان

ابو سفيان حلف بعد غزوة بدر انه لا ياكل سَمْنَا ولا يغتسل من جنابه حتى ينتقم من محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فيقتل اصحابه بدل قتلى بدر. فركب ابوسفيان مع مائتين من اصحابه حتى وصل الى العُرَيْضِ، وهو مكان على ثلثة اميال من المدينة. فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذى الحجة لخمس خلون منه يوم الاحد في مائتي راكب واستخلف على المدينة سيباع بن عرفة و قيل: ابن ام مكتوم و قيل: ابا لبابة بن عبد المنذر. فهرب المشركون ابوسفيان بن حرب ومن معه من قريش مكة الى مكة و القى الله تعالى في قلوبهم الرعب فجعلوا يلقون جرب السويق ليصير لهم خفة في الهرب فاخذهم المسلمون واخذوا سائر ما تركوا من اموالهم و ازوادهم فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة ولم يلق كيدا.

فصل في غزوات السنة الثالثة من الهجرة

فيها في المحرم و قيل: في ربيع الاول، غزا غزوة غطفان. وقال في البدايه و النهايه لابن كثير: انه خرج من المدينة يوم الخميس لثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول الى غزوة غطفان.

و غطفان قبيله يسكنون بنجد و يقال لها غزوة انمار و غزوة ذي امر فلها ثلثة اسماء.

و ذو امر بفتح الهمزة و الميم و تشديد الراء المهملة غير مصروف اسم ماء بارض بنجد.

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اربعمئة وخمسين نفرا و استعمل على المدينة عثمان بن عفان رضي الله عنه. فلما سمعوا بخروجه صلى الله عليه وآله وسلم هزبوا الى رؤس الجبال فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يلق كيدا.

وفيهما في ربيع الاول او في جمادى الاولى غزا غزوة الفرع ،
و تسمى غزوة بحران بضم الموحدة وقد تفتح وسكون المهملة
فراء قال فنون ، وتسمى غزوة بنى سليم بصيغة التصغير . وبحران
كانت بناحية الفرع . فخرج اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لست خلون من ربيع الاول او من جمادى الاولى واستعمل علي
المدينة ابن ام مكتوم . وكان خروجه اليها في ثلثمائة رجل من
اصحابه حتى ورد بحران فوجد بنى سليم تفرقوا في مسيحاتهم
فهلكوا وضاعوا وخربوا . فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ولم يلق كيدا . فانزل الله تعالى في شان بنى سليم هولاء
قوله تعالى **كَمْ مَثَلِ الَّذِينَ مِينَ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا**
وَبَالَ آمِيرٌ هِيمٌ الْاِيه . والفرع بضمين وقد تسكن الثاني ،
موضع بين الحرمين الشريفين على مسيرة اربع مراحل من المدينة .

وفيهما في جمادى الاولى ، وقيل : في شوال من السنة التي
قبلها وهي السنة الثانية ، قيل : وهو الارجح ، غزا غزوة بنى قينقاع
وهم رهط من اليهود ، قوم عبدالله بن سلام ، وكانوا اول من
نقض العهد من اليهود ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم السبت للنصف من جمادى الاولى او من شوال ، لما خانوا و
نقضوا العهد ، واستخلف على المدينة ابا لبابة بن عبد المنذر . و
اسم ابي لبابة **بَشِيرٌ** او رفاعه . فجا صرهم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في حصنهم خمس عشرة ليلة ، فتكلم في شفاعتهم
عبدالله بن ابي ابن السلول من المنافقين وعبادة بن الصامت
من المؤمنين ، فلما اكثرا في شفاعتهم اجلاهم واخذ اموالهم
ولم يقتلهم .

وفيهما في شوال غزا غزوة احد ، وهي اشد الغزوات ، و
اصعبها كلها . واتفق الجمهور على ان غزوة احد كانت في

شوال سنة ثلاث واختلف في انها كانت في اي تاريخ من شوال، فالاصح الاشهر انها كانت يوم السبت في النصف من شوال و قيل : في السابع منه، وقيل : في الحادي عشر منه، وقيل : في الثامن منه، و شذ من قال كانت سنة اربع .

و احد جبل معروف بقرب المدينة بين اوله و بين باب المدينة الذي يسمى بباب البقيع ميلان وا ربعه اسياع ميل، يزيد يسيرا كما حرره الشريف السمهودي . فما ذكره القسطلاني في مواهبه انه على فرسخ من المدينة فهو جبر للكسر، كما ان قول غيره على ميلين منها الغاء له .

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى غزوة احد بالف رجل . فلما وصل الى اثناء الطريق رجع عنه عبدالله ابن ابي ابن سلول رئيس المنافقين بثلاثمائة من اخوته المنافقين، فبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة، و كلهم كانوا رجالة و لم يكن فيهم فرس الا فرس للنبي صلى الله عليه وسلم و فرس لا بي بردة، و كان المشركون ثلثة الاف رجل، فيهم سبع مائة رجل دراع، و معهم مائتا فرس و ثلثة الاف بعير، و استخلف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن ام مكتوم .

وفيها في شوال ايضا غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة حمراء الاسد الى (۱) قريش مكة ابي سفيان و اصحابه الذين جاؤا من مكة الى ذلك الموضع، و كان خروجه صلى الله عليه وسلم اليها بعد غزوة احد بيوم واحد و كان خروجه صلى الله عليه وسلم اليها يوم الاحد السادس عشر من شوال على القول الاشتهر، وقيل التاسع منه و قيل غير ذلك، والخلاف في ذلك مبني على الخلاف في غزوة احد، كما تقدم . و حمراء الاسد موضع على ثمانيه اميال من المدينة عن يسار الطريق اذا اردت

ذوالحليفة . فخرج اليها في ستمائة و ثلثين رجلا فالقى الله تعالى الرعب في قلب ابي سفيان و اصحابه فهربوا و رجعوا الى مكة ، و اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال و لم يلق كيدا ثم رجع الى المدينة .

فصل في غزوات السنة الرابعة من الهجرة .

فيها في شهر ربيع الاول غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بنى نضير . قال الشاشي في سيرته : هذا هو الصواب . و قيل : كانت غزوة بنى النضير في السنة الثالثة بعد غزوة بدر بستة اشهر . و بنو النضير هم قبيلة كبيرة من اليهود و كانت مساكنهم وراء مسجد قباء بطرف العالية على نحو ستة اسيال من المدينة . فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين ليلة او اكثر حتى رضوا بالجلاء . و استعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله تعالى عنه .

وفيها في شعبان و قيل لهلال ذي القعدة غزا غزوة بدر الموعد و يقال لها بدر الميعاد و بدر الصغرى و بدر الثالثة و بدر الاخيرة . و كان خروجه صلى الله عليه وآله وسلم فيها الى ابي سفيان و اصحابه من قريش مكة ، الذين و عدوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد فراغهم من غزوة احد ، انهم يرجعون اليه صلى الله تعالى عليه وسلم للغزو على راس الحول ، فيغزون معه صلى الله عليه وآله وسلم في موضع بدر والصفراء . فلذلك سميت تلك الغزوة بدر الموعد . فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليها معه الف و خمسمائة من اصحابه و عشرة افراس . و امتثل خلف على المهينة عبد الله بن رواحة . فتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم بدرا والصفراء حتى وصل الى مجند ، بفتح الميم و قد تكسر و بفتح الجيم و تشديد النون سوق معروف للمعرب بين مكة و المدينة . و هي على مرحلتين من مكة . و خرج المشركون ، ابو سفيان و

اصحابه، حتى و صلوا الى مرالظهران، وهو موضع على مرحلة من مكة بين مكة و عسفان فالقي الله في قلوب المشركين الرعب، فرجعوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع اصحابه الى المدينة.

فصل في غزوات السنة الخامسة من الهجرة

وفيهما في ربيع الاول غزا رسول الله ﷺ دومة الجندل وهو بدال مهملة مضمومة ويجوز فتحها و واو ساكنة، بلد بادنى الشام و بينها و بين المدينة مسير خمس عشرة اوست عشرة ليلة و بينها و بين دمشق مسير خمس ليال، و كان معه في تلك الغزوة من اصحابه الف نفر، فخرج اليها لخمس بقين من ربيع الاول، واستخلف على المدينة سيّاح بن عرْفَطَةَ الغفاري رضي الله تعالى عنه، المتقدم ذكره، و ضبط اسمه في غزوة قرقرة الكدر. فهرب المشركون و تركوا الخنعم و الشاء فغنمها و قسمها على اصحابه. و رجع، فدخل المدينة في العشرين من ربيع الاخر ولم يلق حربا.

وفيهما في شعبان على القول الصحيح قبل غزوة الخندق غزا غزوة بنى المصطلق وهي غزوة المريسيح. خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لليلة من خلتا من شعبان من السنة الخامسة في سبعمائه من اصحابه. واستخلف على المدينة زيد بن حارثة و قيل : اباذر الغفاري رضي الله تعالى عنه، و خرجت معه عايشة و ام سلمة رضي الله تعالى عنهما فغلب على المشركين وقتل منهم عشر و أسر منهم سبعمائه او اكثر و ساق النخعم و الشاء و سبي نساء هم و ذراريهم. و كانت في السببي جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار المصطلقى، ولم يقتل من المسلمين الا رجل واحد. و رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الي المدينة فدخلها بعد ثمانيه و عشرين يو ما لهلال رمضان. و قيل وقعت هذه

الغزوة في شعبان من السنة السادسة، وهو ضعيف، وما وقع في صحيح البخاري انها كانت سنة اربع فهو اضعف. ولهذا قالوا انه سَبَقُ قلم. و بنو المصطلق بكسر اللام بطن من خزاسه كانوا يسكنون بناحية الفرع قريبا من قديد بين مكة والمدينه، بينهم وبين الفرع مسير يوم، و الفرع واقع الى جانب المدينه. والمريسيح اسم ماء لهم هناك، فاضيفت الغزوة الى اصل القبيله و الى مائهم و تفسير الفرع و ضبطه قدس في غزوة الفرع من غزوات السنة الثالثة.

وفيهما في شوال وقيل في ذي القعدة غزا غزوة الخندق وتسمى غزوة الاحزاب، وقيل : كانت في السنة الرابعة. قال الشامي : و كونها في السنة الخامسة هو القول الاصح المعتمد بل هو المقطوع به. انتهى. قيل و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الى الخندق لثمان ليال خلون من شوال او من ذي القعدة. و كان المسلمون فيها ثلثة الاف والمشركون عشرة الاف وقيل اثني عشر الفا وقيل خمسة عشر الفا اجتمعوا من قريش و غطفان و قريظة والنضير و سائر قبائل المشركين. و اختلف النبي صلى الله عليه و آله وسلم على المدينه ابن ام مكتوم رضی اللہ عنہ و قتل فيها من المسلمين ستة نفر وهم ١- سعد بن معاذ و ٢- اوس بن اوس و ٣- عبدالله بن سهل الا و سيون و ٤- الطفيل بن النعمان و ٥- ثعلبة ابن عنمة الساميان و ٦- كعب بن زيد النجاري رضی اللہ عنہم و قتل من المشركين اربعة وهم ١- عمرو بن عبدود و ٢- ابنه حسل بن عمرو و ٣- نوفل بن عبدالله المخزومي و ٤- منبه بن عثمان بن السباق بن عبدالدار.

وفيهما عتيب غزوة الخندق بلا مهلة غزا غزوة بني قريظة وهم قوم من اليهود كانوا يسكنون بقرب المدينه و كانوا نكثوا عهدهم و نقضوا ايمانهم. فخرج اليهم النبي صلى الله عليه و آله

وسلم يوم الاربعاء لسبع ليال بقين من ذى القعدة و ذلك هو
 اخر اليوم الذى رجع فيه من الخندق ولم يقع بين غزوة "خندق"
 و غزوة قريظة. فرصه الا ما وضع رسول الله صلى الله عليه و آله
 وسلم السلاح و اغتسل للتنظيف من آثار السفر و غبارهم فنزل
 جبريل عليه السلام بعد ما صلى رسول الله صلى الله عليه و آله
 وسلم صلاة الظهر، فقال : انك و ضعت السلاح و نحن
 والله ما وضعناه و امرنا نحن و انت بقتال بنى قريظة. فامر منا ديا
 ينادى فى اصحابه و قال : لا يصلين احدكم العصر الا فى
 بنى قريظة. و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى آخر ذلك
 اليوم مع ثلثة الاف من اصحابه و معهم من الخيل ستة و ثلاثون
 فرسا و استخلف على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه .
 فحاصر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بنى قريظة خمسا و
 عشرين ليلة او اقل، فلما اشتد عليهم الحصار، نزلوا على حكم
 سعد بن معاذ رضى الله عنه فيهم، لعلاقة حلف و محبة كانت بينه
 و بينهم فى الجاهلية . فحكم سعد بان تقتل مقاتلتهم و تسبى
 ذراريهم . ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكم به سعد
 رضى الله عنه، فقتل مقاتلتهم و كانوا اى الذين قتلوا منهم بين
 الثمانمائة و التسعمائة . و سبى ذراريهم . ثم رجع الى المدينة
 لسبع ليال او خمس خلون من ذى الحجة . و قسم غنائمهم بين
 المسلمين بعد ما خمسا و هى الف و خمسمائة سيف و ثلثمائة ربح
 و خمسمائة قوس و حجفة و مواش كثيرة . و بسبب القرب
 والاتصال بين غزوة الخندق و غزوة قريظة عددهما بعض اهل
 المغازى غزوة واحدة و ذكر ما وقع فى احدهما من الحوادث
 فى الاخرى، فتدبر . و قيل : كانت غزوة بنى قريظة فى السنة
 الرابعة و قيل فى السادسة . والصحيح انها فى الخامسة، كما
 ذكرناه اولاً .

فصل في غزوات السنة السادسة من الهجرة

ففيها في ربيع الاول غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني لحيان بكسر اللام بن هذيل بن مدركبة، الى ناحية عسفان وهو موضع على مرحلتين من مكة بين مكة والمدينة. وقيل: كانت هذه الغزوة في السنة الخامسة، وقيل: في الرابعة. والاول اى كونها في السنة السادسة اصح، واختلف في اى شهر كانت هذه الغزوة، فقيل: في ربيع الاول، وقيل: في جمادى الاولى، وقيل: في رجب، وصحح الأخير. فخرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائتي رجل و معهم عشرون فرسا لينتقم من بني لحيان الذين قتلوا اصحابه القراء ببئر معونة. واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم رضی اللہ تعالیٰ عنہ. نهرب بنو لحيان الي روس الجبال فرجع الى المدينة ولم يلق حربا.

وفيها غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديدية فخرج من المدينة يوم الاثنين لهلال ذى القعدة في الف و اربع مائة رجل، وقيل، في الف وخمسمائة، واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم، وقيل: نميلة بن عبد الله الليثي. واحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعمره من ذى الحليفة فلم يمكنه اداء العمرة في تلك السنة لعداوة الكفار، فمضيها في السنة القابلة ولم يقع حرب بل وقعت المصاحبة. وكانت مدة اقامته صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية ثنتين و عشرين ليلة. ثم رجع الى المدينة في ذى الحجة. والحديبية اسم اقرب صغيرة على الجانب الغربى من مكة على نحو اثني عشر ميلا منها. وهى واقعة بين جدة ومكة المشرفة. سميت باسم بئر هناك كانت تسمى الحديبية و تلك البئر تسمى الان ببئر شمس.

وفيها في ذي الحجة بعد الحديبية قبل غزوة خيبر غزا غزوة ذي قرد. وتسمى غزوة الغابة. فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خمسمائة وقبيل سبعمائه حين وصل اليه الخبر بان عيينه بن حصن مع اربعين فارسا اغار على لقاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم رضى الله عنه في ثلثمائة يحرسون المدينة. وتقدم من المسلمين سلمة بن الاكوع رضى الله عنه منفردا على رجله يرمى المشركين بالسهم قبل ان يلحقه المدد حتى استنقذ اللقاح كلها من ايديهم وسلب منهم ثلثين برة وثلثين رمحا وثلثين درقه وقتل منهم بالنبل كثيرا. فرجع مع اللقاح الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باللقاح الى المدينة. وذوقرد بفتحيتين مساء على نحو بريد من المدينة مما يلي بلاد غطفان الى طريق خيبر. ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذه الغزوة الى المدينة، مالبت فيها الا ثلاث ليال حتى خرج الى غزوة خيبر. هكذا روى البخارى في صحيحه، وهذا نص على ان غزوة ذي قرد كانت بعد الحديبية. وقيل كانت غزوة ذي قرد في السنة السادسة قبل الحديبية، اما في ربيع الاول منها او في جمادى الاولى منها او في شعبان منها. ولكن ما فى الصحيح اصح. وجمع بعضهم بين القولين بان غزوة ذي قرد وقعت مرتين.

فصل في غزوات السنة السابعة من الهجرة

فيها في المحرم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة خيبر. وهى بلدة ذات حصون كثيرة على جهة الشام من المدينة، كانت تسكنها اليهود. وهى على مسيرة ثمانية ايام من المدينة الى جانب الشام فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وآله وسلم اليها ومعه الف واربعمائه راجل ومائتا فارس وسعه
ام سلمه ام المؤمنين رضي الله عنها . واستخلف علي المدينة
سيباع بن عرفة الصحابي المتقدم ذكره في غزوة قرقره
الكندرة . فحاصروهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضعة عشر
يوما وكان فتحها في صفر .

وفيها في اخر صفر غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
غزوة وادي القرى . وذلك انه لما رجع من خيبر اتى على
وادي القرى وهو موضع بين خيبر والمدينة وهو واقع بقرب
المدينة على طريق الحاج من الشام كان يسكنها اليهود . فغزا
اهلها وحاصروهم اربع ليال ففتحها وغنم منهم اموالهم واثاثا
ومتاعا كثيرا .

وفيها في ربيع الاول غزا غزوة ذات الرقاع . قال البخاري
في صحيحه : وكانت ذات الرقاع بعد خيبر لان ابا موسى الاشعري
شهد ذات الرقاع وكان اسلامه وقدمه في خيبر . انتهى . فعلى
هذا تكون غزوة ذات الرقاع في السنة السابعة . وقيل : انها
كانت في السنة الرابعة بعد غزوة بني النضير وقبل غزوة بدر
الموعده . وقيل : كانت في السنة الخامسة . وقال صاحب روضة
الاحباب : كانت في السنة السادسة . وما في الصحيح اصح .
وكانت هذه الغزوة الى بلاد نجد مع بني ميارب وبنى ثعلبة
ولذلك تسمى غزوة ميارب وغزوة بنى ثعلبة . وتسمى غزوة
صلوة الخوف لوقوعها فيها ، وغزوة الاعاجيب لما وقع فيها من
الامور العجيبة . فلها خمسة اسماء فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الى ذات الرقاع ليلة السبت لعشر خلون من ربيع الاول
في اربعمائه من اصحابه . وقيل : سبعمائه . وقيل : ثمانمائه . واستخلف
علي المدينة عثمان بن عفان ذالنورين رضي الله عنهم على قول

الاكثر وقيل : اباذر الغفاري رضي الله عنه و هو ضعيف . فهرب بنو ثعلبه و بنو محارب الى روس الجبال ولم يلق حربا . الا ان بعضا من المؤمنين اخافوا بعضا حتى صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الخوف وكانت صلوة العصر . قيل : هي اول ما صلى صلوة الخوف . وقيل : اول ما صلاها سنة ست بعسفان . وسياتي في الباب الثالث في حوادث السنة السادسة بيان ذلك .
وفيها في هذه الغزوة نزلت صلوة الخوف كما قد منا انفا و كما سياتي في الباب الثالث في ذكر حوادث السنة السادسة ان شاء الله تعالى .

فصل في غزوات السنة الثامنة من الهجرة .

فيها في رمضان غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة الفتح بعد ما نقض قريش عهد الحديبية الذي كان بينه صلى الله عليه وآله وسلم وبينهم لقتالهم خزاعة الذين كانوا في ذمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وكان نقضهم لذلك في شعبان سنة ثمان على راس اثنين وعشرين شهرا من الحديبية . وقيل : قبل ذلك . وهي غزوة فتح مكة . وهو الفتح الاعظم الذي اعز الله تعالى به دينه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبق بعده كافر في ارض الحجاز . وكون هذه الغزوة في رمضان لاختلاف فيه . وكان خروجه صلى الله عليه وآله وسلم اليها يوم الاربعاء بعد العصر لعشر ليال خلون من رمضان . وقيل : لليلتين خلتا منه . واختلف في تاريخ وقوع هذه الغزوة . فقيل : كانت لسبع عشرة من رمضان . وقيل : لتسع عشرة . منه وقيل : لعشرين منه . اقوال ثلثة . واختلف في اي يوم كان فتح مكة . قال الزرقاني في شرح المواهب اللدنية : المعروف انه كان يوم الجمعة انتهى . وكان خروجه صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة في عشرة

الاف من المسلمين واستخلف علي المدينة ابن ام مكتوم، وقيل: ابارهم كلثوم بن حصين، صبغرا، الغفاري. قيل: وهو الصحيح. و جمع بانه استخلف ابارهم علي عمل المدينة و ابن ام مكتوم علي الصلوة بالناس.

وفيهما في السادس من شوال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة الى غزوة حنين، وتسمى ايضا غزوة هوازن لان هوازن هم الذين اتوا لقتاله صلى الله عليه وآله وسلم. وكان وصوله الي حنين مساء ليلة الثلاثاء لعشر ليال خلت من شوال. وكان معه يومئذ من المسلمين اثنا عشر الفا منهم العشرة الاف الذين خرجوا معه من المدينة لفتح مكة، والفا من اسلم من اهل مكة. وهذان الالفان كانوا يسمون الطلقاء لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهم يوم فتح مكة " اذهبوا فانتقم الطلقاء". واستعمل علي مكة عتّاب بن أسيد رضي الله عنه. وحنين واد شرقي مكة واقع بين مكة والطائف و من حنين الي مكة بضعة عشر ميلا. ففتح الله تعالى عليه ذلك وغنم منه غنائم كثيرة.

وفيهما في غزوة حنين استشهد من المؤمنين اربعة رجال وقتل من الكفار سبعون بتقديم السين المهملة علي الموحدة. **وفيهما** في او اخر الشوال بعد ما فرغ من حنين و حبس غنائمها بالجعرانة قبل قسمتها، خرج الي غزوة الطائف و هو بلد معروف علي ثلاث مراحل او علي مرحلتين من مكة علي جهة المشرق، كثيرة الاعناب والنخيل و الشمار، بحيث يوجد فيها في يوم واحد ثمار الفصول الاربعة، اعني الربيع والخريف والشتاء والصيف، وكان يسكنها ثقيف فغزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و حاصرها بضعة عشر يوما، وهو الصحيح، وقيل:

ثلثين يوسا وقيل: اربعين يوسا. ونصب عليها المنجنيق ولم ينصبه في غزوة غيرها. وكان ذلك اول منجنيق رمي به في الاسلام. ففتح الله عليه حصنهم ونصره عليهم بنصره العظيم.

وفيها في غزوة الطائف قُتل من المسلمين اثنا عشر رجلاً منهم عبدالله بن ابي اسية المخزومي اخو ام سلمة ام المؤمنين وكان قد اسلم في ايام فتح مكة ومنهم سعيد بن العاص الاموي وغيرهما. وقتل فيها من الكفار كثيرون.

وفيها في غزوة الطائف اصيب عبدالله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه لكن برى بعد ذلك جرحه وبقي حياً مدة ثم عاد ذلك الجرح حتى مات به في خلافة ابيه رضي الله عنه.

وفيها في غزوة الطائف كان معه صلى الله عليه وآله وسلم زوجته ام سلمة وزينب بنت جحش كما كانتا معه في غزوة الفتح.

فصل في غزوات السنة التاسعة من الهجرة

فيها في رجب غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك وتسمى غزوة العسرة وساعة العسرة والفاضحة لاقتضاح المناقطين فيها بما نزل فيهم من الايات. وهي آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي غزا فيها بنفسه النفيسة. و تبوك موضع في جهة الشام بينه وبين المدينة اربع عشرة مرحلة و بينه وبين دمشق احدى عشرة مرحلة. وكان خروجه صلى الله عليه وآله وسلم اليها يوم الخميس. وقال الشامي: وهذه الغزوة كانت في رجب من السنة التاسعة قبل حجة الوداع بلا خلاف و وقع في صحيح البخاري ذكرها بعد حجة الوداع وهو خطأ وقع من النساخ. وباروي عن ابن عباس انها كانت بعد غزوة الطائف بستة اشهر فليس مخالفاً لقول من قال انها كانت في

رجب اذا حذفنا الكسور، لانه صلى الله عليه وآله وسلم دخل
المدينة بعد رجوعه من الطائف في ذي الحجة. انتهى ما ذكره
الشامي. وغزوة تبوك كانت في زمن عسرة و شدة من الحر
في ايام الصيف، وجذب من البلاد وحين طابت الثمار والناس يحبون
المقام في ثمارهم وظلالهم ويكرهون الخروج الى السفر في تلك
الحال مع قلة ما معهم من الزاد والركاب وكثرة العدو والكفار
وطول مسافة السفر في البر، لكون السفر كله الذي هو قدر
اربع عشرة مرحلة ذاهبا وكذلك راجعا، واقعا في بر الشام، وهو
برعظيم مسافته اربعون يوما لاشجر فيه ولا ظل ولا ماء الا قليل.
ولكن ثبت الله تعالى قلوبهم بحيث لم يتخلف من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم احد من اهل القدرة سوى المنافقين. وسوى
رجال ثلثة من المتخلفين، ياتي ذكرهم في باب الحوادث مفصلا.
نعم قد تخلف سواهم نحو سبعة او اكثر من المعذرين (١)
الذين لم يكونوا من اهل القدرة وقد ذكرهم الله تعالى بقوله:
تولوا و اعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون.
وكان معه صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الغزوة ثلثون
الفا من المسلمين وقيل: سبعون الفا وجمع بينهما بحمل الاول
على الاصول و الاكابر و الثاني عليهم مع اتباعهم. و كان معه
عشرة الاف فارس. و كان رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من
غزوة تبوك و دخوله المدينة في شعبان من تلك السنة او في
رمضان منها.

— ❦ —

الباب الثاني

في ما وقع في سنى الهجرة من سراياها وبعوثه
صلى الله عليه وآله وسلم

و المراد هنا بالسرايا و البعث ما لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاضراً فيها بنفسه الكريمة. بل أرسل فيها أصحابه رضي الله عنهم. و الفرق بين السرية و البعث في أصل اللغة: ان السرية اسم لجيش قليل سبده خمسة نفر و قيل مائة و سنتها اربعة و قيل خمسة و البعث ما افترق من الجيش. و بنينا هذا الباب على عشرة فصول. و جملة ما ذكرنا فيها من السرايا سبع و سبعون سرية.

فصل في سرايا السنة الثانية من الهجرة

و انما ابتدأنا من السنة الثانية لانه لم يكن في السنة الاولى منها سرية و لا بعث لعدم اباحه القتال فيها كما تقدم في باب الغزوات.

فيها اي في السنة الثانية في ربيع الاول و قيل: في ربيع الاخر و قيل: في رمضان سرية حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضي عنه و هي اول سراياها صلى الله عليه وآله وسلم كلها. و كان حمزة اول امير في الاسلام بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع ثلثين رجلاً من المهاجرين الى ساحل البحر بناحية العيص ليعتروا ضواغراً لقريش. رجعوا من الشام الى مكة مع ابي جهل اللعين. و عقد الحمزة لواء ابيض فكان اول لواء عقد في الاسلام. ولم يقع بينهم قتال فرجعوا الى المدينة.

و اختلف في ان هذه السرية قبل غزوة الالباب او بعدها
قبل غزوة بواط .

و العيص بكسر العين وسكون التحتية موضع بارض جهينه .
ولم يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من الانصار في
في سرية حتى غزاهم بدرا . و علم فيها صدقهم و شجاعتهم .
و فيها في ربيع الاول و قيل في شوال سرية عبدة بصيغته
التصغير بن الحارث بن عبدالمطلب بن عبدمناف القرشي المطلبى
رضى الله تعالى عنه . بعثه في ستين او ثمانين راكبا من المهاجرين
الى بطن رابع يتعرضون عيرا لقريش ايضا ، رئيسهم ابو سفيان بن حرب
و كان معهم عكرمة بن ابي جهل ايضا . فرجعوا ولم يقع بينهم
قتال سوى ان سعد بن ابي وقاص رمى يومئذ بسهم و كان اول
سهم رمى في الاسلام .

و رابع بموحدة مكسورة قرية بين مكة و المدينة قريب من
الجحفة . و رابع اقرب الى المدينة من الجحفة بنحو سبعة اميال
او ثمانية . و يقال لهار ابق بالقاف ايضا .

والجحفة بضم الجيم و سكون الحاء المهملة موضع على
خمس مراحل من المدينة .

و فيها في ذي القعدة بعد غزوة بدر الكبرى سرية سعد
بن ابي وقاص رضى الله تعالى عنه الى الخرار بفتح الخاء المعجمة
ورائين مهملتين اولها مشددة و بينهما الف وهو واد في الحجاز ، بقرب
الجحفة ، بعثه في عشرين راكبا من المهاجرين و قيل : ثمانية ،
يعترضون عيرا لقريش . فوجدوا العير قد سرت بالامس فرجعوا و لم
يلتقوا حربا . و قيل ان هذه السرايا الثلاثة اعني سرية حمزة و
عبدة و سعد كانت في السنة الاولى من الهجرة و لهذا قدمت
في الذكر سرية سعد بن ابي وقاص علي سرية محمد بن مسلمة

و ان كان الترتيب بالشهور يقتضى تاخيرها عنها . و لكن الراجح ان هذه السرايا الثلاث كانت فى السنة الثانية كما ان سرية محمد بن مسلمة وما بعدها من السرايا الاربعه كانت فى السنة الثانية ايضا . و ذلك لما ذكرنا من قبل ان الاذن بالقتال لم ينزل الا فى السنة الثانية فتدبر .

وفيهما فى ربيع الاول بين غزوتي ابواء و العشييرة
سرية محمد بن مسلمة الصحابى رضى الله عنه الى كعب بن الاشرف اليهودى الذى كان من النضير . و قيل : كان ابوه من بنى نبهان من طى و امه من بنى النضير . و كان شاعرا يوذى النبى صلى الله عليه وسلم و يسبه و يسب اصحابه و يحرض عليهم الكفار . فيخرج اليه محمد بن مسلمة فى خمسة من اصحابه فاجلس اصحابه فى ناحية من بلده و دخل عليه منفردا بنفسه فى حصن له فقتله محمد بن مسلمة حين نومه و غفلته فى ليلة مقمرة . كانت الليلة الرابعة عشر من ربيع الاول من السنة الثانية . ففرح بذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم و حمد الله و مدح ابن مسلمة على حسن صنيعه .

وفيهما فى اول جمادى الاخرة بعد سرية كعب بن الاشرف
و قيل : قبلها بين غزوتي بدر الاولى و بدر الكبرى . سرية زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنهما الى القردة . وهو بفتح القاف و مكون الراء على وزن سجدة . ماء من مياه نجد . بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى مائة راكب يطلب عير القريش . فاخذ العير و غنم منهم غنيمة كثيرة . فجاؤا بها الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقسمها و هذه اول سرايا زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنهما من سرايا العشر .

وفيهما فى اواخر جمادى الاخرة بين غزوتي بدر الاولى و بدر الكبرى ايضا على راس سبعة عشر شهرا من الهجرة سرية

عبدالله بصيغته التكبير بن جحش بن رثاب. وكان عبدالله هذا هو ابن أميمة عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان اخا زينب بنت جحش ام المؤمنين. بعثه رسول الله عليه وآله وسلم الى بطن نخله مع ثمانية من المهاجرين، وقيل: كانوا اثني عشر. ونخله هو موضع بين مكة والطائف على مسيرة ليلة من مكة. فتلاقى المسلمون مع الكفار في ليلة وقع الشك فيها انها اخر ليلة من جمادى الاخر او اول ليلة من رجب، فقاتلوهم وغنموا من الكفار غنيمته، فعزل عبدالله بن جحش منها الخمس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقسم سائره بين اصحابه. فكان اول خمس خمس في الاسلام. وكان ذلك قبل ان يفرض الخمس. ثم لما فرض الخمس فرض على ما صنع عبدالله بن جحش. وقيل: جاؤا بالغنيمه كلها الى المدينة فاوقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم غنائم اهل نخله حتى قسمها مع غنائم بدر واعطى كل قوم حقهم.

وفيهما بعد غزوة بدر الكبرى لخمس بقين من رمضان بعث عمير بن عدى الخطمي الصحابي رضى الله عنه لقتل عصماء بنت سروان من بنى اميه بن زيد، زوجته يزيد بن زيد بن حصن الخطمي. وهي كانت تؤذى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و تسبده وتهجوه و تقول في ذلك شعرا و تجرس الكفار على قتال رسول الله عليه وآله وسلم. فقتلها عمير على حين غفلة منها. وكان عمير اعمى، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البصير.

وفيهما في شوال بعث سالم بن عمير بن ثابت الصحابي رضى الله تعالى عنه الذي شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ابي عتبة بفتح الحاء المهملة و الفاء اليهودي من بنى عمرو بن عوف، وكان شيخا كبيرا بلغ مائة و عشرين سنة، وكان يجرس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

و يقول الشعر في هجوه وسبه صلى الله عليه وسلم فقتله سالماً خفية و رجع سالم سالماً و ذكر بعضهم هذا البعث قبل البعث الذي قبله اعنى البعث الى عصماء.

فصل في سرايا السنة الثالثة من الهجرة

ففيها في اول المحرم بين غزوة بدر الكبرى و غزوة الفرع سرية ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي رضي الله تعالى عنه، الي قِطَن، وهو بفتح القاف و الطاء فنون جبل اوساء بنجد لبني اسد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مائة و خمسين رجلاً و كان معهم رجل واحد طائي، كان دليلاً لهم فاصابوا الغنائم فاخرج ابو سلمة منها صَفِيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم و الخمس و قسم ما بقي على اصحابه فبلغ كل واحد منهم سبعة ابعرة و اغنام.

وفيهما في المحرم بعث عبد الله بن انيس الاسلمي رضي الله تعالى عنه، و كان وحده، الي سفيان بن خالد بن نسيخ الهذلي و اصحابه ببطن عِرْنَه، و هو بضم العين و فتح الراء المهملتين فنون موضع يقرب عرفات، و كان خروجه اليها يوم الاثنين لخمسة خلون من المحرم من السنة الثالثة فقتل عبد الله بن انيس سفيان و اقبل براسه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم، و رجع يوم السبت لمسبع بقين من المحرم.

وفيهما في صفر سرية الرجيع وهو سرية عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الانصاري مع عشرة من اصحابه رضي الله عنهم، بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عَضَل بفتح الحين و القارة و هما قبيلتان من اولاد الياس بن مضر، فلما وصلوا الي الرجيع وقع عليهم الكفار قدر ما تى رام فقتلوا ثمانية منهم و اسروا ثلاثاً و هم زيد بن الدثنة و خبيب بن عدي و عبد الله بن

طارق، فذهبوا بهم الى مكة، فلما وصلوا الى مرالظهران وهو على مرحلة من مكة، انترغ عبداللّٰه بن طارق يده منهم و ابي ان يصحبهم، فقتلوه رضى الله عنه، وبقي منهم اثنان خبيب وزيد فباعوهما بمكة فبقيا عندهم مدة مديدة فقتلوهما بعد الاخراج من المحرم في صفر من السنة الرابعة في يوم واحد، رضى الله تعالى عنهما و عنهما اجمعين .

والرجيع بفتح الراء على وزن فعيل اسم ماء لهذيل بين مكة و عسفان بناحية الحجاز وهى على ثمانية اميال من عسفان. وكانت هذه الوقعة بقربه فسميت به .

وقيل كان ابتداء سريه الرجيع فى صفر من السنة الرابعة .

فصل فى سرايا السنة الرابعة من الهجرة

فبها فى صفر بين غزوة حمراء الاسد و غزوة نبي النضير سريه المنذر بن عمرو الصاعدى رضى الله تعالى عنه الى بير معونه . وهى سريه القراء و كانوا سبعين رجلا من اهل الصفة يقرؤن القران . فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رعل و ذكوان و عصبية و بنى احيان يدعوهم الى الاسلام فقتلوهم ، واستشهدوا كلهم ، رضى الله تعالى عنهم ، سوى رجل واحد بقى منهم ، اسمه عمرو ابن امية ، فرجع هو و اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل رفاقه ، وقد اخبره قبل ذلك جبريل عليه السلام فى يوم قتلوا ، فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالمدينة بذلك ، و كان ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اولئك الكفار فتمت فى صاواة الفجر شهرا يدعو عليهم ، فنهاه الله عن ذلك بقوله ، ليس لك من الامم شىء او يتوب عليهم الايد فترك القنوت كما فى صحيح البخارى وغيره .

و بير معونه بميم مفتوحة و عين مهملة مضمومة و واو ساكنه و نون وهاء تانيث، موضع لهذيل بين مكة وعسفان . كذا قال الحافظ في فتح الباري و تبعه الشامي في سيرته لكن قال ابن اسحاق في سيرته انه بين ارض بني عامر و حره بني سليم، وهي الي حره بني سليم اقرب. قال الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنيه نقلا عن شيخه انه قال : ان الظاهر انه لا تنافي لجواز ان يكون ذلك الموضع المنسوب لهذيل بين مكة وعسفان و يكون ايضا بين ارض بني عامر و حره بني سليم . انتهى .

فصل في سرايا السنة الخامسة من الهجرة

قلت قد تقدم انه وقع في هذه السنة من الغزوات غزوة دومة الجندل و غزوة بني المصطلق و غزوة الخندق و غزوة بني قريظة ولكن لم يقع في هذه السنة من السرايا شي . كذا يستفاد من اكثر كتب السير و المغازي لكن قال الزرقاني في شرح المواهب اللدنيه نا قلا عن الحافظ بن حجر : ان فيها اي في السنة الخامسة من الهجرة في جمادى الاخرة وقعت سرية زيد بن حارثة، رضى الله عنه، قبل نجد في مائه راكب انتهى .

قلت : و سيأتي ذكر بقيه سرايا زيد بن حارثة في هذه الرسالة في موضعها و اخرها سرية موته التي استشهد فيها كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى .

و ذكر العلامة ابن الاثير في اسد الغابه ان فيها سرية بلال بن مالك المزني الصحابي بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الي بني كنانة في سرية فعلموا بمجيئه اليهم فهربوا و فارقوا مكانهم فلم يصب منهم الا فرسا واحدا . انتهى .

فصل في سرايا السنة السادسة من الهجرة

ففيها في المحرم سرية محمد بن مسلمة رضي الله عنه في ثلاثين راكبا الى القُرطاء فغنم منهم ابلا و كانت مائة و خمسين بعيرا و شاء و كانت ثلثة الاف فخمسها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و قسم ما بقى علي اهل السرية . فجعل جزورا لعشرة من الغنم . قال محمد بن مسلمة : خرجت اليها لعشر خلون من المحرم و غبت تسع عشرة ليلة و دخلت المدينة ليلة بقيت من المحرم . و اسروا في هذه السرية ثمامة بن اثال الحنفي رئيس اهل اليمامة ثم كان عاقبه امره ان اسلم و حسن اسلامه كما سيأتي في الباب الثالث في حوادث السنة السادسة ان شاء الله تعالى .

والقُرطاء : ضم القاف و سكون الراء و الطاء المهملتين مقصورا و قال الزرقاني : ممد و داو قبيلة و هم بنو عبد بن بكر من قيس عيَّلان كانوا ينزلون بقرب البكرات بناحية ضريبة .

و البكرات اسم لجبال شُمع كانوا ينزلون عندها . و ضريبة بفتح الضاد المعجمة و كسر الراء المهملة و تشديد التحتية بعدها تاء تانيث قرية لبني كلاب على طريق البصرة الي مكة و بين ضريبة و المدينة مسيرة سبع ليال .

وففيها في ربيع الاول سرية عكاشة بن سيحان رضي الله تعالى عنه الي الغمر . و هو غمر مرزوق . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعين راكبا فجاءوا بمائتي بعير و لم يلقوا حربا و لم يتصب منهم احد و دخلوا المدينة سالمين .

و غمر بفتح الغين المعجمة و سكون الميم مضافا الي مرزوق على زنه مفعول . فالمركب من المضاف و المضاف اليه اسم ماء لبني اسد على طريق مكة .

وفيها في ربيع الاول وقيل في ربيع الاخر سرية محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه ايضا الى بنى منعوية بفتح الميم وسكون العين المهملة و كسر الواو و بعدها تحتية فتاء تانيث و الى بنى عموال بضم العين المهملة و تحفيف الواو الساكنين بذى القصة على طريق الربذة . بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم مع عشرة نفر فغلب عليهم الكفار و قتلوا اكثرهم فلما وصل خبرهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ارسل خلفهم ابا عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه فانتقم منهم كما سيأتي قريبا .
و ذوالقصة بفتح القاف و تشديد الصاد المهملة موضع قريب من المدينة بينه و بين المدينة اربعة و عشرون ميلا .

و الربذة بفتحات الراء المهملة و الباء الموحدة و الذال المعجمة بعدها تاء تانيث موضع قريب من المدينة بقرب ذات عرق على طريق الحاج العراقي .

وفيها في اخر ربيع الاخر سرية ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه الى ذات القصة ايضا . بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في اربعين راكبا لما بلغه ان الكفار غلبوا على اصحاب محمد بن مسلمة و قتلوا اكثرهم . و كان خروج ابي عبيدة ليلة السبت لليلتين بقيتا من ربيع الاخر من السنة السادسة . فغنم منهم نعمة كثيرة . فخمسها رسول الله صلى الله عليه و سلم و قسم الباقي عليهم .

وفيها في اخر يوم ربيع الاخر و قيل في ربيع الاول سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه الى بنى سليم بالجموم و هو بفتح الجيم موضع قريب من بطن نخل على اربعة برد من المدينة . فامر ناسا منهم و اخذ اموالهم من النعم و الشاء ثم رجع الى المدينة .

وفيها في جمادى الاولى و قيل في جمادى الاخزة قبل
غزوة الحديبية سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما ايضا
الى العيص بكسر العين المهملة و سكون التحتية بعدها صاد
مهملة موضع بناحية ذي المروة على اربع ليال من المدينة.
و تسمى سرية القردة و هو بفتح القاف و سكون الراء او بفتحهما
اسم لماء من مياه نجد بقرب ذي المروة. بعثه رسول الله صلى الله
عليه و سلم في مائة و سبعين راكبا فاخذوا عيرا لقريش، كان
راجعا من الشام و اخذوا ما فيها من الاموال و اصابوا فضة
كثيرة. فقسمها رسول الله صلى الله عليه و سلم و اخرج خمسها
و كانت قيمة خمسها خمسة و عشرين الف درهم.

وفيها في جمادى الاخرة و قال ابن كثير في جمادى
الاولى سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما ايضا الى
الطرف و هو بفتحتي الطاء و الراء المهملتين و ضبط الزرقافي
بفتح اوله و كسر ثانيه، ساء لبني ثعلبة بن سعد بطريق العراق
على ستة و ثلثين ميلا و قيل خمسة و عشرين ميلا من المدينة.
فيخرج اليهم في خمسة عشر رجلا فقدم بعشرين بعيرا و لم
يلق حربا.

وفيها في جمادى الاخرة سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى
عنهما ايضا الى بني جذام من ارض حسمى وراء وادي القري.
بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و سام في خمس مائة رجل
فغنموا من النعم الثب بعير و خمسة الاف شاة و من السبي مائة
من النساء والصبيان. فوفد رئيسهم رفاعة بن زيد الجذامي مع
عشرة من قومه على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاسلموا
بين يديه فرد عليهم اموالهم و سبيهم.

و حسمى بكسر المهملة ارض بالبادية بها جبال شواهدق
يبس الجوانب لا يفارقها قتام.

وفيها في جمادى الآخرة او في رجب سرية سيدنا ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه الى بني فزارة بوادي القرى قبل سرية
زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما الى وادي القرى الآتي
ذكرها بعد هذا فقتلوا كثيرا من المشركين و سبوا منهم سبياً
و معه مائة رجل من المؤمنين.

و وادي القرى واد كثير القرى وهو موضع قريب من المدينة
على طريق الحاج من جانب الشام.

وفيها في رجب سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما
ايضا الى بني فزارة بوادي القرى و كان تجمع بها حينئذ قوم من
مذحج و قضاعة ايضاً فلم يلق حرباً.

وفيها في شعبان سرية عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى
عنه الى دومة الجندل فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم
عبدالرحمن و اجلسه بين يديه و عممه بيده الشريفه على راسه
و ارسله اليهم في سبعمائه . فما بلغ دومة الجندل دعا اهله الى
الاسلام فاسلم اكثرهم و من لم يسلم قبل الجزية .

وقد مر تفسير دومة الجندل و ضبطه في باب الغزوات في
فصل غزوات السنة الخامسة .

وفيها . زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما ايضا الى
مدين و معه ضميرة مولى علي بن ابي طالب فاصاب سبياً .
و مدين مدينة قوم شعيب عليه السلام وهي تجاه تبوك على
بحر القلزم بينهما ست مراحل وهي اكبر من تبوك .

وفيها في شعبان سرية سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه الى بني سعد بن بكر بفدك و معه مائة رجل فغنا
منهم خمس مائة بعير و الفى شاة .

و فدك بفتححتين موضع بقرب خيبر على ست ليال من المدينة
وهو الصواب و قيل على اقل منها .

وفيها في رمضان سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى
عنهما ايضا الى بنى فزارة بوادي القرى ايضا مرة ثانية . فقتل
بعضا من الكفار و اسر بعضا منهم و اسر منهم ام قرفة بكسر
القاف و سكون الراء المهملة بعد ها فاء فتاء تانيث . و اسمها
فاطمة بنت ربيعة بن بدر بن حذيفة و كانت من اشرف قوسها
حتى كان يضرب بها المثل فيقال : لو كنت اعز من ام قرفة !
و كانت تعلق في بيتها خمسين سيفا كل اصحابها لها ذو محرم
و كان لها اثنا عشر ولدا ذكرا .

وفيها في رمضان ايضا على ما ذكره ابن سعد و قدمه
العراقي في الفيته و قيل : في ذي الحجة من سنة خمس او اربع و
قيل : في رجب من سنة ثلاث قبل غزوة احد سرية عبد الله بن
عتيك الانصاري رضي الله تعالى في خمسة او سبعة من اصحابه
الى ابى رافع اليهودي و اسمه سلام بتشديد اللام على الارجح
بن ابى الحقيق مصغرا . و كان يسكن بحصن له بارض الحجاز
بقرب خيبر و كان يؤذى النبي صلى الله عليه و آله وسلم و يحزب
الاحزاب عليه . فقتله عبدالله بن عتيك ليلا مختفيا و قصته مذكورة
في صحيح البخاري وغيره مفصلا .

وفيها و قيل في السنة السابعة في شوال سرية عبد الله بن
رواحه رضي الله تعالى عنه في ثلاثين رجلا من اصحابه فيهم عبد الله بن
عتيبيك المتقدم و عبد الله بن انيس رضي الله تعالى عنهما الى
استمير بالتصغير ابن رزام اليهودي بخيبر . فقد سوا عليه و قالوا له :
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك لتخرج اليه
فيستعملك على خيبر ويحسن اليك فطمع اسير في ذلك و خرج

معهم و خرج معه ثلثون من اليهود حتى اذا كانوا باثناء الطريق
 ظهر منهم الخلاف و الغدر فقتله عبد الله بن انيس فقام اصحابه
 للقتال فقتلهم المسلمون كلهم سوى رجل واحد هرب منهم
 فلم يصلوا له ولم يُحسب من المسلمين احد .

وفيها في شوال ايضا و قيل : في جمادى الآخرة منها اي
 من السنة السادسة و قيل : في ذي الحجة منها سرية كرز
 بن جابر القرشي الفهري رضي الله تعالى عنه الي عكّل و عرينه و
 قد يقال : الي العرنيين و هو تغليب لان بعضهم كانوا من
 عكّل و بعضهم من عرينه و كانوا ثمانيه نفر و هم الذين جاؤا
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا و سكنوا المدينة ثم
 خرجوا منها باسره صلى الله عليه وسلم الي الصدقة فقتلوا هناك
 راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم و اسمه يسار و استاقوا الابل
 فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كرز في عشرين فارسا فاخذ و هم و
 جاؤا بهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل فيهم قوله
 تعالى : انما جزاء الذين يجاربون الله و رسوله و يسعون في الارض
 فسادا الاية . فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايديهم و ارجلهم
 من خلاف و سَمَل آعْيِيْنُهُمْ و القاهم في الحرة حتى ماتوا .

**وفيها بعث عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه بعثه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الي مكة ليغتال ابا سفيان بن حرب جزاء له
 على صنيعه القبيح و هو انه بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اولا رجلا ليقتله صلى الله عليه وسلم غيلة فقدم عمرو مكة
 فلم يظفر بابي سفيان و انما ظفر خارج مكة برجلين كافرين احد هما
 عمرو بن عبيد الله بن مالك القرشي التيمي و رجلا اخر من
 بني الديل فقتلتهما . ثم لقي برجلين بعثهما قريش عينا الي المدينة
 فقتل احد هما و اسر الاخر و اتى به المدينة .**

والمفهوم من كلام الشامي في سيرته ان بعث عمرو هذا كان بعد سرية العرنيين ونص عليه في المواهب اللدنية وزاد فيه ايضا وكان قبل غزوة الحديبية انتهى .

فمقتضي هذا ان يكون بعث عمرو بن امية بين جمادى الآخرة و بين ذى القعدة من السنة السادسة وهو تعالى اعلم .

فصل في سرايا السنة السابعة من الهجرة .

ففيها في المحرم سرية ابان بن سعيد بن العاص بن امية الى نجد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة قبل خروجه الى غزوة خيبر مع ناس من اصحابه فرجعوا منها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد فراغه عن غزوة خيبر فلم يقسم لهم من غنائم خيبر بل اعطاهم منها قدر ابطريق العطية . وكان رجوعهم مقارنا لقدم ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مع اصحابه الدوسيين من اليمن . ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما فتحوها فقلت : يا رسول الله ! اقسم لي فقال بعض بني سعيد ابن العاص وهو ابان لا تسهيم له يا رسول الله ! قال ابو هريرة فقلت : هذا قاتيل ابين قتو قتل . فقال ابن سعيد : واعجبا لو بر تد لكى علينا من راس ضان ينعى على قتل رجل مسلم اكرمه الله تعالى على يدي وام يهيننى على يديه الحديث .

وفيهما في شعبان سرية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى تربة بضم المثناة الفوقية و فتح الراء الملهمة بعدها موحده فتاء تانيث . وعز واد بقرب مكة على يومين منها كان يسكنها بقيته من كفار هوازن . فخرج اليهم عمر رضي في ثلثين راكبا فلما سمعوا بخروجه هربوا وام يلق عمر حربا ورجع الى المدينة .

وفيها في شعبان ايضاً سرية امير المؤمنين ابي بكر الصديق
رضي الله عنه الى بنى كلاب بنجد بناحية وادي القرى فقتل ناساً
من المشركين وسبى بعضاً منهم ثم رجع الي المدينة .

وفيها في شعبان ايضاً سرية بشير بن سعد رضي الله تعالى
عنه الى بنى مرة بفدك . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ثلاثين راكباً منهم اسامة بن زيد و ابو سعود العبدري و كعب
بن عجرة فقاتلوا قتالاً شديداً و غنموا النعَمَ و الشاء فرجعوا
بها الي المدينة . كذا قال الشامي في سيرته، لكن ذكر السيد
جمال الدين في روضه الاحباب ما يخالفه حيث قال : ان اصحاب
بشير قتلوا كلهم و جرح بشير بنفسه فرجع بشير الي رسول صلى
الله عليه وسلم فبعث في السنة الثامنة اليهم جماعة من اصحابه
حتى وصلوا اليهم فانتقموا من الكفار و قاتلوهم و غنموا
منهم . انتهى .

وفيها في رمضان سرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله
تعالى عنه الي بنى عثوال بضم العين و بنى عبد بن ثعلبه و هم
بالميفعة . و هي بكسر الميم و سكون التحتيه و فتح الفاء واد
وراء بطن نخل الي النقرة قليلاً بناحية نجد و هو علي ثمانية
برد من المدينة . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائة
و ثلاثين رجلاً فيهم اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهم فقتلوا من
شرف لهم و استاقو نعاماً و شاء و رجعوا الي المدينة و لم
يا سروا احداً .

وفيها في شوال سرية بشير بن سعد رضي الله عنه ايضاً الي يمن
و جبار . فيمن بفتح المثناة التحتيه و يقال بضمها و بعيم ساكنه
و نون . و ما قيل : انه بالمثناة الفوقيه . فهو تحريف . و جبار بفتح
الجيم و تحفيف الموحدة و هما اسمان لموضعين قريبين الي خيبر

و وادي القرى، يسكنهما غطفان، بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ثلثمائة رجل فغنموا نعمة كثيراً وا سروا منهم رجلين
لم يسميا، فاسلما، و رجعوا الى المدينة.

وفيها في ذي الحجة سريه الاخرم بخاء معجمه وراء
مهملة بن ابي العوجاء السلمى رضى الله تعالى عنه الى بنى سليم
بضم السين مصغرا، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسين
رجلا فقاتلوا مع الكفار قتالا شديدا حتى قُتل عامه المسلمين
ولم يبق منهم الا الاخرم، ثم رجع الاخرم فقدم المدينة في اول
يوم من صفر سنة ثمان.

فصل في سرايا السنة الثامنة من الهجرة.

فيها في صفر سريه غالب بن عبدالله الليثي عنه ايضا الى
بنى المليونح بضم الميم وفتح اللام و تشديد الواو المكسورة
و كانوا يسكنون بالكديد، و هو بفتح الكاف و كسر الدال المهملة
الاولى موضع بين مكة و المدينة، لكنه الى مكة اقرب لكونه
على ثنتين و اربعين ميلا من مكة و هو واقع بين عسفان و قديد
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحابه و
كانو اربعة عشر رجلا و قيل: اكثره فغلب غالب و اصحابه فقتل
المسلمون ما كان في المشركين من الرجال و سبوا ذرا ريوهم و
ساقوا النعم و الشاة و رجعوا الى المدينة.

وفيها في صفر ايضا سريه غالب بن عبدالله الليثي عنه
ايضا الى سصاب بضم الميم من اهل قديد بعثه رسول الله صلى الله
في مائتي رجل فقاتلوا المشركين فغنموا منهم نعمة و شاة و
سبوا الذرية و كانت سبواتهم عشرة ابعر لكل رجل او
عيد لها من الغنم و كانوا يعد لون البعير الواحد بعشر
من الغنم.

وفيها في ربيع الاول سرية شجاع بضم الشين المعجمة بن وهب الاسدي رضي الله تعالى عنه الى بنى عابري من هوازن . كانوا يسكنون باليسبي و هو بكسر السين المهملة و مكون التحتية بعد ها همزة ناحية من وراء ذات عرق على خمسة اميال من المدينة . بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في اربعة و عشرين رجلا فغنموا ابلا كثيرا و شاء فاستاقوها و قدموا المدينة فكانت سهمانهم خمسة عشر بعيرا لكل رجل منهم و عدلوا البعير بعشرين من الغنم .

وفيها في ربيع الاول ايضا سرية كعب بن عمير الغفاري ^{عنه} رضي الله في خمسة عشر رجلا الى ذات اطلاق بفتح الهمزة مكان من ارض الشام من وراء وادي القرى . فغلبهم الكفار فقتلوهم و صاروا شهداء كلهم الا واحد منهم رجع فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .

وفيها في جمادى الاولى سرية موتة بضم الميم و مكون الواو من غير همزة للاكثر و قيل : بهمزة ، و رجح الحافظ السهيلي في الروض الانف . و يقال لها غزوة موتة ايضا لكثرة عسكر المسلمين فيها و ان لم يحضرها النبي صلى الله عليه و آله وسلم بنفسه النفيسة .

و موتة مدينة معروفة من عمل البلقاء بالشام دون دمشق . وهي اى موتة على مرحلتين من بيت المقدس و على ثمانية و عشرين مرحلة من المدينة .

و البلقاء بفتح الموحدة و مكون اللام و قاف كورة ذات قرى و مزارع وهي من اعمال دمشق على جهة القبلة منها . و امر فيها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهما و قال : ان قتل زيد فاميركم جعفر بن

ابى طالب فان قتل جعفر فعبدالله بن رواحه فان قتل ابن رواحه
فليرتض المسلمون برجل منهم فليجعلوه اسيرا عليهم . و كان عسكر
المسلمين المومنين فى هذه السرية " ثلثة " الالف رجل . بعثهم رسول
الله صلى الله الى قتال هرقل ملك الروم . و كان هرقل قد خرج
من الروم و دخل البلقاء من ارض الشام لقتال رسول الله صلى الله
عليه و آله وسلم و اجتمع معه من المشركين مائتا الف رجل و
خمسون الفا . فلما التقى المسلمون والمشركون اخذ الرايه
زيد بن حارثه رضى الله عنهما فقاتل هو والناس مع المشركين
قتالا شديدا فقتل زيد رضى الله تعالى عنه ثم اخذ الرايه جعفر فقاتل
هو والناس قتالا شديدا حتى قتل جعفر . ثم اخذ الرايه عبدالله بن
رواحه فقاتل هو والناس قتالا شديدا حتى قتل ابن رواحه . فارتضى
المسلمون على تا سيرهم خالد بن الوليد . فاخذ الرايه خالد ففتح
الله على يديه و انهزم المشركون بنصر الله عزوجل . فقتل
رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ان خالدا سيف من سيوف الله .
و قتل من المسلمين اثنا عشر رجلا و قتل من المشركين خلق
كثير لا يحصى عددهم و قتل كثير من اشراف المشركين . و ان
المسلمين سلبوا امتعتهم و غنموا منهم و هذا من نصر الله العظيم
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم . و الا فعدد المسلمين كان
اقل من جزء من ثلثة و ثمانين جزءا بالنسبة الى عدد المشركين .
و فيها فى جمادى الاخرة سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه
الى ذات السلاسل بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى
ثلثمائة رجل من سراة المهاجرين والانصار وكان معه ثلاثون
فرسا الى احياء من المشركين : قضاعة و عاملة و اخم و جذام .
فلقيهم المسلمون بالسلاسل فقاتلوهم و قتلوهم و غنموا منهم ثم
رجعوا الى المدينة .

و السلاسل اسم ماء بارض جذام نزلوا بها وهي وراء وادي
القرى على مسيرة عشرة اميال من المدينة. فلذلك اى لكون
السلاسل اسم ذلك الماء سميت السرية ذات السلاسل. وقيل:
السلاسل رمل كان بتلك البادية يلتزق بعضهم ببعض و يمنع
اقدامهم عن المشى كالسلسلة. فلهمذا سميت السرية ذات السلاسل.
وكان بعث عمرو بن العاص الى ذات السلاسل بعد اسلام
عمرو بنحو اربعة اشهر على ماسياتى فى باب الحوادث فى حوادث
السنة الثامنة: ان اسلامه كان فى صفر منه ثمان على قول الجمهور.

وفيهما فى رجب سرية ابى عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى
عنه مع ثلثمائة من اصحابه يرصدون عيرا لقريش و يطلبون حيا من
جهينه. بينها و بين المدينة خمس ليال و تعرف هذه السرية
سرية الخبط و سرية سيف البحر بكسر السين المهملة. سميت
به لانها كانت الى سيف البحر اى ساحله و سميت سرية الخبط
بفتحتى الخاء المعجمة والموحدة لان الصحابة رضى الله عنهم
لما فتيت ازوادهم اكلوا الخبط حتى تقرحت اشدا قههم.

و الخبط ما سقط من ورق الشجر بالعصا.

ثم بعث الله تعالى اليهم حوتارماه البحر يقال له العنبر
مثل الجبل الضخم فاكلوا منه شهر اكا مالا و هم ثلثمائة رجل
حتى شبعوا و سمنوا و قويت اجسامهم و حملوا من لحمه
وشائق الى المدينة حتى اكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
و لم يلقوا حربا.

قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى: ان ذكر اهل السير
هذه السرية فى سرايا السنة الثامنة فيه نظر لانها كانت داخلة
فى صلح الحديبية بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين قريش
فكيف يبعث السرية الى عير قريش.

و اجاب عنه السيد جمال الدين في روضة الاحباب و الولي
العراقي في شرح التقريب بان قريشا قد نقضوا العهد و نبذوا
الصلح و آن^۳ بعث هذه السرية كان بعد نقضهم العهد قبل
فتح مكة . انتهى .

وفيها في ايام هذه السرية امر ابو عبيدة اصحابه فنصبوا
ضلعاً من اضلاع ذلك الجوت و امروا رجلاً منهم هو اطولهم
قيل : هو قيس بن سعد بن عبادة و كان اطول الصحابة كليلهم
فركبوه على اطول بعير عندهم و اسروه حتى يهر بجانب ذلك
الضلع فكان الضلع اعلى من رأس الراكب و هو الراكب اسفل
منه . و امر ابو عبيدة اصحابه ايضاً ان يجلسوا في حدقة عينه
فجلس فيها ثلاثة عشر نفر من الصحابة رضی الله تعالى عنهم .

وفيها قبل فتح مكة سرية عمرو بن مسرة الجهني ^{عنه}
الى ابي سفيان بن الحارث ابن عبدالمطلب ابن عمه صلى الله
عليه وسلم و كان منابذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .
فسار عمرو بن مسرة اليه مع اصحابه من جهينة و مسزينة فهزم
الله تعالى ابا سفيان بن الحارث و اصحابه و كثر القتل في اصحابه .
ثم اسلم ابو سفيان بن الحارث في ايام فتح مكة .

وفيها في شعبان سرية ابي قتادة بن الحارث الربيعي
الانصاري السلمى رضی الله تعالى عنه الي غطفان من بني
مخارب و كانوا يسكنون خضيرة . و هي بفتح الخاء و لسر الضاد
المعجمتين و قيل : بضم الاول و يكون الثاني ارض بني مخارب
بنجد . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستة عشر رجلاً
فسيبوا من المشركين سببياً كثيراً قدر مائتي بعير و شاة كثيرة
قدر الفى شاة فقسمت بينهم بعد عزل الخمس منها فاصابت كل
واحد منهم ثلاثة عشر بعيراً .

وفيهما في اول شهر رمضان قبل خروج النبي ﷺ الى فتح مكة سرية" ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ايضا الى بطن اضم. وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة و بالميم واد او جبل بالمدينة بينه وبينها ثلثة برد. بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانية نفر فرجعوا ولم يلقوا حربا، سوى انه قتل محملاً بن جثامة الليثي من اصحاب ابي قتادة رجلا من اشجع يقال له عامر بن الاضبط كما سيأتي بيانه في باب الحوادث غير المغازي و السرايا ان شاء الله تعالى.

وفيهما في رمضان ايضا سرية اسامة بن زيد رضي الله عنهما الى الحُرقات من جهتيته.

وفيهما في هذه السرية لقي اسامة بن زيد رضي الله عنهما رجلا من المشركين و رفع عليه السيف فقال المشرك: لا اله الا الله، فقتله اسامة فلما رجعوا الى المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسامة: ماذا تصنع بلا اله الا الله؟ فقال: قد رفعت عليه السيف فقا لها على خوف منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هتلا شققت قلبه؟

وفيهما بعد فراغه ﷺ عن فتح مكة في رمضان ايضا لست ليال بقين منه سرية سعد ابن زيد الاشهلي رضي الله تعالى عنه لهدم مائة وكان صنماً للاوس و الخزرج بالمشلل فيخرج اليها في عشرين فارسا فهدمها.

و المشلل بميم مضمومة و شين معجمة مفتوحة و تشديد اللام الا ولى المفتوحة. هو الجبل الذي يهبط منه الى قديد فيما بين مكة و المدينة.

وفيها بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن فتح مكة لخمس ليال بقين من رمضان سريه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه لهدم العزى وكان في موضع نخلة و هو من مكة في جانب الشرق على مسيرة ليلة فخرج اليها في ثلثين فارما من اصحابه فهدمها .

وفيها بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن فتح مكة في رمضان ايضا سريه عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه لهدم سواع الذي كان صنما لبني هذيل و كان في رهاط و هي بضم الراء قرية جامعته بساحل البحر على ثلثة اميال من مكة فهدمه .

قلت : و لم نطلع على تعيين يوم خروجه و لا على عدة من خرج معه من اصحابه .

وفيها بعد غزوة فتح مكة قبل الخروج الي حنين سريه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الي بني جذيمه و هم قبيله من كنانة و كانوا باسفل مكة على ليلة بناحية بآلملم . بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في ثلثمائة و خمسين رجلا من المهاجرين و الانصار فامرهم خالد و قتلهم .

وفيها في هذه السريه قال بعض الناس الذين ركب اليهم خالد "صباانا صباانا" و لم يحسنوا ان يقولوا "اسلمنا" فقتلهم خالد . فعاتبه رسول الله صلى الله عليه و سلم حين آخبر بذلك وقال : اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد . قاله ثلاث مرات ثم ودى اموالهم و دساءهم بالمال حتى لم يبق من ذلك شيء .

وفيها في شوال بين غزوتي حنين و الطائف سريه ابي عامر عبيد بن سليم بن حضار الاشعري عم ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهما الي اوطاس . بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد حنين لطلب الكفار الذين خرجوا من حنين .

و اوطاس و اد في ديار هو ازن .

فلقى ابو عامر دريد بن الصمه فقتل دريدا و هزم اصحابه
و غنم المسلمون منهم الا موال و السبايا .

وفيها في هذه السريه استشهد ابو عامر رضي الله عنه بسبب
سهم اصابه في ركبة رساه به رجل جشمي . يقال : هو سلمه بن
دريد بن الصمه . فاستغفر رسول الله صلى الله عليه و سلم
لابي عامر و قال : اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اجعله
فوق كثير من خلقك من الناس .

وفيها في هذه السريه قتل ابو موسى ذلك الرجل
الجشمي الذي قتل ابا عامر .

وفيها في شوال بين غزوتي حنين و الطائف سريه الطفيل
بن عمرو الدثلي رضي الله تعالى عنه لهدم ذي الكفين . و هو
صنم من خشب لبني دوس . فهدمه و حرقه ثم رجع الى رسول الله
صلى الله عليه و سلم فوافوا النبي صلى الله عليه و سلم بعد
مقدمه الطائف باربعه ايام .

وفيها في ذي القعدة حين رجوعه صلى الله عليه و سلم من الجعرانه
سريه قيس بن اسد بن عبادة رضي الله تعالى عنه في اربعمائه
فارس من المسلمين الى صداء بضم الصاد المهملة و بالمد . و
هم حى من العرب كانوا يسكنون بناحية من اليمن فجاء القوم
الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و اسلموا بين يديه .

وفيها في ذي القعدة ايضا بعد رجوعه صلى الله عليه و سلم من الطائف و
قسمه الغنائم بالجعرانه بعث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه
الى همدان قبيلة من اليمن فجاء اليهم خالد و جلس بينهم ستة
اشهر يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوا . فغنم خالد منهم سبيا

ثم بعث رسول الله ﷺ على اثره علي بن ابي طالب رضي الله عنه مع اناس من اصحابه و استرجع خالدا و من معه فلما وصل اليهم علي رضي الله عنه اسلموا كلهم بين يديه و اطاعوه .

وفيها في ايام هذه السرية جعل بريدة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه يبغض عليا لكونه اصطفي لنفسه جارية من ذلك السبي كانت هي من افضل السبي فوق عليها فظن بريدة ان عليا غل من الغنيمة فلما رجعوا الى المدينة ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و آله وسلم فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم لبريدة : يا بريدة ! لا تقع في علي فانه مني و انا منه و ان كنت تحبه فازدد له حبا . قال بريدة : فما كان بعد ذلك في الناس احد احب الى من علي .

قال الشامي في سيرته نا قلاعن ابن اسحق : انه كانت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حين كونه في اليمن سرّيتان . فهذه هي الاولى منهما والتي سيأتي ذكرها في السنة العاشرة هي الثانية . انتهى .

فصل في سرايا السنة التاسعة من الهجرة .

فيها في المحرم سرية عيينة بن حصن الفزاري رضي الله عنه الى بني تميم و كانوا يسكنون بالسقيا بين مكة و المدينة . والسقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينها و بين الفرع مما يلي الجحفة سبعة عشر ميلا . بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اليهم في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجري ولا انصاري . فقاتلهم و اسر منهم مباياح احد عشر رجلا واحدى و عشرين امرأة و ثلثين صبيا .

وفيها في مستهل صفر سرية عبد الله بن عوسجة رضي الله تعالى عنه الي بني حارثة بن عمرو يدعوهم الي الاسلام فلم يجيبوا

فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذهاب العقل
 فهم الى اليوم في رعدة و ذهاب عقل و كلامهم مختلط لا يفهم .
وفيها في صفر ايضا سرية قطبه بضم القاف و سكون الطاء
 بن عامر الانصاري الخزرجي البدرى رضى الله تعالى عنه الى خثعم .
 وكان خثعم بناحية **بيشمه** بكر الموحدية و سكون التحتية و شين
 معجمه وهو موضع بقرب تبالة بفتح المثناة الفوقية و تخفيف
 الموحدية بلدة حصينة بارض اليمن ، بعثه رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم في عشرين رجلا فقاتلوهم و غنموا منهم ابلا و شاء
 و نساء ، فكانت سهُمَانُهُمْ بعد اخراج الخمس اربعة اربعة ابعرة
 و عدلوا البعير بعشر من الغنم .

وفيها في صفر ايضا وقيل : في ربيع الاول . وقيل : في اخر السنة
 الثالثة ، سرية الضحاك بن سفيان الكلابي رضى الله عنه الى بنى
 كلاب من القُرَطَاعِ ، وهو بضم القاف وفتح الراء و الطاء و المد
 بطن من بنى بكر ثم من بنى عبيد بن كلاب . فدعاهم الى
 الاسلام فابوا فقاتلهم فهزتهم و غنم منهم .

وفيها في ربيع الاخر سرية علقمة بن سُجَزَرٍ بضم الميم
 و فتح الجيم و تشديد الراء المعجمة الاولى ، المدلجى رضى الله
 عنه الى ناس من الحبشة جاوا الى ساحل جدة بناحية مكة .
 فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهم علقمة في ثلاثمائة
 فانتهى اليهم فهربوا ولم يلق حربا .

وفيها في ربيع الاخر ايضا سرية امير المؤمنين على بن ابي
 طالب رضى الله تعالى عنه الى بنى طى لهدم الفلّس ، و هو بضم
 الفاء و سكون اللام على الارجح و قيل : بضمين ، و قيل : بفتح
 فسكون ، اسم اصنم في طى . بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في مائة و خمسين راكبا و قيل : في مائتين . فهد سوا الصنم و
غنموا ابلا و شاء و سبيا و اسوالا و كان في تلك الاموال سيفان
اسم احدهما " الميخْذَم " بكسر الميم و سكون الخاء المعجمة
و فتح الذال المعجمة و ثانيهما (١) " الرَسُوب " بفتح الراء
المهملة . فاصطفى علي رضي الله عنه هذين السيفين لرسول الله
صلى الله عليه و آله وسلم فكانامعه في حروبه . و كانت في السببي
سَفَّانَه بفتح السين المهملة و تشديد الفاء بنت حاتم بن
عبدالله الطائي الجواد المعروف . اخت عدى بن حاتم الطائي .
و هرب عدى الي الشام . فاسلمت سفانه و كتبت " رسول الله
صلى الله عليه و آله وسلم في " ان يمن عليها بسببها و كانوا
تسعمائه . فَمَنْ عَلَيْها فرجعت الي طي و كتبت الي اخيها
عدى بالاسلام . فرجع عدى الي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم
في السنة العاشرة فاسلم . كما سيأتي في الباب الثالث في حوادث
السنة العاشرة (من الهجرة) .

وفيهما في ربيع الاخر سريه عكاشه بن محصن رضي الله عنه
الي الجيباب بكسر الجيم و موحدتين اولهما مخففه و بينهما
النم و هي ارض لقبيلتين من قضاة و هما بنو عدوة بضم
العين المهملة و سكون الذال المعجمة و بنو بلي بفتح الموحدة
و كسر اللام و تشديد التثنية .

وفيهما في رجب في ايام كونه صلى الله عليه و آله وسلم
بتبوك سريه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الي اكيادر صغير
اكيادر بن عبد الملك النصراني المختلف في اسلامه و الصحيح
الذي عليه الاكثر انه قتل كافرا و كان ملكا عظيما من قبيل هرقل
اسيراله بدومة الجندل . بعث اليه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم

(١) ايس في ب ذكر الرسوب .

خالدا في اربعمائة و عشرين فارسا فصالحهم اكيذر على الفبي
 بعير وثمانمائة راس و اربعمائة درع و اربعمائة رُح - فقبلوا منه
 الصلح ، فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم با كيدر و اخيه
 مُصَاد بضم الميم و فتح الصاد المهملة المخففة . فحَقَن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دمه و خلى سبيلهما و كتب
 لهما كتابَ الأمان و دومة الجندل تقدم ضبطه و تفسيره في
 باب الغزوات في غزوات السنة الخامسة من الهجرة .

وفيها في اخر تلك السنة سريه ابي سفيان بن حرب و
 المغيرة بن شعبه رضى الله تعالى عنهما الى الطائف لهدم اللات . بعثهما
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف لهدمها فجاعا اليها
 مع اصحابهما فهدموها حجرا حجرا و اخذوا ما كان عندها من
 المال ذهب و فضة و حُلِيًا و ثيابا و اخذوا ما كان عندها من
 الطيب فقد مواهبها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقسمها
 بينهم في يوم قدومهم .

وفيها في تلك السنة و قيل في ربيع الاخر من السنة
 العاشرة بعث ابي موسى الاشعري و معاذ ابن جبل رضى الله عنهما
 اميرين الى اليمن . بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل
 واحد منهما على ميخلاف و كان اليمن ميخلافين . فبعث معاذ
 الى جهة العليا و ابا موسى الى السفلى و قال لهما : يَسِيرَا
 و لا تَعَسِيرَا و بَشِيرَا و لا تَنْفِيرَا .

وفيها لما قدم معاذ اليمن صلى بهم صلوة الصبح فقرا فيها
 سورة النساء فلما بلغ قوله تعالى "واتخذ الله ابراهيم خليلا" قال
 رجل من القوم : لقد قرئت عين ام ابراهيم .

فصل في سرايا السنة العاشرة من الهجرة

وفيها في ربيع الاخر بعثُ ابي موسى و معاذ الى اليمن على قول البعض كما قد مناه انفا.

وفيها في ربيع الاول وقيل في ربيع الاخر وقيل في جمادى الاولى سرية خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الى بنى عبدالممدان بفتح الميم على وزن سحاب، وهم من بنى الحارث بن كعب، كانوا يسكنون بنجران من اليمن. بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدا ليدعوهم الى الاسلام فان قبلوا قبل منهم الاسلام و آمنهم و ان ابوا قاتلهم. فدعاهم خالد الى الاسلام فاسلموا فقبل منهم الاسلام و آمنهم.

وفيها سرية المقداد بن الاسود رضي الله تعالى عنه الى اناس من العرب فلما وصل المقداد الى قريتهم هربوا و تفرقوا و بقي منهم رجل واحد له مال كثير فسلم على المسلمين و قال : لا اله الا الله. فقتله المقداد ظنا منه ان اسلام المكره لا يصح. فلما رجعوا اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فدعا المقداد فعاتبه فقال : يا مقداد! قتلت رجلا يقول لا اله الا الله؟ كيف تصنع بلا اله الا الله؟ قيل و نزل في شأنه قوله تعالى "يا ايها الذين آمنوا اذا خربتم في سبيل الله فتبينوا" الاية.

وقيل : انها نزلت في شان محاسن بن جشممة و سيأتي قصته في الباب الثالث في حوادث السنة الثامنة من الهجرة.

وفيها في رمضان سرية علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الى اليمن مرة ثانية. بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثلثمائة فارس فوصل اليهم و دعاهم الى الاسلام فابوا فقاتلهم فقتل منهم عشرين رجلا فتفرقوا و انهزموا و غنم منهم غنائم ثم

دعاهم الى الاسلام فاسرعوا واجابوا فكف عنهم . و اقام فيهم على
 رضى الله تعالى عنه يعلمهم احكام الاسلام و يقرئهم القرآن، ثم
 رجع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوافقته في حجة الوداع .
 وفيها سرية بنى عبس و كانوا تسعة نفر بعثهم رسول الله
 ﷺ الى غير لقريش .

وفيها سرية بعثها رسول الله ﷺ الى رعية السحيمي قبل
 اسلامه . فوصلوا اليه فلم يتركوا له سارحة ولا ثجبة ولا اهلا
 ولا مالا الا اخذوا . ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد ما قسم ماله فاسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
 و بايعه فرد عليه اهله .

ورعية بكسر الراء و سكنون العين المهملتين فتحتمية مفتوحة
 فتاء تانيث و ضبطه الطهرى بالتصغير . والسحيمي بسين و حاء
 مهملتين مصغرا .

وفيها سرية ابي امامة الباهلي عنه رضي الله و اسمه صدى بضم
 الصاد و فتح الدال المهملتين و تشديد التحتية بن عجلان .
 بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى با هلة و هم قومه
 ليعرض عليهم الاسلام فجاؤ اليهم و عرض عليهم الاسلام فاجابوا
 و اسلموا .

فصل في سرايا السنة الحادي (١) عشرة من الهجرة

مما وقع في حياته ﷺ و فيه ذكر قليل مما وقع في زمن
 ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه .

(١) كذا في الاصل والصحيح الحادية

ففيها سرية جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه لهدم ذى الخلصة وهو بفتحات الخاء المعجمة واللام والصاد المهملة بعدها تاء ثانيه اسم بيت في اليمن كان فيه صنم لخشع و بجيلة قوم جرير رضي الله تعالى عنه كانوا بنوه عداوة للكعبة التي بمكة المشرفة ليصرفوا الناس عنها الي ذى الخلصة و كانوا يسمونها الكعبة اليمانية و يسمون كعبة مكة الكعبة الشامية .

قال الزرقاني في شرح المواهب اللدنية : كان بعث جرير بعد مرجعه صلى الله عليه وآله وسلم عن حجة الوداع الي المدينة . وكان ذلك قبل وفاته صلى الله عليه وآله وسلم بنحو شهرين . انتهى . فعلى هذا يكون بعث جرير في المحرم من السنة الحادية عشرة . بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مائة وخمسين راكبا من آحْمَسَ فيهم ابوارطاة فكسروه و حرقوه و قتلوا من وجدوه عنده من الكفار . فارسنوا ابا ارطاة بشيرا الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ! ما تركناها الا كأنها جمل اجرب . فسُرَّ بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا لخيل آحْمَسَ و رجالها بالبركة خمس مرات ، ثم رجع جرير مع اصحابه الي المدينة . فلما رجع بلغه في الطريق خبر وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وفيهما سرية علي بن ابي طالب و خالد بن سعيد (١) بن العاص رضي الله تعالى عنهما الي اليمن وقال لهما : ان اجتمعتما فالامير فيكم علي وان افتقرتما فكل منكما امير . فوصلا الي اليمن و سببنا منهم سببنا .

وفيهما سرية خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الي خشع

من اليمن فلما وصل خالد اليهم اعتصموا بالسجود فقتلهم خالد
فوداهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصف الدية.

وفيها في آخر صفر سرية اسامة بن زيد رضي الله تعالى
عنهما الي ابنتي وهي بضم الهمزة و سكون الموحدة و نون
فالف مقصورة ارض الشراة بناحية البلقاء وهي من ارض الشام.
وهي اخر السرايا النبويه كلها.

فلما كان يوم السبت لاربع ليال بقين من شهر صفر امر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتهيب لغزو الروم الذين كان
الشام في ايديهم وامر اسامة بالخروج اليها من الغديوم الاحد
لثلاث بقين من صفر. فلما كانت ليلة الاربعاء وهي ليلة الثلثون
من صفر بدى مراض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان
مراضه صداعا وحمى. فلما كان يوم الخميس وهو اول يوم من
ربيع الاول عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاسامة رضي
الله تعالى عنه ليوا بيده صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه في جماعة
من المهاجرين منهم ابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب و عثمان
بن عفان و ابو عبيدة بن الجراح و سعد بن ابى وقاص و سعيد
بن زيد رضي الله تعالى عنهم في رجال اخرين و في جماعته من
الانصار منهم قتادة بن النعمان و سلمة بن اسلم بن حريش و
غيرهما. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انفذوا
بعث اسامة. فودع اسامة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
و عسكر بالجرف ليجتمع الجيش هناك. وهو مكان و راء
الغاية على فرسخ من المدينة. وهي خلف جبل احد. فلما
سمعوا باشتداد مراض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجع
ابوبكر وعمر و عثمان و ابو عبيدة و اناس ممن معه الي المدينة.
فلما كان يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول جعل اسامة يريد

ان یركب الى الغزو، فاتاه خبر وفاة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فرجع مع اصحابه الى المدينة.

ثم لما استخلف ابوبكر الصديق رضي الله عنه كان اول ما حكم به من امور خلافته، انه انفذ جيش اسامة رضي الله تعالى عنه لاهتمام رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم بذلك في حياته صلي الله عليه وآله وسلم فركب اسامة من الجرف لهلال ربيع الاخر في ثلثة الاف من العسكر فيهم سبعمائه من قريش ومعهم الف فرس، فسار حتى بلغ اُبُنَي. فقاتل المشركين وقتل من اشرف منهم وسبى نساءهم وصبياهم وغنم منهم اموالهم وحررق ما بقي من منازلهم وحرثهم ونيخلهم، وناصيب من المسلمين آخذ. ثم رجع الي المدينة سالما غانما رضي الله تعالى عنه وكان عمراً أسامة حينئذ ثمانى عشرة سنة.



الباب الثالث

في ما وقع من الحوادث في سني الهجرة غير المغازي والسرايا.

و بنيت هذا الباب على احد عشر فصلا

فصل في حوادث السنة الاولى من الهجرة

سوي المغازي و السرايا.

ففيها ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة
معصبا بن عمير القرشي العبدري قبل هجرته صلى الله عليه وآله
وسلم بنفسه صلى الله عليه وآله وسلم. و كان ارسال مصعب بن
عمير هذا مرة ثانية ليقري الناس القرآن و يعلمهم احكام الاسلام.
فاقراهم و علمهم حتي اسلم على يده خلق كثير واسلم بنو عبد الاشهل
كلهم على يد مصعب بن عمير في يوم واحد ولم يبق
من بني الاشهل رجل ولا امرأة الا صار مسلما او مسلمة. كما
تقدم ذكر ذلك مفصلا في القسم الاول من هذه الرسالة في
حوادث السنة الثانية عشرة من النبوة.

وفيها هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة
المطهرة الى المدينة المنورة و معه خير الرفيق ابوبكر الصديق
السابق بالتصديق رضي الله تعالى عنه و معهما مولى الصديق عامر بن
فُهَيْرَة و رجل اخر من اهل الخيبر بالطريق و اسمه عبد الله
بن الأُرَيْقَطِ الديلي اخذوه معهم دليلا للطريق ولم يكن
عبد الله هذا مسلما يومئذ و كذاك لم ينقل اسلامه بعد ذلك
من طريق صحيح. لكن ذكر الواقدي انه اسلم و نقله عنه
الذهبي في التجريد. و تردد فيه المحدثون لضعف الواقدي.
و اللد اعلم به.

وفيهما وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج من مكة
 مهاجرا دعا بهذه الدعوات ، فقال : الحمد لله الذي خلقني ولم اكن
 شيئا . اللهم اعني على هول الدنيا و عوائق الدهر و مصائب
 الليالي و الايام . اللهم اصحبني في سفري و اخلفني في اهلي و
 بارك لي فيما رزقتني و على صالح خلقي فقَوِّمْنِي و اليك رب
 فجيبْنِي (١) و الى الناس فلا تكلمني . انت رب المستضعفين و انت
 ربى ، اعوذ بوجهك الكريم الذي اشرقت به السموات و الارض
 و كشفت به الظلمات و صالح عليه امر الاولين و الاخرين ان
 يحل على غضبك او ينزل بي سخطك . اعوذ بك من زوال
 نعمتِك و تحوّل عافيتك و فجاعة نقمك و جميع سخطك
 لك العقبى عندي ما استطعت (وماتو فيقى الابك (٢) لاحول
 و لا قوة الا بك . كذا رواه الحافظ ابو نعيم باسناده و اوردته
 الحافظ ابن كثير في البدايه و النهايه له .

وفيهما وقع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج
 من مكة ليلة الخميس ليلة هلال ربيع الاول الى غار ثور و مكث
 في ذلك الغار ثلث ليال هي ليلة الجمعة و السبت و الاحد و
 خرج من الغار اثناء ليلة الاثنين خامس ربيع الاول فسار في
 الطريق حتى دخل المدينة ضحى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة
 خلت من ربيع الاول . كذا ذكره الشامي في سيرته . والظاهر ان
 المراد بدخوله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة دخوله في
 قباء بناء على ان الدخول في قباء البلد يعد دخولا في البلد .
 بهذا جزم الشيخ عبدالحق الدهاوى في جذب القلوب له .

١ و في ب فـجـيـبـنـي .

٢ ليست هـلـمـه العبارة في ب .

و انما قلنا : ان الظاهر هذا لما ثبت في الاحاديث الصحيح انه صلى الله عليه و آله وسلم دخل اولا في قباء فسكن فيها بضع عشرة ليلة و بنى فيها مسجد قباء ثم تحول من قباء يوم الجمعة الى المدينة. و هذا لا يصح الا بان يحمل البضع على ما بين الواحد الى التسع كما فسر البعض به على ما في النهاية الجزرية واللوامع و كشف اللغات و يفسر لفظ بضع عشرة ليلة باحدى عشرة. و يقال بان دخوله صلى الله عليه و آله وسلم قباء كان يوم الاثنين ، الثاني عشر من ربيع الاول ثم مكث احدى عشرة ليلة بقباء ثم كان دخوله المدينة حقيقة يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول فحينئذ يجتمع الاقوال المذكورة كلها و يزول الخلاف.

و في روايه انه صلى الله عليه و آله وسلم مكث بقباء اربع ليال فعلى هذا يكون دخوله صلى الله عليه و آله وسلم المدينة حقيقة في يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الاول. و على التقديرين فما في الشامية و غيرها من انه دخل المدينة في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول لابد من حمله على دخوله في قباء. كما ذكرنا فتدبر والله اعلم.

وفيها وقع ليلة خروجه صلى الله عليه و آله وسلم من مكة الى غار ثور لاجل الهجرة انه صلى الله عليه و آله وسلم كان في بيت ابي بكر رضى الله تعالى عنه فهيتاؤا له ولا يى بكر و من معهما زادا في جراب و ماء في قربة فلم يجدوا في تلك الليلة و كاء يشدون به الجراب و القربة ، فقطعت اسماء بنت ابي بكر نطاقها قطعتين فشدت بقطعه منها فر الجراب و بقطعه اخرى فر القربة ، فلذلك سميت ذات النطاقين .

وفيها دخل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه غار ثور ومكثا فيه ثلثة ليال كما قد سناه .

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه نسجت
العنكبوت في ايام ذلك الغار على باب غاره . (١)

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه حاست
الحمائم و باضتا على باب الغار حتى ظن الكفار من فعل
العنكبوت والحمام انه ليس هناك انسان . كما قال شرف الدين
البوصيري في قصيدته البرده :

ظنوا الحمام و ظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم و ابا بكر رضي الله تعالى عنه لما ارادا
دخول الغار قال ابوبكر : يا رسول الله ! والله ! لا تدخل هذا
الغار في مثل هذه الليلة المظلمة قبلي ، بل انا ادخل قبلك
فلو كان في الغار حية او شئ من الموديات اصابني دونك . فلما
دخل ابوبكر اولا راى في الغار ثقوبا فجعل يشق ثوبه و يجعل
كل قطعة منه في ثقب حتى سد الثوب كلها الا واحدا ولم يبق
من الثوب شئ ع فوضع على ذاك الثقب قدمه ثم قال لرسول
صلى الله عليه وآله وسلم : ادخل . فدخل . ثم خرجت من ذلك
الثقب حية فلذغت ابا بكر فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم على لدغته و دعا وبرسك ، فبرء من ساعته حتى كانه لم يكن
به ألم . ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه وقال :
اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي يوم القيامة . فوحي الله تعالى
اليه اني قد استجبت لك .

(١) ذكر هذه المعجزة مشروفاً في نسخة

وفيها في هذا الطريق وقع مروره صلى الله عليه وآله وسلم على خيمتي ام معبد بنت خالد الخزاعية واسمها عاتكة وكانت تسكن بقديد. فنزل عندها واسلمت وبايعت واسلم زوجها ابو معبد الخزاعي في ذلك الوقت ايضا.

وفيها في هذا الطريق ايضا وقع هناك من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه حلب شاة ام معبد باذنها ولم يكن فيها شيء من اللبن لكونها مجهودة غاية الجهد ولم يضربها فحل قط. فحلب منها اناء كبيرا من لبن فسقى منه اصحابه وسقى ام معبد ثم شرب منه بنفسه صلى الله عليه وآله وسلم. ثم حلب منها اناء كبيرا كذلك فتركها عند ام معبد وخرج لسبيله. ثم بقيت تلك الشاة على حالها من كثرة اللبن صباحا و مساء حتى كان عام الرمادة في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وهو عام ثمان عشر من الهجرة النبوية.

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم في طريقه الى المدينة انه لما خرج من الغار خرج الكفار خلفه عداوة له فلم يصل اليه احد منهم الا سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي. فانه وصل اليه بعد خروجه من عند ام معبد وقد كان شرط له ابوجهل و سائر كفار قريش، خذلهم الله مائة من الابل وقالوا له: لو قتلت محمدا و ابابكر او اسرت احدهما اعطينا ك مائة من الابل. فلحق بهم سراقه على فرس له فلما دنا منهم قدر رمحين او ثلثة قال ابوبكر: يا رسول الله! هذا العدو قد لحقنا. فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: اللهم اكفنا بما شئت! فساخت قوائم فرس سراقه في الارض الصلبة حتى بلغ زكبتها. وفي روايه حتى بلغ بطنها. فصاح سراقه وقال: يا محمد! علمت ان هذا عمالك، فادع الله عزوجل ان

ينجيني فلن اعود اليك ولاخفين اسرك علي من خلفي من
الطلب . فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنجا من
ذلك ورجع الي خلفه ولكن لم يسلم سراقه يومئذ و انما اسلم
بعد فتح مكة حين فراغه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من
غزوة حنين .

**وفيها في اثناء هذا الطريق ايضا عند قرب وصوله الي
المدينة لقيه صلى الله عليه وآله وسلم بريدة بن الحصيب
الاسلمي مع نحو ثمانين من قومه . وكانوا يسكنون بين مكة والمدينة
وقد ارسل اليه ابوجهل و سائر كفار مكة لقتل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم و وعدوا له على ذلك مائة من الابل . فلما
وصل اليه صلى الله عليه وآله وسلم وراى ما في وجهه صلى الله
عليه وآله وسلم من نور النبوة وسمع كلامه المبارك وانه يدعو
الي التوحيد و دين الحق ، اسلم بريدة بين يدي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم و اسلم من معه من قومه ، ثم رافقه صلى الله عليه
وآله وسلم بريدة حتى دخل المدينة ، ثم رجع الي ارض قومه ، ثم
رجع الي المدينة بعد غزوة احد و سكن المدينة .**

**وفيها وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل بقباء قبل
دخوله المدينة سكن في قباء بضع عشرة ليلة فبنى ايام سكونته
فيها مسجد قباء و عمل فيها هو بنفسه و اصحابه . و هو اول مسجد
بنى في الاسلام . و لهذا قال الله سبحانه و تعالى : المسجد اسس علي
المقوي من اول يوم احق ان تقوم فيه . و بسبب شمله بهذا
البناء مكث بقباء بضع عشرة ليلة لما تقدم .**

**وفيها صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة و
خطب الخطبة في مسجد بني سالم بن عوف ، و كانوا يسكنون
بين قباء و المدينة ، ولذلك سمي ذلك المسجد مسجد الجمعة .
وهي اول جمعة جمعتها و اول خطبة خطبها في الاسلام .**

وهذه الخطبة بتمام الفاظها مذكورة في سيرة الكارزوني و غيرها من كتب السيرة. وهذا المسجد موجود الى الان وقد تشرفنا برؤيته في سنة ١١٣٦ الف و سائة وست وثلثين من الهجرة النبوية. وقد كان جدّ تعميره حينئذ. وكان صلواته صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة في ذلك المسجد يوم خرج من قباء الى المدينة بعد ما مكث في قباء بضع عشرة ليلة كما تقدم. فنزل بقريه سالم بن عوف بعد ما التمسوا عنه نزوله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم للتبرك به صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت هناك اية صلوة الجمعة اعنى قوله تعالى "يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله". فصلى هناك الجمعة و خطب الخطبة كما ذكرنا. ثم بعد صلوة الجمعة ركب الى المدينة و دخلها. كذا قالوا. فهذه الرواية تقتضى ان دخوله المدينة كان يوم الجمعة و قد تقدم ان دخوله فيها كان يوم الاثنين. و الجمع بينهما لا يمكن الا بحمل لفظ بضع عشرة على معنى احدى عشرة. و بغير ذلك مما تقدم انفا و كما سيأتى قريبا. والله سبحانه و تعالى اعلم.

وفيهما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قباء الى المدينة في يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول او السادس عشر منه على الخلاف الذى تقدم قريبا. فدخل المدينة بعد ما صلى الجمعة في الطريق في قريه سالم بن عوف كما تقدم ايضا.

وفيهما وقع ان حين دخوله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة خرج الرجال والنساء والصبيان والجواري لاستقبال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحا بقده و معه صلى الله عليه وآله وسلم عليهم وصعد النساء المخدّرات سطوح البيت وجعلت الجواري من بنى النجّار يقلن الشعر:

نحن جوار من النجار فيا حبذا محمد من جار
وقلن ايضا :

طلوع البدر علينا - من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا - مادعى الله داع

زاد رزين :

ايها المبعوث فينا - جئت بالامرالمطاع

وقيل كان هذا القول من النساء والجواري حين مقدمه صلى الله
عليه وآله
وسلم من غزوة تبوك .

ويجمع بانه كان في الوقتين جميعا .

وفيها لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة
كان راكبا على ناقته، فجاءت اليه صلى الله عليه وآله وسلم كل
قبيلة من اهل المدينة يأخذون زمام ناقته صلى الله عليه وآله وسلم
يريدون نزوله صلى الله عليه وآله وسلم في منازلهم و قبيلتهم . فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خلوا ناقتي فانها مأمورة .
فخلصوها . فلما وصلت الي دار ابي ايوب الانصاري رضى الله عنه
بركت هناك . و مبرك ناقته صلى الله عليه وآله وسلم بوجود
الي الان في المدينة . يزارو يتبرك به و يصلى الناس فيه .

وفيها نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند دخوله
المدينة في دار ابي ايوب الانصاري رضى الله تعالى عنه و جعل
يبني مسجده الشريف بالمدينة كما سيأتى تفصيلا قريبا .

وفيها في ايام مكوثه صلى الله عليه وآله وسلم بدار ابي
ايوب الانصاري رضى الله تعالى عنه جعل يبني مسجده و حجراته . فلما
فرغ من بنائها انتقل من دار ابي ايوب الي تلك الحجرات
والمساكن . وكانت مدة مكثه صلى الله عليه وآله وسلم في بيت
ابي ايوب سبعة اشهر على قول الواقدي . وقال غيره مكث فيه
اقل من شهر .

وفيها هاجر علي بن ابي طالب رضي الله عنه خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما سكث ثلاث ليال او نحوها بمكة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم خرج بعده فلقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقباء ايام كونه فيه قبل دخوله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة.

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه لما وصل اليه صلى الله عليه وآله وسلم علي رضي الله عنه في قباء كان اصابه ألم شديد في قدميه من كثرة سرعتة في السير. فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و مسح يديه الكريمتين على مواضع الألم فشفيت من ساعة ولم يصبه ألم في قدميه بعد ذلك.

وفيها ابر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين كونه بقباء بوضع التاريخ فوضع من الهجرة وجعلوا ابتداءه من المحرم لان العرب كانوا يعدون اول السنين المحرم. ولان المحرم كان منصرف الحججاج الي منازلهم.

وقيل انما وضع التاريخ من الهجرة مبتدأ بالمحرم. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في خلافته وكان وضعه له سنة سبع عشرة من الهجرة والقول الاول ارجح.

وفيها هاجرت بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بايام فاطمة الزهراء و ام كلثوم بنتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضي عنهما و زوجته سودة و حاضنته ام ايمن و عايشة ام المؤمنين و اختها اسماء بنت ابي بكر و ام رومان ام عائشة رضي الله تعالى عنهن. فهاجرن من مكة الي المدينة مع زيد بن حارثة و ابي رافع. و هما موليا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان معهما عبدالله بن ابي بكر، ارسلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع بعيرين و خمسمائة درهم بطلبهن و اتيانهن

الى المدينة، فقد موأبهن المدينة. وكان قد و مهم بهن بعد سبعة اشهر من الهجرة، بدليل قولهم ان اسماء لما وصلت الى قباء و هي حامل متيم فولدت بقباء ابنها عبدالله بن الزبيره وكان مولده في شوال على الصحيح كما ذكره الحافظ ابن كثير في البدايه و النهايه.

وفيها بنى رسول الله ﷺ مسجده الشريف و مساكنه بالمدينة. وكان مكان مسجده صلى الله عليه وسلم ميربداً لسهل و سهيل ابني رافع بن عمرو، فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم منهما و بنى فيه المسجد و تفصيل بناء هذا المسجد كثير مذکور في المطولات.

وفيها بنى في جنب المسجد مكاناً مظلاً ياوي اليه المساكين، يسمى الصفة و كان اهله يسمون اهل الصفة.

وفيها بدأ الاذان و الاقامة. و آرى عبدالله بن زيد بن عبدربه الانصاري الخزرجي صفة الاذان و الاقامة في منامه اولاً ثم نزل الوحي على و فاقد، فتررها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل : كان بدأ لاذان و الاقامة في السنة الثانية من الهجرة. قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري : ان الاول اي كونها في السنة الاولى من الهجرة هو الراجح. انتهى.

و قال التستالاني في شرحه على البخاري : ان الاول هو الصحيح. انتهى.

و المنهور من الاحاديث ان اول من اذن في الاسلام بلال بن رباح رضي الله تعالى عنه كان يلقى عليه عبدالله بن زيد الاذان الذي اخذه من جبريل فيؤذن به بلال.

ووقع في سنن ابن ماجه ان عبد الله بن زيد لما رأى الاذان ليله في المنام طرق الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فاخبره صلى الله عليه وسلم بما رأى. فاسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقيه على بلال فينادى هو به.

و هذا اللفظ بظاهره يدل على ان اول ما اذن بلال كان في صلاة الصبح لان الفاء يقتضى التعقيب بلا مهلة بعد طروقه رضى الله تعالى عنه اليه صلى الله عليه وسلم ليلا وذلك لا يتحقق الا في صلاة الصبح .

وفيها تكلم الذئب مع راعي الغنم و شهد لديه برسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسم هذا الراعى آهبان ابن اوس الاضلمى و كنيته ابا عَقْبَةَ ، فلما سمع الراعى كلام الذئب و ظهر له معجزة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لي ذلك الذئب : لو كان في غنمى راعٍ لرحت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و اسلمت عنده . فقال له الذئب : لو رحت اليه و اسلمت عنده ثم رجعت سريعا فاناراعى غنمك الى تلك المدة . فذهب آهبان الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ترك الغنم عند الذئب . فجاء و اسلم بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم و صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و سلم عليه و ذكر قصة الذئب عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستبشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم و سلم ثم رخص له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليذهب الى غنمه فجاء اليها و الذئب يرعاها و هي كلها سالمة . و هذه معجزة عظيمة من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما ان شهادة الذئب برسالة معجزة عظيمة ايضا .

وقيل : كان وقوع هذا الامر اعنى اسلام آهبان و كلام الذئب معه في السنة السادسة من الهجرة .

والقول الاول مذکور في جذب القلوب للدهلوی وغيره و
الثاني مذکور في تذكرة القاری بحل رجال البخاری. وبقیه "قصه"
أهبان مذکورة في المطولات.

وفيها مات عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه وقيل : في
الثانية بعد مشهده بدرا. فكان اول من دُفِن في البقيع من
المهاجرين و دُفِن بجانب ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
ورضى عنه .

وفيها في صفر قبل قدوم النبي ﷺ المدينة بشهر توفي
البراء بن معرور الانصاري رضي الله تعالى عنه كما
قد سناه أنفا وهو اول من مات من النقباء .

وفيها تو في المشركون الثلاثة : الوليد بن المغيرة بمكة
و العاص بن وائل بمكة و ابو أصحبه بالطائف و الثلاثة
ماتوا على شركهم .

وفيها في جمادى الاولى ولد نعمان بن بشير الانصاري
الخزرجي بالمدينة وهو ابن اخت عبد الله بن رواحة وكان اول
مولود ولد بالمدينة من الانصار وكان مولده قبل مولد عبد الله
بن الزبير بستة اشهر .

وفيها ولد عبد الله بن الزبير بقباء في شوال بعد الهجرة
بستة اشهر على عدم اعتبار شهري الهجرة والمولد وكان اول
مولود ولد في المدينة بعد الهجرة من المهاجرين .

قالوا ان انبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما دخل المدينة
بعث زيد بن حارثة رضي الله عنه و ابا رافع لياتيا بعياله صلى الله
عليه وآله وسلم و عيال انبي بكر رضي الله تعالى عنه فقدموا بهم و فيهم
اسماء بنت انبي بكر وهي حامل مستقيم اي قريب الولادة فلما

وصاوا بقباع ولدت اسماء عبد الله بن الزبير . ففرح بذلك المسلمون فرحا شديدا و ذلك لانه كان بلغهم عن اليهود انهم سحروا اصحاب محمد صلى الله عليه و آله وسلم فلا يولد لهم ولد ذكر بعد الهجرة الى المدينة . فولد اولا النعمان بن بشير في الانصار ففرح المسلمون بذلك فقالت اليهود : انما سحرنا نحن المهاجرين دون الانصار . فولد بعد ذلك عبد الله بن الزبير في المهاجرين ففرح المسلمون بذلك اشد الفرح . فانت به اسماء الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فوضعه في حجره صلى الله عليه و آله وسلم فتفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ثم حنكه النبي صلى الله عليه و آله وسلم بتمر و دعاه بالبركة .

واما مازعه الاسود من ان كلا من النعمان و ابن الزبير ولد افي السنه الثانيه من الهجرة فالنعمان على راس اربعه عشر شهرا منها و ابن الزبير على راس عشرين شهرا منها . فهذا القول ترده الاحاديث الصحيحه .

وفيها جاءت ام سليم بانس ليخدم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فان الانصار كانوا يتقربون الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بالهدايا رجالهم و نساءهم . فكانت ام سليم تتاسف على ذلك وما كان لها شيء فجاءت بابنها آنس و قالت :
خويدمك يا رسول الله !

وفيها فرضت الزكوة في الاموال ذات النصب . و هو الارحج . و قيل في السنه الثانيه بعد فرض زكوة الفطر كما سيأتي .

وفيها بنى رسول الله ﷺ بعائشة رضي الله عنها في شوال لسبعه اشهر بعد الهجرة وكان عمر عائشه حينئذ تسع سنين وكان

بناؤه بها ودخوله بها يوم الأربعاء في منزل أبي بكر بالسُّنْحِ
نَهَاراً.

و عن هذا قال النووي في شرحه علي صحيح مسلم انه يسن
او يستحب لكل مؤمن التزوج في شوال تبعا لفعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى. وفيه رد عظيم علي الرافضة القائلين
بكراهة النكاح و الزفاف بين العيدين كما لا يخفى.

وقيل : كان بناؤه ^{صلى الله}
^{عليه وسلم} بعائشه رضي الله تعالى عنها في شوال
من السنة الثانية و الاولى اصح.

و قد كان النبي صلى الله عليه وسلم عقد علي عائشه قبل
ذلك بمكة في شوال ايضا سنة عشر من النبوة قبل الهجرة
ثلاث سنين وهي ح بنت ست سنين.

وفيها اسلم عبد الله بن سلام ^{عنه}
مع اهل بيته و عمته و
هي خالدة بنت الحارث. و كان اسلم عبد الله بن سلام في اول
يوم نزوله صلى الله عليه وسلم بدار ابي ايوب الانصاري. كذا
قال الدهلوي في جذب القلوب. و نزل في شان عبد الله بن سلام
في ذلك الوقت او بعده قوله تعالى " و شهد شاهد من بني اسرائيل على
مثله فامن و استكبرتم " الاية. و نزل في شانها ايضا " قل كفى
بالله شهيدا بيني و بينكم و من عنده علم الكتاب ".

وفيها قدم عمرو بن عبد سمكة الاسلمي فترك عبادة الاوثان و
اسلم بين يديه صلى الله عليه وسلم فحسن اسلامه. كذا قال
الشمسي في سيرته، لكن افاد العامري في الرياض المستطابفة ان
اسلامه كان قديما بمكة في السنة الاولى من النبوة و كان رابع
اربعة في الاسلام انتهى.

وفيها بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

اسلم قيس بن صيريه الانصاري رضي الله تعالى عنه. و هو الذي لم يجد الطعام عند اهله وقت افطاره من صوم رمضان فافطجع فغلبه النوم، وكان الاكل و الشرب بعد نوم الليلة في ذلك الوقت حرامان، فعلم قيس الصوم الثاني من غير اكل و شرب و قد اجهد الصوم فانزل الله تعالى في شأنه "و كلوا و اشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر" الاية .

وفيها اسلم ابو عبد الله سلمان بن عبد الله الفارسي رضي الله تعالى عنه و يقال له سلمان ابن الاسلام و سلمان الخير. وكان قبل ذلك مجوسيا مملوكا ليهودي اسمه عثمان بن الاشهل القرظي وكان قبله مملوكا لغيره و قبله مملوكا لغيره حتى انتقل من بغيته "عشر ربا الى رب. ثم لما اسلم اشتراه رسول الله صلى الله عليه و سلم من ذلك اليهودي باربعين اوقية. و شرط اليهودي على رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يضع بيده الشريفة نخيله في حائطه الذي كان لا يثمر نخيله اصلا. فقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم شرطه فوضع في حائطه بيده المباركة ثلثمائة و دوى، فاثمرت كلها في ذلك العام وكان معجزة من معجزاته صلى الله عليه و سلم. فاعطى اليهودي اربعين اوقية سوى ذلك تخليصا لسلمان رضي الله تعالى عنه فيخلص من الرق و صار عتيقا. وكان اسلامه اول ما قدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة بعد قدومه فيها بخمسة ايام. قيل: باكثر من ذلك.

و بسبب كونه مملوكا لبعض اليهود منعه الرق من شهوده بدرا و احدا. ثم لما اعتيق بعد بيع اهله له، شهد الخندق مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان اول مشاهده الخندق، ولم يُفْتتْه مشهد من المشاهد بعد الخندق. و توفي في خلافة عمر رضي الله تعالى عنهما. و كان عمره رضي الله عنه ثلثمائة و خمسين

سنة و قيل : مائتين وخمسين سنة و تفصيل قصة اسلامه طويل
مذكور في سيرة الكازروني وغيرها.

وفيها اسلم انس بن مالك الانصاري الخزرجي خادم النبي
صلى الله عليه وسلم. وكان عمره حينئذٍ عشرين سنين، فخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرين سنين، و كان عمره عند وفاته صلى الله
عليه وسلم عشرين سنة ثم بقي بعده دهرًا طويلًا كما ستعرف
تفصيله قريبًا.

وفيها وقع دعائه صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك رضى الله تعالى
عنه حين اسلم و اتت به امه ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: يا رسول الله! خويديك انس ادع الله له! فقال: اللهم
بارك له في ماله و ولده و عمره. فظهر اثر اجابة دعائه صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك. فزاد الله تعالى في ماله بان كانت نخيل
الناس تثمر في السنة مرة و صارت نخيل انس تثمر في السنة
مرتين، و زاد في ولده بان كان ولده اصلبه مائة و عشرين نفرا
و زاد في عمره فبقى حيا حتى توفي سنة ثلث و تسعين (٩٣) و كان
عمره مائة و ثلث سنين. و قيل بل توفي سنة مائة و ثلث و على
هذا يكون عمره مائة و ثلث عشرة سنة.

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه ارتفع الوباء
و الحمى بدعائه صلى الله عليه وسلم من المدينة و انتقل الى
البحر، و ذلك لان المدينة كانت اوبسًا ارض الله تعالى و كان
يقع فيها الوباء كثيرا. فلما نزل بها المهاجرون اصابتهم الحمى
و اصفرت بهم حتى تعبوا و صاروا يشتمقون الى مكة. فقال
صلى الله عليه وسلم: اللهم حبيب اليها المدينة "كحبنا مكة" او اشد
و صححها لنا و بارك لنا في صاعها و مدها و انقل حماها الى
البحر، فاستجاب الله تعالى دعائه صلى الله عليه وسلم و رفع

الحمى و الوباء من المدينة و نقلها الى الجحفة. و كان فى الجحفة يهود يسكنون على الطريق و يؤذون المؤمنين المهاجرين من مكة الى المدينة. فاحمكهم الله تعالى بملك الحمى و خربت قريتهم فما استعمرت الى الان. و يقال ان من دخل الى الان فى ارض الجحفة و لو من المؤمنين فانه تاخذه الحمى و ذلك من اثر دعاء رسول الله صلى الله عليه و سلم.

وفيهما ولد عبد الرحمن بن الجارث بن هشام القرشى المخزومى الصحابى.

قال ابن الاثير فى أسد الغابه و كان عمره يوم قبض النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين. انتهى. وكان عبد الرحمن هذا ختن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنهما لتزوج سريم بنت عثمان رضى الله تعالى عنها و كان ممن امره فى خلافته ان يكتب المصاحف مع زيد بن ثابت وسعيد بن العاص و عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهم. وفيها بعد قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر على القول الأرجح و قيل : بشهرين، و قيل : بعام، زيد فى الصلوة فجعلت اربع ركعات. وكانت الصلوات كلها قبل ذلك فرضت ليله الاسراء ركعتين ركعتين سوى المغرب فانها كانت شرعت ثلاث ركعات اصلا. ثم خفف فى السنة الرابعة من الهجرة فى صلوه السفر فجعلت ركعتين ركعتين كما سيأتى. وكانت تلك الزيادة فى الركعات يجعلها اربع ركعات يوم الثلاثاء فعلى القول الاول الذى هو الأرجح كانت تلك الزيادة فى ركعات الصلوة فى شهر ربيع الاخر لمضى اثنى عشره ليله منه. و قد صرح بذلك الحافظ ابن كثير فى البدايه و النهايه. و كذا على القول الاخير تكون تلك الزيادة فى شهر ربيع الاخر ايضا. ولهذا قال الحافظ السهيمى فى الروض الانف : ان هذه الزيادة كانت فى ربيع الاخر بعد الهجرة بعام انتهى.

وفیہا ولد زیاد بن ابی سفیان المکنی بابی المغمیرة المعدود من دُہاة العرب السبعة، وهم معاویة بن ابی سفیان و عمرو بن العاص و المغمیرة بن شعبہ و عروة بن مسعود و زیاد بن ابی سفیان و قیس بن سعد بن عبادة و عبد اللہ بن بدیل بن ورقاء .
و زیاد هذا المعروف بزیاد بن ابیہ و بزیاد بن سمیة و سمیة اسم امہ و كانت جارية للمحارت بن كلدة فولدت عنده ابابكرة و زیادا فیکون زیاد اخا ابی بكرة لاسہ و هو الذی استلحقہ معاویة بن ابی سفیان بابیہ ثم اشتهر بزیاد بن ابی سفیان . و كان یقال له قبل استلحاق معاویة له : زیاد بن عبیدالثقفی . و زیاد هذا هو والد عبیداللہ بن زیاد قاتل الحسین بن علی سبط رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم و رضی عنہما .

و قال العلامة ابن الاثیر فی اسد الغابہ ان زیادا هذا لیس له صحبة و لا رواية انتهی .

وفیہا ولد المختار بن ابی عبیدالثقفی اخو صفیة بنت ابی عبید زوجہ عبد اللہ بن عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ و عن ابیہ .

فصل فی حوادث السنة الثانية من الهجرة .

فبہا وفاة رقیة بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم زوجة عثمان بن عفان رضی اللہ عنہما . وكانت وفاتها فی رمضان من هذه السنة و قیل : فی ذی الحجہ . و الاول اصح ، لان وفاتها كانت بعد فتح غزوة بدر بیومین فاتفق ان توفیت رقیة رضی اللہ عنہا یوم جاء زید بن حارثہ رضی اللہ عنہما الی عثمان بن عفان بالمدينة بشیرا بفتح المسلمین و قتل المشرکین فی غزوة بدر ، و كان عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ فی تلك الحال مشغولا بدفن رقیة . و كان ذلک الیوم یوم الاحد التاسع عشر من رمضان و كان قتالہم

في بدر يوم الجمعة السابع عشر من رمضان . وكان عثمُر رقيه
حين وفاتها عشرين سنة او احدى و عشرين سنة .

قال الحافظ السخيلي : وكون وفاة رقيه في رمضان من السنة
الثانية هو القول الصحيح انتهى .

وقال في المواهب اللدنية : ان مولد رقيه كان في سنة
ثلاث و ثلاثين من مولد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انتهى .
فعلى هذا يصح القول بكون عمرها عند وفاتها احدى و عشرين
سنة اذا حمل على ما سوى سنة مولدها و وفاتها .

وفيها روى سعد بن ابي وقاص رضى الله تعالى عنه بسهم
في سبيل الله و كان ذلك في سريه عبيدة بن الجراح ابن
عبدالمطلب القرشي الى بطن رابع . و كان اول سهم روى به
في سبيل الله .

وفيها تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة و كان
ذلك يوم الثلاثاء في منتصف رجب على راس سبعة عشر شهرا
من مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينة . و كان هذا التحويل في
اثناء صلوة الظهر بعد ما صلى ركعتين منها في مسجد بنى سلمه
بكسر اللام قبيله من الانصار . فنزل في ذلك الوقت الامر بالتحويل
الى الكعبة . فاستدار صلى الله عليه وسلم الى الكعبة و صلى
ركعتين الاخرين اليها و استدار معه الناس و كان الظهر يومئذ
اربع ركعات ، فسمى ذلك المسجد مسجد القبلتين .

قال الحافظ ابن كثير في البدايه و النهايه : و كان تحويل
القبلة اول نسخ وقع في الاسلام . انتهى .

قلت : لعله اراد النسخ بعد العمل و الا فالنسخ قبل العمل
واقع قبل ذلك بنحو ثلاث سنين و ذلك ما وقع من نسخ الصلوات
اليخمسين الى الخمس ليله الاسراء فتدبر .

وفيها صام رسول الله صلى الله عليه و سلم صوم يوم عاشوراء و امر الناس بصيامه اى على وجه الوجوب وكان يصومه بل ذلك ايضا بمكة في زمن الاسلام و الجاهلية لكن بطريق الاستحباب لا بطريق الوجوب. ثم نسخ وجوبه لما فرض صيام رمضان فى هذه السنة اعنى السنة الثانية من الهجرة . و بقى صوم عاشوراء بعد ذلك سنة مستحبة .

و قال النبى صلى الله عليه و سلم فى السنة الاخيرة من عمره صلى الله عليه و سلم : ليئن عشت الى قابيل لاصوم من التاسع اى مضموما الى العاشر . فلم يعش الى القابل فصام من التاسع مع العاشر مستحبا ايضا لعزيمه صلى الله عليه و سلم ان لم يقع منه صلى الله عليه و سلم .

وفيها امر رسول الله صلى الله عليه و سلم مناديا ينادى فى الناس بان من اكل فلا ياكل بقيه يومه و من لم ياكل فليصمه . و ذلك لانهم لم يروا هلال المحرم فى ليلة الثلثين من ذى الحجة فلما كان اليوم التاسع جاءت الشهود الى النبى صلى الله عليه و سلم فشهدوا عنده بروية الهلال ليلة الثلثين و ان هذا اليوم هو اليوم العاشر من المحرم فامر المنادى ينادى بما ذكرنا .

و اسم هذا المنادى عند بن اسماء بن حارثة الاسلمى سما صرح به القسطلانى فى شرحه على البخارى .

وفيها فرض صوم شهر رمضان بعد ما صُرِفَت القبالة الى الكعبة بشهر . وكان ذلك اى فرض صوم رمضان فى النصف من الشعبان على راس ثمانيه عشر شهرا من مقدم النبى صلى الله عليه و سلم المدينة .

وفيهما نزل الامر من الله تعالى بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى قوله "ان الله و ملائكته يصلون على النبي" الاية.

قال الحافظ الشامي في سيرته في ابواب الصلوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم انه كان نزول ذلك في ليلة النصف من شعبان من السنة الثانية من الهجرة.

وفيهما قبل تهيأه صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر نزل الامر بالسكوت عن الكلام والسلام في الصلوة. وكان قبل ذلك مباحا ان يتكلم بعض الناس مع بعض في الصلوة و ان يسلم بعضهم على بعض في الصلوة. فنزل قوله تعالى "وقوموا لله قانتين" اي ساكتين. فانتهى الناس عن الكلام والسلام في الصلوة. كما في صحيح البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه.

وفيهما امر بزكاة الفطر قبل العيد بيومين قبل ان تفرض الزكاة في الاموال، والارجح انه فرضت زكاة الاموال في السنة الاولى كما تقدم.

وفيهما أمر بصلوة العيدين.

وفيهما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عيد الفطر بيوم او بيومين و امر الناس فيها بصلوة العيد و اخراج صدقة الفطر.

وفيهما في اول يوم من شوال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد الفطر، و حملت العزة بين يديه فصلى اليها بالناس صلوة العيد. و هو اول عيد فطر راه المسلمون. وكانت هذه العنزة في الاصل للنجاشي ملك الحبشة و كان اعطاها للزبير بن العوام و هو اعطاها للنبي صلى الله عليه وسلم ثم

كانت بعد ذلك تحمل بين يديه صلى الله عليه وسلم في الاعياد وغيرها .

وفيها في ذى الحجة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة عيد الاضحى بالمصلى و هو اول عيد اضحى راه المسلمون .
وفيها أسر بالاضحية .

وفيها ضحى ضحوة يوم النحر بعد صلوة عيد الاضحى بكبشين اقرنين اسلحين سَوْجُوْ تَيْن ذبحهما بيده احد هما عنه صلى الله عليه وسلم و عن آله و الاخر عن امته . ثم بعد ذلك كان يضحى كل عام .

وفيها في اوائل هذه السنة قبل غزوة بدر بنحو سبعة اشهر مات المطعم بن عدي على كفره وكان من رؤساء قريش و شو والد جبير بن مطعم الصحابي رضى الله تعالى عنه .

وفيها اسلم ابو رافع القبطى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامه مع اسلام ام الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلب . وكان ابو رافع مملوكا للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم . و شهد ابو رافع بدر و قيل لم يشهدا لانه كان حينئذ بمكة . شهد احدا و ما بعدها من المشاهد . و هو زوج سلمى قابله مسارية حين سولد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ايضا قابله جميع اولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . و سار . و اختلف في اسم ابى رافع فت قيل : اسامه . و هو الاشهر . و قيل : ابراهيم . و قيل : غيره .

وفيها مات امية بن ابى الصمات الشاعر المشهور الذى كان شعره مشتملا على الحكم و المواعظ حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان يسلم بعنى عليه و سلم في ثمانه كان امية بن ابى الصمات ان يسلم بعنى

و لكنه لم يُسلم . و في رواية انه صلى الله عليه و سلم قال
 آمن شعره و كفر قلبه . و قد كان قبل ذلك في زمن الجاهلية
 ترك عبادة الا و ثان . و قرء الكتب الكثيرة و ترهب بدين
 النصرانية . لكن لما ادرك زمن الاسلام لم يحصل له التشرف
 بشرف الاسلام بل حصل منه الاعراض حسدا و بغضباً . نعوذ بالله
 من ذلك .

وفيها قدم عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من الحبشة
 فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم ، و هو يصلي فلم يرد عليه السلام .

وفيها لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ابيح القتال مع
 المشركين و كان قبل ذلك محرماً و نزل في ذلك قوله تعالى
 ”اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا“ الآية . و هي اول آية نزلت في
 اباحه القتال فنسخت ثنتين و سبعين آية نزلت قبلها في تحريم
 القتال . ثم لما نزلت آية السيف و هي آية سورة براءة و هي
 قوله تعالى ”فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و خذوهم و
 احصرهم و هم واقعدوا لهم كل مرصد“ الآية و هي نسخت مائة
 و عشرين آية نزلت قبلها . لانها نزلت في فرضيه القتال فنسخت
 كل آية نزلت قبلها في تحريم القتال او في تحريمه الا مع من
 ابتداء القتال او اباحه القتال بلا فرضيه .

وفيها كانت اول غنيمه وقعت في الاسلام في سرية
 عبدالله بن جحش رضي الله تعالى عنه الى نخلة كما تقدم في
 باب السرايا .

وفيها في سرية عبدالله بن جحش عير المشركون المسلمين
 بان عبدالله بن جحش و اصحابه قاتلوا في اول يوم من رجب و
 سفكوا فيه الدماء و هو من الاشهر الحرم مع ان ذلك الهلال كان
 قد غمر على عبدالله بن جحش و اصحابه فظنوا انه آخر يوم من

جمادى الثانية فقاتلوا فيه ثم ظهر انه اول يوم من رجب فعيرهم
المشركون بسبب ذلك فانزل الله تعالى "بسئلوكم عن الشهر
الحرام قتال فيه" الايه .

وفيها في سرية عبدالله بن جحش ايضا قتل من المشركين
عمرو بن العلاء الحضرمي فكان اول قتيل من المشركين .
قتله المسلمون .

وفيها في سرية عبدالله بن جحش ايضا استامر من المشركين
الحكم بن كيسان و عثمان ابن عبدالله فكانا اول اميرين من
المشركين . فاما الحكم بن كيسان فاسلم و حسن اسلامه و اما
عثمان فاحق بمكة فمات بها كافرا .

وفيها وتم ان عبدالله بن جحش كان اول امير في الاسلام
كذا قيل . لكن الراجح ان اول امير في الاسلام حمزة بن
عبدالمطلب رضي الله تعالى عنه كما تقدم في باب السرايا .

وفيها في شان سرية عبدالله بن جحش قال المشركون: ان
عبدالله بن جحش و اصحابه سفكوا الدماء في الشهر الحرام و كان
فيه على عبدالله بن جحش و اصحابه و زروا لى يكن عليهم
وزر فلا اجر لهم . فحزن عبدالله بن جحش و اصحابه وقالوا: يا
رسول الله! هل نرجو رحمة الله على ايماننا و هجرتنا و
جهادنا . فانزل الله تعالى في شانهم "ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله و الله غفور رحيم" .

وفيها في رمضان غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
بدر الكبرى كما تقدم . فصلا في باب الغزوات .

وفيها لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج الى
غزوة بدر الكبرى اهدى اليه سعد بن عبادة درعا له تسمى ذات
النفوس . فكانت عنده صلى الله عليه وسلم ايام حياته . وهي التي

رهنها صلى الله عليه وسلم قبيل وفاته عند ابي الشحمر اليهودى
فى ثلاثين صاعا من شعير، فاستخلصها ابو بكر رضى الله عنه باءا
ذالك الدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم.

وفيهما قبيل غزوة بدر فى اثناء طريقه الى بدر حين سار من
الروحاء و قرب من الصفراء بلغه خبر خروج المشركين من مكة
مُتَّهياً بن لقتاله صلى الله عليه و آله وسلم، فاستشار المهاجرين
من اصحابه فى انه هل ينبغى الاقدام على الحرب مع المشركين؟
فاجابه المقداد بن الاسود الكندى بجواب حسن فاحسن
و احسن. وهو انه قال: يا رسول الله! نحن والله لا نقول لك
كما قال قوم موسى عليه السلام: اذهب انت وربك فقاتلا انا
ههنا قاعدون. و لكننا نقول: اذهب انت و ربك فقاتلا انا معكم
مقاتلون، و نحن نقاتل عن يمينك و عن شمالك و بين يديك
و خلفك. فسر بذلك النبى صلى الله عليه و آله وسلم و استنار
وجهه. و اجابه بنحوه ابو بكر و عمر، رضى الله تعالى عنهما. ثم
استشار الانصار فاجابه منهم سعد بن معاذ الا شهلى رضى الله
تعالى عنه بقوله: لقد آسنا بك و صدقناك و شهدنا ان ماجئت به
الحق و اعطيناك موثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول
الله! لما اردت فنحن معك. فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت
بنا هذا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد و انما بصير
عند الحرب صدق عند اللقاء. و ان الله تعالى يريك فيما ماتت قربه
عينك فسير بنا على بركة الله. فلما وصل سعد الى هذا القول
سر بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و مضى لما
اراد من غزوة بدر. و قيل هذا الجواب من المقداد مع النبى
صلى الله عليه و آله وسلم عند خروجه الى غزوة الحديبية.
و جمع بانه وقع فى الموضعين كليهما.

وفيها قبل غزوة بدر وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه رأت عاتكة بنت عبدالمطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنها قبل غزوة بدر ثلاث ليال او اكثر روي تدل على خذلان كفار مكة وخرابهم و صيرورتهم مقتولين في مصارعهم ، فصدق الله تعالى رويها ببدر بعد ثلاث ليال او اكثر . و تفصيل تلك الرؤيا مذكور في البدايه والنهايه لا بن كثير تركته روما للاختصار .

وفيها وقع يوم غزوة بدر ان جيشه صلى الله عليه وسلم كان ثلاثمائة و نيفا و ان جيش الكفار كان الف رجل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الله عزوجل فقال : اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لم تعبد ابدا . فما زال يدعو و يستغيث ربه عزوجل حتى سقط رداؤه من كتفيه صلى الله عليه وسلم . فجاء ابوبكر الصديق رضى الله تعالى عنه و قال : كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك . فانزل الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم قوله : سيهزم الجمع ويولون الدبر . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا بذالك وجعل يقرأها على اصحابه .

وفيها في ايام غزوة بدر اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كفا من الحمى وقال شامت الرجوه ثلاث مرات ثم رمى بها الى الكفار فوقع لهم بسببه الفرار و نزل انصر من الله العزيز الجبار . و نزل في ذلك الوقت قوله تعالى " فلم تقتلوهم و لكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى " .

وفيها في ايام بدر جاء الشيطان ابليس لعنه الله تعالى في صورة سراقذ بن مالك المدائجي مع جنده من الشيطان في صورة الانس لنصر المشركين ، وقال لهم : لا غالب لكم اليوم من الناس و اني جار لكم . فلما تراعت الفئتان و تعاملت الفريقان وراى اشارة

نزول الملائكة لنصر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، فكس على عقبه فرارا مع جنوده. فقال له رجل من المشركين : يا سراقه! قد قلت اني جار لكم والان تفرمنا. فقال ابليس : انى ارى مالا ترون، يعنى الملائكة النازلين من السماء انى اخاف الله والله شديد العقاب.

وفيها في غزوة بدر نزلت الملائكة من السماء لنصر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل اولا الف واحد كما قال تعالى : انى يمدكم بالف من الملائكة مردفين. ثم جاء الفان آخرا فصاروا ثلثة الاف كما قال تعالى : ان يمدكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين. ثم جاء الفان آخرا فصاروا خمسة الاف كما قال تعالى : يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسويين.

وفيها في غزوة بدر وقع من معجزاته ^{صلى الله عليه وسلم} انه انكسر في القتال سيف عكاشة ^{رضي الله عنه} ابن محصن الاسدي فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرجونا من النخل و قال له قاتل بهذا. فلما اخذه عكاشة رضي الله تعالى عنه من يد النبي صلى الله عليه وسلم صار في يده سيفا فقاتل به قتالا شديدا حتى فرغوا من غزوة بدر. ثم كان يحضر عكاشة ^{رضي الله عنه} مع ذلك السيف في مشاهدته كلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و يقاتل به اشد القتال و كان معه حتى مات.

وفيها في غزوة بدر وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ايضا انه اسلم يوم بدر سلمة بن حاريس بسين مهمة وكان

اعزل لا سلاح معه فاعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضيبا من نخل من عراجين ابن طاب، وقال له: قاتل بهذا. فصار في يده سيفا جيدا فكان يقاتل به في كل غزوة و بقيت عنده حتى قتل سلمة يوم جسر أبي عبيد في السنة الرابع عشر من الهجرة .

وفيها في غزوة بدر وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ايضا، انه اصيبت يومئذ عين قتادة بن النعمان فمسحه فبرا من ساعته . وقيل: كان ذلك في غزوة احد وسياتي تفصيله هناك ان شاء الله تعالى .

وفيها في غزوة بدر ايضا وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه قطع يوم بدر يد معاذ بن عفراء او معوذ بن عفراء و الا رجح الاخير فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحمل يده معه فبصق صلى الله عليه وآله وسلم و الصقها بموضعه فلصقت كما كانت .

وفيها في يوم فتح بدر وصل الخبر ان الروم غلبوا على فارس ففرح بذلك المؤمنون فرحا بعد فرحهم الاول لفتح بدر و الثاني لنصر الروم على فارس . وقد كان الله سبحانه و تعالى وعد بذلك قبل ذلك للمؤمنين حيث قال: **الم** غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين . الايات . وقد تقدم هذا في القسم الاول في حوادث السنة الثامنة من النبوة قبل الهجرة .

وفيها في ايام غزوة بدر فر عبد الله بن مهيل بن عمرو القرشي العامري اخو ابي جندل بن مهيل بن عمرو بن صف المشركين الى المسلمين فاسلم و شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و اما اخوه

ابو جندل فسياتي ذكر اسلامه في السنه الثامنه من الهجرة
ان شاء الله تعالى .

وفيها في غزوة بدر شهد بدر من المسلمين يزيد بن
الاخنس السلمى و ابنه معن بن يزيد و ابوه الاخنس بن حباب
بن حبيب رضى الله عنهم ولم يعرف من الصحابه من شهد ثلثه منهم
الا بن و ابوه وجده بدر الا هؤلاء الثلاثة رضى الله تعالى عنهم .

وفيها في غزوة بدر ايضا قتل من المشركين العاص بن
سعيد بن العاص القرشى الاموى

وفيها في غزوة بدر ايضا قتل من المشركين ابو السائب
واسمه صيفى بن عائد بن عبد الله القرشى المخزومى . و اما ابنه
السائب بن ابى السائب فقد اسلم و حسن اسلامه .

وفيها في غزوة بدر ايضا قتل من المشركين مالك بن
عبيد الله بن عثمان القرشى التيمى اخو طلحه بن عبيد الله احد
العشرة .

وفيها في غزوة بدر ايضا قتل من المشركين عمرو بن
عبد الله بن جندعان التيمى و حذيفه بن ابى حذيفه ابن
المغيرة المخزومى .

وفيها في غزوة بدر ايضا وقع من معجزاته صلى الله عليه
و آله وسلم ان عين خبيب بن عدى اصيبت يوم بدر بسهم
فسقطت ونالت على خده فارادوا قطعها فتفل فيها رسول الله صلى
الله عليه و آله وسلم فصارت صحيحه حتى كان لا يدري ان اى
عينيه اصيبت؟

وفيها في غزوة بدر ايضا رمى رفاعه بن مالك رضى الله
تعالى عنه بسهم ففتئت عينه فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه

سلم و دعائه فصحت عينه و بما بقى فيها من الاذى شىء .
وفيها احلت الغنائم فى غزوة بدر او قبلها و نزل فى ذلك
 قوله تعالى: فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. الايه .

وفيها فى غزوة بدر وصل اليه صلى الله عليه و سلم سيفه
 ذوالفقار، وهو بفتح الفاء و كسرهما. كان للعاص ابن منبه و قيل:
 كان لنُبَيْيْه بن الحجاج بن المشركين، المقتول كل منهما ببدر.
 فكان ذلك السيف صفى رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان
 عنده صلى الله عليه و سلم و كان يكون معه فى
 كل حرب يشهد بها. ثم بقى فى تركته كما فى صحيح البخارى.
 و قيل : كان صلى الله عليه و سلم اعطاه فى حياته لعلى بن ابي
 طالب رضى الله تعالى عنه. و هذا القول مخالف لصحيح البخارى.

وفيها فى ايام غزوة بدر اسلم السائب بن عبيد عبد يزيد
 بن عاصم بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى جد جد الابرار
 للامام الشافعى. اما ابنه شافع بن السائب الذى ينسب اليه
 الامام الشافعى فقد اسلم و لقي النبى صلى الله عليه و سلم و
 هو مترعرع .

انما قلنا: السائب المذكور جد جد الابرار للامام الشافعى،
 لان الشافعى هو محمد بن ادريس ابن العباس بن عثمان بن
 شافع بن السائب المذكور كما ذكره فى التقريب و تذكرة
 القارى .

وفيها فى اثناء طريقه ذاهبا الى بدر اسلم خبيب بن
 المعجمه مصغرا ابن اساف بن عتبة الانصارى الخزرجى. ثم شهد
 بدر واحدًا واليخندق. و هو الذى ضرب يوم بدر فمال شقه فتفل
 فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم و لأمه فبرا من مذاعته فيجعل

يقتل المشركين بعد ذلك ببركته صلى الله عليه وسلم. وهو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر في قول بعضهم. وهو الذي تزوج حبيبه بنت خارجه بن زيد، زوجته ابى ابكر الصديق بعد ان توفي ابو بكر عنها.

وفيها شهد بدرا اربعة اخوة من الصحابة وهم اياس و عاقل و خالد و عامر اربعتهم بنو البكر بن عبد ياليل الميثي بن عدى بن كعب بن لؤى. و كان اياس من السابقين الى الاسلام. امام رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم بن ابى الارقم و اسلم اخوته الثلاثة بعده قبل غزوة بدر. ثم شهدوا اربعتهم جميعا بدرا و قتل عاقل ببدر شهيدا. كذا افاد ابن الاثير في اسد الغابه. و قال صاحب تذكرة القارى بحل رجال البخارى: ان اسلام اخيه عامر كان في ايام دار الارقم ايضا. ولا منافاة بين القولين. و قال الزرقانى في شرحه على مؤطا مالك: انه قد شهد بدرا ايضا اخوتهم لاسمهم الثلاثة وهم معوذ و معاذ و عوف. و امهم عقراء بنت عميد الانصارية النجارية، تزوجها البكر بن عبد ياليل بعد وفاة زوجها الاول الحارث بن رفاعه الانصاري. فولدت من البكر اربعة: اياسا و عاقلا و خالد و عامرا و كانت ولدت قبله من الحارث ثلثة: معوذا و معاذ و عوقا. فكان ابنائها السبعة شهدوا بدرا. و هذا من العجائب اذ لم يشهد الاخوة السبعة بدرا غيرهم.

وفيها شهد بدرا من الصحابة خزيمه بن ثابت بن الفاكه، ابو عماره الانصاري الاوسى ثم من بنى خطمه بن الاوس. وهو الملقب بذي الشهادتين، لجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته كشهادة رجلين. و سبب ذلك قصة طويله مذكورة في اسد الغابه لابن الاثير وغيره. و كان اول شهوده بدرا ثم

شهد ما بعدها من المشاهد كلها وهو الراجح . وقيل انه لم يشهد احدا و شهد ما بعدها .

وفيها في غزوة بدر استشهد من المؤمنين عبدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى كما سيأتى بعد هذا ايضا .
وفيها في غزوة بدر استشهد من المؤمنين حارثة بن الربيع بالتصغير و تشديد التحيته المكسورة و هى أمه وهى عمه انس بن مالك . و اما اسم والد حارثة فسراقه بن الحارث بن عدى الانصارى النجارى . و حارثة هذا هو الذى قال فى شأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فى جنة الفردوس و هو اعلى الجنان . و كان حارثة فى النظارة فقتل فكان اول قتيل قتل ببدر من الانصار . و سيأتى ذكره مكررا فى ضمن ذكر جملة من امه تشهد ببدر .

وفيها في غزوة بدر قبل وقوعها بيومين او اكثر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى مواضع من الارض ههنا وههنا يرى اصحابه اما كن قتل المشركين و يقول هذا مصرع فلان و هذا مصرع فلان فكان كما اخبر ولم يتجاوز احد منهم موضع يده . و هذا معجزة عظيمة من معجزاته صلى الله عليه وسلم .

وفيها في غزوة بدر استشهد عمير بالتصغير ابن الحمام بضم الحاء المهملة رضى الله تعالى عنه وكان فى يده تمرات يا كلها فلما سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر من قتل فى سبيل الله ببدر بالجنة . التى تملك التميرات و اخذ سيفه فقاتل حتى قتل رضى الله تعالى عنه .

وفيها في غزوة بدر استشهد من المؤمنين اربعة عشر رجلا منهم ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار . اما المهاجرون عنهم اما من قريش او من حلفائهم : فقريش ثلثة عمير بن ابي وقاص القرشى الزهرى اخو سعد ابن ابي وقاص و صنفوان بن وهب المعروف

يا بن بيضاء القرشي الشهري و عبيدة بالتصغير ابن الحارث بن عبدالمطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبى ، احد السابقين الى الاسلام ، قُطع رجله فلم يمض في بدر بل بقي حيا فحمل من بدر الى المدينة فمات اثناء الطريق بالصفراء بعد رجوعهم من بدر . فدفنوه هناك و قبره هناك يزار و يتبرك به الان ، و عوام الجاهلية يظنون انه قبر ابي ذر الغفاري رضی اللہ تعالیٰ عنہ و ليس كذلك ، بل قبر ابي ذر في الريدة .

و حلفاء قريش ثلثة ايضا : عاقل بن البكير الليثى و منجوع اليمنى مولى عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہما و هما حليفا بنى عدى و ذوالشمالين عمير بن عبد عمرو بن نضله الخزرجى حليف بنى زهرة و هو غير ذى اليدى الذى تكلم فى قصر الصلوة بقوله اقصرت الصلوة ام نسيت .

و اما الانصار فمن الخزرج ستة : و هم عمير بن الحمام بن بنى سلمية المتقدم ذكره انفا و يزيد بن الحارث المعروف بابن قسيح من بنى الحارث بن الخزرج و رافع بن المعلى و حارثة بن سراقه بن الحارث بن بنى النجار و كان من النظرة فقتل . و عوف و معوذ ابنا عفراء و اما اخوهما الثالث و هو معاذ بن عفراء فلم يقتل ببدر بل اصابته جراحه ببدر فمات منها بعد بدر بالمدينة . و قيل : بل عاش بعده الى خلافة عثمان . قيل : الى خلافة على رضی اللہ تعالیٰ عنہ . و من الاوس اثنان كلاهما من بنى عوف . و هما سعد بن خيشمة و مبشر بن عبد المنذر ابن زنبير رضی اللہ تعالیٰ عنہما .

و فيها فى ايام غزوة بدر نزل فى عمير بن الحمام المذكور و اصحابه الذين قتلوا ببدر قوله تعالى " ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء " الاية .

وفيهما في غزوة بدر فقد طالب بن ابي طالب، اخو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه، اختطفته الجن فذهبت به. وكان طالب اكبر بنى ابي طالب و مات علي كفره ولم يمت علي الكافر من اولاد ابي طالب الا طالب. وقد اسلم اخوته الثلاثة علي وعقيل و جعفر رضي الله تعالى عنهم.

وفيهما بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن غزوة بدر اسلم العباس بن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنه، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنه لم يهاجر الى المدينة و بقي بمكة مخفياً اسلامه حتى هاجر بعد ذلك باهله و عياله في السنة الثامنة قبل فتح مكة. والصحيح ان اسلامه كان في السنة الثامنة قبل غزوة فتح مكة و هاجر مع اهله فالتقى النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء حين ذهابه الى فتح مكة. ثم رجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه من اثناء الطريق فشهد معه فتح مكة و ما بعدها كجنين و الطائف و تبوك. كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة من الهجرة.

وفيهما بعد فراغه عن غزوة بدر ايضا اسلم ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه. واسمه عؤيبر و اختلف في اسم ابيه فقيل : عامر. و قيل : مالك. و قيل : ثعلبه.

وفيهما كنى رسول الله ﷺ علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بابي تراب. كذا قال السيد جمال الدين في روضة الاحباب. و كان احب الاسماء الى علي رضي الله تعالى عنه. وقال ابن كثير في البدايه والنهايه له : انه صلى الله عليه وآله وسلم كناه بابي تراب في ايام غزوة العشيرة. انتهى. وقد تقدم ان هذه الغزوة كانت في السنة الثانية من الهجرة في جمادى الاولى او جمادى الاخرة.

وفيها بعد غزوة بدر بزمان قليل اسلم الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي اخو خالد بن الوليد . وكان الوليد بن الوليد اسريوم بدر كافرا فا عطي فداءه اخوه خالد فلما فدى اسلم . وتأخر اسلام اخيه خالد حتى اسلم في صفر من السنة الثامنة على خلاف فيه سيأتي ذكره في حوادث السنة الثامنة من الهجرة . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للوليد بن الوليد في قنوته مع من يدعو لهم من المستضعفين كما في صحيح البخاري وغيره .

وفيها بعد غزوة بدر حين وصوله صلى الله عليه وسلم منها الى المدينة مات خنيس بن حذافة بن قيس القرشي السهمي ، الذي كان زوج حفصة ام المؤمنين قبل النبي صلى الله عليه و آله وسلم . وكانت وفاته من جراحات اصابته ببدر . وقيل : كانت وفاته بعد غزوة احد . و الا شهر هو الاول .

وفيها بعد فراغه عن غزوة بدر لما بشر بحصول الفتح والنصر للمؤمنين ، حمد الله تعالى وصلى ركعتين شكرا لله تعالى .

وفيها بعد فراغه عن غزوة بدر اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الفداء من اسارى بدر ، فاشار له ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه باخذ الفداء ومنعه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن ذلك ، وقال : لا تاخذ منهم الفدية بل اقتلهم حتى تطهر الارض منهم فانهم اعداء الله . فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الفداء فعاتبه الله تعالى على ذلك واوحى على موافقة راي عمر رضي الله تعالى عنه .

وفيها في شان هذا الفداء نزل قوله تعالى "لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم" .

وفيها ولد ثابت بن الضحاك بن خليفة الانصاري الاشعري

وكان عمره يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين
كما قال ابن الاثير في اسد الغابه .

وفيها في غزوة بدر وقع انه بارز ثلاثة من المسلمين : وهم
حمزة بن عبدالمطلب وعلی بن ابی طالب وعبيدة بن الجراح بن
عبدالمطلب رضي الله تعالى عنهم ثلاثة من المشركين : وهم عتبة
وشيبة ابنا ربيعة (۱) والوليد بن عتبة . فقتل حمزة شيبه وقتل
علی الوليد ثم رجع عبيدة و صاحباہ علی عتبة فقتلوه .

وفيها في غزوة بدر نزل في شان هؤلاء النفز السمته "هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعتم لهم نيب من نار"
الآيات .

وفيها في غزوة بدر قتل فرعون هذه الامة ابو جهل بن
هشام خذله الله . قتله سعاد و سعوز ابنا عفراء و شار كهما فيه سعاد
بن عمرو بن الجموح رضي الله تعالى عنهم .

وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التمسوا ابا جهل
ما حاله فيخرج اليه عبد الله بن مسعود فرأى ان به رمقا و صعد على
صدره و جازسه بالسيف و جاء بالراس و القاه بين يدي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم . فحمد الله على ذلك و خرسا جدا لله تعالى
شكرا على ذلك .

وفيها في غزوة بدر ايضا قتل سبعون من رؤساء المشركين
وصنا ديدهم كامية بن خلف و عتبة بن ربيعة و شيبه بن ربيعة
و الوليد بن عتبة و طعيمة بن عدي اخي المطعم بن عدي و
كزيمعة بن الاسود و اخويه الجراح و عقيل ابني الاسود و كابي
البحثري و نبيد و شيبه ابني الحجاج و الاسود بن عبد الامد
المخزومي . وكان هواول من قتل من المشركين يوم بدر ، و لغيرهم .

(۱) في الاصل عتبة و ربيعة ابنا شيبه و عوي كاهن قري . منه من
قلم الكاتب .

وفیہا اسر سبعون من المشركين كسهيل بن عمرو القرشي العامري و ابي وداعة بن صبرة السهمي و الدالمطلب بن ابي وداعة الصحابي و كجنظله و عمرو ابني ابي سفيان صخر بن حرب و كابي العاص ابن الربيع بن عبدالعزي بن عبدشمس بن عبدمناف القرشي العبشمي ابن اخي خديجة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها و كعقبة بن ابي معيط القرشي العجلاني . والنضر بن الحارث اول اسير أسر من المشركين يوم بدر .

و تفصيل اسماء كل من قتل او اسر من المشركين مذکور بمفصل في السيرة الشامية و في شرح المواهب للزرقاني . فلينظر هنا ك .

وفیہا بعد رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم عن غزوة بدر وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما وصل الى الصفراء أمر على ابن ابي طالب بقتل النضر بن الحارث فقتله . فلما وصل الى عرق الظبية امر عاصم بن ثابت بن ابي الالفح رضي الله تعالى عنه بقتل عقبة ابن ابي معيط فقتله .

والنضر بن الحارث هذا هو الذي كان يشتري كتب الاساطير و الاباطيل من العجم ثم ياتي بها مكة ليعارض بها كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و يصرف و جوه الناس بها عن كلامه صلى الله عليه وآله وسلم . فانزل الله في شأنه "ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله" الاية و هو القائل : اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الاية .

و قُتِل النضر على كفره باجماع اهل السير و و هم ابن منده في قوله باسلامه و غلظه ابن الاثير وغيره من الحفاظ .

وفيها بعد فراغه عن غزوة بدر بسبع ليال مات ابولهب بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان موته على كفه بعد ما مرض بمرض العدسة، وهي قرحة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد، تقتل صاحبها، كانت العرب تتشاعم بها وكانوا يرون انها تعدى اشد العدوى.

وفيها ولد بارض الجبشة عمير بن ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامه ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وكان عمره حين وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع سنين.

وفيها بعد فراغه صلى الله عليه وآله وسلم عن غزوة بدر اقام ببدر ثلاثا فلما جاء اليوم الثالث جاء الى قليب بدر الذي القى فيه كفار قريش فقام على شفيره وقال: انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا، فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا. ثم قال: ما انتم باسمع لما اقول منهم. رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

وفيها في غزوة بدر وقع من معجزاته ^{تبارك} ^{عليه} ^{وسلامه} انه لما اسر العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه يوم بدر وقرر الامر على الفداء فاعتل العباس بانه لا مال عنده فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اعط الفداء من الذهب الذي دفنتها انت و زوجتك ام الفضل في بيتك حين خروجك الى بدر واوصيت لها ان اصببت في سفرى هذا فهذا المال لبني الثلثة الفضل وعبد الله وقثم. فقال العباس: صدقت وقد عامت انك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان هذا شيء ما علم احد الا انا و ام الفضل. فكان ذلك سبب اسلامه.

وفيها بعد فراغه عن غزوة بدر ورجوعه الى المدينة اصاب عمير بن وهب الجمحي الذي كان قبل ذلك حين كفره شيطاناً من شياطين قريش. وكان يؤذى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

و اصحابه فاجاء الى المدينة فاسلم بين يدي النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم فحسن اسلامه و رجع الى مكة بعد ذلك و صار
 يوذى المشركين من قريش كما كان يوذى المؤمنين قبل ذلك.
 و كان سبب اسلامه انه صلى الله عليه وآله وسلم اخبره بالمدينة
 بالسر الذي تناجى به هو و صفوان بن امية الجمحي بمكة في
 مكان حطيم الكعبة فرأى معجزته و علم صدق رسالته صلى الله
 عليه وآله وسلم فاسلم بسبب ذلك.

وفيهما تزوج علي بفاطمة رضي الله عنهما في صفر لليال بقين منه و
 ذلك بعد بناء النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعائشه رضي الله تعالى عنها
 باربعة اشهر و نصف و كان عمر فاطمة رضي الله عنها حين نكاحها
 تسع عشرة سنة و شهرا و نصفاً لان مولد فاطمة رضي الله تعالى عنها
 كان ايام بناء الكعبة قبل النبوة بخمس سنين على القول الصحيح
 كما صرح بتصحيحه العلامة ابن عثان في شرحه على اذكار
 النووي. فعلى هذا يكون مولد فاطمة رضي الله تعالى عنها في السنة
 الخامسة و الثلثين من عمر النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم
 و كان عمر علي رضي الله تعالى عنه يوم تزوجه بها اربعة و عشرين
 سنة و شهرا و نصفاً لان مولده كان في السنة الثلثين من
 مولد النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيهما بنى بها علي رضي الله تعالى عنهما بعد غزوة بدر في ذي
 الحجة على رأس اثنين و عشرين شهرا من مقدمه صلى الله عليه
 وآله وسلم المدينة. وقيل: كان ذلك في السنة الثالثة بعد وقعة
 احد. والراجح هو الاول.

وفيهما ولد المسور بن مخرمة رضي الله عنهما و كان مولده
 بمكة و كان له عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثمان سنين اي بدون سنة المولد وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف.

وفیہا ولد مروان بن الحکم بن ابی العاص بن امیہ القرشی
الاموی کان عمرہ عند وفات النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثمان
سنین ایضا .

وفیہا بعد غزوة بدر سَلَکَ رسول اللہ ﷺ مولاہ شقران
بضم المعجمہ و سکون القاف و هو مشہور بهذا اللقب و اسمہ
صالح علی ما قیل . و کان عبدا حبشیا لعبد الرحمن بن عوف
فاهداه الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد بدر . و قیل : بل اشتراه
منہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاعتقه . و کان فیمن غسل
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عند موته .

وفیہا ولد السائب بن یزید الکندی المعروف بابن اخت
نمیر . ثم شهد السائب حجة الوداع مع ابيه وله سبع سنین ای
سوی عامی الولادة والهج . و قیل کان مولده سنة ثلاث
من الهجرة .

فصل فی حوادث السنة الثالثة من الهجرة

فبیہا تزوج رسول اللہ ﷺ بحفصہ بنت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فسی
شعبان علی الاصح . کذا قال الشامی فی سیرته فی ابواب حوادث
سنة الهجرة . وهو مبنی علی قول من قال : ان وفات زوجها خنیس
بن حذافة السهمی وقعت قبل غزوة احد و انه مات من جراحات
اصابته ببدر و کان موته فیما بین بدر و احد .

وقیل : تزوج بها النبی ﷺ فی السنة الثالثة بعد غزوة
احد بعد ما قتل زوجها خنیس فی غزوة احد . کذا قال الحافظ ابن
حجر فی الاصابه . و غزوة احد كانت فی منتصف شوال من السنة
الثالثة ، اما فی اواخر ذی القعدة او فی ذی الحجة . لکن الاصح
القول الاول وقد صرح بتصحيحه فی الاصابه و اللہ تعالی اعلم .

وفيهما تزوج رسول الله ﷺ بزَيْنَب بنت خزيمة الهلالية التي كانت تسمى ام المساكين لكثرة صدقتها. وكان تزوجه اياها في اواخر ذي الحجة من السنة الثالثة بعد قتل زوجها عبدالله بن جحش في غزوة احد التي كانت في شوال من السنة الثالثة بالاتفاق، و انقضاء عدتها منه. فمكثت عنده صلى الله عليه وسلم شهرين او ثلاثة اشهر ثم توفيت عنده صلى الله عليه وسلم في حياته في ربيع الاول او الاخر من السنة الرابعة. والاول هو الصحيح. ولم يعد في سده المكث شهرا النكاح والوفاء. وقيل: انه تزوجها في رمضان من السنة الثالثة فمكثت عنده ثمانية اشهر ثم توفيت في ربيع الاول. وقيل: في ربيع الاخر من السنة الرابعة، ولم تمت عنده في حياته من زوجاته الا هي و خديجة، على القول بان ريحانه كانت سريره لا زوجته.

وفيهما في جمادى الاولى مات عبدالله بن عثمان بن عفان من رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست سنين. وقيل: في الرابعة. وكان سبب موته انه نقرت ديكه في عينه فمرض منه اياماً حتى توفي. فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و دفنه والده عثمان بن عفان في القبر.

وفيهما في ربيع الاول تزوج عثمان رضى الله تعالى عنه بام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بنى بها في جمادى الاخرة من تلك السنة، وكان مولد ام كلثوم قبل نبوه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد مولد رقيه وقبل مولد فاطمه كما في تذكرة القارى. فعلى هذا يكون مولد ام كلثوم في السنة الرابعة و الثلثين من عمره صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيهما ولد الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما. في منتصف رمضان.

وفیہا فی ذی القعدة علقتم امہ بالحسین بعد خمسين لیلة

من مولد الحسن رضی اللہ تعالیٰ عنہما.

وفیہا کان تحريم الخمر. وقيل: فی الرابعة. كما سیاتی.

وفیہا امر رسول اللہ ﷺ زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب

اليهود و قال: لا آمن ان يبدلوا كتابي. وقيل: كان ذلك

فی السنة الرابعة. كما سیاتی.

وفیہا صلى صلوة الخوف فی غزوة ذات الرقاع. قاله القطب.

وقيل: فی الرابعة. هكذا قال الشامي فی سيرته فی ابواب الحوادث.

لكن قيل: ان غزوة ذات الرقاع كانت فی السنة الخامسة. وقيل:

فی السادسة. وقيل: فی السابعة. وهو الاصح. ولهذا اوردها

البخاري فی صحيحه فی كتاب المغازی فی السنة السابعة بعد

غزوة خيبر. و قد قال الجمهور: ان اول ما نزل صلوة الخوف كان

فی غزوة ذات الرقاع. فعلى هذا يجرى فی نزول صلوة الخوف

هذه الاقوال كلها. وقيل: نزلت صلوة الخوف فی غزوة عسفان.

وقيل: فی غزوة ذی قرد. وقد كانتا فی السنة السادسة كما تقدم.

وفیہا فی شوال وقعت غزوة احد كما تقدم فی باب

الغزوات منفصلا.

وفیہا فی غزوة احد استشهد من الصحابة رضی اللہ عنہم

سبعون رجلا.

وفیہا فی غزوة احد قتل حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء

عم رسول اللہ صلى اللہ عليه وسلم و رضی عنه. وكانت شهادته

يوم السبت فی النصف من شوال سنة ثلاث على اشهر الاقوال

فی غزوة احد كما تقدم فی باب الغزوات.

وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن حمزة بعد قتله: ان الملائكة في السماء يدعون حمزة امدا لله و امدا رسوله صلى الله عليه وسلم.

و اما صلوة الجنائز على حمزة و سائر شهداء احد فسياتي ذكرها في الفصل بعد هذا ان شاء الله تعالى.

وفيها في غزوة احد قتل من المسلمين مصعب بن عمير و عبد الله بصيغة التكبير ابن جحش رضي الله تعالى عنهما و كان عبد الله هذا اخا زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهما. و كان ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم في سرايا السنه الثانيه من باب السرايا.

وفيها في غزوة احد دفن حمزة و ابن اخته عبد الله بن جحش المذكور كلاهما رضي الله تعالى عنهما في قبر واحد. وفيها في غزوة احد استشهد ذكوان بن عبد قيس بن خلده الانصاري الخزرجي.

وفيها في غزوة احد لما رجع المشركون عن المسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين: امتدوا! حتى اثنى على ربي عز وجل. فصاروا خلفه صفوفًا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لما اضللت ولا مضل لما هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت. اللهم ابسط علينا من بركاتك و رحمتك و فضلك و رزقك. اللهم انى اسالك النعيم المقيم يوم القيمة و الامن يوم الخوف اللهم انى عاوذ بك من شر ما اعطينا و شر ما منعتنا. اللهم حبيب الينا الايمان و زينته في قلوبنا و كره الينا الكفر و الفسوق و العصيان و اجعلنا من الراشدين. اللهم توفنا

مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين . اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك و يصعدون عن سبيلك و اجعل عليهم دائرة السوء و اجعل عليهم رجزك و عذابك . قاتل الكفرة الذين اوتوا الكتاب اخرجهم احمد في مسنده .

وفيها بعد الفراغ عن غزوة احد وقع الامر بتحرير النياحة على الميت و خمش الخدود و شق الجيوب و نحو ذلك ولم تكن حرمت قبل ذلك ولا في ايام غزوة احد . فلهذا ناحت النساء على قتلى احد و بكين عليهم . فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بكاءهن قال : ان حمزة لا بواكى له . فناحت النساء علي حمزة و بكين عليه كما صنعن على قتلهن . ثم لما فرغن عن ذلك نزل تحرير النوح يومئذ و نهاهن عن النياحة بعد ذلك اليوم . كما صرح به الحافظ ابن كثير في البدايه و النهايه والعلامة الشامي في سيرته .

وفيها بعد الفراغ من غزوة احد مثل المشركون بحمزة رضى الله عنه فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال : لامثان بسبعين رجلا منهم مكان حمزة . فانزل الله قوله : و ان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به الا به .

وفيها في غزوة احد جعلت عند بنت عتبة و نساء المشركين يضربن الدفوف والطبول يحرضن المشركين على القتال و يقلان لذلك شعرا :-

نجن بنات طارق	نمشى على النمارق
مشى القطا الغوانق	والدور في الميخارق
والمسك في النمارق	ان تتجملوا نعانق
و نفرش النمارق	او تدبر و انفارق

فراق غير وارق .

و فيها في غزوة احد وقع استنصاره صلى الله عليه وسلم ربه
تبارك و تعالى بالحاحه الكثير و قوله صلى الله عليه وسلم: اللهم
انى انشدك عهدك و وعدك اللهم ان تشاء تهلك هذه العصاة
لا تعبد فى الارض بعد هذا اليوم.

وقيل: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فى غزوة
بدر. وقيل: فى غزوة الخندق.

فروي الاول الامام احمد و مسلم عن انس و روى الثانى ابن
جرير و البيهقى عن ابن عباس و روى الثالث ابن سعد عن سعيد
بن المسيب رسلا. و الظاهر انه صلى الله عليه وسلم اجمع بين
الكل اذ لا منافاة.

و فيها فى ايام غزوة حمراء الاسد. قال النبى صلى الله عليه
وسلم فى شان ابى عزة عمرو بن عبدالله الجمحى الشاعر المشهور:
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. و سبب ذلك ان اباعزة المذكور
اسر اولاً فى غزوة بدر فقال للنبي صلى الله عليه وسلم: انا محتاج فقير
ذو عيال و بنات فمَنْنَّ على بفضلك. فمن عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم و اطلقه و شرط عليه ان لا يعاون عليه احداً من
المشركين فلما خلاص جاء الى مكة و نقض العهد و عاون
المشركين فى غزوة احد ثانياً. ثم أسر فى غزوة احد فطلب
ابو عزة منه صلى الله عليه و آله وسلم ان يمن عليه ثانياً و جعل
يتضرع عنده صلى الله عليه و آله وسلم و يقول: آمنن على يا
محمد مرة اخرى. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:
لا ادعك تذهب الى مكة و تقول خذعت محمداً مرتين. فامر
بقتله و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين. وهو من جوامع الكلم التى لم تسمع الا منه صلى
الله عليه و آله وسلم.

تنبیہ : هذا الذي ذكرنا من ان اسراہی عزہ ثانيا كان في غزوه احد هو المذكور في بعض الكتب لكن وقع في بعضها ان اسره ثانيا وقع في غزوه حمراء الاسد التي كانت بعد غزوه احد متصله بها كما سياتي في هذا الفصل بعد هذا قريبا. و الظاهر ان اسره ثانيا كان في غزوه حمراء الاسد حقيقه. و انما نسب الي غزوه احد لكونها متصلتين فنسب حادثه حمراء الاسد الي غزوه احد لاتصال ما بينهما و هو تعالى اعلم.

وفيهما في غزوه احد ظاهر صلي الله عليه وسلم بين در عين.

وفيهما في غزوه احد ايضا جمع النبي صلي الله عليه وسلم بين ابويه لسعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه، فقال : ارم فداك ابي و امي . و قالوا : انه صلي الله عليه وسلم جمع بين ابويه في التفديه للزبير بن العوام ايضا. و ذلك في غزوة الخندق ولم يقل ذلك لاحد غيرهما.

وفيهما في غزوه احد على الاصح، و قيل : في السنه الثانيه

في غزوه بدر، وقع من المعجزات النبويه رد عين قتاده بن النعمان الصحابي الاوسي رضي الله تعالى عنه بعد ما اصبحت عينه فخرجت من مكانها و وقعت على وجنته فارادوا قطعها فغمز النبي صلي الله عليه وسلم عينه براحتة و بصق فيها فسمارت صحيحه من ساعتها حتي كانوا لا يدرون اي عينيه اصبحت. و قد تقدم ذكر هذه المعجزة في السنه الثانيه من الهجرة ايضا بناء على الخلاف في زمن وقوعها.

وفيهما في غزوة احد ايضا وقع من المعجزات النبويه ان

انقلب عسيب النخل في يد عبدالله ابن جحش رضي الله تعالى عنه مينا حين ذهب سيفه يوم احد فاعطاه رسول الله صلي الله عليه وسلم

عسيبا من النخل فصار في يده سيفاً فكان ذلك السيف يسمى العرجون . ولم يزل يتناقل بعد ذلك من يد الى يد حتي بيع من نباء (١) التركي بمائتي دينار .

وفيها في غزوة احد ايضاً وقع من المعجزات النبويه طول الوتر القصير الذي كان بقوس النبي صلى الله عليه وسلم لما انقطع و صار قصيرا لا يبلغ طرفي القوس فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمطوله فطال حتي زاد عن طرفي القوس فلف عليه منه لفات .

وفيها في غزوة احد انكسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر رماه عتبه بن ابي وقاص الكافر الشقي خذله الله تعالى وهو اخو سعد بن ابي وقاص الصحابي رضي الله تعالى عنه و كانت تلك السن الشريفه رباعيته صلى الله عليه وسلم السفلى من اسنانه صلى الله عليه وسلم اليمنى .

وفيها في غزوة احد ايضاً شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم و جرح و جنته صلى الله عليه وسلم و دخلت حلقتا المغفر في و جنته صلى الله عليه وسلم الشريفه و كان ذلك بحجر رماه عبد الله بن قثم الكافر خذله الله تعالى فقالت الصحابه : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع على هؤلاء الكفار الذين جرحوك و آذوك . فقال : اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون . وفي روايه اغفر لقومي بدل اهد قومي . فلم يدع صلى الله عليه وسلم على الكفار الا بالهدايه و الخير سوى انه دعا على عتبه و ابن قثم كما سيأتي قريباً .

وفيها في غزوة احد ايضاً وقع من المعجزات اجابه دعائه صلى الله عليه وسلم على عتبه بن ابي وقاص الذي ضرب الحجر

فكسر سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا عليه و قال: اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا . و كان كما قال صلى الله عليه وسلم ولم يحل على عتبه الحول حتى مات كافرا ، و دخل في النار .

وفيهما في غزوة احد ايضا وقع من المعجزات اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن قهئة الكافر المذكور حين رماه صلى الله عليه وسلم بحجر فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اقماك الله . فما مضى الا قليل حتى سلط الله عليه تيس جبل فلم ينزل ينطجبه حتى قطعه قطعة قطعه " و مات كافرا خذ له الله .

وفيهما في غزوة احد ايضا وقع من المعجزات نزول الملكة من السماء لنصره صلى الله عليه وسلم حتى قاتلوا الكفار اشد القتال . فنزل جبرئيل عليه السلام على فرسه حيزوم و نزل ميكائيل و سائر الملائكة عليهم السلام ، حتى كانت اصحابه رضى الله عنهم يرون بعض الملكة " يقاتلون اشد القتال و كانت الصحابة " ايضا يرون انقطاع اعناق الكفار من غير ضرب انسان لهم ولا مبارزة احد من الناس معهم . وقد اخرج مسلم في صحيحه عن سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه قال : رأيت ملكين يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتلان كاشد القتال عليهما ثياب بيض ، مارا بتهما قبل ولا بعد : جبرئيل و ميكائيل .

وفيهما في غزوة احد ايضا قتل من المسلمين ابوالدحداح ثابت بن الدحداح و عمرو بن الجموح و اوس بن ثابت اخو حسان بن ثابت و عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري و الد جابر بن عبدالله ، و عبدالله هذا هو احد النقباء الاثنى عشر بالمدينة ، رضى الله تعالى عنهم . و كان عبدالله اول قتيل قتل يوم احد و دفن هو و عمرو بن الجموح في قبر واحد .

وفیہا فی غزوة احد ایضا قتل من المسلمین انس بن النضر الانصاری عم انس بن مالک و مثل بہ المشرکون فما عرفہ احد الا اختہ الربیع بنت النضر وما عرفته الا بہنانه و نزل فی شانہ و شان امثاله من شہداء احد قوله تعالیٰ: من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا اللہ علیہ . الایة .

وفیہا فی غزوة احد قتل من الکفار کثیرون . ہم ثلثہ و عشرون رجلا او اکثر کما سیاتی بیان بعضهم . بل قال الزرقانی فی شرحہ علی المواہب اللدنیہ : ان حمزہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ قتل بیدہ فی غزوة احد اکثر من ثلاثین نفسا من المشرکین . ثم استشهد رضی اللہ تعالیٰ عنہ . انتهى .

وفیہا فی غزوة احد ایضا قتل من الکفار عدو اللہ ابی بن خلف خذله اللہ اخو امیہ ابن خلف الذی قتل قبل هذا ببدر . و کان ابی هذا حمل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بسیفہ فی غزوة احد قاصدا قتله صلی اللہ علیہ وسلم . فلما قرب منه صلی اللہ علیہ وسلم ضربه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بحربه كانت فی یدہ صلی اللہ علیہ وسلم فاندقت اضلاعه و ترقوته و صار مقتولا مخذولا . قتله رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ المبارکة فکان کما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشد غضب اللہ علی من قتله رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم . لکنہ بقی فیہ شیء من الحیاء فحملہ المشرکون حتی وصلوا مرالظهران و هو موضع علی مسافہ یوم من مکہ یعرف الان بوادی فاطمہ . فمات هناك خذله اللہ تعالیٰ .

وفیہا فی غزوة احد ایضا قتل من الکفار ابو عامر الراهب و طلحہ بن ابی طلحہ بن عبد العزی القرشی العبدری فی الجحد

و اخوه عثمان و معید ابنا ابی طلحة و عثمان هذا (۱) هو والد شیبہ بن عثمان قتله علی بن ابی طالب رضي الله تعالى عنه في غزوة احد وهوای عثمان قتل علی كفره و اسلم ابنه شیبہ يوم فتح مكة كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة . و اسلم ابن عم شیبہ وهو عثمان بن طلحة بن ابی طلحة بن عبد العزی المذكور قبل فتح مكة بنحو سبعة اشهر كما سيأتي ايضا في حوادث السنة الثامنة .

وفيهما في غزوة احد ايضا قتل من المشركين مسافع بن طلحة القرشي العبدري و اخوته الثلثة : الحارث و الجلاس و كلاب بنو طلحة .

وفيهما في غزوة احد ايضا قتل من المشركين شريح بن قارظ .
وفيهما في غزوة احد قتل من المشركين ايضا سباع بن عبد العزی الخزاعي الغساني الذي قال له حمزة بن عبد المطلب حين مبارزته له : يا ابن ام انمار يا ابن مقطعة البظور اتحاد الله و رسوله ؟ .

وفيهما في غزوة احد ايضا قتل من المشركين ارطاة بن شرحبيل بن هشام بن عبد مناف . و هذان اي سباع و ارطاة و الثالث عثمان بن ابی طلحة العبدري الجمحي المتقدم ذكره انفا ثلثتهم ممن قتلهم حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه .
وفيهما في غزوة احد استشهد عبد الله بن جبیر بن النعمان الانصاري الاوسي رضي الله تعالى عنه وهو اخو خوات (۲) بن جبیر .
و كان النبي صلى الله عليه وسلم جعل عبد الله بن جبیر اميرا

(۱) هذا ولد .

(۲) س - اخوات .

علي الرماة يومئذ وكان معه من الرماة نحو خمسين رجلا .
 فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تتجاوزوا هذا المكان الذي هو بين
 الجبلين سواء غلبنا او غلبنا . فلما هُزم المشركون و تركوا
 غنائم ، ثبت عبد الله بن جبير و بعض ممن كان معه علي وصيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استشهد عبد الله بن جبير
 رضي الله تعالى عنه . و خرج غالب من معه الى جمع الغنائم فسخط
 الله تعالى عليهم لتجاوزهم امره صلى الله عليه وسلم فالقى
 الهزيمة علي المسلمين فصارت الغلبة للكافرين ، حتي كان
 من امرهم ما كان . فانزل الله سبحانه و تعالى في شان عبد الله
 بن جبير رضي الله تعالى عنه : منكم من يريد الدنيا ، وهم الذين
 مالوا الى الدنيا ، و منكم من يريد الآخرة ، وهم الذين ثبتوا في
 مكانهم ، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم الآية .

وفيها في غزوة احد استشهد ابو زيد الانصاري الصحابي احد
 الستة الذين جمعوا القرآن علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم . و
 اختلف في اسم ابي زيد اختلافا كثيرا ، قيل : هو قيس بن السكن ، و
 قيل غيره .

وفيها في غزوة احد شهد مع الكفار عبد الله بن شهاب
 جد الزهري ، محمد بن مسلم بن عبد الله ابن شهاب ، فقاتل المسلمين
 و رمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرحه ثم اسلم بعد
 ذلك . و عبد الله هذا هو الاصغر وهو جد الزهري لابييه . و اما
 عبد الله الاكبر الذي هو جد الزهري لأمه فقد اسلم و هاجر الى
 الحبشة و لكنه توفي بمكة قبل الهجرة . كذا ذكر الحافظ
 السهيلي في الروض الانف له .

وفيها في غزوة احد استشهد من المسلمين مخيريق اليهودي
 احد بنى النضير ، وهو الذي اسلم من اليهود في هذه السنة قبل

احد، ثم شهد احدا فقتل بها شهيدا رضى الله تعالى عنه. و كان له اموال و حوائط مبعه و كان قال قبل خروجه الى احد: لئن اصبحت في هذه الغزوة فمالي لمحمد صلى الله عليه و آله وسلم يصنع فيها ما يشاء. فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد وقف تلك الاموال والحوائط. فكان اول وقف وقف في الاسلام. قاموا ولم يسلم من احبار اليهود الاثنان: عبدالله بن سلام و مخيريق رضى الله تعالى عنهما.

وفيها في غزوة احد استشهد من المسلمين ابو حبه، بالحاء المهملة و تشديد الموحدة ابن ثابت بن النعمان بن اميه الانصارى البدرى رضى الله تعالى عنه الذى روى عنه ابن حزم بعض حديث المعراج فى صحيح البخارى وغيره و روايته عنه مرسله. و اختلف فى اسم ابي حبه فقيل: عمرو، وقيل: غيره.

وفيها في غزوة احد ايضا استشهد من المسلمين عبيد بن النسيب رضى الله تعالى عنه بفتح المثناة الفوقية و كسر التحتيه المشددة فباء فالف فنون.

وفيها في ايام غزوة احد ايضا استشهد من المسلمين سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير الانصارى الخزرجى من اهل العقبة الثالثة. و كان احد النقباء الاثنى عشر بالمدينة. و كان النبى صلى الله عليه و آله وسلم آخى بينه و بين عبدالرحمان بن عوف. وفيها في ايام غزوة احد ايضا استشهد من المسلمين خارجة بن زيد بن ابي زهير الانصارى الخزرجى. و دفن هو و سعد بن الربيع فى قبر واحد كما كانوا يدفنون سائر شهداء احد الاثني والثلثة فى قبر واحد. و كان سعد بن الربيع ابن عم خارجة بن زيد يجتمعان فى ابي زهير. و كان خارجة هذا قد شهد العقبة و بدرًا و كان صهرا لابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه و كانت

بنته حبيبه" تحت ابى بكر رضى الله تعالى عنه، وهي التي اوصى فيها ابو بكر حين حضرته الوفاة لعائشه باخويها و اختيها. فقالت عائشه " اما اختى اسماء فواحدة" فما الثانيه؟ قال رضى الله تعالى عنه ان ذابطن بنت خارجه" اراها جاريه". فولدت ام كلثوم ابنة ابى بكر رضى الله تعالى عنه بعد وفاته. وعد ذلك من كراماته. وابنه زيد بن خارجه هو المعروف بالتكلم بعد الموت وهو صحابى كابيه. وقيل: ان المتكلم بعد الموت ابو خارجه بن زيد. والصحيح الاول. صرح به ابن الاثير فى آسد الغابه.

وفيهما فى غزوه احد ايضا استشهد حنظله بن ابى عامر الصحابى رضى الله تعالى عنه، المعروف بغسيل الملائكه، لثقب لكونه سارع الى اجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه نداء منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى احد و كان حنظله جنبا من جماع اهله. فلم يتيسر له الغسل من اجل تلك المسارعة فخرج الى غزوه احد قبل ان يغتسل فاستشهد فنزل الملائكه لغسله فغسلوه.

وفيهما فى غزوه احد نزلت من القرآن ستون آيه فى شان احد وما وقع فى ذلك اليوم من المسلمين و معاتبه المشركين، مبداءها قوله تعالى: و اذ غدوت من اهلك تبوى المومنين مقاعد للمقتال الى اخر الايات الستين.

وفيهما قبل غزوه احد ولد بالمدينه عبد الله بن حنظله بن ابى عامر الانصارى الاوسى الذى كان ابوه حنظله يعرف بغسيل الملائكه. و قد قتل حنظله بغزوه احد كما تقدم انفا. و كان لعبد الله بن حنظله يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم سبع سنين كما فى آسد الغابه: اى سوى عام مولده.

وفيهما فى غزوه احد اسلمت و بايعت ام سليط بفتح السين

المهملة بنت عبيد بن زياد الانصارية النجارية المازنية. وقال في شأنها عمر بن الخطاب رضى الله عنهما: كانت تزفر لنا القيراب يوم أحد.

وفيهما نزل في شان بنى قينقاع حين نقضوا العهد واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج الى غزوتهم فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم "واما تخافن من قوم خيانه فانبذ اليهم على سواء" الايه.

وفيهما نزل في شفاعه عبادته بن الصامت في حق يهود بنى قينقاع قوله تعالى: يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الى قوله فان حزب الله هم الغالبون.

وفيهما نزل في شان يهود بنى قينقاع قبل قتالهم حين قالوا مفتخرين بشجاعتهم و علمهم بالحرب ان محمدا انما غلب قريشا لانهم لا علم لهم بالحرب ولئن حاربنا محمد ليعلمن انا نحن الناس ولا يغلب علينا اصلا. فانزل الله تعالى في شانهم "قل للمذين كفروا متغلبون و تحشرون الى جهنم" الايات.

وفيهما بعد فراغ النبي صلى الله عليه وسلم عن غزوه احد اسلم عمرو بن اميه بن خويلد ابو اميه الضمري، وكان قبل ذلك شهد احدا مع الكفار وهو كافر. ثم هداه الله تعالى الى الاسلام و كان اول مشهد شهده مع المسلمين سريره بئر معونه فنجاه الله تعالى من ايدي المشركين يومئذ.

وفيهما في ايام غزوه احد اسلم الاصيرم مصفرا و قيل مكبرا و اسمه عمرو بن وقش الانصاري و استشهد باحد ايضا وام يسجد لله سجده قط. فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنه من اهل الجند.

وفيها في غزوة احد قال معتتب بن قشير المنافق و كان قد حضر غزوة احد مع المسلمين: لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا. فانزل الله تعالى في شأنه "يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا" الاية.

وفيها في غزوة احد اصاب عبدالرحمان بن عوف رضي الله تعالى عنه احدى وعشرون جراحة و جرحت رجله حتى كان يعرج بها وسقطت ثنيتها حتى صار آهتتم.

وفيها قبل غزوة احد ايضا اسلم عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري الخزرجي المازني. صاحب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد احدا وما بعد ها من المشاهد وقد تقدم في حوادث السنة الثالث عشرة من النبوة اسلام عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري الخزرجي الحارثي صاحب روى الاذان. و انه ممن اسلم في العقبة الثالثة.

وفيها ولد سهل بن ابي حثمة الانصاري الاوسي و كان عمره ثمان سنين عند وفاته صلى الله عليه وسلم.

وفيها ولد ابو الطفيل عامر بن وائل بن عبد الله الكنانى الليثي. قال العلامة ابن الاثير في آسد الغابه: ان ابا الطفيل ادرك من حياته صلى الله عليه وسلم ثمانى سنين. انتهى. و هو اخر من مات من الصحابة كلهم على وجه الارض باجماع المحدثين و كانت وفاته بمكة سنة مائة و عشر من الهجرة. قيل: ولقيه الامام ابو حنيفة الكوفي رضي الله تعالى عنه حين حج بمكة.

وفيها قبل غزوة احد اجتمع كفار قريش في دار الندوة بمكة فاجمعوا على خروجهم الى غزوة احد و جمعوا له الاموال الكثيرة ليصرفوها في تلك الغزوة. فانزل الله تعالى في شأنهم "ان الذين ينفقون اسوالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون".

و فيها في غزوة احد استشهد من الصحابة "رضي الله عنهم، اليمان
والد حذيفه"، رضي الله تعالى عنهما، قتله المسلمون باسيافهم
خطا لظنهم اياه، حين اشتداد القتال، انه من جيش الكفار فجعل
حذيفه يقول: ابي! ابي! حتي قُتل. فلما راي حذيفه ان اياه
قتل قال للذين قتلوه: يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. ثم اخذ
في تجهيزه و تكفينه.

وفيها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة
صلوة الجنائز ثم صلى على سائر شهداء احد و كانوا يضعون
كل شهيد بجانب جنازة حمزه و يصلون عليه حتى صلى على
حمزة سبعين صلوة بمعنى انه صلى على كل شهيد صلوة واحدة
و كان جنازة كل واحد سوذوعا بجانب جنازة حمزة و كانه
صلى على حمزة سبعين صلوة، لا انه صلى عليه سبعين حقيقة.
و بهذه الرواية اخذت الحنفية في قولهم بالصلوة على الشهيد.

وقيل: لم يصل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على
شهداء احد. و بهذه الرواية اخذت الشافعية في قولهم بعدم
الصلوة على الشهيد.

وفيها في غزوة احد ايضا قتل مالك بن سنان والد ابي
سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما، فنقلوه من ذلك المكان
ليدفنوه بالبقيع. فلما دخلوا المدينة مع جنازته بلغهم ان رسول
الله صلى الله عليه و آله وسلم اسر بدين كل قتيل في مكانه
ونها عن نقله. فدفنوه بالمدينة في المكان الذي وصلوا اليه.
و الان بالمدينة عليه قبة يزار و يتبرك به. وقد زرناها بحمد
الله تعالى سنة ست و ثلاثين و مائة و الف من الهجرة النبوية.
وفيها في غزوة احد ايضا سأل ابو سفيان بن حرب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال افي القبور محمد؟ فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تجيبوه . فسكتوا عنه .
 فسأل عن ابي بكر فقال : افي القوم ابن ابي قحافة ؟ فسكتوا عنه .
 فسأل عن عمر فقال : افي القوم عمر بن الخطاب ؟ فسكتوا عنه . فقال
 ابو سفيان : ان هؤلاء قتلوا كلهم ولو كانوا (احياء) لاجابوا . فلم
 يصبر عمر رضى الله تعالى عنه فقال له : كذبت يا عدو الله ! ان الله
 عزوجل قد تركهم احياء لاجل قتلك . فمدح ابو سفيان صنماله
 فقال : اعل هبل ، اعل هبل . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم : اجيبوه . فقالوا : بم نجيبه ؟ فقال : قولوا : الله اعلى واجل . فقال
 ابو سفيان : لنا العزى ولاعزى لكم . فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم : اجيبوه . فقالوا : بم نجيبه ؟ فقال صلى الله عليه
 وسلم : قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم .

وفيها بعد فراغه صلى الله عليه وآله وسلم عن غزوة
 احد ، نزل في شهاداء احد قوله تعالى : من المومنين رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر .
 الاية .

وفيها بعد الفراغ عن غزوة احد ايضا نزل قوله تعالى : ولا
 تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
 يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله . الاية .

وفيها بعد الفراغ عن غزوة احد ايضا لما حزن اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم و رضى عنهم على الهزيمة التي وقعت
 بهم في غزوة احد و على قتل سبعين رجلا منهم رضى الله تعالى عنهم
 فقالوا : انى هذا ؟ اى من اى سبب صرنا مهزومين و مقتولين
 فانزل الله لتبشيرهم و ازاله حزنهم قوله : اولما اصابكم مصيبة
 قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا ؟ الاية .

وفيها انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 غزوة حراء الاسد بعد فراغه عن غزوة احد بيوم واحد ظن

الكفار من قريش ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يخرجون معه الى الحرب لما اصابتهم من الهزيمة والقتل باحد. فلما اراد صلى الله عليه وآله وسلم خروجه الى حمراء الاسد بعث سناديا في اصحابه ينادي: الحرب! فخرجوا كلهم متهيئين للقتال. فمدحهم الله سبحانه و تعالي و انزل في شأنهم: الذين استجابوا لله و الرسول من بعد ما اصابهم القرح، للذين احسنوا منهم و اتقوا اجر عظيم.

وفيهما انه لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخروج الى غزوة حمراء الاسد مع اصحابه ارسل الكفار الى اصحابه نعيم بن مسعود الاشجعي ليخوفهم عن الخروج الى الحرب و يقول لهم ان الناس: قد جمعوا لكم فاخشوهم فانكم سيكون فيكم هزيمة و قتل كما كان فيكم من قبل في غزوة احد. فلما وصل اليهم نعيم و خوفهم بذلك قال اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: حسبنا الله و نعم الوكيل. فمدحهم الله سبحانه و تعالي و انزل في شأنهم قوله تعالى: ان الذين قال لهم الناس: ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله و فضل لم يمسسهم سوء. الآيات.

وقيل: ان هذه الايات نزلت قبيل غزوة بدر الموعود في قصة نعيم بن مسعود الاشجعي، حين ارسله ابوسفيان بن حرب لتخويف رسول الله صلى الله عليه وسلم و اصحابه رضي الله تعالى عنهم و اظهر كثرة جنود الكفار قريش فقال نعيم لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و رضي عنهم: ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فاجابوا بما تقدم. فنزلت الآيات.

وفيهما في غزوة حمراء الاسد اخذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيرين من الضنبار احدهما معاوية بن المغيرة

بن اسية و ثانيهما ابو عزة الشاعر فامر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بقتلهما فقتلا . و قد كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في غزوة بدر قد من على ابي عزة بشرط ان لا يخرج سعينا للكفار مرة ثانية . فنقض ابو عزة العهد و خرج محاربا مرة ثانية و اعان الكفار . فامر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بقتله كما تقدم تفصيله قبل هذا الفصل .

فصل في حوادث السنة الرابعة من الهجرة

فيها في ايام غزوة بني النضير انزل الله تعالى في شانهم غالب سورة الحشر من سبداً السورة الي قوله تعالى انهما في النار خالد بن فيها و ذلك جزاء الظلمين .

وفيها في غزوة بني النضير ايضاً حرق رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نخل بني النضير و نزل في ذلك قوله تعالى : ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية .

وفيها بعد فراغ هذه الغزوة وقع جلاء بني النضير من ديارهم و مساكنهم الذي كتبه الله عليهم كما بينه الله تعالى بقوله : ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء . الاية .

وفيها بعد الفراغ عن هذه الغزوة افاء الله تعالى على رسوله صلى الله عليه و آله وسلم اسوال بني النضير فكانت خاصة له دون اصحابه كما بينه الله تعالى في كتابه بقوله : وما افاء الله على رسوله منهم فما او جفتم عليه من خيل و لاركاب . الاية .

وفيها في ايام غزوة بني النضير ايضاً تواد رئيس المنافقين عبد الله بن ابي ابن سلول و اصحابه مع بني النضير فقالوا لهم : لئن اخرجتم لتخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا و ان قوتلتن لتنصرنكم . فرد الله تعالى على المنافقين بقوله و الله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم . الاية .

وفيهما في ربيع الاول نزل تحريم الخمر.

اقول: قال القسطلاني في المواهب اللدنيه في او اخر غزوه بنى النضير بعد غزوه الحديبيه: ان تحريم الخمر كان سنه اربع في ايام غزوه بنى النضير بعد غزوه احد.

وقيل: كان عام الحديبيه سنه ست. وقيل: قبل غزوه الفتح سنه ثمان. و الراجح هو القول الاول. انتهى.

قال العلامة الزرقاني في شرحه على المواهب: ان ما اعترض به على رجحان هذا القول بان انسا رضى الله تعالى عنه كان ساقيا على القوم حين تحريم الخمر فكسر انس الدنان حين حرمت الخمر. و ان هذا لا يصح لان انسا كان صغيرا سنه اربع فكيف يقدر على كسر الدنان. فباطل لان انسا حين قدمه صلى الله عليه و آله وسلم المدينة كان ابن عشرين فيكون في سنه اربع عمره اربع عشرة سنه فكيف يكون صغيرا لا يقدر على كسر الدنان؟ انتهى ما ذكره الزرقاني.

وفيهما حين نزول تحريم الخمر نزل قوله تعالى: يا ايها الذين امنوا انما الخمر و الميسر و الانصاب و الازلام. الايه. فكان فيها تحريم الخمر لوجه اثنى عشر او اكثر لما فصله المفسرون.

وفيهما حين نزول تحريم الخمر تردد بعض الصحابه في شان الذين قتلوا منهم قبل ذلك في غزوة احد فقالوا: قد اصطحب الخمر ناس يوم احد ثم قتلوا شهداء فيكون بذلك عليهم جناح؟ فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا الايه.

وفيهما نزلت حمله الخوف. وقيل: في السابعة. كما تقدم تفصيلا في السنه الثانيه.

وفيها رجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليهودى و
اليهودية.

وفيها مولد الحسين بن علي عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ وكانت ولادته ليخمس.
و قيل : لثلاث خلون من شعبان .

وفيها وفاة زينب بنت خزيمة رَضِيَ اللَّهُ تعالى عنها وكانت وفاتها
في ربيع الاول على الصحيح . و قيل : في ربيع الآخر . كما تقدم تفصيله
عند ذكر تزوجها في حوادث السنة الثالثة .

وفيها في شهر جمادى الاولى تو في ابو سلمة عبد الله بن
عبد الاسد القريشى المخزومى الذى كان زوج ام سلمة ام المؤمنين
رضى الله تعالى عنهما قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان سبب
وفاته انه انتفض جرحه الذى كان اصابه قبل ذلك يوم احد
في السنة الثالثة . فمات منه ليلال بقين من جمادى الاولى او
لثمان خلون من جمادى الآخرة من السنة الرابعة على القول
الراجح . وقيل : كانت وفاته في السنة الثالثة . ثم اقضت عدة ام
سلمة منه في اربعة اشهر و عشر . ثم تزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم و دخل بها في ليال بقين من شوال من السنة
الرابعة كما قال الحافظ ابن كثير في البدايه والنهايه .

وفيها تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام سلمة
رضى الله تعالى عنها في ليال بقين من شوال من السنة الرابعة .
وقيل : من السنة الثالثة . والاول هو الصحيح . كذا قال الزرقانى
في شرحه على المواهب اللدنيه . و كانت ام سلمة آخر امهات
المؤمنين وفاه .

ماتت في ايام خلافة يزيد بن معاوية سنة ثنتين وستين على
الاصح . بعد قضيه . قتل الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهما
بسنة و اشهر .

كما ان زينب بنت جحش اول اسهات المؤمنین وفاة ممن
بقيت بعد النبي صلى الله عليه و آله وسلم من ازواجه .

وساتت زينب بنت جحش في خلافة عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه .

وفيها ولد عبدالله بن هشام بن عثمان القرشي التيمي جد
زهرة بن معبد . و عبدالله هذا ذهبت به امه زينب بنت حميد
الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، وهو صغير ، فمسح براسه
و دعاه .

وفيها توفيت فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ام
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه و عن اسد .

وفيها سرق طعيمة بن ابيرق المجن من بيت قتادة بن
النعمان الانصاري رضي الله تعالى عنه فاسر رسول الله صلى الله عليه
و آله وسلم بقطع يده . ففر طعيمة الى مكة فسرق هناك مرة اخرى
فقتله اهل مكة ، فاراد النبي صلى الله عليه و آله وسلم ان يجادل
مع المشركين من اهل مكة حين قتلوه ولم يقطعوا يده . فانزل
الله تعالى في شانده : ولا تجادل عن الذين يخفون انفسهم . الايات

وفيها في سرية بشر معونة ، وهي سرية القواعد استشهد كل
من كان من المؤمنین حاضرا في تلك السرية وهم سبعون رجلا
ولم يبق حيا الا واحد منهم . وهو عمر بن اسيد الضمري رضي الله
تعالى عنه الذي اخبر النبي صلى الله عليه و آله وسلم بما وقع في تلك
السرية من شهادة سبعين من الصحابة . وغير ذلك .

وفيها في حفر في سرية بشر معونة قتل عامر بن فبيرة
مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما و قتل ايضا هناك حرام
و سليم ابنا ماسحان ، خالا انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم .

وفيها بعد فراغ بير معونه كان ابتداء القنوت في صلوة الفجر. قنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهرا يدعو على رعل و ذكوان و عقبه ولحيان. فنزل قوله تعالى، ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم الآية. فترك القنوت كما في صحيح البخاري وغيره.

وفيها في صفر قتل خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة رضي الله تعالى عنهما بمكة كما تقدم في سريه الرجيع من باب السرايا.

وفيها صلى خبيب بن عدي رضي الله تعالى عنه الركعتين قبل ان يقتله المشركون و كانت تلك الركعتان سنة لكل مسلم قتل صبواً. و انما صار ذلك سنة مع ان السنة فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم او قوله او تقريره صلى الله عليه وآله وسلم لانه فعل ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستحسنه منه رضي الله تعالى عنه.

وفيها صلب المشركون خبيبا رضي الله تعالى عنه حيا على خشبه وهو اول من صلب في الاسلام ثم قتلوه بالتنعيم. وكان الذين صلبوه جعلوا وجهه رضي الله تعالى عنه الى غير القبلة فاستدارت الخشبه و صار وجهه الى القبلة. وكان ذلك من كراماته رضي الله تعالى عنه. و كان الذي قتله ابا سروعه عقبه بن الحارث ثم اسلم ابو سروعه بعد ذلك في السنه الثامنة كما سيأتي في حوادث السنه الثامنة.

وفيها وقع ان رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} حين اخبر بصلب خبيب و قتله قال لاصحابه من ينزل خبيبا عن خشبته و يجي به الينا فاجاب الزبير بن العوام و المقداد بن الاسود رضي الله تعالى عنهما و قالوا نحن نفعل ذلك فخرجنا فوصلا اليه في التنعيم ليلا بعد اربعين يوما من قتله رضي الله تعالى عنه فاذا هو رطب كما

كان اول يوم من قتله لم يتغير منه شيء . ويده على جراحته وهي تبض دما . اللون لون الدم والريح ریح المسك و اذا حوله سبعون من المشركين نيام . فاخذه وانزلاه و حمله الزبير علي فرسه حتى اتيا به المدينة .

وفيهما انزل الله تعالى في شان الزبير والمقداد قوله تعالى
و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله . الايه .

وفيهما ولد عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي ابن اخي امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما . وكان عمره يوم توفي النبي صلى الله عليه و آله وسلم ست سنين . ثم زوجه عمر بن الخطاب بنته فاطمة فولدت له عبدالله بن عبدالرحمن .

وفيهما نزل قصر الصلوة في السفر .

وفيهما نزل في ذلك قوله تعالى و اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة . الايه .

وفيهما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب اليهود . وقيل : كان ذلك في السنة الثالثة . كما تقدم .

وفيهما ليلال ذي القعدة تزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها على القول الراجح . و قيل : في السنة الخامسة . وكانت عمرها يومئذ خمساً و ثلثين سنة و هي اول من مات من ازواجده صلى الله عليه و آله وسلم بعده صلى الله عليه و آله وسلم .

وفيهما في ذي القعدة ايضاً يوم زفافه صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش نزل الحجاب . وقيل : في السنة الثالثة . و الاول اشهد كما صرح به الشامي في سيرته . قال : و على هذين القولين كان نزول الحجاب قبل غزوتي بنى المحمطلق و الا حزاب . لان غزوة بنى

المصطلق كانت في شعبان سنة خمس و غزوة الاحزاب كانت في شوال سنة خمس . انتهى .

فصل في حوادث السنة الخامسة من الهجرة

ففيها في المحرم تزوج رسول الله ﷺ ربيحانة بنت شمعون و قيل : بنت زبد بن عمرو اليهودية من بنى قريظة او النضير . و الاول اظهر . و قيل : كانت نضيرية ولكن كانت متزوجة في بنى قريظة فسبها النبي صلى الله عليه و آله وسلم في غزوة قريظة و اصطفاها لنفسه فاسلمت فاعتقها فتزوجها . و قيل : انها بقيت في ملكه كما كانت فكانت مريه له و كان يطأها بملك اليمين وهو الا شهر و الا ثبت .

وفيهما تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار المصطلقية بعد فراغه صلى الله عليه و آله وسلم عن غزوة بنى المصطلق . و هذا هو القول الراجح . و قيل : تزوجها في السنة السادسة ، و هذا الاختلاف مبني على الاختلاف في غزوة بنى المصطلق . لانه صلى الله عليه و آله وسلم سبها في غزوة بنى المصطلق فلعتقها و تزوجها واصداقها اربعمائه درهم و كانت بنت عشرين سنة .

وفيهما رأت ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها في مناسها قبل قدوم النبي صلى الله عليه و آله وسلم الى بنى المصطلق بثلاث ليال كان القمر سار من المدينة فوقع في حجرها فصدق الله تعالى رؤياها بتزوج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اياها .

وفيهما اسلم والد جويرية ام المؤمنين و اسمه الحارث بن ابي ضرار المصطلق و كان اسلامه بعد ما اسر في الغزوة المذكورة . و فيها قبيل غزوة الخندق بايام امر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بحفر الخندق حول المدينة .

وفيهما ظهر من المعجزات النبوية ان عرضت في عمل حفر
 الخندق كدية اى صخرة عظيمة لا يعمل فيه المرو لا المعول
 ولا المسحاة، فعجزت الصحابة رضى الله تعالى عنهم عن حفره .
 فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخندق فاخذ المعول
 فى يده وخر به على تلك الكدية الشديدة فصارت بضرته صلى
 الله عليه وآله وسلم كثيبا سهيلا . و صارت مثل الرمل فى اليين .
 وفيها انه صلى الله عليه وآله وسلم قال حين ضرب المعول
 فى الخندق :

بسم الاله و به ديننا
 ربو عبدنا خير شقيننا
 فحذاربنا و حب ديننا

و قوله صلى الله عليه وآله وسلم بدينا بكسر الدال المهملة
 و سكون التحتية بمعنى بدانا .

وفيهما وقع انه حين حفر الصحابة الخندق قال النبى صلى
 الله عليه وآله وسلم متمثلا بشعر عبد الله بن رواحة :
 لا هم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر الانصار واليهماجرة
 فاجابته الصحابة رضى الله تعالى عنهم بقولهم :

نحن الذين بايعو محمدا على الجنات ما بقينا ابدا

وفيهما فى غزوة الخندق حين حفر الخندق فان يقول
 متمثلا بشعر عبد الله بن رواحة ايضا :

اللهم لولا انت ما اعتدينا ولا تصمدنا ولا حطيننا

فانزلنا مصيبتنا علينا و ثبت الاعداء ان لا قوتنا

ان الاولى قد بغنا علينا اذا ارادوا قتلتنا ايدينا

و كان صلى الله عليه وآله وسلم يكرر انشاده ايها سرايين

ويرفع بها صوتته صلى الله عليه وآله وسلم .

وفيها في ايام غزوة الخندق ظهر من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم ان دعاه صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله لطعام قليل و قال خبزنا صاعاً واحداً من شعير و ذبحنا عناقا فأتنا بنفر معك . فاتاه النبي صلى الله عليه و آله وسلم بالف رجل كلهم كانوا لبثوا ثلثة ايام ما ذاقوا فيها ذواقا ولا شربوا فيها شرابا . فدعا على الخبز و اللحم و تفل فيها . فشبعوا منها كلهم و بقي منهما بقية اكل منها اهل جابر و اهدوا منها الى جيرانهم كما هو مفصل في صحيح البخارى وغيره .

وفيها في ايام الخندق ايضا ظهر من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم ان ارسلت ام عامر الاسلمية بشىء من حيس في قعبه فجمع عليه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اهل الخندق كلهم وهم ثلثة الاف رجل . فاكل منه كلهم و شبعوا و الحيسة باقية كما هي .

وفيها في ايام الخندق ايضا ظهر من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم ان جاءت عمرة بنت رواحة بشىء من تمر في طرف ثوب لاطعام زوجها بشير و اخيها عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنهم و هما يحفران الخندق فقال لها النبي صلى الله عليه و آله وسلم : هاتيه ! فصبت في كفيه صلى الله عليه و آله وسلم فمسلاتهما . ثم امر بثوب فبسط له صلى الله عليه و آله وسلم . ثم قال لانسان ان اصرخ في اهل الخندق : " هلم الى الغداء " فجمع اهل الخندق كلهم على ذلك التمر فاكلوا و شبعوا كلهم و بقيت منها بقية .

وفيها في ايام الخندق جاء يهودى مع عشرة من اليهود خفيه الى اطم من اطام المدينة التى كانت فيه نساء النبي صلى الله عليه و آله وسلم و نساء المؤمنين . و فيهن صفية بنت عبدالمطلب عمه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و النبي صلى الله عليه و آله وسلم و المؤمنون مشتغلون بحرب

العدو. ولا يدزون ذلك. فجعل اليهودي يصعد الاطم فاخذت صفيه" رضى الله تعالى عنها عمودا ثم نزلت فضربت اليهودي به ضربه" شديدة و شدخت راسه حتى قتلتته و قطعت راسه فرمت به الى اليهود، فانصرفوا. فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فضرب لها بسهم كالرجال من غنائم قريظة .

وفيهما فى ايام غزوة الخندق جمع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بين ابويه للزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه فقال: (ارم) فداك ابى و امى . و قد سرفى غزوة احد مثله لسعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه .

وفيهما فى غزوة الخندق لما اخبر النبى صلى الله عليه و آله وسلم المؤمنين بانهم سيفتحون كنوز كسرى و قيصر، قال بعض المنافقين كعبد الله بن ابى و معتب بن قشير و اصحابهما: ان محمدا يغرنا بان ناكل من كنوز كسرى و قيصر واحدنا لا يامن ان يذهب الى الغائط . و قال رجال منهم: يا اهل يثرب! لا مقام لكم، فارجعوا . فجعل فريق منهم يستاذن النبى صلى الله عليه و آله وسلم فى الخروج من المدينة و يقولون ان بيوتنا عورة من العدو فاذن لنا نخرج من المدينة . فانزل الله تعالى فى شأنهم: و اذ يقول المنافقون و الذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله و رسوله الا غرورا . الايات .

وفيهما فى ايام غزوة الخندق استشهد ثعلبة بن عتبة بن عدى بن نابتى الانصارى الخزرجى و كان ممن شهد بدر .

وفيهما فى ايام الخندق ايضا روى سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنه بسهم فقتل كحلده . و كان الذى رماه حبيشان بن قيس بن العرقه . فبقى سعد اياما حتى مات بعد فراغه حملى الله عليه و آله وسلم من غزوتى الخندق و قريظة .

وفيها في ايام او اخر غزوة الخندق دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على احزاب الكفار في مسجد الفتح ثلثة ايام يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء . فقال اللهم منزل الكتاب ، مجرى السحاب ، سريع الحساب ، هازم الاخزاب ! اللهم اهزمهم وزلزلهم . وقال ايضا : اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا . وقال ايضا : يا صريخ المكرويين يا مجيب المضطرين ! اكشف همى وغمى و كربى . فانك ترى ما نزل بى و با صحابى . فاستجاب الله تعالى دعاه صلى الله عليه وآله وسلم بين الظهر والعصر من يوم الاربعاء ففرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحاشديدا .

وفيها في ايام غزوة الخندق قاتل سعد بن حبته بن سلمة الانصارى الصحابى مع المشركين قتالا شديدا . فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصرح على راسه و دعاه بالبركة فى ولده و نسله رضى الله تعالى عنه . فصارعما لاربعين و خالا لاربعين و ابالعشرين . و من ولده ابو يوسف القاضى يعقوب بن ابراهيم ابن حبيب بن حبيش بن سعد بن حبته .
و حبته هذه ام سعد و عرف بها و اما من طرف الاب فهو سعد بن بجير بن بجيلة .

وفيها في غزوة الخندق فات عنه صلى الله عليه وآله وسلم وعن اصحابه رضى الله تعالى عنهم صلوة العصر بسبب اشتداد القتال فلم يصلوها حتى غربت الشمس ولم تكن شرعت صلوة الخوف يومئذ . فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الكفار فقال : ملاء الله تعالى بيوتهم و قبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى - صلوة العصر . ثم قضيا بعد ما غربت الشمس بجماعة و اذان واحد و اقامه لكل صلوة على حدة .

وقيل : فات عنهم يومئذ ثلاث صلوات الظهر والعصر والمغرب
فمضوا في وقت العشاء .

وفيها وقع ان الكفار اقاموا محاصرين للمدينة في غزوة
الخنديق شهرا ثم هزمهم الله تعالى بارسال الريح والجنود
الذين لم يروها .

وفيها في آخر (غزوة) الخندق وقع من معجزاته ^{صلى الله}
استجيب دعاءه صلى الله عليه و آله وسلم ارسل الله على الكفار
ريحا باردة شديدة البرد فهتكت خيامهم و قبابهم و اكفأت
قدورهم و آنيتهم و دفنت رحالهم و قطعت او تادهم و اطنابهم .
و ارسل عليهم جنودا من الملائكة ليطمسوا اعينهم و يكبروا
باصوات رفيعة حتى تندمض قلوبهم . فدهشوا و انصرفوا
منهزمين من غير قتال . فذلك ببركة دعاءه صلى الله عليه و
آله وسلم . و ذاك قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صرا و
جنودا لم يروها . و قال ايضا و رد الله الذين كفروا بغضبهم
لم ينالوا خيرا . و كفى الله المؤمنين القتال . الاية .

في ايام غزوة بني قريظة استشهد من المسلمين خالد بن
سويد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه الذي قتل
بحجر من حجر الرحى ، رمته اليد امرأة من بني قريظة اسمها بنت
فمات منه . فقال في شأنه رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله
عليه و آله وسلم : ان له اجر شهيدين . و قتل تلك المرأة
قصاصا به رضي الله تعالى عنه ولم يقتل امرأة في الغزوة غير
في غزوة بني قريظة قتل من المشركين حمي بن الخديب
اليهودي رئيس اليهود والد حنيفة بنت حمي زوجة رسول الله
صلى الله عليه و آله وسلم و رضي عنها و كان شديد العداوة
لرسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقتله الله تعالى على يده .

و فيها في ايام بنى قريظة قبل الله تعالى توبه " ابي لبابه " بن عبد المنذر الانصاري الاوسي رضى الله تعالى عنه عن خطيئته التي وقعت منه . وهي ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لما غلب على قريظة و راوا انهم لاخلص لهم ، سالوا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ان يرسل اليهم ابا لبابه ليتشاوروا و يتكلموا معه فارسل اليهم ابا لبابه ، و كانت من قبل بينه و بين اليهود معرفة ، فسألوا ابا لبابه لو انهم نزلوا على حكم محمد صلى الله عليه و آله وسلم كيف يفعل بهم فاشار الى حلقه ، يريد انه يقتلهم . فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله و الرسول و تخونوا اماناتكم الاية . فعلم ابا لبابه انه قد خان الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وسلم بهذه الاشارة فذهب الى المدينة و وربط نفسه باسطوانه من اساطين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم و حلف انه لا يحمله احد من تلك الاسطوانه الا بعد ان يتوب الله عليه . فقبل الله تعالى توبته بعد خمس عشرة ليلة و انزل الله تعالى في شأنه : و آخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا و آخر سيئا . الاية . فحمله رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بيده الشريفة و تلك الاسطوانة معروفة الان بالمدينة مكتوب عليها اسطوانه " ابي لبابه " رضى الله تعالى عنه .

و فيها انزل الله تعالى في شان بنى قريظة و انزل الذين ظاهروهم من اهل الكتب من صياصيمهم و قذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون و تأسرون فريقا و اورثكم ارضهم و ديارهم و اموالهم . الاية .

و فيها في رجب وفد بلال بن الحارث المزني رضى الله تعالى عنه مع اربعمائه نفر من قومه بنى مزينة فاسلم و اسلموا كلهم بين يدي النبي صلى الله عليه و آله وسلم فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في رجوعهم الى منازلهم و قال

لهم: انكم داخلون في المهاجرين حيث ما كنتم. فرجعوا الي منازلهم باذن من النبي صلى الله عليه وسلم. وكان بلال ابن الجارث اول مسلم من مزينة وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة، و هو الذي اقطع له النبي صلى الله عليه وسلم وادي العقيق. ثم بعد وفود بلال بن الجارث وقع وفود ضمام بن ثعلبة كما سيأتي مفصلا بعد هذا قريبا.

وفيها وفد ضمام بن ثعلبة من قومه بنى سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلوة والزكوة والصوم والحج وسائر شرايع الاسلام، كما هو مذکور في صحيح البخارى وغيره، فرجع الي قومه و اخبرهم بذلك فاسلموا كلهم. و هذا اى كون قدوم ضمام في السنة الخامسة قول جماعة من اهل السير لكن قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: الصحيح ان قدوم ضمام كان في السنة التاسعة من الهجرة. انتهى. وجزم الزرقانى في شرح المواهب بانه الصواب، لكن قال الدهلوى في جذب القلوب: ان قدومه كان في العاشرة. انتهى.

قبيل: وفيها في رجب قدوم وفد عبد القيس و هو قبيلة كبيرة من ولد ربيعة من مضر ابن نزار بن معد بن عدنان وكانوا يسكنون بجواثا و هى قرية بقرب البحرين فتقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اربعة عشر راكبا فيهم المنذر بن عائد العبدي العصري الملقب بالاشج وفيهم جابر بن المعلى العبدي فسكنوا المدينة عشرة ايام فجعلوا يسئلونه صلى الله عليه وسلم عن شرايع الاسلام فقال: امركم باربع و انها كم عن اربع، امركم بالايمان بالله و اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و صوم رمضان.

و انها كم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت . كما هو
مذكور في صحيح البخارى وغيره .

و اخرج البخارى في صحيحه ايضا ان اول ما صليت صلوة
الجمعه بعد ما صليت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة كانت بجبوا ثامن البحرين .

و هذا الذى ذكرنا من قدوم وفد عبدالقيس في السنه الخامسة
الى ذلك يشير كلام الحافظ ابن حجر في فتح البارى ، لكن
ذهب جمهور اهل السير الى ان قدوم وفد عبدالقيس كان في
السنه الثامنه . و صرح آخرون بانه في التاسعه .

و سياتي الجمع بين بعض هذه الاقوال في حوادث السنه
التاسعه ان شاء الله تعالى .

وفيها في رجب قدم عليه عليه الصلوة والسلام ، وفد مزينه
و كانوا اربعمائه رجل ، فيهم النعمان بن مقرن ابن عائذ المزنى
و بلال بن الحارث المزنى و خزاعى بن عبد نهم بن عفيف المزنى
و كان حاجب صنم لهم فاسلموا كلهم ، و رجعوا الى بلادهم . و
كان هذا اول وفد على النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة . و
قد قدمنا شيئا من ذكر هذا الوفد انفا .

وفيها في ذى الحجه ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه الى الغابه
فسقط عن فرسه فجحش قدسه صلى الله عليه وسلم و شقه الايمن .
فسكن البيت وكان يصلى في البيت قاعدا اياما وكان لا يقدر
على الخروج الى المسجد .

وقيل : كان ذلك في السنه التاسعه كما سياتى بيان ذلك
هناك ان شاء الله تعالى .

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اخبر بقدوم وفد عبدالقيس
قبل قدومهم فقال في اثناء تحديته مع اصحابه : انه سيطلع عليكم

من ههنا ركّاب هم خير اهل المشرق. فكان قدومهم بعد ذلك،
سريعا.

قيل: وفيها سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل.
وقيل: كان ذلك في السنة السادسة كما سيأتي.

وفيها زلزّلت المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يستعقبكم فاعتبوه.

وفيها في ذي الحجة كانت وفاة سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه.
وقال ابن كثير: كان ذلك بعد منصرف النبي صلى الله عليه
وسلم من الاحزاب بخمس و عشرين ليلة. وكان قدوم الاحزاب
في شوال منه خمس.

و اخرج البخارى و مسلم عن جابر رضي الله عنه مرفوعا انه لما مات
سعد بن معاذ اهتز لموته عرش الرحمن.

و اخرج ابن عائد والسهيلي انه قد حضر جنازته سبعون الف
ملك ما وطوا الارض الا يومهم ذاك.

و اخرج الترمذى و صحيحه مرفوعا ان الملائكة كانت تحمل
جنازته.

و قد تقدم ان سعدا مات من سهم اصابه يوم الخندق في
اكحله رماه ابن حبيشان بن العرقة.

وفيها بعد وفاة سعد بن معاذ مات امر سعد بن معاذ و
اسمها كشيبة بنت رافع و كانت صحابية.

وفيها في ايام كونه صلى الله عليه وسلم في غزوة دومة
الجندل مات امر سعد بن عبادة و اسمها عمرة بن سعد ابن عمرو
الانصاري. وكان خرج سعد يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في تلك الغزوة فلم يحضر صلواتها ودفنها. فلما رجعوا من الغزوة قال سعد: يا رسول الله! ان امي آفتلتت نفسها ولو تكلمت لتصدقتم، افيجزي عنها ان تصدقت عنها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم. قال: اي الصدقة افضل. قال صلى الله عليه وسلم: ان تسقى الماء. فحفر سعد بئرا وجعلها عنها في سبيل الله. و قال: هذا لام سعد.

وفيهما خسف القمر في جمادى الآخرة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخسوف حتى انجلي القمر و جعلت اليهود يضربون بالطسوس و يقولون سحير القمر. و قال ابن الاثير في اسد الغابه: انها اول صلوة صلوات لخسوف القمر. انتهى. لكن قال الشامي في سيرته: ان اول صلوة خسوف القمر كانت سنة ست - انتهى.

وفيهما اصاب قريشا شدة فبعث اليهم حذيفة يتالفهم بها. **قيل: وفيها** اسلام خالد بن الوليد و عمرو بن العاص. وقيل: في الثامنة. و هو الاصع كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة. **وفيهما** في شعبان وقعت غزوة بني المصطلق و تسمى غزوة المريسيه و هذا هو القول الراجح. و قيل: في شعبان من السنة السادسة. و قد تقدم في المغازي.

وفيهما في هذه الغزوة ضاعت عيقد عايشه رضي الله تعالى عنها. **وفيهما** وقعت قضية الافك. العياد بالله تعالى منها. على ما صححه الذهبي. وقيل: كان ذلك في السنة السادسة.

وفيهما برأ الله تعالى عايشه ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها عما رُئيت به كذبا مفترى و نزلت في برآءتها وما يتعلق

بها الايات الثمان عشرة من سورة النور من قوله تعالى : ان الذين جاؤا بالافك عصبه منكم الى قوله تعالى اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة و رزق كريم . و بعض الاي منها تقدمت في النزول على بعضها . فحصل بنزول هذه الايات براءة عايشة رضي الله تعالى عنها وافتضح المنافقون و اهل الافك .

وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة بني المصطلق في وقت ابتداء قصه الافك نزلت آية التيمم واختلف هل هي آية المائدة او آية النساء؟ والصحيح المذكور في صحيح البخاري وغيره انها آية المائدة . ولم يكن التيمم قبل ذلك مشروعاً في هذه الامة بل ولا في الامة السابقة . لانه من خصائص هذه الامة .

وفيها بعد نزول براءة عايشة رضي الله تعالى عنها حلف ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه لا ينفق على ابن خالته سيسطح بن اثثة لكونه تكلم في الافك و كان من قبل ينفق عليه من ماله و كان سيسطح مسكينا . فانزل الله تعالى في شأنه رضي الله تعالى عنه قوله : و لا ياتل اولوا الفضل منكم و السعداء ان يؤتوا اولى القربى و المساكين و المهاجرين في سبيل الله الاية . فقال ابو بكر رضي الله عنه : والله اني لاحب ان يغفر الله لي . فرد على سيسطح النفقة التي كان ينفقها عليه من قبل . و قال : والله لا انزعها منه ابدا .

وفيها بعد ما نزلت براءة عايشة رضي الله تعالى عنها في القرآن العظيم حد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة نفر ، قذفوا عايشة رضي الله عنها و هم عبد الله بن ابي ابن سلول و حسان بن ثابت و سيسطح بن اثثة و حمزة بنت جحش اخت زينب بنت جحش . فجلدهم حد القذف ثمانين جلدة . و قيل : لم يحد منهم احدا .

وفيها في غزوة بنى المصطلق اصاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبايا فغلبت عليهم الشهوة واشتهوا ان يطؤهن و خافوا انهن ان ولد لهن ولد يصرن امهات اولاد فيحرم بيعهن، فارادوا العزل فسالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن العزل، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا عليكم ان لا تفعلوا، ما من نسمة كائنه الى يوم القيمة الا وهى كائنه.

وفيها في ايام غزوة بنى المصطلق وقع ان رجلا من المهاجرين اسمه جهجاه بن قيس الغفارى و قيل : اسمه جهجاه بن مسعود بن سعد الغفارى كسح رجلا من الانصار اسمه سنان بن قروة الجهنى و قيل : اسمه سنان بن تيم بن اوس . فقال المهاجرون : يا للمهاجرين ! وقال الانصار : يا للانصار ! فسمع ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما بال دعوى الجاهلية ! دعوها فانها منتنة . فسمع ذلك رئيس المنافقين عبد الله ابن ابى ابن سلول ، فقال : او قد فعلوها ! ثم قال : لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى ينفضوا . وقال ايضا : لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل . اراد المنافق بالاعز نفسه الخسيسه و بالاذل نفس النبى صلى الله عليه وآله وسلم . فسمع ذلك منه زيد بن ارقم الصحابي الانصارى رضى الله عنه - فاخبر زيد رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله . فجاء عبد الله بن ابى وانكر قوله ذلك و حلف على ذلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد رضى الله عنه لعلك اخطأت اذ نك . فاغتم زيد لذلك . فانزل الله سورة " اذا جاءك المنافقون " تصديقا لزيد و تكذيبا للمنافق ورد الله قوله الاول بقوله ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون . ورد الله ايضا قوله الثانى بقوله ولله العزة و لرسوله و للمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون . فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد رضى الله تعالى عنه : ان الله قد صدقك يا زيد ! ففرح زيد بذلك .

فصل فى حوادث السنة السادسة من الهجرة

ففيها فى رمضان قحط الناس فاجاء الناس الى رسول الله ﷺ يستقون به . فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتضرع والتواضع والصدقة . ثم خرج بهم الى المصلى ، فصلى بهم ركعتين قراء فى الاولى سبح اسم ربك الاعلى ، وفى الثانية سورة الغاشية ، و كبر فى الاولى سبعا وفى الثانية خمسا . ثم خطب خطبة بليغة ، فلم يبق من مكانهم حتى ارسل الله السحاب فامطرت اياما وليالى .

وفيها لما مَطَّير الناس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله : اصبح الليله مؤمن بى و كافر بالكوكب و كافر بى و مؤمن بالكوكب . الحديث . ثم قال : اما من قال : مطرنا بفضل الله و رحمته فهو مؤمن بى ، كافر بالكوكب و اما من قال : مطرنا بنوء كذا فهو كافر بى مؤمن بالكوكب الحديث .

وقيل : كان قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فى السنة السادسة فى ايام غزوة الجديبية . كذا افاده الزرقانى فى شرح المواهب . والجديبية كانت فى ذى القعدة من السنة السادسة كما تقدم فى باب الغزوات .

وقيل : كان ذلك فى السنة السابعة لما سياتى فى حوادث السنة السابعة .

وفيها فى جمادى الاولى وقيل : فى جمادى الآخرة فى مرية زيد بن حارثة و اصحابه الى العيس ، آمنّ المسلمون جماعة من قريش ، منهم ابوالعاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رضى الله عنها فطلب ابو العاص من زينب

ان تدخله في جوارها فادخلته في جوارها وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا قد اجرت ابا العاص . فقال رسول الله عليه وآله وسلم : قد اجرنا من اجرت يا زينب ! فاجار صلى الله عليه وآله وسلم ابا العاص ورد عليه ما أخذ منه من الاموال .

وفيها بعد هذه السرية كان اسلام ابي العاص بن الربيع فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب بالنكاح الاول . وقيل : بنكاح جديد ، وهو الا رجح ، وقيل : رد ها عليه في السنة السابعة كما سيأتي .

وفيها في رمضان وقيل : في غيره في ايام سرية عبد الله بن عتيك الانصاري رضي الله تعالى عنه الي ابي رافع سلام ابن ابي الحقيق اليهودي وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه لما انكسرت ساق عبد الله بن عتيك و انخلعت رجله حين رجوعه بعد قتل ابي رافع على درجات السلام في ليلة مقمرة فعصبها بعصابة و جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : اَبْسَطْ رجلك . فبسطها فمسحها بيده الشريفه فبرأت في الفور ببركة مسحه كانه لم يشتك قط .

وفيها في شوال في ايام سرية عبد الله بن رواحه الي أسير بن رزام اليهودي وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه لما شج أسير المذكور عبد الله بن أنيس الصحابي رضي الله عنه شجته في ام راسه فنفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شجته رضي الله عنه و دعاه فلم يظهر بعد ذلك اليوم في تلك الشجته الم ولا قيح .

وفيها وقعت غزوة الحديبية ثم تم اسرها على الصلح كما قد منا ذلك في باب الغزوات .

وفيهما احرم رسول الله ﷺ بعمره الحديبية . فخرج لاجلها من المدينة يوم الاثنين لهلال ذي القعدة و احرم من ذي الحليفة و خرج معه من المسلمين الف و ثلاثمائة رجل . و قيل : الف و اربعمائة . و قيل : الف و خمسمائة . و آعدل الاقوال اوسطها . و استخلف على المدينة ابن ام مكتوم ، و قيل : نُمَيْلُ بن عبد الله الليثي . و قيل : ابارهم كلثوم ابن الحصين الغفاري رضي الله عنهم . و ساق النبي صلى الله عليه و آله وسلم معه سبعين بدنه فجعل عليها ناجية بن جندب الاسلمي يسير معها اسامه ويرعاها . ثم احصره كفار مكة عند وصوله الى الحديبية فحلق راسه و نحر بدنه و خرج من احرامه و كذلك فعل المسلمون و لم يتيسر لهم العمرة في تلك السنة بل في السنة القابلة و هي السنة السابعة كما سيأتي ذكره فيها .

وفيهما وقع انه صلى الله عليه و آله وسلم بعد فراغه عن غزوة الحديبية (١) قبل رجوعه الى المدينة جاء اليه ابو جندل مسلما و اسمه العاص بن سهيل بن عمر القرشي العامري و كان اسلامه قبله قريبا بمكة . فجاء الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم في الحديبية يرسف في تيوده . و كان ابوه فعل به ذلك حين اسلم . ثم اسلم ابوه ايضا في ايام فتح مكة . كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة .

وفيهما بعد فراغه صلى الله عليه و آله وسلم عن غزوة الحديبية قبل رجوعه عنها جاء ابو بصير مسلما و اسمه عتبة بن امية بفتح الهمزة ابن جارية الثقفى حليف بنى زهرة . فتقدم على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بالحديبية و كان قد اسلم قبل ذلك قديما .

(١) ان بعد فراغه من كتابة كتاب الصالح

وكان جاء ابو بصير و ابو جندل فارسين من اذى كفار مكة
فردهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى مكة ليكون
الكفار شرطوا عليه في كتاب الصلح انه من جاءك منا مسلماً
في مدة الصلح ترده علينا فقد ابو بصير و ابو جندل من ايدى
الكفار و جلسا بين المدينة و الشام يقتلونهم و ياخذون
اسوالمهم فكان من اسرهما ما كان كما هو مذکور مفصلاً في
كتب الحديث و السير .

وفيهما قبل غزوة الحديبية اسلم زيد بن خالد الجهني و
سكن المدينة ثم شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه و آله
و سلم و كان معه لواء جهينه يوم فتح مكة .

وفيهما قبل غزوة الحديبية و قد على رسول الله صلى الله عليه
و آله و سلم الشريد بن سويد الثقفي فاسلم بين يديه ثم شهد
الحديبية فبايع فيها بيعة الرضوان .

وفيهما قبل غزوة الحديبية اسلم عبد الله بن ابي اوفى و
اسم ابي اوفى علقمه بن خالد الصحابي الاسلمي ثم شهد الحديبية
و بايع بيعة الرضوان . و شهد حنيناً و ما بعدها من المشاهد و
حضر مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم ست غزوات و لا يبه
ابي اوفى صحبه ايضاً .

وفيهما قبل غزوة الحديبية اسلم خيراش بكسر الخاء
المعجمة فراء مهملة ابن امية بن ربيعة بن الفضل ابو نضله
الكعبي الخزاعي حليف بني مخزوم ، ثم شهد الحديبية ، و بايع
بيعة الرضوان . و هو الذي حلق رأس النبي صلى الله عليه و آله
و سلم بالحديبية .

وفيهما قبل غزوة الحديبية اسلم الاخوة الثمانية و هم
اسماء و هند و خراش و ذؤيب و حُمَزان و فضاله و مالك

و ثامنهم لم نجد اسمه، ابناء حارثة بالحاء المهملة والثاء المثناة
 بن سعيد، الاسلاميون، اسلموا ثمانيتهم و صحبوا و شهدوا مع النبي
 صلى الله عليه و آله و سلم الحديدية و بيعة الرضوان. و كان اسماء
 و هند من اهل الصفة و ما كانا الاخادسين لرسول الله صلى الله
 عليه و آله و سلم و كان لاسماء بن حارثة ابن اسماء هند ايضا.
 و هند هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
 لينادي في قومه بنى اسلم يوم عاشوراء: "آلآمن اكل فلا
 ياكلن بقيه" يومه و سن لم ياكل فليصم.

وفيهما قبل غزوة الحديدية اسلم خفاف بن ايماء بن
 رخصه الغفاري امام بنى غفار و خطيبهم. ثم شهد الحديدية و
 بيعة الرضوان. و خفاف هذا و ابوه ايماء و جده رخصه
 ثلثتهم صحابيون. و خفاف بضم الخاء المعجمة و خفه الفاء
 الاولى و ايماء بكسر الهمزة و سكون التحتيد فميم فالف ممدود
 غير منصرف و رخصه بفتحات الراء و الحاء المهملتين والضاد
 المعجمة.

وفيهما قبل غزوة الحديدية اسلم ايماء بن رخصه الغفاري
 والد خفاف الذي تقدم ذكره اننا.

وفيهما قبل غزوة الحديدية اسلم عتييل بفتح العين ابن
 ابي طالب رضى الله تعالى عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله
 و سلم اخو علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه و كان اسن من
 علي ببيشورين سنة.

وفيهما بعد فراغه عن الحديدية قبل خيبر اسلم رفاعة بن
 زيد بن وهب الجذامي الضبي، قدم على النبي صلى الله عليه و
 آله و سلم مع جماعة من قومه فاسلم و اسلموا ثم كتب له النبي

صلى الله عليه وآله وسلم مكتوبا الى من بقى و راعه من قومه
فاسلموا كلهم . و رفاعه هذا هو الذى اعدى الى النبى صلى الله
عليه وآله وسلم غلاما اسود اسمه ميدهم المقتول بيخير .

وفيها في ايام غزوة ذى قرد صلى الله عليه وآله
وسلم بالناس صلوات الخوف بذي قرد و اقام به يوما وليله
كما في المواهب اللدنية . فكان صلوات الخوف هذه مرة ثانية
وقد تقدم ذكر المرة الاولى انه صلى الله عليه وآله وسلم
صلاها بعسفا في غزوة بني لحيان من غزوات السنة السادسة .
و سيأتي انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلوات الخوف في
غزوة ذات الرقاع عند ذكر تلك الغزوة فتكون هذه مرة ثالثة .

وفيها في غزوة ذى قرد ايضا كان يقول سلمة بن الاكوع
حين كان يرمى المشركين بالسهم لاستنقاذ اللقاح منهم :

خذها و انا ابن الاكوع و اليوم يوم الرضخ

كما رواه البخارى في صحيحه .

وفيها في غزوة ذى قرد ايضا قال النبى صلى الله عليه وآله
و سلم لسلمة بن الاكوع : اذا ملكت فاسجح . و انما قال له
ذلك حين قال سلمة : يا رسول الله ! ان القوم عطاش فلو بعثتني
في مائة اخذت ما في ايديهم من السرح و اخذت باعناق القوم .

وفيها حين رجوعه ^{صلى الله} ^{عليه وآله} من غزوة ذى قرد صرع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من فرسه فجرحه شقه الايمن فكان
يصلى تلك الايام في مشربة له ولم يكن يقدر على الخروج
الى المسجد . و كان مدة ذلك مقدار شهر . و قيل : كان وقوع ذلك
في السنة الخامسة . و قيل : في التاسعة . كما سيأتي مفصلا
في حوادث السنة التاسعة .

وفيها في آخر هذه السنة في شهر ذى الحجة و قيل : في

السنة السابعة، اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرسل مكاتيبه الى ملوك الاطراف ليدعوهم الى الاسلام، فقال له اصحابه: ان العجم لا يقبلون كتابا الا بخاتم، فامر بصنع خاتمه ونقش عليه "محمد رسول الله" في ثلثه اسطر، السطر الاعلى لله والاطراف لرسول والاسفل محمد. فكان يختم به بعد ذلك على مكاتيبه الى ملوك العجم. وكان صانع خاتمه يعلى بن امية الصحابي و يقال له: يعلى بن مَنِيَّة، لان امية اسم ابيه و منية اسم امه و كان صائغا.

وفيها لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صنعه خاتمه، بعث في ذي الحجة من هذه السنة رُسُلَه و مكاتيبه الى الملوك يدعوهم الى الاسلام، فارسل منهم في شهر ذي الحجة ستة نفر في يوم واحد: ارسل عمرو بن امية الضمري بكتابه الى النجاشي سَلِيك الحبشة. و ارسل دِحْيَةَ بن خليفة الكلابي الى قيصر سَلِيك الروم و اسمه هِرَقْل. و ارسل عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى فارس و هو ابرويز بن هرمز بن انوشروان. و ارسل حاطب بن ابي بلتعنة الليخمي الى الحثوثيس ملك مصر و الاسكندرية، فامر يسلم المقوقس لكنه صالح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ارسل اليه صلى الله عليه وآله وسلم بهدايا سيأتي بيانها في حوادث السنة السابعة. و ارسل شجاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي شمر الغساني و كان اميرا على غَوَطِية دمشق بضم الغين اي مدينة دمشق او كورتها، فلم يسلم الحارث بل مات على كفره كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة.

و ارسل سَلَيْطُ بن عمر و العامري الي هَوْدَةَ بن علي الحنفي
 باليمامة فلم يسلم هودّة في هذ الحال ولا بعده بل مات علي
 كفره كما سيأتي بيانه في حوادث السنه الثامنه . وهودّة ضبط
 بفتح الهاء و قيل بضمها .

وفيها في او اخر هذه السنه اسلم النجاشي ملك الحبشه
 حين وصل اليه كتاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقبّله و
 وضعه علي عينيه و اطاع ما فيه . و هذا النجاشي اسمه أصْحَمَه
 بصاد و حاء المهملتين بوزن اربعة الا انه غير منصرف لاجتماع
 العلميه و التانيث اللفظي فيه . كما اجتمعا في طلحه .

وفيها في او اخرها او في اوائل السنه السابعة كتب
 النجاشي الي النبي صلى الله عليه و آله و سلم كتابا يشتمل علي
 ذكر اسلامه و اطاعته امره صلى الله عليه و آله و سلم و ارسل
 مع الكتاب الي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هدايا و
 تحفا كثيرة من عنده و وجه مع ابنه سفينتين مشتملتين علي
 اثنين و سبعين رجلا يعتذرون بين يدي النبي صلى الله عليه و آله
 و سلم عن عدم وصول النجاشي اليه صلى الله عليه و آله و سلم .

وفيها اسلم ذو مِخْبَرِ الحبشي ابن اخي النجاشي و كان
 في اصحاب السفينتين من جمله الاثنين والسبعين الذين سبق
 ذكرهم آنفا . فرجع اصحابه الي الحبشه و بقي ذو مخبر عند رسول الله
 صلى الله عليه و آله و سلم و كان يخدمه صلى الله عليه و آله
 و سلم و لم يرجع مع اصحابه الي الحبشه .

وفيها او في اوائل السنه السابعة طلب هرقل ملك
 الروم ابا سفيان بن حرب باجوبه عشرة كل واحد يدل علي
 صاق رسالته صلى الله عليه و آله و سلم كما هو مذکور مفصلا
 في اول صحيح البخاري و في مواضع آخر منه .

وفيهما بعد انصرفه صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية
 و قيل : في السنة الثامنة قبل منصرفه صلى الله عليه وآله وسلم
 من الجعرانه لا ثنتي عشرة ليلة خلت من ذى القعدة ارسل النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم العلاء بن الحضرمي رضى الله عنه
 بكتابه الى المنذر بن ساوى التميمي الدارمي العبدي ملك البحرين
 وهو منسوب الى جده عبدالله ابن دارم التميمي لا الى عبدالقيس
 كما توهمه بعض الناس من نسبة العبدي . فاسلم المنذر بعد
 وصول مکتوبه اليه .

وفيهما على ما ذكره السيد جمال الدين في روضة الاحباب
 او في السنة السابعة بعد غزوة خيبر او في ذى القعدة من السنة
 الثالثة بعد غزوة حنين على ما في المواهب اللدنية للمتسلائي
 و شرحها للزرقاني ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه بكتابه الى ملكي
 عمان بضم العين المهملة و خفه الميم بلاد متاخمية باليمن
 داخله في حد العرب . اسم احد ملكيها جَيْفَر بوزن جَعْفَر الا
 ان بدل العين تحتية و اسم ثانيهما عَبْد بفتح العين المهملة و
 سكون الواو . و قيل : بتجتيه بدل الواو . و قيل : اسم عَيْيَاد
 بفتح العين المهملة و تشديد التحتية و الف و هما كانا ابني
 الجملندي بضم الجيم و فتح اللام و سكون النون و القصر . فلما
 بلغ اليهما الكتاب اسلما و سمعا و اطاعا و لكنهما لم يتدما
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لم يريا .

وفيهما نزول سورة الفتح عندما سياتي .

وفيهما فرض الحج على الصحيح . و قيل : في التاسعة . و قيل :
 في العاشرة .

وفيهما نزل قوله و اتموا الحج والعمرة لله الاية . ثم لم

يقدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحج خوفاً من
عداوة الكفار ولكنه اعتمر في هذه السنه في ذي القعدة عمرة
الجديبيه فصعد لله المشركون عنها . كما تقدم .

وفيهما كسفت الشمس بالجديبيه و هذا الكسوف غير كسوف
الشمس الذي وقع يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ورضي عنه لانه كان في السنه العاشرة . كما سيأتي .
وفيهما ظاهر اوس بن الصامت اخو عبادة بن الصامت من
امراته وهي بنت عمه خوله بنت ثعلبه الانصاريه و كان اول
ظهار في الاسلام و كان الظهار طلاقاً في الجاهليه .

وفيهما نزلت في شأنها ايه الظهار وهي قوله : قد سمع الله
قول التي تجادل لك في زوجها الايات . فرد الله مباحنه وتعالى في
هذه الايات ما كان اهل الجاهليه يظنون من عد الظهار طلاقاً .
وفيهما تزوج عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جميله بنت عاصم
بن ثابت ابن ابي الفلح . وهو قول الاكثر . و قيل : هي اخت عاصم
فولدت له منه عاصم بن عمر رضي الله عنه ثم طلقها عمر فتزوجها
زيد بن حارثه فولدت له عبدالرحمن بن زيد وهو اخو عاصم بن
عمر لامه . و عاصم هذا هو جد عمر بن عبدالعزيز لامه .
وفيهما وقف عمر رضي الله عنه امواله بشمخ .

وفيهما هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نساء مومنات منهن ام كلثوم بنت عقبه بن ابي معيط وغيرها
فاراد الكفار ان يردهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اليهم كما شرطه في كتاب الصلح فسكت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حتى منع الله سبحانه وتعالى عن ردهن اليهم
و نزلت في شأنهن ايه الامتحان وهي قوله تعالى : يا ايها الذين
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الا يتبين . فكل

واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنهم ممن كان عنده امرأة كافرة طلق امرأته تلك . وقد كان عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يومئذ من الكافرات زوجتان اثنتان فطلقهما كلتيهما .

وفيها بعد رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية الى المدينة ، لما نزلت سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حال كونه صلى الله عليه وآله وسلم راكبا على راحلته ، فترح بنزولها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اصحابه رضي الله عنهم .

وفيها وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت عليه سورة الفتح في طريق رجوعه من الحديبية الى المدينة و كان مشغولا بها وكان راكبا على راحلته يسير ليلا فسأله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن امر ثلث مرات فلم يجبه بشيء ، فحزن عمر رضي الله تعالى عنه حزنا شديدا و خاف انه وقع منه اثم و معصية ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي قال له : يا عمر ! ما اجبتك لاني كنت مشتغلا بالوحي ، وقد نزلت على سورة الفتح و انتهى احب اليي مما طلعت عليه الشمس .

وفيها سابق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الخيل ، فجعل للخيل المضمرة امدا كثيرا ولغير المضمرة امدا قليلا . ففي صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل بين الخيل التي اضمرت من الحيفاء و جعل امدا ثنية الوداع و سابق بين الخيل التي ام تضمير من ثنية الوداع الي مسجد بنى زريق و ان ابن عمر كان فيمن سابق

بها. قال سفیان: بین الحیفاء الی ثنیة الوداع خمسة امیال اوستة .
و بین ثنیة الوداع الی مسجد بنی زریق میل واحد .
و قیل: كانت هذه المسابقة فی السنة الخامسة . كما تقدم .

وفیها سابق رسول الله ﷺ بین الرواحل فكان قَعْوُود
لرجل من الاعراب سبق القصواء التي هی ناقته صلى الله علیه و
آله وسلم ولم تكن سبقها دابة فاشتد ذلك علی
المسلمین . فقال رسول الله صلى الله علیه و آله وسلم: حق علی الله تعالی
ان لا یرفع شیئا من الدنيا الا وضعه .

وفیها ایضا سابق بین الخیل فسبق فرس لا بی بکر رضی الله
عنه فاخذ السبق .

و هاتان المسابقتان كانتا اول مسابقتی فی الاسلام کذا
فی آمد الغابه .

وفیها ماتت ام رؤمان بضم الراء المهملة و قیل بفتحها
بنت عامر بن عویمر الفراسیة زوجة ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی
عنهما والدة عائشة ام المؤمنین رضی الله تعالی عنها . واسم ام رومان
زینب و قیل دَعْدَعٌ . و كانت ام رؤمان قد اسلمت قديما بمكة
و هاجرت . فلما توفیت حضر رسول الله صلى الله علیه و آله وسلم
دفنها و دخل فی قبرها و قال فی شأنها: من اراد ان ینظر الی
اسرأة من الحور العین فلینظر الیها .

و قیل: انها عاشت حتی توفیت فی ایام خلافة عمر رضی الله
تعالی عنه . قال فی تذكرة انقاری: والاول اصح .

وفیها سحر رسول الله صلى الله علیه و آله وسلم لبید بن
اعصر الیهودی حلیف بنی زریق خذله الله تعالی و قد حضرته
الیهود علی ذلك فاعطوه ثلثه دنانیر لیسحر النبی صلى الله

عليه وآله وسلم ففعل ذلك الفعل الشنيع وادخل ذلك السحر في قعر البئر، بئر ذي اروان. وقصة هذا السحر مذكورة في مطولات الحديث والسيرة وكان ذلك بعد رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من الحجية سنة ست من الهجرة. كذا ذكره الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنية، ولكن قال الشامي في سيرته: ان هذا السحر كان في المحرم من السنة السابعة. انتهى. ولذلك ياتي ذكره في السنة السابعة ايضا.

وفيها او في السابعة على الاختلاف المذكور نزلت المعوذتان حين استخرج السحر من البئر. وكان فيه خيط عقد فيه احدى عشرة عقدة. فلما قرأ منها آية انحلت عقدة. فانحلت العقد كلها عند تمام الايات الاحدى عشرة في تينك السورتين.

وفيها في المحرم او في صفر اسلم ثمامة بن اثال الحنفي رئيس اهل اليمامة. وكان أسرّه محمد بن مسلمة واصحابه في سريرتهم الى القُرطبة. فلما جاءوا به الى المدينة ربطوه بسارية من سوارى المسجد النبوي فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحمله. فاغتسل و اسلم بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقصته طويلة مذكورة في الصحيحين، من حديث ابي هريرة وغيره رضى الله تعالى عنهم.

وفيها اعتمر ثمامة بن آثال المذكور بعد اسلامه. فذهب الى مكة. و ادّى عمرته باذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيها لما رجع ثمامة من مكة الى اليمامة و علم بعض كتاب قريش مكة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حبس عن اهل مكة ما كان ياتى اليهم من اليمامة من الجنة والطعام حتى قحطوا و اكلوا الدم والوبر والعيته. فجاؤا الى المدينة و استغاثوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمامة بان يرسل اليهم
الحنطة والطعام فارسل اليهم الحنطة والطعام حتى فرحوا و
اختصبوا.

وفيها نزل في اهل مكة و قحطهم المذكور قوله تعالى
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا. الآيات

قيل: وفيها تكلم الذئب مع آهبان بن اوس وشهد عنده
برسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان سبب اسلام آهبان.
وقيل: كان ذلك في السنة الاولى من الهجرة وقد تقدم بعض
تفصيل قصته في حوادث السنة الاولى من الهجرة.

وفيها اسلم جبير بن مطعم القرشي النوفلي رضى الله تعالى عنه
وقيل: كان اسلامه بين الحديبية وفتح مكة وهو متحمل
للقول الذي قبله. وقيل: اسلم في فتح مكة.

وفيها في ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم في الحديبية
راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كعب بن عجرة
الصحابى بوقد نارا تحت قدره والقمل يتناثر على وجهه
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لعلك يؤذيك هوامك؟
فقال: نعم. فانزل الله تعالى "فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففديه من صيام او صدقة او نسك". فاجاز له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بحلق راسه وختيَّره بين الامور الثلاثة.
وفسَّر الصيام بصيام ثلاثة ايام والصدقة باطعام ستة
مساكين والنسك بذبح شاة.

وفيها زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبر امه آمنه
بالابواء حين مرجعه من غزوة بنى لحيان وكانت هذه الغزوة
بناحية عسفان في ربيع الاول سنة ست فاستغفر رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لأمه فممنع عنه فحزن حزنا شديدا
فأحياها الله تعالى حتى آمنّت به ثم ماتت بعد ذلك .

و روى ان والده صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله
كذلك أحياه الله تعالى حتى آمن به صلى الله عليه وآله وسلم
ثم مات .

و هذا اي حديث احياء ابويه حتى آمننا به و ان تكلم
فيه المحدثون لكن قالوا : ان سنده حسن فجاز القول به . و هو
تعالى اعلم .

وفيهما في اثناء طريق ذهابه الي عمرة الجديبية لما
وصل الي عسفان عارضه المشركون فأنزل الله تعالى صلوة
اليخوف بين الظهر والعصر فصلى بالناس صلوة اليخوف بالعصر
و كانت هذه اول ما صلى صلوة اليخوف . كذا قال الزرقاني في
شرحه على المواهب اللدنية في ذكر غزوة ذات الرقاع و قال :
رواه احمد و اصحاب السنن الاربعة . فعلى هذا يكون صلوة
اليخوف التي صلاها في غزوة ذات الرقاع غير الصلوة الاولى
و قد تقدم سابقا .

وفيهما في اثناء طريقه صلى الله عليه وآله وسلم ذاهبا
الي الجديبية اصطاد ابو قتادة رضي الله تعالى عنه حمارا وحشيا
ولم يكن ابو قتادة محرما فاكل منه المحرمون باذن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم . و قيل : كان ذلك حين ذهابه
الي عمرة القضية . و الصحيح المعتمد هو الاول . و هو المذكور
في صحيح البخاري .

وفيهما وقع ان رسول الله اذل من بئيت لحم ذلك الحمار
الوحشى الذي صاده ابو قتادة في ذلك السفر .

وفيها في طريقه ذاهيا الى الحديدية ايضا حين كونه صلى الله عليه وآله وسلم بالابواء او بودان اهدي الصعيب ابن جثامة الليثي^٣ رضي الله تعالى عنه الذي هو اخو^٤ محمد^٥ بن جثامة و ابن اخت ابي سفيان بن حرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمارا و حشيا حيا فرده عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقبله منه . فلما راي ما في وجهه من الحزن قال صلى الله عليه وآله وسلم له : اني انا نردده عليك الا آتينا حرم . وانمارده لكونه حيا بخلاف صيد ابي قتادة فقد قبله لانه كان مذبوحا . هكذا قال الشامي في سيرته : ان اهداء الصعيب للحمار الوحشي كان حين ذهابه صلى الله عليه وآله وسلم الى الحديدية . لكن قال بعضهم : ان ذلك كان حين ذهابه صلى الله عليه وآله وسلم الى حجة الوداع .

و قال القسطلاني في شرحه على البخاري : انه قد ذكر المحقق ابن الهمام في فتح القدير ان كونه في طريق حجة الوداع لم يثبت ولم يذكره احد الا الطبري و بعضهم و ليس لذلك عندنا ثبت صحيح . انتهى .

وفيها في ايام غزوة الحديدية في ذي القعدة وقعت بيعة الرضوان تحت شجرة السمرة التي ذكر الله تعالى بقوله : لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة . فبايع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الموت و على ان لا يغير^٦ و^٧ و كان اول من بايع منهم ابو سنان بن محصن الاسدي اخو عكاشة بن محصن و كان آسن^٨ من اخيه عكاشة بعشرين سنة و اسم ابي سنان وهب . و كان هو و ابنه سنان ابن ابي سنان شهدا كلاهما بدر او ما بعدها من المشاهد . و توفي ابو سنان يوم غزوة بني قريظة و توفي ابنه سنة ثلاث و ثلثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثير ماء بئر الحديدية حين نزحوا ماءها فيبست فعطشوا وشكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم قلته الماء فاعطاهم سهما من كنانته حتى غرزوه في تلك البئر واعطاهم فمضوا له ورضوته صلى الله عليه وآله وسلم حتى صببوه فيها ففارت كما تفور القدر وكثر ماءها حتى كفاهم .

وفيها في ايام غزوة الحديدية ايضا وقع مثل ذلك حين قل ماء الحديدية ايضا مرة اخرى فشكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم و كان بين يديه ركوة فيها قليل من الماء ولم يكن عندهم ماء سوى ما في الركوة فيجعل ماءها في قدح فوضع اصابعه في القدح فجعل الماء يفور من بين اصابعه صلى الله عليه وآله وسلم كما مثال العيون . فشربوا منه وتوضأوا كلهم .

فتقيل لجابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه راوى الحديث : كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا واكنا كنا خمس عشرة مائة رواه البخارى وغيره .

و هذا الماء الذى ينبع من اصابعه صلى الله عليه وآله وسلم هو افضل المياه كلها .

وفيها وقع صلح الحديدية على ان الحرب موضوع بينهم عشر سنين و كتبوا بذلك الصلح كتابا . وكان ذلك الكتاب بخط على بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه .

وفيها في حين رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من الحديدية الى المدينة في اثناء الطريق نزلت سورة الفتح التى وقع فيها البشارات العظيمة من فتح مكة المباركة و مغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر و فتح خيبر المشارة اليه بقوله

تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه
يعنى غنائم خيبر.

وفيها فى شوال منها و قيل : فى جمادى الآخرة منها و قيل :
فى ذى الحجة منها سرية كرز بن عبد الله الـى العرنيين كما
تقدم فى بحث السرايا.

وفيها قتل العرنيون يسار النبوى مولى رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم و مثلوا به و سملوا عينيه رضى الله تعالى عنه .
وفيها فى قصة العرنيين المذكورين نزل قوله تعالى انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و يسعون فى الارض فسادا .
الآية .

وفيها بعد نزول هذه الآية قطع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ايدى العرنيين و ارجلهم من خلاف و سمل اعينهم
قصاصا بما فعلوه بيسار مولاة و القاهم فى الحجر فى حر الشمس حتى
ماتوا . كما تقدم فى باب السرايا فى سرايا السنة السادسة .

وفيها فى شعبان فى ايام سرية عبد الرحمان بن عوف
رضى الله تعالى عنه الـى دومة الجندل سبى عبد الرحمان بن عوف
تـمـاضير بنت اصـبـغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبيـة و كانت بنت
ملكهم فاسلمت فتزوجها عبد الرحمان ابن عوف قبل رجوعه الـى
المدينة و قد ولدت له بعد ذلك اباسلمة بن عبد الرحمان الذى
هو من اجلاء التابعين و اكابر المحدثين ولم تند لسه غير
ابى سلمة و اسلم معها اخوها امراء القيس بن اصبغ الكلبي فاتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصار صحابيا و هو خال
ابى سلمة المذكور .

فصل فی حوادث السنة السابعة من الهجرة

ففيها غزا رسول الله ﷺ غزوة خيبر.

وفيهما غزا ايضا غزوة ذات الرقاع .

وفيهما في ايام غزوة خيبر اكل رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من الشاة المسمومة التي اهدتها اليه صلى الله عليه و آله وسلم زينب بنت الحارث اليهودية زوجة سلام بتشديد اللام ابن ميشكم بكسر الميم و سكون الشين المعجمة و فتح الكاف احد رؤساء يهود خيبر . ثم عفا عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقيل : انها اسلمت فتركها . وجزم في الاصابة بكونها صحابية . وقيل : انه صلى الله عليه وآله وسلم عفا عنها اولا ولم ينتقم منها لنفسه لانه صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينتقم لنفسه ثم لامات بشر بن البراء الاتي ذكره قتلها به قصاصا .

وفيهما في ايام غزوة خيبر مات بشر بن البراء بن معرور الانصاري الخزرجي مسموما شهيدا . و ذلك لانه لما اهدت اليه صلى الله عليه وآله وسلم زينب العذ كورة تلك الشاة المسمومة اكل منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بشر بن البراء فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالوحي او بفراسته النبوة فقال : لاتا كلوا من هذه الشاة فانها مسمومة . فلم ياكل منها احد غيرهما . و عصم الله رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك الوقت من ضرر ذلك السم ومات بشر بن البراء من المنة تلك . فقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم زينب بعد موته قصاصا به . كما تقدم .

واما البراء بن معرور والد بشر هذا فكان احد نقباء الانصار الاثني عشر و كانت وفاته في السنة الاولى من الهجرة كما تقدم بيانه في هذا الباب في فصل حوادث السنة الاولى من الهجرة .

وفيها حين ذهابه صلى الله عليه وسلم الى غزوة خيبر في اثناء الطريق جعل عامر بن الاكوع عم سلمة بن عمرو بن الاكوع يحد و خلف الجيش بشعر عبدالله بن رواحة، يقول :

اللهم لولا انت ما اهتدينا	ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فيك ما اقمنا	وآل القيين سكينتنا علينا
و ثبت الاقدام ان لا قينا	انا اذا صيح بنا اتينا
و بالصياح عتولنا الينا	ان الذين قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتننا آييننا	ونحن عن فضلك ما استغنيا

فاسرعت ابل الجيش بسبب حذاء عامر سرعه كثيرة و قويت في المسير . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من السائق؟ قالوا : عامر . قال : يرحمه الله و يغفر له .

فلما كان غزوة خيبر استشهد عامر في تلك الغزوة و كان من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم المعروفه عند اصحابه انه اذا دعا في ايام غزوة من غزواته في شان صحابي من اصحابه بالمغفرة و الرحمة كان هو شهيدا في تلك الغزوة . فكان ههنا كذلك . كما هو مذكور بتفصيله في صحيح البخارى وغيره .

وفيها قبيل غزوة خيبر اسلم الحجاج بن عطاء السلمى ثم البهزى و شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح خيبر و كان منكثرا من المال و كان ماله بمكة فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الذهاب الى مكة ليجمع امواله فاذن له . فجاء بمكة و اخذ امواله ولم يظهر الاسلام عند كفار مكة حتى خرج من مكة الى المدينة ثم ظهر لهم ذلك فحزنوا و اسفوا على ذلك .

وفيها قبل غزوة خيبر اسلم جهنم بن الصلت بن مخزومه بن المطالب بن عبد مناف القرشى المطلبى . فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلثين و سقاه .

وفیہا فی غزوة خیبر وقع من معجزاته ^{صلی اللہ علیہ وسلم} انه اصیب سلمة بن الاکوع بضربة فی ماقه فنفت فیہ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ثلاث نفثات فبرا من ساعته ولم یشتیکها بعد ذلك .

وفیہا بعد فراغه صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من غزوة خیبر قدم جعفر بن ابی طالب و ابو موسی الأشعری و اصحابہما من الحبشة علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و کان وصولہم الیہ فی خیبر سنة سبع و ہم ستة عشر رجلا سوی من کان معہم من النساء و الصبیان .

وفیہا تزوج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ام حبیبہ بنت ابی سفیان رضی اللہ عنہما .

وفیہا فی صفر تزوج صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صفیة بنت حنی وقد کان سباہا من غزوة خیبر فاصطفاہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لنفسہ فا سلمت فاعتقہا فتزوجہا و جعل عتقہا صداقہا ثم استبراہا بحیضہ فلم یقربہا حتی اذا بلغ سد الصہباء راجعا من خیبر و هو علی برید من خیبر الی جانب المدینہ . فلما بلغ ذلك المكان طهرت صفیة من حیضہا فبنی بها عناک . و اولم علیہا ثلاثہ ايام فحاس حیسا فی نطع و مکث هناك ثلاث لیل و دعا الناس فا کلووا ثم ارتحل بہا الی المدینہ .

وفیہا وقع انه صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اما تزوج صفیة اطلق الناس بسببہا ما فی ایدیہم من الأسارى من قرابہ صفیة فاعتقوہم بلا فداء . و كانوا مائة اهل بیت . و روى انہم كانوا اکثر من سبع مائة نفس .

وفیہا فی ايام غزوة خیبر فیما بین المحرم و صفر قدم علیہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وفد دوس من الیمن . و ہم من قبیلہ

ابى هريرة رضى الله عنه وكان فيهم الطفيل بن عمر و الدوسى و ابو هريرة و غيرهما و معهم سبعون او ثمانون بيتا من دوس و كانوا اربعمائة رجل فاسلموا كلهم سوى الطفيل بن عمر و فانه كان قد اسلم قبل ذلك بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بمكة قبل الهجرة . فاسهم لهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من غنائم خيبر مع المسلمين .

وفيها فى ذى القعدة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونه بنت الحارث رضى الله عنها فى سفره الى عمرة القضية و كان ابتداء خروجه الى تلك العمرة لهلال ذى القعدة المذكور و دخل مكة صبيحة رابعة من ذى الحجة فطاف للعمرة وسعى بين الصفا و المروة و مكث بمكة ثلاث ليال ثم خرج راجعا الى المدينة .

وهى اى ميمونه اخر جميع امهات المؤمنين نكاحا . و اختلف روايات الحديث فى انه صلى الله عليه و آله وسلم حين تزوج ميمونه كان محرما او حلالا . فاخرج مالك فى مؤطاء و اصحاب الكتب الستة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه صلى الله عليه و آله وسلم تزوجها وهو محرر .

و اخرج مسلم عن ميمونه رضى الله تعالى عنها انه صلى الله عليه و آله وسلم تزوجها وهو حلال .

فالحنفية رجحوا الرواية الاولى . فجوزوا النكاح للمحرر بدون جماع . و رجح الشافعية الثانية فمنعوا النكاح للمحرر .

و تفصيل ذلك موكول الى كتب الحديث . و حاصل هذا الاختلاف راجع الى انه هل تزوجها ذاهبا الى مكة او راجعا منها . فعلى الاول لاشك فى كونه محررا و على الثانى لاشك فى كونه حلالا .

قلت: لكن الذى ذكر فى السيرة الشاميه و تذكرة القارى وغيرهما ان تزوجه صلى الله عليه وآله وسلم لميمونه رضى الله تعالى عنها كان بسرف فى ذى القعدة فلما رجع بنى بها بسرف و هو حلال، صريح فى ان تزوجه صلى الله عليه وآله وسلم بها كان حال كونه محرما اذ لا ريب فى كونه صلى الله عليه وآله وسلم محرما فى ذى القعدة كله من تلك السنه وفيه تايد لقول الحنفية. و هو تعالى اعلم.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ميمونه رضى الله عنها بسرف الذى كان هو مسكنها وفيها بنى بها. وفيها توفيت حين انتقضت اجلها بعد مدة مديدة. و بها دفنت رضى الله تعالى عنها.

وسرف هو قرية بين مكة والمدينه على عشرة اميال من مكة وهى الان خربه والان ليس بها الا قبر ميمونه رضى الله تعالى عنها وعليها قبه. و قد زرناها بحمد الله تعالى فى سنة الف و مائة وست و ثلثين من الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلوات والسلام والتحية.

وفيها اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرة القضاء و تسمى عمرة القصاص و عمرة الصلح و عمرة القضيه. فيخرج اليها لالهلال ذى القعدة و احرم للعمرة من ذى الحليفة ثم مار الى مكة و معد القان و مائتا راكب سوى النساء و الصبيان. و استخلف على المدينة ابارهم المشهور بن الحصين الغناري. وقيل: عديف بن الاضبط. وقيل: اباذر رضى الله تعالى عنهم. فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة حجة رابعة من ذى الحجة و طاف بالبيت وسمى بين الصفا و العروة و مكث بمكة ثلاث ايام ثم خرج الى المدينة.

وفيها ساق رسول الله ﷺ معه لهدى العمرة ستين بَدَنَةً
 وجعل عليها نَاجِيَةً بن جنذب الاسلمي رضى الله عنه كما كان
 جعل نَاجِيَةً ايضاً علي البدنه في غزوة الحديبيه في السنه
 السادسه كما تقدم.

وفيها وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل مكة
 لعمرة القضاء كان راكباً على راحله وكان عبد الله بن رواحه
 أخذاً بزمامها فجعل ابن رواحه يقول :

خَلَّوْا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ خَلَّوْا وَكُلَّ الْخَيْرِ فِي رَسُولِهِ
 يَا رَبِّ اِنِّي مُؤْمِنٌ بِقَبِيلِهِ اَعْرِفْ حَقَّ اللّٰهِ فِي قَبُولِهِ
 الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلٰى تَنْزِيلِهِ ضَرْبًا يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
 وَيُنْذِرُ هَيْلَ الْيَخْلِيلِ عَنْ خَلِيلِهِ

وفيها وقع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل
 المسجد الحرام مع اصحابه ليطوف بالبیت لتلك العمرة كان
 بعض الكفار جالسين في طرف المسجد فقالوا آضُنَا الْمُسْلِمِينَ
 حُمَّى يَشْرَبُ. فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه
 بان يرملوا في الاشواط الثلثة لرد ما قالت الكفار وامرهم بان يمضوا
 على هيئتهم في الاربعه الاشواط الباقية رحمه وشفقه عليهم
 كيلا يتعبوا.

وفيها حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد
 الحرام في ايام عمرة القضاء امر بلالا رضى الله تعالى عنه فاذن
 فوق ظهر الكعبة.

وفيها وقع انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يدخل الكعبة
 في عام عمرة القضاء لاجل الاصنام التي وضعها المشركون
 داخل الكعبة. وانما دخل الكعبة في السنه الثامنه حين فتح

مكة بعد ما امر باخراج الاصنام كلها وهدمها كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة.

وفيها لما خرج رسول الله ﷺ من مكة بعد عمرة القضاء راجعا الى المدينة تبعته بنت عمه حمزة رضي الله تعالى عنه واسمها امامة على المشهور. وقيل: عمارة. وقيل: غيرها. وكانت صغيرة فنادته يا عم! يا عم! فاخذها علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم واركبها مع فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها حتى وصلوا الى المدينة فتخاصم في كفالتهما علي وجعفر وزيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنهم فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال علي: هي بنت عمي وانا اخذتها من مكة. وقال زيد: هي بنت أخي لانك كنت اخيت بيني وبين حمزة رضي الله تعالى عنهما. وقال جعفر: هي بنت عمي وخالتهما تحتي. فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعفرا وقال: الخالة بمنزلة الام. **وفيها** وقيل: في السنة الثامنة. وقيل: في العاشرة كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مکتوبه الى جَبَلَة ابن الايهم الغساني ملك غسان ودعاه الى الاسلام فاسلم وكتب جواب مکتوب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارتد بعد ذلك وقيل بقي على اسلامه.

وفيها جاء تده سر يثمه ۱- ماريه القبطية ۲- واختها ميسرة بن ۳- وحمارة يعفور ۴- وبغلة دلدل ۵- وعشرون ثوبا نفيسا من قبطية مصر ۶- و الف مشقال ذهب ۷- و قدر من العسل النفيس ۸- و مکتوب حمله شامية من عيدان ۹- و مراة ۱۰- و ميشط. وقد اهدى لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المقتور قيس القبطي صاحب مصر و الاسكندرية. و ارسل هذه

الهدا يا ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع حاطب بن ابي بلتعده رضي الله تعالى عنه و اعطى حاطبا سوى ذلك مائة دينار و خمسة اثواب .

وفيها في غزوة خيبر استشهد غلامه سيد عم .

وفيها في المحرم سحر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قيل كان ذلك في السنة السادسة كما تقدم مفصلا في حوادث السنة السادسة .

وفيها سطر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصبح الناس بين مومن بالله كافر بالكوكب و مومن بالكوكب كافر بالله تعالى .

ولكن قال في المواهب اللدنية و شرحها للزرقاني : ان قوله صلى الله عليه وآله وسلم هذا كان في السنة السادسة قبل الحديبية حين استسقائه صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان انتهى . وقد قد منا الكلام عليه مفصلا في حوادث السنة السادسة .

وفيها رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع . و قيل : كان ردها عليه في السنة السادسة كما تقدم تفصيلا في حوادث السنة السادسة .

وفيها قدم حاطب بن ابي بلتعده من عند المقوقيس مع ماريه القبطية و سائر الهدا يا التي تقدم ذكرها انفا .

وفيها في ايام غزوة خيبر حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعة النساء اول مرة و كانت حلالا قبل ذلك من اول الاسلام الى ايام غزوة خيبر . ثم احلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة . فبقيت ابا حتها الثانية التي يوم او طاس . ثم بعد او طاس بثلاث ليال حرمها ثانيا تجريما موبدا الى يوم القيمة .

فعلم ان كلا من اباحه المتعه و تحريمها كانت مرتين و هذا هو الصواب المختار. كذا ذكره العلامة النووي في شرحه على مسلم.

قلت و هذا الذي ذكره النووي هو المستفاد صريحا من احاديث صحيح مسلم و هو الحق الذي لا مرية فيه.

اما التحريم الاول فاخرج البخاري و مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نهى عن متعه النساء يوم خيبر.

و اما الاباحه الثانيه فقد اخرج مسلم ايضا عن سبرة بن معبد الجهني رضي الله تعالى عنه انه قال رضي الله تعالى عنه: اذن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بالمتعه عام الفتح حين دخلنا مكة.

و اما التحريم الثاني فقد اخرج مسلم عن سلمه بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال: رخص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في متعه النساء عام اوطاس ثلاث ليال ثم نهى عنه.

و اخرج مسلم ايضا عن سبرة الجهني رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء و ان الله تعالى قد حرم ذلك الي يوم القيمة.

و اخرج مسلم عن سبرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن المتعه و قال: انها حرام من يومكم هذا الي يوم القيمة.

وفيها في ايام غزوة خيبر استشهد من المسلمين خمسه عشر رجلا و قتل من المشركين ثلثه و تسعون رجلا بتقديم المشناة الفرقية على السين.

وفيها في ايام غزوة خيبر حرم رسول الله ^{صلى الله} الجمر الاهايه.

وفیہا فی ایام غزوة خیبر نہی رسول اللہ ﷺ عن اکل الثوم الینى
و البصل الینى لمن حضر المسجد .

وفیہا فی ایام غزوة خیبر نہی عن اکل کل ذی ناب
من السباع و کل ذی مخلب من الطیر .

وفیہا فی ایام غزوة خیبر نہی عن وطی السبايا قبل
الاستبراء وقال: الا لا توطاء الجبالی حتی یضعن حملهن ولا الحیالی
حتی یسستبران بحیضہ .

وفیہا نہی عن بیع المغانم قبل القسمة . کذا قالہ الدهلوی
فی جذب القلوب .

وفیہا غل مید عم مولى رسول اللہ ﷺ شملة من مغانم
خیبر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: ان الشملة التي اخذها
من الغنائم لم تصبها المقاسم لتسشتعل عليه نارا فجاء رجل
بعد ما سمع ذلك بشراك او شراکین فقال صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم:
شراک او شراک کان من نارہ .

وفیہا فی غزوة خیبر وقع من معجزاته ﷺ ان رجلا كان
معه صلی اللہ علیہ وسلم و كان ممن يدعى الا سلام نفاقا
و اسمه قز مان بضم القاف الظفري من بنی ظفر من الانصار
فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی شأنه: انه من اهل النار .
فلما حضر القتال قاتل ذالك الرجل اشد القتال حتی كثرت به
الجراح فكاد بعض الناس يرتاب و يقول: كيف يكون هذا من اهل
النار وقد قاتل فی سبیل اللہ هكذا! فتبعه اكثر بن ابی الجون
البخزاعي الصحابي و قال: انا اصحبه حتی اری آخر امره . فغلبت
الجراح ذالك الرجل حتی وجد آلامہ ما فقتل نفسه . فرجع
اکتم و قال: یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صدق اللہ تعالیٰ

حدیثک، قد قتل الرجل نفسه. فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لبلال: قم فاذن فی الناس انه لا یدخل الجنة الا مؤمن. و ان اللہ لیؤید هذا الدین بالرجل الفاجر. الحدیث کما فی صحیح البخاری وغیره و سیاتی ذکره بعد هذا.

وفیہا فی ایام غزوة خیبر ایضا فی قصة قتال قزمان المذكور مع المشرکین اشد القتال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم: ان اللہ لیؤید هذا الدین بالرجل الفاجر. کما تقدم انفا.

وفیہا فی ایام غزوة خیبر وقع من معجزاته صلی اللہ علیہ وسلم انه لما اصاب اصحابه مجاعة ذبح شاتین و قسم لحمهما علی جمیع العسکر فلم یبق احد ممن معه الا اکل منه و شبع و كانوا الفا و ستمائة نفر. **وفیہا** بعد فتح خیبر قسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسوالها و زروعها و بساتینها بین اصحابه رضی اللہ تعالیٰ عنہم.

وفیہا عامل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یهود خیبر فی تلک الزروع و البساتین علی ان یعملوا فیها ولهم نصف ما ینخرج منها من ثمر او زرع و قال: تقرکم فی ذلک ما اقرکم اللہ عزوجل.

وفیہا فی ایام غزوة خیبر وقع من معجزاته صلی اللہ علیہ وسلم ان غلاما حبشیا لرجل من الیهود کان یرعی غنما للناس و کان اسم ذلک الغلام اسم فوافق اسمه مسماه بان اسلم بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم. فلما اسلم قال: یا رسول اللہ ان معی غنما و همی امانت عندی لاهلها ولا بد لی ان ارسلها الی اهلها. فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: اخرجها من المعسکر و ارسلها الی اهلها علی اسم اللہ تعالیٰ و ان اللہ تعالیٰ یؤدی امانتها عنک. فنعل الغلام کما اسره رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذهب کل واحدة من الغنم الی اهلها بدون راع و ادى اللہ تعالیٰ عنده

الإمانة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ان ذلك الغلام اخذ السلاح و دخل في صف القتال؛ قتال خيبر. فقاتل حتى قتل و صار شهيدا رضى الله تعالى عنه. وقد قال في شأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد رأيت عند راسه اثنتين من الجور العين.

وقال الحافظ ابن كثير في البداية و النهاية: ان هذا العبد الا سود صار شهيدا وما سجد لله تعالى سجدة. انتهى.

وفيها في ايام غزوة خيبر ايضا ظهر من معجزاته ^{صلى الله} ^{عليه} ^{وسلم} انه رمدت عيننا على - رضى الله تعالى عنه - بن ابي طالب فلم يستطع الخروج الى مجلس النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اليه صلى الله عليه وسلم متكئا على رجلين وهو آرم - يشتكى عينيه فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه بيده الشريفة و بصق في عينيه و دعاه فبرأ من ساعته كان لم يكن به وجع قط. ثم اعطى له راية خيبر. كما سيأتي قريبا. ولم يرمد عيننا على ولا صدع راسه بعد ذلك طول عمره.

وفيها عند دخوله صلى الله عليه وسلم في خيبر حين تلقته اهل خيبر بمساحيهم و مكاتيلهم قال صلى الله عليه وسلم: اللها كبري خربت خيبر. انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين.

وفيها في ايام غزوة خيبر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شان على رضى الله تعالى عنه: لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فجعل كل الناس يدركون ليلتهم. كل منهم يرجو ان يعطاها. فلما اصبح من الغد اعطاها عليا رضى الله تعالى عنه. قال له: يا على! لا تعجل بقتالهم و ادعهم الى الاسلام و اخبرهم بحقوقه فوالله لان يهدى بك رجلا و احدا خير لك من حمر النعم. كما في صحيح البخارى

وغيره . وفي رواية خير لك مما طلعت عليه الشمس و غربت . وفي
رواية خير لك من ان تقتل الكفار ما بين المشرق و المغرب .

وفيها بعد فراغه صلى الله تعالى عليه وسلم عن غزوة خيبر تزوج
صلى الله عليه وسلم صفية بنت حبي ام المؤمنين رضى الله تعالى
عنها كما تقدم ذكره في هذا الفصل مفصلا . وكانت صفية
سيدة اهل خيبر وكانت من ولد هارون اخى موسى عليهما السلام
و كان في آبائها مائة نبى ومائة ملك فجعلها الله تعالى امه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها فتزوجها . كما قد سنا ايضا .

وفيها في ايام غزوة خيبر قتل كنانة بن الربيع بن ابي
الحقيق زوج صفية ام المؤمنين رضى الله تعالى عنها و قتل كنانة
على كفره ثم سببت صفية . فوقع في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعتقها فتزوجها وجعل عتقها صداقها .

وفيها في ايام قرب نزول النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر
رأت صفية في المنام كان الشمس سقطت من السماء . وفي
رواية القمر بدل الشمس فوقع في حجرها فعرضت البروي على
زوجها كنانة فقال : لعلك تمنين هذا الملك الذى نزل بنا من
ارض الحجاز . ثم لطمها كنانة لطمه شديدة اخضرت بها عينها .
ثم ساقتها السعادة الازليه الى ان اسلمت في تلك الايام
فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قتل كنانة عنها
و بعد سبها .

وفيها في غزوة خيبر ايضا قتل من فرسان اليهود وشجعانهم
مرحب و اخوه الحارث و قرما هما عاصرويا سر خذلهم الله تعالى .
فالثلاثة الاول قتلهم على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه
والرابع قتله الزبير بن العوام . وقيل قتله على ايضا . وقيل ان مرحبا
قتله محمد بن مسلمة والصحيح المذکور في مسلم انه قتله على

رضی اللہ تعالیٰ عنہ کما ذکرنا۔

وفیہا قال مرحب المذکور حین بارز علیا رضی اللہ تعالیٰ عنہ:-

قد علمت خیبر انی مرحب
شاکی السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب۔

فبرز علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ و اجاب بقوله:

انا الذی سمّیتنی امّی حیدرة کلّیث غابات ، کریدہ المنظرۃ

آکیلہم بالسیف کیل السندرة

ثم ضرب مرحبا بالسيف ففلق راسه و قتله۔

والسندرة ههنا بمعنى العجلة بمعنى اقتلهم قتلا سريعا۔

وفیہا فی غزوة خیبر ایضا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

حین اشتداد القتال مع الکفار: الان حمی الوطیس۔

وهی کلمة من جوامع کلمہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ والوطیس،

کفعیل، التنور۔

وفیہا فی سرية غالب بن عبد اللہ المیشی الی بنی عؤال

و بنی عبد بن ثعلبة الساکینین بالیمیفقه، قتل اسامہ بن زید

رضی اللہ تعالیٰ عنہما مرداس بن نھیک الضمری، و قیل: السلمی۔

بعد ان قال: لا اله الا الله، فلما رجعوا الی المدينة قال رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم: یا اسامہ من لک بلا الله الا الله؟ قال: یا

رسول اللہ! انما قالها تعوذا من القتل۔ فقال صلی اللہ علیہ وسلم:

هلا شقت قلبه؟ فقال اسامہ: لا اقاتل ابدا احدا يشهد ان لا اله الا الله۔

هكذا قال اصحاب المغازي و المذکور فی صحیح البخاری ان

قتل اسامہ ذالک الرجل کان فی سرية کان اسامہ امیرا علیہا

وكانت في السنة الثامنة الى الحركات من جهينه . قالوا هو
الراجح بل الصواب .

وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من خيبر و وصوله
الى الصهباء ردت الشمس لعلی بن ابی طالب رضی الله تعالى عنه
و ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى العصر وضع راسه
في حجر علي رضي الله تعالى عنه فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي حينئذ و كان علي رضي الله تعالى عنه لم يصل العصر
فلم يخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادب الوحي و
ادب النبي صلى الله عليه وسلم حتى غربت الشمس . فلما غربت و
اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك قال : اللهم ان عليا
كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس . فطلعت
الشمس بعد غروبها . حتى وقعت على الجبال والاكام و صلى علي
رضي الله تعالى عنه العصر . و كان ذلك معجزة للنبي صلى الله
عليه وسلم و كرامه لعلی رضي الله تعالى عنه .

وهذا اي حديث رد الشمس لعلی صححه بعض المحدثين . وحسنه
بعض وضعفه اخرون . و الصحيح انه حسن لا صحيح ولا ضعيف .

وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من خيبر وقعت قضية
ليلته التعريس : بان نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم و اصحابه
اخر الليل في الطريق فغلبهم النوم . ففأنتهم صلوة الصبح في
النوم و طلعت الشمس فتضاها بعد ابيضاض الشمس بجماعة و
اذان و اقامة و جنهر فيها بالقرآنة .

وقيل : وقعت قضية التعريس حين رجوعه من الحديبية .
وقيل : من تبوك . والاول ارجح وقال السهيلي في الروض : هو الاصح .

وفيها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من خيبر لما قرب من
المدينة و وقع نظره الشريف علي جبل احد قال : هذا جبل يحبنا

و نحبہ۔ اللهم انی احترم ما بین لابی المدینہ" كما حرم ابراهيم عليه السلام مكة".

وفيها في ايام غزوة خيبر قدم ابو هريرة رضى الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه بنى دوس فاسلموا و كانوا اربعمائة نفر.

وفيها في ايام غزوة خيبر اسلم مع ابى هريرة ايضا عمران بن حصين بالتصغير ابو نَجِيْد بضم النون و فتح الجيم مصغرا الخزاعي الكعبي البصرى رضى الله تعالى عنه و شهد المشاهد التي كانت بعد ذلك.

وفيها في ايام مسيره صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات الرقاع وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان صبيا كان به جنون فانت به امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و شكت اليه جنونه فبزق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه فبرأ من ساعه.

وفيها في ايام غزوة ذات الرقاع وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه جاء عليه بن زيد الحارثي رضى الله تعالى عنه بثلاث بيضات من بيض النعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اصحابه ان يجعلوها في قصعه ثم يا كلوا منها. فجعلوا يا كلون منها فاكلوا حتى شبعوا كلهم والقوم سبعمائة او ثمانمائة والبيض باقيه كما هي.

وفيها في غزوة ذات الرقاع وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ايضا انه خرج الى واد ليقتضي حاجته فلم يجد شيئا يستربه. فرأى شجرتين بشاطي الوادي فطلبهما فانقلعتا من مكانهما وجاءتا اليه و جعلتا اغصا نهما على الارض وسترتا حتى قضى حاجته ثم رجعتا الى مكانهما فقامتا على اصولهما كما كانتا قبل ذلك.

وفيها في غزوة ذات الرقاع ايضا ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما فقد الماء في عسكره ولم يجدوا ماء يتوضأون به فجعل شيئا من الماء في جفنه ووضع اصابعه فيها فجعل الماء يفور من بين اصابعه حتى شربوا و توضأوا واستقوا كلهم اجمعون .

وفيها في ايام غزوة ذات الرقاع ايضا ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما شكى اصحابه الجوع فقال لهم سوف يطعمكم الله فخرجوا الى ساحل البحر فالقى البحر حوتا ميتا فشقوه وطبخوه فاكلوا منه حتى شبعوا كلهم وقد كان الحوت كبيرا بحيث جلس خمسة من الرجال في حجاج عينه و اخذوا ضلعا من اضلاعه فقوموه فطلبوا اعلى بعير في القوم و اركبوا عليه اطول رجل في القوم فمر الراكب تحت الضلع و صار الضلع ارفع منه .

و هذا الحوت غير الحوت الذي تقدم ذكره في باب السرايا في سرايا السمند الثانية من الهجرة في ذكر سرية الخياط .

وفيها في ايام غزوة ذات الرقاع ايضا جاءت اصحابه اليه بفرخ طائر فجعل الطائر يشكو اليه و يصيح بين يديه فخلصه رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال : والله تعالى عزوجل لربكم ارحم بكم من هذا الطائر بفرخه .

وفيها في ايام غزوة ذات الرقاع ايضا جعل عباد من بشر و عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما يكلاان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة فقسما بينهما الليل نصفين فاحمى عباد اول الليل و احمى عمار آخره فجعل عباد في اول الليل يصلي صلاة الليل و يقرأ فيها سورة الكهف و ناز عمار فرسى رجل من المشركين عبادا بسهم فنزفه الدم ثم رماه بسهم اخر ثم رماه بسهم

ثالث فما ترك الصلوة ثم لما غلبه الدم ركع و سجد حتى فرغ من صلواته . ثم ايقظ عمارة فقال له عمار ليم ليم توقظني عند اول سهم رساك الكافر به؟ فقال : كنت اقرأ سورة الكهف فكرهت ان اقطعها .

وفيهما حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة ذات الرقاع كان غورث بن الحارث اراد الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم حين ادركته القائلة بواد كثير العضاة و اشتد الحر فتفرق الصحابة عنه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم و استظل كل واحد منهم تحت شجرة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ظليمة فجاء غورث فسل سيفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : من يمنعك اليوم مني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعصمى الله! ثم نزل جبريل عليه السلام فدفع في صدر غورث فوقع السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السيف وصلت ذلك السيف على غورث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يمنعك مني؟ فبهت غورث . و عصم الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في عصمته العظمى . فقال غورث : و الله لا اقاتلك بعد هذا ولا اكون من قوم يقاتلونك . فعاهده على هذا فتركه .

و غورث هذا بفتح الغين المعجمة بوزن جعفر . وقيل : بضمها .

و اختلف في اسلام غورث بعد ذلك . و اورده الذهبي في تجريده في جملة الصحابة فسماه بعض اهل الحديث و السير دعشور بن الحارث بدل غورث . وهو تعالى اعلم .

و قال السيد جمال الدين في روضه الاحباب : ان غورثا اسلم و انه قال : اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله فعنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى قومه فدعاهم

الى الا سلام انتهى . ما في روضه الا حباب . فاعتدى به خالق
كثير . قسطلاني شرح بخارى .

وفيهما نزل في شان غورث و قومه قوله تعالى و اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم الايه .

وفيهما قبيل غزوة ذات الرقاع با يام . تزوج جابر بن عبد الله
الانصارى زوجته سهيله بنت مسعود الانصارية و كان عروسا
بها . فيخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات الرقاع
فيخرج جابر معه صلى الله عليه وسلم ورضى عنه ولم يتاخر لكونه
عروسا وكانت سهيله ثيبا . وهي التي قال في شأنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجابر : هل تزوجت بكرا ام ثيبا ؟ فقال جابر :
ثيبا . فقال : هلا بكرا تلا عنها و تلا عبك ؟ الحديث .

وفيهما لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة ذات الرقاع وقع
في الطريق من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه راى جمل جابر
قد عمي ولا يقدر على المسير مع الناس و قد تخلف جابر بسبب
ذلك عن الناس . فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده سوطا
وضرب به الجمل و دعاه بلسانه المباركة فصار الجمل قويا
سريعا في السير مقديما على جمال الناس كلهم ببركته صلى الله عليه وسلم .

وفيهما بعد ما صار ذلك الجمل سريع السير بمعجزة النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ذلك الجمل من جابر باوقية . و الاوقية اربعون درهما .
و واعده ايفاء ثمنه بعد دخول المدينة فلما دخل المدينة او فاه
ثمنه وقال لبلال : زن و ارجح . فلما اوفاه الثمن لله و ارجح
فيده و هب الجمل لجابر شفقتة عليه . و قال خذ ثمنك و جملك .

وقيل : هذه الا سور الاربعه اعنى تزوج جابر بسهيمله
و بيعه الجمل من النبي صلى الله عليه وسلم و وزن ثمنه له مع
الا رجاح و هبته الجمل مع الثمن اجابر، كانت في ايام رجوعه
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك. وقيل : كانت في ايام رجوعه
صلى الله عليه وسلم عن غزوة الفتح .

وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة ذات
الرقاع ايضاً لما وصل الى صرار و هو موضع على ثلثه اميال
من المدينة ذبح هناك بقرة شكر الله تعالى على نعمه الفتح
و فرحا با لقدم من السفر فمكث ذلك اليوم هناك مع اصحابه
ثم دخل المدينة .

وفيها ظهر صدق روي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي وعده
الله تعالى بها بقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين
رؤسكم و مقصرين لا تخافون . لصدق تلك الرويا على دخوله
المسجد الحرام كذلك في عمرة القضاء .

وفيها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوک
و اتخذ الخاتم ليختم الكتب . وقيل كان هذان الامران في السنة
السادسه كما تقدم .

وفيها ليلة الثلاثاء في العاشر من جمادى الاولى وقيل :
من جمادى الآخرة لست ساعات مضين من الليل قتل كسرى
ابرويز بن هرمز بن انوشروان الذي كان ممزق كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فدعا عليه رسول الله عليه وسلم ان يمزقه الله
كل ممزق . ثم في الليلة المذكورة ظهر اجابه دعائه صلى الله
عليه وسلم . فسلط الله تعالى على ابرويز ابنه شيرويه حتى وضع
السيف على بطنه فمزق بطنه حتى قتله . فلما قُتِل ابرويز
آخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحه تلك الليلة

بان الله اهلك كسرى ابزويز في هذه الليلة : وكان كما اخبر
وكان ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم .

فصل في حوادث السنة الثامنة من الهجرة

وفيها اتخاذا المنبر و حَمَيْمِ الْجَذَعِ و هو اول منبر عمل
في الاسلام وهذا اى كون اتخاذا المنبر في السنة الثامنة
هو القول الا شهرو به جزم ابن النجار وغير واحد .

و قيل : كان ذلك في السنة السابعة و قيل : في السادسة
كما تقدم .

وسياتى بعض تفصيل ما يتعلق باتخاذا هذا المنبر النبوى
في هذا الفصل ان شاء الله تعالى .

وفيها في ذى الحجة و ولد ابراهيم بن النبى صلى الله عليه
وسلم رضى عنه من سريره ماريه القبطية .

قال الحافظ ابن حجر في فتح البارى ان ذلك بالاف تفاق
يعنى انه لا خلاف في سنة مولد ابراهيم رضى الله تعالى عنه ولا
في شهره و ان وقع الا اختلاف في سنة و فاته و شهره لما سياتى .

وفيها سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم باسم
جده الاكبر ابراهيم الخليل عليه السلام و عنق عند يوم سابعه
بكبشين و امر بحلق راسه . فحلق راسه ابو هند البياضى مولى بنى
بياضة و امر صلى الله عليه وسلم بان يتصدق بوزن شعره فضة
على المساكين . و امر بدفن شعره في الارض .

و المفهوم من بعض العبارات ان تسميته بابراهيم ايضا
كان سابع يوم الولادة لكن الصحيح ما في مسلم من حديث
انس ان التسمية به كان ليلة مولده .

وفيها لما ولد ابراهيم كانت قاباته سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم زوجة مولاة ابي رافع فاخبرت سلمى زوجها بتولد ابراهيم فذهب زوجها ابو رافع الى النبي صلى الله عليه وسلم فبشره صلى الله عليه وسلم بتولده رضى الله تعالى عنه فاعطاه عبدا لمشارته به ولم يعرف اسم ذلك العبد .

وفيها لما ولد ابراهيم رضى الله تعالى عنه جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يا ابا ابراهيم !

وفيها وقعت وفاة زينب بنت رسول الله عليه وسلم وكانت زينب اكبر بناته صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وكانت وفاؤها اول السنه الثامنه وكان مولد زينب رضى الله تعالى عنها سنه ثلثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة بعشر سنين .

وفيها حين وفاة زينب على القول المشهور المذكور في صحيح مسلم وقيل : حين وفاة ام كلثوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام عطية وكانت غاسله الميشتات : اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء سدر واجعلن في الاخرة كافورا . فلما فرغن من غسلها اعطاهن حقوة وقال اشعرن بها اياه الحديث .

وفيها في جمادى الاولى استشهد في سريه موته بارض الشام زيد بن حارثه الكلبي و جعفر ابن ابي طالب الهاشمي و عبدالله بن ابي رواحه الانصارى الخزر جى رضى الله تعالى عنهم . كما تقدم في باب السرايا في سريه سوته .

وقد قدمت ذكر مولد جعفر بن ابي طالب و ذكر اسلامه و هجرته الى الحبشه في فصل حوادث السنه الخامسة من النبوة .

وفیہا وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اخبر اصحابه بالمدينة بقتل هو لاء الثلثة اي زيد و جعفر و عبدالله في سوته . في يوم قتلهم مع ان بين المدينة و سوته مسيرة ثمانية و عشرين يوما .

وفیہا اخبر صلى الله عليه وسلم في شان جعفر بن ابى طالب الذى استشهد بموته انه راه في الجنة يطير بجنا حين من يا قوت مع الملائكة .

وفیہا بعد فراغ سريه سوته لما جعلت نساء جعفر يبكين علي جعفر فاخبر بذلك رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انههن ! فلما نهاهن الرجل ولم يتركن بكاء هن ، قال صلى الله عليه وسلم : فاحت في افواههن التراب . كما في صحيح البخارى وغيره .

وفیہا بعد فراغ فتح سريه سوته سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الذي فتح الله تعالى سوته على يديه بسيف الله .

وفیہا كتب رسول الله عليه وسلم جعفر بن ابى طالب الذى استشهد في سريه سوته بالطيار .

وفیہا اسلم في ايام فتح مكة عتاپ بن أسيد ^{عنه} ^{رضي الله عنه} ثم استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة لاجل الصلوة والحج . فحج بالناس في تلك السنه .

وفیہا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس هجر .

وفیہا وهبت سودة بنت زمعة يومها لعائشه رضي الله تعالى عنهما حين اراد النبي صلى الله عليه وسلم طلاقها الكبر سنه . فقالت يا رسول الله انى اربد ان ابعث يوم القيمة في زوجا تك

وقد وهبت يومي لعائشة فلم يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان في يوم نوبتها يكون في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها.

وفيها اسلام كعب بن زهير بن ابي سلمى بضم السين. واسم
ابي سلمى ربيعة بن رياح براء مكسورة وياء تحتية. والارجح
ان اسلام كعب كان في السنة التاسعة كما سيأتي ذكر ذلك
بعد هذا في فصل حوادث السنة التاسعة ان شاء الله تعالى.

وفيها في ذي القعدة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة بنت الضحاك الكلابية فلما دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودنا منها قالت : اعوذ بالله منك. فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لها : عذت بعظيم الحقي باهلك.

وفيها في اخر رمضان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
سليمة بنت كعب الليثية الكنانية و قيل : الكندية. وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل ابيها قبل ذلك
يوم فتح مكة فقتله اصحابه. فقالت لها بعض النسوة : اما تستحيين
ان تزوجى بمن قتل اباك انفا؟ فاستعادت منه ففارقها.

وفيها قبل غزوة فتح مكة في ايام سرية ابي قتادة
الانصاري رضي الله تعالى عنه الي بطن اضم لقي محلم بن جثامه
الليثي رضي الله تعالى عنه الذي كان في اصحاب ابي قتادة
رجلا من اشجع يقال له عامر بن الاضبط فسلم عامر على محلم
ومن معه بتحيه الاسلام فقالوا : انه ليس بمؤمن فقتله محلم.
فلما رجعوا من تلك السرية الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل فيهم القرآن و هو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذ ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتقى اليكم السلام لست
مؤمناء الاية.

وفیہا فی صفر علی القول الصحیح الذی ہو قول الجمهور
اسلم عمرو بن العاص بن وائل السہمی و خالد بن الولید بن
المغیرة المخزومی و عثمان بن ابی طلحة العبدری الجمہی صاحب
مفتاح الکعبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم۔ قد سو المدینة فی شهر صفر
سنہ ۳ ثمان فاسلموا اثلثتہم بین یدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم شہد
خالد بن الولید بعد اسلامہ بشہرین فی سریہ موتہ ولم یصح لہ
مشہد قبل موتہ۔

وقیل: کان اسلامہم ای الثلثہ المذکورین فی او اخر السنۃ
السابعۃ۔ وقیل: فی السنۃ الخامسة۔ وقیل: کان اسلام خالد
او اخر السنۃ السادسة بعد الحدیبیہ۔ وقیل: السنۃ السابعۃ
قبل غزوة خیبر۔

وفیہا نسخ الحکم بفرضیہ الهجرة من مکہ الی المدینہ
وکان ذلک النسخ حین فراغہ صلی اللہ علیہ وسلم من فتح مکہ۔
وفیہا قدم علیہ وفد صداء وھی ناحیہ باليمن وہم خمسہ
عشر رجلا فیہم زیاد بن الحارث الصدائی۔ فبايعوه علی الاسلام
و رجعوا الی بلادہم فکثر فیہم الاسلام ثم رجع منهم مائۃ رجل
فوافقوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجة الوداع۔

وفیہا بعد فتح مکہ۔ وقیل: بعد حنین۔ اسلم العداء بفتح
العين و تشدید الدال المنہلتین معدودا ابن خالد بن ربيعہ
العامری الذی کتب لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتاب البیع
وفیہ هذا ما اشتری العداء بن خالد من محمد رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم بیع المسلم من المسلم لاداء ولاخیبۃ ولا غائلۃ۔
کذا رواہ الترمذی والنسائی و ابن ماجہ علی الصواب وما علقہ
البخاری فی البیوع بلفظ هذا ما اشتراه محمد رسول اللہ صلی اللہ

عليه وسلم من العَدَاءِ بن خالد فهو إما مقلوب أو محمول على
ان اشترى بمعنى باع .

وقال العيني في شرحه على البخاري: ان ذلك المبيع كان
عبدا أو امة .

وفيها غلت الاسعار فقال الناس: سعره لنا يا رسول الله!
فاعلمهم ان الله تعالى هو المسعير وهو القابض والباسط .

وفيها توفي سهل بن بيضاء وصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد .

وفيها قتل ملك الفرس وملكوا عليهم امرأة اسمها بوران
بنت كسرى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان يفلح قوم
ولوا امرهم امرأة .

وفيها مات الحارث بن ابي شمر الغساني حاكم البلقاء من
ارض الشام وقد مات على كفره .

وفيها مات هوزة بن علي الحنفي رئيس اهل اليمامة على
كفره ايضا، وكان موته بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن فتح
مكة المباركة .

وفيها في رمضان غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
المباركة ففتحها الله تعالى على يديه وهو الفتح العظيم الذي
وعده الله تعالى بقوله انا فتحناك فتحا مبينا الايات وقد قدمنا
تاريخ خروجه صلى الله عليه وسلم الى فتح مكة و تاريخ وصوله
الى مكة و تاريخ نفس تلك الغزوة في باب الغزوات في
غزوات السنة الثامنة فارجع اليه ان شئت .

وفيها قبل غزوة فتح مكة كتب حاطب بن ابي بلتعبة
كتابا، قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة فتح مكة .

کتبه مستخفيا لاجل اعلام قريش مكة بخروج رسول الله ﷺ
الله عليه وسلم اليهم للغزو.

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اتاه جبرئيل
عليه السلام فاخبره بكتاب حاطب، وانه ارسله الى قريش مكة
بيد امرأة اسمها سارة وكانت مولاة لقريش، فلما اطلع على ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل عليا و المقداد و الزبير و رجلا
اخر و قال: ان ذلك الكتاب عند امرأة صفتها كذا و كذا
ولا تلقونها انتم الا في روضه خاخ. فساروا خلفها فوجدوها في تلك
الروضه و سالوها عن الكتاب الذي معها فانكرت الكتاب. فسل
على رضى الله تعالى عنه سيفه و قال: لتُخْرِجَنَّكَ الكتاب اولنلقين
التياب. فاخرجت الكتاب من عقاص راسها. فظهر معجزته صلى
الله عليه وسلم. ثم لما بين حاطب عذره عفا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حاطب ولم يعاقبه.

وفيها في شان حاطب و قصته المذكورة نزل قوله سبحانه
و تعالى في سورة الممتحنه: يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى
و عدوكم اولياء. الايات.

وفيها في قصته كتاب حاطب بن ابى بلتعده بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل اهل بدر. فقال صلى الله عليه وسلم لعمر
بن الخطاب، حين قال رضى الله تعالى عنه في شان حاطب: دعنى
يا رسول الله! اضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
ان حاطبا قد شهد بدرا وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال لهم: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. كما رواه
البيخارى في صحيحه.

وفي رواية عن جابر سرفوعان يدخل النار احد شهد بدرا.
رواه الامام احمد في مسنده.

وفیہا قبل فتح مکہ بیسیر اسلم العباس بن مرداس بن ابی عامر السلمی وکان شاعرا محسنا و شجاعا مشهورا.

وفیہا فی هذا السفر نادى منادی رسول الله ﷺ من احب ان يصوم في سفره هذا صوم رمضان فليصم و من احب ان يفطر فليفطر و عليه عدة من ايام اخره. ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم و اصحابه يصومون حتى بلغوا الكد يد بفتح الكاف و هو موضع بين القديد بضم القاف مصغرا و بين عسفان و عسفان موضع على مرحلتين من مكة. فافطر بنفسه و اسر اصحابه بان يفطروا ليحصل لهم القوة على القتال. ثم لم يزل مفطرا ولم يزالوا مفطرين حتى انسلخ الشهر. كذا في المواهب اللدنية. قال: كذا رواه البخاري.

زاد الزرقاني في شرحه على المواهب انه و ان قدم مكة قبل تمام العشر الاوسط هو لكنه كان في اهبه قتال الطائف و حنين و بعثت سرايا فلذا لم ينو الاقامة. بل كان يقصر الصلوة انتهى. اي و بهذا السبب افطر بقيه صيام رمضان.

وفیہا فی اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة، قبل وصوله الى الكد يد و عسفان، لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم غروب قرص الشمس قال لبلال رضی الله تعالى عنه: انزل فاجدح لي اي اخلط لي السويق بالماء. فقال بلال: الشمس اي ضوعها باق. فقال: انزل فاجدح لي. فقال بلال: الشمس. فقال: انزل فاجدح لي. فجدح له. ثم اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى المشرق فقال: اذا اقبل الليل من ههنا، فقد افطر الصائم. كما في صحيح البخاري عن عبدالله بن ابي اوفى رضی الله عنهما.

وفیہا فی اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة، رأى النبي صلى الله عليه وسلم زحام الناس على رجل قد ظلم عليه فقال: ما هذا؟

فقالوا: انه قد صام فاشتد عليه الحرقاغمى عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليس من البير الصيام في السفر. كما رواه البخاري وغيره. وفي روايه عبد الرزاق في جامعه و الامام احمد في مسنده: ليس من امير امصيام في امسفر. بالميم بدل اللام في المواضع الثلثه.

و الرجل المظلم عليه هو ابو سرايك العامري و اسمه قيس كما قال القسطلاني في شرحه على البخاري.

وفيها كان العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى فتح مكة مهاجرا باهله و عياله الى المدينة.

و اما اسلام العباس رضي الله تعالى عنه فقيل: كان قد اسلم قبل ذلك بمدة في السنة الثانية بعد غزوة بدر. وقيل: كان في هذه السنة الثامنة في زمن هجرته هذه مع اهله الى المدينة. قيل: وهو الصحيح. كما تقدم في حوادث السنة الثامنة.

ثم ان العباس رضي الله تعالى عنه لما هاجر مع اهله الى المدينة في هذه السنة الثامنة لقي النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة و كانت ملاقاته اياه بالجحفة او بذي الحليفة. فرجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفتح و بعث اهله و عياله الى المدينة. فكان آخر المهاجرين كلهم. ولذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هجرتك يا عم آخر هجرة كما ان نبوتى آخر نبوة.

وفيها في اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة لقيه صلى الله عليه وسلم بالابواء ابو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم و اخوه صلى الله عليه وسلم من الرضا عنه، ارضاعه من حليمة السعدية رضي الله تعالى عنها، و كان معه ابنه جعفر بن

ابى سفيان . فاسلم ابو سفيان و ابنه كلاهما هناك و هو غير
ابى سفيان بن حرب والد معاوية الا ترى ذكره بعد هذا . لانه
اسوي و هذا هاشمي ولوجوه اخر لا تخفى .

وفيها قال ابو سفيان بن الحارث قبل اسلامه لابن عمه
على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه : كيف اقول اذا دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم للاسلام ؟ وقد وقع منى في حقه
اذى كثير . فقال له على رضى الله تعالى عنه : قل كما قال اخوة
يوسف ليوسف عليه السلام ” تالله لقد آثرك الله علينا و ان كنا
ليخاطئين ” . فقال كذلك . فاجابه صلى الله عليه وسلم بقوله ” لا تريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم و هو ارحم الراحمين ” .

وفيها في اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة لقيه بين السقيا
والعرج عبدالله بن ابى اسية المخزومي اخو ام سلمة ام المؤمنين
لابيها . لان ام عبدالله هدا عاتكة بنت عبدالمطلب و ام سلمة
عاتكة بنت عامر بن قيس الفراسي ، فلما اراد عبدالله اسلامه
اعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه شديد العداوة له
وللمسلمين . و هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لن تؤمن
لك حتي تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل
وعنب . الايات . فشفت فيه اخته ام سلمة فرضى عنه النبي
صلى الله عليه وسلم لسبب ذلك فاسلم بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم و حسن اسلامه .

والسقيا قرية جامعة بين مكة و المدينة من اعمال الفرع .
منها الى المدينة مقدار اربع مراحل .

والفرع بضم الفاء قرية جامعة منها الى المدينة مقدار
اربع مراحل ايضا كما تقدم في باب الغزوات في غزوات
السنة الثالثة .

وفيها في اثناء طريقه ذاع بها السي ففتح مكة لقيه
 يمر الظهران ابو سفيان صخر بن حرب والد معوية و حكيم بن
 حزام ابن اخي خديجة ام المؤمنين رضى الله تعالى عنها و بديل
 بن ورقاء الخزاعي و كانت الثلثة قد خرجوا من مكة لياخذوا
 الامان من النبي صلى الله عليه وسلم لاهل مكة فاسلموا ثلثتهم
 هناك على يد العباس بن عبدالمطلب بين يدي النبي صلى الله
 عليه وسلم فكان اسلامهم قبل فتح مكة بيوم واحد .

و مر الظهران موضع على سرحله من مكة يعرف الان
 بوادي فاطمة . وليست نسبته (هذه) الي فاطمة الزهراء رضى
 الله تعالى عنها بل الي امرأة اخرى من العرب تسمى بهذا الاسم .

وفيها قبل غزوة فتح مكة آمن رسول الله ﷺ اهل
 مكة فامر مناديا ينادي في فيجاج مكة ويقول : من دخل
 المسجد الحرام فهو آمن و من تعلق باستار الكعبة فهو آمن
 و من القي السلاح فهو آمن و من دخل دار ابي سفيان فهو
 آمن و من دخل بيته فاعلق عليه بابه فهو آمن . و كان المنادي
 بذلك ابو سفيان صخر بن حرب ففعل الناس من اهل مكة
 هذه الامور الخمسة فاسينوا كلهم الا انه صلى الله عليه وسلم
 استثنى منهم خمسة عشر نفسا كما سيأتي تفصيلهم .

وفيها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمسة عشر
 نفسا من الكفار من اهل مكة و غيرهم فقال في شأنهم :
 من اتينهم فليقتلهم . منهم تسعة رجال و هم ١ - عكرمة بن ابي
 جهل . و ٢ - عبد الله ابن سعد بن ابي سرح . و ٣ - شبير بن
 الاسود . و ٤ - كعب بن زهير بن ابي سلمى المزني صاحب
 قصيدة بانت معاد . و عبد الله بن خطل . و مقيس بن حبابه .
 و الجويرث بن نمير ابن قصي . و وحشي بن حرب . و الجارث

بن طَلَّاطِيلَةَ الْخِزَاعِي . وست نسوة هن هند بنت عتبة زوجة
 ابي سفيان بن حرب . و سارة مولاة عمرو بن هاشم القرشي التي
 كانت حملت معها كتاب حاطب بن ابي بلتعنة قبيل خروجه
 صلى الله عليه وسلم من المدينة الى فتح مكة . و قَيِّنَتَانِ
 لعبدالله ابن خطل كانتا تغنيان بهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احديهما قَرِيْبَةٌ بفتح القاف والموحدة مكبرا وقيل مصغرا و
 ثانيتهما فَرْتَانَا بفتح الفاء و سَكُونُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وفتح المثناة
 الفوقية بعدها نون و الف مقصورة . و ارنب و ام سعد و هما
 مولاتان لابن خطل ايضا .

فاسلم من هَوْلَاءِ الرِّجَالِ عَكْرَبَةُ و ابن ابي سرح و كعب
 بن زهير و هَبَارُ و وحشى . و قتل بقيتهم على كفرهم . و اسلمت
 من هَوْلَاءِ النِّسَاءِ هند بنت عتبة و فرتنا و قتلت قريبه و ارنب
 و ام سعد على كفرهن . و اختلف في سارة فقيل : اسلمت وقيل :
 قتلت على كفرها .

وفيها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لفتحها من
 الثنية العليا التي بقرب الْحَجَّاجُونَ و الْمَعْلَاة و عليه عمامة
 سوداء و رايته سوداء ولواءه اسود و عليه الدرع من الحديد و
 على راسه المغفر . و هو على ناقته الْقَصْوَاءَ بين ابي بكر الصديق
 و أَسَيْدُ بْنُ حُضَيْنِيْرٍ رضى الله تعالى عنهما . و لم يكن النبي صلى
 الله عليه وسلم يؤمئذ سجرا . فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين دخول مكة علي الناس سورة الفتح و سورة اذا جاء نصر الله
 و كان يرجع في قراتهما .

و جُمِعَ بين كونه صلى الله عليه وسلم على راسه عمامة
 سوداء و المغفر . اذ بان المراد تكوير العمامة من فوق المغفر

و اما بانہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل بالمغفر اولاً ثم بعد ساعة لبس العمامة السوداء. او بالعكس. فحكى كل من الرواة ما رآه صلی اللہ علیہ وسلم.

وفیہا ارسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالد بن الولید مع فوج من المسلمین من اسفل مکة فقاتل خالد و اصحابه مع المشركين حتى قُتِل من المشركين اربعة و عشرون او ثمانية و عشرون رجلاً. ثم انهزموا اشد الانهزام ولم يقتل من المسلمین الا رجلاً: احدهما ابو صخر حُبَيْش ابن خالد الخزاعي اخو ام معبد بنت خالد الخزاعية التي سر عليها النبي صلی اللہ علیہ وسلم حين هجرته الى المدينة. و ثانيهما كرزبن جابر الفهري.

و هذا دليل لقول الحنفية القائلين بان فتح مكة كان عَنُوةً لاصلاحها خلافاً للمشافعية القائلين بانہ كان صلحاً بناءً على انه لم يقع من جانب دخول النبي صلی اللہ علیہ وسلم بنفسه قتال اصلاً.

وفیہا فی ایام غزوة فتح مكة نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی خَيْفِ بنی کنانة الذي يسمى بالابطح و المحصب و كان يجيء منه الى المسجد الحرام لكل صلوة. و قيل نزل فی بیت ام هانئ باعلى مكة.

و جُمع بينهما بانہ كان منزله ^{تلك} الخَيْف المذكور فی جميع الايام الا انه انما دخل بيتها فی يوم واحد حتى اغتسل و صلی الضحی.

وفیہا فی غزوة فتح مكة ظهر من معجزاته صلی اللہ علیہ وسلم لسر الاصنام باشارته صلی اللہ علیہ وسلم.

و ذلك انه لما دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مكة دخل المسجد و اراد طواف الكعبة، رای حول الكعبة ثلاثمائة

وَسِتِّينَ صِنْمًا مَرْصُصَةً بِالرِّصَاصِ. اعْظَمَهَا هُبَّالٌ وَكَانَ فِي وَجَاهِ
الْكَعْبَةِ وَ مِنْهَا إِسَافٌ وَكَانَ عَلَى الصَّفَا. وَ مِنْهَا نَاذِلَةٌ وَكَانَ عَلَى
الْمَرْوَةِ. وَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عِنْدَهَا. فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُشِيرُ إِلَى كُلِّ صِنْمٍ مِنْهَا بِسَيِّئِهِ الْقُدْسِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ وَيَطْعَنُ
بِهَا فِي عَيْنِهِ وَ يَقُولُ: جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ إِنْ الْبَاطِلُ كَانَ
زَهُوقًا. فَجَعَلَ كُلَّ صِنْمٍ مِنْهَا يَسْقُطُ لِوَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْسَهُ.

ثُمَّ بَقِيَ صِنْمٌ وَاحِدٌ كَبِيرٌ لِحِزَاعِهِ عَلَى سَطْحِ الْكَعْبَةِ وَكَانَ
مِنْ صُفْرٍ مَوْزَنًا بِأَوْتَادِ الْحَدِيدِ فِي الْأَرْضِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: اجْلِسْ عِنْدَ الْكَعْبَةِ.
فَجَلَسَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى كَتْفِي عَلِيٍّ فَضَعَفَ عَلِيٌّ عَنِ حَمَلِهِ لَمَّا كَانَ فِيهِ مِنْ ثِقَلِ النَّبِوَةِ.
فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَقَالَ لِعَلِيِّ: اصْعِدْ.
فَصَعِدَ عَلِيُّ عَلَى كَتْفِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَا عَلَى السَّطْحِ
وَ أَخَذَ الصِنْمَ مِنْ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ وَ الْقَاهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى انْكَسَرَ.

وَفِيهَا بَعْدَ كَسْرِ تِلْكَ الْأَصْنَامِ أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِإِخْرَاجِ الْأَصْنَامِ كُلِّهَا مِنَ الْكَعْبَةِ. فَأَخْرَجَتْ ثُمَّ دَخَلَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ بَعْدَ إِخْرَاجِهَا كُلِّهَا.

وَفِيهَا عِنْدَ إِخْرَاجِ الْأَصْنَامِ أَخْرَجَتْ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ
وَ ابْنَهُ اسْمُ عَيْلٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ مَعَ سَافِي أَيْدِيهِمَا مِنَ
الْأَزْلَامِ. وَ كَانَ الْكُفَّارُ صُورُوعِمًا وَجَعَلُوا فِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ
أَعْنَى السَّهَامِ الَّتِي كَانَتْ الْكُفَّارُ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَاتِلْهُمْ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ أَمَا وَاللَّهِ! لَقَدْ عَلِمُوا
أَنْهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ.

وَفِيهَا فِي يَوْمِ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَسْرِ الْأَصْنَامِ
الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْوتِ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

وفيها في ايام فتح مكة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
السرايا لكسر الاصنام التي كانت حول مكة و للاغارة على
من لم يسلم.

وفيها في يوم فتح مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلالا بان يصعد على الكعبة فيؤذن فوق سطحها ففعل بلال
ذلك كما وقع مثل ذلك قبل هذا في عمرة القضاء ايضا.

وفيها في يوم الغد من فتح مكة خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبه بليغة بين فيها الاحكام وقال فيها: ان الله
حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى يوم القيمة
ولم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي. فلا يحل بعد اليوم
لاحد ان يسنك فيها دما ولا يعرضيد بها شجرة. و ذكر في
الخطبة اشياء كثيرة ذكر تفصيلها في السيرة الشامية وغيرها.

وفيها يوم فتح مكة وهو يوم الجمعة التاسع عشر من
رمضان على القول الراجح طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالكعبة سبعة اشواط وكان يستلم الحجر الاسود بمحجن في يده
المزحام. وكان هذا طواف تبرك بالبيت لا طواف عمرة لانه صلى
الله عليه وسلم لم يكن يحرم في هذا الاوان ثم انصرف الى
مقام ابراهيم فصلى فيه ركعتي الطواف ثم جاء الى زمزم فشرب
منه وتوضأ.

وفيها في يوم فتح مكة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة فطلب المفتاح من عثمان ابن طلحة بن ابي طلحة
العبدري الجمحي فقال عثمان المفتاح عندي واسمها سلافة
بضم السين بنت سعيد الانصاريه الاوسيه فذهب عثمان ليأخذ
المفتاح منها فابت ان تعطيه فأخذه عثمان منها درهما ثم اعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح البيت بيده الشريفه ودخل

البيت فصلى فيه ركعتين ، ثم خَرَجَ منه فصلى في قبالة
البيت ركعتين .

فائدة قالوا: لم يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة
بعد الهجرة الا مرة واحدة و ذلك عام الفتح . ولم يدخلها مرة
اخرى لافي حجة الوداع ولا في غيره . هكذا قال بعضهم لكن
قال العلامة التقي الفاسي في تاريخ مكة المسمى بتحصيل المرام
من تاريخ البلد الحرام: ان قول هذا القائل محمول على الدخول
المتفق عليه . لان الدخول المختلف فيه وقع في غير ذلك الوقت
ايضا .

وجملة ما ذكره انه دخل الكعبة اربع مرات: الاولى في
القضاء و الثانية يوم فتح مكة و الثالثة الغد من فتح مكة
كما يفيد ما رواه احمد بن مسنيع والدارقطني عن اسامة بن
زيد رضي الله تعالى عنهما و الرابعة في حجة الوداع ، كما رواه
احمد و ابوداؤد و الترمذي و ابن ماجه و غيرهم من عايشه
رضي الله تعالى عنها و صحيحه الترمذي ، ثم قال لکن حديث
دخوله في عمرة القضاء لم يصح فبقي ثلاث مرات . و المتفق
عليه دخوله في يوم فتح مكة . انتهى ما ذكره الفاسي .

وفيها اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا يرد ذلك المفتاح الي
عثمان و امه لما راى من امه من الشدة في اعطاء المفتاح فانزل
الله تعالى ان الله يا مكرم ان تؤدوا الامانات الي اهلها الاية .
فردده عليهم وقال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة .

وفيها في ذلك الوقت بعدما رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم المفتاح الي اهله اسلم عثمان ابن طلحة الجمحي و اسلمت
امه ايضا رضي الله تعالى عنهما . هكذا قيل . لكن الجمهور على
ان عثمان هذا كان اسلم في صفر من السنة الثامنة قبل فتح

مكة بنحو سبعة اشهر كما تقدم بيانه في هذا الفصل.

وفيها في ايام فتح مكة اسلام شيبه بن عثمان بن ابي طلحة بن عبدالعزيز العبدري الجمحي وهو ابن عم عثمان بن طلحة وقيل: كان اسلام شيبه بحنين. وجمع بان ابتداء اسلامه كان يوم فتح مكة ثم قوى اسلامه ايام حنين.

وفيها وقع انه صلى الله عليه وسلم لما رد مفتاح الكعبة الى اهله كان يكون ذلك المفتاح في يد عثمان بن طلحة بن ابي طلحة الذي تقدم ذكره آنفا حتى توفي فدفعه قبيل وفاته لابن عمه شيبه بن عثمان بن ابي طلحة فهو باق في يد بني شيبه الى الآن.

وفيها في ايام فتح مكة اسلام حنيفة بالتصغير و تحتيتين ابن جارية بالجيم والتحتية الشثقي حليف بني زهرة. ثم عاش حتى قتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.

وفيها في ايام فتح مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجديد انصاب الحرم وحدوده و ولي على تجديدها تميم بن اسيد بفتح الهمزة وقيل بضمها ابن عبدالعزيز الخزاعي الصحابي.

وفيها في غزوة الفتح كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم زوجته: ام سلمة و ميمونة رضي الله تعالى عنهما.

وفيها في ايام فتح مكة اسلام ابو قحافة بضم القاف و اسمه عثمان بن عامر و هو والد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما. وكان يكنى ابا قحافة بسبب بنت له تسمى قحافة و هي اصغر اولاد ابي قحافة.

وقد جاء ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بابيه ابي قحافة حين اسلم فاسلم ابو قحافة
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفيها في ايام فتح مكة اسلم الحارث بن هشام بن
المغيرة المخزومي اخو ابي جهل لابويه .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم وحشى بن حرب قاتل
حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنه .
وقيل: كان اسلم وحشى بعد غزوة الطائف .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم حكيم بن حزام بن خويلد
ابن اخي خديجه ام المؤمنين رضى الله تعالى عنها وعنه وقد تقدم
في هذا الفصل ان اسلم حكيم هذا كان بمر الظهران قبل فتح
مكة بيوم واحد فارجع اليه ان شئت .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابناء حكيم بن
حزام و هُـمُـرُ هشام و خالد و عبدالله و يحيى . وكان اسلامهم
بعد ابيهم حكيم الذي ذكر قبلهم و اسلمت معهم امهم زينب
بنت العوام .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابو وداعة الحارث
بن عميرة بن سعيد القرشي السهمي و بقى الى خلافة عمر بن
الخطاب رضى الله تعالى عنه و هو والد المطلب بن ابي
وداعة السهمي .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم ابنه المطلب بن ابي وداعة .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابو جهم بن حذيفة
القرشي العدوي .

و اختلف في اسمه : فقيل : عبيد . وقيل : عامر . و هو اخو

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما لأمه وهو صاحب
الانبيجانية التي ذكرت قصتها في صحيح البخاري وغيره .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم يعلى بن امية
التميمي حليف قريش و يقال له يعلى بن منبه ايضا و شهد حنيننا
و الطائف و تبوك .

وفيها قبل ايام فتح مكة اسلم عبدالله بن ابي ربيعة بن
المغيرة القرشي المخزومي اخو عياش بن ابي ربيعة .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابو شريح الخزاعي
الكعبي المدني و شهد فتح مكة مسلما . واختلف في اسمه فقيل :
خويلد بن عمرو : وقيل : غيره .

وفيها في ايام فتح مكة اسلمت سارة مولاة قريش التي
كان معها كتاب حاطب ابن ابي بلتعنه الي كفار مكة الذي
كتبه قبيل فتح مكة . واختلف في اسلامها كما تقدم ذكره آنفا .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابو السنابل بن بعليك
بن الحارث القرشي العبدي وكان شاعرا وله قصة مع سبيعة
الاسلمية في شان نكاحها مذكورة في صحيح البخاري وغيره .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم عامر بن لريز بن
ربيعة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العيشمي والد عبدالله بن
عامر القرشي .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم ركادة بن الراء
المهملة ابن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف
القرشي المطلبى و هو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم و كان
اشد قريش قوة مصارعة . فصارعه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين
او ثلاثا و تفصيل مصارعته له مذكور في المطولات .

وفیہا فی ایام فتح مکہؓ ایضا اسلم سہیل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود القرشی العامری وكان من رؤساء قريش مکہؓ و هو الذي منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب في كتابه في صالح يوم الحديبيةؓ "هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله" صلى الله عليه وسلم. فلما أصبر سہیل علی ذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحو ذلك اللفظ و امر بان يكتب مكانه "هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله" صلى الله عليه وسلم و تفصیل ذلك الكتاب مذکور فی صحیح البخاری وغيره.

ثم ان سہیلا هداه الله تعالى بعد ذلك للاسلام يوم فتح مكة.

وفیہا فی ایام فتح مکہؓ ایضا اسلم اخوه سهل بن عمرو القرشی العامری.

وفیہا فی ایام فتح مکہؓ ایضا اسلم المسیب بن حزن بن ابی وهب القرشی المخزومي والد سعيد بن المسیب رضي الله تعالى عنهما.

وفیہا فی ایام فتح مکہؓ اسلم اخوه حکیم بن حزن عم سعيد بن المسیب.

وفیہا فی ایام فتح مکہؓ ایضا اسلم ابوهما حزن بن ابی وهب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم 'سهلا'.

وفیہا فی ایام فتح مکہؓ ایضا اسلم بخرمه بن نوفل ابوالمسور القرشی الزهري.

وفیہا فی ایام فتح مکہؓ اسلم ابنه المسور بن بخرمه مع ابيه ثم هاجر كلاهما الى المدينة في ذي الحجة من هذه السنة.

وفیہا فی ایام فتح مکہؓ اسلم عبدالرحمن بن سمرة بن جبیر القرشی العبشمی وكان اسمه قبل ذلك عبدالکعبه فسماه

النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم عبدالرحمن بن العوام بن
خويلد القرشي الاسدي ابن اخ خديجة ام المؤمنين و اخو الزبير
بن العوام .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم عبد بن ابي بن كعب .
وفيها في يوم فتح مكة اسلم الحكم بن ابي العاص بن
امية ابو مروان القرشي الاموي .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم ابو هاشم بن عتبة بن
ربيعه القرشي العبشمي خال معوية ابن ابي سفيان و اخو
ابي حذيفة بن عتبة و هو ايضا اخو مصعب بن عمير لامه .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم عبد بن زعدة بن قيس بن
عبد شمس القرشي العاصري اخو سودة بنت زعدة ام المؤمنين .
كذا قال القسطلاني في شرحه على البخاري .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا خاصم عبد بن زعدة
المذكور سعد بن ابي وقاص في ابن وليدة زعدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : هولك يا عبد بن زعدة ! الولد للمفراش و
للعاهر الحجر . و القصة مفصلة في صحيح البخاري وغيره . و اسم
ذلك الابن الذي اختصما فيه عبدالرحمن بن زعدة و اسم الوليدة
التي هي امه قريبة بنت امية بن المغيرة . كما في اسد الغاية
وغيره و ان كان القسطلاني قال في شرحه على البخاري : ان هذه
الوليدة لم تسم .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم خريم بالخاء المعجمة
و البراء المهملة مصغرا ابن فالك ابن الاخرم الاسدي من اسد
خزيمة صاحب الجملة الطويلة . و الصحيح انه و اخاه سبرة بن

فاتک اسلاما قبل ذلک بکثیر و شهدا بدرًا.

وفیہا فی ایام فتح مکہ اسلم ابنہ ایمن بن خریم بن فاتک۔
و هو حینئذ غلام یفاع۔

وفیہا فی ایام فتح مکہ اسلم ابوواقد اللیثی، من لیث
کنانہ، و اسمہ الحارث ابن عوف بن اسید۔ وقیل : انه اسلم
قبیل فتح مکہ۔ و اما قول من قال انه شهد بدرًا فغیر صحیح۔

وفیہا بعد فراغہ صلی اللہ علیہ وسلم عن فتح مکہ اسلم
عتاب بفتح العین المهملة و تشدید المثناة الفوقیة ابن اسید
بفتح الهمزة ابن ابی العیص بکسر العین المهملة ابن امیہ
القرشی الاموی السکی، و حسن اسلامہ، فاستعملہ رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم علی مکہ فی ہذہ السنہ ای الثامنہ،
و حج عتاب مع الناس فی تلک السنہ، کما تقدم بیانہ من
قبل فی ہذا الفصل ایضًا۔

وفیہا فی ایام فتح مکہ اسلم عبداللہ بن الزبیری بکسر
الزاء المعجمہ و فتح الباء الموحدة و سکون العین المهملة
قراء مهملة فالق مقصورة ابن قیس القرشی السهمی الشاعر
المشہور۔ و کان قبل ذلک معادیا اشد العداوة لرسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم۔

وفیہا فی ایام فتح مکہ ایضًا اسلم عبداللہ بن سعد بن
ابی السرح اخو عثمان ابن عفان من الرضاعة۔ و کان من قبل
مسلمًا یکتب الوحي لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ارتد من
الاسلام ثم اسلم ثانیًا فی ایام فتح مکہ و ثبت بعد ذلک
علی اسلامہ۔

وفیہا فی ایام فتح مکہ اسلم عقبہ بن الحارث بن عامر

ابو شروعه القرشي النوفلي الذي كان قتل قبل ذلك في السنة الرابعة من الهجرة خبيب بن عدي الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه ثم هدى الله تعالى ابا شروعه الى الاسلام في هذه الايام و تقدم شيء من قصته قتله لخبيب رضي الله تعالى عنهما في باب السرايا في سرايا السنة الثالثة.

وفيها في ايام فتح مكة اسلم حويطب بن عبدالعزيز بن ابي قيس القرشي العامري رضي الله تعالى عنه ثم شهد حنيننا و الطائف مسلما و كان من المولفة قلوبهم فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الابل . ثم حسن اسلامه .

وفيها في ايام فتح مكة ايضا اسلم خالد بن أسيد بفتح الهمزة و كسر السين المهملة ابن ابي العيص بن امية القرشي الاموي . اخو عتاب بن أسيد المتقدم ذكره آنفا . و مات خالد بن اسيد بعد اسلامه سريعا بمكة ايام فتح مكة .

وفيها في ايام فتح مكة اسلمت ام حكيم . واسمها البيضاء بنت الحارث بن هشام المخزومي زوجة عكرمة بن ابي جهل و بنت عمه ثم اسلم زوجها عكرمة على يدها بعد ايام .

وفيها في ايام فتح مكة او بعدها بقليل اسلم حنيجان بن امية بن خلف الجمحي و كان قتل ابوه امية بن خلف يوم بدر كافرا .

وفيها في ايام فتح مكة اسلم هبار بن الاسود و بديل بن ورقاء بن عبدالعزيز الخزاعي . وقيل : اسلم بديل و ابنه عبد الله بن بديل قبل الفتح بيوم واحد بمرا الظهران لما تقدم .

وفيها في ايام فتح مكة امام مسنين ضم السنين المهمة و فتح النون و مكون التحتية ابن فرقد ابو جهملة الضمري . وقيل : السلمي .

وفيهما في ايام فتح مكة اسلم عبد الله بن الشخير، بشين معجمه مكسورة فخاء معجمه مشددة مكسورة فمشاة تحتية ساكنه فراء مهملة، ابو مطرف العامري من بنى عامر بن صعصعه.

وفيهما في ايام فتح مكة ايضا اسلم مطيع بن الاسود بن حارثة العدوي. وكان اسمه العاصبي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم المطيع. وهو الذي حلق راس النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.

وفيهما في ايام غزوة الفتح اسلمت ام هاني بنت ابي طالب و اسمها فاخنة.

وفيهما في ايام فتح مكة اسلم معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب الصحابي القرشي الاموي رضى الله تعالى عنهما بعد اسلام ابيه بايام. وقيل: كان اسلم قبل ابيه بكثير وكان اسلامه بعد الجديبية لكنه كان يكتتم اسلامه حتى اظهره ايام فتح مكة.

وفيهما في ايام فتح مكة ايضا اسلم يزيد بن ابي سفيان، اخو معاوية المذكور لايه، وكان من فضلاء الصحابة و كان يقال له "يزيد الخير" و كان يكنى ابا الحكم، وهو افضل بنى ابي سفيان.

وفيهما في ايام فتح مكة ايضا اسلمت هند بنت عتبة، زوجة ابي سفيان ابن حرب، والدة معاوية رضى الله تعالى عنهم.

وفيهما في ايام فتح مكة ايضا دخل رسول الله ﷺ في بيت ام هاني بنت ابي طالب، اخت علي رضى الله تعالى عنهما، فاغتسل هناك و صلى ركعتين حين الضحى.

وفيهما في ايام فتح مكة ايضا جاءت ام هاني المذكورة رضى الله تعالى عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت:

یا رسول اللہ! ہذا ابن امی علیؑ یزعم انه قاتل رجلین انا قد اجرتھما۔
 فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم: قد اجرنا من اجرت
 یا ام ہانی۔ والرجلان احدھما الحارث بن ہشام المخزومی
 اخو ابی جہل۔ و ثانيھما زھیر بن ابی امیة بن المنغیرة المخزومی
 اخو ام سلمة ام المؤمنین۔ وقد اسلم کل من الحارث و زھیر فی
 ایام فتح مکة بعد ما اجارتھما ام ہانی۔

وما قيل: ان الرجلین الذین اجارتھما: احدھما زوج ام ہانی
 ہبیرة بن ابی وھب المخزومی و ثانيھما جعدة بن ہبیرة۔
 فذلک ضعيف۔ لان ہبیرة قد هرب يوم الفتح الی نجران فلم
 یزل بہا، مشرکاً، حتی مات هناك علی کفرہ۔ و جعدة کان
 یومئذ صغیراً لا یجوز لعلی رضی اللہ تعالیٰ عنہ قتله۔ کذا قال
 الحافظ فی الفتح و الزرقانی فی شرح المواہب۔

وفيہا فی تلک الايام امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 لقتل عبداللہ بن خطل الذی ارتد بعد اسلامہ و کان ینہجو النبی
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و یا مرقینتیہ تغنیان بہیجاء النبی صلی اللہ
 علیہ وآلہ وسلم۔ فقالوا: یا رسول اللہ! انه متعلق با ستار الکعبہ۔
 فقال: اقتلوه۔ فقتلوه مع کونه متعلقاً با ستار الکعبہ۔ كما تقدم
 فی هذا الفصل۔

واختلف فی قاتله والصحيح انه قتله ابو برزة الاسلمي
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ۔

وفيہا فی ایام فتح مکة اسلم عتبہ بضم العین المهملة و
 سکون المثناة الفوقیة بصیغہ التکبیر و معتب بضم المعیر و
 فتح العین المهملة بکسر المثناة الفوقیة المشددة ابنا ابی لھب
 وصحبا و ثبتا وشهدا حنینا و اسلمت اختھما دُرّة بنت ابی لھب
 وصحبت۔ و اما اخوھم عتبہ بالتصغیر فقد قتله الاسد بدعاء
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علیہ لا یدانہ لہ۔ یقول:

اللهم سلط عليه كلبا من كلابك! و كان موته بالزرقاع من ارض الشام في حياه ابيه ابي لهب . و مات كافرا كايه .

وفيها في ايام فتح مكة حرم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بيع الخمر والخنزير والميتة و بيع شحوم الميتة و حلوان الكاهن .

وفيها اقام رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بمكة في غزوة فتح مكة تسع عشرة او ثمان عشرة او سبع عشرة ليلة يقصر الصلوة .

وفيها لما فرغ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من فتح مكة راى الناس يدخلون في دين الله افواجا . و دانت له العرب بأسرها و تم له الفتح المبين و كمل اعزاز الله تعالى لدينه و نصره لنبيه صلى الله عليه و آله وسلم حتى لم يبق في ارض مكة و ما والاها من ارض تهامة و الحجاز كافر واحد الا صار مؤمنا او فرمها الى غيرها من البلاد .

وفيها بعد فراغه ^{صلى الله عليه وسلم} عن فتح مكة رآه ابيس رنية اى صاح صيحة عظيمة . ثم قال لذريته لما اجتمعوا اليه قد يئستم ان تدخلوا الشرك في الارض اى ارض العرب . و لكن افشو فيهم النوح .

وفيها بعد فراغه صلى الله عليه و آله وسلم عن فتح مكة سرقت فاطمة بنت الاسود المخزومية حلما و في رواية انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بقطع يدها فقطعت يدها . و تفصيل قصتها مذکور في صحيح البخاري وغيره .

وفيها بعد الفراغ عن فتح مكة قالت الانصار اهل المدينة فيما

بينهم: ان الله تعالى قد فتح على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة وهي مولده و منشاه و مسكن اعمه وعشيرته فلعله يسكنها و يتركنا ايانا . فوصل الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال للانصار: النجيا منجياكم و المماتة مماتكم . وقال: الانصار شعار والناس دثار . وقال: الانصار كرشى و عيبتى ولولا الهجرة لكنت امراؤ من الانصار . وقال: لو سلك النامس شعبا او واديا و سلكت الانصار غيره لسلكت شعب الانصار او واديهما الحديث .

وفيها في اوائل هذه السنة ولد عاصم بن عمر بن الخطاب وهو جد عمر بن عبدالعزيز لأمه . قال في تذكرة القارى: انه ولد عاصم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين . انتهى .

وفيها ولد عبدالله بن الجارث بن نوفل بن الجارث بن عبدالمطلب بن هاشم القرشى الهاشمى و كان يلقب (بيد) و قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لا يبد الجارث صحبة . قال ابن الاثير في أسد الغابته: ان عبدالله ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين . انتهى .

وفيها بعد فراغ صلوات الله عليه وآله وسلم من فتح مكة لما خرج الى حنين جعل عتاب بن اسيد اميرا على مكة . وبقى فيها حتى حج عتاب بالناس فى ذلك العام و كان عمر عتاب اذ ذاك نحو عشرين سنة .

وفيها حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى حنين و معه اثنا عشر الفا من العمى و قبيل: اربعة عشر الفا استعار در و عامر بن صفوان بن امية فاعاره اربعمائة درعا بما معناها من السلاح .

وفيهما في طريق حنين قال بعض من اسلم، وهو حديث عهد بالكفر، لما رآوا سدره خضراء عظيمة يقال لها ذات انواط لكثرة الانواط فيها، فقالوا: يا رسول الله! اجعل لنا ذات انواط كما لكفار ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الله اكبر! اقلتم كما قال قوم موسى؟ يا موسى اجعل لنا الهة لما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون.

والمراد بالانواط المعاليق من الاسلحة والخرق التي كانوا يعلقونها على تلك الشجرة تعظيمها.

وفيهما في غزوة حنين انهزم المشركون اولاً فوقع المسلمون في جمع الغنائم وافتخر بعض منهم بكثرتهم فرد الله عليهم المشركين حتى رشقوهم بالنبل، فانهزم المسلمون بسبب اعجابهم بكثرتهم ففروا الى مكة ولم يبق معه صلى الله عليه وآله وسلم الا عشرة رجال وقيل: اثنا عشر وقيل: ثمانون فطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يركض بغلته الى الكفار يقدمها اليهم وكان صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ على بغلته البيضاء التي اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي، وهي البغلة التي كانت تسمى الفضة. وقيل: كان على دلدل التي اهداها له المقوقس. والصحيح هو الاول. فجعل ابو سفيان بن الحارث يكف بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ثم لما ناداهم رجعوا اليه مريعا.

وفيهما وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه بعد ما رجع اصحابه اليه نزل صلى الله عليه وآله وسلم عن بغلته و اخذ بنفسه من الارض كفا من الحصى الا بيض فرمى بها وجوههم وقال: هزموا ورب الكعبة. وقال: شاهت الوجوه. شاهت الوجوه. شاهت الوجوه. حطم لا ينصرون. فما بقي من الكفار انسان الا

ملا الله عينيه من ذالك فرأى كل واحد منهم ان كل شجر و حجر و سائر ما يقع عليه بصبرهم كانه فرس يطلبهم ، فهزم الله المشركين بنصره و عونه من غير احتياج الى مقاتله و مقابله و لا الى رمي بسهم ولا طعن برمح. (١)

وفيها في غزوة حنين ايضا لما انهزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وجعل يقدم بغلته الى الكفار فطلق يقول: انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب.

وفيها في غزوة حنين ايضا انزل الله تعالى الملائكة من السماء رجالا بيضا على خيل بلق عليهم عمائم حمراء خوها بين اكتافهم ، نزلوا لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانوا خمسة الاف و الی نزولهم اشار الله تعالى بقوله فانزل جنودا لم تروها.

وفيها في غزوة حنين ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً له عليه بينة ، فله سلبه .

وفيها اعطى لابي قتادة سلب الكافر الذي قتله ابو قتادة واخذ سلبه رجل اخر ، فقال ابو بكر رضى الله تعالى عنه : يا رسول الله ! سلب هذا المقتول يعطى لابي قتادة لانه حقه . فاعطاه ابا قتادة . كما هو مذکور مفصلاً في الصحيحين وغيرهما .

وفيها في غزوة حنين قتل ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري وحده عشرين رجلاً و اخذ اسلابهم ، فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلابهم .

وفيها في غزوة حنين سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) و زاد في ب :- و ما النصر الامن عند الله العزيز الحكيم - و ان معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

سبا یا كثيرة و غنم غنائم و اموالا كثيرة فارسل تلك الغنائم
و السبايا الى الجعرانه ولم يقسمها بين اصحابه حتى رجع من
غزوة الطائف الى الجعرانه. و سيأتي بيان عدد تلك السبايا
و الاموال و الغنائم قريبا.

وفيهما في شان غزوة حنين انزل الله تعالى قوله : و لقد
نصركم الله في موطن كثيرة و يوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم الاية.

وفيهما في غزوة حنين ايضا وجدت امرأة من الكفار
مقتولة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها. قالوا: خالد
بن الوليد. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يقول :
لا تقتلوا امرءة ولا وليدا ولا شيخا فانيا.

وفيهما في غزوة حنيح استشهد من المؤمنين اربعة رجال :
الاول ايمن الحبشي ابن ام ايمن (ا) حاضنه النبي صلى الله عليه
وسلم و قيل هو ايمن اخر من الانصار و هو ايمن بن عبيد بن
زيد الخزرجي الانصاري.

و جمع بينهما بانهما واحد لان ام ايمن تزوجها عبيد
الانصاري فولدت له ايمن ثم مات عبيد عنها فتزوجها زيد بن
حارثة فولدت له اسامه. فايمن هذا هو اخو اسامه لأمه. كذا
قال الزرقاني في شرح المواهب.

و الثاني يزيد بن زمعه بن الاسود. و الثالث سراقه بن
الحارث الانصاري. و الرابع ابو عامر الأشعري رضي الله تعالى عنهم.

وفيهما استشهد في ايام حنين ايضا ابو اللحم الغفاري.
و اختلف في اسمه فقيل : هو عبد الله بن حارثة. و قيل :

(۱) زاد في (ب) بركه.

غيره . وكان اسلم وصحب قبل ذلك وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر وما بعدها . فكان ابو اللحم خامس المستشهدين في غزوة حنين .

وفيها في غزوة حنين قتل من الكفار ثلاثمائة رجل .
وقيل : سبعون رجلا .

و جمع بانه قتل قبل الهزيمة سبعون والباقيه بعد الرجوع عنها . كذا افاد الزرقاني في شرح المواهب .

وفيها في ايام غزوة حنين اصاب المؤمنون سبايا كثيرة من الكفار فصرن مسلمات و مع ذلك كره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجامعوهن ، لكونهن ذوات ازواج من الكفار ، فاباح الله تعالى للمؤمنين جماعهن و انزل في ذلك قوله تعالى "و المحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكم" .

وفيها سأل المؤمنون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جواز العزل فقال لا ، عليكم ان لاتفعلوا ، ما من نسمة كائنه الى يوم القيمة الا وهى كائنه . كذا قال السيد جمال الدين في روضه الاحباب : ان السؤال عن العزل كان في غزوة حنين . وقد تقدم من قبل انه كان في غزوة بنى المصطلق . و يحمل على تعدد المقصد .

وفيها في ايام غزوة حنين ولد عائذ الله بن عبد الله بن عمر ابو ادريس البخيلاني (۱) التابعى الكبير ، عالم الشام وقد در في الصحابه من حيث الرويه لامن حيث الروايه لان له رويه .

وفيها في ايام سيره صلى الله عليه وسلم الى غزوة الطائف وقع مروره في طريقه بقبر قتال ؛ هذا قبر ابي رغال . و هو بكسر (۱) في (ب) الخولاني .

الراء و بغير معجمه و لام ابو ثقیف و كان من ثمود . فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم انه دفن بهذا المكان . و انه دفن
معه غصن من ذهب فبحثوا ذلك المكان و اخرجوا منه غصن
الذهب كما اخبر به . فكان ذلك من معجزاته صلى الله عليه
وسلم . و كان ذلك الغصن نيجونيف و عشرين رطلا .

وفيهما في ايام غزوة الطائف نادى منادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم " ان من نزل الينا من عبید اهل الطائف فهو حر " .
فنزل اليه صلى الله عليه وسلم ثلثة و عشرون منهم فاعتقهم لوجه
الله تعالى عزوجل .

منهم ابوبكره و اسمه نفيح بالتصغير ابن مسروح و كان
عبدا لِحارث بن كلداه و لهذا قد ينسب اليه بسبب الولاء فيقال
نفيح بن الحارث .

وفيهما في ايام غزوة الطائف اسلم ابوبكرة المذكور و
سائر العبيد المذكورين كلهم .

وفيهما في غزوة الطائف استشهد ثابت بن الجذع و اسم
الجذع ثعلبه بن زيد الانصاري الخزرجي . و كان ممن شهد
العقبه و بدر .

وفيهما في ايام غزوة الطائف ايضا نصب رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنجنيق على اهل الطائف بمشورة من سلمان الفارسي
رضي الله تعالى عنه و لم ينصبه في غزوة غيرها . فكان ذلك اول
منجنيق رمى به في الاسلام كما تقدم في باب الغزوات .

وفيهما في غزوة الطائف ايضا وقع ان ميخائلا اسمه "هييت"
قال لعبدالله بن ابي اميه " اخي ام سلمه " ام المؤمنين رضي الله تعالى
عنهما انه ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليكم بياديه بنت
غيلان فانها تقبل باربع و تدبر بثمان .

و بادیه اسم امراة، هی بنت غیلان رئیس الطائف و كانت جمیلة. و اراد بالا ربع و الثمان عکن بطنها. فانها اذا كانت اقبلت ترى عکن بطنها اربعا و اذا ادبرت كانت ترى ثمانیا لانثناء عکنها، فتصیر کل واحدة منها ثنتین الی جانب خلفها.

وفیها بعد فتح الطائف اسلم غیلان بن سلمة المذكور رئیس الطائف وقد اسلمت قبله فی ایام غزوة الطائف بنته بادیه بنت غیلان الی تقدم ذکرها.

وفیها فی ایام غزوة الطائف نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن دخول الميخنثين علی نساء المومنین. فقال لام سلمة: لا یدخلن بعدی هولاء علیکن. یعنی الميخنثين.

وفیها فی غزوة الطائف استشهد عبد الله بن ابی امیه بن المغيرة المخزومی اخو ام سلمة ام المومنین رضی الله تعالی عنهما رمی من الطائف بسهم فقتله فمات یومئذ. و كان اسلامه قبل فتح مكة. كما قدمنا. ثم شهد الفتح و حنینا و الطائف فاستشهد بها.

وفیها فی ایام غزوة الطائف ناجی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی ابن ابی طالب رضی الله تعالی عنه فطال نجواه معه. فقال الناس: عجبا من طول نجواه مع ابن عمه! فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم: ما انا ناجيته و لكن الله انتجاه.

وفیها فی غزوة الطائف استشهد عبد الله بن ابی بکر الصديق رضی الله تعالی عنهما.

وفیها فی ایام غزوة الطائف ایضا اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم قدحا من الماء فغسل فیه یدیه و وجهه و مسح فیه من مضمضته ثم قال لاصحابه: اشربوا من هذا الماء وصبوا منه علی نحورکم و ابشروا. فنادت ام سلمة رضی الله تعالی عنها من وراء

سـتـر الخيـمـة ، و قـالـت لـاصـحـابـه : افضـلـوا لـانـفـسـكـم ، تـعـنـى نـفـسـها .
فـاعـطـواـها مـن ذـلـك المـاء حـتـى تـبـرـكـت بـه .

وفـيـها حـين كـونـه صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم بـالـجـعـرـانـه لـما قـسـم
النـبـى صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم غـنـائـم حـنـين و هـوازـن و اعـطـى المـولـفـه
قـلـوبـهـم ا كـثـر مـما اعـطـى غـيـر هـم جـاء هـ رـجـل يـقـال لـه ذـوالـخـويـصـرة التـمـيـمـى
الـذـى هـو اصـل الخـوارـج و اسـمـه حـرقـوص بـن زهـير فـقـال : يا مـحـمـد !
اعـدـل . فـقـال رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم : و يـلـك ! فـمـن يـعـدـل اذـا
لـم اعـدـل ؟ ثـم اخـبـر صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم بـانـه يـخـرـج الخـوارـج مـن
ضـمـضـى ذـلـك الرـجـل ، و آيـتـهـم انـه يـكـون فـيـهـم مـن يـكـون عـلى
احـدـى عـضـديـه بـضـعـه " نـاشـزة مـن لـحـم مـثـل ثـدى المـرعة يـتـدـرـدـر .
كـما هـو مـذـكـور فـى صـحـيـح البـخـارى و مـسـلـم و غـيـر هـمـا . و هـو مـن
مـعـجـزـاتـه صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم فـانـه قـد و قـع كـما اخـبـر .

وفـيـها بـعـد رـجـوعـه صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم مـن الطـائـف و و صـولـه
الى الجـعـرـانـه اسـلـم ابـو مـحـذـورة الجـمـحـى ، مـوذن رـسـول اللـه صـلـى
اللـه عـلـيـه و سـلـم الـذـى قـرره لـلاذـان بـمـكـتـه " و اسـمـه سـلمـة بـن مـيـعـر
بـكـسـر المـيم و سـكـون العـين المـهـمـلة " بـعـدـها مـثـنـاة تـحـتـيـه " فـراء
مـهـمـلة . و قـيـل : اسـمـه سـمـرة . و كان سـبـب اسـلامـه انـه كان قـبـل اسـلامـه
مـصـاحـبا لـجـمـاعـه مـن المـشـركـين ، فـاسـر النـبـى صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم
بـلاـلا بـالـاذـان فـاذن بـيـن يـديـه فـسـمـعه المـشـركـون فـجـعل
المـشـركـون يـسـتـهـزـعـون بـالـاذـان و يـحـكـون قـول المـوذن اسـتـهـزـاع
فـسـمـع النـبـى صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم صـوت ابـى مـحـذـورة فـاعـجـبه صـلـى
اللـه عـلـيـه و سـلـم لـكـونـه احـسـن صـوتـا ، فـطـلبـه حـتـى جـاء ابـو مـحـذـورة
و قـام بـيـن يـديـه النـبـى صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم و هـو يـظن نـفـسـه انـه
مـقـتـول لـكـفـره ، فـمـسـح النـبـى صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـم نـاصـيـتـه و صـدره
بـيـده المـباركـة فـمـلا اللـه تـعـالى قـلبـه مـن الـايـمان و النـور و الـيقـين .

فاسلم بين يديه صلى الله عليه وسلم فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان وقرره موذنا لاهل مكة وكان حينئذ ابن ست عشرة سنة فكان يؤذن لهم حتى مات ثم بقى اولاده يتوارثون الاذان بمكة واحدا بعد واحد.

وفيها بعد فراغه ^{صلى الله عليه وسلم} عن قسمته غنائم حنين، لما تكلمت ناس من الانصار: انا قد قاتلنا، و ضربنا سيوفنا، و يعطى الغنائم غيرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: آما ترضون ان ترجع الناس بالابل والغنم و ترجعون انتم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقالوا: قد رضينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الانصار شعاب والناس دثار. لو سلك الناس شعبا و سلكت الانصار شعبا، لسلكت انا شعب الانصار. و ستلقون بعدى اثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.

وفيها بعد فراغه صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة الطائف رجع الى الجعرانه فدخل الجعرانه ليلدا لخميس لخمس خمون من ذى القعدة من السنة الثامنة من الهجرة و اقام بالجعرانه ليلالى، كما سيأتى بعد هذا، و قسم هناك غنائم حنين بين اصحابه. كما تقدم.

وفيها اقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجعرانه ليلالى اربع عشرة، حتى جاءه هناك بعد قسمته الغنائم وقد هوازن ثائبين مسلمين طامعين فى ان يرد عليهم غنائمهم و اسوالهم و كانت تلك الغنائم ستة الاف من العبيد من الذراري و النساء و اربعة و عشرين الفا من الابل و اربعة الاف اوقية من الفضة و اكثر من اربعين الفا من الغنم. و قيل كانت الغنم لا تحصى عدداً. فلما قسمها اصاب لبي واحد من اصحابه ان كان راجلا اربعة من الابل و اربعون من الغنم و ان كان فارسا اثنا عشر

من الابل ومائته و عشرون من الغنم، سوى ما قد اعطى اناسي^۳
كثيرين من المؤلفه "قلوبهم مائة مائة من الابل والاخرين منهم
خمسين خمسين ابلا .

وفيها حين كونه صلى الله عليه وآله وسلم بالجعرانه
جاءت حلیمه السعديه^۴ مرضعته صلى الله عليه وآله وسلم و
زوجها الحارث بن عبد العزى و بنتها الشيماء اخت النبى صلى الله
عليه وآله وسلم من الرضاة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
آله وسلم لشفاعه^۵ هو اذن فى ان يرد عليهم غنائمهم .

وفيها حين كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه جاء زهير
بن صرد الجشمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع لاجل
هو اذن فى رد غنائمهم وقال فى ذلك قصيدته المعروفة^۶ التى
مطلعها: "امين علينا رسول الله فى كرم" الى اخرها .

وفيها حين كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لهوازن: انى قد استأخرت فى قسمه^۷
غنائمكم بضع عشرة ليلة فلم ترجعوا الي، فلورجعتم قبل القسمة
لمكان الامر اسهل علي . و لكن لما قسمت الغنائم بين الناس
فاختاروا انتم احدى الطائفتين، اما السبى و اما المال . فلما
تيقنوا انه لا يرد عليهم الا احدهما، اختاروا السبى دون المال .
فرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم السبى، وقال: ما كان لى
ولبنى عبدالمطلب فهو لكم . فرد الناس كلهم عليهم السبى الذى
كان معهم، بطيب انفسهم، طلبا لرضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وكان عدد السبى من الذرارى و النساء ستة الاف راس .

وفيها حين كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه جاء اليه
صلى الله عليه وسلم رجل (محرم) بعمره وهو متضمخ طيب و عليه جبهه .
فسأله صلى الله عليه وسلم عن احكام العمرة . فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: انزع عنك الجبهه و اغسل عنك الطيب ثلاث مرات . ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك .

وفيها حين كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه جاء يعلى بن اميه الصحابي رضى الله تعالى عنه الى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وقال : انى اريد ان ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي ، فارنيه انت اذا رايت ذلك . فلما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر ليعلى رضى الله تعالى عنهما : تعال لاريك وقت نزول الوحي . فجاء فرفع عمر الثوب و ادخله تحت الثوب فرأى يعلى كيفيه نزول الوحي ورأى على النبي صلى الله عليه وسلم من شدة العرق مبلغا عظيما . فقام ينظر اليه صلى الله عليه وسلم حتى سري عنه الوحي صلى الله عليه وسلم .

وفيها حين كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانه اسلم عوف بن مالك النصرى امير اوطاس . وقد كان هرب اولا حين سريه اوطاس الى الطائف فتحصن بها . ثم صار مسلما بعد فتح الطائف فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله و ماله و اعطاه مائه من الابل و استعمله على قومه .

وفيها كان اتخاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر من طرفاء الغابه بثلاث درجات . فكان يخطب عليها . وكان قبل ذلك يخطب مستندا الى جذع من جذوع النخل .

وقيل: كان اتخاذ المنبر في السنة السابعة . كما تقدم .

وفيها وقع انه صلى الله عليه وسلم لما اراد اتخاذ المنبر قال لاسراة من بنى النجار من الانصار : سري غلامك النجار يعمل لى اعواد المنبر . فاسرت تلك العرعة غلامها ذلك ، فعمل للنبي صلى الله عليه وسلم منبرا من طرفاء الغابه .

و اختلف في اسم تلك المرأة. فقيل: اسمها فكيتها بنت عبيد بن دلير. وقيل: اسمها علاثة بضم العين المهملة و ثاء مثلثة. وقيل: غير ذلك.

و اختلف في اسم الغلام ايضا فالاصح انه ميمون. وقيل: يا قوم. وقيل: غيره.

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما خطب على ذلك المنبر و ترك الجذع الذي كان يخطب عنده سابقا، حن ذلك الجذع من فراقه صلى الله عليه وسلم مثل حنين الناقة التي تفقد ولدها، و امتلأ المسجد من حنينه و صياحه حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر و عانقه و سكته. فسكتت و جعلت تنن انين الصبي الذي يسكت. و هذا من اعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم.

وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الطائف الى الجعرانة، اسلم بالجعرانة سراقة بن مالك ابن جعشم المدلجي الذي كان يسكن قديدا بين مكة و المدينة. و قد تقدم ذكر خروجه لعداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوادث السنة الاولى من الهجرة.

وفيها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة الطائف اسلم بين يديه عروة بن مسعود بن معتب الثقفي ثم استأذنه في الرجوع الى قومه ثقيف. فاذن له فرجع اليهم و دعاهم الى الاسلام فابوا عليه فقتلوه فصار شهيدا.

و اما شهوده قبل في صلح الحديبية سنة ست من الهجرة، كما هو المذكور في صحيح البخاري وغيره، فقد كان عروة يومئذ كافرا ثم اسلم سنة ثمان كما ذكرنا.

وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الجعرانة كتب
مكتوبا الى المنذر بن ساوى حاكم البحرين يدعوه فيه الى
الاسلام و ارسله بيد العلاء بن الحضرمي فلما وصل اليه
المكتوب اسلم و كتب جواب مكتوبه صلى الله عليه وسلم .

وفيها انكسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الكسوف فانجلت . كذا في روضة الاحباب .

وقيل: كان انكساف الشمس في السنة السادسة . كما تقدم .
و انكسفت ايضا في السنة العاشرة . كما سيأتي .

وفيها في ليلة الاربعاء الثامن عشر من ذي القعدة اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فسار الى مكة و طاف
بالبيت للعمرة و سعى بين الصفا و المروة و حلق ثم رجع الى
الجعرانة من ليلته .

وفيها انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
الى المدينة و استخلف عتاب بن اسيد كما تقدم . وكان انصرفه
ذلك يوم الخميس التاسع عشر من ذي القعدة . فسار حتى دخل
المدينة يوم الجمعة السابع و العشرين من ذي القعدة و كانت
مدة ما بين خروجه من المدينة لفتح مكة و فتح حنين و الطائف
و بين رجوعه الى المدينة شهرين و ستة عشر يوما . و ذلك
لان خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة لفتح مكة كان
لعشر خلون من رمضان . كما تقدم في باب الغزوات في غزوة
فتح مكة .

وفيها في ايام سريده عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه
الى ذات السلاسل وقع ان عمرو ابن العاص اجنب في ليلة
باردة شديدة البرد فقيم فصلى صلوة الفجر باجتهاد من عنده

فلما رجع الى المدينة ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اين اخذت فعل التيمم في البرد للجانب ؟ فقال : من قوله تعالى "ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا" فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم و سكت .

وفيها قبل غزوة فتح مكة اسلم ابو برزة الاسلمى واسمه فضله بن عبيد بن الجراح ثم شهد فتح مكة .

وفيها قبل غزوة فتح مكة اسلم سعيد بن حريث بن عمرو القرشى المخزومى اخو عمرو ابن حريث . ثم شهد فتح مكة وكان اسن من اخيه عمرو .

وفيها قبل غزوة فتح مكة ايضا اسلم نوفل بن معاوية بن عمرو الديلمى الكتاني . ثم شهد فتح مكة و هو اول مشاهده .

فصل فى حوادث السنة التاسعة من الهجرة .

فيها لاهلال المحرم عين رسول الله صلى الله عليه وسلم العمال لاختد الصدقات من القبائل الذين كانوا قد اسلموا لياخذوا عنهم زكوتهم و ياتوا بها الى المدينة :

- ١- فعين عيينه بن حفص الفزارى على بنى تميم .
- ٢- و عين بريده بن الحصيب الاسلمى وقيل : كعب بن مالك الانصارى ، على غفار و على اسلم .
- ٣- و عين عباد بن بشر على بنى سليم و بنى مزينة .
- ٤- و عين رافع بن مكيث على جهينة .
- ٥- و عين عمرو بن العاص على فزارة .
- ٦- و عين الضحاک بن سفيان الكلابى على قومه بنى كلاب .

٧- و عين بسر بن سفيان الكعبي على بنى كعب وهم بطن من خزاعة.

٨- و عين عبدالله بن اللثبية على بنى ذبيان بضم المعجمة و كسرهما وهم بطن من الازد.

وفيها حين جاء اليه وفد بنى تميم و نادوه من وراء الحجرات نزل فيهم قوله تعالى "ان الذين ينادونك من وراء الحجرات" الايتين.

وفيها حين قدوم وفد بنى تميم اختلف الشيخان ابو بكر و عمر رضى الله تعالى عنهما في تا سير الامير على بنى تميم، فقال ابو بكر: يا رسول الله امر عليهم الققعاق بن معبد. وقال عمر: بل امر الاقرع بن حابس. فقال ابو بكر لعمر: ما اردت الاخلافي. فقال عمر: ما اردت خلافاك. فتجاربا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك قوله تعالى "يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله و رسوله" الايات. فلم يتكلما بعد ذلك الا بخفض الصوت فنزل في شأنهما "ان الذين بغضون اصواتهم عند رسول الله". الاية.

وفيها في رجب توفي النجاشي و اسمه اصحمة رضى الله تعالى عنه فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم و دبر عليه اربع تكبيرات و قال استغفروا لاختيكم.

وفيها قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا بين يديه و سألوه عن شرايع الاملاء فقال امركم باربع و انها لكم عن اربع: امركم بالايمان و الصلوة و الزكوة و الصوم. و انها لكم عن الدباء و الحنتم و النقيير و الحزفت. كما هو مبسوط في صحيح البخاري وغيره.

وقيل: كان قدوم وفد عبدالقيس في السنة الخامسة كما تقدم ذكره في حوادث السنة الخامسة لكن صرح الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنية بان لهم قدمتين الاولى في السنة الخامسة والثانية في السنة التاسعة وكانوا في القدمة الاولى ثلاثة عشر او اربعة عشر راكبا وفي القدمة الثانية اربعين راكبا انتهى. وهـ. و اى القول بالتعدد احق، التحقيق بالقبول لا يجوز العدول عنه.

وقيل: كان وفود عبدالقيس في السنة العاشرة كما سيأتي في حوادثها.

وفيها تتابع الوفود فكانت تسمى سنة الوفود.

وكان ابتداء الوفود بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة الطائف الى الجعرانه وكان رجوعه منها في او اخر شوال سنة ثمان وكان دخوله في الجعرانه ليخمس ليال خلون من ذى القعدة من تلك السنة.

وقد عد الحافظ المغلطي في سيرته الوفود الذين وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم من ابتداء رجوعه الى الجعرانه الى يوم وفاته صلى الله عليه وسلم فزاد على الستين. وسردهم الشامي في سيرته فزاد على مائة و انا اذكر في هذه الرسالة منها شيئا يسيرا.

وفيها في صفر قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى عذرة بمهمله مضمومه ومعجمه ساكنه وهم قبيلة باليمن من قضاعة. وكانوا اثنا عشر رجلا منهم جمره بن النعمان العذري الصحابي رضى الله تعالى عنه فاسلموا ثم انصرفوا.

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم فيهم القعقاع بن سعبد التميمي و الاقرع ابن حابس التميمي و الزبرقان

بن بدر التميمي و عطارد بن حاجب بن زراره التميمي و قيس بن عاصم التميمي المنقري و عمر بن الاهتم التميمي .

فجعل ناس من تميم ينادون صلي الله عليه وسلم من وراء الحجرات فانزل الله تعالى فيهم " ان الذين ينادونك من وراء الحجرات " الايتين كما قدمت آنفا . فانتبهوا عن ذلك فاسلموا كلهم فرد عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم اموالهم و سبيهم و اسرلهم بالجوائز كما كان يجيز الوفود .

وفيها قدم عليه صلي الله عليه وسلم وفد بني مرة حين منصرفه صلي الله عليه وسلم من تبوك و كانوا ثلثة عشر رجلا و رأسهم الحارث بن عوف فاسلم و اسلموا و رجعوا الى بلادهم .

وفيها بعد مرجعه صلي الله عليه وسلم من تبوك قدم عليه وفد بني فزارة و كانوا بضعه عشر رجلا : فيهم خارجة بن حصن الفزاري اخوعيينه بن حصن الفزاري و فيهم الحر بن قيس الفزاري ابن اخي عيينه بن حصن فجعوا و مقرين بالاسلام .

اساعيينه بن حصن الفزاري فقد اسلم قبل سجي و وفد قومه فزاره بمدة و اختلف في ان اسلامه بعد فتح مكة او قبله .

وفيها وقع من معجزاته صلي الله عليه وسلم انه لما شكى اليه صلي الله عليه وسلم بنو فزارة شولا جذب ارضهم و قحط بلادهم ، و قيل : و كان الشاكي منهم خارجة بن حصن . و به فسر الاعرابي المذکور في حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عند البخاري و كانت شكايه ذلك حال خطبه الجمعة ، فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم يديه و دعا لنزول المطر فنزل المطر حتى دام سبعة ايام كما سيأتي بسط هذه القصة في هذا الفصل قريبا ان شاء الله تعالى .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد تعجيب (١) مسلمين
وهم ثلاثة عشر رجلا و جاءوا بصداقات اموالهم ، فامر لهم
بالجوائز و الضيافات ، وقال : مرحبا بكم ، و اكرم مشواهم .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني اسد بن
خزيمة . فيهم و ابصه بن معبد و طايحه بن خويلد فاسلموا كلهم
و قالوا : اتيناك نتدرع الليل البهيم في سنة شهباة ولم تبعث الينا
بعثا . فانزل الله تعالى في شانهم ” يامنون عليك ان اسلموا . قل
لا تمنوا على ” اسلامكم ” الاية . فثبتوا كلهم على الاسلام الاطليحة
بن خويلد ، فانه قد ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم و ادعى
النبوة فارسل اليه ابو بكر رضى الله تعالى عنه في خلافته خالد
بن الوليد ليقاتله فقاتله فهرب طليحة الى الشام . ثم اسلم اسلاما
صحيحا بعد ذلك و لم يقع منه بعد ذلك ما يخالف الاسلام . ثم
قدم المدينة في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى كلاب و فيهم
لبيد بن ربيعة بن عامر ، ابو عقيل ، العامري الشاعر المشهور الذي
قال في شان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها لبيد :
الا كل شىء ما خلا الله باطل

فاسلم قومه الذين جاءوا معه .

وفيها في ربيع الاول قدم عليه صلى الله عليه و آله وسلم
وفد بلي . و هم قبيلة من قضاة فنزلوا علي رويغ بن ثابت
البلوي فاسلموا ثم رجعوا .

وفيها في النصف من رجب قدم عليه صلى الله عليه و آله
وسلم وفد النخع . و هو الوفد الاول . كانا رجلين منهم احد هما ارطاة

(١) في ب تعجيب .

بن شراحيل و ثانيهما اجهيش و اسمه الارقم فاسلما بين يدي النبي صلى الله عليه و آله وسلم و با يعاه على قوسهما و رجعا الي بلادهما مسلمين . و سيأتي ذكر الوفد الثاني للمخجع في حوادث السنة الحادى عشر بعد هذا ان شاء الله .

وفيهما قدم عليه ^{صلى الله عليه و آله وسلم} وفد الدارين و هم عشرة فيهم تميم بن اوس الدارى و كان نصرانيا فاسلم و اسلموا كلهم و رجعوا و كان و فودهم حين انصرفه صلى الله عليه و آله وسلم من تبوك كما سيأتى ذكر اسلام تميم الدارى بعد هذا مكررا فى هذا الفصل ان شاء الله تعالى .

وفيهما قدم عليه صلى الله عليه و آله وسلم عروة بن مسعود الثقفى من رؤساء اهل الطائف فاسلم و كان قدومه قبل قدوم قوسد ثقيف الآتى ذكرهم .

وفيهما فى رمضان و قيل : فى شعبان قدم عليه وفد ثقيف اهل الطائف فيهم عثمان ابن ابى العاص الثقفى بن عمرو بن عمير الثقفى و اوس بن ابى اوس الثقفى و اسم ابيه ابى اوس حذيفه و يقال له : اوس بن عرف ايضا . قال الحافظ فى التقرىب : وهو غير اوس بن اوس الآتى ذكره انتهى .

وفيهما تميم بن خرشة و الحكرم بن عمرو و شراحيل بن غيلان بن سلمة و اوس ابن اوس الثقفيون فاسلموا لهم . و أمير عليهم عثمان المذكور عنى الطائف و كان اصغر القوم .

وفيهما قدم عليه صلى الله عليه و آله وسلم وفد بهراء و هم قبيلة من قضاة كانوا يسكنون اليمن فقدموا و كانوا ثلاثة عشر رجلا فنزلوا على المقداد بن عمرو فاسلموا و تعلموا الفرائض و اقاموا بالمدينة اياما ثم انصرفوا الى اهلهم باليمن .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد بنى البكاء.
 وفيها قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد طى فيهم
 زيد الخيل بن مَهْنَلِ الطائي وهو سيدهم فعرض النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم عليهم الاسلام فاسلموا واسلم زيد فسماه رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخير.

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد حمير وهم
 من اهل اليمن فاسلموا فقال في شأنهم: اتاكم اهل اليمن هم
 ارق ائمة والين قلوبا. وقال: الايمان يمان والحكمة يمانية.
 والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في فدادين اهل الوبر
 قبل مطلع الشمس.

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفد بني سعد
 هذيم وهم من قضاعة. وقيل: من اليمن فنزلوا ناحية مسجد
 المدينة فاسلموا و بايعوا ورجعوا الى بلادهم.

وفيها آلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسائه
 وقال: والله لا ادخل عليكم شهرا.

وفيها ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسا
 فصرع عنه فجحش شقه الايمن و ساقه الايمن. فجلس في مشربة
 له صلى الله عليه وآله وسلم وكان لا يقدر على الخروج الى المسجد
 و كان يصلي الصلوات كلها في تلك المشربة قاعدا يجيء
 اصحابه اليه يعودونه صلى الله عليه وآله وسلم يصلون معه
 قياما. فقال لهم: انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا و
 اذا ركع فاركعوا و اذا رفع فارفعوا و اذا صلى جالسا فصلوا
 جلوسا اجمعين. الحديث.

و كان وقوع هذين الامرين اعنى ايلاعه من نسائه و
 جحش شقه و ساقه صلى الله عليه وآله وسلم في وقت واحد.

و اختلف في تعيين سنتهما فقيل : كان كلاهما في السنة
التاسعة و كما ذكرنا . و به جزم اليعمري في الحوادث والقسطلاني
في المواهب في بحث المغازي والسرايا و غيرهما . و قيل :
كانا في السنة الخامسة و به جزم الحافظ ابن حجر العسقلاني و
القسطلاني في شرحيهما على البخاري . و قيل : كانا في السنة
السادسة بعد رجوعه صلى الله تعالى عليه وسلم من غزوة ذي
قرد . كما قدمناه من قبل في حوادث السنة السادسة .

ولا خلاف في وقوعهما مقارنين ولا خلاف ايضا في تعيين
شهرهما و انما كانا في ذي الحجة كما جزم به الحافظ ابن
حجر والقسطلاني في شرحيهما المذكورين ايضا .

وفيها نزل اوائل سورة التحريم من اول السورة "يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك" الايات الى قوله ثيبات و ابكارا .

وفيها بعد ما مضى ذلك الشهر الذي آلى فيه نزلت عليه
آيات التخيير "يا ايها النبي قل لزوجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا و زينتها" الايتين . فقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نسائه صلى الله عليه وسلم . فقتلن كلهن : اخترنا الله و رسوله
و الدار الآخرة . و اول من قالت ذلك منهن عائشة الصديقة
رضي الله تعالى عنها ثم تبعتهما الباقيات على ذلك .

وفيها رجعت المرأة الغامدية و كانت حبلى فاعترفت بانها
حبلى من الزنا و كانت قد اقرت بالزنا اربع مرات . فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجعها بعد ما فرشت عن حبلىها و رضاع
ولدها و فطامه . ثم امر بالصلوة عليها و دفنها فصلى عليها و
دفنت . و قال في شأنها : و الذي نفسي بيده لقد تابت توبه
لو تابها صاحب مكس لغفر له .

وفيها قدم ضمام بن ثعلبة من قومه بنى سعد بن ابي بكر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة و الزكوة
و الصوم و سائر شرايع الاسلام كما هو مفصل في صحيح
البيخارى وغيره. وقيل : ان قدوم ضمام كان بالسنة الخامسة. و
الصحيح الاول . كما ذكره الحافظ في فتح البارى .

وقد ذكرناه من قبل في حوادث السنة الخامسة من الهجرة
ايضا بناء على قول جماعة من اهل السير .

وفيها باع المسلمون اسلحتهم و قباوا: انقطع الجهاد . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى
بن مريم عليه السلام .

وفيها جاء جبرئيل عليه السلام يعلم الناس دينهم . فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان و الاسلام و الاحسان
و عن الساعة و اماراتها . كما هو مذكور مفصلا في صحيح
البيخارى و مسلم . و هذا الحديث يسمى "ام الاحاديث" لاشتماله
على بيان الايمان و الاسلام .

و ذكر السيد جمال الدين في روضه الاحباب ان مجيء
جبرئيل ليعلم الناس دينهم كان في السنة العاشرة . انتهى .

وفيها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك
على ما ذكره الحافظ ابن الاثير في اسد الغابه و الحافظ ابن
حجر في فتح البارى ، او في السنة السادسة ، على ما ذكره بعض
اهل السير كالدهلوى في جذب القلوب وغيره ، وقع من معجزاته
صلى الله عليه وسلم ما رواه البيخارى في صحيحه عن انس رضى الله
تعالى عنه قال : قحط الناس و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب بالمدينة خطبه الجمعة فدخل اعرابي في المسجد فقال :
يا رسول الله ! هلك المال و جاع العيال و انقطعت السبل فادع

اللہ تعالیٰ ان یسقینا۔ فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدیه فی خطبته و قال: اللھم اسقنا! اللھم اسقنا! قال انس: فواللہ انہ قد نزل المطر فرائیته یتحدار علی لحيته قبل ان ینزل عن المنبر۔ فمطرننا الی الجمعة الاتیہ ولم یراحد منهم الشمس سبعة ایام۔ فلما خطب علی المنبر فی الجمعة الثانیہ جاء ذلك الاعرابی او غیره فقال: یا رسول اللہ! هلکت الاموال و انقطعت السبل من کثرة الامطار فادع اللہ ان یمسکها عنا۔ فرفع یدیه فی خطبته فقال: اللھم! حوالینا ولا علینا۔ اللھم! علی الا کام و الظراب و بطون الودیه و منابت الشجر۔ فانجلت الشمس و تفرقت السحاب بعضها عن بعض و رفع المطر ببرکته دعائه صلی اللہ علیہ وسلم۔ والظاهر ان قضیہ الاستسقاء و نزول المطر ببرکته صلی اللہ علیہ وسلم كانت مرتین و المذكور فی حدیث صحیح البخاری هذا الاخیر۔ و الواقعة فی المرة الاولى قد تقدم بعض تفصیله فی السنۃ السادسة۔ و هو تعالیٰ اعلم۔

وفیہا بعد مرجعه صلی اللہ علیہ وسلم من غزوة تبوک قدم ابو رقیہ تمیم بن اوس ابن خارجه الداری المدینہ و كان نصرانیاً مع ستہ نفر۔ فاسلم بین یدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم و اخبره بخبر الجساسہ و الدجال۔ فحدث صلی اللہ علیہ وسلم عنہ بذلک علی المنبر۔ فعد ذلك من مناقب تمیم و اسلم اصحابہ الذین جاؤا معه۔ و كان تمیم اول من قص بالوعظ فی زمن خلافتہ عمر بن الخطاب باذن منه۔ و اول من اسرج السراج فی المسجد و كان ینتہم القرآن کلہ فی رکعة واحدة۔

وفیہا بعث رسول اللہ ﷺ الولید بن عقبہ بن ابی معیط الی بنی المصطلق لاخذ صدقاتهم و كان ینتہر و بین الولید عداوة من زمن الجاهلیة فخاف الولید منهم ورجع من الطريق و قال

لرسول صلى الله عليه وآله وسلم: انهم ارتدوا و ليسوا يعطون
الزكوة. فغضب عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء
بنوالمصطلق اليه صلى الله عليه وآله وسلم و عرضوا عليه
احوالهم و انهم لم يرتدوا ولم يمنعوا زكوتهم. فانزل الله تعالى
”يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا“ الآية. فرضى
عنهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قرأ عليهم الآية. ثم
قال: التائى من الرحمن والعجلة من الشيطان. ثم بعث معهم
بطلبهم عباد ابن بشر حتى اخذ منهم زكوتهم و علمهم شرايع
الاسلام.

وفيها فى سرية علقمة بن محرز المداجى الى اناس من
الحبشة كما تقدم فى باب السرايا امر علقمة عبد الله بن
حذافة السهمى على اناس من عسكره فغضب عبد الله على
اصحابه فامر اصحابه ان يجمعوا الحطب و يوقدوا نارا فلما جمعوا
و اوقدوا قال لهم: اليس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
امركم بطاعته اميركم؟ قالوا: نعم. قال: فادخلوا هذه النار.
فقال بعضهم: ندخلها. و يمنعهم اخرون و قالوا: فررنا من النار
فلا ندخل النار. فلم يدخلها منهم احد و سكن غضب عبد الله.
ثم ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قدموا المدينة.
فقال: لو دخلوا النار ماخرجوا منها ابدا. و قال: انما الطاعة
فى المعروف.

وفيها قبل ايام تجهيزه صلى الله عليه وآله وسلم لغزوة تبوك
قدم عليه مالك بن الحويرث الليثى و قومه وهم عشرون نفرا
و اسلموا بين يديه و اقاموا لديه شهرا. ثم رجعوا الى بلادهم.
كذا قال القسطلانى فى شرحه على البخارى فى باب بين كل
اذنين صلوة لمن شاء من ابواب كتاب الصلوة.

قبيل: وفيها فرض الحج والصحيح انه فرض في السنة

السادسة كما تقدم.

وفيها امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهدم مسجد الضرار بعد عوده من تبوك. وقد كان المنافقون بنوا ذلك المسجد قبيل ذهابه صلى الله عليه وآله وسلم الى تبوك.

وفيها نزل في شان هذا المسجد قوله تعالى "والذين اتخذوا مسجدا ضارا و كفرا و تفريقا بين المؤمنين" الايه . فهدمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد نزول هذه الايه .

وفيها في ايام كونه صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك مات عبدالله بن عبدنهم ابن عفيف الملقب بذي البجادين، رضى الله تعالى عنه، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و دفنه بنفسه الشريفه في قبره و دعاه فقال: اللهم انى قد اسميت عنه راضيا فارض عنه. فقال: ابن مسعود يا ليتنى كنت صاحب هذه.

وفيها في ذى القعدة مات عدو الله عبدالله بن ابي ابن سلول رئيس المنافقين بعد ان مرض عشرين يوما و كان ابتداء مرضه في آخر شوال من تلك السنة.

وفيها في ذى القعدة نزل في شان عبدالله بن ابي ابن سلول قوله تعالى "و لا تصل على احد منهم مات ابدا و لا تقم على قبره" الايات.

وفيها بنزول هذه الايات ظهرت موافقه راي عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه للموحى و الكتاب و هذا احد موافقاته الخمس عشرة .

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم ان لما لطف النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا المنافق عبدالله بن ابي حيث

صلی علیہ وادخلہ فی قبرہ والبسہ قمیصہ فکلمہ بعض الناس فی ذلك فقال: ان فیہ لحکمہ لا رجوان یسلم بذلک رجال من قومہ . فكان کما رجا و کان فی فعلہ ذلک تلک الحکمہ البالغہ فرقع بعد ذلک انه اسلم بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم الف رجل من المنافقین و اخلصوا فی اسلامہم و تابوا من نفاقہم لما راوا من ملاطفته صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم بعبد اللہ بن ابی الذی کان رئیسہم و راؤا رئیسہم یتبرک بشوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم . کذا ذکر السید جمال الدین فی روضہ الاحباب والکازرونی فی سیرتہ .

وفیہا فی ذی القعدة وقیل: فی ذی الحجۃ لاعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم بین عویمر ابن العمار العجلانی و بین امرأته خولہ بنت قیس فی مسجده صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم بعد صلوة العصر . و کان عویمر قدم من تبوک فوجدہا حبلی فنفی ولدها فنزل فی شأنہما قوله تعالیٰ ”والذین یرمون ازواجہم ولم یکن لہم شہداء الا انفسہم“ الایہ . وقیل : نزلت ہذہ الایہ فی شان ہلال بن امیہ الواقفی و زوجته خولہ بنت عاصم لما وجدہا بشریک بن سحما .

و جمع بین القولین بان ہاتین القضیتین کانتا متقاربتین فنزلت ہذہ الایہ بعدہما فنسبت الیہما .

وفیہا فی ذی القعدة حج ابوبکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ بالناس فیخرج من المدینة فی ثلاثمائدہ رجل و بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم معہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ عشرین بدنة قلدها و شعرہا بیدہ و علیہا ناجیہ بن جندب الاسلمی و ساق ابوبکر خمس بدنات .

وفیہا حج عبد الرحمن بن عوف مع ابی بکر و ساق ہدیہ

و بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا علي اثره ليقرأ
 على الناس سورة براءة و ان لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف
 بالبيت عريان . فادرك علي ابابكر بالعرج . فلما و صلوا الي مكة
 امر ابوبكر عليا رضي الله تعالى عنهما بان يقرأ علي المشركين ما نزل
 من سورة براءة و ان ينبذ اليهم عهدهم و ينادي فيهم بانه لا
 يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان . و كان هذا
 آخر حجة حجة المشركون .

وفيها نزل قبيل خروج ابي بكر عنه رضي الله الي الحج قوله تعالى
 "يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
 بعد عامهم هذا" . فشق ذلك علي المسلمين فقالوا: من ياتينا
 بالطعام؟ من ياتينا بالامعة و الاشياء؟ فانزل الله تعالى "و ان
 خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء" الاية .

وفيها نبي شعبان مات ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه
 و سلم و رضي عنها عند عثمان رضي الله تعالى عنه و لم تالد له .

وفيها قال رسول الله صلى الله عليه و سليما لاصحابه حين دفند لام كلثوم:
 هل منكم احد ام يقارف اليه؟ فقال: ابو طلحة انا . فقال: انزل
 في قبرها و ادفنها . فنزل و دفنها . و قد تقدم شيء من تفصيل
 وفيات بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و ابنائه و ذكور موالدهم
 و مكان دفنهم في فصل حوادث السنة الاولى من النبوة .

وفيها قتل عروة بن مسعود الثقفي رضي الله تعالى عنه .
 قتله قومه اذ دعاهم الي الاسلام . و كان هو من دهات العرب
 الاربعة و هم معاوية بن ابي سفيان و عمرو بن العاص و المغيرة
 بن شعبه الثقفي و عروة بن مسعود الثقفي . و ذكر بعضهم مكان
 بعضهم غيره .

وقال بعضهم: دهات العرب سبعة كما تقدم في حوادث السنة الأولى من الهجرة.

وأيضا عروة بن مسعود هذا هو أحد الرجلين الذين قال المشركون في شأنهما: لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - أحدهما عروة من الطائف و ثانيهما الوليد بن المغيرة المخزومي من مكة.

وفيها في أيام خروجه صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك كان جميع من حضر معه من المسلمين ثلثون ألفا وقيل: سبعون ألفا. قال الشامي في سيرته و جمع بين القولين بأن من قال ثلثون ألفا لم يعد التابع و من قال سبعون ألفا عد المتبوع و التابع جميعا انتهى.

وكان معه من الخيل عشرة آلاف فرس وقيل: اثنا عشر ألفا.

وفيها في أيام خروجه صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك حث رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين على الصدقات و على تجهيز جيش تبوك. فأول من جاء أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه جاء بماله كله و هو أربعة آلاف درهم. ثم جاء عمر رضي الله تعالى عنه فجاء بنصف ماله و جاء عبدالرحمن ابن عوف بمائتي أوقية وقيل: بأربعة آلاف درهم، و هو نصف ماله و جاء عاصم بن عدي بسبعين و سقا من تمر و جاء أبو عتيق بنصف صاع أو بصاع من تمر وغيرهم. كل واحد بما قدر عليه. و بعثت النساء بكل ما قدرن عليه من مسك و معاضد و معالج (١) و خلاخل و اقراط و خواتيم. فلمز المنا فقون كيلا الفريقين اعنى من اعطى الكثير و من اعطى القليل، فانزل الله تعالى "الذين يلمزون

(١) في ب دسالج.

المطوعين من المؤمنين في الصدقات و الذين لا يجدون
الاجهدهم". الآية.

وفيها في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك
ايضا جهز عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه جيش تبوك فجااء
بتسع مائة بعير مع احلاسها و اقتابها مملوءة بازوادها و جاء
بمائة فرس و الف دينار في سبيل الله عزوجل، فرضى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمال الرضاع، فقال صلى الله عليه وسلم: غفر الله
لك يا عثمان ما اسررت و ما اعلنت و ما هو كائن الي يوم
القيامة ما يضرک ما عملت بعدها.

وفيها في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك
ايضا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى الاشعري
و اصحابه من الاشعريين حين استحملوه صلى الله عليه وسلم ولم
يكن عنده ما يحملهم عليه فقال: و الله لا احملكم على شئ ولا اجدما
احملكم عليه. فلما رجعوا عنه ارسل الله تعالى اليه بنهب من
الابل فبعث اليهم بخمس ذود عُرُز الذرى و كفر عن يمينه.

قيل: و فيهم نزل قوله تعالى "ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم قلت لا اجدما احملكم عليه". الآية.

وقيل: نزل ذلك في غيرهم و هم سبعة من البكائين.
ذكر اسمائهم الشامي و الزرقاني و غيرهما.

وفيها في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك
ايضا تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين اثنان
و ثمانون رجلا فاعتذروا عنده بمعاذير كاذبة. فانزل الله تعالى
فيهم: "و جاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم". الآية.

و نزل فيهم ايضا "فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله".
الآية.

وفیہا حین اراد صلی اللہ علیہ وسلم الخروج الی غزوة تبوک یتخلف عنہ من المنافقین الجلاس بن سويد و اخوه الحارث بن سويد و كانا من الاوس فقال جلاس، خذہ اللہ تعالیٰ، حین یتخلفہ؛ لئن کان هذا الرجل صادقا فنحن شر من الحمير. فبلغ الخبر الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فطلبہ فسأله عن قوله ذلك فانكر الجلاس، فانزل اللہ تعالیٰ فی شأنہ قوله "یحلفون باللہ ما قالوا و لقد قالوا كلمه الكفر و كفروا بعد ايمانهم". الاية. فظهر نفاقہ و كفرہ.

ثم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اراد ان يعرض علیہ التوبه فانزل اللہ تعالیٰ فی شأنہ "كيف يهدى اللہ قوما كفروا بعد ايمانهم". الاية.

وفیہا حین تجهزه صلی اللہ علیہ وسلم لغزوة تبوک اسلم و ائله بن الاسقع اللیثی الكنانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ و كان من اهل الصفة.

وفیہا انه صلی اللہ علیہ وسلم قال حین تهيؤه لغزوة تبوک: اغزوا الروم تنالوا بنات الاصفرة. فقال الجعد بن قيس بن صخر الانصاري السلمی سيد بني سلمة، وكان فيه شيء من النفاق، انی اذا رايت النساء لا اصبر حتى افتنن فلا تكافني الخروج الی الغزوة و لكنی اعينك بمالي. فانزل اللہ تعالیٰ فی شأنہ "و منهم من يقول اذن لى ولا تفتنى". الاية. و هو الذى حضر يوم الحديدية فبايع الناس كلهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا الجعد ابن قيس فانه لم يبايع بل استتر تحت بطن ناقته من النفاق.

وفیہا فی ایام خروجه صلی اللہ علیہ وسلم الی غزوة تبوک ایضا لم یتخلف عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الصحابة

القادرين على الجهاد الا ثلاثة نفر من الانصار وهم كعب بن مالك السلمى بفتح السين و اللام الشاعر المشهور و علال بن امية الواقفى و سُرارة ابن الربيع العمري بفتح العين المهملة و سكون الميم. وهم الذين ذكرهم الله تعالى بقوله تعالى "و على الثلاثة الذين خلفوا". الاية.

ثم تاب الله عليهم بعد ما حزنوا و اسفوا اسفا كثيرا و صدقوا فى القول بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكذبوا كما كذب المنافقون.

وفيهما فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك استخلف علي المدينة علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه فكره علي عليه السلام التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال: اتخلفنى فى النساء و الصبيان؟ فقال: يا علي! اما ترضى ان تكون انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى. رواه الشيخان وغيرهما عن سعد بن ابي وقاص.

وقال الزرقانى فى شرحه على المواهب اللدنية: ان الراجح المذكور فى الصحيحين و النسائى و ابن ماجه عن سعد بن ابي وقاص انه استخلف عليا. و به جزم الحافظ العراقى و رجحه الحافظ ابن عبد البر و الحافظ ابن دحية و به قطع المصنف اى التسطيلانى فى شرح البيخارى. و قيل: استخلف محمد بن سلمة. و قيل: ابن ام مكتوم. و قيل: سيبان بن عرفطة. حكى هذه الاقوال الثلاثة الواقدي. و علمت ان الراجح على "اصح" الحديث به و لترجيح جهابذة الحفاظ له. انتهى دلائل الزرقانى.

وفيهما حين خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك تخلف عبد الله بن ابي ابن سلول رئيس المنافقين مع عسكره.

خذلهم الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفيها في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اجتمع وديعه بن ثابت مع طائفة من المنافقين فتكلموا فيما بينهم وقالوا استهزاء ابصروا محمدا يريد ان يفتح قصور الشام و الروم و حصونها، هيهات! هيهات! فاطلع الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك، فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عمار بن ياسر و قال له: سلهم عما تكلموا به، فان انكروا و كذبوا فقل لهم: قد قلت كذا و كذا، فلما سألهم عمار انكروا ذلك فاخبرهم بما قالوا، فاعتذروا و قالوا: ما قلنا الا بطريق اللعب و المزاح فانزل الله تعالى فيهم قوله "و لئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض و نلعب" الآية.

وفيها في ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك قال بعض المنافقين لبعضهم و بعض المؤمنين: لا تنفروا في البحر و لا تخرجوا الى الجهاد فان البحر في هذه الايام شديد، فانزل الله سبحانه و تعالى قوله "وقالوا لا تنفروا في البحر، قل نار جهنم اشد حرا". الآية.

وفيها جاء جماعه من الاعراب فاعتذروا اليه صلى الله عليه وسلم و قعد المنافقون و هم الاثنان و الثمانون رجلا السابق ذكرهم بغير عذر ولا استيذان، فانزل الله تعالى في الفريقين قوله و جاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم و قعد الذين كذبوا الله و رسوله، الآية.

وفيها وقع مروره صلى الله عليه وسلم مع اصحابه بالحجر و هو ديار ثمود قوم صالح عليه السلام فجعل اصحابه يشربون و يطبخون من ماءها و يعجنون العجين به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا

باكين . فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوها كيلا يصيبكم مثل ما
اصابهم ولا تشربوا من مائها ولا تتوضأوا منه للمصلوة و اهريقوا
القدور و اطعمو العجيين الابل .

وفيهما في اثناء طريقته الي تبوك ظهر من معجزاته صلى الله
عليه و آله وسلم انه لما منع الناس عن الشرب من ماء الحجر وان
يعجنوا به العجيين اصبح الناس ولا ماء معهم فشكوا ذلك اليه
فقام فصلى ركعتين ثم دعا فارسل الله سبحانه و تعالى سحابة
فامطرت عليهم في قدر معسكرهم ولم تزد على ذلك فاستقوا منها
ورؤوا و ملاؤا ماشاءوا من الظروف والآنيه ، ثم انجلت
الشمس . فقال منافق كان مع المؤمنين : ان هذه السحابة
كانت مارتاة فامطرتنا بنوء كذا وكذا . فانزل الله تعالى في
شانه "و تجعلون رزقكم انكم تكذبون" .

وفيهما انه صلى الله عليه و آله وسلم لما خرج الي تبوك
و وصل في اثناء الطريق الي وادي القرى ، وهو موضع تقدم ذكره
في باب السرايا ، وقع من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم انه
جاءت اليه امرأة كانت لها هناك حديقة ، فقالت : يا رسول الله
اخربني لبي هذه الحديقه فامر بعض اصحابه ان يخرصوا لها فخرص
كل واحد منهم قدرا و خرص النبي صلى الله عليه و آله وسلم
بنفسه قدرا وقال : احفظي كل خرص عندك . فلما رجع من تبوك
سال تلك المرأة ، ما جاءت حد يفتك ؟ قالت : ما خرصت انت
بنفسك من غير زيادة ولا نقصان .

وفيهما وقع انه لما وصل وادي القرى ذاهبا الي تبوك
اهدى اليه بنوا العريض قدرا من الهريسة بطريق الضيافة فاكل
منها . ثم كان يكافئهم بتلك الخدمة فيعطونهم من تمر وادي
القرى كل سنة اربعين وممتا .

وفیہا وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لا صحابه به بحجر ثمود وقيل بتبوك؛ ليعقل الليلة كل واحد منكم بغيره ولا يخرج احد الليلة من مكانه الا برفيق.

فعمل كل الناس بما قال لهم الارجلين من بنى ساعدة، فخرج واحد منهم وحده لقضاء حاجته، فاخذ الخناق في موضع جلوسه بالغائط، وخرج آخر لطلب بغيره ضاع عنه فذهبت به الريح حتى القته في جبال طى، فاخبروا بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: الم انهكم عن الخروج هكذا، ثم جاء وا اليه صلى الله عليه وآله وسلم بصاحب الخناق فدعا له ومسح يده المباركة عليه فشفي من ساعته، والذي وقع بجبال طى جاء به بنوطى هدية الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد وصوله الى المدينة.

وفیہا وقع من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم انه حين سار من الحجر قاصدا تبوك، ضلت ناقته القصواء فطلبه اصحابه فلم يجدوه فقال زيد بن البنت و كان منافقا: ان محمد ابن عبد الله ياتيه خبر السماء وهو لا يعلم اين ناقته، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انى لا اعلم الا ما علمنى الله تعالى، فا علمه الله بان الناقة في المكان الفلاني، و ان زمامه متعلق بشجرة، فارسل اليها اصحابه فوجدوها كذلك، و جاؤا بها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وفیہا انه صلى الله عليه وآله وسلم لما كان في اثناء طريق تبوك جاءت اليه صلى الله عليه وآله وسلم حية عظيمة فقامت بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم ساعة على وسط الطريق ثم تنحت عن الطريق، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: هل عرفتم ما هذه الحية؟ قالوا: الله و

رسوله اعلم. قال هو من الجن الذين جاؤا الي " بمكة و اسلموا
لدي " و مسكنه في هذا المكان فجاء ليسلم علي " و انه يسلم
عليكم ايضا. فقال اصحابه: و عليه السلام و رحمة الله و بركاته.

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه اجتمع عنده
اصحابه يوما من ايام تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلال: يا بلال! هات ما عندنا من التمر في الجراب. فأتى بلال
الجراب فصبه بين يديه صلى الله عليه وسلم فاكل منه اصحابه
حتى شبعوا كلهم و بقي مثل ما كان في الجراب قبل صبه.

وفيها في ايام غزوة تبوك وقع من معجزاته صلى الله عليه
وسلم تكثير الماء في عين تبوك بدعائه صلى الله عليه وسلم حين
قل الماء بها و عطش الناس. فلم تنزل جارية نابغة طول المدة
حتى قال صلى الله عليه وسلم لامعاذ ابن جبل: يا معاذ! ان طالت
بك المدة ترى هذا الماء مالا جنانا.

وفيها في ايام غزوة تبوك وقع من معجزاته صلى الله
عليه وسلم ايضا انه لما قلت ازوادهم حتى هموا بنجر ابلهم فشكوا
اليه صلى الله عليه وسلم ذلك. فامر بالنطح فبسط فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل من زاد فليات به
فجعل الرجل ياتي بكف ذرة و يجيء الاخر بكف تمر و يجيء
الاخر بكسرة خبز فكان كلمة ثلاثة افراق. و الفرق ثلثة اصبع.
ثم توفا رسول الله صلى الله عليه وسلم و صلى رابعون و
دعا بالبركة فزداد ما في النطح فاكلوا منه لمنهم حتى شبعوا
و بقيت منه بقيه فاخذ الناس منه في الجرب و الغرائر و ماثر لها
في العسكر و عاء الاملاؤه و فضات بعد ذلك فضله.

وفيها بعد ما فرغ صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك بنى
بذلك المكان مسجدا.

وفيهما بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك ايضا
خطب للناس خطبة بليغة فصيححة كملت الالسن عن وصفها
و حارت العقول عن كنه فصاحتها و بلاغتها.

وفيهما بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وقع
في الطريق من معجزاته صلى الله عليه وسلم انهم ماروا في يوم
حر شديد ولم يجدوا ماء ينزلون عليه و ليس بالعسكر ماء حتى
كاد الناس و البهائم يهلكون عطشا و كان معه صلى الله عليه
وسلم ماء قليل في اداوة له فصبه في ركوة كانت معه صلى الله
عليه وسلم و وضع يده في الركوة حتى نبع الماء من بين اصابعه
صلى الله عليه وسلم فاستقى الناس منه حتى رواء و كانوا ثلثين
الفا او سبعين الفا كما تقدم في باب الغزوات في غزوة تبوك
وروا منه ابلهم و كانت خمسة عشر الف بعير و روا منه
خيولهم و كانت اثني عشر الفا.

وفيهما بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك حين
وصوله صلى الله عليه وسلم الى ما بين تبوك و وادي المنتفق
ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم من تكثير الماء ببركته و
بدعائه صلى الله عليه وسلم حين عطشوا مرة اخرى فجمعوا ما
كان معهم من الماء في شن فغسل به وجهه و يديه و مضمض
ثم اعاد الماء في الشن و دعا فجرى منه الماء فكثر ببركته و
بركته دعائه صلى الله عليه وسلم حتى رواء و روا ابلهم و خيولهم.

وفيهما قبل غزوة تبوك في شهر ربيع الآخر او في احدى
الجماديين و قيل: في السنة الثامنة قدم كعب بن زهير بن ابي
سلمى بضم السين المهملة رضى الله تعالى عنه المدينة و كان
قبل ذلك هرب من النبي صلى الله عليه و آله وسلم فهدر
النبي صلى الله عليه وسلم دمه ثم تاب و قدم المدينة و اسلم

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد بين يديه صلى
الله عليه وسلم القصيدة اللامية المعروفة التي مطلعها.

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول مستيم اثر هالم يفد مكبول .
الى اخرها .

فلما بلغ الى قوله :

ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول .

رسي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبردة فحصل له
بها التبرك العظيم فكانت عنده .

ثم بعث اليه معوية رضي الله تعالى عنه في خلافته عشرة
الاف درهم فلم يعطيها له و قال اني لا اوثر بثوب رسول الله
صلى الله عليه و آله وسلم احدا .

ثم لامامات كعب في خلافته معوية ثم بعث معوية الى ورثته
بعشرين الفا من الدراهم فاخذها منهم . ثم ان هذه البردة توارثها
الخلفاء واحدا بعد واحد . ثم فقدت .

قال الشامي في سيرته وهي غير موجودة اليوم . والظاهر
انها فقدت في وقعة التتار . انتهى .

ثم ان سعاد هذه التي ذكرها كعب في اول قصيدته كانت
هي امرأة كعب و بنت عمه ذكرها في هذه القصيدة اطول
غيبتها عنها الهزبه عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم .

قال الزرقاني في شرح المواهب اللدنية : فقول بعضهم انه
علم مر تجل يريد به امرأة يهواها الشاعر ادعاء تفسير .
ولذا قال الشامي في سيرته : انه حقيقة لا ادعاء . انتهى
كلام الزرقاني .

وفيهما اسلم بجير بن زهير بالتصغير فيهما اخو كعب بن زهير المذكور و قد سبق اسلامه على اسلام اخيه كعب بعده .

وفيهما وفيها في ايام غزوة تبوك وقع ان اجيرا ليعلى بن امية الصحابي رضی الله تعالى عنه قاتل رجلا آخر فعرض ذلك الاخير للاجير فنزع الاجير يده من فيه فسقطت ثنيته بانتزاعه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطلب من الاجير دية ثنيته فاهدرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: لا دية لك، ايدع ياه في فيك تقضمه كما يقضم فحل الابل.

وفيهما في حال رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من تبوك الى المدينة بنى في طريقه مساجد في عشرين موضعا كذا قال ابن اسحق والقسطلاني في المواهب اللدنية .

و افاد السيد السمهودي انها كانت اما كن صلوته صلى الله عليه وآله وسلم فاعلم عليها ثمر بنيت بعده .

وفيهما حين رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك لما قرب المدينة و وقع بصره صلى الله عليه وآله وسلم على جبل احد قال : هذا جبل يحبنا و نحبه . و قيل : وقع هذا القول منه صلى الله عليه وآله وسلم حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر الى المدينة كما تقدم .

وفيهما بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من تبوك الى المدينة بعد ايام تاب الله تعالى على المتخلفين الثلاثة من الصحابة : كعب بن مالك و هلال بن امية و مرارة بن الربيع . فانزل الله تعالى فيهم قوله " لقد تاب الله على النبي و المهاجرين و الانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة " الى ان قال " و على الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت " الى قوله " و كونوا مع الصادقين " .

وفیہا فی ایام مقدمہ صلی اللہ علیہ وسلم من تبوک الی
المدينة قدم علیہ مکتوب ملوک حمیر و رسولہم یخبرہا سلامہم
و ہم الحارث بن عبد کلال و نعیم بن عبد کلال و النعمان
ثالثہم، و ہم اقیال ذی رعین و ہمدان و معافر۔

وفیہا بعد منصرفہ صلی اللہ علیہ وسلم من تبوک اسلام
جریر بن اوس بن حارثہ الطائی عم عروہ بن مضرس الطائی۔

وفیہا وقع ان "تعلمہ" بن حاطب و معتب بن قشیر، وکانا
من المنافقین، عاہدا اللہ تعالیٰ و قالوا: لئن آتانا من فضلہ لنصدقن"
و لنكونن من الصالحین۔ ثم لما آتا ہما اللہ تعالیٰ من فضلہ لم
یعملا بما قالوا فانزل اللہ تعالیٰ فی شأنہما "و منہم من عاہد اللہ
لئن آتانا من فضلہ لنصدقن و لنكونن من الصالحین" الايات الاربع۔

وفیہا فی ایام کونہ صلی اللہ علیہ وسلم فی تبوک مات
معویہ بن معویہ اللیشی المزنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ بالمدينة۔
فنزل جبرئیل علیہ السلام یوم مات معاویہ و اخبر النبی صلی اللہ
علیہ وسلم بموتہ فی یومہ ذلک مع ان بین المدينة و تبوک
مسیرة اربع عشرة مرحلہ۔ و اخبرہ ایضا بان اللہ عزوجل انزل
سبعین الف ملک لیصلوا علی جنازة معاویہ۔ قال ہم ذلک؟
قال بقراءتہ سورۃ "قل هو اللہ احد" باللیل والنهار قائما و قاعدا
و ماشیا۔ ثم قال جبرئیل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل لک ان
اقبض لک الارض فتحملی علیہ؟ قال نعم! فقبض الارض حتی
صلی علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم و اصحابہ و صف الملائکۃ
صغیرین و اشار جبرئیل بیدہ فخرج لہ عن الجبال و الارض حتی
کان یری جنازتہ حین صلوٰتہ علیہ ثم رجع جبرئیل و ذهب
الی السماء۔

وفيها في ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك خرج صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته بعد ما طلع الفجر و مشى معه المغيرة بن شعبه باداوة من ماء فلم يرجع حتى قرب طلوع الشمس فاقام اصحابه صلوة الفجر وقدموا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه اماما في الصلوة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما صلى عبدالرحمن بهم ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عبدالرحمن ركعة ثم قضى الركعة التي سبق بها. فافزع ذلك المسلمين. فقال: اصبتم او احسنتم.

و هذا من اعظم الفضائل لعبد الرحمن بن عوف. وفيه دلالة على صحة اقتداء الفاضل بالمفضول و على صحة اقتداء المعصوم بغير المعصوم. و فيه رد عظيم على الشيعة القائلين بعدم صحة الاقتداء بغير المعصوم سواء كان المقتدى معصوما او غير معصوم.

وفيها مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوئه لصلوة الفجر هذه على خفيه كما رواه عنه المغيرة بن شعبه رضي الله تعالى عنه عند البخاري و مسلم وغيرهما.

ففيه رد عظيم على الشيعة القائلين بان المسح على الخفين نسخ بايه المائدة و وجه الرد ان ايه المائدة نزلت سنة خمس و مسح صلى الله عليه وسلم على الخفين وقع سنة تسع. فكيف يصح نسخ المتأخر بالمتقدم؟

وفيها انه صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بالدعوة الى الاسلام الى يحنه بضم التحتية و فتح المهملة و النون المشدودة ثم تاء تانيث ابن رؤبه بضم الراء المهملة فهمزة ساكنة فموحدة فتاء تانيث. و كان يقال يحنه بن العلماء بفتح العين المهملة و ساكون اللام و هي امه.

وكان يحنه ملك ايله وكان نصرانيا فقدم يحنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام كونه صلى الله عليه وسلم في تبوك فلم يسلم لكنه قبل الجزية و هي ثلاث مائة دينار كل سنة فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الصلح .

و ايله مدينة بين مصر و مكة على ساحل البحر من بلاد الشام . و يقال هي انقرية التي كانت حاضرة البحر كما ذكر في القرآن العظيم .

وفيهما كتب صلى الله عليه وسلم الى اهل جرباء و اذرح كتابا يدعوهم فيه الى الاسلام فقدم عليه في ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك اهل جرباء و اذرح . و هما موضعان بالشام فصالحوه على الجزية ايضا و هي مائة دينار في كل سنة فقبل منهم و كتب لهم كتاب الصلح ايضا .

و جرباء بفتح الجيم و سكون الراء المهملة فموحدة تقصر و تعد .

و اذرح بفتح الهمزة و سكون الذال المعجمة و ضم الراء المهملة فحاء مهملة بلد بالشام بينه و بين جرباء ثلاثة اسماء .

وفيهما بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك توفي سهيل بالتصغير ابن البيضاء القرشي والبيضاء لقب امه و اسمها دعد . و اسم ابيه عمرو بن وهب بن ربيعة لكنه اشتهر باسمه و كان اسلم قديما بمكة و هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية و شهد بدر و المشاهد كلها .

وفيهما وقع من معجزاته صلى الله عليه و آله وسلم حين رجوعه من تبوك وقيل : حين رجوعه من بني المصطلق لما كان في اثناء الطريق هبت ريح شديدة في بعض الليالي . فقال رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم : ان هذه الريح قد هبت لموت عظيم من المنافقين . فلما دخلوا المدينة ظهر لهم ان عظيمهما من المنافقين قد مات بالمدينة في تلك الليلة و اسم ذلك المنافق رفاعه بن زيد بن التابوت احد بنى قينقاع من اليهود و كان ممن يظهر الاسلام و لكنه كان من رؤساء المنافقين .

فصل في حوادث السنة العاشرة من الهجرة

وفيها حج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حجة الوداع و تسمى حجة الاسلام و حجة البلاغ و حجة التمام و الكمال . و لم يحج النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعد الهجرة غير هذه الحجة و لما حج تلك الحجة اعتمر معها احدى عمره الاربع المعروفة . و كان خروجه صلى الله عليه و آله و سلم من المدينة لحجة الوداع ليوم السبت الخامس والعشرين من ذى القعدة بين صلوة الظهر والعصر . فصلى الظهر من ذلك اليوم بالمدينة اربع ركعات والعصر بذي الحليفة ركعتين . و استعمل على المدينة ابادجانه الانصارى الساعدي و اسمه ضحاك (١) بن خرشه . و قيل : استعمل سباع بن قرفطه (٢) الغفارى .

وفيها كان ذوالقعدة تسعة و عشرين يوما فكان دخوله صلى الله عليه و سلم في مكة صبيحة رابعة من ذى الحجة يوم الاحد و كان و قوفه صلى الله عليه و سلم بعرفات يوم الجمعة .

وفيها وقع ايه صلى الله عليه و سلم ارسل الى اهل الاطراف خبر خروجه الى مكة انه يريد الحج فيخرج الناس من كل جانب يريدون الحج معه . فكان جميع من دخل معه صلى الله عليه و سلم بمكة مائة الف و ثلثون الفا من المؤمنين . سوى المؤمنين الذين

(١) في ب، سماك . (٢) في ب، عرفه .

كانوا بمكة أصلاً . و موسى الذين جاؤا من اليمن مع علي و ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهما . كذا قال الزرقاني في شرحه علي المواهب اللدنية .

وفيها قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم معه بدنه . و كانت مائة بدنه . فنحر منها يوم حله بمنا بيده ثلاثا و ستين بدنه علي عدد سني عمره صلى الله عليه وسلم و امر عليا رضي الله تعالى عنه بنحر ما بقي و هي سبعة و ثلاثون بدنه و اشركه في هديه .

وفيها وقع انه صلى الله عليه وسلم احرم بالحج منفردا من ذي الحليفة فاتاه جبرئيل عليه السلام عند وصواه صلى الله عليه وسلم الي وادي العتيق الذي بقرب ذي الحليفة و قال له صلى الله عليه وسلم : صَبَلٌ في هذا الوادي المبارك ركعتين و قل : عمرة في حجة . فادخل صلى الله عليه وسلم العمرة علي حجته و صار قارنا .

وفيها في زمان كونه صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة كانت اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حاملا فولدت محمد بن ابي بكر فارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع ؟ فقال اغتسلي و استقذري بثوب و احرمي .

قبيل و فيها في اثناء طريقه الي حجة الوداع لما وصل الي الابداء و الي و دان اهدي اليه الصعيب بن جشامة اللبيسي حمارا و حشيا حيا . فرده عليه .

قلت: قد قدمت في حوادث السنة السادسة ان الراجح وقوع ذلك حين ذهابه الي الحديدية و ان القول بوقوعه في ذهابه الي حجة الوداع ليس له ثبت صحيح . فندبر .

وفیہا فی اثناء طریقہ ذاہبا الی حجۃ الوداع قرر النبی صلی اللہ علیہ وسلم لجداء اہل الرجال البراء بن مالک و لجداء اہل النساء انجشۃ الحبشی الاسود الذی یکنی ابا ماریۃ و کان انجشۃ حسن الصوت . و فی النساء امہات المؤمنین و فیہن ام سلیم ام انس . فلما جعل انجشۃ یحدو الابل تسییر سیرا شدیدا . فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم : رویدک یا انجشۃ ! رفقا بالقواریر . و فی روایۃ لا تکسر القواریر . یعنی بالقواریر ضعفۃ النساء . کما فی صحیح البخاری و مسلم وغیرہما .

و قال العلامۃ ابن الاثیر فی آسد الغابۃ : ان ذلک کان فی سفرہ الی حجۃ الوداع . انتہی .

وفیہا فی اثناء طریق ذہابہ الی مکہ لحجۃ الوداع احتجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی وسط راسہ و هو صائم و محرم و کان ذلک بلحی جمل کما فی صحیح البخاری و "لحی جمل" موضع بین مکہ و المدینہ . و هو الی المدینہ اقرب . فانتسخ بفعلہ هذا النهی عن الحجاسۃ للصائم الذی کان قبل ذلک بقولہ صلی اللہ علیہ وسلم افطر الحاجم و المحجوم .

وفیہا کان مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع فاطمہ الزہراء و جمیع امہات المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہن فی ہوادج فلما فرغن من طواف العمرة و السعی بین الصفا و المروۃ احلن کلہن ، سوی عایشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ، فانہا حاضت بسرف قبل دخولہا بمکہ فامرہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان تجعل عمرتہا حجۃ ففعلت كذلك و بقیۃ علی احرام حجہا حتی فرغت من الحج فاحلت . ثم جعلت تبکی و تقول رجع الناس بنسکین و انا ارجع بنسک واحد . فاعمرہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مع اخیہا عبدالرحمن بن ابی بکر من التنعیم .

وفيها وقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان و قوفه بعرفات على ناقته القاصواء .

وفيها خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه في عرفات على ناقته خطبه عظيمة بليغة علم الناس فيها مناسك الحج و مائر شرايع الاسلام و قال فيها : ان دساء الجاهلية كلها موضوعة و ان كل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع و ان اول دم وضعتها و ابطلتها دم ابن ربيعة بن الحارث و ان اول ربا ابطلت ربا العباس بن عبدالمطلب .

وفيها جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه الظهر و العصر في وقت الظهر جمع ، تقديم باذان و اقامتين .

وفيها جمع ليلة النحر بالمزدلفة المغرب والعشاء في وقت العشاء جمع تاخير باذان و اقامة واحدة ، وقيل : باقامتين .

وفيها في يوم عرفه حين خطب بعرفات نزل قوله تعالى "اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام ديناً" .

وفيها انه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن تلك الخطبة توقف في عرفات الى ان غربت الشمس ثم دفع من عرفات الى المزدلفة .

وفيها حين كونه بعرفات جماعه رجل فسماله : ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يلبس القميص ولا السرا و يلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجده نعلين فليلبس الخفين و ليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس ثوبا سمه ورس او زعفران . الحديث .

وقيل : كان هذا البيان في خطبته عليه الصلوة و السلام في مسجد المدينة قبل خروجه الى حجة الوداع .

قال القسطلانی فی شرحه علی البخاری : فيحمل هذا علی التعدد . انتهى .

وفيها حين كونه صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات وقصت برجل ناقته فاندقت عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخمروا وجهه ولا راسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيمة ملبيا . الحديث . كما في صحيح البخاري وغيره .

فاختلفت الحنفية والشافعية عن هذا الحديث في حق المحرم : فقالت الشافعية هكذا يفعل كل محرم . وقالت الحنفية هو خاص بذلك الرجل . بدليل ورود الفاظ الخصوص دون العموم . لانه قال وجهه وراسه ولا تمسوه وفانه . ولم يقل وجه المحرم ولا راس المحرم ولا لاتمسوا المحرم ولا فان المحرم .

وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من عرفات اردف خلفه اسامه بن زيد رضي الله تعالى عنهما .

وقبها وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم النحر بمزدلفة وخطب خطبه عظيمة ثانية .

وفيها بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من تلك الخطبة اتى منا فرسى جمرة العقبة .

وفيها انه صلى الله عليه وسلم حين اتيانه يوم النحر من المزدلفة الى منا اردف خلفه الفضل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

وفيها انه صلى الله عليه وسلم حين اردافه الفضل خلفه اتته يوم النحر امرأة من خثعم لم يُعرف اسمها تساءله ان فريضته الله تعالى على عباده في الحج ادركت اباها شيئا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة فهل يجوز لي ان احج او اعتمر عنه فقال حجى عن ابيك واعتمرى .

وفيها في يوم النحر ايضا بعد فراغه ^{صلى الله عليه وسلم} عن رمي جمرة العقبة بمنا خطب خطبة عظيمة بليغة بين فيها للناس ان د ماءكم و اسواكم و اعراضكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا و بين فيها ان الاشهر الحرم اربعة و قال فيها ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات و الارض و بين فيها سائر الاحكام .

وفيها في يوم النحر ايضا بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن رمي جمرة العقبة و الخطبة نحرهديه بمنا فنحر بيده ثلاثا وستين بدنه على قدر سني عمره صلى الله عليه وسلم كما تقدم قريبا .

وفيها في يوم النحر ايضا بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من نحر الهدى امر من كل بدنه ببضعة فيجعلت في قدر فطبخت فاكل النبي صلى الله عليه وسلم و علي رضي الله تعالى عنه من لحمها و شربا من مرقها .

وفيها في يوم النحر بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من نحر الهدى ايضا حلق راسه الشريف و حل من احرامه .

وفيها في يوم النحر بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من حله اتى مكة فطاف طواف الزيارة سبعة اشواط في وقت الظهر و هو طواف الركن ثم اتى زمزم فشرب من ماءه . ثم رجع الى منا فمكث فيه ثلثة ايام يرمى الجمار و هي يوم الاحد و الاثنين و الثلاثاء ثم طاف طواف الوداع ليلة الاربعاء قبل طلوع الفجر . ثم خرج من مكة راجعا الى المدينة .

وفيها في حين كونه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه جى اليه صلى الله عليه وسلم بصبي يوم ولد نساء له رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا؟ فقال الغلام: انت رسول الله . فقال: صدقت . بارك الله فيك .

ثم ان ذلك الغلام بقى يتكلم بعد ذلك حتى شب وكان
يسمى مبارك اليمامة .

وفيها في ايام حجة الوداع، حين كونه صلى الله عليه وسلم
بمنا ليله عرفه، نزلت عليه سورة المرسلات في غار بمنا قرب
مسجد الخيف فجعل صلى الله عليه وسلم يقرأها على اصحابه
غضاطرا يا فخرجت حية لاستماع قرائتها فبادر الصحابة الي قتلها
فذهبت الحية فقال صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها. كما في صحيح البخاري و شروحه .

وفيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع في
اثناء طريقه ذاهبا الى المدينة لما وصل الى منزله بغدير خم،
وهو بنواحي الجحفة، صلى الظهر ثم خطب فقال فيها: ان الله
عزوجل مولاي و انا مولى كل مؤمن. ثم اخذ بيد على رضى الله
تعالى عنه وقال: من كنت مولاه فعلي لله مولاه. اللهم وال من والاه
و عاد من عاداه و اخذل من اخذله و انصر من نصره و ادر الحق
معه حيث كان .

وفيها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع
الى المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سنان الانصارية
زوجه ابى سنان: ما منعك ان تحجى معنا فذكرت انها لم تجد
راحلة تحج عليه . فقال: فاعتمري في رمضان فان عمرة في رمضان
تعادل حجة و في روايه تعدل حجة معنى . و كلمتا الروايتين
موجودتان في صحيح البخاري .

وفيها ماتت بالمدينة ربحانه سريته النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت وفاتها ايام مرجعه من حجة الوداع بعد ما كانت
حاضرة معه في حجة الوداع ثم توفيت بعد ما دخل المدينة
و دفنت بالبقيع .

وفيها وقيل: في السنة التاسعة، جاء جبرئيل عليه السلام يعلم الناس دينهم و قد مر بيان ذلك مفصلا في حوادث السنة التاسعة.

وفيها قدم المدينة مسيمله الكذاب خذاه الله تعالى من بنى حنيفه اهل اليمامة مع قومه وهم وفد بنى حنيفه وكانوا سبعة عشر رجلا فاسلم قومه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم و تخلف مسيمله عن الاسلام وقال: ان اعطاني محمد امر الخلافة من بعده تبعته و اسلمت. فجاء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و قام عند راسه و كان في يد النبي صلى الله عليه وسلم قضيب من جريد النخلة فقال لمسيمله: لو طلبت مني مثل هذا القضيب ما اعطيتك و انك لن تعدو قدرك.

وقيل: انه اسلم ثم ارتد بعد ذلك ثم قتل بعد ذلك في السنة الحادية عشرة من الهجرة في خلافة ابي بكر الصديق رضی اللہ تعالیٰ عنہ كما سيأتي في حوادث السنة الحادية عشرة من الهجرة.

قالوا: وكان مسيمله يظهر على يده خوارق و استدر راجات تقع على خلاف مدعاه. حتى لودعا لاحد اطول العمرات من ساعته و لودعا احدا بنور عينه عميت عينه و تفل في بئر لكثرة ساءها فغار ماؤها و تفل في عين بصير فعمى و مسح بيده ضرب شاة فارتفع درها و يبس ضربها. و مسح راس سبي فقرع قرعا فاحشما. و دعا لرجل في ابنيين له بالبركة فرجع الي منزله فوجد احدهما منقط في بئر و الاخر اكله الذئب.

وفيها ظهر باليمن الاسود بن كعب العنسي، بفتح العين المهملة و سكون النون، الكذاب ذو الخمار الاسود خذاه الله تعالى

الذى كان يدعى النبوة فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم و كان
اول خروجه بعد حجة الوداع .

و اسم الاسود عبهله بن كعب وكان يلقب بذى الخمار
بالخاء المعجمة لكونه كان يرخى الخمار الاسود على وجهه
و ستره به .

وقيل : بالخاء المهملة لان كان له حمار اسود فعلمه حتى
ان الحمار كان يسجد بين يديه .

وفيهما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوبه السى
نصارى نجران و هو بلد كبير فى اليمن له قرى و مزارع و هو
على سبع مراحل من مكة . فكتب فى مكتوبه صلى الله عليه وسلم
اليهم انه يدعوهم الى الاسلام فيجاء منهم اليه اربعة و عشرون
رجلا من رؤسائهم منهم العاقب و اسمه عبدالمسيح و العاقب
لقب له . و منهم السيد و اسمه الایهم بالمشناة التحتية و السيد لقب له .
فنزلت فيهم الايات الكثيرة من اول سورة آل عمران فتكلموا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم و حاجوا معه فانزل الله تعالى
ايه المباهلة و قال : فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع ابناءنا و ابناءكم الايات . فاسرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمباهلة . فتوقفوا عنها . و صالحوه صلى الله
عليه وسلم على الفى حله قيمة كل حله اربعون درهما مع كل
حله اوقية و على ثلثين بعيرا و ثلثين فرسا و ثلثين درعا و ثلثين
رمحا فى كل سنة . فكتب لهم كتاب الصلح ولم يقبلوا الاسلام .

وفيهما مات باذان بن ساسان من اولاد بهرام الذى كان
احد ملوك الساسانية من الفرس . و كان باذان اسلم فى عهد
النبى صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى ابرويز و كان باذان
امير كسرى على اليمن فاسلم باذان هناك فارسل خبير اسلامه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقررته رسول الله ﷺ اميراً من
جانبيه على اليمن . و هو اول امير فى الاسلام على اليمن و اول
من اسلم من ملوك العجم . فكانت وفاته فى هذه السنة اى
السنة العاشرة .

وفيهما فى اوائل هذه السنة اعنى العاشرة فى شهر ربيع
الاول وقيل: فى او اخر السنة التاسعة بعد انصرافه من تبوك
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن معاذ ابن جبل و
ابا موسى الاشعري رضى الله تعالى عنهما و قال لهما: يسرا و تعسرا
و بشرا ولا تنفرا و قررهما على مخالفتين من اليمن فعين معاذ
على مخالفة و ابا موسى على اخرى فبقيا هناك مدة ثم رجعا .
وفيهما حين بعث معاذ الى اليمن خرج معه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوصيه بوصايا الدين و شرايع الاسلام و معاذ
راكب و رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى تحت راحلته . فما
اعظم فعله هذا تشریفاً لمعاذ! فقال معاذ: يا رسول الله! انت
تمشى و انا راكب! الا انزل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
انا احتسب خطيأى هذه فى سبيل الله .

وفيهما بعد ذلك فى رمضان قبل حجة الوداع بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابن ابى طالب الى اليمن لدعوتهم
الى الاسلام فاجابوا فاقام فيهم يقرئهم القرآن و يعلمهم الشرايع
حتى طلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ايام حجة الوداع
فرجع على من اليمن و وافى النبي صلى الله عليه وسلم بحكة فى
حجة الوداع .

و كذا رجع ابو موسى فوافاه صلى الله عليه وسلم و رضى عنه
فى حجة الوداع ايضا .

و بقى معاذ رضى الله تعالى عنه فيهم.

وفيهما بعث على رضي الله تعالى عنه الى رسول الله صلوات الله وسلامه بقدر من الذهب في ترايه فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة: عيينه بن حصن الفزاري و الاقرع بن حابس التيمي و زيد الخير بن مهلهل الطائي و علقمة بن علاثة العامري. وكانوا من المؤلفة قلوبهم.

وفيهما مات سعد بن خولة العامري الصحابي من بنى عامر بن لوى من انفسهم وقيل: كان حليفا لهم. و هو زوج سبيعة بنت الحارث الاسلمية و كانت وفاته بمكة في ايام حجة الوداع فلجل ذلك رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان توفي سعد بمكة.

وفيهما وقع ان زوجته سبيعة كانت حاملا فوضعت حملها بعد موته بخمس عشرة او عشرين ليلة. فاختلف الناس في عدتها فقال بعضهم: تعتد عدة الوفاة. وقال بعضهم: تمت عدتها بوضع حملها. وقال بعضهم: تعتد آخر الاجلين. فسالت سبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد حملت بوضع حملك فانكحي من شئت.

وفيهما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي رضى الله تعالى عنه الى ذى الكلاع قد استعلى امره حتى ادعى الربوبية و كان من ملوك اليمن و الطائف. فلما وصل اليه المكتوب اطاع و خرج للوفود عليه صلى الله عليه وسلم فلما وصل الى اثناء الطريق اخبر باذنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الايام فرجع جرير بعد خبر الوفاة النبوية الى المدينة و رجع ذوالكلاع الى بلاده و صبر هناك حتى كان عهد عمر رضى الله تعالى عنه فوفد ذوالكلاع على عمر و معه اثنا

عشر الف عبد فاسلم بين يدي عمر رضي الله تعالى عنه و اعتق من عبده اربعة الاف . فقال له عمر رضي الله تعالى عنه يا ذالكلاع بعني ما بقي من عبيدك قال : هم احرار لوجه الله تعالى عزوجل . قال ابو عمر بن عبد البر في الاستياب لا اعلم ليذى الكلاع صحبه الا انه اسلم في حياته صلى الله عليه وسلم و قدم في زمن عمر فروى عنه رضي الله تعالى عنهما انتهى .

وفيهما وقع انه صلى الله عليه وسلم لما وصل في اثناء طريقه لحججه الوداع الى سرف و هو مكان على عشرة اميال من مكة امر اصحابه ممن لم يكن معه هدى ان يمشخوا حجهم و يجعلوه عمرة ردا على الكفار في قولهم بعدم جواز العمرة في اشهر الحج .

وفيهما وقع انه صلى الله عليه وسلم لما وصل بسرف يوم السبت ثالث ذي الحجة حاضت عايشة رضي الله تعالى عنها فظهرت من حيضها يوم النحر فارسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخيها الشقيق عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم حتى اعمرها من التنعيم ليلة الاربعاء رابع عشرة ذي الحجة كما تقدم شيء من تفصيله قبل هذا ايضا .

وفيهما قبل حجة الوداع في ايام اقامة علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه باليمن بعد سريره الثانية رضي الله تعالى عنه التي كانت الى اليمن . وقعت واقعة عجيبة :

و هي ان قوما من اهل اليمن حفرورا بئرا باليمن لقتل الاسود . فاخذوا مكانها و ستروها من فوقها فاصبحوا وقد سقط فيها اسد فجاء الناس ينظرون اليه فسقط منهم انسان في البئر فتعلق حين سقوطه بانسان آخر فتعلق الاخر بثالث فتعلق الثالث برابع حتى سقطوا في البئر اربعة فقتلهم الاسد . فاهوى الي الاسد رجل آخر برميح فقتله . فتحا لهم ورثتهم الي علي رضي الله تعالى عنه

فقال على رضى الله تعالى عنه : و جب لكم على حافر البئر ربع دية و ثلث دية و نصف دية و دية تامه .

اما لا سفلى فربع دية لانه هلك فوقه ثلثه .

و اما للثانى فثلث دية لانه هلك فوقه اثنان .

و اما للثالث فنصف دية لانه هلك فوقه واحد .

و اما للاعلى فالديه الكاسله .

فان رضيتم فهو بينكم قضاء . فان لم ترضوا فلا حق لكم حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتضى بينكم .

فلم يرضوا بذلك . فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا عليه صلى الله عليه وسلم خبرهم . فقال : اقضى بينكم ان شاء الله تعالى . فقال : بعضهم يا رسول الله ! ان علينا قد قضى بيننا . قال : فبم قضى ؟ فاخبروه صلى الله عليه وسلم . فقال : هو كما قضى به .

وفيهما اسلم فروة بن عمر الجذامى و كان عاملا لملك الروم على البلقاء من ارض الشام فكتب مكتوبا الى النبى صلى الله عليه وسلم يخبر فيه عن اسلامه و بعث اليه صلى الله عليه وسلم مع المكتوب ببغلة شهباء يقال لها فضه و فرس يقال له الظرب و حمار يقال له يعفور . و هو غير يعفور الذي اهداه له صلى الله عليه وسلم المقوقس . و بعث فروة اليه صلى الله عليه وسلم ايضا قباء سندس مخصوصا بالذهب و اثوابا و اشياء غيرها فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم . و مات فروة على اسلامه .

وفيهما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض من الوفود ايضا ممن لم يتيسر لهم الوفود فى السنة التاسعة .

وفيهما فى شعبان قدم عدى بن حاتم الطائى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم بين يديه و كان قبل ذلك حرب الى

الشام فرجع من الشام بمشورة من اخته واسمها سفانة بنت حاتم
حيث اشارت له الى الاسلام وقالت انه سبب نجاتك في الدنيا
والآخرة .

وقد مر ذكر اسلام اخته و ضبط اسمها في باب السرايا في
سرايا السنة التاسعة .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وقد بنى الحارث بن
كعب مع خالد بن الوليد و كانوا قد اسلموا من قبل علي يدى
خالد كما تقدم في سرية خالد من باب السرايا في سرايا السنة
العاشرة . فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم امر عليهم قيس
بن الحصين وكان منهم فلم يمكث فيهم الا اربعة اشهر حتى
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفيها في شوال قدم عليه صلى الله عليه وسلم وقد سلامان
وهم سبعة نفر رأسهم حبيب ابن عمرو السلامي . فاسلموا ثم
رجعوا الى بلادهم فاعطى كل واحد منهم خمس اواق من فضة .

وفيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان وفد سلامان
هذه شكوا اليه صلى الله عليه وسلم جذب بلادهم و قحطها فدعاهم
وقال : اللهم استقم الغيث في دارهم . فلما رجعوا الى بلادهم
وجدوها قد امطروا في اليوم الذي دعاهم فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تلك الساعة بعينها .

وفيها في ايام حجة الوداع قدم عليه صلى الله عليه وسلم
وفد محارب . فيهم عشرة نفر منهم الحارث ابن سواد و ابنه
خزيمة فاسلموا فاجازهم كما كان يجيز الوفود فانصر فوالى اهلهم .

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد همدان بفتح الهاء
و سكون الحيم والبدال المهمله و هم شعب عذلبان من قحطان

وكان مجيئهم حين مرجه صلى الله عليه وسلم من تبوك وكان معهم مالك ابن النبط فاسلموا و اسلموا فامر عليهم مالكا و رجعوا الى بلادهم.

وفيها قدم عليه عليه الصلوة و السلام وفد الازد و هم خمسة عشر رجلا رأسهم صرد ابن عبدالله الازدى فاسلموا و اسلموا.

وفيها فى رمضان قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد غسان و هم قوم من الازد و كانوا ثلثة نفر فاسلموا فاجاز لهم النبى صلى الله عليه وسلم كما كان يجيز الوفود كلها. فاسلموا و رجعوا.

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد زبيد فيهم عمرو بن معد يكرب. فاسلموا و اسلموا.

قيل: وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد عبدالقيس. وقد مرشئي من ذكرهم مختصرا فى حوادث السنة الخامسة و السنة التاسعة بعد الهجرة.

وفيها قدم عليه عليه الصلوة و السلام وفد كندة فى ستين او ثمانين راكبا و فيهم الاشعث بن قيس الكندى و امرأ القيس بن عابس الكندى الشاعر المشهور فاسلموا كلهم و رجعوا.

ثم ارتد الاشعث بن قيس بعد وفات النبى صلى الله عليه وسلم فى زمن الردة. فاسره خيل ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فرجع الاشعث الى الاسلام و ثبت على اسلامه الى ان مات.

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى حنيفه من اليمامة و كانوا سبعة عشر رجلا فيهم مسيمله الكذاب خذله الله تعالى فاسلموا كلهم الا مسيمله.

وقيل: انه اسلم ايضا الا انه ارتد عن الاسلام حتى قتل على

كفره في خلافه ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كما
تقدم آنفا في حوادث هذه السنة.

وفيهما في رمضان قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بجيلة
وهم مائة و خمسون رجلا فيهم جرير بن عبد الله البجلي فاسلم
جرير فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام و اقام
الصلوة و ايتاء الزكوة و النصح لكل مسلم و اسلم قومه.

وفيهما او في السنة الحادية عشرة بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي لهدم ذي الخليفة وقد
قدمنا ذلك في باب السرايا في سرايا السنة الحادية عشرة.

وفيهما قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد الرهاونيين.

وفيهما قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى ثلعب.

وفيهما قدم عليه الصلوة و السلام عليه وفد نصاري نجران
فيهم العاقب و السيد. فكتب لهم كتاب الصلح كما تقدم في
حوادث هذه السنة.

وفيهما قدم عليه صلوة الله عليه و سلامه وفد بنى عبس
بفتح العين المهملة و سكون الموحدة و كانوا تسعة نفر و كانوا
قد اسلموا و لكنهم سمعوا من بعض الناس يتولون انه لا اسلام
لمن لا هجرة له. فطلبوا منه صلى الله عليه وسلم الرخصة في ترك
الهجرة. فرخص لهم في تركها. و قال اتقوا الله حيث تنتهون فلن
يلتكم من اعمالكم شيئا.

وفيهما قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد غامد من اليمن
وهم بطن من الازد و كانوا عشرة رجال فاقروا بالاسلام و كتب
لهم كتابا فيه شرايع الاسلام و مكثوا المدينة اياما ثم رجعوا
الى بلادهم.

وفيها في شعبان قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد خولان وهم قبيلة باليمن وكانوا عشرة رجال فاسلموا فعلمهم فرائض الدين و شرايعه و او صاهم بهدم الصنم الذي كان فيهم فرجعوا فهدوه وكانوا من قبل ذلك يجعلون جزاً من أموالهم لله تعالى وجزءاً لذلك الصنم فانزل الله تعالى في شأنهم "وجعلوا لله مما ذرأ من انحرث و الانعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم و هذا لشركائنا" الاية.

وفيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى عامر بن صعصعة و فيهم الكافران : عامر بن الطفيل و اربد بن ربيعة في رجال اخرين، يريدان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم غدرا و خفيه. فلما وصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عصمه الله تعالى من شرهما و اهلكهما الله تعالى بقدرته الكاملة. فاهلك اربد بالصاعقه و ارسل على عامر قرحة عظيمة خرجت في جسده كغدة البعير ثم خرج راكبا على فرسه هاربا الى بلده فاماته الله تعالى على ظهر الفرس في اثناء الطريق.

وفيها خرج بديل رضى الله تعالى عنه بن ابي ماريه مولى العاص بن وائل في تجارة الى الشام وصحبه تميم الدارى و عدى بن البداء و هما على النصرانية فمات ابن ابي ماريه و كتب وصيه فيجعلها في ماله خفيه. فقدم بالمال و الوصيه ففقدوا جاما اخذه تميم و عدى. فنزل في شأنهما قوله تعالى "يا ايها الذين آمنوا شهداء بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصيه اثنان ذوا عدل منكم". الاية. فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر. ثم ظهر كذبهما فحلف عبد الله بن عمرو بن العاص و المطلب بن ابي وداعة فاستحقا الجار.

وفيهما في رمضان اسلم جرير بن عبدالله بن جابر البجلي رضي الله عنه مع مائة وخمسين رجلا من اصحابه .

وقيل : كان اسلامهم في السنة الحادية عشرة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما . والصحيح الراجح هو الاول .
وفيهما نزل يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم . الاية وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك .

وفيهما توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول . وقيل : في اخر ذي الحجة من تلك السنة بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع . و كان عمره رضي الله تعالى عنه ستة عشر شهرا على القول الاول . وقيل : اربعا وعشرين شهرا .

وفيهما انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض الناس : انكسفت لموت ابراهيم . فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته .

و هذا الكسوف وقع ثانياً بعد هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو غير كسوف الشمس الاول الذي تقدم ذكره في حوادث السنة السادسة .

فصل في حوادث السنة الحادية عشرة من الهجرة

وفيهما في شهر المحرم وقيل : في النصف من شهر رجب قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد النخع بفتح النون والياء المعجمة وهم قبيلة من مذحج من اهل اليمن وكان هذا اخر الوفود اليه صلى الله عليه وسلم . وكانوا مائتي رجل فهم زرارة

بن عمرو النخعي والد عمرو بن ذرارة و فيهم زرارة بن قيس بن الحارث النخعي وغيرهم فجاوا مقرين بالاسلام و كانوا قد اسلموا قبل ذلك عند معاذ بن جبل، رضي الله تعالى عنه، حين كان معاذ باليمن . فرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فدعاهم و اثنى عليهم .

وفيهما في شهر ربيع الاول الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرى جارية و هبتها له، صلى الله عليه وسلم، زينب بنت جحش، رضي الله تعالى عنها، و اسم تلك السرية نفيسة .

وفيهما صلى النبي، صلى الله عليه وسلم، على شهداء احد صلوته على الميت و دعاهم و استغفر لهم و كان ذلك بعد ثمان سنين من يوم موتهم .

وفيهما خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في وسط الليل مع مولاة ابي مويهبة الى البقيع و قال له : انطلق معي، فاني امرت ان استغفر لاهل البقيع . فجاا الى البقيع فاستغفر لاهل البقيع زمانا طويلا .

ثم قال : يا ابا مويهبة اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم تتبع اولها اخرها و الاخرة شر من الاولى .

ثم قال : اعطيت خزائن الدنيا و ما فيها و خيرت بين الدنيا و الخلد فيها ثم الجنة و بين لقاء ربي . و لقد اخترت لقاء ربي و الجنة .

وفيهما مرض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في آخر الاربعاء من صفر و كان ذلك اليوم الثلثين من شهر صفر المذكور . و كان ابتداء مرضه صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة، رضي الله تعالى عنها، على القول المعتمد . و كانت مدة مرضه، صلى الله عليه وسلم، ثلاثة عشر يوما على القول المشهور الذي عليه الاكثرون .

وفيهما في ايام ذلك المرض قال رسول الله ﷺ: لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد.

وفيهما في ايام ذلك المرض ايضا قال صلى الله عليه وسلم: صلاوة وما ملكت ايمانكم.

وفيهما في ايام ذلك المرض هم ان يكتب القرطاس و يكتب فيها خلافة ابي بكر الصديق، رضى الله تعالى عنه، كيلا يختلفوا بعده في ذلك الامر.

وكان ذلك قبل وفاته، صلى الله عليه وسلم، بخمسة ايام. وكان اشتد عليه، صلى الله عليه وسلم، مرضه، صلى الله عليه وسلم، فقال عمر، رضى الله تعالى عنه، ابن الخطاب: لا تكلفوه صلى الله عليه وسلم كتبه القرطاس، و حسبنا كتاب الله. فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه القرطاس. وقال: يا بى الله و يدفع المؤمنون الا ابا بكر كما في صحيحى البخارى و مسلم.

و اما افتراه الشيعة الشنيعة من ان ذلك القرطاس الذى اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتبها، كان في شان خلافة علي، رضى الله تعالى عنه، فذلك خيال باطل. ليس له وجوه في كتب الحديث و السنة اصلا، لا بسند صحيح ولا حسن ولا ضعيف، و انما اخترعوه من عند انفسهم فلا يعتمد عليه ولا ينظر اليه، لاسيما وقد وقع التصريح بكون ذلك في خلافة ابي بكر، رضى الله تعالى عنه، في صحيحى البخارى و مسلم و مسند احمد و مسند البزار و المشكوة وغيرها من كتب الحديث كثيرة.

وفيهما في ايام ذلك المرض استاذن رسول الله ازواجه، صلى الله عليه وسلم، و رضى عنهن ان يمرض بتيه مرضه في بيت عايشة، رضى الله تعالى عنها فاذن له صلى الله عليه وسلم، فدخل بيتها ليأه

الاثنين خامس شهر ربيع الاول. وكان يوم نوبه "عائشه" رضى الله تعالى عنها، فبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتها، رضى الله تعالى عنها، ثمانيه ايام. ولم يخرج من بيتها، رضى الله تعالى عنها حتى توفى صلى الله عليه وسلم.

وفيهما فى ايام ذلك المرض خرج الى المنبر فخطب عليه قاعدا لعذر المرض و اخبر فيها بامور كثيرة تحتاج اليه امته. وكانت تلك الخطبة يوم الخميس الثامن من شهر ربيع الاول. **وفيهما** قال فى تلك الخطبة: لو كنت متخذنا خليلا غير ربى لاتخذت ابابكر خليلا. و لكن اخوة الاسلام و مودته. وفى روايه للمبخارى و لكن خله الاسلام و مودته.

وفيهما قال فى تلك الخطبة ايضا: ان الله خير عبدا بين الدنيا و الخلد فيها ثم الجنة و بين لقاء ربه فاختر ذلك العبد لقاء ربه و ما عنده.

قال ابو سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه: فلم يفهم ذلك منا احد غير ابى بكر الصديق، رضى الله تعالى عنه، فبكى ابوبكر، رضى الله تعالى عنه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير، و كان ابوبكر الصديق، رضى الله تعالى عنه، اعلمنا.

وفيهما قال صلى الله عليه وسلم فى تلك الخطبة: سدوا عنى كل خوخة الاخوخة ابى بكر، رضى الله تعالى عنه، فسدت الخوخات كلها سوى خوخة ابى بكر، رضى الله تعالى عنه.

و هذه الخوخة باقيه الى الآن بالجانب الغربى من المسجد النبوى بالمدينة المطهرة، مكتوب عليها بالذهب: هذه خوخة سيدنا ابى بكر الصديق، رضى الله تعالى عنه.

وفيها قال صلى الله عليه وسلم، في تلك الخطبة أيضا :
 ان امن الناس علي في صحبته و ماله ابوبكر، رضي الله تعالى عنه.
 وفيها في تلك الخطبة أيضا اوصى بالانصار فقال : اوصيكم
 بالانصار خيرا و ان تقبلوا من محسنهم و تتجاوزوا عن سيئهم.
 وفيها في ايام مرضه صلى الله عليه وسلم، جاءت اليه صلى الله
 عليه وسلم بنته فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها فسارها بان وفاته صلى الله
 عليه وسلم يكون في هذا المرض فبكت. فسارها رضي الله تعالى
 عنها ثانيا بانها رضي الله تعالى عنها اول اهل بيته صلى الله
 عليه وسلم لحوقا به فضحكت رضي الله تعالى عنها. و في روايه انه
 صلى الله عليه وسلم سارها رضي الله تعالى عنها ثانيا بقوله صلى الله
 عليه وسلم : اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة.

و جمع بينهما بان المسارة الثانية جمعت الامرين اذ لا منافاة.
 وفيها انه صلى الله عليه وسلم اعتق في ايام مرضه ذلك
 اربعين نفسا.

وفيها في ايام مرضه صلى الله عليه وسلم و كونه صلى الله
 عليه وسلم في بيت عايشة رضي الله تعالى عنها او صلى لاصحابه
 فقال : اذا انامت فاغسلوني و كفنوني و اجعلوني على سريري
 هذا علي شفيع قبري في بيتي هذا. ثم اخرجوا عنى ساعده. فاول
 من يصلي علي جبرئيل. ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت.
 كل واحد منهم بجنوده. ثم يصلي علي رجال اهل بيتي ثم نسائهم.
 ثم ادخلوا انتم فوجا فوجا فحبلوا علي.

فوقع كما قال صلى الله
 عليه وسلم فصلي عليه صلى الله عليه وسلم اولا
 الملائكة عليهم السلام. ثم رجال اهل بيته ثم نساءهم ثم رجال
 المهاجرين ثم الانصار. ثم النساء ثم الغلمان. فصلوا لانهم
 اذ اذا منفردين لا يؤمنهم احد.

وفيهما لما اشتد عليه صلى الله عليه وسلم المرض ليله الجمعة التي هي التاسعة من شهر ربيع الاول، فاغمى عليه صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، ولم يستطع الخروج الى صلاة العشاء، قال ثلاث مرات: مروا ابابكر فليصل بالناس. فصلى ابوبكر رضى الله تعالى عنه مقام النبي صلى الله عليه وسلم تلك العشاء. ثم لم يزل يصلى بهم الصلوة الخمس في تلك الايام الثلاثة الباقية. حتى كانت صلوة ابى بكر رضى الله تعالى عنه التي صلاها بهم في حياته صلى الله عليه وسلم سبع عشرة صلوة مبداءها صلوة العشاء من ليله الجمعة ومنتهاها صلوة الفجر من يوم الاثنين الثانى عشر من شهر ربيع الاول.

وفيهما وجد النبي صلى الله عليه وسلم خفة في بعض تلك الايام الثلاثة. واما يوم الاحد فيخرج الى المسجد لاجل الصلوة فيه وهو يهادى بين رجلين، ورجلاه صلى الله عليه وسلم تخطان الارض، حتى وصل الى الصف في اثناء الصلوة و ابوبكر رضى الله تعالى عنه قائم يصلى بالناس، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلوة مع الناس.

و اختلف هل كان فيها اماما لكل، او كان مقتدا يا بابى بكر قولان مشهوران مذكوران كلاهما في كتب الحديث.

وفيهما في اخر تلك الايام الثلاثة وهو يوم الاثنين الاخير من عمره خرج صلى الله عليه وسلم من بيته وقت صلوة الفجر حتى كشف سجد حجرتة، فرأى ابابكر يصلى بالناس صلوة الفجر و الناس خلفه صفوفاً فتبسم ضاحكاً و رضى و رجع الى البيت. ثم توفي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم.

وفيهما في ايام ذلك المرض، لما اشتد عليه المرض فصار لا يتكلم، داووه صلى الله عليه وسلم باللدود، و هو دواء يجعل في جانبي الفم، لما ظنوا ان به مرض ذات الجنب فجعل يشير اليهم ان لا تلدونى . فقالوا: كراهية المريض للدواء . فلدوه .

فلما افاق، قال: ان ذات الجنب من الشيطان، و ان الله تعالى يعصمنى منه . فامر لهم بالقصاص وقال : ما من احد كان فى هذا البيت الا لدى سوى العباس، فانه لم يشهد كم . فلد كل من كان فى البيت حينئذ قصاصا سوى العباس رضى الله تعالى عنه .

وقال الكازرونى فى سيرته : ان هذا اليوم الذى لدوه فيه كان يوم الاحد الحادى عشر من ربيع الاول . انتهى .

وفيهما فى ايام ذلك المرض قال صلى الله عليه وسلم: ايتونى بسبع قرب من سبعة آبار لم تحلل او كيتهن . فجاؤا بالسبع القرب فاغتسل ببعض ماءها .

وفيهما فى آخر ايام مرضه صلى الله عليه وسلم استعمل السواك الرطب الذى رآه فى يد عبدالرحمن ابن ابي بكر رضى الله تعالى عنهما .

وفيهما فى ايام مرضه صلى الله عليه وسلم كان اخر كلامه صلى الله عليه وسلم ان قال : اللهم اغفرلى و ارحمنى و اجننى بالرفيق الاعلى . يعنى بالرفيق ذات الله تبارك و تعالى .

وقيل: يعنى به النبیین و الصديقين و الشهداء و الصالحين، الذين قال الله تعالى فى شانهم " و حسن اولئك رفيقا " .

وفيهما وقع ما قالت عائشة، رضى الله تعالى عنها : انى كنت مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم، على صدرى فتوفى بين نجرى و مسجرى و فى يومى و فى بيتى .

وفيها ان ملك الموت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام فاستأذنه في قبض روحه صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم: ان امرتني اقبض روحك. فاجاز عليه الصلوة والسلام والتحية له عليه السلام. فرجع ملك الموت عليه السلام بعد ثلاثة ايام اليه صلى الله عليه وسلم فقبض روحه. ولم يستأذن ملك الموت في قبض الروح احدا قبله فهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم.

وفيها توفي صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من شهر ربيع الاول على القول المشهور وكان يوم الاثنين بلاخلاف. وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم حين اشتد الضحى او حين زاغت الشمس على اختلاف الروايتين.

و جمع بينهما بان المواد اشتداد الضحى الكائن بعد استواء الشمس لا الكائن قبله فتجمع الروايتان.

و كان عمره صلى الله عليه وسلم يوم وفاته صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة. وفي روايه خمسا وستين.

و جمع بينهما بان في الروايه الاخيره عدت سنه ولادته صلى الله عليه وسلم ووفاته صلى الله عليه وسلم دون الروايه الاولى. فعلى هذا كان عمره صلى الله عليه وسلم اربعا وستين سنه كامله. و ذلك لما روى ان مولده صلى الله عليه وسلم ايضا كانت لاثنتي عشرة من شهر ربيع الاول.

وفيها انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه و كان رضى الله تعالى عنه

بالسنح. وجاء و دخل بيت عايشه، رضى الله تعالى عنهما، و اكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم و قبّل بين عينيه صلى الله عليه وسلم و رضى عنه و بكى. ثم قال: يا بى انت و امى، لا يجمع الله عليك موتتين، اما الموتة التى كتب عليك، فقد متتها. ثم قرأ ابو بكر: وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. الاية. فما سمعها منه رضى الله تعالى عنه بشر الا تلاها.

وفيهما وقع انه لما توفى صلى الله عليه وسلم. غسله على
 و حضر معه العباس و ابناه الفضل و قثم و موليا رسول الله صلى الله عليه وسلم و رضى عنهما امامه و شقران بضم الشين المعجمة و سكون القاف رضى الله تعالى عنهم. و كفن في ثلاثة اثواب بيض سهوليه ليس فيها قميص ولا عمامة ولا سراويل، و حفر له صلى الله عليه وسلم قبره فى موضع فراشه صلى الله عليه وسلم من حجرة عايشه الصديقه، رضى الله تعالى عنها. و ادخله قبره الذين غسلوه سوى امامه و سوى عليه صلى الله عليه وسلم اللحد بالبن و اطبق عليه تسع لبنات.

وفيهما اسلم ابو عبدالله الصنابحي بضم الصاد المهملة
 بعدها نون فالن فموحدة مكسورة فجاء مهملة التابعى الكبير المحترم و اسمه عبدالرحمن بن عسيلة و هو منسوب الى صنابح قبيلة من اليمن.

و كان اسلامه فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فهاجر الى المدينة لصحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما بلغ الجحفة، اتته الخبر بانته توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هذا بخمسة ايام فجاء بالمدينة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بخمسة ايام.

وفیہا قدم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم سوید بن غفلہ
بفتحات ابن عوسجہ العوفی فوافق قدومه وقت دفن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فكان قد ادرك من زمن الجاهلیة كثيرا و اسلم فی
حیاته صلی اللہ علیہ وسلم ولم یرہ . وكان مولده عام الفیل و
سكن الكوفة .

وفیہا وقعت بیعة الخلفاء لابی بكر الصديق رضی اللہ
تعالی عنہ .

قال الجلال السيوطی فی تاریخ الخلفاء له : انه بويع
ابو بكر رضی اللہ تعالی عنہ يوم قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم يوم الاثنين لاثنتی عشرة خلت من ربيع الاول منه احدی
عشرة من الهجرة . انتهى .

وفیہا توفیت فاطمة الزهراء رضی اللہ تعالی عنہا بنت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وكانت وفاتها لیلہ الثلثاء الثالثه
من رمضان من تلك السنه بعد ستة اشهر عن وفاة رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم . وكان عمر فاطمة حين وفاتها رضی اللہ تعالی
عنہا تسعا و عشرين منه . وقيل : اربعا و عشرين . و الاختلاف
فیہ مبني علی الاختلاف فی منه مولدها رضی اللہ تعالی عنہا .
فقيل : ان مولدها رضی اللہ تعالی عنہا كان قبل النبوة ايام
بناء قريش الكعبة و بنائها كان فی السنه الخامسة و الثلثین
من مولده صلی اللہ علیہ وسلم .

وقيل : كان مولدها رضی اللہ تعالی عنہا فی سنه احدی و
اربعين : اعني السنه الاولى من النبوة .

قال العلامة ابن العلان فی شرحه علی اذکار النووی : ان
القول الاول فی مولدها رضی اللہ تعالی عنہا هو الصحيح . انتهى .

و على هذا الاختلاف يبتنى الاختلاف في عمرها يوم بنى بها رضى الله تعالى عنها عليه السلام كرم الله تعالى وجهه . فقيل : كان سنها يومئذ تسع عشرة سنة و شهرا و نصفاً . وقيل : خمسة عشرة سنة و خمسة اشهر و نصفاً .

وفيها توفيت ام ايمن بركة الحبشية حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم و مولاتها رضى الله تعالى عنها و كانت وفاتها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر . وقيل : بستة اشهر . و كانت قد اسلمت اوائل ايام الاسلام و هاجرت الى الحبشة ثم الى المدينة و قد تقدم ذكر اسلامها في حوادث السنة الاولى من النبوة .

وفيها قتل عكاشة بن محصن الاسدي الصحابي رضى الله تعالى عنه .

وفيها وقعت غزوة اليمامة و كان اميرها خالد بن الوليد بعثه عليها ابو بكر الصديق ، رضى الله تعالى عنه ، في خلافته . ففتح الله تعالى على يده بنصره و لطفه .

وفيها في صفر قتل الاسود العنسي الكذاب المتقدم ذكره في حوادث السنة العاشرة من الهجرة على يد فيروز الديلمي الصحابي ، رضى الله تعالى عنه ، الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل الاسود المذكور . فاختم فيروز حين وصوله الى بلد الاسود و هو صنعاء اليمن ، فنقب ليلاً فيروز الجدار على الاسود فقتله مع انه كان يحرسه على بابه الف رجل . فارسل فيروز خبير قتل الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و لكن لم يصل ذلك المخبر بالمدينة الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم . الا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك بالوحي قبل وفاته

بيوم و ليلة فاخبر بذلك اصحابه وقال: قتل الليلة الاسود العنسي
قتله رجل مبارك من اهل بيت مباركين . قالوا: ومن هو؟ قال:
فيروز الديلمي . ثم قال : فاز فيروز .

وقال الكازروني في سيرته : انه كان بين ظهور الاسود و
بين قتله نحو اربعة اشهر .

وفيها في تلك الغزوة قتل من المشركين مسيمله
الكذاب الدجال الذي كان يدعى النبوة في عهده صلى الله
عليه وسلم ، قتله وحشى بن حرب قاتل حمزة ، رضى الله تعالى
عنه ، عم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . وكان مسيمله يومئذ
ابن مائة وخمسين سنة .

وفيها في تلك الغزوة قتل من الصحابة ، رضى الله تعالى
عنهم ، زيد بن الخطاب اخو عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما
وكان زيد اكبر من عمر في السن و اقدم منه في الاسلام .

وفيها في تلك الغزوة قتل من الصحابة ، رضى الله تعالى
عنهم ، ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار و عباد بن بشر
الانصارى الخزرجي ، رضى الله تعالى عنهما .

وفيها في هذه الغزوة قتل من المشركين ، جيش مسيمله
الكذاب ، عشرون الف رجل و قتل من المسلمين ، جيش خالد بن
الوليد الف و مائتا رجل ، منهم جماعة من الصحابة رضى الله
تعالى عنهم سوى من تقدم ذكرهم ، و هم ابو حذيفة بن عتبة
و سالم مولى ابي حذيفة و شجاع بن وهب و عبد الله بن سهل
و مالك بن عمرو و الطفيل بن عمرو الدوسي و يزيد بن قيس
و عامر بن الكبير و عبد الله بن مخزومه و السائب بن عثمان بن
مظعون و معن بن عدى و ابو دجانه سماك بن خرشه و غيرهم
رضى الله تعالى عنهم .

وفیہا فی شوال توفی عبداللہ ابن ابی بکر الصدیق رضی
اللہ تعالیٰ عنہما .

وفیہا فی ذی الحجہ توفی ختن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
ابوالعاص بن الربیع زوج زینب بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم و رضی عنہما .

و هذا آخر ما اوردناه من الکلام و کان الفراغ من تسویده
لیله الاربعاء الرابع من شهر صفر المظفر احسن اللہ تعالیٰ له
الختم من منه الف و مائة و ثمان و ستین (۱۱۶۸) من ہجرة
سید الانام علیہ افضل الصلوٰة و اشرف السلام .

و الحمد لله سبحنه و تعالیٰ علی التمام و الصلوٰة و السلام -
علی محمد سیدنا الامام و علی آلہ و صحبہ البررة الکرام رضی
اللہ تعالیٰ عنہم و رضوانہ الی يوم القیام .

و لاحول و لا قوة الا باللہ العلی العظیم .

و صلی اللہ علی سیدنا محمد و آلہ و صحبہ وسلم .

تم بالخیر



المحتوى

- ١- الا علام
- ٢- الا ما كن
- ٣- المآخذ
- ٤- الا بجات
- ٥- الاستدراك و اصلاح الا غلاط

الاعلام الواردة في المقدمة

«الالف»

١٤، ٤٨	آدم (الشيخ، البنوري)
٤٦، ٤١ ح، ٤٦	آدم (صفي الله، السرهندي)
٨	آدم (المخدوم، النقشبندی)
٥٦	إبراهيم
ح٩	إبراهيم (الحسيني)
٤٤، ٣٦ ح، ٤٤	إبراهيم (الخليل، المخدوم)
ح٨	إبراهيم (الشيخ)
٤٦	إبراهيم (بن الشيخ أبي القاسم)
٦٢ ت	إبراهيم (فلياره، والد الشيخ محمد حیات)
٦٥	إبراهيم (قاضي زاده)
ح٧	إبراهيم (الكردي)
ح٦	إبراهيم (المخدوم)
٥٢، ٣٥ ح، ١٩ ح، ١٥	إبراهيم (المخدوم، المدني)
٦١، ٤٨ ت	ابن الاثير
٥٢	ابن العربي
١٣	ابن الهمام
١٩، ١٩ ح	ابن تيميه
ح٢٠	ابن عبدالبر

ح ٢٣	أبو الحجاج (جمال الدين)
١	أبو الحسن (البكري)
٧٠ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٣٦	أبو الحسن (الداهري)
ح ٤٧ ، ٤٧	أبو الحسن (الصغير)
٦٢ ، ٦٠ ، ٢	أبو الحسن (الكبير)
ح ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٧	أبو الحسن (بن عبدالعزیز)
٨ ، ٨ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٦٦	أبو القاسم (الشيخ ، النقشبندی)
٧٧	أبو المعالي (المخدوم ، النوشهري)
٦٧	أبو بكر (الشيخ ، الخالاني)
ح ٢١ ، ح ٢٠	أبو بكر (الصديقي)
٥٣ ، ح ٢٢ ، ح ١٧	أبو حنيفة (الإمام الاعظم)
١	أبو ضلع (السندی)
٥٣	أبو طالب (عم النبي ﷺ)
٧ ، ٧ ، ح ٨ ، ح ٥	أبو طاهر (الشيخ ، المدني)
٦٢	أبو طاهر (الكوراني)
١	أبو عطاء (السندی)
ح ٢٣	أبو مسعود (الدمشقي)
١	أبو نصر (فتح بن عبدالله)
ح ٢٢ ، ح ١٧	أبو يوسف (الإمام)
ح ٢٣	أحسان الله (الشيخ ، الراشدي)
١ ، ٢ ، ح ٢٢ ، ح ٦١	أحمد (بن حنبل)
٧٤ ، ٧٢ ، ٦٧ ، ٤٨ ، ح ٤١ ، ح ١٣ ، ح ٨	أحمد (مجدد الالف الثاني)
٦٤	أحمد (المخدوم)

ح٦	أحمد (المخدوم، الكتابي)
ح٧	أحمد (النخلي)
ح٧	أحمد (ولي الله)
ح٧	أحمد ادريس (المغربى)
٨٣، ٤٩، ٣٤، ٣٣	أحمد شاه (الابدالي)
ح٥٢، ٥٢	أحمد شاه (بابا)
ح٤٨	الادريسي (الشيخ)
٥٦	إسحاق
٦٤	إسحاق (المخدم)
ح٦	إسحاق (المخدوم التتوي)
٥٦	أسد الله
ح٦	إسماعيل (المخدوم، السومري)
٧٦، ٧٤، ٧٣	إسماعيل (المخدوم، البريالوي)
ح٥	أكبر (سلطان الهند)
ح٦	ألياس (المخدوم)
٧٤	أيوب (الولي)

ب

٦٧	بادل (الداهري)
ح٧	الباشي (المنجم، الرومي)
٦٤	البتى
٣٥	البخارى
٦٠	البرهان (الكوراني)

ح ۶۴، ح ۵

ح ۸

۴۶

البلازری

بهاء الدین زکریا (الملتانی)

بیبی فازو (أنظر عائشة)

ث

۴۳

۴۳، ۳۵

ترمذی

التسلیم (محمد معین)

ج

ت ۳۳، ح ۳

ت ۵

۸۱

ح ۶

ح ۹

۵۶

۷۴

جانی بیگ (حاکم السند)

جام نندو (أنظر نظام الدین)

جعفر (البرمکی)

جعفر (الصادق)

جعفر أحمد (الشیخ)

جلال الدین - (أنظر السیوطی)

جمال الدین (المخدوم)

جمال الدین - أنظر 'أبو الحجاج، (یوسف، المزی)

جمال الله (الشیخ)

ح

۸۱، ۸۰

۵

۴۹

۵۹

۱۹

ح ۱۶ - ح ۵۱

حاتم (الطائی)

حارث

الحافظ (الشیرازی)

حجاج

الحریری

حسام الدین (الراشدی)

ح ۲۶	الحسن (الإمام)
ح ۲۲	حسن (الشرنبلالی)
ح ۷، ۲۲	حسن (العجمی)
ح ۲۶	حسن (العسکری)
ح ۲۶، ۵۳، ۵۸	الحسین (الإمام)
ح ۱۷	الحلبی
۷۹	حمزه

خ

۸۱	خالد (البرمکی)
۳۳	خان خانان (النواب)
ح ۵۱، ح ۵۰	خان محمد (کاکر)
ح ۱۶	خسرو (الاستاذ)
ح ۲۳	خلف (الواسطی)
۱	خلف بن سالم
۵	خیر الدین

و

ح ۵	راء سہاسی
۵۴	رحمت اللہ (المخدوم)
ح ۳، ۴، ۲۳، ح ۴۰	رشد اللہ (أبو تراب، الراشدی)
۴	رفیع الدین
۶۴	روح اللہ (المخدوم)

ز

۷۰	زاهد (الحافظ)
ح ۵۲	زبید أحمد (الدكتور)
ح ۲۶	زین العابدین (الإمام)

س

۴۷	سالم (بن عبدالله، البصرى)
۴۹، ۴۶	سرفراز (العباسى)
۲۱	سعد الدين (التمتازانى)
۷۱	سعد الله (الرانىپورى)
۹، ۹ت	سعد الله (الشيخ، السورتى)
۷۴، ۷۱، ۴۸	سعد الله (الشيخ، اللاهورى)
۷۴، ۴۸	سعد الله (الوزير آبادى ثم اللاهورى)
۵۵	سليمان (الندوى)
۷ت	سيبويه
ح ۸	سيف الدين (الشيخ، السرهندي)
۱	سيوطى (جلال الدين)

ش

۴۷	شمس (بن عقيله)
۱۴ت	شمس الدين (الجزرى)
۴۸	شمس الدين (العلوى)
ح ۹۱	الشوكانى

(۳۱۶)

ح ۶ شهاب الدین (الشیخ، السهروردی)
۷۶ شیخ طیب

ص

۱ صالح (بن بهله)
ت ۹ صالح (بن عبدالله، البصری)
ح ۴۱ صبغة الله (السرهندي)
ح ۹، ت ۸، ح ۹ صديق الحسن خان (النواب)
۴۲ صفی الله (النقشبندی)

ض

۶، ت ۶، ۳۳، ۳۴ ضیاء الدین (المخدوم، التتوی)
ح ۴، ۵۴ ضیاء الدین (الشیخ)

ط

۵۲ طالب الله (المخدوم)
۷۶ الطیب (الشیخ)

ع

۴۶ عائشه (یبی فازو)
ح ۴۸ عابد (الشیخ، السندی)
۷۹ عباس
۷ عبد (بن علی، المصری)
۵۵ عبد الحمید (المخدوم)
۵۷، ۵۶ عبد الخالق (المخدوم)
۴-۴، ح ۱۵، ح ۲۳ عبد الرحمن

عبد الرحمن	عبد الرحمن (الجبرتی)
عبد الرحمن (العلوی)	عبد الرحمن (المخدوم)
عبد الرحمن (التوی)	عبد الرحمن (المخدوم، الشهید)
عبد الرحمن (بن هاشم، المخدوم)	عبد الرحیم (الشیخ)
عبد الرحیم (النکر وهری)	عبد الرزاق (الشیخ، الحسینی)
عبد الرسول (الداہری)	عبد الرسول (الشیخ، الاحمد آبادی)
عبد الرسول (المخدوم)	عبد الرشید (الداہری)
عبد الرشید (النعمانی)	عبد الرؤف (البختیار فوری)
عبد الرؤف (البختیار فوری)	عبد الرؤف (المخدوم، البتی)
عبد الشکور (السید)	عبد العزیز (الشیخ، التوی)
عبد العزیز (الشیخ، التوی)	عبد الغفور (بن عبد اللطیف، المخدوم)
عبد الغفور (بن عبد اللطیف، المخدوم)	عبد الغفور (المخدوم)
عبد الغنی (الشیخ)	

ع ۱۴-۲، ح ۱۵، ح ۲۳ ح

ت ۶۱

۴۸

۷۹، ۷۷، ۷۶، ۶۹

ت ۲۴، ۴۰، ۴۰، ح ۴۰، ۴۷، ۶۹

۵۹، ۵۷، ۵۶

۴۷، ۲۴

۷۲

۷۲، ۷۱، ۶۶

ح ۹

۷۰، ۶۷

۶۷

۷۳

۶۷

ح ۹، ۵۴ ت

ح ۱۴، ح ۱۲، ح ۱۸ ح

۶۴

ت ۹

ح ۲۷

۴۶

۴، ۵، ۱۴، ۱۵

ح ۴۷

- ۷۶ عبد القادر (السید)
- ح ۹ عبد القادر (الشیخ، الجیلی)
- ۷، ۷، ۱۱، ۵۲ عبد القادر (الشیخ، المکی)
- ح ۵ عبد الکریم (السید)
- ۴ عبد اللطیف
- ۷۰، ۶۶، ۵۲، ۴۷، ۴۱، ۴۰، ۱۹، ح ۵۲ عبد اللطیف (المخدوم)
- ۶۶ عبد اللطیف (الحاج)
- ۴۶ عبد اللطیف (بن ابراهیم، المخدوم)
- ۵۶ عبد الله
- ح ۹ عبد الله (الشیخ، الحسینی)
- ۶۶، ۶۵ عبد الله (المعروف بموریه، المخدوم)
- ۶۲، ۶۹، ۹، ۷، ۶ عبد الله (البصری)
- ح ۷ عبد الله (اللاهوری)
- ۷۹، ۵۶ عبد الله (بن عباس)
- ۴۶ عبد الله (بن عبد اللطیف، المخدوم)
- ۶۹ عبد المجید (جوکیه)
- ۳۵ عبد الواحد (السیوستانی)
- ۵۶ عبید الله
- ح ۴۷ عبید الله (السندی)
- ح ۲۰، ح ۲۱ عثمان (ذوالنورین)
- ح ۵ عثمان (المروندی)
- ۴۵، ۴۵ عثمان (بن تهارو)

ح ۶

۴۷

۲۰، ۲۱، ح ۲۶، ح ۵۳

ح ۹

ت ۷

ح ۶۱، ۶۱

ح ۲۶

۵۶

۷

۵۲

۵، ت ۶، ت ۳۳، ۴۰، ۶۶، ۸۸

ح ۱۳، ۴۰، ۵۰

ح ۱۴، ۱۴

ح ۲۱، ح ۲۰

۶۴

ح ۴۷

۵۲، ت ۶، ت ۶

ح ۵

۸۱

۵۵

ح ۱۲، ح ۲۵

عجائب (المخدوم)

عطاء (المکی)

علی (کرم الله وجهه)

علی (الشیخ)

علی (الطولونی، المصری)

علی (المتقی)

علی (النقی، الامام)

علی (بن عبدالله)

علی (بن عبدالملک، الدراوی)

علی رضا (درویش)

علی شیر (القانع)

علی نواز (العلوی)

عمار (بن یاسر)

عمر (الفاروق)

عمر (المخدوم)

عمر (بن عبدالکریم)

عنایت (المخدوم، التوی)

عنایت الله (الصوفی)

عیسیٰ (بن مریم)

عیسیٰ (جند الله)

ع

غلام المجدد (السرهندي)

۳۱، ۶۴، ح ۸۳

۳۹

۳۸

۳۷، ۵۷

ح ۹

ح ۴۱

۱۶

غلام شاہ (کلورہ)

غلام علی بیگ

غلام علی (مداح)

غلام محمد (البکائی)

غلام محمد (السید، السلونی)

غلام محمد معصوم

غلام مرتضیٰ شاہ (السنائی)

ف

ح ۲۶

۱

۶۷

۶۴

ح ۴۲

۴

۴۸، ۴۸، ح ۴۹، ۵۱

۶۲

فاطمہ (الزہراء)

فتح (بن عبداللہ، ابونصر)

فتح اللہ (الشاہ)

فتح اللہ (المخدوم)

فضل اللہ (السرہندی)

فضل اللہ (القاضی)

فقیر اللہ (العلوی)

فلاریہ

ق

۴۳

ح ۷

قاسم (الاسکافی)

قطب الدین (ولی اللہ)

گ

ت ۶۱

۸۱

الکتانی

کلیم اللہ (موسیٰ علیہ السلام)

۶۶

گل محمد (بالکاف الفارسی)

ل

۳

لجنة احياء الادب السندی

ح ۶۴

لطف الله (الصدیقی)

م

۱۲

مالک (الامام)

۵ - ۶۴ ت

المتقی أنظر علی

۴۹

محبت خان (البلوص)

۵۶

محمد

ح ۲۲

محمد (الامام)

ح ۲۶

محمد (الباقر)

ح ۲۶

محمد (التقی، الامام)

۵۷، ۵۶

محمد (المخدوم)

۶۶

محمد (المخدوم، النقشبندی)

۴۵

محمد (المخدوم، الهاشمی)

۲۶

محمد (المهدی)

ت ۲۳، ۲۳

محمد (بن اسماعیل، البخاری)

- ۷

محمد (بن سلیمان، المغربي)

۶۰

محمد (بن عبد الرسول، البرزنجی)

۴۲، ۴۱، ۳۵

محمد ابراهیم (المعروف به ولید نو، المدنی)

۴۳ : ۴۴، ۴۶

- محمد ابراهيم (الياسيني) ح ۳۰
- محمد اسحاق (الصدر الحميد) ح ۴۷
- محمد اسماعيل (اللقب بعبد الرسول، البريالوي) ۷۳
- محمد امين (الخليفة، الجهترائي) ح ۴۶
- محمد امين (المخدوم) ۵۲
- محمد بقا (السيد) ۷۵، ۷۴
- محمد (بن احمد بن عبد الرحمن بن عبداللطيف) ۴۳
- محمد بريل (الداهري) ۷۰
- محمد پناه (رجا) ۳۷
- محمد پناه (السندی) ۴
- محمد حسن (المجددي) ح ۱۲، ح ۱۵، ح ۱۷، ح ۲۱، ح ۳۰
- محمد حسن خان ح ۴۶، ح ۴۲
- محمد حسين (القاضي، التتوي) ۳۸
- محمد حيات (الشيخ) ۲۶ ن
- محمد خليل (الميرزا، البیدخشاني) ۶۳، ۶۲، ۵۵، ۴۸، ۴۷، ۱۵، ۳
- محمد راشد (السيد) ۶۷
- محمد رحيم (التتوي) ۷۶، ۷۴
- محمد رفيع (التتوي) ۳۸
- محمد زمان (الواروي، الشيخ) ۳۹
- محمد سعيد (الشيخ، التتوي) ۷۲، ۷۱، ۶۶
- محمد صادق (المخدوم) ح ۶
- ۶۶

۲۵ ت	محمد صحاف
۲۹ ح	محمد صدیق (المیمن)
۷ ح	محمد طاہر (الفتنی، الگجراتی)
۵۶	محمد عاقل
۱۳ ح	محمد عمر (المولوی)
۶۳	محمد فاخر (الہ آبادی)
۴۷ ح	محمد قاسم (الدیوبندی)
۱۷ ح، ۵۴، ۵۵	محمد قائم
۷۱	محمد مبین (الشیخ، الچوتیاروی)
۴۸	محمد مسعود (الشیخ، البشاوری)
۸ ح، ۴۱ ت، ۶۷	محمد معصوم (العروۃ الوثقی)
	محمد معین - آنظر "التسلیم"
۳۴، ۳۴، ۳۳، ۲۳، ۲۰ ت، ۱۹ ت، ۱۵ ت	محمد معین (المخدوم)
۴۹، ۶۳، ۵۳ ح، ۵۲، ۵۲، ۴۳، ۴۱	
۴۹ ح	محمد ہاشم (الاستاذ، الدادوی)
۴، ۵ ت، ۱۴ ت، ۲۲ ت،	محمد ہاشم (المخدوم، التتوی)
۲۷ ت، ۳۳، ۲۴، ۳۵، ۳۸،	
۳۹، ۴۱، ۴۷ ت، ۴۸، ۵۲ ت،	
۷۰، ۶۹، ۵۵، ۵۳	
۳۰ ح	محمد ہاشم (الیاسینی)
۸۰، ۷۹، ۷۷، ۷۶، ۵۹	محمدی (المخدوم، الکھوری)
۷ لآ ح	محمود الحسن (الدیوبندی)

۷۴	مدد خان (الکابلی)
ت ۶۱	المرا دی
ح ۴۷	مرتضی (السید)
ح ۹	مسعود (الاسفرائینی)
۴۳	مصطفی (الرهاوی)
۵۳، ۵۳	معاویة (رضی اللہ تعالیٰ عنہ)
۵۶	معرف
۸۱	معن (بن زائدة)
۱	المنصور (العباسی)
۲	منکة (الہندی)
	موریہ (المخدوم)، آنظر 'عبد اللہ'
ح ۲۶	موسیٰ (الرضا)
ت ۲۹	موسیٰ (الکاظم)
۷۷	موسیٰ شاہ
	مولید نو — آنظر 'محمد ابراہیم'
۴۹	میر احمد (العلوی)

فی

۲۳، ۳۴، ۶۴، ۸۷	قادر شاہ (قاجار)
ح ۱۱، ح ۱۶، ح ۲۴، ح ۲۸	فی بخش (الدکتور)
ح ۱	نجیح (بن عبد الرحمن، ابو معشر)
۱	النسائی

ح ۱۳	النفی
۴۹	نصیر خان (البراهوی)
ت ۵	نظام الدین (جام نندو)
ت ۶۴	نوح (المخدوم)
ح ۸	نورالحق (ابوالقاسم)
۶۷	نوران دین محمد (الشیخ)
ح ۴۵	نور محمد (المخدوم، النصر پوری)
۲	النوی
	و
ح ۵۲، ۵۲، ۱۹، ۷۴۷	ولی اللہ (الامام، الدہلوی)
	ھ
۱	ہارون (الرشید)
ح ۶	ہارون (المخدوم)
۵۹	ہلاکو
۲	ہملتن (الکبتان)
	ی
ح ۶۴	یار محمد (کلورہ)
۵۶	یحییٰ (المخدوم)
	یوسف (المنزی) آنظر ابو الحجاج و جمال الدین

الاعلام الواردة فى الكتاب

«الالف»

١٨٦	آمنة (ام رسول الله)
٧٧	أبان (بن سعيد)
١٥٧ ، ١١٧ ، ١٠٧ ، ٥ ، ٤	إبراهيم (بن رسول الله)
٣٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ١٨٢	
٢٢٤ ، ٢١٧ ، ٢١١ ، ٣٥ ، ٣٣	إبراهيم (عليه السلام)
٢٢٢	إبن ابى السرح
٢٧٤ ، ٨٧ ، ٧٠ ، ٤	إبن اسحاق
١١٤ ، ٢١١ ، ١٠٥ ، ٩٧ ، ٧٣ ، ٤٣	إبن الاثير (الحافظ)
٢٠٢ ، ١٦٩ ، ١٥٦ ، ١٣٩ ، ١٢٩	
٣٠٤	إبن العلان (العلامة)
٥٦ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩	إبن ام مكتوم
٢٧٥ ، ٢٦٧ ، ١٧٥ ، ٦١ ، ٥٨ ، ٥٧	
٢١١	إبن النجار
١٨٨	إبن الهمام
٢٣ ، ٢٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٤	إبنة الخطاب (فاطمة)
١٤٠	إبن جرير
١٦٩	إبن حبان (بن العرقه)
١٠٥ ، ٨٢ ، ٧٠ ، ٢٧ ، ٢٤	إبن حجر (الحافظ)

٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢١١ ، ١٦٨ ، ١٣٥ .

٣٣	ابن حزم
٦	ابن خمس
٢٦٧	ابن دحية (الحافظ)
٢٨١	ابن ربيعة (بن الحارث)
١٤٠ ، ٤٥ ، ٣٣	ابن سعد
١٦٤	ابن عائد
٢٨٩ ، ٢٦٧ ، ٤	ابن عبدالبر (ابو عمر)
٤	ابن عبدالعزيز
٤٧	ابن عساكر
٦	ابن عشير
١٣٤	ابن علان
٧٧	ابن قوقل
١٢٩ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ١٠٥ ، ٩٨ ، ٧٣ ، ٤٣	ابن كثير (الحافظ)
٢٠٢ ، ١٦٩ ، ١٥٦ ، ١٣٩	
١٢٦ ، ٢١٥	ابن ماجه
١٤٤ ، ٢٧	أبي (بن خلف)
٣٨	أبي (بن كعب)
٩٣	ابوارطاة
١٠٧	ابو اصبحة
١٤٣	ابو الدحداح (ثابت بن دحداح)
١٢٩	ابو الدرداء (عويمر)

- ۲۲۹ ابوالسنا بل (بن بعلبک بن الحارث)
- ۱۲۰ ابوالشحم (اليهودي)
- ۱۰۰ ابوالعاص (بن الربيع ، ختن النبي صلى الله عليه وسلم)
- ۲۴۱ ، ۲۴۰ ابواللحم (الغفاري)
- ۳۲ ابوالهيشم (بن التيهان)
- ۹۲ ابوامامة (الباھلي)
- ۱۰۹ ، ۱۰۳ ، ۴۲ ، ۴۰ ابوايوب (خالد بن زيد، الانصاري)
- ۵۲ ، ۴۱ ابوبردة (هاني بن نيار، الانصاري)
- ۵۰ ، ۵۰۲ ابوبرزة (فضلة بن عبيد بن الحارث، الاسلمي)
- ۱۷۶ ابو بصير
- ۳ ، ۵ ، ۶ ، ۷ ، ۲۰ ، ۲۴ ، ۲۶ ، ۲۷ ابوبكر (الصاديق)
- ۷۴ ، ۷۸ ، ۹۲ ، ۹۴ ، ۹۵ ، ۹۷ ، ۹۸
- ۹۹ ، ۱۰۰ ، ۱۰۷ ، ۱۰۹ ، ۱۲۰ ، ۱۲۱ ، ۱۲۶ ، ۱۳۹
- ۱۴۷ ، ۱۴۸ ، ۱۵۲ ، ۱۵۷ ، ۱۷۱ ، ۱۸۴ ، ۲۲۲
- ۲۲۷ ، ۲۳۹ ، ۲۵۱ ، ۲۵۴ ، ۲۶۲ ، ۲۶۳ ، ۲۶۴
- ۲۷۹ ، ۲۸۵ ، ۲۹۲ ، ۲۹۳ ، ۲۹۸ ، ۲۹۹ ، ۳۰۰
- ۲۰۲ ، ۳۰۳ ، ۳۰۴ ، ۳۰۵
- ۲۴۲ ، ۱۱۳ ابوبكرة (نفيع بن مسروح)
- ۱۷۶ ، ۱۷۵ ، ۱۲۴ ، ۱۲۳ ابوجندل (العاص بن سهيل)
- ۱۴ ، ۱۹ ، ۲۰ ، ۲۱ ، ۲۳ ، ۴۸ ، ۶۴ ابوجھل (بن هشام)
- ۱۰۰ ، ۱۰۱ ، ۱۳۱
- ۲۸۸ ابوجهم (بن حذيفة العدوي)

۱۴۷	ابو حبة (بن ثابت بن نعمان بن أمية)
۲۰ ، ۲	ابو حذيفة (بن المغيرة)
۳۰۶ ، ۲۳۱	ابو حذيفة (بن عتبة)
۱۵۰ ، ۲۷	ابو حنيفة (نعمان بن ثابت)
۴۱۴۰ ، ۲۸	ابو خيثمه (سعد بن خيثمه)
۲۲۶	ابو داؤد
۳۰۶ ، ۲۷۸	ابو دجانه (ضحاک بن خرشة ، الساعدي)
۱۲۹	ابو درداء (عويمر)
۱۹۵ ، ۱۲۸ ، ۶۰ ، ۵۴ ، ۷ ، ۶	ابو ذر (الغفاري)
۷۴ ، ۷۵	ابو رافع (سلام بن ابي الحقيق ، اليهودي)
۲۱۲ ، ۱۱۷ ، ۱۰۷ ، ۱۰۴	ابو رافع (مولى رسول الله)
۲۴۱	ابو رغال
۱۴ ، ۴۰ ، ۳۸	ابو رفاعه (رافع بن مالک)
۲۹۴ ، ۲۵۹ ، ۲۵۵	ابورقية (تميم بن اوس الداري)
۱۴۵ ، ۱۷۵ ، ۶۱	ابو رهم (كلثوم بن الحصين ، الغفاري)
۱۴۶	ابوزيد (الانصاري)
۲۱۹	ابوسرايك (العامري ، قيس)
۱۵	ابوسعيد
۲۹۸ ، ۱۵۱	ابوسعيد (الخدري)
۲۳۸ ، ۲۲۰ ، ۲۱۹ ، ۸۳	ابوسفیان (بن الحارث بن عبدالمطلب)
۷۶ ، ۶۵ ، ۵۳ ، ۵۲ ، ۵۰ ، ۴۹	ابوسفیان (صخر بن حرب)

۱۵۳ ، ۱۵۲ ، ۱۵۱ ، ۹۰ ، ۸۳

۲۳۴ ، ۲۲۱ ، ۲۲۰ ، ۱۸۸ ، ۱۸۰

۱۹۰ ابوسلمة (بن عبدالرحمن ، التابعی ، المحدث)

۲۸۴ ، ۱۸۸ ابوسنان (بن محسن ، الاسدی)

۲۲۹ ابوشریح (خویلد بن عمرو ، الخزاعی)

۲۲۳ ابوصخر (حبیش بن خالد ، الخؤاعی)

۲۹ ، ۲۸ ، ۲۵ ، ۱۸ ، ۵ ، ۳ ابوطالب

۲۶۳ ، ۲۳۹ ، ۴۰ ابوظلحة (زید بن سهل الانصاری)

۱۴۴ ابو عامر (الراهب)

۲۴۰ ، ۳۶ ، ۸۴ ابو عامر (عبید بن سلیم ، الاشعری)

۳۰۳ ابو عبدالله (الصنابحی)

۹۴ ، ۸۳ ، ۸۲ ، ۷۲ ، ۱۹ ، ۷ ابو عبیده (عامر بن عبدالله ، الجراح)

۱۵۴ ، ۱۴۱ ، ۱۴۰ ابو عزه (عمرو بن عبدالله الجمحی ، الشاعر)

۶۷ ابو عفك

۲۶۴ ابو عقيل

۷ ابو فکیهة

۲۳۹ ، ۲۱۴ ، ۱۸۷ ، ۸۴ ، ۸۳ ، ۳ ابوقتادة (بن الحارث ، الانصاری)

۲۲۸ ، ۲۲۷ ، ۱۵۲ ابوقحافة (عثمان بن عامر)

۱۷۰ ، ۱۶۹ ، ۱۱۹ ، ۴۶ ، ۴۱ ، ۴۰ ابوقیس (سعد بن عبادہ)

۵۰ ، ۴۸ ، ۴۱ ، ۴۰ ابولبابة (بشر اورقاعة بن عبدالمنذر الاوسی)

۱۶۶ ، ۵۱

۲۳۶ ، ۱۳۳ ، ۱۷ ، ۱۴ ابولهب (بن عبدالمطلب)

- ۲۴۴ ابو محذورہ (سلمة اوسمرة بن معير الجمحی)
- ۷۸ ابو مسعود (العبدی)
- ۳۸ ابو مسعود (عقبة بن عمرو، الانصاری)
- ۲۳۴ ابو مطرف (عبدالله بن الشخیر، العامری)
- ۱۰۰ ابو معبد
- ، ۹۱ ، ۹۰ ، ۸۶ ، ۸۵ ، ۰۹ ابو موسیٰ (الاشعری)
- ۲۸۷ ، ۲۷۹ ، ۲۶۵ ، ۱۹۳
- ۲۹۶ ابو مویہبہ (مولى رسول الله)
- ۹۷ ابو نعیم (الحافظ)
- ۲۵۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۲ ابو واقد (الحارث بن عوف بن اسید؛ اللیثی)
- ۲۲۸ ابو وداعة (الحارث بن عمیره بن سعید، القرشی)
- ۲۳۲ ابو وداعة (بن صبره السهمی)
- ۲۳۱ ابو هاشم (بن عتبة بن ربيعة)
- ۲۰۶ ، ۱۹۴ ، ۱۸۵ ، ۷۷ ابو هريره
- ۲۱۱ ابو هند (البياضی)
- ۱۶۴ ابو یوسف (القاضی)
- ۷۹ احرم (بن ابی العوجاء)
- ۲۲۶ ، ۲۱۹ ، ۲۱۷ ، ۱۸۷ ، ۱۴۰ احمد (بن حنبل)
- ۲۲۶ احمد (بن منیع)
- ۱۲۴ اخنس (بن حباب)
- ۳۴ ادریس (علیه السلام)

۲۴۵	ارطاة (بن شرا حیل)
۱۴۵	ارطاة (بن شرحبیل)
۱۲۶ ، ۲۴ ، ۲۱ ، ۲۰ ، ۹ ، ۷	ارقم (بن ابی الارقم)
۲۹۴	اربذ (بن ربیعة)
۲۲۲	ارنب (هولاء لعبدالله بن خطل)
۲۹۲ ، ۲۵۱	الازد
۲۲۴	اساف (اسم صنم)
۹۴ ، ۸۴ ، ۷۸ ، ۱۶ ، ۱۰	اسامة (بن زید)
۳۰۳ ، ۲۸۲ ، ۲۴۰ ، ۲۲۶ ، ۲۰۴ ، ۹۵	
۲۹۸	اسرافیل (علیه السلام)
۴۱ ، ۳۲	اسعد (بن زرارہ، ابو امامة)
۲۵۰	اسلم (اسم قبيلة)
۲۰۱	اسلم (غلام لرجل من يهود خيبر)
۲۲۴	اسماعيل (علیه السلام)
۱۷۷ ، ۱۷۶	اسماء (بن حارثه)
۱۰۵ ، ۱۰۴ ، ۹۸ ، ۱۰	اسماء (بنت ابی بکر، ذات النطاقین)
۱۰۸ ، ۱۰۷	
۴۱	اسماء (بنت عمرو بن عدی)
۲۷۹ ، ۳۷ ، ۱۹	اسماء (بنت عمیس)
۱۰۸	الاسود
۱۳۱	الاسود (بن عبدالاسد، المخزومی)
۹	الاسود (بن عبد یغوث)

٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥	الاسود (عبهلة بن كعب ، العنسي)
٢٢٢ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٨	اسيد (بن حضير)
٢٩٢ ، ٢٥١ ، ٧٥	اسير (بن رزام)
١٧٤ ، ٧٥	اسير (بن رزام ، اليهودي)
٢٩٢	الاشعث (بن قيس ، الكنداني)
٢٥١ ، ١٨٠	اصحمة (النجاشي)
ح ٥	اعمش
٢٨٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥١	الاقرع (بن حابس ، التميمي)
٢٠٠	اكتم (بن ابي الجون)
٩٠ ، ٨٩	اكيدر (بن عبد الملك)
٦٨	الياس (بن مضر)
١٦٩	ام سعد بن معاذ
١٣٣ ، ١٠	ام الفضل
١٩٧	امامة (بنت حمزه)
٣٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠	ام ايمن (بركة ، الحبشية)
١٩٣	ام حبيبة (بنت ابي سفيان)
٢٣٣	ام حكيم (البيضاء بنت الحارث بن هشام المخزومية)
٩	ام خالد (امة ، بنت خالد بن سعيد ، القرشي ، الاوي)
١٩٠	امراء القيس (بن اصبع الكلابي)
٢٩٢	امراء القيس (بن عابس الكندي)
١٨٤ ، ١٠٤	ام رومان (بنت عامر بن عويمر ، الفراسية)
٢٢٢	ام سعد (مولاة لعبد الله بن خطل)

- ام سلمة (ام المؤمنين) ١٨ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
٢٢. ام سلمة (عاتكة بنت عامر بن قيس)
- ١٤٨ ام سليط (بنت عبيد بن زياد)
- ١٠٨ ، ١١١ ، ٢٨٠ ، ام سليم (ام انس)
- ٢٨٤ ام سنان (الانصارية)
- ١٦٢ ام عامر (الاسلمية)
- ١٠ ام عبد (بنت عبدود ، ام عبدالله بن مسعود)
- ٢٢٠ ، ١٢١ ، ١٠٠ ام عبدالله (عاتكة بنت عبدالمطلب)
- ٢١٢ ام عطية (غاسلة الميتات)
- ٧ ام عمار
- ١٤٨ ام كلثوم (بنت ابي بكر)
- ٤ ، ١٥ ، ١٠٤ ، ١٣٦ ، ٢١٢ ، ٢٦٣ ام كلثوم (بنت رسول الله)
- ١٨٢ ام كلثوم (بنت عقبة بن ابي معيط)
- ٢٢٣ ، ١٠٠ ام معبد (بنت خالد)
- امه (بنت خالد بن سعيد ، القرشي الاموي) -
 انظر " ام خالد "
- ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ام هاني (بنت ابي طالب ، فاخته)
- ١١٧ امية (بن ابي الصلت)
- ٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٢٦ امية (بن خلف)
- ١٣١ ، ١٥٤ ، ٢٣٣
- ٢٨٠ انجشة (ابو مارية ، الحبشي)
- ١٤٤ انس (بن النضر)

۱۴۴ ، ۱۴۰ ، ۱۲۷ ، ۱۱۱ ، ۱۰۸ ، ۲

انس (بن مالك)

۲۵۹ ، ۲۵۸ ، ۲۵۳ ، ۱۵۷ ، ۱۵۵

۲۶

انوشروان

۶

انيس (بن جناده)

۲۵۵ ، ۵۵

اوس (بن ابى اوس)

۲۵۵

اوس (بن ابى اوس ، حذيفة)

۱۸۲

اوس (بن الصامت)

۱۴۳ ، ۳۹

اوس (بن ثابت ، الاسلى)

۲۵۵

اوس (بن عوف)

۱۸۶ ، ۱۰۶

اهبان (بن اوش)

۱۲۶ ، ۲۴

اياش (بن الكبير بن عبد ياليل بن ناشب ، الكنانى)

۱۷۷

ايماء (بن رخصة)

۲۳۲

ايمان (بن خريم بن فاتك ، الاسدى)

۲۴۰

ايمان (بن عبيد بن زيد ، المخزومى ، وهوا بن ام ايمان)

۲۸۵

الايمم (السيد ، النصرانى)

البياه

۲۴۳ ، ۲۴۲

بادية (بنت غيلان)

۲۸۶

باذان (بن ساسان ، من اولاد بهرام)

۲۹۳ ، ۹۳

بجير (بن بجيلة)

۲۷۴

بجير (بن زهير)

۲۹۳ ، ۹۳

بجيلة

۵

بحيراء (الراهب)

١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٣٣ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ١١ ، ٩

البخارى

٢٤٩ ، ٢١٩ ، ٢١٧ ، ١٧٨

٢٩٤

بديل (بن ابى مارية)

٢٣٣ ، ٢٢١

بديل (بن ورقاء بن عبد العزيز الخزاعي)

٣٤

براق (الجارود ، مركب رسول الله ليلة المعراج)

٤٢ ، ٤١

البراء (بن عازب)

٢٨٠

البراء (بن مالك)

١٩١ ، ١٠٧ ، ٣٩ ، ٣٢

البراء (بن معرور بن صخر)

٨

برة (بنت عبدالمطلب)

٢١٠ ، ١٧٩

برويز (بن هرمز بن انوشروان)

٢٥٠ ، ١٠١ ، ٨٧

بريدة (بن الحصيب)

٢٥١

بسر (بن سفيان ، الكعبي)

١٩١ ، ٣٩

بشر (بن البراء)

٧٨ ، ٣٨

بشير (بن سعد)

١٦٢

بشير (زوج عمرة بنت رواحة)

بشير انظر ابولبابه

١٢٦

بكير (بن عبد ياليل)

١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦

يلال (بن الحارث ، المزني)

٢٠١ ، ١٩٦ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ٧ ، ٦

بلال (بن رباح)

٢٧١ ، ٢٢٥ ، ٢١٨ ، ٢٠٩

٧٠

بلال (بن مالك)

٣٦

بلقيس

٢٥٤

بلي (قبيلة من قضاة)

١٦٥	بنانة (اليهودية)
٢٥٦	بنو البكاء
٢٩١	بنو الحارث (بن كعب)
٢٦٩	بنو العريض
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧١	بنو المصطلق
١٧٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧	
١٥٥ ، ١٥٤	بنو النضير
٢٥٤	بنو اسد (بن خزيمه)
٢١١	بنو بياضه
٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٠	بنو تميم
٢٩٣	بنو ثعلب
٢٩٢ ، ٢٨٥	بنو حنيفه
٢٥١	بنو ذبيان
١٨٤ ، ١٨٣	بنو زريق
١٧٥	بنو زهرة
٢٧٠	بنو ساعدة
١٠١	بنو سالم (بن عوف)
٢٥٨ ، ١٦٧	بنو سعد (بن بكر)
٢٥٦	بنو سعد (هديم)
٢٦٦ ، ١١٤	بنو سلمه
٢٥٠	بنو سليم
٢٠٤	بنو عبد (بن ثعلبة)

١٧	بنو عبد المطلب
٢٩٣	بنو عبس
٢٥٢	بنو عذرة
٢٠٤	بنو عوال
٧	بنو غفار
٢٥٣	بنو فزاره
١٧	بنو فهور
١٨٨ ، ١٦٦ ، ١٦٥	بنو قريظة
٢٥١	بنو كعب
٢٥٤ ، ٢٥٠	بنو كلاب
١٨٦ ، ١٧٨	بنو لحيان
١٧	بنو لؤي
١٧٦	بنو مخزوم
٢٥٣	بنو مره
٢٥٠	بنو مزينة
٢١٦	بوران (بنت كسرى)
٢٥٥	بهاء (قبيلة من قضاة)
٢٨٦	بهرام
	البيضاء (بنت الحارث بن هشام المخزومية)
	انظر " أم حكيم "
١٤٠	بيهي

الثاء

٢٢٦ ، ٢١٥ ، ١٦	الترمذى
٢٥٤	تعجيب
٢٢٦	التقى (العلامة، الفاسى)
١٩٠	تماضر (بنت اصبع بن ضمضم)
٢٧٧	تميم (بن اسيد بن عبدالعزى)
	تميم (بن اوس، الدارى، ابورقيه) انظر ابورقيه

الثاء

٢٤٢	ثابت (بن الجذع)
١٣٠ ، ١٦	ثابت (بن الضحاك، الانصارى)
	ثابت (بن دحداح) - انظر ابو الدحداح
٤٠٦	ثابت (بن قيس بن شماس، خطيب الانصارى)
٢٧٥	ثعلبة (بن حاطب، المناق)
٢٤٢	ثعلبة (بن زيد، الانصارى، الجذع)
١٦٣	ثعلبة (بن عثمة بن عدى بن ناثى، الانصارى)
٥٥	ثعلبة (بن عنمة، السامى)
٤	ثعلبى
٢٥٥	ثقيف
١٨٥ ، ٧١	ثمامة (بن اثال الحنفى)
٢٦٨	ثمود

الجيم

- جارد - انظر براق
- ١٦٧ جابر (بن المعلى، العبدى)
- ٣ جابر (بن سمرة)
- ١٦٢، ١٤٣، ٣٨، ٣٧ جابر (بن عبدالله)
- ٢١٧، ٢١٠، ٢٠٩، ١٨٩
- ٣، ١١، ١٢، ١٣، ٣١، ٣٣، ٣٥ جبريل (عليه السلام)
- ٢٠٨، ١٤٣، ١٠٥، ٦٩، ٥٦، ٣٦
- ٢٩٩، ٢٨٥، ٢٧٥، ٢٥٨، ٢١٧، ٢١٢
- ١٩٧ جبلة (بن الايهم، الغانى)
- ١٨٦، ١١٧ جبير (بن مطعم، القرشى)
- ٢٦٦ الجلد (بن قيس بن صخر، الانصارى)
- ٢٧٥ جزير (بن اوس بن حارثة، الطائى)
- ٢٩٥، ٢٩٣، ٢٨٨، ٩٣ جرير (بن عبدالله بن جابر البجلي)
- ٢٣٥ جعدة (بن هبيرة)
- ٢١٩ جعفر (بن ابى سفيان بن الحارث)
- ٨، ٩، ١٧، ١٨، ١٩ جعفر (بن ابى طالب، الهاشمى)
- ٨٠، ٨١، ١٢٩، ١٩٣
- ٢١٣، ٢١٢، ١٩٧
- ٢٦٦ الجلاس (بن سويد، المنافق)
- ٣٠٤ الجلال (السيوطى)
- ١٨١ الجلندى

- جمال الدين (السيد) ٧٨ ، ٨٣ ، ١٢٩ ، ١٨١ ، ٢٠٨ ،
 ٢٤١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢
 ٢٥٢ جمره (بن النعمان، العذري)
 ١٨٢ جميلة (بن عاصم بن ثابت بن ابي الفلح
 انظر ابوذر جنداب (بن جناده)
 ١٧٢ جهجاه (بن قيس، الغفاري)
 ٤٧٢ جهجاه (بن مسعود بن سعد)
 ١٩٢ جهيم (بن الصلت بن مخزومه بن المطلب)
 ٢٥٥ جويش (الارقم)
 ٢٥٠ ، ٢٠٥ جهينة
 ١٦٠ ، ٥٤ جويرية (بنت الحارث بن ابي ضرار)
 ١٨١ جيفر (ملك عمان)

الحاء

- ٢٠٣ حارت (اليهودي)
 ٢١٦ ، ١٧٩ حارث (بن ابي شمر، الغساني)
 ١٦٠ حارث (بن ابي ضرار، المصطلق)
 ١٣١ حارث (بن الاسود)
 ١٢٦ ، ٣٢ ، ٢٤ حارث (بن رفاعه)
 ٢٩١ حارث (بن سواء، المحاربي)
 ٢٦٦ حارث (بن سويد، المناق)
 ٢٢٢ حارث (بن طلالة الخزاعي)
 ١٤٥ حارث (بن طاحه، العبدي)

- ۲۴۶ حارث (بن عبدالعزى، زوج حلیمة السعدية)
- ۲۷۵ حارث (بن عبدكلال، ملك حمير)
- انظر ابو وداعة الحارث (بن عميرة بن سعيد، القرشى، السهمى)
- انظر ابو واقد الحارث (بن عوف بن اسيد، الليشى)
- ۲۴۲، ۱۱۳ حارث (بن كلدة)
- ۲۳۵، ۲۲۸ حارث (بن هشام المخزومى)
- انظر حارثة بن سراقه حارثة (بن الربيع)
- ۱۲۸، ۱۲۷ حارثة (بن سراقه)
- ۲۱۷، ۲۱۶، ۱۹۸، ۱۷۹ حاطب (بن ابى بلتعة)
- ۲۲۹، ۲۲۲ حبان (بن قيس بن العرقة)
- ۱۶۳ حبيبة
- ۱۶۳ حبيب (بن عمرو، السلامانى)
- ۲۹۱ حبيب (رئيس الطائف)
- ۳۱ حبيبة (بنت خارجة، زوجة ابى بكر الصديق)
- ۱۴۸، ۱۲۶ حبيش (بن خالد، الحزاعى)
- انظر ابو صخر الحجاج (بن علاط، السلمى)
- ۱۹۲ حذيفة (بن ابى حذيفة بن مغيرة)
- ۱۲۴ حذيفة (بن اليمان)
- ۱۷۰، ۱۵۱ الحجر (بن قيس، الفزارى)
- ۲۵۳ حرام (بن ماحان)
- ۱۵۷ حرقوص (بن زهير)
- انظر ذوالخويصره

۲۳۰	حزن (بن ابی وهب، سهل)
۱۷۱، ۱۴۳، ۳۹	حسان (بن ثابت)
۵۵	حطل (بن عمرو بن عبدود)
۱۳۷، ۱۳۶	حسن (بن علی)
۱۵۶، ۱۳۷، ۱۱۳	حسین (بن علی)
۱۳۵، ۱۳۰	حفصة (ام المؤمنین)
۲۳۱	حکم (بن ابی العاص بن امیة: ابو مروان)
۲۵۵	حکم (بن عمرو)
۱۱۹	حکم (بن کیسان)
۲۲۸، ۲۲۱	حکیم (بن حزام بن خویلد)
۲۳۰، ۱۹	حکیم (بن حزن)
۱۴۵	حلاس (بن طلحة، العبدری)
۲۴۶، ۲۱۹	خلیمة (السعدیة، مرضعة النبی)
۶	حمامة (ام بلال)
۱۷۶	حمزان (بن حارثة)
۱۴، ۲۱، ۲۵، ۶۴، ۶۵، ۱۱۹	حمزة (بن المطلب)
۱۳۱، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۴	
۱۴۵، ۱۵۱، ۱۹۷، ۳۰۶	
۱۷۱	حمنة (بنت جحش)
۲۵۶	حمیر
۱۳۲	حنظلة (بن ابی سفیان)
۱۴۸	حنظلة (بن ابی عامر)

- ۲۲۱ حویرث (بن نقید بن قصی)
 ۲۳۳ حویطب (بن عبدالعزی بن ابی قیس، العامری)
 ۱۶۵ حیسی (بن اخطب، الیهودی)
 ۲۲۷ حیسی (بن جاریة الثقفی)

الخاء

- ۲۵۳ خارجة (بن حصن الفزاری)
 ۱۴۷ خارجة (بن زید بن ابی زهیر)
 ۲۳۳ خالد (بن اسید بن ابی العیص، الاموی)
 ۸۱، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۹، ۹۰ خالد (بن الولید)
 ۹۱، ۹۳، ۹۴، ۱۳۰، ۱۷۰
 ۲۱۳، ۲۱۵، ۲۲۳، ۲۴۰، ۲۵۴
 ۲۹۱، ۳۰۵، ۳۰۶
 ۱۲۶، ۲۴ خالد (بن بکیر بن عبد یا لیل، اللیثی)
 ۱۹ خالد (بن حزام)
 ۲۲۸ خالد (بن حکیم بن حزام)
 ۴۰ خالد (بن زید، ابوایوب، الخزرجی)
 ۹۳، ۹ خالد (بن سعید بن العاص)
 ۱۰۹ خالدة (بنت الحارث)
 ۷ خباب (بن الارت، التمیمی)
 ۱۲۵ خبیب (بن اساف بن عتبة، الخزرجی)
 ۲۳۳، ۱۵۸، ۱۲۴، ۶۹، ۶۸ خبیب (بن عدی)

- ۹۳ نخشم (قبيلة)
- ۱۷۶، ۱۳، ۱۲، ۱۰، ۹، ۸، ۵، ۴، ۳ خديجة (الكبرى)
- ۲۳۱، ۲۲۸، ۲۲۱، ۱۳۶، ۱۳۲، ۲۹، ۱۹
- ۱۷۶ خراش (بن امية، بن ربيعة بن الفضل، ابونضلة)
- ۲۳۱ خريم (بن فاتك بن الاخرم، الاسدى)
- ۲۵۱ خزاعة (قبيلة)
- ۱۶۸ خزاعى (بن عبد نهم بن عفيف، المزنى)
- ۲۹۱ خزيمة (بن الحارث بن سواء)
- ۱۲۶ خزيمية (بن ثابت، ذوانشهادتين)
- ۱۵۲ الخطاب
- ۱۲۶ خطمة (بن الاوس)
- ۱۷۷ خفاف (بن ايماء بن رخصة)
- ۱۶۵، ۴۰ خلاد (بن سويد بن ثعلبة، الانصارى)
- ۱۳۵، ۱۳۰، ۱۹، ۸ خنيس (بن حذافه)
- ۲۹۴ خولان (قبيلة)
- ۱۸۲ خولة (بنت ثعلبة، الانصارية)
- ۲۶۲ خولة (بنت عاصم)
- ۲۶۲ خولة (بنت قيس)
- ۸ خويلد (بن اسد)
- انظر ابو شريح خويلد (بن عمرو، الخزاعى) —
- ۵ خيتمه (التابعى)
- انظر زيد الخير (بن مهلهل، الطائى) —

الدال

٢٢٦	دارقطني
١٧٩	دحية (بن خليفة، الكلبي)
٢٣٥	درة (بنت ابي لهب)
٨٦	دريد (بن الصمة)
٢٠٨	دعشور (بن الحارث)
٢٧٧	دعد (البيضاء)
١٨٤	دعد (ام رومان على قول)
٢٣٨ ، ١٩٧	ذليل (بغلة وسول الله)
١٩٣	دوس (قبيلة)
٢٥٨ ، ٢٠٠ ، ١٠٩ ، ٩٧	الدهلوي (عبدالحق)

الذال

٢٥٨	ذكوان (قبيلة)
١٣٨ ، ٣٨	ذكوان (بن عبد قيس)
٢٩٣	ذوالخلصلة (اسم صنم)
٢٤٤	ذوالخويضره (حرقوص بن زهير)
٢٨٨	ذوالكلاع (ملك اليمن والطائف)
١٨٠	ذومخبر الحبشي (ابن اخي النجاشي)
١٧٤	ذويب (بن حارثة)
٢٠٨ ، ١٧٠ ، ٩٦	الذهبي

الراء

۱۲۸	رافع (بن المعلى)
انظر ابورفاعه	رافع (بن مالك)
۲۵۰	رافع (بن سكين)
۲۴۴	ربيع (بنت النضر)
۲۱۴	ربيعه (بن رياح ، ابوسلمى)
۱۷۷	رحضة (جد حفاف)
۱۰۳	رزين
۸۹	رسوب (اسم سيف)
۱۵۸	رعل (قبيلة)
۹۲	رعية (السحيمي)
۴۱ ، ۴۰	رفاعة (بن رافع)
۲۷۸	رفاعة (بن زيد بن التابوت ، المنافق)
۱۷۸ ، ۱۷۷ ، ۷۳	رفاعة (بن زيد بن وهب ، الجذامى)
انظر ابولباية	رفاعة (بن عبدالمنذر)
۱۲۴	رفاعة (بن مالك)
۱۳۶ ، ۱۱۴ ، ۱۱۳ ، ۱۸ ، ۱۵ ، ۱۴ ، ۴	رقية (بنت رسول الله)
۲۲۹	رکانه (بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب)
۲۵۴	زويفم (بن ثابت ، البلوى)
۲۹۳	الرهاويون
۲۸۴ ، ۱۶۰	ريحانة (بنت شمعون ، سرية رسول الله)

الزاد

- ٢٥٢ الزبقان (بن بدر، التميمي)
- ٢٩٢ زبيد (قبيلة)
- ١٤١، ١١٦، ١٨، ٦ زبير (بن العوام)
- ٢٣١، ٢١٧، ٢٠٣، ١٦٣، ١٥٩، ١٥٨
- ٢٩٥ زراة (بن عمرو، النخعي)
- ٢٩٦ زراة (بن قيس بن حارث النخعي)
- ٣٢، ٢٤، ٩، ٨، ٤، ٣، ٢ الزرقاني
- ٧٣، ٧١، ٧٠، ٦٠، ٤٦
- ١٥٥، ١٤٤، ١٣٢، ١٢٦، ٩٣
- ١٨٧، ١٨٥، ١٨١، ١٧٣، ١٥٦
- ٢٧٣، ٢٦٥، ٢٥٢، ٢١٨، ١٩٨
- ٢٧٩
- ١٣١ زمعة (بن الاسود)
- ١٥٧ زهرة (بن معبد)
- ٢٣٥ زهير (بن ابي امية بن المغيرة، المخزومي)
- ٤٠ زهير (بن رافع)
- ٢٤٦ زهير (بن صردة، الجشمي)
- ١١٣ زياد (بن ابي سفيان)
- ٢١٥ زياد (بن الحارث، الصدائي)
- ٢٨٨، ٢٥٦ زيد (الخير بن مهلهل، الطائي)
- ١٧٣، ١٧٢ زيد (بن ارقم)

۳۰۶	زید (بن الخطاب)
۱۵۸ ، ۶۹ ، ۶۸	زید (بن الدثنه)
۲۷۰	زید (بن البنت، المنافق)
۱۵۹ ، ۱۳۷ ، ۱۱۲ ، ۱۶ ، ۱۵	زید (بن ثابت، الانصاری)
، ۶۶ ، ۵۴ ، ۴۶ ، ۶	زید (بن حارثة بن شراھیل، الکلبی)
۷۴ ، ۷۳ ، ۷۲ ، ۷۰	
، ۱۰۴ ، ۸۱ ، ۸۰ ، ۷۵	
۱۸۲ ، ۱۷۳ ، ۱۱۳ ، ۱۰۷	
۲۴۰ ، ۲۱۳ ، ۲۱۲ ، ۱۹۷	
۱۴۸	زید (بن خارجه)
۱۷۶	زید (بن خالد الجهنی)
انظر ابو طلحة	زید (بن سهل، الانصاری)
۱۶۰	زید (بن عمرو، الیهودی)
۱۸۴	زینب (ام رومان)
۱۹۱	زینب (بنت الحارث، الیهودیة)
۲۲۸	زینب (بنت العوام)
، ۱۵۹ ، ۱۵۷ ، ۶۷ ، ۶۲	زینب (بنت جحش)
۲۹۶ ، ۱۷۱	
۱۵۷	زینب (بنت حمید)
۱۵۶ ، ۱۳۶	زینب (بنت خزیمه)
، ۱۹۸ ، ۱۷۴ ، ۱۷۳ ، ۴	زینب (بنت رسول الله)
۳۰۷ ، ۲۱۲	

السين

٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩	سارة (مولاة لقريش)
٦٨ ، ٦٧	سالم (بن عمير)
١٠٢	سالم (بن عوف)
٣٠٦	سالم (مولى ابي حذيفة)
١٢٤	سائب (بن ابي السائب)
١٢٥	سائب (بن عبيد)
٣٠٦ ، ٤٦	سائب (بن مظعون)
١٣٥	سائب (بن يزيد)
١٤٥	سباع (بن عبدالعزى)
٢٧٨ ، ٢٦٧ ، ٥٩ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٩	سباع بن عرفطة
٢٣١	سبرة (بن فاتك)
١٩٩	سبرة (بن معبد ، الجهنى)
٢٨٨ ، ٢٢٩	سبيعة (بن الحارث ، الاسلمية)
٢٤٠ ، ١٢٧	سراقة (بن الحارث ، الانصارى)
٢٤٨ ، ١٢١ ، ١٠١ ، ١٠٠	سراقة (بن ماثك بن جعشم ، المدلجى)
١٢٢	سراقة (شيطان)
٢٧٣	سعاد (امرأة كعب و بنت عمه)
١٢٧ ، ١١٤ ، ٩٤ ، ٦٥ ، ٨ ، ٦	سعد (بن ابي وقاص)
٢٦٧ ، ٢٣١ ، ١٦٣ ، ١٤٣ ، ١٤٢	
١٤٧ ، ٤١ ، ٤٠	سعد (بن الربيع)
١٦٤	سعد (بن بجير بن بجيلة)

انظر ابو خيثمه

۲۸۸

۸۴

انظر ابو قيس

، ۳۸ ، ۴۱ ، ۵۵ ، ۵۶

، ۱۲۰ ، ۱۶۳ ، ۱۶۹

۱۵

۸

۱۴۵

، ۴۲ ، ۶۲ ، ۱۱۲

، ۱۴۰ ، ۲۳۰

۲۵۰

، ۸ ، ۲۲ ، ۹۴

، ۸۹ ، ۲۹۱

۱۸۴

۶۸

۲۲۵

انظر رافع

۱۹۱

۲۹۱

، ۱۱۰ ، ۲۴۲

۹۴

سعد (بن خيثمه)

سعد (بن خولة ، العامري)

سعد (بن زيد)

سعد (بن عبادة ، ابو قيس)

سعد (بن معاذ)

سعدى (بنت ، كرينز)

سعيد (بن ابى العاص)

سعيد بن ابى طلحة

سعيد (بن العاص)

سعيد (بن المسيب)

سعيد (بن حريث بن عمرو ، المخزومي)

سعيد (بن زيد)

سفانة (بنت حاتم)

سفيان

سفيان (بن خالد)

سلافة (بنت سعيد ، الانصارية)

سلام (بن ابى الحقيق ، ابورافع)

سلام (بن مشكم ، اليهودي)

سلامان (قبيلة)

سلامان (بن عبدالله ، الفارسي)

سلمة (بن اسلم)

١٢٣ ، ١٢٢	سلمة (بن حريس)
٨٦	سلمة (بن دريد بن ابي الصمة)
٤٠	سلمة (بن سلامة)
١٩٩ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٧٨ ، ٥٨	سلمة (بن عمرو بن الاكوع)
انظر ابو مخذورة	سلمة (بن معير الجمحي)
١٨٠	سليط (بن عمرو ، العامري)
١٥٧	سليم (بن ملحان)
٢٤	سلمى (بنت صخر ، والدة ابي بكر)
٢١٢ ، ١١٧	سلمى (مولاة النبي)
٢٧٤ ، ٥٢	السمهودي (السيد)
١١٣ ، ٢٠ ، ١٠ ، ٥٧	سمية (بنت خبّاط ، ام عمار بن ياسر)
انظر ابو مخذورة	سمرة (بن معير ، الجمحي)
١٨٨	سنان (بن ابي سنان بن محصن ، الاسدي)
١٧٢	سنان (بن تيم بن اوس)
١٧٢	سنان (بن غروة الجهني)
٢٣٣	سنين (بن فرقد الضمري)
٢٣١ ، ٢١٣ ، ١٠٤ ، ٢٩ ، ١٩	سوده (بنت زمعة)
٣٠٤	سويد (غفلة بن عوسجة ، العوفي)
١٥٠	سهل (بن ابي حثمة)
٢١٦	سهل (بن بيضاء ، القرشي)
١٠٥	سهل (بن رافع)
٢٣٠	سهل (بن عمرو ، القرشي ، العامري)

٢٧٧	سهيل (بن البيضاء، القرشي)
١٠٥	سهيل (بن رافع)
٢٣٠، ١٣٢	سهيل (بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود)
٢١٠، ٢٠٩	سهيلة (بنت مسعود، الانصارية)
١١٤، ١١٢، ٨٠، ٤	سهيلي (الحافظ)
٢٠٥، ١٦٩، ١٤٦	
٢٩٣، ٢٨٦	السيد (الأيهم، النصراني)
١٩٧	سيرين (اخت مارية، اقبطية)

الشين

١٢٥	شافع (بن سائب)
١٢٥	الشافعي
٥٥، ٥٣، ٣١، ٢٨، ٢	الشامي
٧٨، ٧٧، ٧٠، ٦٣، ٦٢	
١٣٥، ١١٦، ١٠٩، ٩٧، ٨٧	
٢٥٢، ١٨٥، ١٣٩، ١٣٧	
٢٧٣، ٢٦٥، ٢٦٤	
٣٠٦، ١٧٩، ٨٠	شجاع (بن وهب، الاسدي)
٢٥٥	شرحبيل (بن غيلان بن سلامة)
٩٩	شرف الدين (البوصيري)
١٤٥	شريح (بن قارظة)
١٧٦	شريد (بن سويد، الثقفى)

۲۶۲ ، ۶۲	شريك (بن سحياء)
۷۴	شعيب (عليه السلام)
۳۰۳ ، ۱۲۵	شقراڻ (مولى رسول الله)
۱۳۱ ، ۱۹	شيبه (بن ربيعة)
۲۲۷ ، ۱۴۵	شيبه (بن عثمان بن ابي طلحة)
۲۱۰	شيرويه
۱۴۶	الشيباء (اخت النبي من الرضاة)

الصاد

۲۶۸	صالح (عليه السلام)
۱۳۵	صالح (شقراڻ، مولى رسول الله)
انظر ابو "سفيان"	صخر (بن حرب)
۹۲	صدى (بن عجلان، ابو امامة، الباهلى)
۲۹۲	صرد (بن عبدالله، الازدى)
۲۷۹ ، ۱۸۸	صعب (بن جثامة الليثى)
۲۳۷ ، ۲۳۳	صفحان (بن أمية بن خلف الجمحى)
۲۳۷ ، ۱۳۴	صفوان (بن أمية الجمحى)
۱۲۷	صفوان (بن وهب، ابن بيضاء)
۱۱۳	صفية (بنت ابي عبيد)
۱۶۳ ، ۱۶۲	صفية (بنت عبدالمطلب)
۲۰۳ ، ۱۹۳ ، ۱۶۵	صفية (بنت خبي، ام المؤمنين)
۳۰۳	صنابح (قبيلة اليمن)

۲۲	صِنِمَّار (اسم صنم)
۷	صهیب (بن سنان، الرومی)
۱۲۴	صیفی (بن عائد بن عبدالله، ابوالسائب)

الضاد

۲۷۸	ضحاک (بن خرشة، ابودجانه، الانصاری)
۲۵۰ ، ۸۸	الضحاک (بن سفیان، الکلابی)
۲۵۸ ، ۱۶۷	ضمام (بن ثعلبة)

الطاء

۱۲۹	طالب (بن ابی طالب)
۱۸۸ ، ۹۲	الطبری
۱۵۷	طعیمه (بن ابیرق)
۱۳۱	طعیمه (بن عدی)
۵۵	طفیل (بن النعمان)
۳۰۶ ، ۱۹۴ ، ۸۶	طفیل (بن عمرو، الدثلی)
۱۴۴	طلحة (بن ابی طلحة بن عبدالعزی، العبادری)
۲۴ ، ۶	طلحة (بن عبیدالله)
۲۵۴	طلحة (بن خویلد)
۲۷۰ ، ۲۵۶	طیّ (قبیلة)

الظاء

الظرب (فرس النبي ﷺ)

العين

۲۴۱	عائذ الله (بن عبد الله بن عمر ، ابوادريس)
۳۰ ، ۱۷ ، ۱۱ ، ۱۰	عائشة (الصديقة)
۵۴ ، ۱۰۹ ، ۱۰۸ ، ۱۰۴	
۱۳۴ ، ۱۷۱ ، ۱۷۰ ، ۱۴۸	
۱۸۴ ، ۲۲۶ ، ۲۱۴ ، ۲۱۳	
۲۵۷ ، ۲۹۷ ، ۲۸۹ ، ۲۸۰	
۲۹۸ ، ۲۹۹ ، ۳۰۱ ، ۳۰۳	
انظر ام سلمة	عائكة (بنت عامر بن قيس ، الفراسي)
انظر ام عبد الله	عائكة (بنت عبدالمطلب)
۴۲ ، ۲۴	عاص (بن سعيد بن العاص)
۲۵	عاص (بن منبه)
۹۴ ، ۱۰۷	عاص (بن وائل)
انظر ابوجندب	العاص (بن سهيل)
۳۲ ، ۶۸	عاصم (بن ثابت)
۶۴	عاصم (بن عدی)
۳۷ ، ۱۸۲	عاصم (بن عمر بن الخطاب)
۲۹	عاصم (بن كریز بن ربيعة)

۲۹۳ ، ۲۸۶	العاقب (عبدالمسيح ، النصراني)
۱۲۸ ، ۱۲۶ ، ۲۴	عاقل (بن البكير)
۲۰۳	عامر (اليهودي)
۸	عامر (بن ابي وقاص ، القرشي)
۲۱۴ ، ۸۴	عامر (بن الاضبط)
۱۹۲	عامر (بن الاكوع)
۳۰۶ ، ۱۲۶ ، ۲۴	عامر (بن البكير)
۲۹۴	عامر (بن الطفيل)
انظر ابو عبيده	عامر (بن عبدالله ، الجراح)
۱۵۷ ، ۹۶ ، ۶	عامر (بن فهيرة)
۱۵۰	عامر (بن واتلة بن عبدالله ، ابوالطفيل)
۱۰۹ ، ۲۸ ، ۲۴	عامري (العلامة ، صاحب الرياض المستطابة)
۳۰۶ ، ۲۶۰ ، ۲۵۰ ، ۲۰۷ ، ۳۹	عباد (بن بشر)
۱۸۲ ، ۱۴۹ ، ۵۱ ، ۴۱ ، ۳۸	عبادة (بن الصامت)
۲ (حاشية) ، ۱۰ ، ۱۷ ، ۱۱۷ ،	عباس (بن عبدالمطلب)
۲۲۱ ، ۲۱۹ ، ۱۳۳ ، ۱۲۹	
۳۰۳ ، ۳۰۱ ، ۲۸۱	العباس (بن مرداس بن ابي عامر)
۲۱۸	عبد (بن ابي بن كعب)
۲۳۱	عبد (بن زمنة بن قيس بن عبد الشمس)
۲۳۱	عبد (ملك عمان)
۱۸۱	عبد الاشهل
۳۸ نحاشيه	

انظر الدهلوی

عبدالحق (الدهلوی)

۳۰۱ ، ۲۸۹ ، ۲۸۰

عبدالرحمن (بن ابی بکر ، الصديق)

۱۱۲

عبدالرحمن (بن الحارث)

۲۳۱

عبدالرحمن (بن العوام بن خويلد ، القرشي)

۲۳۱

عبدالرحمن (بن زمعه)

۱۵۹

عبدالرحمن (بن زيد بن الخطاب)

۱۸۲

عبدالرحمن (بن زيد بن حارثه)

۲۳۰

عبدالرحمن (بن سمرة بن جبیر ، العبشمی ، عبدالکعبه)

۳۰۳

عبدالرحمن (بن عسيلة ، ابو عبدالله)

۱۳۵ ، ۱۳۴ ، ۷۴ ، ۱۸ ، ۶

عبدالرحمن (بن عوف)

۲۶۲ ، ۱۹۰ ، ۱۵۰ ، ۱۴۷

۲۷۶ ، ۲۶۴

۱

عبدالرحمن (جد المخدم محمد هاشم)

۲۱۹

عبدالرزاق

۱

عبدالغفور (والد المخدم محمد هاشم)

۲۵۱ ، ۱۸۱ ، ۱۶۸ ، ۱۶۷

عبدالقيس

۲۹۲ ، ۲۵۲

۵۱ ، ۵۲ ، ۶۲ ، ۱۵۴

عبدالله (بن ابی ، المنافق)

۲۶۱ ، ۱۷۲ ، ۱۷۱ ، ۱۶۳

۲۶۷ ، ۲۶۳ ، ۲۶۲

۲۴۳ ، ۲۴۲ ، ۲۲۰ ، ۶۱

عبدالله (بن ابی امية ، المخزومی)

۲۱۸ ، ۱۷۶

عبدالله (بن ابی اوفی)

- عبدالله (بن ابی بکر، الصديق) ۳۰۷، ۱۰۴، ۶۲
- عبدالله (بن ابی ربیعہ، بن المغیرہ، المخزومی) ۲۲۹
- عبدالله (بن الاریقظ) ۹۶
- عبدالله (بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب) ۲۳۷
- عبدالله (بن الزبیری، بن قیس، السهمی) ۲۳۲
- عبدالله (بن الشخیر، ابومطرف، العامری) ۲۳۴
- عبدالله (بن ام مكتوم) انظر ابن ام مكتوم
- عبدالله (بن اللقیبة) ۲۵۱
- عبدالله (بن انیس) ۱۷۴، ۷۶، ۷۵، ۶۸، ۴۰
- عبدالله (بن ثعلبه) ۲۸
- عبدالله (بن جبیر) ۱۴۶، ۱۴۵، ۴۰
- عبدالله (بن جعفر) ۳۷
- عبدالله (بن حارثة، ابواللحم، الغفاری) ۲۴۰
- عبدالله (بن ججشن) ۱۳۶، ۱۱۹، ۱۱۸، ۶۷، ۱۴۱، ۱۳۸
- عبدالله (بن حزافه، السهمی) ۲۶۰، ۱۷۹
- عبدالله (بن حکم بن حزام) ۲۲۸
- عبدالله (بن حنظله) ۱۴۸
- عبدالله (بن خطل) ۲۳۵، ۲۲۲، ۲۲۱
- عبدالله (بن دارم، التیمی) ۱۸۱
- عبدالله (بن رواحه) ۷۵، ۵۳، ۴۱، ۴۰
- ۸۱، ۱۰۷، ۱۶۱، ۱۶۲
- ۱۷۴، ۱۹۲، ۱۹۶، ۲۱۲، ۲۱۳

- عبدالله (بن زبير) ۱۱۲، ۱۰۸، ۱۰۷، ۱۰۵
- عبدالله (بن زيد بن عاصم) ۱۵۰
- عبدالله (بن زيد بن عبد ربه، ابو محمد) ۱۵۰، ۱۰۶، ۱۰۵، ۴۰
- عبدالله (بن سعد بن ابى السرح) ۲۳۲، ۲۲۲، ۲۲۱
- عبدالله (بن سلام) ۱۴۷، ۱۰۹، ۵۱
- عبدالله (بن سهل) ۳۰۶، ۵۵
- عبدالله (بن سهيل بن عمرو) ۱۲۳
- عبدالله (بن شهاب) ۱۴۶
- عبدالله (بن الشيخير ابو مطرف، العامري) انظر ابو مطرف
- عبدالله (بن طارق) ۶۹، ۶۸
- عبدالله (بن عامر، القرشي) ۲۲۹
- عبدالله (بن عباس) ۶۲، ۲۸، ۱۰، ۲
- عبدالله (عبد الاسد، ابوسلمه) ۱۹۴، ۱۴۰، ۱۳۳
- عبدالله (بن عبد الرحمن، بن زيد) ۱۵۶، ۶۸، ۴۷، ۳۹، ۱۸، ۸
- عبدالله (بن عبد المطلب) ۱۵۹
- عبدالله (بن نهم بن عفيف، ذوالبجارين) ۱۸۷
- عبدالله (بن عتيك، الانصاري) ۲۶۱
- عبدالله (بن عثمان بن عفان) ۱۷۴، ۷۵
- عبدالله (بن عمر) ۱۳۶
- عبدالله (بن عمرو بن حرام) ۵ ح؛ ۱۳، ۲۴، ۳۸، ۱۱۳
- ۲۲۹، ۱۸۳
- عبدالله (بن عمرو بن حرام) ۱۹۴، ۱۸۱، ۱۴۳، ۳۸

١٨١	عبدالله (بن عمرو بن العاص)
٨٧	عبدالله (بن عوسجة)
١٤٣ ، ١٤٢	عبدالله (بن قمئة)
٣٠٦	عبدالله (بن مخزومة)
٢٦١ ، ٢٠ ، ٤٧	عبدالله (بن مسعود)
١٣١ ، ١١٨ ، ١١٦ ، ١٠ ، ٥٨	عبدالله (بن مسعود الهذلي)
٧	عبدالله (بن مظعون)
٤	عبدالله (ولد رسول الله ، الملقب بالطيب والطاهر)
١٥٧	عبدالله (بن هشام بن عثمان)
٧	عبدالله (بن ياسر)
٢٣٣ ، ١١٣	عبدالله (بن يديل بن ورفاء)
١٦	عبدالله (بن يزيد بن زيد ، ابو موسى الانصاري)
٢٤٦	عبدالمطلب
٣٠	عبد باليل
انظر الاسود ، العنسي	عجهاة (بن كعب ، الاسود العنسي)
١٤٧	عبيد (بن النبهان)
١٤٩	عبيد (بن زياد)
انظر ابو عامر	عبيد (بن سليم بن حضار ، الاشعري)
١١٣	عبدالله (بن الزيات)
٤٨ ، ٦٥	عبيدة (بن الجارث بن المطلب بن عبد مناف)
١٣١ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١١٤	

۶۱، ۲۱۳، ۲۳۲، ۲۳۳

عتاب (بن اسيد)

۲۳۷، ۲۳۹

۱۵، ۱۹، ۲۱

عتبة (بن ابى لهب)

۱۴۲، ۱۴۳

عتبة (بن ابى وقاص)

۱۷۵، ۱۷۶

عتبة (بن اسيد بن جارية، ابوبصير)

۱۱۹، ۱۳۱، ۱۳۵

عتبة (بن ربيعة)

عتبة (بن عامر)

عتبة (بن غزوان)

۱۵، ۱۵

عتيبة (بن ابى لهب)

۱۵

عثمان (بن ابى العاص، الثقفى)

۱۴۵، ۲۱۵، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷

عثمان (بن ابى طلحة)

عثمان (بن الاشهل)

انظر ابوقح

عثمان (بن عامر)

۹

عثمان (بن عبدالله)

۶، ۱۴، ۱۵، ۱۸

عثمان (بن عفان)

۵۰، ۵۹، ۹۴، ۱۱۲، ۱۱۳

۱۲۸، ۱۳۶، ۱۸۸، ۱۸۹

۲۶۳، ۲۶۵

۷، ۴۶، ۱۷

عثمان (بن مظعون)

۲۱۵، ۲۱۶

العداء (بن خالد، العامرى)

۲۱۷

عدى (بن البداء)

۸۹، ۲۱۸

عدى (بن حاتم، الطائى)

٢٦٧	العراقي (الحافظ)
ح	عروة (بن مره)
٢٥٥ ، ٢٤٨ ، ١١٣ ، ٣٠	عروة (بن مسعود، الثقفي)
٢٦٤ ، ٢٦٣	
٢٧٥	عروة (بن مفرس، الطائي)
١٥٢	عزى (اسم صنم)
٦٧	عصماء (بنت مروان)
٢٥٣	عطار د (بن حاجب بن زرارة، التميمي)
١٢٦ ، ٢٤	عفراء (بنت عبيد)
١٥٨	عقبة (قبيلة)
٣٢ ، ٢٠	عقبة (بن ابي معيط)
٢٣٣ ، ١٥٨	عقبة (الحارث، ابوشروعة)
انظر ابو مسعود	عقبة (بن عمرو، الانصاري)
١٢٩ ، ١٧٧	عقيل (بن ابي طالب)
٣١	عقيل (بن الاسود)
٣٠٥ ، ١٨٨ ، ١٢٢ ، ٨٩ ، ٧١	عكاشة (بن محصن)
٢٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٦٥	عكرمة (بن ابي جهل)
٧٦	عكل (اسم قبيلة)
٢٤٨	علائة (بنت عبيد بن دليم)
٢٠٤ ، ١٨ ، ١٧٦	العلاء (بن الحضرمي)
٢٠٦	عليه (بن زيد، الحارثي)
١٧٦	عتملة (بن خالد)
٢٨٨	عائمة (بن علاثة، العامري)

خلقة (بن محرز، المدائجي)

علي (بن ابي طالب)

۸۸
 ۹ ۱۸ ۱۷ ۶ ۵
 ۹ ۸۸ ۸۷ ۷۴ ۴۲
 ۲۵ ۱۰۴ ۹۳ ۹۲ ۹۱
 ۳۲ ۱۳۱ ۱۲۹ ۱۲۸
 ۷۷ ۱۵۷ ۱۴۵ ۱۳۴
 ۰۲ ۱۹۹ ۱۹۷ ۱۸۹
 ۲۱۷ ۲۰۵ ۲۰۴ ۲۰۳
 ۲۳۵ ۲۳۴ ۲۲۴ ۲۲۰
 ۲۷۹ ۲۶۷ ۲۶۳ ۲۴۳
 ۲۸۸ ۲۸۷ ۲۸۴ ۲۸۳
 ۰۳ ۳۰۳ ۲۹۷ ۲۹۰ ۲۸۹
 ۱۸ ۲۰۷ ۲۰ ۱۰ ۷

عمار (بن ياسر)

عمارة (بن الوليد)

عمارة (بن حمزة)

عمر (بن ابي سلمة)

عمر (بن الخطاب)

۹ ۲۲ ۲۱ ۲۰
 ۶۴ ۱۰۰ ۹۴ ۷۷ ۲۵
 ۳۰ ۱۲۸ ۱۲۰ ۱۱۰
 ۵۹ ۱۵۷ ۱۵۲ ۱۴۹
 ۱۷ ۱۸۴ ۱۸۳ ۱۸۲
 ۰۴ ۲۵۱ ۲۴۷ ۲۲۸

٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٨٨

٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦

٢٠٦

عمران (بن حصين ، ابونجيد ، الخزاعي)

١٦٢

عمرة (بنت رواحة)

١٦٩

عمرة (بنت سعد بن عمرو ، ام سعد بن عبادة)

انظر ابن ام مكتوم ()

عمرو (ابن ام مكتوم)

١٣٢

عمرو (بن ابي سفيان)

٢٥٣

عمرو (بن الاعم ، التميمي)

١٤٣ ، ٤٠

عمرو (بن الجموح)

٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١١٣

عمرو (بن العاص بن وائل ، السهمي)

١١٥ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ٢١٥

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٣

١١٩

عمرو (بن العلاء ، الحضرمي)

٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٤٩

عمرو (بن اميه بن خويلد ، ابواميه)

١٥٧ ، ١٧٩

٢٥٠

عمرو (بن حريث)

٢٩٦

عمرو (بن ذرارة)

١٨٢ ، ٢٣٧

عمرو (بن عبدالعزير)

انظر ابو عزة

عمرو (بن عبدالله ، الجمحي ، الشاعر)

١٢٤

عمرو (بن عبدالله بن جادعان ، التيمي)

٥٥

عمرو (بن عبود)

١٠٩

عمرو (بن عبسة)

۷۶	عمرو (بن عبیداللہ بن مالک)
۲۵۵ ، ۳۰	عمرو (بن عمیر ، الثقفی)
۸۳	عمرو (بن مرہ ، الجهنی)
۲۹۲	عمرو (بن معدیکرب)
۱۴۹	عمرو (بن وقش ، الاصیرم)
۲۷۷	عمرو (بن وهب بن ربیعہ)
۲۲۲	عمرو (بن هاشم ، القرشی)
۱۲۷	عمرو (بن ابی وقاص)
۱۲۸ ، ۱۲۷	عمیر (بن الحمام)
۱۲۸	عمیر (بن عبد)
۶۷	عمیر (بن عدی)
۱۳۳	عمیر (بن وهب)
۱۲۸ ، ۱۲۶ ، ۳۲ ، ۲۴	عوف (بن الحارث)
۲۴۷	عوف (بن مالک ، النصری ، امیر اوطاس)
۱۹۵	عویف (بن الاضبط)
۳۸	عویم (بن ساعده)
۲۶۲	عویمر (بن الحارث ، العجلانی)
۲۲۹ ، ۷	عیاش (بن ابی ربیعہ)
۳۵۸ ، ۳۴	عیسیٰ (ابن مریم)
۴۶	عینی
۲۸۸ ، ۲۵۳ ، ۲۵۰ ، ۸۷ ، ۵۸	عینہ (بن حصن الفزاری)

(٣٦٧)

الغين

٢٠٤ ، ٧٩ ، ٧٨

غالب (بن عبدالله ، الليثي)

٢٩٣

غامد (قبيلة)

٢٥٠

غفار (قبيلة)

٢٠٩ ، ٢٠٨

غورث (بن الحارث)

٢٤٣

غيلان (بن سلمة ، رئيس الطائف)

الفاء

١١٧ ، ١٠٤ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٤

فاطمة (الزهراء)

١٩٧ ، ١٥٧ ، ١٣٦ ، ١٣٤

٣٠٤ ، ٢٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٢١

١٥٧

فاطمة (بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف)

٢٣٦

فاطمة (بنت اسود ، المخزومية)

انظرا بنت الخطاب

فاطمة (بنت الخطاب)

٢١٤

فاطمة (بنت الضحاك ، الكلابية)

٧٥

فاطمة (بنت ربيعة)

٥٩

فاطمة (بنت عمر بن الخطاب)

٢٢٢

فرتنا (قينة لعبدالله بن نخطل)

٢٠

فرعون

٢٩٠

فروة (بن عمر ، الجزامي)

٢٣٨

فروة (بن نفاثة ، الجزامي)

٢٥٠	فزارة (قبيلة)
١٧٦	فضالة (بن حارثة)
٢٩٠ ، ٢٣٨	فضة (بغلة النبي)
٣٠٣ ، ٢٨٢ ، ١٣٣	الفضل (بن العباس)
انظر ابوبرزة	فضلة (بن عبيد بن الحارث، الاسلامي)
٢٤٨	فكيهة (بنت عبيد بن دليم)
٣٠٦ ، ٣٠٥	فيروز (الديلمي)

القاف

٤	قاسم (بن رسول الله)
١٣٣ ، ١٢٣ ، ٩٤ ، ٤٠	قتاده (بن النعمان، الأنصاري)
١٥٧ ، ١٤١	
٠٣ ، ١٣٣	قثم (بن عباس)
٢٧	قحافة (بنت ابي قحافة)
٩١	قحطان (قبيلة)
٣١	قدامة (بن مظعون)
١٢	قريبة (بنت امية بن المغيرة)
٠٣ ، ٤٤	قريبة (قينة لعبدالله بن خطل)
١ ، ٢٠٠	قريظة (قبيلة لليهود)
٥ ، ١٠٥ ، ٥٢ ، ٤٦	قرمان (الظفري)
٣١ ، ٢١٩ ، ١٨٨ ، ١٥٥	القسطلاني
١٨٢ ، ٢٧٤ ، ٢٦٠ ، ٢٥٧	

۲۸۱

۲۵۲

۱۳۷

۸۸ ، ۳۸

۲۵۲ ، ۲۵۱

۲۱۹

۸۶

۲۹۱

۱۱۳ ، ۸۳

۱۱۰

۲۵۳

۱۷۹ ، ۱۶۳

القصواء (ناقة النبي ﷺ)

قضاة (قبيلة)

القطب

قطبة (بن عامر)

قعقاع (بن معبد ، التميمي)

قيس (ابوسرايك ، العامري)

قيس (بن اسد)

قيس (بن الحصين)

قيس (بن سعد بن عبادة)

قيس (بن صرمة)

قيس (بن عاصم ، التميمي)

قيصر (ملك الروم)

الكاف

۱۱ ، ۳۶ ، ۴۲ ، ۱۰۲

۱۱۱ ، ۲۶۲ ، ۳۰۱ ، ۳۰۶

۱۶۹

۲۲۳ ، ۷۶ ، ۴۷ ، ۴۶ ، ۴۵

۱۹۰

۲۱۰ ، ۱۷۹ ، ۱۶۳

۲۸۶ ، ۲۱۱

۶۶

۲۱۴ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۷۲

۲۷۴ ، ۲۷۳

الكاذ ، وني

كبشة (بنت رافع ، ام سعد بن معاذ)

كرز (بن جابر ، الفهري)

كرز (بن عبدالله)

كسرى (ابرويز بن هرمز بن انوشروان)

كعب (بن الاشرف)

كعب (بن زهير)

(۳۷۰)

۵۵	کعب (بن زید، النجاری)
۱۸۶ ، ۷۸	کعب (بن عجره)
۴۰	کعب (بن عمرو، ابو اليسر)
۸۰	کعب (بن عمیر، الغفاری)
۲۷۴ ، ۲۶۷ ، ۲۵۰ ، ۴۰	کعب (بن مالک، الانضاری)
۱۴۵	کلاب (قبيلة)
انظر ابورحم	کلثوم (بن حصین، الغفاری)
۲۰۳	کنانة (بن الربیع بن ابی الحقیق)
۲۹۲	کنده

اللام

۱۰	لبابة (ام الفضل و عبدالله بن عباس)
۱۸۴	لبید (بن اعصم، اليهودی)
۲۵۴	لبید (بن ربيعة بن عامر، ابو عقيل)
۱۵۸	لحيان (قبيلة)

الميم

۱۱۷ ، ۱۹۷ ، ۱۹۸ ، ۱۱	ماریة (القبطية)
۶۰	مالک (بن الحویرث، اللبثی)
۹۲	مالک (بن النمط)
۰	مالک (بن الدخشم)

۱۲۶	مالک (بن انس ، الامام)
۱۷۶	مالک (بن حارثة)
۱۹۴ ، ۱۵۱	مالک (بن سنان)
۱۲۴	مالک (بن عبیداللہ بن عثمان ، القرشی)
۳۰۶	مالک (بن عمرو)
۲۸۴	مبارک الیمامہ
۱۲۸	مبشر (بن عبدالمندر بن زبیر)
۲۹۱	محارب
۲۵۴ ، ۱۸۸ ، ۹۱ ، ۸۴	معلم (بن جثامہ ، اللیثی)
۲۷۹	محمد (بن ابی بکر)
۳۸ ، ۶۵ ، ۶۶ ، ۷۱ ، ۷۲	محمد (بن مسلمہ)
۱۴۶ ، ۱۸۵ ، ۲۰۳ ، ۲۶۷	
۱	محمد ہاشم
۱۱۳	مختار (بن ابی عبید ، الثقفی)
۸۹	مخاضم (اسم سیف)
۲۳۰	مخرمة (بن نوفل ، ابوالمسور الزهری)
۱۴۷ ، ۱۴۶	مخیریق (الیهودی)
۲۰۰ ، ۱۹۸ ، ۱۷۸	مید عم (غلام رسول اللہ)
۲۹۵	مذحج (قبیلہ)
۲۷۴ ، ۲۶۷	مرارة (بن الربیع ، العمری)
۲۰۴ ، ۲۰۳	مرحب (الیهودی)
۲۰۴	مرداس (بن نہیک الضمری اوالسلمی)

- ١٣٥ مروان (بن الحكم بن العاص)
 ١١٢ مريم (بنت عثمان)
 ١٦٨ مزينة (قبيلة)
 ١٤٥ مسافع (بن طلحة)
 ١٧١ مسطح (بن اثانة)
 ٣٠ مسعود (بن عمر بن عمير ، الثقفي)
 ١٤٣ ، ١٤٠ ، ١٣٣ ، ٣ مسلم
 ٢١٢ ، ٢١١ ، ١٩٤ ، ١٦٩
 ٢٣٠ ، ١٣٤
 ٢٣٠ المسور (بن مخزومه)
 ٣٠٦ ، ٢٩٢ ، ٢٨٥ المسيب (بن حزن بن ابي وهب)
 ٩٠ مسيلمة (الكذاب)
 ٣٢ ، ١٩ ، ١٨ ، ٧ مُصَاد (اخ اكيدر ، حاكم دومة الجندل)
 ٢٣١ ، ١٣٨ ، ٩٦ ، ٣٩ ، ٣٨ مصعب (بن عمير بن هاشم القرشي)
 ١٦٧ مضر (بن نزار بن معد بن عدنان)
 ١١٧ مطعم (بن عدى)
 ٢٩٤ ، ٢٢٨ ، ١٣٢ المطلب (بن ابي وداعه)
 ٣٤ المطلب (بن عبد مناف)
 ١٢٣ ، ٣٢ ، ٢٤ مطيع (بن الاسود بن حارثة ، العدوي)
 ٣١ ، ١٢٨ ، ١٢٦ معاذ (بن الحارث بن رفاعه ، الانصاري)
 ٨١ ، ٩٠ ، ٤١ ، ٤٠
 ١٨ ، ٢٨٧ ، ٢٧١ ، ٢٥٦ معاذ (بن جبل)

١٣١، ٤٠	معاذ (بن عمرو)
٢٧٥	معاقر
١١٣، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣١	معاوية (بن ابي سفيان)
٢٧٣، ٢٦٣، ٢٣٤	
١٥٣	معاوية (بن المغيرة)
٢٧٥	معاوية (بن معاوية، الليثي)
٢٧٥، ١٦٣، ١٥٠	معتب (قشير، المنافيق)
٣٠٦، ٤٠	معن (بن عدى)
١٢٤	معن (بن يزيد)
٢٤، ٣٢، ١٢٣، ١٢٦	معوذ (بن الحارث)
١٣١، ١٢٨	
١٩، ٨	معيقيب (بن ابي فاطمه)
٢٥٢	المغلطائي (الحافظ)
٢٧٦، ٢٦٣، ١١٣، ٩٠	مغيرة (بن شعبة)
١٩، ٩١، ١٢٠، ١٥٨	مقداد (بن الاسود)
٢١٧، ١٥٩	
٢٥٥، ٩	مقداد (بن عمرو)
٢٣٨، ١٩٨، ١٩٧، ١٧٩	المقوقس (ملك مصر)
٢٢١	مقيس (بن صبابه)
٣٠٢، ٢٩٩	ملك الموت (عزرائيل عليه السلام)
٢١٤	مليكة (بنت كعب الايشية)
٢٤٩، ١٨١	منذر (بن ساوى، حاكم البحرين)

۱۶۷	منذر (بن عائذ، العبدري، الاشبح)
۶۹، ۴۱، ۴۰	منذر (بن عمرو)
۱۳۱	منبه (بن الحجاج)
۵۵	منبه (بن عثمان بن السباق بن عبدالدار)
ح ۵	المنصور
۲۶	منصور (بن عكرمه)
۲۰۳، ۱۲۰، ۳۵، ۱۳	موسى (عليه السلام)
۲۶۷، ۲۳۸	
۲۹۹، ۱۳۴	ميكائيل (عليه السلام)
۲۴۸	ميمون (يا قوم)
۲۹۶، ۲۲۷، ۱۹۵، ۱۹۴	ميمونة (بنت الحارث، ام المؤمنين)

النون

۲۲۴	ناثلة (صنم)
۲۶۲، ۱۹۶، ۱۷۵	ناجية (بن جناب الاسلامي)
۱۳۱، ۱۲۵	نبيه (بن الحجاج)
۲۵۱، ۱۸۰، ۱۷۹، ۱۱۶، ۲۵	نجاشي (ملك الحبشة)
۲۹۵، ۲۵۴	النخع (قبيلة)
۲۱۵	النسائي
۴۱	نسيبة (ام عطية)
۴۱	نسيبة (بنت كعب بن عمرو، ام عمارة)
۱۳۲	نظر (بن الحارث)
۱۶۵	نضر (بن المقرن بن عائذ، المزني)

۱۰۸ ، ۱۰۷ ، ۳۸	نعمان (بن بشير)
انظر ابو حنیفة	نعمان (بن ثابت)
۴۰	نعمان (بن عمرو)
۲۷۵	النعمان (ملك حمير)
۲۷۵	نعيم (بن عبد كلال ، ملك حمير)
۱۵۳	نعيم (بن مسعود ، الاشجعي)
۲۹۶	نقيسة (سرية النبي)
انظر ابو بكر	نقيع (بن مسروح)
۲۵۵	نمير (بن خرشة)
۲۵۵ ، ۱۷۵ ، ۵۷	نميلة (بن عبد الله ، الليثي)
۵۵	نوفل (بن عبد الله)
۲۵۰	نوفل (بن معاوية بن عمرو ، الكتاني)
۱۱ ، ۳۳ ، ۱۰۹ ، ۱۹۹	نووي

الواو

۲۶۶	واثلة (بن الاسقع ، الليثي)
۲۶۷ ، ۱۰۳ ، ۹۶	الواقدي
۲۵۴	والصة (بن معبد)
۳۰۶ ، ۲۲۸ ، ۲۲۲ ، ۲۲۱	وحشى (بن حرب)
۲۶۸	وديعه (بن ثابت ، المنافق)
۸ ، ۱۳ ، ۱۷	ورقة (بن نوفل)
۳۰ ، ۱۰۷ ، ۲۶۴	وليد (بن المغيرة ، المخزومي)

١٣٠	وليد (بن الوليد بن المغيرة)
١٣١ ، ١٩	وليد (بن عتبة)
٢٥٩	وليد (بن عقبة بن ابي معيط)
١٨٨	وهب (ابوسنان)

الهاء

٢٦٧ ، ٢٠٣ ، ٣٤	هارون (عليه السلام)
٢١	هارون (الرشيد)
انظر " ابوبرزه "	هاني (بن نيار ، الانصاري)
٢٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١	هبار (بن الاسود)
٢٢٤ ، ١٥٢	هبل (صنم)
٢٣٥	هبيرة (بن ابي وهب ، المخزومي)
١٨٠ ، ١٧٩ ، ٨٩ ، ٨١	هرقل (ملك الروم)
٢٢٨	هشام (بن حكيم بن حزام)
٢٧٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٢	هلال (بن امية الواقفي)
٢٩١ ، ٢٧٥	همدان (قبيلة)
١٧٧ ، ١١٥	هند (بن اسماء بن حارثة)
٢٣٤ ، ٢٢٢ ، ١٣٩	هند (بنت عتبة ، زوجة ابي سفيان)
١٧٧ ، ١٧٦	هند (بن حارثة)
٢٤٥	هوازن (قبيلة)
٢١٦ ، ١٨٠	هوزة (بن علي ، الحنفي)
٢٤٢	هيت (اسم مخنت)

الياء

- ٢٠٣ ياسر (اليهودى)
- ٧ ياسر (بن عامر، والد عمار)
- ٢٧٧ ، ٢٧٦ يحنة (بن العلماء)
- ٣٤ يحيى (عليه السلام)
- ٢٢٨ يحيى (بن حكيم بن حزام)
- ٢٣٤ يزيد (بن ابي سفيان، يزيد الخير)
- ١٢٤ يزيد (بن الاخنس)
- ١٢٨ يزيد (بن الحارث)
- ٢٤٠ يزيد (بن زمعة بن الاسود)
- ٦٧ يزيد (بن زيد بن حصن، الخطمي)
- ٣٠٦ يزيد (بن قيس)
- ١٥٦ يزيد (بن معاوية)
- ١٢٥ يزيد (بن هاشم)
- ١٩٠ ، ٧٦ يسار (النوبى)
- ٢٩٠ ، ١٩٧ يعقور (حمار النبى ﷺ)
- يعقوب (بن ابراهيم، بن حبيب، بن حبيش)
- ١٦٤ بن سعد بن حبة، ابو يوسف
- ٢٧٤ ، ٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ١٧٩ يعلى (بن امية، التميمى)
- ٢٥٩ اليعمرى
- ١٥١ اليمان (والد حديفة)
- ٣٤ يوسف (عليه السلام)

الاماكن الواردة في المقدمة

الالف

٥٢ ت	آكروه
٤٩، ٤٨، ٤٢ ت، ٤٨، ٤٩	افغانستان
٦ ت	الكهم
٦٤ ت	الور
٩ ت	اله آباد
٢	اوربا
ب	
٥٠	باب هزارى
١٠، ٥، ٥ ت	بتوره
٦ ت، ٦٦ ت	بدين
٥٥ ت	برهانپور
٥٦	بغداد
٦٢، ٦١	البقيع
٥٧ ت	بكا
٦٤ ت	بهكر
٥ ت	برى

۲۹ ، ۲۸

۱۰

بومبائی

بھرامفور

الباء الفارسیہ (پ)

۵۶

۶۳ ت

۷۳ ت ، ۷۴

۵۰ ت

۴ ، ۴۰ ت ، ۵۴ ت ، ۶۱ ت ، ۶۳ ت

پہری

پٹنہ

پریالوہ

پشاور

پیر جھندو

ت

۶۰

تستر

الباء السندیہ

۲ ، ۵ ، ۵ ت ، ۶ ، ۶ ت ، ۱۰ ، ۲۶ ،

۲۷ ، ۴۷ ، ۶۰

۱۲ ت ، ۱۷ ، ۱۷ ت

۱۷ ت

تتہ

تندو سائینداد

تندو محمد خان

ج

۲۴ ، ۲۸ ، ۳۰ ، ۵۶ ، ۶۷

۱۰ ، ۴۰ ، ۴۱

جامعۃ السند

جامع خسرو

۴۸ جلال آباد
 ۴۵، ۴۳ جودھپور

الجیم الفارسیہ (ج)

۷۱ ت جوتباری

الجیم السندیہ

۵۰ ت جوک
 ۴۰ جونا گڑھ
 ۱۶ ت جونا مارکیٹ

ح

۶۲، ۵۵، ۷ الحجاز
 ۴۲، ۴۱ ت حدیدہ
 ۶۰ الحرم النبوی
 ۴۷، ۴۲ ت الحرمین
 ۴۸ حصارک
 ۶۱ ت حیدرآباد (دکن)
 ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۸، حیدرآباد (السندھ)
 ۲۲، ۲۵، ۲۹، ۶۴، ت
 ۶۶، ۸۷ ت

(۳۸۱)

خ

۶۴

۷۶، ۷۳، ۷۱، ۵۶ ت

خدا آباد

خیرپور

د

۴۹ ت، ۶۴ ت

۲۳

۲۵

۴۷ ت

۷۰، ۶۹

داد و

درگاہ شریف

دہلی

دیوبند

دیہ

ر

۷۱

۶۳ ت

۷۱

۷۶

۴۸

راجپوتانا

رامفور

رانپور

رسول آباد (سائیدی)

روتاسی

سی

۷۱ ت

سانکھڑ

۸ ت	سرهند
۲۳	سعدآباد
۶۴ ، ۶۲ ، ۲۸	سکر
۹ ت	سلون
۱۶ ت	سن
، ۲ ، ۳ ، ۴ ، ۵ ت ، ۶ ت ، ۸ ت ،	السند
، ۱۰ ، ۲۹ ، ۳۱ ، ۳۲ ، ۳۲ ت ،	
، ۳۳ ، ۴۱ ، ۴۲ ت ، ۴۵ ، ۴۸ ،	
، ۴۹ ، ۵۶ ، ۵۷ ، ۶۲ ت ، ۶۴ ت ،	
، ۶۵ ، ۶۶ ، ۷۵ ، ۸۳ ، ۸۷ ت	
، ۹ ، ۹ ت ، ۵۵	سورت
، ۵ ، ۵ ت ، ۶۴	سیوهن (سیوستان)

ش

۱۳ ت ، ۴۰ ، ۴۸ ، ۴۹ ، ۴۹ ت ، ۵۰

، ۴۱ ، ۴۲ ت

۷۶

ط

۸۷

ع

۶۲

شکارفور
شور بازار
شیخ طیب

طیبه

عاد لفور

ق

۵۰

قاہرہ

۴۹

قلاں

۵۲

قندھار

ک

۴۱، ۴۲، ۵۲ ت

کابل

۴۲ ت

کچ

۱۶، ۳۴، ۴۳، ۴۵، ۵۰، ۵۸ ت

کرائشی

۵۶، ۵۶ ت

کلور

۵۰ ت

الکلیۃ الاسلامیۃ

۱۳، ۱۴، ۱۸، ۲۲، ۲۴،

الکلیۃ الشرقیۃ (اورینٹل کالج)

۲۵، ۲۵، ۲۶، ۲۹

۸۷، ۸۷ ت

کوٹری

۵۰، ۵۱ ت

کوٹہ

الكاف الفارسیة (ک)

۷۱ ت

گروہر

الكاف السنديۃ

۷۱ ت

کھرو

۴۳، ۴۵ ت

کھڈو

۵۶، ۸۲ ت

کھورہ

ل

۶۳، ۵۰ ت	لاهور
۶۶، ۶۶ ت	لواری
۶۴ ت	لوہوی

م

۱۲ ت	متیاری (مٹلوی)
۶۰	مدرسة الشفا
۱۳ ت، ۴۹ ت	المدرسة المجددية
۸۷، ۶۲، ۶۰، ۵۵، ۴۷، ۴۲	مدینہ
۶۲	مدنی
۶۱	المسجد النبوی
۲۹	مسلم ادبی پریس
۶۱، ۲ ت	مصر
۴۵ ت، ۴۳	مظہر العلوم
۶۱ ت	المکتبة الآصفیة
۶۶، ۱۱، ۱۱ ت	مکہ
۴۹	مکران
۱۰	مکلی
۵۷ ت	مورو
۷۱	مہادیو جی مرہی

ن

۴۵

نصر پور

۷۰، ت ۵۷

نواب شاہ

۷۷

نوشہرو

۵۶

نیرون کوت

ت ۳۴

نیوسند پریس

ه

ت ۶۴، ۴

ہالکنڈی (ہالا)

ت ۵، ۹، ت ۴۲، ت ۴۸،

الہند

۴۹، ت ۵۵، ت ۶۱، ت ۶۶

و

ت ۶

وریاہ

می

ت ۴۲، ۴۸

الیمین

الاماكن الواردة فى الكتاب

الالف

٢٢٣ ، ٢٥ ، ٢٢

٩٥ ، ٩٤

١٨٦ ، ١٢٩ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٤٦ ، ٤٥

٢٧٩ ، ٢١٩ ، ١٨٨

١٣ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٥

١١٠ ، ١٠١ ، ٩٤ ، ٧٥ ، ٥٢ ، ٥١

١٣٤ ، ١٣٠ ، ١٢٧ ، ١٢٣ ، ١١٧

١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥

١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠

١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥

١٥٥ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠

٢٩٦ ، ٢٧٤ ، ٢٠٥ ، ١٦٣ ، ١٥٦

٣١

٢٧٧

٧٠

١٦٦

١٩٧ ، ١٧٩

الابطح

ابنى

الابواء

أحد

الأخشبان

أذرح

أرض بنى عامر

أسطوانة أبى لهابه

الاسكندرية

۲۴۷، ۱۹۹، ۱۹۸، ۱۸۶، ۸۵

۲۷۷

ب

۵۲

۵۶

۵۱

۲۴۹، ۱۸۱، ۱۶۸

۱۶، ۱۹، ۲۰، ۲۴، ۲۷، ۳۹

۴۲، ۴۵، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰

۵۳، ۵۹، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸

۷۰، ۷۱، ۷۳، ۷۴، ۷۶

۷۷، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲

۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷

۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲

۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷

۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲

۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷

۷۱

۲۵

۲۱۴، ۸۴

۷۸، ۷۲، ۶۷

واس

البيع

(بالباء المخرسية)

ن

ين

۲۹۶، ۲۸۴، ۱۵۱، ۱۰۷، ۵۲

بقیع (الغرقد)

۷۱

بکرات

۵۸

بلاد غطفان

۲۹۰، ۲۱۶، ۹۴، ۸۱، ۸۰

البلقاء

۶۵، ۴۶، ۴۵

بواط

۳۵

البيت المعمور

۱۱۴، ۸۰، ۳۶، ۳۴، ۳۳

بيت المقدس

۵۷

بیر شمس

۱۵۸، ۱۵۷، ۱۴۹، ۷۰، ۶۹

بیر معونه

۸۸

پیشه

ت

۸۸

تباله

، ۸۹ ، ۷۴ ، ۶۳ ، ۶۲ ، ۴۵ ، ۴۰ ، ۹

تبوک

، ۲۵۳ ، ۲۲۹ ، ۲۱۰ ، ۱۲۹ ، ۱۰۳

، ۲۶۲ ، ۲۶۱ ، ۲۶۰ ، ۲۵۹ ، ۲۵۵

، ۲۶۸ ، ۲۶۷ ، ۲۶۶ ، ۲۶۵ ، ۲۶۴

، ۲۷۴ ، ۲۷۲ ، ۲۷۱ ، ۲۷۰ ، ۲۶۹

، ۲۹۲ ، ۲۸۷ ، ۲۷۷ ، ۲۷۶ ، ۲۷۵

۷۷

تربة

۲۸۹ ، ۲۱۹ ، ۲۸۰ ، ۱۵۸

التنعيم

۲۳۶

تهامة

ث

٢٢٢
١٨٤ ، ١٨٣

الثنية العليا
ثنية الوداع

ج

٨٩
٧٨
٤٤٦ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٢١٩ ،
٣٠٣ ، ٢٨٤

الجباب
جبار
الجحفه

٨٨ ، ٥٧
٨٢
٢٧٧
٩٥ ، ٩٤
٦١ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ،
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

جدة
جذام

جرباء
الجرف

الجعرانة

٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٣٢
٧٢
١٦٨ ، ١٦٧

جمرة العقبة

الجموم

جواثا

ح

٩ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩

الهيئة

۱۱۸ ، ۱۱۶ ، ۸۸ ، ۳۹ ، ۳۷ ، ۲۵

۱۹۳ ، ۱۸۰ ، ۱۷۹ ، ۱۴۶ ، ۱۳۳

۳۰۵ ، ۲۷۷ ، ۲۶۰ ، ۲۱۲

۲۳۶ ، ۷۵ ، ۶۹ ، ۶۰ ، ۴۵

۲۷۰ ، ۲۶۹ ، ۲۶۸

۲۲۵

۲۲۲ ، ۲۹

۶۰ ، ۵۸ ، ۵۷ ، ۴۵ ، ۳۳ ، ۱۶

۱۷۳ ، ۱۵۵ ، ۱۲۰ ، ۸۲ ، ۷۷ ، ۷۳

۱۸۱ ، ۱۷۷ ، ۱۷۶ ، ۱۷۵ ، ۱۷۴

۱۸۷ ، ۱۸۶ ، ۱۸۵ ، ۱۸۳ ، ۱۸۲

۲۱۵ ، ۱۹۸ ، ۱۹۶ ، ۱۸۹ ، ۱۸۸

۲۷۹ ، ۲۶۶ ، ۲۴۸ ، ۲۳۴

۱۲

۱۹۰

۷۰

۲۰۵ ، ۸۴

۵۱ ، ۷

۷۴ ، ۷۳

۱۴۱ ، ۱۴۰ ، ۶۹ ، ۵۲ ، ۴۵

۱۵۳ ، ۱۵۲

۱۲۹ ، ۱۰۱ ، ۸۵ ، ۶۱ ، ۴۵ ، ۹

الحجاز

الحجر

الحجر الاسود

الحجون

الحديبية

الحرا

الحرّة

حرّة بنی سلیم

الجرقات

الحرّین الشریفین

حسّی

حمراء الاسد

حنین

۱۷۶ ، ۱۸۱ ، ۲۱۵ ، ۲۲۷ ، ۲۲۹

۲۳۳ ، ۲۳۷ ، ۲۳۸ ، ۲۳۹ ، ۲۴۰

۲۴۱ ، ۲۴۳ ، ۲۴۴ ، ۲۴۵ ، ۲۴۹

۱۸۳ ، ۱۸۴

الخيفاء

خ

۸۸

۶۵

۸۳

۷ ، ۱۶ ، ۲۴ ، ۴۵ ، ۵۴ ، ۵۵

۵۶ ، ۷۰ ، ۱۱۰ ، ۱۲۵ ، ۱۴۰

۱۴۱ ، ۱۶۰ ، ۱۶۱ ، ۱۶۲ ، ۱۶۳

۱۶۴ ، ۱۶۵

۹ ، ۳۷ ، ۴۴ ، ۴۵ ، ۵۸ ، ۵۹ ، ۷۵

۷۷ ، ۷۸ ، ۱۳۷ ، ۱۸۱ ، ۱۸۹ ، ۱۹۰

۱۹۱ ، ۱۹۲ ، ۱۹۳ ، ۱۹۸ ، ۱۹۹

۲۰۰ ، ۲۰۱ ، ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، ۲۰۴

۲۰۵ ، ۲۰۶ ، ۲۴۱

۲۲۳ ، ۲۵

۲۲۳ ، ۲۵

خبيبر

الخيف

خيف بنى كنانة

د

۱۰۳ ، ۱۰۹

دار ابى ايوب

۳	دار ابی بکر
۱۲۶ ، ۲۴ ، ۲۱ ، ۲۰ ، ۷	دار الارقم (دارالخیزران)
۳۶	دار عقیل
۱۷۹ ، ۸۰ ، ۶۲ ، ۵۴	دمشق
۴۵ ، ۵۴ ، ۷۰ ، ۷۴ ، ۸۹ ، ۹۰	دومة الجندل
۱۶۹ ، ۱۹۰	

ذ

۸۰	ذات اطلاق
۸۱	ذات السلاسل
۲۳۸	ذات انواط
۸۰ ، ۷۲	ذات عرق
۱۸۵	ذو اروان (بشر)
۵۳ ، ۵۷ ، ۱۷۵ ، ۱۹۵ ، ۲۱۹	ذوالخليفة
۲۷۸ ، ۲۷۹	
۹۳	ذوالخلصه
۷۲	ذوالقصه
۷۳	ذوالمروره
۵۰ ، ۴۵	ذوامر
۲۷۵	ذورعين
۴۵ ، ۵۸ ، ۱۳۷ ، ۱۷۸ ، ۲۵۷	ذوقرد

(۳۹۳)

ر

۱۱۴ ، ۶۵

۱۲۸ ، ۷۲

۱۵۸ ، ۶۸

۴۶

۱۲۰ ، ۴۸

۲۱۷

۱۷۹ ، ۱۲۳ ، ۹۴ ، ۸۱ ، ۲۷ ، ۲۶

۲۹۰ ، ۲۶۸ ، ۲۶۶ ، ۱۸۰

رابع

الربذة

الرجيع

رضوى

الروحاء

روضة خاخ

روم

ز

۲۳۶

۲۸۳ ، ۲۲۵ ، ۲۳

الزرقاء

زمنم

س

۱۹۳

۳۵

۲۹۵ ، ۲۸۹ ، ۲۸۰

۴۷ ، ۴۶ ، ۴۵

۲۲۰ ، ۸۷

۸۲ ، ۸۱

سدالصهباء

سدرة المنتهى

سرف

سفران

السقيا

سلامل

٣٥
٣٠٣ ٤١٠٩
٧٩

سلسبيل

السنح

الشي

ش

٤٥٨ ٤٥٤ ٤٤٧ ٤٤٦ ٤٣٧ ٤٣١ ٤٥
٤٧٤ ٤٧٣ ٤٦٤ ٤٦٣ ٤٦٢ ٤٥٩
٤٣٦ ٤٣١٢ ٤٩٤ ٤٨٩ ٤٨١ ٤٨٠
٢٩٤ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٧٧ ٢٦٨ ٢٥٤
٤٢٨ ٤٢٦ ٤٢٥

شام

شعب (أبي طالب)

١٨٢

شمع

ص

٢١٥
٢١٠ ٤٤٩

ص

ص

صداء

صراو

٤٢٤ ٤١٩٥ ٤١٩٤ ٤٢١ ٤١٦
٤٣٠ ٤٢٤٩

الصفاء

١٧٧ ٤١٠٥

الصفة

١٣٢ ٤١٢٨ ٤١٢٠ ٤٥٣

الصفراء

٣٠٥

صفاء اليمن

٢٠٥

الصفهاء

۶۴۲ ۶۴۱ ۶۳۹ ۶۳۸ ۶۳۷ ۶۳۲
۲۸۳ ۶۲۸۲ ۶۲۴۲ ۶۱۵۰ ۶۱۴۷

العقبة

۱۸۱

عمان

۷۳ ۶۶۵ ۶۶۴

العيسى

خ

۱۶۸ ۶۹۴ ۶۵۸

الغابة

۱۰۰ ۶۹۹ ۶۹۸ ۶۹۷

غار ثور

۱۱ ۶۳

غار حراء

۲۸۴

غدیر خم

۲۹۲

حسان

۷۱

خمر مرزوق

۱۷۹

خوطة دمشق

ف

۲۷ ۶۲۶

فارس

۷۹ ۶۷۸ ۶۷۵ ۶۷۴

فدك

۳۵

فراة

۲۲۰ ۶۸۷ ۶۶۸ ۶۵۵ ۶۵۱ ۶۴۶ ۶۴۵

الفرع

ق

۶۱۰۴ ۶۱۰۲ ۶۱۰۱ ۶۹۸ ۶۹۷ ۶۵۳

قباة

۱۰۸ ۶۱۰۷ ۶۱۰۵

(۳۹۷)

۲۴۸ ، ۲۱۸ ، ۱۰۰ ، ۸۴ ، ۷۹ ، ۵۵
۷۳ ، ۶۶
۱۸۵ ، ۸۸ ، ۷۱
۵۹ ، ۵۴ ، ۴۹ ، ۴۵
۶۸
۷۴
۱۳۳ ، ۲۰

قد يد
القردة
قرطاء
قرقرة الكندر
قطن
قلزم
القليب (قليب بدر)

ک

۲۱۸ ، ۷۹
، ۱۹۶ ، ۱۳۴ ، ۱۱۴ ، ۹۳ ، ۲۰
، ۲۲۶ ، ۲۲۵ ، ۲۲۴ ، ۲۲۳ ، ۲۲۱
، ۲۳۵ ، ۲۲۷

الكديد
الكعبة

۳۰۴

الكوفة

ج

۲۸۰

طلى جمل

م

۱۰۳

ميرك الناقة
مجننة

۵۳

۲۲۳ ۲۲۵

۷۴

۲۳۰ ۲۲۹ ۲۱۶ ۲۰۹ ۲۰۷ ۲۰۲ ۲۰۱

۲۴۲ ۲۴۱ ۲۳۹ ۲۳۸ ۲۳۷ ۲۳۲ ۲۳۱

۲۴۹ ۲۴۸ ۲۴۷ ۲۴۶ ۲۴۴ ۲۴۳

۲۵۵ ۲۵۴ ۲۵۳ ۲۵۲ ۲۵۱ ۲۵۰

۲۶۱ ۲۶۰ ۲۵۹ ۲۵۸ ۲۵۷ ۲۵۶

۲۶۷ ۲۶۶ ۲۶۵ ۲۶۴ ۲۶۳ ۲۶۲

۲۷۵ ۲۷۴ ۲۷۳ ۲۷۲ ۲۷۱ ۲۶۹

۲۸۱ ۲۸۰ ۲۷۹ ۲۷۸ ۲۷۷ ۲۷۶

۲۹۴ ۲۹۳ ۲۸۸ ۲۸۷ ۲۸۴ ۲۸۲

۳۰۱ ۳۰۰ ۲۹۸ ۲۹۷ ۲۹۶ ۲۹۵

۳۰۷ ۳۰۵ ۳۰۴ ۳۰۳ ۳۰۲

۳۱۲ ۳۱۱ ۳۱۰ ۳۰۹ ۳۰۸

۳۱۹ ۳۱۸ ۳۱۵ ۳۱۴ ۳۱۳

۳۲۷ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۳ ۳۲۰

۳۳۳ ۳۳۲ ۳۳۰ ۳۲۱ ۳۲۸

۳۳۶ ۳۳۵ ۳۳۹ ۳۳۸ ۳۳۵

۳۴۴ ۳۴۳ ۳۴۰ ۳۳۵ ۳۳۳

۳۵۶ ۳۵۵ ۳۵۴ ۳۵۳ ۳۵۰

۳۵۹ ۳۵۵ ۳۵۳ ۳۵۰ ۳۴۹

۳۶۶ ۳۶۰ ۳۶۳ ۳۶۲ ۳۶۰

الحصص

مدین

المدینة

٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨
 ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٠
 ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥
 ٢٩٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣
 . ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٩٥

٢٣٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢١ ، ١٤٤ ، ٦٩ ، ٥٤

٢٨٠ ، ٢٤٩ ، ٢٢٤ ، ١٩٥ ، ١٩٤

١٧٠ ، ٥٥٥ ، ٤٥

٢٨٢ ، ٢٨١

١٠١

٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢٠ ، ١٨

٢٨٤

١٦٤

١١٤

١٨٤ ، ١٨٣

١١٤

٨٤

٢٧٧ ، ١٧٩

٢٧٥

٢٥

٢٢٢ ، ٢٩

٢٢٥

مر الظهران (وادي فاطمه)

المروة

المريسيب

المزدلفة

مسجد الجمعة

مسجد الحرام

مسجد الخيف

مسجد الفتح

مسجد القبلتين

مسجد بني زريق

مسجد بني سلمه

المشائل

مصر

معاقر

المعرص

المعلاة

مقام ابراهيم

(٤٠٤)

٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٣، ٢٨٠

٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢

٢١٥، ٢١٣، ٢١٢، ٨٠، ٧٠

٢٠٤، ٧٨

منا

موتة

الميفعة

ف

٥٠، ٥٩، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧٣

٧٧، ٧٨، ٨٣

٢٩٣، ٢٨٦، ٢٣٥، ٩١

١١٨، ٨٥، ٦٧، ٣١

٣١

٧٨

نجد

نجران

نخاله (نخلة)

نصيبين

النقرة

غ

٢٧٩، ١٦٧

٤٤، ٤٥، ٥٩، ٧٣، ٧٤، ٧٥

٧٨، ٧٩، ٨٠، ٢٦٩

٢٧٢

٢٢١، ١٤٤

٢٧٩، ١٨٨، ٤٦، ٤٥

وادي العقيق

وادي القرى

وادي المنتفق

وادي فاطمة

ودان

هـ

٢١٣

مجر

٢٧٥

هدان

٥

١٩٦ ، ١٦٣

يثر ب

٨٥

بالمعلم

٢٢٧ ، ٢١٦ ، ١٨٥ ، ١٨٠ ، ١٧١

البيامة

٣٠٥ ، ٢٩٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤

٩٠ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٧٨ ، ٧٧

اليمين

١٩٣ ، ١٨١ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩١

٢٨٥ ، ٢٧٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٢

٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦

٣٠٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤

٤٧ ، ٤٦

بفتح

مأخذ المقدمة والكتاب

الالف

مخدوم محمد عاقل كهو روى

صديق الحسن خان

صديق الحشني لعان

شوكاني

شيخ عبدالحق

زيد احمد

ابن حجر

ابن الاثير

آمينه جهان نما

آكام المرجان في احكام الجنان

ابجد العلوم

ابن حزم

ابن عائد

ابن ماجه

ابن النجار

ابوداؤد

اتحاف النبلا

اتحاف الاكابر

اخبار الاخبار

الادب العربي في الهند

لاستيعاب

سد الغابه

لاصابة في معرفة الصحابة

الباء

لابن كثير

لهداية والنهاية

راشد

برهان فور کے سندھی اولیاء

الثانی

طبع قندھار

تاریخچہ شعر پشتو

تجرید الذہبی

تحفة الطاہرین

لحفة الکرام

تذکرۃ القاری بیحل رجال النجاری

تذکرہ مخادیم کھٹرا

ترمذی

تقریب التہذیب

تکلمۃ مقالات الشعراء

التہذیب لتعریف ائمة التجدید

علی شیر القانع

مخدوم اللہ بخش العاصی

ابراہیم الخلیل

عبداللہ السندي

الثالث

شیخ ضالح بن عبداللہ البصری

الرابع

البخاری

الجامع الصحیح

جامع عبدالرزاق

جذب القلوب

الشیخ عبدالحق الدہلوی

(٤٠٥)

ولي لله الشاه

الجزء اللطيف في ترجمة العبد الضعيف

الحاء

حافظ ابو نعيم

شيخ عابد السندی

مخبر الشارد

الذال

مخدوم عبداللطيف التتوي

ذب الذبابات

ذيل كشف الظنون

الراء

الحافظ السهيلي

الروض الانف

السيد جمال الدين

روضة الاحباب

العلامة العامري

الرياض المستطابة

السين

غلام علي

سبحة المرجان

غلام علي

سرو آزاد

مكنة الروح في ترجمة مخدوم نوح

المرادي

ملك الدرر

سيرة الجافظ المغلطائي

سيرة الشامي

سيرة الكازروني

سيرة الواقدي

الثنين

العلامة ابن علاء

القسطلاني

الولي العراقي

العلامة ابن حجر المكي

النووي

الزرقاني

شرح اذكار النووي

شرح البخاري

شرح التقريب

شرح القصيدة الحمزية

شرح مسلم

شرح المواهب اللدنية

الصاد

صحيح مسلم

الطاء

طبقات ابن سعد

طبقات الحفاظ

الذهبي

العين

عجائب الآثار في التراجم والاخبار
عمدة المقامات

الجبرتي
فضل الله المجددي

الفاء

فتح الباري شرح صحيح البخاري
فردوس العارفين
فهرس الفهارس
الفية العراقي

الحافظ ابن حجر
الادريسي الكتاني

القاف

القسطاس المستقيم
قطب الارشاد

مخدوم ابراهيم المدائني
الحاج فقير الله

الكاف

الكشاف
كشف اللغات

الزمخشري

الكاف الفارسیة

گلدستہ صلحائی سورت

اللام

طبع آگرہ
دکتور گر بخشانی

لباب المعارف
لواریء جا لال
اللوامع

المیم

ناخر الہ آبادی

فتح محمد السیوستانی، الحکیم

مآثر الکرام
مثنوی زائر
مختصر تاریخ ادب پشتو
مخزن راز تذکرہ شہباز
مذکرات موای عبد الرؤف البختیار فوری
مرغوب الاحباب

علی شیر القانع

مسند الامام احمد بن حنبل

مقالات الشعراء

مکتوبات شاء فقیر الله علوی

مکتوبات شاه ولی الله

مکتوبات هجدد الف ثانی

ملفوظات روضہ دہنی

(۲۰۹)

محمد امين الجبهترائى

مناقب مخدومين معظمين
مؤطا امام مالك

النون

مخدوم ابوالحسن داهرى

لسائى
النهاية الجزرية
نيايىح الحياة الابدية

الواو

الرحيد آزاد نمبر

الياء

محسن

اليانغ الجنى
اليعمرى رالحوادث

المقدمة

الابحاث

- ٤ .١ ترجمة المصنف العلام
- ٥ .٢ ولادته
- ٦ .٣ دراسته واستفادته
- ٨ .٤ شيوخه في الطريقة
- ١٠ .٥ خدمته للعلوم الدينية والفنون الادبية
- ١٠ .٦ وفاته
- ١٠ .٧ نخله
- ١١ .٨ مصنفاته
- ٣٠ .٩ صلابته في الدين
- ٣٣ .١٠ ثناء العلماء على المخدوم
- ٣٧ .١١ مرثي الشعراء على موت المخدوم
- ٤٠ .١٢ اولاد المخدوم
- ٤١ .١٣ ترجمة المخدوم محمد ابراهيم المعروف به موليد نو
- ٤٦ .١٤ تلامذة المخدوم محمد هاشم
- ٤٧ .١٥ ترجمة المخدوم ابي الحسن الصغير التوي
- ٤٨ .١٦ ترجمة الحاج فقير الله العلوي الشكارفوري
- ٥٢ .١٧ معاصر والمخدوم محمد هاشم

- ٥٢ . ١٨ . ترجمة المخدوم محمد معين التتوي
- ٥٤ . ١٩ . ترجمة المخدوم الحاج محمد قائم التتوي
- ٥٦ . ٢٠ . ترجمة المخدوم عبدالرحمن الكهوروي
- ٦٠ . ٢١ . ترجمة العلامة ابي الحسن الكبير
- ٦٢ . ٢٢ . ترجمة العلامة محمد حيات السندي
- ٦٤ . ٢٣ . ترجمة المخدوم روح الله البهكري
- ٦٤ . ٢٤ . ترجمة المخدوم عبدالرؤف البتي
- ٦٥ . ٢٥ . ترجمة المخدوم عبدالله الواعظ التتوي
- ٦٦ . ٢٦ . ترجمة الشيخ محمد زمان اللواروي
- ٦٧ . ٢٧ . ترجمة العلامة ابي الحسن الداھري
- ٧١ . ٢٨ . ترجمة الشيخ عبدالرؤف الكروھري
- ٧٣ . ٢٩ . ترجمة المخدوم محمد اسماعيل البريالوي
- ٧٥ . ٣٠ . ترجمة السيد محمد بقا
- ٧٦ . ٣١ . ترجمة المخدوم محمدى الكهوروي
- ٨٣ . ٣٢ . علائق المخدوم محمد هاشم بسلاطين وفتنه
- ٨٣ . ٣٣ . شعر المخدوم محمد هاشم

المباحث الواقعة في نفس الكتاب

- ١ . الحمد والصلوة
- ٢ . تعريف الكتاب وترتيب محتوياته
- ٣ . القسم الاول - في حوادث سني بنوته ﷺ الى زمان هجرته الى امدينة.
- ٤ . فصل في حوادث السنة الاولى من النبوة
- ٥ . فيها بحث رسول الله ﷺ بالنبوة .
- ٦ . فيها كان اول ما بدى به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة .
- ٧ . وفيها كانت الشجر والحجر تسلم عليه ، عليه السلام ، اوائل بعثته .
- ٨ . فيها اسلمت أم المؤمنين خديجة الكبرى رضی الله تعالى عنها .
- ٩ . فيها اسلمت بنات النبي ﷺ الاربع وفيه ذكر سني وفاتهن رضی الله تعالى عنهن .
- ١٠ . ذكر ابناء النبي ﷺ والبحث عن مولدهم ووفاتهم .
- ١١ . فيها اسلم ابو بكر الصديق رضی الله عنه .
- ١٢ . فيها اسلم علي بن ابي طالب رضی الله عنه .
- ١٣ . فيها اسلم زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ .
- ١٤ . فيها اسلم عثمان بن عفان و الزبير بن العوام وسعد بن

- ابى وقاص و عبدالرحمن بن عوف و طلحة بن عبيدالله
رضى الله عنهم .
- ٦ ١٥ . فيها اسلم بلال بن رباح مولى ابى بكر الصديق رضى الله
عنهما و هو اول من اذن فى الاسلام .
- ٦ ١٦ . فيها اسلم عامر بن فهيرة مولى ابى بكر رضى الله عنهما .
- ٦ ١٧ . فيها اسلم ابوذر الغفارى رضى الله عنه .
- ٦ ١٨ . فيها اسلم اخوه انيس بن جنادة اخو ابى ذر الغفارى
رضى الله عنهما .
- ٧ ١٩ . فيها اسلم ابو فكيهة غلام أمية بن خلف رضى الله عنه .
- ٧ ٢٠ . فيها اسلم عمار بن ياسر و اخوة عبدالله بن ياسر و ابوهما
ياسر بن عامر و ام عمار سمية رضى الله عنهم .
- ٧ ٢١ . فيها اسلم صهيب بن سنان الرومى رضى الله عنه .
- ٧ ٢٢ . فيها اسلم خباب بن الارت رضى الله عنه .
- ٧ ٢٣ . فيها اسلم مصعب بن عمير و عياش بن ربيعة و الارقم
بن ابى الارقم و عثمان بن مظعون و اخواه قدامة و عبدالله
ابنى مظعون رضى الله عنهم .
- ٧ ٢٤ . فيها اسلم ابو عبيدة بن الجراح الملقب بامين الامة
رضى الله عنه .
- ٨ ٢٥ . فيها اسلم ابوسامة عبدالله بن عبدالاسد القرشى .
- ٨ ٢٦ . فيها اسلم عامر بن ابى وقاص اخو سعد بن ابى وقاص
رضى الله عنهما .
- ٨ ٢٧ . فيها اسلم عبدالله بن مسعود المذلى و عبيدة بن الحارث

بن المطلب القرشى رضى الله عنهما .

٢٨ . فيها اسلم جعفر بن ابى طالب ، ابن عم النبى وسعيد
بن زيد ، احد العشرة وخنيس بن حذافة السهمى
رضى الله عنهم .

٢٩ . فيها اسلم ورقة ابن نوفل بن عم خديجة رضى الله عنهما .

٣٠ . فيها اسلم الارقم بن ابى الارقم .

٣١ . فيها اسلم خالد بن سعيد بن ابى العاص وفيه ذكر ام خالد
التي البسها رسول الله ﷺ قميصا . اصغر و قال لها
بالحبشية " سنه سنه " اى حسن حسن .

٣٢ . فيها اسلم عتبة بن غزوان المازنى رضى الله عنه .

٣٣ . فيها اسلم مقداد بن عمرو الكندى رضى الله عنه .

٣٤ . فيها اسلمت فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب
رضى الله عنهما .

٣٤ . فيها اسلمت ام ايمن الحبشية ، حاضنة النبى ﷺ .

٣٥ . فيها اسلمت ام الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلب
رضى الله عنهما .

٣٦ . فيها اسلمت اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنهما .

٣٧ . فيها اسلمت ام عبد بنت عبدود ، ام عبدالله بن مسعود
رضى الله عنهما .

٣٨ . فيها رميت الشياطين بالشهب .

٣٩ . فيها نزل عليه ﷺ جبريل بالقرآن وفيه بحث اول ما نزل
من القرآن .

٤٠. فيها غط جبرئيل رسول الله ﷺ ثلث غطات . الخ ١٢
٤١. ذكر الوضوء والصلواة . ١٢
٤٢. نزول جبرئيل في صورته الملكية . ١٢
٤٣. فيها نزل قوله تعالى يا ايها المدثر الآيات الخمس . ١٢
٤٤. تسلية خديجة للنبي ﷺ لمارأت فيه من الخشية والروع . ١٢
٤٥. ذهاب خديجة رضى الله عنها بالنبي ﷺ الى ابن عمها
ورقة بن نوفل رضى الله عنه . ١٣
٤٦. مجازاة الله سبحانه وتعالى خديجة رضى الله عنها على ما صنعت
بالنبي ﷺ بان بعث جبرئيل ليبلغ خديجة السلام من ربها . ١٢
٤٧. فترة الوحي . ١٣
٤٨. فصل فى حوادث السنة الثانية من النبوة .
٤٩. فيها ولد عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما . ١٣
٥٠. فيها اسلم حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ . ١٤
٥١. شعر حمزة رضى الله عنه . ١٤
٥٢. فيها تزوج عثمان برقية بنت رسول الله ﷺ . ١٤
٥٣. شعر سعدى بنت كرز ، عمة عثمان رضى الله عنهما حين
تزوج برقية بنت رسول ﷺ . ١٥
٥٤. فيها ولد زيد بن ثابت الانصارى ، كاتب الوحي
رضى الله عنه . ١٥
٥٥. فصل فى حوادث السنة الثالثة من النبوة .
٥٦. فيها ولد اسامة بن زيد بن حارثة . ١٦

- ١٦ . ٥٧ . فيها ولد عبد الله بن يزيد ابو موسى الانصارى رضى الله عنه .
- ١٦ . ٥٨ . فيها امر الله عز وجل باظهار دعوة الاسلام .
- ١٦ . ٥٩ . فيها امر الله عز وجل رسوله بانذار اقاربه وعشيرته .
- ١٧ . ٦٠ . فيها نزلت سورة "تبت يدا ابي لهب" .
- ٦١ . فصل فى حوادث السنة الرابعة من النبوة .
- ١٧ . ٦٢ . فيها اسلم جعفر بن ابي طالب اخو على بن ابي طالب رضى الله عنهما .
- ١٨ . ٦٣ . فيها ، فى شهر رجب ، هاجر المؤمنون من مكة الى الحبشة الهجرة الاولى .
- ١٨ . ٦٤ . فيها فى رمضان نزلت سورة النجم .
- ١٩ . ٦٥ . فيها فى آخر هذه السنة وقعت الهجرة الثانية الى الحبشة .
- ١٩ . ٦٦ . فيها مات من اصحاب الهجرة الثانية الى الحبشة خالد بن حزام بن خويلد ، ابن اخى خديجة الكبرى .
- ٢٠ . ٦٧ . ذكر القاء عقبة بن ابي معيط سلاجزور مع روثها على النبي ﷺ حين كونه عليه السلام مشغولا بالصلوة .
- ٢٠ . ٦٨ . فيها توفيت سمية بنت خياط ، ام عمار بن ياسر .
- ٦٩ . فصل فى حوادث السنة السادسة من النبوة .
- ٢٠ . ٧٠ . فيها دخل رسول الله ﷺ دار الارقم بن ابي الارقم رضى الله عنه .
- ٢١ . ٧١ . فيها اسلم خمزة بن عبدالمطلب ، رضى الله عنه على احد القولين .

٧٢. فيها اسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ٢١
٧٣. فيها نزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين . ٢١
٧٤. فيها وقع من معجزات النبي ﷺ صياح العجل بنبوته ﷺ . ٢١
٧٥. وفيها وقع من معجزاته ﷺ ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر بغنم فسمع عندها صوت هاتف يقول الشعر و يحث فيه على الاسلام . ٢٢
٧٦. وفيها وقع من معجزاته ﷺ وسلم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سمع من جوف الضمار ، وهو صنم يعبد الكفار ، شعرا فيه الحث على الاسلام والتخريف من ارادة قتل النبي ﷺ . ٢٢
٧٧. فيها وقع ان عمر بن الخطاب سمع من اخته فاطمة بنت الخطاب وزوجة سعيد بن زيد الآيات السبع من اول سورة " طه " . ٢٢
٧٨. فيها ظهر من معجزات النبي ﷺ انه دعا قبل اسلام عمر بيوم واحد: اللهم اعز الاسلام الخ . ٢٣
٧٩. فيها قال عمر رضى الله " الحمد لله ذى المن الذى وجبت " الخ . ٢٣
٨٠. فيها عز الاسلام واستبشر المسلمون باسلام عمر . ٢٣
٨١. فيها اسلم عبد الله بن عمر رضى الله عنهما . ٢٤
٨٢. فيها اسلمت ام الخير ، والدة ابي بكر الصديق رضى الله عنهما . ٢٤
٨٣. فيها اسلم اياس بن البكير بن عبد ياليل الكنانى ، اللببى . ٢٤

- ٢٤ .٨٤ ذكر بنى عفراء وشهودهم بدرا .
- ٢٥ .٨٥ فيها بهلال المحرم دخول بنى هاشم وبنى عبدالمطلب
ابنى عبدالمنفى ، مع رسول الله ﷺ ، الشعب .
- ٢٦ .٨٦ فصل فى حوادث السنة الثامنة من النبوة .
- ٨٧ .٨٧ فيها وصل الخبر الى كفار مكة ان كفار فارس غلبوا
على كفار الروم الى آخر القصة .
- ٢٧ .٨٨ فيها تعاقد ابوبكر الصديق و ابي بن خلف على ان لو غلب
الروم على فارس يعطى ابي ابابكر مائة من الابل وان
بالعكس يعطى ابوبكر ابياً مائة من الابل .
- ٢٧ .٨٩ فيها كاثت وقعة بعث بين الاوس والخزرج .
- ٢٧ .٩٠ فيها وقعت من معجزات النبى انه انشق القمر باشارته اليه .
- ٢٨ .٩١ فصل فى حوادث السنة التاسعة من النبوة .
- ٢٨ .٩٢ فيها ولد عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذرى .
- ٢٨ .٩٣ فصل فى حوادث السنة العاشر من النبوة .
- ٢٨ .٩٤ فيها كان نقض الصحيفة الظالمة وخروج بنى هاشم
من الشعب .
- ٢٨ .٩٥ وفيه ولد عبدالله بن عباس رضى الله عنهما .
- ٢٨ .٩٦ فيها مات ابوطالب عم رسول الله ﷺ .
- ٢٩ .٩٧ فيها نزل فى شان ابي طالب قوله تعالى ما كان النبى الآية .
- ٢٩ .٩٨ فيها توفيت خديجة الكبرى رضى الله عنها .

٩٩. فيها تزوج صلى الله عليه وسلم بسودة بنت زمعة بعد وفاة خديجة
رضى الله عنهما .
٣٠. ١٠٠. فيها تزوج صلى الله عليه وسلم بعائشه ام المؤمنين .
٣٠. ١٠١. فيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف واهلها من ثقيف
لينصروه ويعينوه .
٣٠. ١٠٢. شان نزول آية لولا انزل هذا القرآن على رجل من
القريتين عظيم الخ .
٣١. ١٠٣. فيها لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف حزينا كئيبا،
جاء اليه جبرئيل مع ملك الجبال .
٣١. ١٠٤. فيها جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم الجن .
٣١. ١٠٥. وفود الحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ست مرات .
٣٢. ١٠٦. فيها حين رجوعه من الطائف دعا بالدعاء المشهور
باسم دعاء الطائف .
٣٢. ١٠٧. فصل في حوادث السنة الحادية عشر من النبوة .
٢٢. ١٠٨. فيها، في رجب، كانت بيعة العقبة الاولى، وبداء
اسلام الانصار رضى الله عنهم .
٣٣. ١٠٩. فصل في حوادث السنة الثانية عشرة من النبوة .
٣٣. ١١٠. فيها اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم .
٣٣. ١١١. فيها في ليلة الاسراء شق جبرئيل صدره من ثغرة
نحره الى شعره .
٣٤. ١١٢. فيها في ليلة الاسراء ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق .

- ٣٤ ١١٣ . فيها دخل رسول الله ﷺ بيت المقدس فصلى فيه ركعتين وصار فيهما اما لجميع الانبياء عليهم السلام .
- ٣٤ ١١٤ . فيها نزلت ارواح الانبياء الى بيت المقدس .
- ٣٤ ١١٥ . فيها في ليلة الاسراء ، بعد ما خرج من بيت المقدس اتى بمعراج من الجنة فصعد عليها الى السماء الدنيا الخ .
- ٣٤ ١١٦ . فيها في ليلة الاسراء لقي النبي ﷺ في السموات الاتبياء الكرام عليهم السلام .
- ٣٥ ١١٧ . فيها في ليلة الاسراء رأى سدرة المنتهى .
- ٣٥ ١١٨ . فيها في ليلة الاسراء رأى اربعة انهار الخ .
- ٣٥ ١١٩ . فيها في ليلة الاسراء رأى من آيات ربه الكبرى .
- ٣٥ ١٢٠ . فيها في ليلة الاسراء رأى رسول الله ﷺ البيت المعمور .
- ٣٥ ١٢١ . فيها ليلة الاسراء رأى رسول الله ﷺ الجنة وما فيها والنار وما فيها ورأى الملائكة عليهم السلام .
- ٣٥ ١٢٢ . فيها في ليلة الاسراء اتى رسول الله ﷺ بأنية ثلثة الخ .
- ٣٥ ١٢٣ . فيها في ليلة الاسراء فرض الله تعالى عليه وعلى امته خمس صلوات في اليوم والليلة .
- ٣٦ ١٢٤ . فيها . انه ﷺ رفع الى ما فوق العرش وقربه ربه تعالى في حضرته وكلمه بكلام قديم ازلى .
- ٣٦ ١٢٥ . فيها ، في ليلة الاسراء ايضا اهم النبي ﷺ حتى قال : التحيات لله الخ .
- ٣٦ ١٢٦ . فيها وقع من معجزاته ﷺ ان الله تعالى امر جبريل برفع بيت المقدس على اجنحته ووضعها عند

دار عقيل بمكة .

- ١٢٧ . فيها وقع من معجزاته ان رسول الله ﷺ اخبر كفار مكة انه لقي قافلة اهل مكة في مكان كذا وكذا وانهم كانوا كذا وكذا رجلا وكذا وكذا بعيرا وانها تدخل مكة يوم الاربعاء الخ .
- ١٢٨ . فيها ولد عبدالله بن جعفر بن ابي طالب بالحبشة .
- ١٢٩ . فيها في رجب كانت بيعة العقبة الثانية .
- ١٣٠ . فيها بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عمير الى اهل المدينة ليقرئهم القرآن ويعلمهم الصلوة وشرابيع الاسلام .
- ١٣١ . فيها اسلم بالمدينة محمد بن مسلمة بن خالد الانصارى .
- ١٣٢ . فيها اسلم عباد بن بشر بن وقش الانصارى .
- ١٣٣ . فيها هاجر ابوسلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومى من مكة الى المدينة .
- ١٣٤ . فصل فى حوادث العدة الثالثة عشرة من النبوة .
- ١٣٥ . فيها فى ذى الحجة كانت بيعة العقبة الثالثة .
- ١٣٦ . فائدة — رفاعه بن رافع هو الذى اشتهر بانه المسى فى صلواته .
- ١٣٧ . فيها فى ليلة العقبة الثالثة قرر رسول الله ﷺ على اهل المدينة اثني عشر نقيبا .
- ١٣٨ . فيها فى اهل العقبة الثالثة اسلم معاذ بن جبل ، الانصارى .
- ١٣٩ . فيها فى اهل العقبة الثالثة اسلم ابو بردة هالى بن نيار الانصارى .

١٤٠. فيها في اهل العقبة الثالثة اسلم ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري.
١٤١. فيها ، ولد سعيد بن العاص القرشي ، الاموي.
١٤٢. فائدة . قالوا ان البيعات ثلاث .
١٤٣. فائدة . السنة الرابعة عشر من النبوة هي السنة الاولى من سني الهجرة .

القسم الثاني

١٤٤. في ما وقع في سني النبوة بعد ابتداء هجرته ﷺ الى المدينة الى حين وفاته وما يقرب منه .
١٤٥. الباب الاول في غزواته التي غزا فيها بنفسه الكريمة .
١٤٦. تنبيه — توضيح القرق في معنى الغزوة والسرية والبعث .
١٤٧. تنبيه — اول آية نزلت في الاذن بالقتال .
١٤٨. تنبيه — جميع المعازي التي حضر فيها النبي ﷺ بنفسه الكريمة سبع و عسرون غزوة على قول وثمان وعشرون على قول آخر .
١٤٤. فائدة — في سرد اسماء الغزوات الثمانية والعشرين التي تقدم ذكرها على ترتيب وقوعها .
١٥٠. فصل في غزوات السنة الثانية من الهجرة .
١٥١. فيها في شهر صفر ، خرج رسول الله ﷺ الى غزوة ابواء .

- ٤٦ . ١٥٢ . فيها في ربيع الاول، غزا غزوة بواط .
- ٤٦ . ١٥٣ . فيها في ربيع الاول، غزا غزوة سفوان .
- ٤٧ . ١٥٤ . فيها في جمادى الاولى، غزا غزوة العشيرة .
- ٤٧ . ١٥٥ . فيها في رمضان، غزا غزوة بدر الكبرى .
- ٤٨ . ١٥٦ . فيها في هذه الغزوة، قتل فرعون هذه الامة
ابو جهل بن هشام .
- ٤٩ . ١٥٧ . فيها في اول شوال غزا غزوة بني سليم بالكدر ويقال
لها غزوة قرقرة الكدر .
- ٥٠ . ١٥٨ . فيها - في ذى الحجة، خرج الى غزوة السويق .
- ٥٠ . ١٥٩ . فصل في غزوات السنة الثالثة من الهجرة .
- ٥٠ . ١٦٠ . فيها - في المحرم - غزا غزوة غطفان .
- ٥٣ . ١٦١ . فيها - في ربيع الاول - غزا غزوة الفرع وتسمى
غزوة بحران .
- ٥١ . ١٦٢ . فيها - في جمادى الاولى، غزا غزوة بني قينقاع .
- ٥١ . ١٦٣ . وفيها في شوال غزا غزوه احد .
- ٥٢ . ١٦٤ . فيها - في شوال ايضا، غزا رسول الله غزوة
حمرات الاسد .
- ٥٣ . ١٦٥ . فصل في غزوات السنة الرابعة من الهجرة .
- ٥٣ . ١٦٦ . فيها - في ربيع الاول، غزا رسول الله ﷺ غزوة
بني نضير .

١٦٧. فيها فى شعبان ، غزا غزوه بدر الموعد . ٥٣
١٦٨. فصل فى غزوات السنة الخامسة من الهجرة . ٥٤
١٦٩. فيها ، فى ربيع الاول ، غزا رسول الله دومة الجندل . ٥٤
١٧٠. فيها ، فى شعبان ، غزا غزوة بنى المصطلق وهى
غزوة المرسيح . ٥٤
١٧١. فيها ، فى شوال غزا غزوة الخندق . ٥٥
١٢٢. فيها ، عقيب غزوة الخندق بلامهات بنى غزوة
بنى قريظة . ٥٥
١٧٣. فصل فى غزوات السنة السادسة من الهجرة . ٥٧
١٧٤. فيها ، فى ربيع الاول ، غزا رسول الله ﷺ غزوة
بنى لحيان . ٥٧
١٧٥. فيها ، غزا رسول الله ﷺ غزوة الحديبية . ٥٧
١٢٦. فيها ، فى ذى الحجة بعد الحديبية قبل غزوة خيبر ،
غزا غزوة ذى قرد . ٥٨
١٧٧. فصل فى عروات السنة السابعة من الهجرة . ٥٨
١٧٨. فيها ، فى المحرم ، غزا رسول الله ﷺ غزوة خيبر . ٥٨
١٧٩. فيها ، فى آخر صفر ، غزا رسول الله ﷺ غزوة
وادى القرى . ٥٩
١٨٠. فيها ، فى ربيع الاول ، غزا غزوة ذات الرقاع . ٥٩

- ٦٠ . ١٨١ . فيها، في هذه الغزوة، نزلت صلواة الخوف .
- ٦٥ . ١٨٢ . فصل في غزوات السنة الثامنة من الهجرة .
- ٦٠ . ١٨٣ . فيها، في رمضان، غزا رسول الله ﷺ غزوة الفتح .
- ٦١ . ١٨٤ . فيها، في السادس من شوال، خرج رسول الله ﷺ من مكة الى غزوة حنين .
- ٦١ . ١٨٥ . فيها في غزوة حنين استشهد من المؤمنين اربعة رجال وقتل من الكفار سبعون .
- ٦١ . ١٨٦ . فيها، في اواخر شوال، خرج الى غزوة الطائف .
- ٦٢ . ١٨٧ . فيها، في غزوة الطائف قتل من المسلمين اثنا عشر رجلا ومن الكفار كثيرون .
- ٦٢ . ١٨٨ . فيها، في غزوة الطائف قتل عبدالله بن ابي بكر الصديق .
- ٦٢ . ١٨٩ . فيها، في غزوة الطائف كان معه ﷺ زوجته ام سلمة وزينب بنت حجش .
- ٦٢ . ١٩٠ . فصل في غزوات السنة التاسعة من الهجرة .
- ٦٢ . ١٩١ . فيها، في رجب، غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك .

الباب الثاني

- ٦٤ . ١٩٢ . في ما وقع في سنى الهجرة من سراياه وبعوثه ﷺ .
- ٦٤ . ١٩٣ . المراد بالسرايا والبعوث .

- ١٩٤ . فصل فى سرايا السنة الثالثة من الهجرة . ٦٤
- ١٩٥ . فيها، فى ربيع الاول، سرية حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه ٦٤
- ١٩٦ . فيها، فى ربيع الاول، سرية عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب رضى الله عنه . ٦٥
- ١٩٧ . فيها، فى ذى القعدة، بعد غزوة بدر الكبرى، سرية سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه . ٦٥
- ١٩٨ . فيها، فى ربيع الاول، بين غزوتى الابداء والعشيرة، سرية محمد بن مسلمة رضى الله عنه الى كعب بن الاشرف اليهودى . ٦٦
- ١٩٩ . فيها، فى اول جمادى الآخرة، بين غزوتى بدر الاولى و بدر الكبرى سرية زيد بن حارثة رضى الله عنهما . ٦٦
- ٢٠٠ . فيها، فى اواخر جمادى الآخرة؛ بين غزوتى بدر الاولى و بدر الكبرى سرية عبدالله بن حجاج رضى الله عنه . ٦٦
- ٢٠١ . فيها بعد غزوة بدر الكبرى بعث عمير بن عدى الحطمي رضى الله عنه لقتل عصماء بن مروان . ٦٧
- ٢٠٢ . فيها، فى شوال، بعث سالم بن عمير رضى الله عنه الى ابى علفك اليهودى . ٦٧
- ٢٠٣ . فصل فى سرايا السنة الثالثة من الهجرة . ٦٨
- ٢٠٤ . فيها، فى اول المحرم، بين غزوة بدر الكبرى و غزوة الفرع، سرية ابى سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزومى رضى الله عنه الى قطن . ٦٨

٢٠٥. فيها، في المحرم، سرية الرجيع وهي سرية عاصم بن ٦٨
ثابت الانصاري رضى الله عنه .
- ٢٠٦ ٦٩
٢٠٧. فيها، في صفر بين غزوة حمراء الاسد وغزوة بنى النضير ٦٩
سرية المنذر بن عمرو الصاعدى رضى الله عنه الى ٦٩
بئر معونه .
٢٠٨. فصل في سرايا السنة الخامسة من الهجرة . ٧٠
٢٠٩. لم يقع في هذه السنة من السرايا شئ . ٧٠
٢١٠. فصل في سرايا السنة السادسة من الهجرة . ٧١
٢١١. فيها، في المحرم، سرية محمد بن مسلمة، الى القرط . ٧١
٢١٢. فيها- في ربيع الاول - سرية عكاشة بن محصن الى الغمر . ٧١
٢١٣. فيها- في ربيع الاول- سرية محمد بن مسلمة الى بنى معوية . ٧٢
٢١٤. فيها- في آخر ربيع الآخر- سرية ابي عبيدة بن الجراح ٧٢
رضى الله عنه الى ذات القصة .
٢١٥. فيها- في يوم ربيع الآخر- سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه ٧٢
الى بنى سليم بالجموم .
٢١٦. فيها- في جمادى الاولى - قبل غزوة الحديبية - سرية ٧٣
زيد بن حارثة الى العيص .
٢١٧. فيها- في جمادى الآخرة - سرية زيد بن حارثة الى ٧٣
بنى جذام من ارض حسمى .
٢١٨. فيها جمادى الآخرة - سرية سيدنا ابي بكر الصديق . ٧٤
رضى الله عنه الى بنى فزارة بوادى القرى .

- ٢١٩ . فيها - فى رجب - سرية زيد بن حارثة رضى الله عنه ٧٤
الى بنى فزارة بوادى القرى .
- ٢٢٠ . فيها - فى شعبان - سرية عبدالرحمان بن عوف رضى الله عنه ٧٤
الى دومة الجندل .
- ٢٢١ . فيها - سرية زيد بن حارثة الى مدين . ٧٤
- ٢٢٢ . فيها - فى شعبان - سرية سيدنا على بن ابي طالب ٧٤
رضى الله عنه الى بنى سعد بن بكر بفدك .
- ٢٢٣ . فيها - فى رمضان - سرية زيد بن حارثة رضى الله تعالى ٧٥
عنهما الى بنى فزارة بوادى القرى .
- ٢٢٤ . فيها - فى رمضان ايضاً - سرية عبدالله بن عتيك الانصارى ٧٥
رضى الله عنه الى ابي رافع اليهودى .
- ٢٢٥ . فيها - فى شوال - سرية عبدالله بن رواحة رضى الله عنه ٧٥
الى اسير بن رزام اليهودى بخيبر .
- ٢٢٦ . فيها - فى شوال ايضاً - سرية كرز بن جابر النهري ٧٦
رضى الله عنه الى عكل وعرينة .
- ٢٢٧ . فيها - بعث عمرو بن اميه الضمرى رضى الله عنه الى ٧٦
مكة ليغتال ابا سفيان .
- ٢٢٨ . فصل فى سرايا السنة السابعة من الهجرة . ٧٧
- ٢٢٩ . فيها - فى المحرم - سرية ابان بن سعيد الى نجد . ٧٧
- ٢٣٠ . فيها - فى شعبان - سرية امير المؤمنين عمر بن الخطاب ٧٧
رضى الله عنه الى تربة .

٢٣١. فيها.. في شعبان ايضاً.. سرية امير المؤمنين ابي بكر
الصديق رضى الله عنه الى بنى كلاب بنجد .
٢٣٢. فيها.. في شعبان ايضاً.. سرية بشير بن سعد رضى الله عنه
الى بنى مرة بفدك .
٢٣٣. فيها.. في رمضان.. سرية غالب بن عبدالله الليثي
رضى الله عنه الى بنى عوال وبنى عبد بن ثعلبة بالميفعة .
٢٣٤. فيها.. في شوال.. سرية بشير بن سعد رضى الله عنه
الى يمن وجبار .
٢٣٥. فيها.. في ذى الحجة.. سرية الاخرم السلمى رضى الله عنه
الى بنى سليم .
٢٣٦. فصل في سرايا العملة الثامنة من الهجرة .
٢٣٧. فيها.. في صفر.. سرية غالب بن عبدالله الليثي
رضى الله عنه الى بنى الملوخ وكانوا يسكنون بالكديد .
٢٣٨. فيها.. في صفر ايضاً.. سرية غالب بن عبدالله ايضاً
الى مصاب من اهل فدك .
٢٣٩. فيها.. في ربيع الاول.. سرية شجاع بن وهب الاسدي
رضى الله تعالى عنه الى بنى عامر من هوازن .
٢٤٠. فيها.. في ربيع الاول.. سرية كعب بن عمير الغناري
رضى الله تعالى عنه الى ذات اطلاع، مكان من ارض الشام .
٢٤١. فيها.. في جمادى الاولى.. سرية مودة .
٢٤٢. فيها.. في جمادى الاخر.. سرية عمرو بن العاص

رضى الله تعالى عنه الى ذات السلاسل .

- ٢٤٣ . فيها - في رجب - سرية ابي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه ٨١
وتعرف هذه السرية سرية الخبط .
- ٢٤٤ . ذكر رمى البحر حوتا مثل الجبل الضخم . ٨٢
- ٢٤٥ . فيها - قبل فتح مكة - سرية عمرو بن مرة الجهني ٨٣
الى ابي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب .
- ٢٤٦ . فيها - في شعبان - سرية ابي قتادة بن الحارث الانصارى ٨٣
رضى الله عنه الى غطفان من بني محارب .
- ٢٤٧ . فيها - في اول رمضان - سرية ابي قتادة ايضاً الى ٨٤
بطن اضم .
- ٢٤٨ . فيها - في رمضان ايضاً - سرية اسامة بن زيد رضى الله ٨٤
عنهما الى الحرقات من جهينة .
- ٢٤٩ . فيها - في هذه السرية - وقعت قصة قتل اسامة رجلا ٨٤
من المشركين قال لا اله الا الله حين رفع عليه السيف .
- ٢٥٠ . فيها - بعد فراغه عن فتح مكة في رمضان ايضاً - سرية ٨٤
سعد بن زيد الاشهلي رضى الله عنه لهدم مناة .
- ٢٥١ . فيها - بعد فراغه عن فتح مكة - سرية خالد بن الوليد ٨٥
رضى الله تعالى عنه لهدم العزى .
- ٢٥٢ . فيها - بعد فراغه عن فتح مكة - سرية عمرو بن العاص ٨٥
رضى الله تعالى عنه لهدم سواع .
- ٢٥٣ . فيها - بعد غزوة فتح مكة قبل الخروج الى حنين - ٨٥
سرية خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه الى بني جذيمة .

٢٥٤. فيها - وقعة قتل خالد بن خالد من قال "صبأنا صبأنا" ولم يحسنوا ٨٥
ان يقولوا اسلمنا.
٢٥٥. فيها - في شوال - بين غزوتى حنين والطائف - سرية ٨٥
ابى عامر عبيد بن سليم الاشعري رضى الله عنه الى اوطاس.
٢٥٦. فيها - في هذه السرية - استشهد ابو عامر رضى الله تعالى عنه. ٨٦
٢٥٧. فيها - في هذه السرية - قتل ابو موسى ذلك الرجل ٨٦
الجشمى الذى قتل ابا عامر رضى الله تعالى عنه .
٢٥٨. فيها - في شوال - سرية الطفيل بن عمرو الدثلي ٨٦
رضى الله تعالى عنه لهدم ذى الكفين .
٢٥٩. فيها - في ذى القعدة - سرية قيس بن اسد بن عباد ٨٦
رضى الله تعالى عنه الى صداء .
٢٦٠. فيها - في ذى القعدة ايضاً - بعث خالد بن الوليد ٨٦
الى همدان .
٢٦١. فيها - في هذه السرية - جعل بريدة بن الحصيب ٨٧
الاسلمى يبغض علياً فقال النبى ﷺ لبريدة، يا بريدة
لا تقع فى على فانه منى وانا منه .
٢٦٢. فصل فى سرايا السنة التاسعة من الهجرة . ٨٧
٢٦٣. فيها - فى المعجم - سرية عيينة بن حصن الفزارى ٨٧
رضى الله عنه الى بنى تميم .
٢٦٤. فيها - فى مستهل صفر - سرية عبدالله بن عوسجة ٨٧
رضى الله عنه الى بنى حارثة بن عمرو .
٢٦٥. فيها - فى صفر ايضاً - سرية قطبة بن عامر الانصارى ٨٨
رضى الله عنه الى نخثعم .

٢٦٦. فيها - في صفر ايضاً - سرية الضحاک بن سفيان ٨٨
الكلابي رضى الله عنه الى بنى كلاب من القرطاء.
٢٦٧. فيها - في ربيع الآخر - سرية علقمة بن محرز ٨٨
رضى الله عنه الى ناس من الحبشة.
٢٦٨. فيها - في ربيع الآخر - سرية امير المؤمنين على بن ٨٨
ابى طالب رضى الله عنه الى بنى طى لهدم الفلج.
٢٦٩. فيها - في ربيع الآخر - سرية عكاشة بن محصن رضى الله ٨٩
عنه الى الجباب.
٢٧٠. فيها - في رجب في ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك - سرية خالد ٨٩
بن الوليد رضى الله عنه الى اكيدر بن عبد الملك النصراني.
٢٧١. فيها - في آخر تلك السنة - سرية ابى سفيان بن حرب ٩٠
والمغيرة بن شعبة عرضى الله عنهما الى الطائف
لهدم اللات.
٢٧٢. فيها - في تلك السنة - بعث ابى موسى الاشعري ومعاذ ٩٠
بن جبل رضى الله عنهما "اميرين الى اليمن - وقال لهما
يسرا ولا تعسر الخ.
٢٧٣. فيها لما قدم معاذ اليمن صلى بهم الصبح - فلما قرأ ٩٠
قوله تعالى " واتخذ الله ابراهيم خليلاً " قال رجل
" لقد قرت عين ام ابراهيم ".
٢٧٤. فصل في سرايا السنة العاشرة من الهجرة. ٩١
٢٧٥. فيها - في ربيع الآخر - بعث ابى موسى ومعاذ الى ٩١
اليمن على قول البعض.

١٧٦. فيها - في ربيع الاول - بعث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الى بنى عبدالمدان .
٢٧٧. فيها - سرية المقداد بن الاسود رضي الله تعالى عنه الى اناس من العرب - وفيه قصة قتل المقداد رجلا قال " لا اله الا الله " فلما سمع ذلك رسول الله ﷺ قال للمقداد: يا مقداد قتلت رجلا يقول لا اله الا الله؟ كيف تصنع بلا اله الا الله؟
٢٧٨. فيها - في رمضان - سرية علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الى اليمن مرة ثانية .
٢٧٩. فيها - سرية بنى عبس، بعثهم رسول الله ﷺ الى غير لقريش .
٢٨٠. فيها - سرية بعثها رسول الله ﷺ الى رعية السحيمي .
٢٨١. فيها - سرية ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه الى قومه .
٢٨٢. فصل في سرايا السنة الحادي عشرة من الهجرة .
٢٨٣. فيها - سرية جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه لهدم ذي الخلصة .
٢٨٤. فيها - سرية علي بن ابي طالب رضي الله عنه و خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه الى اليمن .
٢٨٥. فيها سرية خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الى خثعم .
٢٨٦. فيها - في آخر صفر - سرية اسامة بن زيد رضي الله

عنهما الى أبني- وفيه قصة مرض رسول الله ﷺ
ووفاته .

الباب الثالث

٢٨٧. في ما وقع من الحوادث في سنى الهجرة غير المغازى
والسرايا . ٩٦
٢٨٨. فصل في حوادث السنة الاولى من الهجرة . ٩٦
غير المغازى والسرايا .
٢٨٩. فيها ارسل رسول الله ﷺ الى المدينة مصعب بن
عمير العبدري قبل هجرته بنفسه . ٩٦
٢٩٠. فيها هاجر رسول الله ﷺ من مكة الى المدينة . ٩٦
٢٩١. فيها وقع انه ﷺ لما خرج من مكة دعا بهذه الدعوات : ٩٧
الحمد لله الذي خلقني ولم يك شيئا الخ .
٢٩٢. فيها وقع ان رسول الله ﷺ خرج من مكة ليلة الخميس
ليلة دلال ربيع الاول الخ . ٩٧
٢٩٣. فيها وقع الخ فيه قصة قطع اسماء بنت ابى بكر رضى الله
عنهما نطاقيها قطعتين وتسميتها ذات النطاقين . ٤٨
٢٩٤. فيها دخل النبي ﷺ و ابو بكر رضى الله عنه غار ثور
ومكثا فيه ثلاثة ليال . ٩٩

٢٩٥. فيها وقع من معجزاته ﷺ انه نسجت العنكبوت على باب الغار.
٢٩٦. فيها وقع من معجزاته ﷺ انه حامت الحمامتان و باضتا على باب الغار.
٢٩٧. فيها وقع الخ قصة لدغ الحية ابا بكر رضی اللہ عنہ فی الغار.
٢٩٨. فيها في هذا الطريق الخ ذكر معجزة حلب رسول الله ﷺ من شاة ام معبد اليهودية التي لم يضربها فحل اناء كبيرا من اللبن.
٢٩٩. فيها وقع الخ قصة سراقه بن مالك وسوغ قوائم فرسه في الارض الصلد.
٣٠٠. فيها في اثناء هذا الطريق الخ قصة اسلام بريدة بن الحصيب الاسلمى.
٣٠١. فيها وقع الخ قصة نزول رسول الله ﷺ بقباء و بناء مسجد قبا.
٣٠٢. فيها صلى رسول الله ﷺ الجمعة وخطب الجمعة في مسجد بنى سالم بن عوف.
٣٠٣. فيها خرج رسول الله ﷺ من قباء الى المدينة.
٣٠٤. فيها وقع ان حين دخوله ﷺ المدينة خرج الرجال والنساء والصبيان والجوارى لاستقبال رسول الله ﷺ.
٣٠٥. فيها لما دخل رسول الله ﷺ المدينة الخ وفيه ذكر برك ناقته عليه السلام عند دار ابي ايوب الانصارى رضی اللہ عنہ.

٣٠٦. فيها نزل رسول الله ﷺ عند دخوله المدينة في دار ابي ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه . ١٠٣
٣٠٧. فيها في ايم سكونته ﷺ بدار ابي ايوب الانصارى رضى الله عنه جعل يبنى مساكنه وحجراته . ١٠٣
٣٤٨. فيها هاجر على بن ابي طالب رضى الله عنه خلف رسول الله ﷺ بعد ما مكث ثلث ليال اونحوها بمكة . ١٠٤
٣٠٩. فيها وقع من معجزاته الخ فيه ذكر ان على كرم الله وجهه اصابه الم شديد في قدميه من كثرة سرعة سيره فدها له رسول الله ﷺ ومسح يديده على مواضع الم فشفى من ساعته . ١٠٤
٣١٠. فيها امر رسول الله ﷺ حين كونه بقباء بوضع التاريخ . ١٠٤
٣١١. فيها هاجرت بعد هجرة رسول الله ﷺ زوجته سودة وحاضنته ام ايمن وعائشة ام المؤمنين واختها اسماء و ام رومان ام عائشة رضى الله عنهن . ١٠٤
٣١٢. فيها بنى رسول الله ﷺ مسجده الشريف و مساكنه بالمدينة . ١٠٥
٣١٣. فيها بنى في جنب المسجد مكانا مظلا يأوى اليه المساكين ، يسمى الصفة . ١٠٥
٣١٤. فيها بدأ الاذان والاقامة . ١٠٥
٣١٥. فيها تكلم الذئب مع راعي الغنم وشهد لديه برسالة رسول الله ﷺ . ١٠٦
٣١٦. فيها مات عثمان بن مظعون رضى الله عنه . ١٠٧

٣١٧. فيها - في صفر قبل قدوم النبي ﷺ بشهر توفي
البراء بن معرور الانصاري رضي الله عنه .
٣١٨. فيها توفي المشركون الثلاثة الوليد بن المغيرة والعاص
بن وائل و ابو ابيحة .
٣١٩. فيها، في جمادى الاولى - ولد نعمان بن بشير الانصاري
بالمدينة .
٣٢٠. فيها، ولد عبدالله بن الزبير بقاء في شوال - وفيه قصة
ادعاء اليهود انهم سحر وا اصحاب محمد فلا يولد
لهم ولد ذكر .
٣٢١. فيها، حاءت ام سليم بانس ليخدم رسول الله ﷺ .
٣٢٢. فيها، فرضت الزكوة في الاموال ذات النصب .
٣٢٣. فيها، بنى رسول الله ﷺ بعائشة رضي الله عنها في شوال
لسبعة اشهر بعد الهجرة .
٣٢٤. قال النووي في شرحه على صحيح مسلم انه يسن او
يستحب لكل مؤمن التزوج في شوال .
٣٢٥. فيها اسلم عبدالله بن سلام رضي الله عنه مع اهل بيته
و عمته .
٣٢٦. فيها قدم عمرو بن عبسة الاسلمي فترك عبادة الاوثان
واسلم بين يديه ﷺ فحسن اسلامه .
٣٢٦. فيها، بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة اسلم قيس
بن صومة الانصاري - وهو الذي لم يجد الطعام عند
اهله وقت افطاره الخ .

٣٢٨. فيها اسلم ابو عبدالله سامان بن عبدالله الفارسي رضي الله عنه وفيه قصة خلاصه من الرق .
٣٢٩. فيها، اسلم انس بن مالك خادم النبي ﷺ .
٣٣٠. فيها وقع دعائه ﷺ لانس بن مالك بقوله اللهم بارك له في ماله وولده و عمره .
٣٣١. فيها، وقع من معجزاته ﷺ انه ارتفع الوباء والحمى بدعائه ﷺ من المدينة .
٣٣٢. فيها ولد عبدالرحمن بن الحارث بن هشام القرشي .
٣٣٣. فيها بعد قدومه ﷺ المدينة بشهر زيد في الصلوة فجعلت اربع ركعات .
٣٣٤. فيها ولد زياد بن ابي سفيان المكنى بابي المغيرة . وفيه ذكر ذممة العرب السبعة .
٣٣٥. فيها ولد المختار بن ابي عبيد الثقفي .
٣٣٦. فصل في حوادث السنة الثانية من الهجرة .
٣٣٧. فيها وفاة رقية بنت رسول الله ﷺ زوجة عثمان بن عفان رضي الله عنهما .
٣٣٨. فيها رمى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه بسهم في سبيل الله وكان اول سهم رمى به في سبيل الله .
٣٣٩. فيها تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة .
٣٤٠. فيها صام رسول الله ﷺ صوم يوم عاشوراء وامر الناس بصيامه .
٣٤١. فيها امر رسول الله ﷺ مناديا ينادي في الناس بان

- من اكل فلا يأكل بقية يومه ومن لم يأكل فليصم .
- ٣٤٢ . فيها فرض صوم شهر رمضان بعد ما صرفت القبلة الى الكعبة بشهر . ١١٥
- ٣٤٣ . فيها نزل الامر من الله تعالى يا صلوة على النبي ﷺ ١١٦
فانزل الله تعالى قوله ان الله وملكته الخ .
- ٣٤٤ . فيها قبل تهيأه ﷺ الى غزوة بدر نزل الامر بالسكوت ١١٦
عن الكلام والسلام في الصلوة .
- ٣٤٥ . فيها امر بزكاة الفطر قبل العيد بيومين قبل ان تفرض ١١٦
الزكاة في الاموال .
- ٣٤٦ . فيها امر بصلوة العيدين . ١١٦
- ٣٤٧ . فيها خطب رسول الله ﷺ قبل عيد الفطر بيوم او يومين ١١٦
وامر الناس فيها بصلوة العيد واخراج صدقة الفطر .
- ٣٤٨ . فيها - في اول يوم من شوال - خرج رسول الله ﷺ ١١٦
وحملت العنزة بين يديه فصلى اليها بالناس صلوة العيد .
- ٣٤٩ . فيها - في ذى الحجة - صلى رسول الله ﷺ صلوة عيد الاضحى ١١٧
بالمصلى .
- ٣٥٠ . فيها امر بالاضحية . ١١٧
- ٣٥١ . فيها ضحى ضحوة يوم النهر بعد صلوة عيد الاضحى ١١٧
بكيشين ، اقرنين املحين موجوئين .
- ٣٥٢ . فيها - في اوائل هذه السنة قبل غزوة بدر - مات المطعم ١١٧
بن عدى على كفره .
- ٣٥٣ . فيها اسم ابورافع القبطي مولى رسول الله ﷺ . ١١٧

٣٥٤. فيها مات امية بن ابي الصلت الشاعر المشهور. ١١٧
٣٥٥. فيها قدم عبدالله بن مسعود رضى الله عنه من الحبشة
فسلم على النبي ﷺ وهو يصلى فلم يرد عليه السلام. ١١٨
٣٥٦. فيها لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر ابيح القتال
مع المشركين. ١١٨
٣٥٧. فيها كانت اول غنيمة وقعت في الاسلام في سرية
عبدالله بن جحش رضى الله عنه. ١١٨
٣٥٨. فيها في سرية عبدالله بن جحش غير المشركون
المسلمين بان عبدالله بن جحش واصحابه قاتلوا في
اول يوم من رجب وسفكوا فيه الدماء. ١١٨
٣٥٩. فيها في سرية عبدالله بن جحش رضى الله عنه قتل
من المشركين عمرو بن العلاء الحضرمي فكان اول
قتيل من المشركين. ١١٩
٣٦٠. فيها في سرية عبدالله بن جحش ايضا استأسر من
المشركين الحكم بن كيسان و عثمان بن عبدالله. ١١٩
٣٦١. فيها وقع ان عبدالله بن جحش كان اول امير في
الاسلام كذا قيل. ١١٩
٣٦٢. فيها في شان سرية عبدالله بن جحش قال المشركون:
ان عبدالله واصحابه سفكوا الدماء في الشهر الحرام الخ. ١١٩
٣٦٣. فيها في رمضان غزا رسول الله ﷺ غزوة بدر الكبرى. ١١٩
٣٦٤. فيها لما اراد رسول الله ﷺ الخروج الى غزوة
بدر الكبرى اهدى اليه سعد بن عباد رضى الله عنه

درعا تسمى ذات الفضول .

- ١٢٠ .٣٦٥ . فيها قبيل غزوة بدر في اثناء طريقه الى بدر الخ فيه قصة استشاره صلى الله عليه وسلم المهاجرين و الانصار في حرب بدر .
- ٣٦٦ . فيها قبل غزوة بدر وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم الخ فيه ذكر رؤيا عاتكة عممة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على خذلان كفار مكة و خرابهم و صبر ورتهم مقتولين في مصارعهم .
- ١٢١ .٣٦٧ . فيها وقع يوم غزوة بدر الخ فيه ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربه اللهم انجز لي ما وعدتني الخ و مجى ابى بكر رضى الله عنه و قوله : كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك و انزال الله تعالى قوله سيهزم الجمع و يولون الدبر .
- ١٢١ .٣٦٨ . فيها في ايام بدر جاء الشيطان ابليس لعنه الله تعالى في صورة سراقه بن مالك المدلجى مع جند من الشيطين في صورة الانس لنصر المشركين الخ .
- ١٢٢ .٣٦٩ . فيها في غزوة بدر نزلت الملائكة من السماء لنصر النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١٢٢ .٣٧٠ . فيها في غزوة بدر وقع من معجزاته الخ فيه قصة انكسار سيف عكاشة بن محصن الاسدى و اعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه عرجونا من النخل و قوله له قاتل بهذا - الى آخر القصة .
- ١٢٢ .٣٧١ . فيها في غزوة بدر وقع من معجزاته الخ فيه قصة اسلام

سلمة بن حريس رضى الله عنه واعطاء النبي ﷺ اياه قضيبا من نخل من عراجين ابن طاب الى آخر القصة .

٣٧٢ . فيها فى غزوة بدر وقع من معجزاته ﷺ انه اصيبت يومئذ عين قتادة بن النعمان رضى الله عنه فمسحه فبرأ من ساعته .

٣٧٣ . فيها فى غزوة بدر ايضا وقع من معجزاته ﷺ انه قطع يوم بدر يد معاذ بن عفراء او معوذ فبصق ﷺ والصقها بموضعه فاصقت كما كانت .

٣٧٤ . فيها فى يوم بدر وصل الخبر ان الروم غلبوا على فارس ففرح بذلك المؤمنون فرحا بعد فرحهم .

٣٧٥ . فيها - فى ايام غزوة بدر - فر عبد الله بن سهيل بن عمرو القرشى من صف المشركين الى المسلمين فاسلم وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها الخ .

٣٧٦ . فيها - فى غزوة بدر - شهد بدرا من المسلمين الخ .

٣٧٧ . فيها - فى غزوة بدر ايضا - قتل من المشركين العاص بن سعيد بن العاص القرشى الاموى .

٣٧٨ . فيها - فى غزوة بدر ايضا - قتل من المشركين ابوالسائب الخ .

٣٧٩ . فيها - فى غزوة بدر ايضا - قتل من المشركين مالك بن عبيد الله الخ .

٣٨٠ . فيها - فى غزوة بدر ايضا - قتل من المشركين عمرو بن عبد الله بن جدعان الخ .

٣٨١. فيها - غزوة بدر ايضاً - وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان عين
 خبيب بن عدي رضى الله عنه اصببت بسهم وسالت على
 خده فتفل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت صحيحة .
٣٨٢. فيها - فى غزوة بدر ايضاً - رمى رفاعه بن مالك رضى الله عنه
 ففقت عينه فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه
 فصحت عينه .
٣٨٣. فيها احدث الغنائم فى غزوة بدر او قبلها الخ .
٣٨٤. فيها فى غزوة بدر وصل اليه صلى الله عليه وسلم سيفه ذوالفقار كان
 للعاص بن منبه .
٣٨٥. فيها فى ايام غزوة بدر اسلم السائب بن عبيد جد
 جد الاب للامام الشافعى .
٣٨٦. فيها فى اثناء طريقه ذاهباً الى بدر اسلم خبيب بن اساف
 الانصارى - وهو الذى ضرب يوم بدر فمال شقه
 فتفل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأمه فبراً من ساعته .
٣٨٧. فيها شهد بدر اربع اخوة من الصحابة وهم اياس
 رعاقل وخالد وعامر - فيه انه قد شهد بدر ايضاً
 اخوتهم لامهم الثلاثة وهم معوز ومعاذ وعوف -
 وامهم عفرام بنت عبيد الانصارية الخ .
٣٨٨. فيها شهد بدر من الصحابة خزيمة بن ثابت بن الفاكه
 وهو الملقب بذي اشهادتين .
٣٨٩. فيها - فى غزوة بدر - استشهد من المؤمنين عبيدة بن
 الحارث بن المطلب الخ .

٣٩٠. فيها- فى غزوة بدر- استشهد من المؤمنين حارثة بن الربيع وهى امه الخ.
٣٩١. فيها- فى غزوة بدر- قبل وقوعها بيومين او اكثر- جعل رسول الله ﷺ يشير الى مواضع من الارض يرى اصحابه اما كن قتل المشركين ويقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان الخ.
٣٩٢. فيها- فى غزوة بدر- استشهد من المؤمنين اربعة عشر رجلا منهم ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار الخ.
٣٩٣. فيها- فى ايام غزوة بدر- نزل فى عمير بن الحمام الانصارى واصحابه الذين قتلوا ببدر قوله تعالى: ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات الخ.
٣٩٤. فيها- فى غزوة بدر- فقد طالب بن ابي طالب، اختطفته الجن فذهبت به.
٣٩٥. فيها- بعد فراغه عن غزوة بدر- اسلم العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه عم رسول الله ﷺ الخ.
٣٩٦. فيها بعد فراغه من غزوة بدر ايضاً اسلم ابوالدرداء رضى الله عنه.
٣٩٧. فيها كنى رسول الله ﷺ على بن ابي طالب رضى الله عنه بابى تراب.
٣٩٨. فيها- بعد غزوة بدر بزمان قليل- اسلم الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الخ.
٣٩٩. فيها- بعد غزوة بدر- حين وصوله ﷺ منها الى المدينة-

- مات خنيس بن الحذافة القرشي زوج حفصة ام المؤمنين
قبل النبي ﷺ .
- ٤٠٠ . فيها . بعد فراغه عن غزوة بدر . لما بشر بحصول الفتح
والنصر للمؤمنين حمد الله تعالى وصلى ركعتين
شكر الله تعالى .
- ١٣٠ ٤٠١ . فيها . بعد فراغه من غزوه بدر . اراد رسول الله ﷺ
اخذ الفداء من اسارى بدر فاشار له ابوبكر باخذ
الفداء ومنعه عمر من ذلك - فاخذ رسول الله ﷺ
منهم الفداء فعاتبه الله تعالى على ذلك .
- ٤٠٢ . فيها . فى شان هذا الفداء - نزل قوله تعالى لولا كتاب
من الله سبق النخ .
- ١٣٠ ٤٠٣ . فيها ولد ثابت بن الضحاك بن خليفة الانصارى .
- ١٣١ ٤٠٤ . فيها . فى غزوة بدر . وقع انه بارز النخ فيه قصة مبارزة
حمزه بن عبدالمطلب وعلى بن ابى طالب وعبيدة
بن الحارث رضى الله عنهم ثلاثة من المشركين وهم
عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة النخ .
- ١٣١ ٤٠٥ . فيها . فى غزوة بدر . نزل فى شان هؤلاء النفر الستة .
هذان خصان اختصموا فى ربهم الى آخر الآيات .
- ١٣١ ٤٠٦ . فيها . فى غزوة بدر . قتل فرعون هذه الامة ابوجهل
ان هشام خذله الله تعالى . قتله معاذ ومعوذ ابنا عفراء
وشاركهما معاذ بن عمرو بن الجموح رضى الله عنهم .
- ١٣١ ٤٠٧ . فيها قال رسول الله ﷺ التمسوا اباجهل ما حاله -

فخرج اليه عبدالله بن مسعود فرأى ان به رمقا وصعد
على صدره وجز رأسه بالسيف والقاء بين يديه صلى الله
عليه وسلم
فحمد الله وخر ساجدا .

٤٠٨ . فيها - فى غزوة بدر ايضاً - قتل سبعون من رؤساء
المشركين وصناديدهم كامية بن خلف وعتبة بن
ربيعة وكغيرهم .

٤٠٩ . فيها اسر سبعون من المشركين كسهيل بن عمرو
القرشى العامرى وابى وداعة بن صبرة السهمى والد
المطلب بن ابى وداعة الصجائى وكغيرهم .

٤١٠ . فيها - بعد رجوعه صلى الله
عليه وسلم عن غزوة بدر - امر عند
وصوله الى الصفراء على بن ابى طالب رضى الله عنه
بقتل النضر بن الحارث وعند وصوله الى عرق
الظبية امر عاصم بن ثابت بن ابى الالفح رضى الله عنه
بقتل عقبة بن ابى معيط .

٤١١ . النضر بن الحارث هذا هو الذى كان يشتري كتب الاساطير
والاباطيل من العجم ثم يأتى بها مكة ليعارض بها
كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فانزل الله فى شأنه " ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله " الآية .

٤١٢ . وقتل النضر على كفره باجماع اهل السير - وهم
ابومنده فى قوله باسلامه .

٤١٣ . فيها - بعد فراغه عن غزوة بدر بسبع ليال - مات ابولهب
بن عبدالمطلب عم النبى صلى الله
عليه وسلم على كفره - بعد ما

مرض بمرض العدسة .

- ٤١٤ . فيها ولد بارض الحبشة عمر بن ابي سلمة عبدالله بن
 ١٣٣ عبدالاسد المخزومي ربيب رسول الله ﷺ وامه ام
 سلمة زوج النبي ﷺ .
- ٤١٥ . فيها . بعد فراغه ﷺ عن غزوة بدر . اقام ببدر ثلاثا
 ١٣٣ فلما جاء اليوم الثالث جاء الى قليب بدر الى آخر القصة .
- ٤١٦ . فيها . في غزوة بدر . وقع من معجزاته انه لما اسر العباس
 ١٣٣ بن عبدالمطلب رضى الله عنه يوم بدر الى آخر قصة
 فداء العباس وتصديقه نبوة النبي ﷺ .
- ٤١٧ . فيها . بعد فراغه عن غزوة بدر ورجوعه الى المدينة .
 ١٣٣ اسلم عمير بن وهب الجمحي الذي كان قبل شيطانا
 من شياطين قريش - وفيه ذكر معجزة النبي ﷺ
 وهي اخباره بالسر الذي كان بينه وبين صفوان
 بن أمية .
- ٤١٨ . وفيها تزوج علي بفاطمة رضى الله عنهما في صفر بليان
 ١٣٤ يقين منه وذلك بعد بناء النبي ﷺ بعائشة رضى الله
 عنها باربعة اشهر ونصف . وفيه تحقيق عمر فاطمة
 وعلى رضى الله عنهما عند نكاحهما .
- ٤١٩ . فيها بنى بها على رضى الله عنهما بعد غزوة بدر في
 ١٣٤ ذى الحجة على رأس اثنين وعشرين شهرا من مقدمه
 ﷺ المدينة .
- ٤٢٠ . فيها ولد المسور بن مخزومة رضى الله عنهما وكان مولده
 ١٣٤

- بمكة - وهو ابن اخت عبدالرحمن بن عوف
رضى الله عنه .
- ٤٢١ . فيها ولد مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمية
القرشي الاموي .
- ٤٢٢ . فيها بعد غزوة بدر ملك رسول الله ﷺ مولاة شقران
وهو مشهور بهذا اللقب واسمه صالح على ما قيل .
- ٤٢٣ . فيها ولد السائب بن يزيد الكندي المعروف بابن
اخت نمر .
- ٤٢٤ . فصل في حوادث السنة الثالثة من الهجرة .
- ٤٢٥ . فيها تزوج رسول الله ﷺ بحفصة بنت عمر رضى الله
عنهما في شعبان على الاصح وفيه ذكر اختلاف اهل
السيرة في وفاة خنيس بن حذافة السهمي زوج حفصة
رضى الله عنها .
- ٤٢٦ . فيها تزوج رسول الله ﷺ بزینب بنت خزيمة
الهلالية التي كانت تسمى ام المساكين لكثرة صدقتها .
فيه ذكر اختلاف اهل السيرة في مدة مكثها رضی الله
عنها عنده ﷺ .
- ٤٢٧ . فيها في جمادى الاولى مات عبدالله بن عثمان بن
عفان من رقية بنت رسول الله ﷺ وهو بن ست
سنين .
- ٤٢٨ . فيها في ربيع الاول تزوج عثمان رضی الله تعالى عنه

بام كلثوم بنت رسول الله ﷺ وبنى بها فى جمادى
الآخرة من تلك السنة - وفيه ذكر مولد ام كلثوم
رضى الله عنها .

- ٤٢٩ . فيها ولد الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما فى
منتصف رمضان .
- ٤٣٠ . فيها - فى ذى القعدة - علق امه بالحسين بعد
خمسين ليلة من مولد الحسن رضى الله عنهما .
- ٤٣١ . فيها كان تحريم الخمر وقيل فى الرابعة .
- ٤٣٢ . فيها امر رسول الله ﷺ زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب
اليهود - وقال لا آمن ان يبدلوا كتابى .
- ٤٣٣ . فيها صلى صلوة الخوف فى غزوة ذات الرقاع - فيه
ذكر اختلاف اهل السير فى سنة نزول صلوة الخوف .
- ٤٣٤ . فيها فى شوال وقعت غزوة احد .
- ٤٣٥ . فيها - فى غزوة احد - استشهد من الصحابة رضى الله
عنهم سبعون رجلا .
- ٤٣٦ . فيها - فى غزوة احد - قتل حمزة بن عبدالمطلب
سيد الشهداء رضى الله عنه .
- ٤٣٧ . فيها قال رسول الله ﷺ فى شان حمزة : ان الملائكة
فى السماء يدعون حمزة اسد الله واسد رسوله .
- ٤٣٨ . فيها - فى غزوة احد - قتل من المسلمين مصعب
بن عمير و عبد الله بن جحش اخو زيشب بنت جحش
ام المؤمنين .

٤٣٩. فيها - في غزوة احد - دفن حمزة و ابن اخته
عبدالله بن جحش في قبر واحد .
٤٤٠. فيها - في غزوة احد - لما رجع المشركون عن المسلمين -
قال رسول الله ﷺ للمسلمين : استبوا حتى اثنى على
ربي - فصاروا خلفه صفوفًا فدعا رسول الله ﷺ
فقال : اللهم لك الحمد كله الى آخر الدعاء .
٤٤١. فيها - بعد الفراغ عن غزوة احد - وقع الامر بتحريم النياحة
على الميت وخمش الخدود و شق الجيوب ونحو
ذلك الخ .
٤٤٢. فيها - بعد الفراغ من غزوة احد - مثل المشركون
بحمزة رضى الله عنه - فيه ذكر شان نزول قوله تعالى
و ان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به - الآية .
٤٤٣. فيها - في غزوة احد - جعلت هند بنت عتبة ونساء
المشركين يضر بن الدفوف والطبول ، يحرضن
المشركين على القتال و يقلن : نحن بنات طارق الى
آخر الاشعار .
٤٤٤. فيها - في غزوة احد - وقع استنصاره ﷺ ربه تبارك
و تعالى بالحاحه الكثير . وقوله اللهم انى انشدك عهدك و
وعدك الخ .
٤٤٥. فيها - في ايام غزوة حمراء الاسد - قال النبي ﷺ
في شان ابى عزة عمرو بن عبدالله الجمهوى الشاعر
المشهور : لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين - فيه

ذكر قصة قتل ابي غزوة والجمع بين الروايات المختلفة
في قتله .

- ٤٤٦ . فيها - في غزوة احد - ظاهر صلى الله عليه وسلم بين درعين . ١٤١
- ٤٤٧ . فيها - في غزوة احد - جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين ابويه
لسعد بن ابي وقاص رضى الله تعالى عنه فقال - ارم
فذاك ابي وامى .
- ٤٤٨ . فيها - في غزوة احد على الاصح - وقع من المعجزات
النبوية رد عين قتادة بن النعمان الاوسى رضى الله
عنه - الى آخر القصة .
- ٤٤٩ . فيها - في غزوة احد - وقع من المعجزات النبوية ان
انقلب عسيب النخل في يد عبدالله بن جحش رضى الله
عنه سيفا الى آخر القصة .
- ٤٥٠ . فيها - في غزوة احد ايضا - وقع من المعجزات النبوية
طول الوتر القصير الذى كان بقوس النبي صلى الله عليه وسلم
الى آخر القصة .
- ٤٥١ . فيها - في غزوة احد - انكسر سن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر
رماه عتبة بن ابي وقاص خذله الله تعالى اخو سعد بن
ابى وقاص الصحابى رضى الله عنه .
- ٤٥٢ . فيها - في غزوة احد - شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجرح وجنته و دخلت حلقتا المغفر فى وجنته
الشريفة الى آخر القصة .
- ٤٥٣ . فيها - في غزوة احد - وقع من المعجزات اجابة دعائه ١٤٢

٤٦٢. فيها - فى غزوة احد - قتل من المشركين شريح بن قارظة . ١٤٥
٤٦٣. فيها - فى غزوة احد - قتل من المشركين سباع بن عبدالعزى الخزاعى الغسانى ، الذى قال له حمزة بن عبدالمطلب : يا ابن ام انمار الخ . ١٤٥
٤٦٤. فيها - فى غزوة احد - قتل من المشركين ارطاة بن شرحبيل بن هشام بن عبد مناف . ١٤٥
٤٦٥. فيها - فى غزوة احد - استشهد عبدالله بن جبير - امير الرماة - فيه تفصيل قصة الرماة . ١٤٥
٤٦٦. فيها - فى غزوة احد - استشهد ابوزيد الانصارى - احد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبى صلوات الله وسلامته عليه . ١٤٦
٤٦٧. فيها - فى غزوة احد - شهد مع الكفار عبدالله بن شهاب جد الزهرى - فيه ذكر عبدالله الاصغر جد الزهرى لابيهِ وعبدالله الاكبر جد الزهرى لامه . ١٤٦
٤٦٨. فيها - فى غزوة احد - استشهد من المسلمين مخير بن اليهودى احد بنى النضير - فيه ذكر اسلامه ووقف امواله . ١٤٦
٤٦٩. فيها - فى غزوة احد - استشهد من المسلمين ابو حبة بن ثابت بن النعمان الانصارى الذى روى عنه ابن حزم بعض حديث المعراج . ١٤٧
٤٧٠. فيها - فى غزوة احد - استشهد من المسلمين عبيد بن التيهان رضى الله تعالى عنه . ١٤٦

٤٧١. فيها - في غزوة احد - استشهد من المسلمين سعد بن
الربيع الانصارى الخزرجى من اهل العقبة الثالثة -
احد النقباء الاثنى عشر و اخو عبدالرحمن بن عوف
بمؤاخاة النبي ﷺ .
٤٧٢. فيها - في غزوة احد - استشهد من المسلمين خارجة
بن زيد الانصارى الخزرجى - وفيه ذكر كرامة ابي بكر
الصديق رضى الله عنه اذ اخبر حين وفاته بان ما تحمله
زوجته في بطنها هي انثى . ايضا فيه ذكر كرامة
ابنه زيد بن خارجة الذى تكلم بعد الموت .
٤٧٣. فيها - في غزوة احد - استشهد حنظلة بن ابي عامر
الصحابى رضى الله عنه المعروف بغسيل الملكة .
فيه وجه تسميته بغسيل الملكة .
٤٧٤. فيها - في غزوة احد - نزلت من القرآن ستون
آية في شان احد - مبدأها قوله تعالى : واذ غدوت
من اهلك تبوى المؤمنين مقاعد للقتال الى آخر
الآيات .
٤٧٥. فيها - قبل غزوة احد - ولد بالمدينة عبدالله بن
حنظلة بن ابي عامر الانصارى .
٤٧٦. فيها - في غزوة احد - اسلمت و بايعت ام سليط
التي قال في شانها عمر بن الخطاب : كانت تزفر لنا
القرب يوم احد .
٤٧٧. فيها نزل في شان بنى قينقاع ” واما تخافن من قوم
خيانة فانبد اليهم على سواء “ .

٤٧٨. فيها نزل في شفاعة عبادة بن الصامت في حق يهود
بنى قينقاع : يا ايها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود
والنصارى اولياء الى قوله فان حزب الله هم الغالبون .
٤٧٩. شان نزول قوله تعالى ” قل للذين كفروا استغلبون
وتحشرون الى جهنم الى آخر الآيات .
٤٨٥. فيها — بعد فراغ النبى ﷺ عن غزوة احد — اسلم
عمرو بن امية الضمرى وكان قبل ذلك شهد احدا
مع الكفار و هو كافر .
٤٨١. فيها — فى ايام غزوة احد — اسلم الاصيرم مصغرا
واستشهد باحد ايضا ولم يسجد لله سجدة قط
فاخبر رسول الله ﷺ بانه من اهل الجنة .
٤٨٢. فيها — فى غزوة احد — قال معتب بن قشير المنافق
لو كان لنا من الامر شىء ما قتلنا ههنا — فانزل الله
تعالى فى شأنه ” يقولون لو كان لنا من الامر شىء الآية“ .
٤٨٣. فيها — فى غزوة احد — اصاب عبدالرحمن بن
عوف رضى الله تعالى عنه احدى وعشرون جراحة
و صار اعرج و اهتم .
٤٨٤. فيها — قبل غزوة احد ايضا — اسلم عبدالله بن
زيد بن عاصم صاحب صفة وضوء رسول الله ﷺ —
فيه ذكر اسلام عبدالله بن زيد بن عبد ربه
صاحب رؤيا الاذان .
٤٨٥. فيها ولد سهل بن ابى حثمة الانصارى الاوسى .

٤٨٦. فيها ولد ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي — وهو آخر
 من مات على وجه الارض من الصحابة باجماع
 المحدثين — ولقيه الامام ابو حنيفة الكوفي رحمه الله
 حين حج بمكة .
٤٨٧. شان نزول قوله تعالى ” ان الذين ينفقون اموالهم
 ليصدوا عن سبيل الله ” الخ .
٤٨٨. فيها — في غزوة احد — استشهد من المسلمين
 اليمان والد حذيفة — قتله المسلمون خطأ .
٤٨٩. فيها صلى رسول الله ﷺ على حمزة صلاة الجنائز —
 فيه ذكر انه ﷺ كيف كان يصلي على شهداء احد .
٤٩٠. فيها — في غزوة احد — قتل مالك بن سنان والد ابي
 سعيد الخدري — وفيه ذكر قصة دفنه بالمدينة المنورة .
٤٩١. فيها — في غزوة احد — سأل ابوسفيان عن رسول الله
 ﷺ فقال : افي القوم محمد الى آخر القصة .
٤٩٢. فيها — بعد فراغه ﷺ عن غزوة احد — نزل في شهداء
 احد قوله تعالى ” من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه ” الخ .
٤٩٣. فيها — بعد الفراغ من غزوة احد ايضا — نزل قوله تعالى
 ” ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
 عند ربهم يرزقون ” الخ .
٤٩٤. فيها — بعد الفراغ من غزوة احد — لما حزن اصحاب
 رسول الله ﷺ على ما اصابهم انزل الله لتبشيرهم

وازالة حزنهم قوله ” او لما اصابتم مصيبة قد اصبتم
مثليها “ النخ.

٤٩٥. فيها لما خرج رسول الله ﷺ الى غزوة حمراء
الاسد النخ— فيه شان نزول قوله تعالى ” الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع الآية.
٤٩٦. فيها لما اراد رسول الله ﷺ النخ— فيه شان نزول
قوله تعالى ” الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم الى آخر الآيات .
٤٩٧. فيها— في غزوة حمراء الاسد— اخذ اصحاب
رسول الله ﷺ اسيرين من الكفار احدهما معاوية
بن مغيرة وثانيها ابو عزة الشاعر فامر رسول الله
بقتلها فقتلا.
٤٩٨. فصل في حوادث السنة الرابعة من الهجرة .
٤٩٩. فيها— في ايام غزوة بني النضير— انزل الله تعالى
في شانهم غالب سورة الحشر.
٥٠٠. فيها— في غزوة بني النضير— حرق رسول الله ﷺ
نخل بني النضير ونزل في ذلك قوله تعالى ” ما قطعتم
من لينة او تركتموها “ النخ.
٥٠١. فيها— بعد فراغ هذه الغزوة— وقع جلاء بني النضير
كما بينه الله تعالى بقوله ” ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء “ النخ.

٥٥٢. فيها - بعد الفراغ عن هذه الغزوة - افاء الله تعالى
 على رسوله ﷺ اموال بنى النضير فكانت خاصة له .
 كما في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله الخ.
٥٥٣. فيها - في غزوة بنى النضير - تواد رئيس المنافقين
 عبدالله بن ابي مع بنى النضير فقاتلوا لهم : لئن اخرجتم
 لنخرجن معكم الآية فرد الله تعالى عليهم بقوله
 والله يشهد انهم لكاذبون الخ.
٥٥٤. فيها - في ربيع الاول - نزل تحريم الخمر - فيه
 البحث عن تحريم الخمر في اى سنة كان .
٥٥٥. فيها - حين نزول تحريم الخمر - نزل قوله تعالى :
 يا ايها الذين آمنوا انما الخمر الخ.
٥٥٦. فيها - حين نزول تحريم الخمر - تردد بعض الصحابة
 في شان الذين قتلوا منهم فانزل الله تعالى : ليس
 على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا الخ.
٥٥٧. فيها نزلت صلوات الخوف .
٥٥٨. فيها رجم النبي ﷺ اليهودى واليهوديه .
٥٥٨. فيها مولد الحسين بن على رضى الله عنهما لخمس خلون
 من شعبان .
٥١٠. فيها وفات زينب بنت خزيمة رضى الله عنها وكانت
 وفاتها في ربيع الاول على الصحيح .
٥١١. فيها - في شهر جمادى الاولى - توفي ابوسلمة المخزومى
 زوج ام سلمة ام المؤمنين رضى الله عنهما - قبل النبى

صلى الله عليه وسلم - فيه ذكر سبب موته .

- ١٥٦ . ٥١٢ . فيها تزوج رسول الله ﷺ ام سلمة رضي الله عنها
في ليال بقين من شوال وكانت ام سلمة آخر امهات
المؤمنين وفاة .
- ١٥٧ . ٥١٣ . فيها ولد عبدالله بن هشام القرشي التيمي جد زهرة
بن معبد - فيه ذكر دعاء النبي له .
- ١٥٧ . ٥١٤ . فيها توفيت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وعن امه .
- ١٥٧ . ٥١٥ . فيها سرق طعيمة بن ابيرق المجن من بيت قتاده بن
النعمان الانصاري الى آخر القصة وفيه شان نزول
قوله تعالى ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم
الآيات .
- ١٥٧ . ٥١٦ . فيها - في سرية بئر معونة وهي سرية القرياء -
استشهد كل من كان من المؤمنين حاضرا في تلك السرية
وهم سبعون رجلا ولم يبق حيا الا واحد منهم .
- ١٥٧ . ٥١٧ . فيها - في صفر في سرية بئر معونة - قتل عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وقتل اذا حرام
وسليم ابنا ملحان - خالا انس بن مالك
رضي الله تعالى عنهم .
- ١٥٨ . ٥١٨ . فيها - بعد الفراغ من بئر معونة - كان ابتداء القنوت في صلاة
الفجر النخ - فيه شان نزول قوله تعالى : ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم النخ .

- ١٥٨ ٥١٩. فيها - فى صفر - قتل خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة
رضى الله تعالى عنهما بمكة .
- ١٥٨ ٥٢٠. فيها صلى خبيب بن عدى رضى الله عنه الركعتين قبل
ان يقتله المشركون - وكاتت تلك الركعتان سنة لكل
مسلم قتل صبورا .
- ١٥٨ ٥٢١. فيها صلب المشركون خبيبا رضى الله عنه حيا على
خشبة وهو اول من صلب فى الاسلام ثم قتلوه
بالتنعيم - فيه ذكر كرامة خبيب .
- ١٥٨ ٥٢٢. فيها وقع ان رسول الله ﷺ حين اخبر بصلب خبيب
النخ - فيه ذكر ذهاب الزبير بن العوام والمقداد
بن الاسود رضى الله عنهما الى التنعيم ومجيئهما به -
وفيه ذكر كرامة خبيب رضى الله عنه .
- ١٥٩ ٥٢٣. فيها - انزل الله تعالى فى شان الزبير والمقداد قوله :
ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الآية .
- ١٥٩ ٥٢٤. فيها ولد عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب ابن اخي
نمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وزوج
بنته فاطمة .
- ١٥٩ ٥٢٥. فيها نزل قصر الصلوة فى السفر .
- ١٥٨ ٥٢٦. فيها نزل فى ذلك قوله تعالى : واذا ضربتم فى الارض
فليس عليكم جناح الآية .
- ١٥٩ ٥٢٧. فيها امر رسول الله زيد بن ثابت ان يتعلم كتاب اليهود .
- ١٥٩ ٥٢٨. فيها - لهلال ذى القعدة - تزوج رسول الله ﷺ

- زَيْنَب بنت جحش رضى الله عنها وهى اول من مات
من ازواجه صلى الله عليه وسلم بعده صلى الله عليه وسلم .
- ١٥٩ . ٥٢٩ . فيها . فى ذى القعدة ايضا . يوم زفافه صلى الله عليه وسلم زينب رضى الله
عنها نزل الحجاب .
- ١٦٠ . ٣٥٠ . فصل فى حوادث السنة الخامسة من الهجرة .
- ١٦٠ . ٥٣١ . فيها - فى المحرم - تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ربحانة
بنت شمعون . فيه قصة سبيها والبحث عن انها هل
كانت زوجة له صلى الله عليه وسلم اوسرية .
- ١٦٠ . ٥٣٢ . فيها تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث
المصطلقية بعد فزاعه عن غزوة بنى المصطلق .
- ١٦٥ . ٥٣٣ . فيها رأت ام المؤمنين جويرية كأن القمر سار من
المدينة فوق فى حجرها .
- ١٦٠ . ٥٣٤ . فيها اسلم والد جويرية ام المؤمنين الحارث بن
ابى ضرار المصطلقى .
- ١٦٠ . ٥٣٥ . فيها - قبيل غزوة الخندق بايام - امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفر الخندق حول المدينة .
- ١٦١ . ٥٣٦ . فيها ظهر من المعجزات النبويه الخ فيه ذكر معجزة
الكديّة التى ظهرت فى الخندق .
- ١٦١ . ٥٣٧ . فيها انه صلى الله عليه وسلم قال حين ضرب المعول فى الخندق :
بسم الله وبه بدأينا الخ .
- ١٦١ . ٥٣٨ . فيها وقع انه حين حفر الصحابة الخندق قال النبى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلًا بِشَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ : لَاهِم لَا عَيْشَ
الْأَعْيَاشِ الْآخِرَةَ النَّخِ فَاجَابَتْهُ الصَّحَابَةُ : نَحْنُ الَّذِينَ
بِأَعْيَاشِ النَّخِ .

١٦١ . ٥٣٩ . فِيهَا - فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَثَلًا بِشَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا
اهْتَدَيْنَا النَّخَ .

١٦٢ . ٥٤٠ . فِيهَا - فِي أَيَّامِ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ - ظَهَرَ مِنْ مَعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّخُ فِيهِ مَعْجَزَةٌ تَكْثِيرُ الطَّعَامِ الْقَلِيلِ فِي ضِيَاةِ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٥٤١ . فِيهَا - فِي أَيَّامِ الْخَنْدَقِ - ظَهَرَ مِنْ مَعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهِ مَعْجَزَةٌ كَقِيَاةِ قَعْبَةٍ مِنْ حَيْسِ أَهْلِ الْخَنْدَقِ كُلِّهِمْ
وَكَانُوا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ - وَالْحَيْسَةُ بَاقِيَةٌ كَمَا هِيَ .

١٦٢ . ٥٤٢ . فِيهَا - فِي أَيَّامِ الْخَنْدَقِ أَيْضًا - ظَهَرَ مِنْ مَعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّخُ فِيهِ مَعْجَزَةٌ كَقِيَاةِ كَفِّ مِنْ تَمَرِ جَمِيعِ أَهْلِ الْخَنْدَقِ
وَبَقِيََتْ مِنْهَا بَقِيَةٌ .

١٦٢ . ٥٤٣ . فِيهَا - فِي أَيَّامِ الْخَنْدَقِ - جَاءَ يَهُودِيٌّ مَعَ عَشْرَةٍ مِنْ
الْيَهُودِ النَّخُ فِيهِ ذِكْرُ شَجَاعَةِ صَنْمِيَّةِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
عَمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٦٣ . ٥٤٤ . فِيهَا - فِي أَيَّامِ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ - جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ أَبِيهِ لِلزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَقَالَ : أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي .

١٦٣ . ٥٤٥ . فِيهَا - فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ - لَمَّا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخُ فِيهِ
قِصَّةَ نَزْوِلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ

الخ و قوله تعالى اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض الخ.

- ١٦٣ ٥٤٦. فيها - في ايام الخندق - استشهد ثعلبة بن عثمة الانصارى وكان ممن شهد بدرًا .
- ١٦٣ ٥٤٧. فيها - في ايام الخندق - رمى سعد بن معاذ رضى الله عنه بسهم فقطع اكله .
- ١٦٤ ٥٤٨. فيها - في ايام او اخر غزوه الخندق - دعا رسول الله ﷺ على احزاب الكفار فقال اللهم منزل الكتاب الى آخر الدعاء .
- ١٦٤ ٥٤٩. فيها - في ايام غزوة الخندق - قاتل سعد بن حبة بن ملة الانصارى مع الكفار قتالا شديدا فيه ذكر معجزة قبول دعائه ﷺ .
فائده: ابو يوسف القاضى تلميذ الامام ابى حنيفة رحمهم الله تعالى من اولاد سعد بن حبة .
- ١٦٤ ٥٥٠. فيها - في غزوة الخندق - فات عنه ﷺ وعن اصحابه صلاة العصر .
- ١٦٥ ٥٥١. فيها وقع ان الكفار اقاموا محاصرين المدينة في غزوة الخندق شهرا الخ .
- ١٦٥ ٥٥٢. فيها - في آخر غزوة الخندق - وقع من معجزاته ﷺ الخ فيه ذكر قبول دعائه ﷺ على الكفار .
- ١٦٥ ٥٥٣. فيها - في ايام غزوة بنى قريظة - استشهد من المسلمين خلاد بن سويد الانصارى رضى الله عنه رمت اليه امرأة من قريظة حجرا من حجر الرحى .

- ١٦٥ . ٥٥٤ . فيها - فى غزوة بنى قريظة - قتل من المشركين حياى
بن اخطب اليهودى والد صنفية ام المؤمنين رضى الله
عنها - وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ .
- ١٦٦ . ٥٥٥ . فيها - فى ايام بنى قريظة - قبل الله توبة ابى لبابة
الانصارى رضى الله عنه القصة مذكورة بطولها .
- ١٦٦ . ٥٥٦ . فيها - انزل الله تعالى فى شان بنى قريظة قوله : وانزل
الذين ظاهروهم من اهل الكتب الخ .
- ١٦٦ . ٥٥٧ . فيها - فى رجب - وفد بلال بن الحارث المزنى
رضى الله عنه مع اربعمأة نفر من قومه فاسلم واسلموا الخ .
- ١٦٧ . ٥٥٨ . فيها وفد ضمائم بن ثعلبة من قومه بنى سعد بن بكر الى
رسول الله ﷺ فسأله عن الصلواة والزكواة والصوم
والحج وسائر شرايع الاسلام . فيه البحث عن سنة
قدوم ضمائم بن ثعلبة رضى الله عنه .
- ١٦٧ . ٥٥٩ . فيها - فى رجب - قدوم وفد عبدالقيس فسألوه عن
شرايع الاسلام فقال : آمركم باربع الخ فيه ذكر الاختلاف
الواقع فى روايات قدوم عبدالقيس - فائدة : اول صلواة
الجمعة صليت بعد مسجد رسول الله بيجوا ثامن البحرين .
- ١٦٨ . ٥٦٠ . فيها - فى رجب - قدم عليه وفد مزنية وكانوا اربعمأة
رجل الخ .
- ١٦٨ . ف - هذا اول وفد على النبى ﷺ بالمدينة .
- ١٦٨ . ٥٦١ . فيها - ذى الحجة - ركب رسول الله ﷺ فرسه الى الغابة .
فسقط عن فرسه فجمحش قدمه ﷺ وسلم وشقه الايمن .

- ١٦٨ . ٥٦٢ . فيها وقع من معجزاته انه اخبر بقدم وفد عبدالقيس قبل قد ومهم .
- ١٦٩ . ٥٦٣ . فيها سابق رسول ﷺ بين الخيل .
- ١٦٩ . ٥٦٤ . فيها زلزلت المدينة فقال رسول الله ﷺ ان الله يستبكم فاعتبوه .
- ١٦٩ . ٥٦٥ . فيها - في ذى الحجة - كانت وفاة سعد بن معاذ رضى الله عنه .
- فيه مناقب سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنه .
- ١٦٩ . ٥٦٦ . فيها بعد وفات سعد بن معاذ ماتت ام سعد بن معاذ رضى الله عنهما .
- ١٧٠ . ٥٦٧ . فيها - في ايام كونه ﷺ في غزوة دومة الجندل ماتت ام سعد بن عبادة رضى الله عنهما - فيه ذكر حفر سعد بئرا وجعلها عن امه في سبيل الله .
- ١٧٠ . ٥٦٨ . فيها خسف القمر في جمادى الآخرة فصلى بهم رسول الله ﷺ صلواته الخسوف .
- ١٧٠ . ٥٦٩ . فيها اصاب قريشا شدة فبعث اليهم حذيفة يتالفهم بها .
- ١٧٠ . ٥٧٠ . فيها اسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص رضى الله عنهما .
- ١٧٠ . ٥٧١ . فيها في شعبان وقعت غزوة بنى المصطلق وتسمى غزوة المريسي .
- ١٢٠ . ٥٧٢ . فيها - في هذه الغزوة - ضاعت عقد عائشة رضى الله عنها .
- ١٧٠ . ٥٧٣ . فيها وقعت قضية الافك - العمياذ بالله منها .

٥٧٤. فيها - برأ الله تعالى عائشة ام المؤمنين ونزلت في براءتها
الآيات الثمان عشرة من سورة النور من قوله تعالى
ان الذين جاؤا بالافك الآيات .

٥٧٥. فيها - حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة بني المصطلق في
وقت ابتداء قصة الافك - نزلت آية التيمم .
ف - التيمم من خصائص هذه الامة .

٥٧٦. فيها - بعد نزول براءة عائشة رضى الله عنها حلف
ابوبكر انه لا ينفق على ابن خالته مسطح بن اثاثه فانزل
الله تعالى في شأنه ولا يا تل اولو الفضل منكم الآية .

٥٧٧. فيها - بعد ما نزلت براءة عائشة رضى الله عنها -
حد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر .

٥٧٨. فيها - في غزوة بني المصطلق اصاب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الخ فيه ذكر منع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العزل .

٥٧٩. فيها - في ايام غزوة بني المصطلق - وقع ان رجلا من
المهاجرين كسع رجلا من الانصار الخ .
فيه - قصة نزول آيات سورة " المنفقون " لانفقوا
على من عند رسول الله الآيات .

فصل في حوادث السنة السادسة من الهجرة

٥٨٠. فيها - في رمضان - قحط الناس فجاءوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخ فيه - ذكر صلواة الاستسقاء .

٥٨١. فيها - لما مطر الناس قال رسول الله ﷺ وسلم: ١٧٣
قال الله: اصبح الليلة مؤمن بى وكافر بالكوكب الخ.
٥٨٢. فيها - فى جمادى الاولى فى سرية زيد بن حارثة - ١٧٣
اسر المسلمون جماعة من قريش منهم ابوالعاص بن
الربيع زوج زينب بنت رسول الله ﷺ الخ.
فيه - ذكر ادخال زينب رضى الله عنها ابوالعاص فى
جوارها وتصديق النبى ﷺ لها.
٥٨٣. فيها - بعد هذه السرية - كان اسلام ابى العاص فرد ١٧٤
رسول الله ﷺ زينب اليه .
٥٨٤. فيها فى رمضان فى ايام سرية عبدالله بن عتيك ١٧٤
الانصارى الى ابى رافع اليهودى - وقع من معجزاته
ﷺ الخ - فيه ذكر معجزة براء رجل عبدالله
المنكسرة ببركة دعائه ﷺ .
٥٨٥. فيها - فى شوال فى ايام سرية عبدالله بن رواحة الى ١٧٤
اسير بن رزام اليهودى الخ.
فيه - ذكر معجزة براء شجرة عبدالله بن انيس الصحابى
التي كانت فى ام راسة ببركة نفث رسول الله ﷺ .
٥٨٦. فيها وقعت غزوة الحديبية ثم تم امرها على الصلح. ١٧٤
٥٨٧. فيها احرم رسول الله ﷺ بعمره الحديبية الخ فيه ١٧٥
ذكر وقائع: منها احرامه ﷺ من ذى الحليفة، منها
خروج الف وثلثمائة رجل من المسلمين معه - منها
استخلافه عليه السلام على المدينة ابن ام مكتوم -

منها سوقه عليه السلام سبعين بدنه معه منها
احصار كفار مكة اياه عليه السلام وحلقه رأسه وغيره .

١٧٥ . ٥٨٨ . فيها وقع انه صلى الله عليه وسلم الخ فيه قصة مجيئ ابي جندل القرشي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرسف في قيوده .

١٧٥ . ٥٨٩ . فيها — بعد فراغه صلى الله عليه وسلم عن غزوة الحديبية ، قبل
رجوعه عنها — جاء ابو بصير مسلما وكان قد اسلم
قبل ذلك قديما — فيه ذكر رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
جندل و ابا بصير الى كفار مكة ابقاء لشرط الصلح
و فرارهما من ايدى الكفار وجلوسهما بين المدينة
والشام .

١٧٦ . ٥٩٠ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم زيد بن خالد
الجهني — وهو حامل لواء جهينة يوم فتح مكة .

١٧٦ . ٥٩١ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم عبدالله بن ابي اوفى .

١٧٦ . ٥٩٢ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم خراش بن امية
الخزاعي حليف بني مخزوم .

١٧٦ . ٥٩٣ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم الاخوة الثمانية وهم
اسماء و هند وغيرهم .

١٧٧ . ٥٩٤ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم خفاف بن ابياء
بن رخصة الغفاري الخ .

١٧٧ . ٥٩٥ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم ابياء بن رخصة
الغفاري والد خفاف .

١٧٧ . ٥٩٦ . فيها — قبل غزوة الحديبية — اسلم عقل بن ابي طالب

- رضى الله عنه وكان اسن من على بعشرين سنة .
- ١٧٧ . ٥٩٧ . فيها - بعد فراغه من الحديدية قبل خيبر - اسلم رفاة
بن زيد الجذامي الضبي - ورفاعة هذا هو الذي اهدى
الى النبي ﷺ غلاما اسود اسمه مد عم .
- ١٧٨ . ٥٩٨ . فيها - في ايام غزوة ذي قرد - ﷺ بالناس صلوات
الخوف واقام به يوما وليلة .
- ١٧٨ . ٥٩٩ . فيها - في ايام غزوة ذي قرد - كان سلمة بن الاكوع يقول
حين يرمى المشركين - خذها وانا ابن الاكوع - واليوم
يوم الرضع .
- ١٧٨ . ٦٠٠ . فيها - في غزوة ذي قرد - قال النبي ﷺ لسلمة بن
الاكوع: اذا ملكت فاسجح .
- ١٧٨ . ٦٠١ . فيها - حين رجوعه ﷺ من غزوة ذي قرد - صرع
رسول الله ﷺ عن فرسه فجحش شقه الايمن الخ .
- ١٧٨ . ٦٠٢ . فيها - في آخر هذه السنة - اراد رسول الله ﷺ ان
يرسل مكاتيبه الى ملوك الاطراف الى آخر القصة - فيه
ذكر اتخاذه ﷺ الخاتم .
- ١٧٩ . ٦٠٣ . فيها - لما فرغ رسول الله ﷺ عن صنعة خاتمه بعث
رسله ومكاتيبه الى الملوك يدعوهم الى الاسلام -
فيه ذكر اسماء الرسل واسماء الملوك الذين ارسلوا اليهم .
- ١٨٠ . ٦٠٤ . فيها - في اواخر هذه السنة - اسلم النجاشي ملك الحبشة
حين وصل اليه كتاب النبي ﷺ .
- ١٨٠ . ٦٠٥ . فيها - في اواخرها - كتب النجاشي الى النبي ﷺ

- كتابا يشتمل على ذكر اسلامه واطاعة امره الخ.
- ١٨٠ . ٦٠٦ . فيها اسلم ذو مخبر الحبشى ابن اخى النجاشى وكان
فى اصحب السفينتين الخ.
- ١٨٠ . ٦٠٧ . فيها طلب هرقل ملك الروم اباسفيان بن حرب باجوبة
عشرة كل واحد يدل على صدق رسالته صلواته
عليه وسلامه.
- ١٨١ . ٦٠٨ . فيها - بعد انصرافه صلواته
عليه وسلامه من الحديبية ارسل النبي صلواته
عليه وسلامه
العلاء بن الحضرمى بكتابه الى المنذر بن ساوى
التميمي ملك البحرين فاسلم المنذر بعد وصول
مكتوبه اليه .
- ١٨١ . ٦٠٩ . فيها ارسل رسول الله صلواته
عليه وسلامه عبدالله بن عمرو بن العاص
رضى الله عنهما بكتابه الى ملكى عمان فلما بلغ اليهما
الكتاب اسلما وسمعاً واطاعاً ولكنهما لم يقدموا
ولم يرياها .
- ١٨١ . ٦١٠ . فيها نزول سورة الفتح .
- ١٨١ . ٦١١ . فيها فرض الحج على الصحيح .
- ١٨١ . ٦١٢ . فيها نزل قوله : واتموا الحج والعمرة لله الآية - ولم
يقدر رسول الله صلواته
عليه وسلامه على الحج خوفاً من الكفار الخ .
- ١٨٢ . ٦١٣ . فيها كسفت الشمس بالحديبية وهذا الكسوف غير
الكسوف الذى وقع يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلواته
عليه وسلامه .
- ١٨٢ . ٦١٤ . فيها ظاهر اوس بن الصامت من امراته .
- ١٨٢ . ٦١٥ . فيها نزلت فى شأنها آية الظهار وهى قوله - قد سمع الله
قول التى الآيات .

٦١٦. فيها تزوج عمر بن الخطاب رضى الله عنه جميلة بنت
عاصم فولدت له عاصم بن عمر.
٦١٧. فيها — وقف عمر رضى الله عنه امواله بشمع.
٦١٨. فيها هاجرت الى رسول الله ﷺ نساء مؤمنت منهن
ام كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط وغيرها الخ فيه شان
نزول آية الامتحان وهى قوله تعالى: يا ايها الذين
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآيتين.
٦١٩. فيها — بعد رجوعه ﷺ من الحديبية — نزلت سورة
الفتح و فرح بتزولها .
٦٢٠. فيها وقع انه ﷺ لما نزلت عليه سورة الفتح وكان
مشغولا بها فسأله عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن
امر ثلاث مرات فلم يجبه بشئ الخ.
٦٢١. فيها سابق رسول الله ﷺ بين الخيل فجعل للخيل
المضمرة امدا كثيرا ولغير المضمرة امدا قليلا الخ.
٦٢٢. فيها سابق رسول الله ﷺ بين الرواحل فكان قعود
لرجل سبق التصوآء الخ.
٦٢٣. فيها ايضا سابق بين الخيل فسبق فرس لا بى بكر
رضى الله عنه فاحذ سبق .
- ف — وهاتان المسابقتان كانتا اول مسابقة فى الاسلام .
٦٢٤. فيها ماتت ام رومان زوجة ابي بكر الصديق والدة
عائشة ام المؤمنين رضى الله عنهما .
٦٢٥. فيها سحر رسول الله ﷺ لبيد بن اعصم اليهودى

الى تمام القصة .

- ٦٢٦ . فيها نزلت المعوذتان حين استخرج السحر من البشر . ١٨٥
- ٦٢٧ . فيها اسلم ثمامة بن اثال الحنفي رئيس اهل اليمامة الى آخر القصة . ١٨٥
- ٦٢٨ . فيها اعتمر ثمامة المذكور بعد اسلامه فذهب الى مكة وادى عمرته النخ . ١٨٥
- ٦٢٩ . فيها لما رجع ثمامة من مكة الى اليمامة و علم بعض كتاب قريش مع النبي ﷺ حبس عن اهل مكة ما كان يأتي اليهم من اليمامة من الخنطة والطعام النخ . ١٨٥
- ٦٣٠ . فيها نزل في اهل مكة وقحطهم المذكور قوله تعالى : ولقد اخذناهم بالعذاب فيما استكانوا النخ . ١٨٦
- ٦٣١ . فيها تكلم الذئب مع ايمان بن اوس وشهد عنده برسالة النبي ﷺ . ١٨٦
- ٦٣٢ . فيها اسلم جبير بن مطعم القرشي النوفلي رضى الله تعالى عنه . ١٨٦
- ٦٣٣ . فيها — في ايام كونه ﷺ في الحديبية — رأى كعب بن عجرة الصحابي يوقد ناراً والقعمل يتناثر على وجهه الى آخر قصة نزول : فمن كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه النخ . ١٨٦
- ٦٣٤ . فيها زار رسول الله ﷺ قبر امه آمنة بالابواء النخ — فيه البحت عن ايمان ابوى النبي ﷺ . ١٨٦
- ٦٣٥ . فيها في اثناء طريق ذهابه ﷺ الى عمرة الحديبية عارضه المشركون فانزل الله صلواته الخوف النخ . ١٨٦

٦٣٦. فيها - فى اثناء طريقة صلى الله عليه وسلم ذهابا الى الحديدية - اصطاد
ابوقتاده حمارا وحشيا الخ.
٦٣٧. فيها وقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل من بقية لحم ذلك
الحمار فى ذلك السفر.
٦٣٨. فيها - فى طريقة ذاهبا الى الحديدية حين كونه صلى الله عليه وسلم
بالابواء - اهدى الصعب بن جثامة الليثى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا حيا فرده عليه .
٦٣٩. فيها - فى ايام غزوة الحديدية فى ذى القعدة - وقعت
بيعة الرضوان تحت الشجرة السمرة التى ذكر الله بقوله:
لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة.
٦٤٠. فيها وقع من المعجزاته تكثير ماء بئر الحديدية الى
آخر القصة .
٦٤١. فيها - فى ايام غزوة الحديدية ايضا - وقع مثل ذلك
مرة اخرى الى آخر القصة .
- ف - هذا الماء الذى ينبع من اصابعه صلى الله عليه وسلم هو فضل
المياه كلها .
٦٤٢. فيها وقع صلح الحديدية على ان الحرب موضوع بينهم
عشر سنين وكان ذلك الكتاب بخط على بن ابي طالب
رضى الله عنه .
٦٤٣. فيها - حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الحديدية - نزلت سورة الفتح
التي وقعت فيها البشارات العظيمة الخ.
٦٤٤. فيها - فى شوال منها - سرية كرز بن عبد الله الى العرنين .

- ٢٤٥ . فيها قتل العرنيون يسار النوبي مولى رسول الله ﷺ الخ. ١٩٠
- ٦٤٦ . فيها — فى قصة العرنيين - نزل قوله تعالى انما جزاء الذين يجارون الله رسوله الخ. ١٩٠
- ٦٤٧ . فيها — بعد نزول هذه الآية - قطع رسول الله ﷺ ايدى العرنيين وارجلهم من خلاف وسمل اعينهم قصاصا الخ. ١٩٠
- ٦٤٨ . فيها — فى شعبان — سبى عبدالرحمن ثما ضربت اصبع وهى ابنة ملكهم فاسلمت فتزوجها عبدالرحمن قبل رجوعه الى المدينة الخ. ١٩٠
- ف — ابوسلمة التابعى الجليل ولد تماضر من عبدالرحمن

فصل فى حوادث السنة السابعة من الهجرة .

- ٦٤٩ . فيها — غزا رسول الله ﷺ غزوة ذات الرقاع . ١٩١
- ٦٥٠ . فيها — غزا ايضاً غزوة خيبر . ١٩١
- ٦٥١ . فيها — فى ايام غزوة خيبر — اكل رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة الخ. ١٤١
- ٦٥٢ . فيها — فى ايام غزوة خيبر — مات بشر بن البراء بن معرور الانصارى مسموما شهيداً الى آخر القصة . ١٩١
- ٦٥٣ . فيها — حين ذهابه الى غزوة خيبر — جعل عامر بن الاكوع يحد وخلف الجيش بشعر عبدالله بن رواحة —
” اللهم لولا ائت ما اهدينا الخ .
فيه ذكر معجزة رسول انه اذا دعا فى ايام غزوة فى

شان صحابى بالمنفرة والرحمة كان هو شهيدا فى تلك الغزوة .

- ٦٥٤ . فيها - قبيل غزوة خيبر - اسلم الحجاج بن علاط السلمى - ١٩٢
فيه قصة جمعه امواله من قریش مكة وخروجه الى المدينة .
- ٦٥٥ . فيها - قبل غزوة خيبر - اسلم جهم بن الصلت القرشى
المطلبى فاعطاه رسول الله من خيبر ثلثين وسقا . ١٩٢
- ٦٥٦ . فيها - فى غزوة خيبر - وقع من معجزاته الخ . ذكر
معجزة برأساق سلمة بن الاكوع . ١٩٢
- ٦٥٧ . فيها - بعد فراغه ﷺ من غزوة خيبر - قدم جعفر
بن ابى طالب وابو موسى الاشعري واصحابهما من الحبشة . ١٩٣
- ٦٥٨ . فيها تزوج رسول الله ﷺ ام حبيبة بنت ابى سفيان
رضى الله عنهما . ١٩٣
- ٦٥٩ . فيها - فى صفر - تزوج ﷺ صفية بن حبي وقدر كان
سبأدا من غزوة خيبر فاصطفاها رسول الله ﷺ لنفسه الخ . ١٩٣
- ٦٦٠ . فيها وقع انه ﷺ لما تزوج صفية اطابق الناس بسببها
ما فى ايديهم من الاسارى من قرابة صفية الخ . ١٩٣
- ٦٦١ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - قدم عليه ﷺ وفد دوس
من اليمن وهم قبيلة ابى هريرة رضى الله عنه . ١٩٣
- ٦٦٢ . فيها - فى ذى القعدة - تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت
الحارث رضى الله عنها فى سفره الى عمرة القضية - وهى
آخر جميع امهات المؤمنين نكاحاً . ١٩٤
فيه الحديث عن كونه ﷺ حلالاً عند نكاح ميمونة
او محرماً .

٦٦٣. فيها اعتمر رسول الله ﷺ عمرة القضاء الى آخر القصة. ١٩٥
٦٦٤. فيها ساق رسول الله ﷺ معه لهدى العمرة ستين بدنة الخ. ١٩٦
٦٦٥. فيها وقع انه ﷺ لما دخل مكة لعمرة القضاء وكان عبد الله بن رواحة اخذ ابرام راحلته فجعل عبد الله يقول: خلوا بني الكفار عن سبيله الخ. ١٩٦
٦٦٦. فيها وقع ان رسول الله ﷺ لما دخل المسجد الحرام الخ. فيه ذكر قول الكفار في حق المسلمين "اضناهم حمى يثرب" و امر رسول الله ﷺ اصحابه بالرميل في الاشواط الثلاثة. ١٩٦
٦٦٧. فيها - دخل رسول الله ﷺ المسجد الحرام في ايام عمرة القضاء و امر بلالا فاذن فوق ظهر الكعبة. ١٩٦
٦٦٨. فيها وقع انه ﷺ لم يدخل الكعبة في عام عمرة القضاء لاجل الاصنام التي وضعها المشركون داخل الكعبة. ١٩٦
٦٦٩. فيها - لما خرج رسول الله ﷺ بعد عمرة القضاء راجعا الى المدينة - تبعته بنت عمه حمزة رضى الله تعالى عنه واسمها امامة الخ. فيه قصة خصومة علي بن ابي طالب وجعفر و زيد بن الحارثة في كفالتها. ١٩٧
٦٧٠. فيها - كتب رسول الله ﷺ مكتوبه الى جيلة بن الايهم الفساني ملك غسان الخ. ١٩٧
٦٧١. فيها جاءته سريره مارية القبطية واختها سيرين وحمارة يعفوو وبغلته دلل الخ. قد اهدى كلها المقوقس القبطى صاحب مصر و الاسكندرية. ١٩٧

- ١٩٨ .٦٧٢ . فيها - فى غزوه خيبر -- استشهد غلامه مدعم .
- ١٩٨ .٦٧٣ . فيها - فى المحرم - سحر رسول الله ﷺ (على رواية)
- ١٩٨ .٦٧٤ . فيها مطر الناس فقال رسول الله ﷺ اصبح الناس بين مؤمن بالله الخ .
- ١٩٨ .٦٧٥ . فيها رد رسول الله ﷺ ابنته زينب على ابى العاص بن الربيع .
- ١٩٨ .٦٧٦ . فيها قدم حاطب بن ابى بلتعه من عند المقوقس مع مارية القبطية وسائر الهدايا .
- ١٨٨ .٦٧٧ . فلها - فى ايام غزوة خيبر - حرم رسول الله ﷺ متعة النساء اول مرة الخ - فيه البحث عن تاريخ تحريم المتعة .
- ١٩٩ .٦٧٨ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - استشهد من المسلمين خمسة عشر رجلا وقتل من المشركين ثلثة وتسعون رجلا .
- ١٩٩ .٦٧٩ . فيها فى ايام غزوة خيبر - حرم رسول الله ﷺ اكل لحوم الحمر الاهلية .
- ٢٠٠ .٦٨٠ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - نهى رسول الله ﷺ عن اكل الثوم الني والبصل الني لمن حضر المسجد .
- ٢٠٠ .٦٨١ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - نهى عن اكل كل ذى ناب من السباع وذى مخلب من الطيور .
- ٢٠٠ .٦٨٢ . فيها نهى عن وطى السبايا قبل الاستبراء .
- ٢٠٠ .٦٨٣ . فيها نهى عن بيع المغانم قبل القسمة .
- ٢٠٠ .٦٨٤ . فيها غل مدعم مولى رسول الله ﷺ مشلة من مغانم خيبر الخ .

- ٦٨٥ . فيها - فى غزوة خيبر وقع - من معجزاته الخ - فيه قصة
 قزمان المنافق الذى قاتل فى خيبر اشد القتال واخبر
 النبى ﷺ انه من اهل النار .
- ٦٨٦ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - فى قصة قتال قزمان المنافق -
 قال رسول الله ﷺ : ان الله ليؤيد هذا الدين
 بالرجل الفاجر .
- ٦٨٧ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - وقع من معجزاته انه لما
 اصاب اصحابه بجاعة ذبح شاتين وقسم لحمهما على جميع
 العسكر الخ .
- ٦٨٨ . فيها - عامل رسول الله ﷺ يهود خيبر فى تلك الزروع
 والبساتين على ان يعملوا فيها ولهم نصف ما يخرج منها .
- ٦٨٩ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - وقع من معجزاته ﷺ - ان
 غلاما حبشيا لرجل من اليهود كان يرعى غنما للناس
 الخ فيه انه اسلم واخرج الغنم من المعسكر وارسلها
 الى اهلها بامر رسول الله ﷺ فذهب كل واحدة من
 الغنم الى اهلها .
- ٦٩٠ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - ظهر من معجزاته انه رمدت
 عينا على رضى الله تعالى عنه - بن ابي طالب الخ .
- ٦٩١ . فيها - عند دخوله ﷺ فى خيبر - حين تلقته اهل خيبر
 بمساحيم و مكاتلهم قال ﷺ : الله اكبر خربت
 خيبر الخ .
- ٦٩٢ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - قال رسول الله ﷺ فى

شان على رضى الله عنه : لاعطين الرابة غدا رجلا
يحب الله ورسوله الخ.

- ٢٠٣ .٦٩٣ . فيها - بعد فراغه صلواته من غزوة خيبر - تزوج عليه السلام صفية بنت حسي ام المؤمنين - فيه فضائل صفية رضى الله تعالى عنها .
- ٢٠٣ .٦٩٤ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - قتل كنانة بن الربيع زوج صفية رضى الله عنها .
- ٢٠٣ .٦٩٥ . فيها - فى ايام قرب نزول النبي صلواته بخيبر - رأت صفية فى المنام كأن الشمس سقطت من السماء - وفى رواية القمر - فوعدت فى حجرها الى آخر القصة .
- ٢٠٣ .٦٩٦ . فيها - فى غزوة خيبر - قتل من فرسان اليهود وشجعانهم مرحب واخوه الحارث وقرماهم عامر رياسر خذلهم الله تعالى الخ .
- ٢٠٤ .٦٩٧ . فيها قال مرحب المذكور حين بارز عليا رضى الله عنه " قد علمت خيبر انى مرحب " الخ فاجا به على رضى الله عنه " انا الذى سميتنى امى حيدرته " الخ .
- ٢٠٤ .٦٩٨ . فيها - فى غزوة خيبر ايضا - قال النبي صلواته : الآن حمى الوطيس .
- ٢٠٤ .٦٩٩ . فيها - فى سرية غالب بن عبد الله الالبشى - قتل اسامة بن زيد رضى الله عنهما مرداس بن زهيك الضميرى بعد ان قال لا اله الا الله الخ .
- ٢٠٥ .٧٠٠ . فيها - حين رجوعه صلواته من خيبر ووصوله الى الصهباء -

ردت الشمس لعلى بن ابى طالب الخ فيه قصة رد
الشمس بعد غروبها - وفيه البحث عن صحة رواية
رد الشمس .

٧٠١ . فيها - حين رجوعه صلواته
عليه وسلام من خيبر - وقعت قضية ليلة
التعريس الخ .

٧٠٢ . فيها - بعد رجوعه صلواته
عليه وسلام من خيبر - لما وقع نظره الشريف
على احد قال : هذا جبل يحبنا ونحبه الخ .

٧٠٣ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - قدم ابو هريرة مع قومه
بنى دوس على رسول الله صلواته
عليه وسلام .

٧٠٤ . فيها - فى ايام غزوة خيبر - اسلم مع ابى هريرة ايضا
عمران بن حصين الخزاعى الكعبى رضى الله تعالى عنه .

٧٠٥ . فيها - فى ايام مسيره صلواته
عليه وسلام الى غزوة ذات الرقاع -
وقع من معجزاته صلواته
عليه وسلام ان صبيا كان به جنون الخ .

٧٠٦ . فيها - فى غزوة ذات الرقاع - وقع من معجزاته صلواته
عليه وسلام
الخ فيه معجزة كفاية ثلث بيضات من بيض النعام
سبعمأة رجل او ثمانمأة رجل وهى باقية كما هى .

٧٠٧ . فيها - فى غزوة ذات الرقاع - وقع من معجزاته صلواته
عليه وسلام
ايضا الخ - فيه ذكر معجزة ستر شجرتين اياه صلواته
عليه وسلام
حتى قضى حاجته .

٧٠٨ . فيها - فى غزوة ذات الرقاع - ظهر من معجزاته صلواته
عليه وسلام
الخ - فيه ذكر معجزة فوران الماء من اصابعه صلواته
عليه وسلام .

٧٠٩ . فيها - فى ايام غزوة ذات الرقاع - ظهر من معجزاته صلواته
عليه وسلام

- فيه ذكر الحوت الكبير انذى القاه البحر بدعاء النبي ﷺ.
٧١٠. فيها - فى ايام غزوة ذات الرقاع - جاءت اصحابه ٢٠٧ اليه بفرخ طائر الخ.
٧١١. فيها - فى ايام غزوة ذات الرقاع ايضا - جعل عباد ٢٠٧ بن بشر وعمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما يكلاان رسول الله ﷺ - فيه ذكر رمى احد من المشركين عبادا بالسهم وهو فى الصلوة فما ترك صلوته .
٧١٢. وفيها - حين رجوعه من غزوة ذات الرقاع - اراد غورث ٢٠٨ بن الحارث الفتك برسول الله ﷺ - الى آخر القصة .
٧١٣. فيها نزل فى شان غورث وقومه قوله تعالى: واذكروا ٢٠٩ نعمة الله عليكم اذ هم قوم الخ.
٧١٤. فيها - قبيل غزوة ذات الرقاع بايام - تزوج جابر ٢٠٩ بن عبدالله زوجته سهيلة وكان عروسا بها فخرج الى غزوة ذات الرقاع ولم يتأخر لكونه عروسا الخ .
٧١٥. فيها - لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة ذات الرقاع - ٢٠٩ وقع من معجزاته الخ - فيه معجزة صيرورة جمال جابر قويا وسريعا فى السير ببركة دعائه ﷺ .
٤١٦. فيها - بعد ما صار ذلك الجميل سريع السير بمعجزه ٢٠٩ النبى ﷺ - اشترى رسول الله ذلك الجميل منه باوقية الخ .
٤١٧. فيها - حين رجوعه ﷺ من غزوة ذات الرقاع - ذبح ٢١٠ بقره فى صرار شكرا لله تعالى نعمة الفتح - الخ .
٤١٨. فيها ظهر صدق رؤيا رسول الله ﷺ التى وعده ٢١٠

الله تعالى بقوله: لتدخلن المسجد الحرام انشاء الله
آمنين الخ.

٢١٠. ٧١٩. فيها بعث رسول الله ﷺ الى الماوك واتخذ الخاتم
ليختم الكتب الخ.

٢١٠. ٧٢٠. فيها - ليلة الثلاثاء في العاشر من جمادى الاولى - قتل

٢١٠. كسرى بن ابرويز الذي كان فرق كتاب رسول الله
ﷺ فدعا عليه رسول الله ﷺ الخ.

فصل في حوادث السنة اثمائة من الهجرة .

٢١١. ٧٢١. فيها - اتخاذ المنبر وحنين الجذع - وهو اول منبر عمل
في الاسلام .

٢١١. ٧٢٢. فيها - في ذى الحجة - ولد ابراهيم بن النبي ﷺ
من مارية القبطية رضى الله عنها .

٢١١. ٧٢٣. فيها - سمي رسول الله ﷺ ابنه باسم جده الاكبر
ابراهيم الخليل وعق عنه يوم سابعه بكبشين وامر بحلق
رأسه - وامر بان يتصدق بوزن شعره فضة على
المساكين وامر بدفن شعره في الارض .

٢١٢. ٧٢٤. فيها - لما ولد ابراهيم ، كانت قابله سلمى مولاة رسول الله
ﷺ الخ فيه ذكر اعطائه ﷺ عبد المن بشره بولادة
ابراهيم .

٢١٢. ٧٢٥. فيها - لما ولد ابراهيم جاء جبريل عليه السلام وقال :
السلام عليك يا ابا ابراهيم .

٧٢٦. فيها وقعت وفاة زينب بنت رسول الله ﷺ وهي اكبر بناته. ٢١٢
٧٢٧. فيها. حين وفاة زينب - قال رسول الله ﷺ لغاسلتها اغسلنها ثلاثا الخ. ٢١٢
٧٢٨. فيها - في جمادى الاولى - استشهد في سرية مودة زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبدالله بن ابى رواحة رضى الله عنهم . ٢١٢
٧٢٩. فيها - وقع من معجزاته ﷺ انه اخبر اصحابه بقتل هؤلاء الثلاثة مع ن بين المدينة وموته مسيرة ثمانية وعشرين يوما . ٢١٣
٧٣٠. فيها اخبر ﷺ انه رأى جعفر يطير بجناحين من ياقوت مع الملائكة . ٢١٣
٧٣١. فيها - بعد فراغ سرية مودة - جعلت نساء جعفر بيكين على جعفر فاخبر بذلك رجل رسول الله ﷺ فقال انههن الخ. ٢١٣
٧٣٢. فيها - بعد فراغ سرية مودة - سمي رسول الله ﷺ خالد بن الوليد "سيف الله" . ٢١٤
٧٣٣. فيها لقب رسول الله ﷺ جعفر بن ابى طالب "بالطيار" . ٢١٣
٧٣٤. فيها اسلم فى ايام فتح مكة عتاب بن اسيد ثم استخلفه رسول الله على مكة للاصاواة والحج . ٢١٣
٧٣٥. فيها اخذ رسول الله ﷺ الجزية من مجوس هجر . ٢١٣
٧٣٦. فيها وهبت سودة ام المؤمنين يومها لعائشة ام المؤمنين ٢١٣
٧٣٧. فيها اسلم كعب بن زهير بن ابى ساسمى . ٢١٤

٧٣٨. فيها - فى ذى القعدة - تزوج رسول الله ﷺ فاطمة
بنت ضحاك الكلابية التى استعازت بالله منه حين دنا
منها فطلقها .
٧٣٩. فيها - فى آخر رمضان - تزوج رسول الله ﷺ مليكة
بنت كعب الليثية وقد كان قتل ابوها بامر النبى ﷺ
يوم فتح مكة فاستعازت منه ففارتها .
٧٤٠. فيها - قبل غزوة فتح مكة - لقي محم بن جثامة الليثى
رضى الله عنه عامر بن الاضبط الاشجعى فسلم عامر على
محم واصحابه الى آخر القصة .
٧٤١. فيها - فى صفر - اسلم عمرو بن العاص السهمى ويخالد
بن الوليد المخزومى و عثمان بن ابى طلحة العبد رى
صاحب مفتاح الكعبة الخ .
٧٤٢. فيها - نسخ الحكم بفرضية الهجرة من مكة الى المدينة
وكان ذلك بعد فراغه ﷺ من فتح مكة .
٧٤٣. فيها - قدم عليه وفد صداء ناخية باليمن وهم خمسة
عشر رجلا فيهم زياد بن الحارث الصدائى
٧٤٤. فيها - بعد فتح مكة - اسلم العداء بن خالد العامرى
الذى كتب له رسول الله ﷺ كتاب البيع - وفيه هذا
ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله الخ .
٧٤٥. فيها غلت الاسعاو فقال الناس : سعره لنا يا رسول الله
فاعلمهم ان الله هو المسعر الخ .
٧٤٦. فيها توفى سهل بن البيضاء وصلى عليه رسول الله ﷺ
فى المسجد .

٧٤٧. فيها قتل ملك الفرس وملكوا عليهم امرأة اسمها بوران
 فقال صلى الله عليه وسلم : لن يفلح قوم الخ.
٧٤٨. فيها مات الحارث بن شمر الغساني حاكم البلقاء من
 ارض الشام على كفره .
٧٤٩. فيها مات هوذة بن علي الحنفي رئيس اهل اليمامة
 على كفره ايضا .
٧٥٠. فيها - في رمضان - غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة المباركة
 ففتحها الله تعالى على يديه الخ.
٧٥١. فيها - قبل غزوه فتح مكة - كتب حاطب بن ابي ياتعه
 كتابا الى قريش يعلمهم بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليهم للغزو.
٧٥٢. فيها وقع من معجزاته ان جبريل اخبره بكتاب حاطب الخ.
٧٥٣. فيها في شان حاطب وقصتها للمذكورة نزل قوله
 سبحانه وتعالى : يا ايها الذين آمنوا لاتخذوا عدوي
 وعدوكم اولياء الآيات .
٧٥٤. فيها في قصة كتاب حاطب بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
 اهل بدر الخ.
٧٥٥. فيها - قبل فتح مكة - اسلم عباس بن مرداس وكان
 شاعرا محسنا وشجاعا مشهورا .
٧٥٦. فيها - في هذا السفر - نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 احب ان يصوم في سفره هذا فليصم ومن احب ان
 ينظر فلينظر وعليه عادة من ايام آخر الخ.

٧٥٧. فيها — فى اثناء طريقه ذاهبا الى فتح مكة — لما رأى ٢١٨
النبي ﷺ غروب قرص الشمس قال لبلال رضى الله
عنه انزل فاجد حلى النخ.
٧٥٨. فيها — فى اثناء طريقه ذاهبا الى مكة — رأى النبي ﷺ
زحام الناس على رجل قد ظلل عليه فقال ما هذا؟
فقالو: صام واشتد عليه الحر فقال عليه السلام ليس
من البر الصيام فى السفر.
٧٥٩. وفيها كان العباس عم النبي ﷺ قد خرج مهاجرا
الى المدينة فلقى رسول الله ﷺ بالحجفة او بذي
الحليفة فبعث عياله الى المدينة ورجع بنفسه مع
رسول الله ﷺ.
٧٦٠. فيها — فى اثناء طريقه ذاهبا الى مكة — لقيه ٢١٩
بالا بواء ابوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ابن عم
النبي و اخوه من الرضاة. وكان معه ابنه جعفر فاسلما.
٧٦١. فيها قال ابوسفيان لابن عمه على بن ابى طالب ٢٢٠
رضى الله عنهما كيف اقول اذا دخلت على النبي للاسلام
وقد وقع منى فى حقه اذى كثير — فقال له على قل
كما قال اخوة يوسف النخ.
٧٦٢. فيها — فى اثناء طريقه ذاهبا الى مكة يلقيه بين السقيا ٢٢٠
والحرج عبد الله بن ابى امية اخوام سلمة ام المؤمنين
الى آخر قصة اسلام عبدالله.
٧٦٣. فيها - فى اثناء طريقه ذاهبا الى مكة - لقيه بمر الظهران ٢٢٠

ابوسفیان صخر بن الحزب و حکیم بن حزام
ابن اخى خديجة ام المؤمنين و بدیل بن ورقاء الخزاعی
وقد خرجوا لياخذوا الامان لاهل مكة فاسلموا هناك
على يد العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنهم .

٢٢١ .٧٦٤ . فيها — قبل غزوة فتح مكة - آمن رسول الله ﷺ اهل مكة فامر مناديا ينادى فى فجاج مكة يقول : من دخل المسجد الحرام فهو آمن الخ .

٢٢١ .٧٦٥ . فيها امر رسول الله ﷺ بقتل خمسة عشر نفسا من الكفار من اهل مكة وغيرهم - منهم تسعة رجال وهم عكرمة بن ابى جهل وغيره وست نسوة و هن هند بن عتبة وغيرها .

٢٢٢ .٧٦٦ . فيها دخل رسول الله ﷺ لفتحها من الثنية العليا التى بقرب الحجون والمعلاة الى آخر القصة .

٢٢٣ .٧٦٧ . فيها ارسل رسول الله ﷺ خالد بن الوليد مع فوج من المسلمين من اسفل مكة فقاتل خالد واصحابه مع المشركين حتى قتل من المشركين اربعة وعشرون ، جلا الخ .

٢٢٣ .٧٦٨ . فيها — فى ايام غزوة مكة — نزل رسول الله ﷺ فى خيف بنى كنانة وكان يعجى منه الى المسجد الحرام لكل صلوة . الخ .

٢٢٣ .٧٦٩ . فيها — فى غزوة مكة — ظهر من معجزاته ﷺ كسر الاصنام باشارته - الى آخر القصة .

- ٢٢٤ .٧٧٠ . فيها - بعد كسر تلك الاصنام - امر ﷺ باخراج الاصنام كلها من الكعبة .
- ٢٢٤ .٧٧١ . فيها عند اخراج الاصنام اخرجوا صورة ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام مع ما في ايديهما من الازلام - الخ .
- ٢٢٤ .٧٧٢ . فيها - فى يوم فتح مكة - امر رسول الله ﷺ بكسر الاصنام التى كانت فى بيوت اهل مكة .
- ٢٢٥ .٧٧٣ . فيها - فى ايام فتح مكة - بعث رسول الله ﷺ السرايا لكسر الاصنام التى كانت حول مكة .
- ٢٢٥ .٧٧٤ . فيها - فى يوم فتح مكة - امر رسول الله ﷺ بالالان يصعد على الكعبة فيؤذن فوقها .
- ٢٢٥ .٧٧٥ . فيها فى يوم الغد من فتح مكة - خطب رسول الله ﷺ خطبة بليغة بين فيها الاحكام الخ .
- ٢٢٥ .٧٧٦ . فيها - يوم فتح مكة - طاف رسول الله ﷺ بالكعبة سبعة اشواط وكان يستلم الحجر الاسود بمحجن فى يده لرحام الخ .
- ٢٢٥ .٧٧٧ . فيها - فى يوم فتح مكة - دخل رسول الله ﷺ الكعبة فطلب المفتاح من عثمان بن طلحة الى آخر القصة .
- ٢٢٦ . ف - البحث عن دخول النبي ﷺ الكعبة .
- ٢٢٦ .٧٧٨ . فيها اراد رسول الله ﷺ ان لا يرد ذلك المفتاح الى عثمان وامه فانزل الله تعالى " ان الله يأمركم ان

تؤدوا الامانات الى اهلها الآية .

٧٧٩. فيها بعد ما رد رسول الله ﷺ عليه وسلم المفتاح الى
 ٢٢٦ اهله اسلم عثمان بن طلحة و اسلمت امه ايضا
 رضى الله عنهما .
٧٨٠. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم شيبة بن عثمان بن
 ٢٢٧ ابى طلحة رضى الله عنهما .
٧٨١. فيها وقع انه ﷺ لما رد مفتاح الكعبة كان يكرن ذلك
 ٢٢٧ المفتاح فى يد عثمان بن طلحة حتى توفى فدفعه قبيل
 وفاته لابن عمه شيبة بن عثمان فهو باق فى يد بنى
 شيبة الى الآن .
٧٨٢. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم حبيى بن جارية
 ٢٢٧ الثقفى رضى الله عنه .
٧٨٣. فيها - فى ايام فتح مكة - امر رسول الله ﷺ بتجديد
 ٢٢٧ انصاب الحرم .
٧٨٤. فيها - فى غزوة الفتح - كان مع النبى ﷺ زوجته:
 ٢٢٧ ام سلمة وميمونة رضى الله عنهما .
٧٨٥. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو قحافة والد ابى بكر الصديق .
 ٢٢٨
٧٨٦. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم الحارث بن هشام اخو ابى جهل
 ٢٢٨ لا بويه .
٧٨٧. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم وحشى بن حرب قاتل
 ٢٢٨ حمزة عم النبى ﷺ .
٧٨٩. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابناى حكيم وهم هشام
 ٢٢٨

وخالد وعبدالله ويحيى رضى الله عنهم .

٧٩٠. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو وداعة الحارث بن
٢٢٨ عميرة السهمى .

٧٩١. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابنه المطلب بن ابي وداعة .
٢٢٨

٧٩٢. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابوجهم بن حذيفة القرشى
٢٢٨ العدو - وهو صاحب الانبجانية .

٧٩٣. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عبدالله بن ابي ربيعة
٢٢٩ المخزومى اخو عياش بن ابي ربيعة .

٧٩٤. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو شريح الخزاعى المدنى .
٢٢٩

٧٩٥. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلمت ساره مولاة لقريش
٢٢٩ التى كان معها كتاب حاطب بن ابي بلتعنه .

٧٩٦. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو السنابل بن بعلبك
٢٢٩ العبدرى وله قصة مع سبيعة الاسلمية .

٧٩٧. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عامر بن كرز العبشمى
٢٢٩ والد عبدالله بن عامر القرشى .

٧٩٨. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ركانة بن عبد يزيد
٢٢٩ القرشى المطلبى وهو الذى صارع النبى ﷺ وكان
اشد قرشى مصارعة .

٧٩٩. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم سهيل بن عمرو القرشى
٢٣٠ العامرى - وقصته مشهورة فى كتاب الصلح يوم الحديبية .

٨٠٠. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم اخوه سهل بن عمرو
٢٣٠ القرشى العامرى .

۸۰۱. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم المسیب بن حزن ۲۳۰
المخزومی والد سعید بن المسیب رضی اللہ عنہما .
۸۰۲. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم اخوه حکیم بن حزن عم ۲۳۰
سعید بن المسیب رضی اللہ عنہما .
۸۰۳. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم ابوہما حزن بن ابی وہب ۲۳۰
فسماہ رسول اللہ ﷺ "سہلا" .
۸۰۴. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم مخرمة بن نوفل ابوالمسور ۲۳۰
القرشی الزہری .
۸۰۵. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم ابنہ المسور بن مخرمة ۲۳۰
مع ابيه ثم ہاجر کلاہما الی المدینة .
۸۰۶. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم عبد الرحمن بن سمرة ۲۳۰
القرشی العبدری وكان اسمه عبد الکعبة - الخ .
۸۰۷. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم عبد الرحمن بن العوام ۲۳۱
ابن اخ خدیجة و اخو الزبیر بن العوام رضی اللہ عنہم .
۸۰۸. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم عبد بن ابی بن کعب . ۲۳۱
۸۰۹. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم الحکم بن ابی العاص ۲۳۱
ابو مروان القرشی الاموی .
۸۱۰. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم ابوہاشم بن عتبة بن ۲۳۱
ربیعة القرشی العبشمی خال معوتہ بن ابی سفیان .
۸۱۱. فیہا - فی ایام فتح مکة - اسلم عبد بن زمعة اخو ۲۳۱
سودة بنت زمعة ام المؤمنین رضی اللہ عنہما .
۸۱۲. فیہا - فی ایام فتح مکة - خاصم عبد بن زمعة المذكور ۲۳۱

سعد بن ابى وقاص فى ابن وليدة زمعة فتقال النبى ﷺ
هولك يا عبد: الولد للفراش وللعاهر الحجر.

٨١٣. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم خريم بن فاتك الاسدى -
صاحب الجملة الطويلة.
- ٢٣٢ ٨١٤. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابنه ايمن بن خريم
وهو حينئذ غلام يفاع.
- ٢٣٢ ٨١٥. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم ابو واقد الليثى - من
ليث كنانة .
- ٢٣٢ ٨١٦. فيها - بعد فراغه عن فتح مكة - اسلم عبدالله بن
الزبيرى الشاعر المشهور .
- ٢٣٢ ٨١٨. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عبدالله بن سعد بن
ابى السرح اخو عثمان بن عفان من الرضاعة .
- ٢٣٢ ٨١٩. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عقبة بن الحارث
ابو شروعة الذى كان قتل خبيبا قبل ذلك .
- ٢٣٣ ٨٢٠. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم حويطب بن عبدالعزيز
القرشى العامرى رضى الله تعالى عنه .
- ٢٣٣ ٨٢١. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم خالد بن اسيد اخو عتاب
ابن اسيد .
- ٢٣٣ ٨٢٢. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلمت ام حكيم، زوجة
عكرمة بن ابى جهل - ثم اسلم زوجها على يدها بعد ايام .
- ٢٣٣ ٨٢٣. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم صفحان بن امية بن خلف .
- ٢٣٣ ٨٢٤. فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم هبار بن الاسود و بديل
بن ورقاء .

- ٢٣٣ .٨٢٥ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم سنين بن فرقد ابو جميلة الضمرى .
- ٢٣٤ .٨٢٦ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عبدالله بن الشخير ، ابو مطرف العامرى .
- ٢٣٤ .٨٢٧ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم مطيع بن الاسود بن حارثة العدوى - كان اسمه العاصى فسماه رسول الله ﷺ المطيع .
- ٢٣٤ .٨٢٨ . فيها - فى ايام غزوة الفتح - اسلمت ام هانى بنت ابى طالب .
- ٢٣٤ .٨٢٩ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم معاوية بن ابى سفيان القرشى الاموى .
- ٢٣٤ .٨٣٠ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم يزيد بن ابى سفيان يقال له " يزيد الخير" .
- ٢٣٤ .٨٣١ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلمت هند بنت عتبة زوجة ابى سفيان .
- ٢٣٤ .٨٣٢ . فيها - فى ايام فتح مكة - دخل رسول الله ﷺ فى بيت ام هانى ، اخت على رضى الله عنهما .
- ٢٣٤ .٨٣٣ . فيها - فى ايام فتح مكة - جاءت ام هانى المذكورة فقالت : يا رسول الله ! هذا ابن امى على يزعم انه قاتل رجلين قد اجرتهما - فقال رسول الله ﷺ : قد اجرنا من اجرتهما يا ام هانى .
- ٢٣٥ .٨٣٤ . فيها - فى تلك الايام - امر رسول الله ﷺ لقتل عبدالله .

- بن خطل فقتل وهو متعلق باستار الكعبة .
- ٢٣٥ .٨٣٥ . فيها - فى ايام فتح مكة - اسلم عتبة ومعتب ابنا ابي لهب وصحبا وثبتا واسلمت اختهما درة وصحبت .
- ٢٣٦ .٨٣٦ . فيها - فى ايام فتح مكة - حرم رسول الله ﷺ بيع الخمر والخنزير والميتة الخ .
- ٢٣٦ .٨٣٧ . فيها - اقام رسول الله ﷺ بمكة تسع عشرة او ثمان عشرة او سبع عشرة ليلة يقصر الصلوة .
- ٢٣٦ .٨٣٨ . فيها - لما فرغ رسول الله ﷺ من فتح مكة رأى الناس يدخلون فى دين الله افواجا .
- ٢٣٦ .٨٣٩ . فيها - بعد فراغه عن فتح مكة - رن ابليس رنة الخ .
- ٢٣٦ .٨٤٠ . فيها - بعد فراغه ﷺ عن فتح مكة - سرقت فاطمة بنت الاسود المخزومية حليا الخ .
- ٢٣٦ .٨٤١ . فيها - بعد الفراغ عن فتح مكة - قالت الانصار فيما بينهم : ان الله تعالى قد فتح على رسول الله الخ .
- ٢٣٧ .٨٤٧ . فيها - فى اوائل هذه السنة - ولد عاصم بن عمر بن الخطاب وهو جد عمر بن عبدالعزيز لأمه .
- ٢٣٧ .٨٤٣ . فيها ولد عبدالله بن الحارث الملقب به " بيه " .
- ٢٣٧ .٨٤٤ . فيها - بعد الفراغ من فتح مكة حين خروجه ﷺ الى حنين جعل عتاب بن اسيد اميرا على مكة .
- ٢٣٧ .٨٥٥ . فيها - حين خرج رسول الله ﷺ الى حنين - استعار دروعا من صفوان بن امية الخ .
- ٢٣٨ .٨٤٦ . فيها - فى طريق حنين . قال بعض من كان حديث عهد

بالكفر بعد ما رأى " ذات انواط " : يا رسول الله!

اجعل لنا ذات انواط كما للكفار ذات انواط .

٢٣٨ .٨٤٧ . فيها - فى غزوة حنين انهزم المشركون اولا فوق

المسلمون فى جمع الغنائم وافتخر بعض منهم بكثرتهم الخ .

٢٣٨ .٨٤٨ . فيها - وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه نزل عن بغلته واخذ

بنفسه كفا من الحصى فرمى بها وجوه الاعداء وقال :

هزموا ورب الكعبة الخ .

٢٣٩ .٨٤٩ . فيها - فى غزوة حنين لما انهزم اصحاب رسول الله

٢٣٩ صلى الله عليه وسلم جعل يقدم بغلته الى الكفار ويقول : انا النبى

لا كذب انا ابن عبدالمطلب .

٢٣٩ .٨٥٠ . فيها - فى غزوة حنين - انزل الله تعالى الملكة من

السماء رجالا بيضا على خيل بلق الخ .

٢٣٩ .٨٥١ . فيها - فى غزوة حنين - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من

قتل قتيلا الخ .

٢٣٩ .٨٥٢ . فيها - فى غزوة حنين - قتل ابو طلحة الانصارى عشرين

رجلا واخذ اسلابهم .

٢٣٩ .٨٥٣ . فيها - فى غزوة حنين - سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا

كثيرة وغنم غنائم واماوا لكثيره الخ .

٢٤٠ .٨٥٤ . فيها - فى غزوة حنين - انزل الله تعالى قوله : لقد

ضرب الله كم فى مواطن كثيرة ويوم حنين الخ .

٢٤٠ .٨٥٥ . فيها - فى غزوة حنين - قتل خالد بن الوليد رضى الله

عنه امرأة فقال رسول الله : لا تقتلوا امرأة الخ .

- ٢٤٠ . ٨٥٦ . فيها - فى غزوة حنين - استشهد من المؤمنين اربعة رجال النخ .
- ٢٤٠ . ٨٥٧ . فيها - استشهد فى ايام حنين ايضا ابو اللحم الغفارى النخ .
- ٢٤١ . ٨٥٨ . فيها - فى غزوة حنين - قتل من الكفار ثلثة مائة رجل النخ .
- ٢٤١ . ٨٥٩ . فيها - فى ايام غزوة حنين - اصاب المؤمنون سبايا كثيرة الى آخر قصة نزول "والمحصنات من النساء" الآية .
- ٨٤١ . ٨٦٠ . فيها - سال المؤمنون عن جواز العزل فقال النبى ﷺ : لا ، عليكم ان لاتفعلوا النخ .
- ٢٤١ . ٨٦١ . فيها - فى ايام غزوة حنين - ولد عائذ الله بن عبد الله بن عمر التابعى الكبير عالم الشام النخ .
- ٢٤١ . ٨٦٢ . فيها - فى ايام سيره الى الطائف - وقع مروره على قبر فقال هذا قبر ابي رغال النخ وهذا من معجزاته .
- ٢٤٢ . ٨٦٣ . فيها - فى ايام غزوة الطائف - نادى منادى رسول الله ﷺ "من نزل الينا من العبيد فهو حر" النخ .
- ٢٤٢ . ٨٦٤ . فيها - فى ايام غزوة الطائف - اسلم ابو بكر المذكور وغيره من العبيد .
- ٢٤٢ . ٨٦٥ . فيها - فى غزوة الطائف - استشهد ثابت بن الجذع وكان ممن شهد العقبة و بدر .
- ٢٤٢ . ٨٦٦ . فيها - فى ايام غزوة الطائف - نصب رسول الله ﷺ المنجنيق على اهل الطائف النخ .
- ٢٤٢ . ٨٦٧ . فيها - فى غزوة الطائف - وقع ان هبت المخنت اخبر عبد الله بن ابي امية ببادية بنت غيلان النخ .

٨٦٨. فيها - بعد فتح الطائف - اسلم غيلان رئيس الطائف و
اسلمت بنتها بادية قبله .
٨٦٩. فيها - فى ايام غزوة الطائف - نهى رسول الله ﷺ
عن دخول المخنثين على نساء المؤمنين .
٨٧٠. فيها - فى غزوة الطائف - استشهد عبدالله بن ابي امية
اخوام سلمة بسهم اصابه من الطائف .
٨٧١. فيها - فى ايام غزوة الطائف - ناجى رسول الله ﷺ
على بن ابي طالب وقال : ما انا ناجيته ولكن الله انتجاه .
٨٧٢. فيها - فى غزوة الطائف - استشهد عبدالله بن
ابى بكر الصديق رضى الله عنهما .
٨٧٣. فيها - فى ايام غزوة الطائف - اخذ رسول الله ﷺ
قدحا من الماء فغسل فيه يديه ووجهه ومج فيه من
مضمضته ثم قال لاصحابه : اشربوا من هذا الماء وصبوا
منه على نحوركم و ابشروا .
٨٧٤. فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة لما قسم النبى ﷺ
غنائم حنين وهوازن الخ فيه قصة ذى الخويصرة
الذى هو اصل الخوارج واسمه حرقوص بن زهير -
واخباره ﷺ بالخوارج من معجزاته .
٨٧٥. فيها - بعد رجوعه ﷺ من الطائف ووصوله الى
الجعرانة - اسلم ابو محذرة الجمحى - فيه قصة اسلامه .
٨٧٦. فيها بعد فراغه عن قسمة غنائم حنين لما تكلمت ناس
من الانصار : ” انا قد قاتلنا وضررنا سيوفنا و يعطى

الغنائم غيرنا“، قال: رسول الله ﷺ اما ترضون ان
ترجع الناس بالابل والشاء الخ.

٨٧٧. فيها - بعد فراغه ﷺ من غزوة الطائف - رحل الى
الجعرانة وقسم هناك غنائم حنين بين اصحابه .

٨٧٨. فيها - جاءه ﷺ بعد قسمة الغنائم بالجعرانة وفد هوازن
تائبين مسلمين الخ.

٨٧٩. فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة - جاءت حيمة السعدية
مرضعة النبي مع زوجها لشفاعة هوازن .

٨٨٠. فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة - جاء زهير بن صرد
يشفع لاجل هوازن في رد غنائمهم وقال في ذلك
قصيدته المعروفة التي مطلعها: امين علينا رسول الله
في كرم .

٨٨١. فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة - قال رسول الله ﷺ
لهوازن: اني قد استأخرت في قسمة غنائمكم الخ.

٨٨٢. فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانة جاء اليه رجل
محرما فبسأله عن احكام العمرة فقال ﷺ انزع
عنك الجبة واغسل عنك الطيب ثلث مرات نم اصنع
ما تصنع في الحججة .

٨٨٣. فيها - حين كونه ﷺ بالجعرانه - جاء يعلى بن امية
الضحابي الى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما الخ.

فيه - فيه قصة روية يعلى رسول الله ﷺ حين ينزل
عليه الوحي .

- ٣٤٧ .٨٨٤ . فيها - حين كونه صلى الله عليه وسلم بالجعرانة - اسلم عوف بن مالك النصرى امير او طاس .
- ٢٤٧ .٨٨٥ . فيها - كان اتخاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر من طرفاء الغابة بثلت درجات الخ .
- ٢٤٧ .٨٨٦ . فيها - وقع انه صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من بنى النجار : مرى غلامك النجار يعمل لى اعواد المنبر .
- ٢٤٨ .٨٨٧ . فيها - وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما خطب على ذلك المنبر الخ فيه قصة حنين الجذع وصياحه .
- ٢٤٨ .٨٨٨ . فيها - حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الطائف الى الجعرانة - اسلم سراقة بن مالك الخ .
- ٢٤٨ .٨٨٩ . فيها - بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة الطائف - اسلم عروة بن مسعود الثقفى الخ .
- ٢٤٩ .٨٩٠ . فيها - حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من الجعرانة كتب مكتوبا الى منذر بن ساوى حاكم البحرين بدعوه الى الاسلام - فاسلم وكتب الجواب .
- ٢٤٩ .٨٩١ . فيها انكسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الكسوف فانجلت .
- ٢٤٩ .٨٩٢ . فيها - اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة الخ .
- ٢٤٩ .٨٩٣ . فيها انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة الى المدينة واستخلف عتاب بن اسيد الخ .
- ٢٤٩ .٨٩٤ . فيها - فى ايام سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه الى ذات السلاسل الخ فيه قصة اجتهاد عمرو فى التميم .

٢٥٠. ٨٩٥. فيها - قبل غزوة فتح مكة - اسلم أبو بركة الأسلمي.
٢٥٠. ٨٩٦. فيها - قبل غزوة فتح مكة - اسلم سعيد بن حريث بن عمرو القرشي المخزومي.
٢٥٠. ٨٩٧. فيها - قبل غزوة فتح مكة - اسلم نوفل بن معاوية بن عمرو الديلمي.

فصل في حوادث السنة التاسعة من الهجرة.

٢٥٠. ٨٩٨. فيها - لئلال المحرم - عين رسول الله ﷺ العمال لآخذ الصدقات الخ.
- فيه - أسماء العمال وأسماء القبائل الذين عينوا عليهم.
٢٥١. ٨٩٩. فيها - حين جاء إليه وفد بني تميم ونادوه من وراء الحجرات - نزل فيهم قوله تعالى: ان الذين ينادونك الخ.
٢٥١. ٩٠٠. فيها - حين قدوم وفد بني تميم - اختلف الشيخان ابوبكر و عمر رضى الله عنهما الخ - فيه قصة نزول "يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الآيات" -
٢٥١. ٩٠١. فيها - في رجب - توفي النجاشي واسمه اصحمة رضى الله تعالى عنه الخ.
٢٥١. ٩٠٢. فيها قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فاسلموا بين يديه الخ.
٢٥٢. ٩٠٣. فيها تتابع الوفود فكانت سنة الوفود.

٩٠٤. فيها - في صفر - قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني عذرة وكانوا
اثنا عشر رجلا الخ.
٩٠٥. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم فيهم القعقاع بن
معبد التميمي وغيره .
٩٠٦. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بني مرة حين منصرفه صلى الله عليه وسلم
من تبوك الخ.
٩٠٧. فيها - بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك - قدم عليه وفد
بني فزاره وكانوا بضعة عشر رجلا الخ.
٩٠٨. فيها وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه لما شكوا اليه صلى الله عليه وسلم بنو فزاره
جذب ارضهم حال خطبة الجمعة فرفع رسول الله يديه
ودعا نزل المطهر ودام سبعة ايام .
٩٠٩. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد تعجيب وهم ثلاثة عشر رجلا
وجاؤا بصدقات اموالهم .
٩١٠. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى اسد بن خزيمه الخ - فيه
قصة نزول آية يمنون عليك ان اسلموا الآية .
٩١١. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى كلاب وفيهم لبيد بن عامر
الشاعر المشهور .
٩١٢. فيها - في ربيع الاول - قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بلى .
٩١٣. فيها - في النصف من رجب - قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد
النخع - وهو الوفد الاول .
٩١٤. فيها - قدم عليه وفد الدارين وهم عشرة فيهم تميم
بن اوس الدارى رضى الله عنه .

- ٢٥٥ . ٤١٥ . فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود الثقفي .
- ٢٥٥ . ٩١٦ . فيها - في رمضان - قدم عليه وفد ثقيف اهل الطائف .
- ٢٥٥ . ٩١٧ . فيها - قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بهراء وهم قبيلة من قضاة .
- ٢٥٦ . ٩١٨ . فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى البكاء .
- ٢٥٦ . ٩١٩ . فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد حمير وهم من اهل اليمن .
- ٢٥٦ . ٩٢٠ . فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى سعد هذيم - وهم من قضاة .
- ٢٥٦ . ٩٢١ . فيها آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه .
- ٢٥٧ . ٩٢٢ . فيها ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فصرع عنه فججحش شقه الايمن الخ .
- ٢٥٧ . ٩٢٣ . فيها نزل اوائل سورة التخريم " يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك " الآيات .
- ٢٥٧ . ٩٢٤ . فيها بعد ما مضى شهر لايلاء نزلت عليه صلى الله عليه وسلم آيات التخيير " يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتمن تردن الحيواة الدنيا وزينتها " الآيات .
- ٢٥٧ . ٩٢٥ . فيها رجمت المرأة الغامدية وكانت حبلى فاعترفت بانها حبلى من الزنا الى آخر القصة .
- ٢٥٨ . ٩٢٦ . فيها قدم ضمام بن ثعلبة من قومه بنى سعد بن ابي بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٢٥٨ . ٩٢٧ . فيها باع المسلمون اسلحتهم وقالوا : " انقطع الجهاد " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام .
- ٢٥٨ . ٩٢٨ . فيها جاء جبريل عليه السلام يعلم الناس دينهم - وهذا

الحديث يسمى ام الاحاديث .

- ۹۲۹ . فيها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك وقع من معجزاته
الخ ذكر معجزة قحط الناس ودعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبة الجمعة الخ.
- ۲۵۸
- ۹۳۰ . فيها بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك قدم تميم بن اوس
الداري المدينة فاسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره
بخبير الجساسة والدجال - تميم اول من قص بالوعظ
في خلافة عمر و اول من اسرج السراج في المسجد .
- ۲۵۹
- ۹۳۱ . فيها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط
الى بنى المصطلق لاخذ صدقاتهم الخ .
فيه - قصة نزول قوله تعالى : " يا ايها الذين آمنوا ان
جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الخ .
- ۲۵۹
- ۹۳۲ . فيها - في سرية علقمة بن محرز - امر علقمة عبد الله بن
حذافة على اناس من عسكره الخ .
فيه - تقييد رسول الله صلى الله عليه وسلم اطاعة الامير بقوله انما
الطاعة في المعروف .
- ۲۶۰
- ۹۳۳ . فيها قبل تجهيزه صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك قدم مالك بن حويرث
الليثي وقومه .
- ۲۶۰
- ۹۳۴ . فيها فرض الحج على قول .
- ۲۶۱
- ۴۳۴ . فيها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدم مسجد الضرار بعد عوده
من تبوك .
- ۲۶۱
- ۹۳۶ . فيها نزل قوله تعالى " والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
- ۲۶۱

وكفرا وتفرقا بين المؤمنين الخ.

- ٢٦١ .٩٣٧ . فيها - في ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك مات عبدالله بن عبدنهم الملقب بذي البجادين .
- ٢٦١ .٩٣٨ . فيها - في ذى القعدة - مات عدو الله عبدالله بن ابي رئيس المنافقين .
- ٢٦١ .٩٣٩ . فيها نزل في شان عبدالله بن ابي المنافق قوله تعالى " ولا تصل على احد منهم مات ابدا " الخ .
- ٢٦١ .٩٤٠ . فيها بتزول هذه الآيات ظهرت موافقة رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه الوحي - وهذا احد موافقاته الخمس عشرة .
- ٢٦١ .٩٤١ . فيها ظهر من معجزاته انه بملا طمته صلى الله عليه وسلم بهذا المنافق ، اسلم بين يديه الف رجل من المنافقين و اخلصوا في اسلامهم و تابوا من النفاق .
- ٢٦٢ .٩٤٢ . فيها لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عويمر بن الحارث العجلانى وبين امراته خولة بنت قيس فى مسجده .
- ٢٦٢ .٩٤٣ . فيها - فى ذى القعدة - حج ابوبكر الصديق بالناس الخ .
- ٢٦٢ .٩٤٤ . فيها حج عبدالرحمن بن عوف مع ابي بكر - وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضى الله عنه ليقرا على الناس سورة براءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان .
- ٢٦٣ .٩٤٥ . فيها نزل - قبيل خروج ابي بكر الحج - قوله تعالى " يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس الخ .

۹۴۶. فيها - في شعبان - ماتت ام كلثوم بنت رسول الله ﷺ
ورضى عنها عند عثمان رضى الله عنه .
۹۴۷. فيها - قال رسول الله ﷺ لاصحابه حين دفن ام كلثوم :
هل منكم احد لم يقارف الليلة .
۹۴۸. فيها - قتل عروة بن مسعود الثقفي رضى الله تعالى عنه -
وكان هو من دهات العرب الاربعة .
۹۴۹. فيها - ايام خروجه ﷺ الى غزوة تبوك - كان معه
من المسلمين ثلثون الفا و قيل سبعون الفا .
۹۵۰. فيها - في ايام خروجه ﷺ الى تبوك حث رسول الله
ﷺ المسلمين على الصدقات وعلى تجهيز جيش تبوك .
۹۵۱. فيها - في ايام خروجه ﷺ الى تبوك - جهز عثمان
بن عفان رضى الله عنه جيش تبوك فجاء بتسع مائة بعير
مع احلاسها واقتابها مملوءة بازوادها الخ .
۹۵۲. فيها - في ايام خروجه ﷺ الى غزوة تبوك ايضا -
حلف رسول الله ﷺ على ابي موسى الاشعري واصحابه
من الاشعريين حين استحملوه الخ .
۹۵۳. فيها - في ايام خروجه ﷺ الى غزوة تبوك ايضا -
تخلف عن رسول الله ﷺ من المنافقين اثنان وثمانون
رجلا الخ .
۹۵۴. فيها - حين اراد رسول الله ﷺ الخروج الى تبوك -
تخلف من المنافقين الجلاس بن سويد و اخوه
الحارث الخ .

- ٢٦٦ . ٩٥٥ . فيها حين تجهزه صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك - اسلم واثلة بن الاسقع الليثي رضى الله عنه وكان من اهل الصفة .
- ٢٦٦ . ٩٥٦ . فيها انه صلى الله عليه وسلم قال حين تهيؤه لغزوة تبوك : اغزو الروم تنالوا بذات الاصفر - فيه ذكر الجند بن قيس الانصارى السلمى سيد بنى سلمة - الذى كان فيه شئ من النفاق .
- ٢٦٦ . ٩٥٧ . فيها - فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك ايضا - لم يتخلف من الصحابة الاثثة نفر من الانصار وهم الذين ذكرهم الله تعالى بقوله وعلى الثلاثة الذين خالفوا الخ .
- ٢٦٧ . ٩٤٨ . فيها - فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك - استخلف على المدينة على بن ابى طالب رضى الله عنه الخ .
- ٢٦٧ . ٩٤٩ . فيها - حين خروجه صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك - تخلف عبدالله رئيس المنافقين مع عسكره .
- ٢٦٨ . ٩٦٠ . فيها - فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك - انه اجتمع وديعة بن ثابت مع طائفة من المنافقين فتكلموا و استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم قاطع الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك الى آخر القصة .
- ٢٦٨ . ٩٦١ . فيها - فى ايام خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك - قال بعض المنافقين لبعضهم وبعض المؤمنين : لاتنفروا فى الحر - فانزل الله تعالى : وقالوا لاتنفروا فى الحر قل نار جهنم اشد حرا .
- ٢٦٨ . ٩٦٢ . فيها - جاء جماعة من الاعراب فاعتذروا اليه صلى الله عليه وسلم

وقعد المنافقون بغير عذر فانزل الله تعالى في الفريقين :
وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله الخ.

۹۶۳. فيها وقع مروره صلواته
وسلامه مع اصحابه بالحجر وهو ديار ثمود
فقال رسول الله صلواته
وسلامه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين الخ.
۹۶۴. فيها — في اثناء طريقه الى تبوك — ظهر من معجزاته
صلواته
وسلامه الخ فيه ذكر ارسال الله تعالى سحابة امطرت
على المسلمين في قدر معسكرهم ولم تزد على ذلك الخ.
۹۶۵. فيها انه صلواته
وسلامه لما وصل الى وادي القرى — وقع من
معجزاته صلواته
وسلامه الخ — فيه معجزة خرص النبي صلواته
وسلامه
حديقة امرأة وخرص اصحابه اياها فجاءت الحديقة
ماخرص النبي صلواته
وسلامه من غير زيادة ولا نقصان .
۹۶۶. فيها وقع انه صلواته
وسلامه لما وصل الى وادي القرى اهدى
اليه بنو العريض قدرا من الحريرة بطريق الضيافة ثم كان
بكافأهم بتلك الخدمة الخ.
۹۶۸. فيها وقع من معجزاته صلواته
وسلامه — انه قال لاصحابه بحجر
ثمود: ليعقل الليلة كل واحد منكم بعيره ولا يخرج
احد الليلة من مكانه الا برفيق — فيه ذكر رجائين لم
يعملا بقول النبي صلواته
وسلامه فاصيب احدهما بالخنق و
ذهبت بالثاني الريح والفته في جبال طى الخ.
۹۶۸. فيها وقع من معجزاته صلواته
وسلامه الخ — فيه ذكر ضلال ناقته

ﷺ واستهزاء بعض المنافقين عليه و اخبار الله تعالى
ايامه ﷺ بالغيب .

- ٢٧٠ . ٩٦٩ . فيها انه ﷺ كان في اثناء طريق تبوك فجاء اليه
حية عظيمة . فاخبر النبي ﷺ انه كان من الجن الذين
جاؤا بمكة واسامو ومسكنه في هذا المكان .
- ٢٧١ . ٩٧٠ . فيها وقع من معجزاته ﷺ الخ - فيه معجزة ازد ياد
التمر ببركة دعائه ﷺ .
- ٢٧١ . ٩٧١ . فيها - في ايام تبوك وقع من معجزاته ﷺ تكثير الماء
في عين تبوك ببركة دعائه ﷺ .
- ٢٧١ . ٩٧٢ . فيها - في ايام تبوك وقع من معجزاته تكثير ازواد الصحابة
ببركة دعائه ﷺ .
- ٢٧١ . ٩٧٣ . فيها - بعد ما فرغ ﷺ من غزوة تبوك - بنى بذلك
المكان مسجدا .
- ٢٧٢ . ٩٧٤ . فيها - بعد فراغه ﷺ من غزوة تبوك - خطب الناس
خطبة بليغة فصيحة الخ .
- ٢٧٢ . ٩٧٥ . فيها - بعد رجوعه ﷺ عن غزوة تبوك - وقع من
معجزاته الخ - فيه معجزة تكثير ماء ركوة بدعائه ﷺ .
- ٧٧٢ . ٩٧٦ . فيها - بعد رجوعه ﷺ عن غزوة تبوك - ظهر
من معجزاته من تكثير الماء بدعائه ﷺ .
- ٢٧٢ . ٩٧٧ . فيها - قيل غزوة تبوك في شهر ربيع الآخر - قدم كعب
بن زهير بن ابي سلمى المدينة واسلم بين يدي
رسول الله ﷺ وانشد القصيدة اللامية المعروفة - الى آخر القصة .

۹۷۳. فيها اسلم بجير بن زهير اخو كعب بن زهير المذكور. ۲۷۴
۹۷۹. فيها. في ايام غزوة تبوك. وقع ان اجير اليعلى بن امية الصحابي رضى الله عنه قاتل رجلا آخر الى آخر القصة. ۲۷۴
۹۸۰. فيها. في حال رجوعه من تبوك - بنى صلى الله عليه وسلم في طريقه مساجد في عشرين موضعا. ۲۷۴
۹۸۱. فيها. حين رجوعه من تبوك. لما وقع بصره على احد قال: هذا جبل يحبنا ونحبه. ۲۷۴
۹۸۲. فيها. بعد رجوعه من تبوك. تاب الله على المتخلفين الثلاثة من الصحابة. ۲۷۴
۹۸۳. فيها. في ايام مقدمه صلى الله عليه وسلم من تبوك. قدم عليه مكتوب ملوك حمير ورسولهم يخبر باسلامهم. ۲۷۵
۹۸۴. فيها. بعد منصرفه صلى الله عليه وسلم من تبوك. اسلم جرير بن اوس الطائي رضى الله عنه. ۲۷۵
۹۸۵. فيها وقع ان ثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير المنافق الخ شان نزول آية منهم من عاهد الله الخ. ۲۷۵
۹۸۶. فيها - ايام كونه صلى الله عليه وسلم في تبوك. مات معاوية بن معاوية الليثي الخ فيه فضائل معاوية رضى الله عنه. ۲۷۵
۹۸۷. فيها. في ايام كونه صلى الله عليه وسلم بتبوك. خرج صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته الخ فيه انه صلى الله عليه وسلم صلى خلف عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه. ۲۷۶
۹۸۸. فيها مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوئه لصاوة التمجيد على خفيه. ۲۷۶
۹۸۹. فيها انه صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بدعوة الاسلام الى يحنة بن ۲۷۶

رؤبة - ملك ايلة وكان نصرانيا .

٢٧٧ . ٩٩٠ . فيها كتب صلى الله عليه وسلم الى اهل جرباء واذرح كتابا يدعوهم الى الاسلام .

٢٧٧ . ٩٩١ . فيها - بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من تبوك - توفي سهيل بن بيضاء رضى الله عنه .

٢٧٧ . ٩٩٢ . فيها - وقع من معجزاته صلى الله عليه وسلم الخ - فيه ذكر اخباره صلى الله عليه وسلم بالغيب .

فصل فى حوادث السنة العاشرة من الهجرة .

٢٧٨ . ٩٩٣ . فيها حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وتسمى حجة الاسلام وحجة البلاغ الخ .

٢٧٨ . ٩٩٤ . فيها كان دخوله صلى الله عليه وسلم فى مكة صبيحة رابعة من ذى الحجة يوم الاحد - الخ .

٢٧٨ . ٩٩٥ . فيها وقع انه صلى الله عليه وسلم ارسل الى اهل الاطراف خبر خروجه الى مكة للحج فخرج الناس من كل جانب الخ ، فيه انه دخل معه صلى الله عليه وسلم بمكة مائة وثلثون الفا من المؤمنين سوى من كانوا بمكة وسوى من جاء من اليمن مع على و ابي موسى الاشعري رضى الله عنهما .

٢٧٩ . ٩٩٦ . فيها قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم معه بدنه وكانت مائة بدنة الخ .

٢٧٩ . ٩٩٧ . فيها وقع انه صلى الله عليه وسلم احرم بالحج منفردا من ذى الحليفة فادخل العمرة على حجة من وادى العقيق بامر جبريل عليه السلام .

٩٩٨. فيها في زمان كونه صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة كانت اسماء بنت
عميس زوجة ابي بكر حاملا فولدت محمد بن ابي بكر
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: اغتسلي و استفدري بثوب
واحرى .
٩٩٩. قيل وفيها في اثناء طريقه الى حجة الوداع اهدى اليه
الصعب بن جثامة حمارا وحشيا فرده عليه .
١٠٠٠. فيها - في اثناء طريقه الى حجة الوداع - قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نمجشة الحبشى الذى قرره لحداء
ابل النساء : رويدك يا انمجشة ! رفقا بالقوارير .
١٠٠١. فيها - في اثناء ذهابه الى مكة - احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على وسط رأسه وهو صائم و محرم .
١٠٠٢. فيها كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاطمة
الزهراء و جميع امهات المؤمنين الخ فيه فضل عائشة
رضى الله عنها .
١٠٠٣. فيها وقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وقوفه بعرفات على
ناقته القصواء .
١٠٠٤. فيها خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة في عرفات على
ناقته خطبة عظيمة بليغة الخ .
١٠٠٥. فيها جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة الظهر والعصر
في وقت الظهر جمع تقديم باذان و اقامتين .
١٠٠٦. فيها جمع ليلة النحر بالمزدلفة المغرب والعشاء في
وقت العشاء جمع تاخير باذان و اقامة .

١٠٠٧. فيها نزل بعرفات قوله تعالى "اليوم اكملت لكم دينكم الخ". ٢٨١
١٠٠٨. فيها انه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه عن تلك الخطبة توقف في عرفات الى ان غربت الشمس ثم دفع الى المزدلفة. ٢٨١
١٠٠٩. فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جواب رحل: لا يلبس القميص ولا السراويلات ولا العمائم الخ. ٢٨١
١٠١٠. فيها حين كونه صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات - وقصت برجل ناقته فاندقت عنقه فقال صلى الله عليه وسلم: لا تخمروا ووجوهه ولا رأسه الخ. ٢٨٢
١٠١١. فيها حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من عرفات اردف خلفه اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما. ٢٨٢
١٠١٢. فيها وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم النحر بمزدلفة وخطب خطبة عظيمة بليغة ثانية. ٢٨٢
١٠١٣. فيها انه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من تلك الخطبة اتى مناقرمى جمرة العقبة. ٢٨٢
١٠١٤. فيها انه صلى الله عليه وسلم حين اتيانه من المزدلفة الى منى اردف خلفه الغضل بن عباس رضى الله عنهما. ٢٨٢
١٠١٥. فيها انه صلى الله عليه وسلم اتته يوم النحر امرأة من خثعم تسأله ان فويضة الحج ادركت اباهما شيخا كبيرا فقال لها حجى عن ابيك واعتمري. ٢٨٢
١٠١٦. فيها فى يوم النحر بعد رمى جمرة العقبة - خطب صلى الله عليه وسلم خطبة عظيمة بليغة بين فيها الناس ان دماءكم و

اموالکم واعراضکم حرام علیکم کحرمۃ یومکم
ہذا فی شہرکم ہذا الخ.

۲۸۳ .۱۰۱۷ . فیہا فی یوم النحر بعد فراغہ عن رمی جمرۃ العقبة
وعن الخطبۃ نحر ہدیہ بمننا الخ.

۲۸۳ .۱۰۱۸ . فیہا - فی یوم النحر ایضا بعد فراغہ صلی اللہ علیہ وسلم من نحر
الہدی - امر من کل بدنۃ ببضعة فجعلت فی قدر فطبخت
فاکل النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیؑ رضی اللہ عنہ من لحمہا
وشربا مرقہا .

۲۸۳ .۱۰۱۹ . فیہا - فی یوم النحر بعد فراغہ من نحر الہدی - حلق
صلی اللہ علیہ وسلم راسہ الشریف وحل من احرامہ .

۲۸۳ .۱۰۲۰ . فیہا . بعد فراغہ من حلہ - اتی مکة فطاف طواف الزيارة
ثم اتی زمزم فشرب من مائہ ثم رحل الی منافمکث
فیہ ثلاثۃ ایام ثم طاف طواف الوداع ثم خرج من
مکة راجعا الی المدینۃ .

۲۸۳ .۱۰۲۱ . فیہا وقع من معجزاتہ الخ - فیہ ذکر کلام الصبی
یوم ولد الی آخر قصۃ مبارک ایمامہ .

۲۸۴ .۱۰۲۲ . فیہا فی ایام حجۃ الوداع حین کوفہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنا نزلت
علیہ سورۃ المرسلات .

فیہ قصۃ خروج الحیۃ لاستماع سورۃ المرسلات .

۲۸۴ .۱۰۲۳ . فیہا حین رجوعہ صلی اللہ علیہ وسلم من حجۃ الوداع الخ فیہ
قصۃ خطبۃ غدیر خم .

۲۸۴ .۱۰۲۴ . فیہا بعد رجوعہ صلی اللہ علیہ وسلم من حجۃ الوداع قال لام

سنان الانصارية: مامنك ان تحجى؟ الخ.

- ٢٨٤ . ١٠٢٥ . فيها مانت ريمحانة سرية النبي ﷺ وكانت وفاتها
بعد الرجوع من حجة الوداع.
- ٢٨٥ . ١٠٢٦ . فيها جاء جبريل عليه السلام يعلم الناس دينهم.
- ٢٨٥ . ١٠٢٧ . فيها قدم المدينة مسيامة الكذاب مع قومه وهم
وقد بنى حنيفة الخ.
- ٢٨٥ . ١٠٢٨ . فيها ظهر باليمن الاسود بن كعب العنسى - الكذاب
ذوالخمار الاسود الذي كان يدعى النبوة .
- ٢٨٦ . ١٠٢٩ . فيها كتب رسول الله مكتوبا الى نصارى نجران الخ
فيه قصة المباهلة و شان نزول قوله تعالى: فمن
حاجك فيه بعد ما جاءك من العلم - الآيات .
- ٢٨٦ . ١٠٣٠ . فيها مات باذان بن ساسان من اولاد بهرام - ركان
اسلم لما هلك كسرى ابرويز .
- ٢٨٧ . ١٠٣١ . فيها فى اوائل هذه السنة بعث رسول الله ﷺ الى
اليمن معاذ بن جبل و ابا موسى الاشعري و قال لهما:
يسرا ولا تعسرا الخ.
- ٢٨٧ . ١٠٣٢ . فيها - حين بعث معاذ الى اليمن - خرج معه رسول الله
ﷺ بوصيه بوصايا الدين و شرايع الاسلام الخ.
- ٢٨٧ . ١٠٣٣ . فيها - فى رمضان قبل حجة الوداع - بعث رسول الله
ﷺ على بن ابى طالب الى اليمن لدعوتهم الى
الاسلام الخ.
- ٢٨٨ . ١٠٣٤ . فيها بعث على رضى الله عنه الى رسول الله ﷺ

- بقدر من الذهب في ترابه فقسمها رسول الله بين اربعة.
- ٢٨٨ ١٥٣٥. فيها مات سعد بن خولة العامري وكانت وفاته بمكة ايام حجة الوداع الخ.
- ٢٨٨ ١٩٣٦. فيها وقع ان زوجته سبيعة كانت حاملا فوضعت حملها بعد موته لخمس عشرة ليلة فاختلف الناس في عدتها فقال لها رسول الله ﷺ: قد حلت بوضع حملك فانكحي من شئت.
- ٢٨٨ ١٠٣٧. فيها بعث رسول الله ﷺ جرير بن عبدالله البجلي الى ذى الكلاع وكان من ملوك اليمن الخ.
- ٢٨٩ ١٠٣٨. فيها وقع انه ﷺ لما بلغ سرف امر من لم يكن معه هدى ان يجعل حجه عمرة ردا على الكفار.
- ٢٨٩ ١٠٣٩. فيها وقع انه ﷺ لما وصل بسرف حاضت عائشة رضى الله عنها فظهرت من حيضها يوم النحر الخ.
- ٢٨٩ ١٠٤٠. فيها - قبل حجة الوداع وقعت واقعة عجيبة: وهى ان قوما من اهل اليمن حضروا بشرا الخ.
- ٢٩٠ ١٠٤١. فيها اسلم فروة بن عمر الجذامي وكان عاملاً لملك الروم على البلقاء من ارض الشام - الخ.
- ٢٩٠ ١٠٤٢. فيها قدم على رسول الله ﷺ بعض من الوفود ايضا.
- ٢٩٠ ١٠٤٣. فيها - فى شعبان - قدم عدى بن حاتم الطائى الى رسول الله ﷺ.
- ٢٩١ ١٠٤٤. فيها قدم عليه ﷺ وفد بنى الحارث مع خالد بن الوليد وكانوا قد اسلموا من قبل على يدى خالد.

- ٢٩١ . ١٠٤٥ . فيها - فى شوال - قدم عليه صلواته عليه وسلم وفد سلامان وهم سبعة نفر .
- ٢٩١ . ١٠٤٦ . فيها وقع من معجزاته صلواته عليه وسلم ان وفد سلامان هذه شكوا اليه جذب بلادهم الخ .
- ٢٩١ . ١٠٤٧ . فيها - فى ايام حجة الوداع - قدم عليه صلواته عليه وسلم وفد محارب - فيهم عشرة نفر .
- ١٠٤٨ . فيها قدم عليه صلواته عليه وسلم وفد همدان .
- ٢٩٢ . ١٠٤٩ . فيها قدم عليه صلواته عليه وسلم وفد الازد - وهم خمسة عشر رجلا .
- ٢٩٢ . ١٠٥٠ . فيها قدم عليه صلواته عليه وسلم وفد غسان وكانوا ثلثة نفر .
- ٢٩٢ . ١٠٥١ . فيها قدم عليه صلواته عليه وسلم وفد زبيد فيهم عمرو بن معديكرب فاسلم واسلموا .
- ١٠٥٢ . فيها قدم عليه صلواته عليه وسلم - وفد عبدالقيس .
- ٢٩٢ . ١٠٥٣ . فيها قدم عليه عليه الصاواة والسلام وفد كندة فى ستين او ثمانين راكبا ، فيه ذكر ارتداد الاشعث بن قيس الكندى بعد وفات رسول الله ثم رجوعه الى الاسلام .
- ٢٩٢ . ١٠٥٤ . فيها قدم عليه صلواته عليه وسلم وفد بنى حنيفة وفيهم مسيلمة الكذاب .
- ٢٩٣ . ١٠٥٥ . فيها - فى رمضان - قدم عليه وفد بجيلة - فيهم جرير بن عبدالله البجلي رضى الله عنه .
- ٢٩٣ . ١٠٥٦ . فيها بعث رسول الله صلواته عليه وسلم جرير بن عبدالله البجلي لخدم ذى الخلصة .

- ٢٩٣ ١٠٥٧. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد الرهاويين .
- ٢٩٣ ١٠٥٨. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى ثعلب .
- ٢٩٣ ١٠٥٩. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران فيهم العاقب والسيد .
- ٢٩٣ ١٠٦٠. فيها قدم عليه صلوة الله عليه وسلامه وفد بنى عبس- اسلموا وطلبوا الرخصة في ترك الهجرة فرخص لهم في تركها .
- ٢٩٣ ١٠٦١. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد غامد اليمن فكتب لهم كتابا في شرايع الاسلام .
- ٢٩٤ ١٠٦٢. فيها قدم عليه عليه الصلوة والسلام وفد خولان فعلمهم شرايع الدين واوصاهم بهدم الصنم الذى كان فيهم النخ .
- ٢٩٤ ١٠٦٣. فيها قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد بنى عامر بن صعصعه وفيهم الكاقران يريدان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهلكهما الله تعالى - الى آخر القصة .
- ٢٩٤ ١٠٦٤. فيها خرج بديل رضى الله عنه فى تجارة الى الشام وصحبه تميم الدارى وعدى وهما على النصرانية الى آخر قصه فتمد الجاهم ونزول قوله تعالى : يا ايها الذى آمنوا شهادة بينكم النخ .
- ٢٩٥ ١٠٦٥. فيها - فى ريفان - اسم جرير بن عبد الله البجلي مع مائة وخمسين رجلا من اصحابه .
- ٢٩٥ ١٠٦٦. فيها نزل " يا ايها الذين آمنوا ليستاذنكم الذين

ملکت ایمانکم الخ .

۲۹۵ ۱۰۶۷. فیہا توفی ابراہیم بن النبی ﷺ وكان عمره ستة عشر شهرا .

۲۹۵ ۱۰۶۸. فیہا انکسفت الشمس يوم مات ابراہیم رضی اللہ عنہ فخطب رسول وقال: ان الشمس والقمر آیتان من آیات اللہ الخ .

فصل فی حوادث السنۃ الحادیۃ عشرۃ من الهجرة .

۲۹۵ ۱۰۶۹. فیہا قدم علیہ ﷺ وفد النخع . وهذا آخر الوفود .

۲۹۶ ۱۰۷۰. فیہا . فی شهر ربيع الاول الذي قبض فیہ رسول اللہ ﷺ . تسرى جاريتة وهبتها له زينب بنت جحش رضی اللہ عنہا واسم تلك السرية نفيسة .

۲۹۶ ۱۰۷۱. فیہا صلی النبی ﷺ علی شهداء احد صلواتہ علی الميت ودعاهم واستغفر الخ .

۲۹۶ ۱۰۷۲. فیہا خرج رسول اللہ ﷺ فی وسط الليل مع مولاه ابی مویہبۃ الی البقیع فاستغفر لاهل البقیع زمانا طویلا . فیہ اخبارہ ﷺ باقبال الفتن واعطاء اللہ له خزائن الدنیا وما فیہا الخ .

۲۹۶ ۱۰۷۳. فیہا مرض رسول اللہ ﷺ فی آخر الاربعاء من صفر الخ .

۲۹۷ ۱۰۷۴. فیہا . فی ایام ذلك المرض . قال رسول اللہ : لعن اللہ اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد .

- ۲۹۷ ۱۰۷۵. ا. فيها في ايام ذلك المرض - قال صلى الله عليه وسلم: الصلوة وما ملكت ايماذكم .
- ۲۹۷ ۱۰۷۶. ا. فيها - في ايام ذلك المرض - هم ان يكتب القرطاس بخلافة ابي بكر رضى الله عنه قليلا يخلتوا بعده في ذلك الامر - قدر دفيه على افتراء الشيعة بكونه في خلافة على رضى الله عنه .
- ۲۹۷ ۱۰۷۷. ا. فيها - في ايام ذلك المرض - استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه ان يمرض بقمية مرضه في بيت عائشه - الخ .
- ۲۹۸ ۱۰۷۸. ا. فيها - في ايام ذلك المرض - خرج الى المنبر فخطب قاعدا واخبر فيها بامور تحتاج اليه امته .
- ۲۹۸ ۱۰۷۹. ا. فيها قال في تلك الخطبة: لو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الخ .
- ۲۹۸ ۱۰۸۰. ا. فيها قال في تلك الخطبة: ان الله خير عبدا بين الدنيا والخلد فيها ثم الجنة وبين لقاء ربه الخ - فيه ذكر كون ابي بكر رضى الله عنه اعلم الصحابة .
۱۰۸۱. ا. فيها قال صلى الله عليه وسلم في تلك الخطبة: سدوا عنى كل خوخة الا خوخة ابي بكر وهذه الخوخة باقية بالجانب الغربى من مسجد النبوى .
- ۲۹۹ ۱۰۸۲. ا. فيها قال صلى الله عليه وسلم في تلك الخطبة: ان امن الناس على فى صحبته وماله ابوبكر الخ .
- ۲۹۹ ۱۰۸۳. ا. فيها - في تلك الخطبة ايضا - اوصى بالانصار .
- ۲۹۹ ۱۰۸۴. ا. فيها في ايام مرضه جاءت اليه صلى الله عليه وسلم بنته فاطمة الزهراء الى آخر القصة .

- ٢٩٩ . ١٠٨٥ . فيها اذنه صلى الله عليه وسلم اعتق في ايام مرضه ذلك اربعين نفسا .
- ٣٠٠ . ١٠٨٦ . فيها لما اشتد عليه صلى الله عليه وسلم المرض ولم يستطع الخروج الى صلاوة العشاء قال : مروا ابابكر فليصل بالناس . فضلى ابوبكر مقام النبي سبع عشرة صلاوة .
- ٣٠٠ . ١٠٨٨ . فيها وجد النبي صلى الله عليه وسلم خفة في بعض تلك الايام فخرج الى المسجد و صلى تلك الصلاوة مع الناس .
- ٣٠٠ . ١٠٨٩ . فيها - في يوم الاثنين الاخير من عمره صلى الله عليه وسلم كشف سجد حجرتة ورأى ابابكر يصلى بالناس فتبسم ضاحكا ورضى ورجع الى البيت .
- ٣٠١ . ١٠٩٠ . فيها لما اشتد مرضه وصار لا يتكلم داوود صلى الله عليه وسلم بالمدود فلما افارق امر لهم بالقصاص الخ .
- ٣٠١ . ١٠٩١ . فيها - في ايام ذلك المرض - قال صلى الله عليه وسلم : ابتوني بسبع قرب من سبعة آبار الخ فاغتسل ببعض مائها .
- ٣٠١ . ١٠٩٢ . فيها في آخر ايام مرضه استعمل السواك الرطب الذي رآه في يد عبدالرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما .
- ٣٠١ . ١٠٩٣ . فيها كان آخر كلامه صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرقيق الاعلى .
- ٣٠١ . ١٠٩٤ . فيها وقع ما قالت عائشة رضى الله عنها - انى كنت مسندة رسول الله على صدرى فتوفى بين نحرى و سحرى وفى يومى و بيتى .
- ٣٠٢ . ١٠٩٥ . فيها ان ملك الموت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته ثلثة ايام فاستأذنه فى قبض روحه - فاجازله - وهذا

من خصائصه صلواته عليه وسلامه.

- ٣٠٢ . ١٠٩٦ . فيها توفي صلواته عليه وسلامه في ثاني عشر من شهر ربيع الاول يوم الاثنين حين اشتد الضحى . وكان عمره يوم وفاته ثلاثا وستين سنة .
- ٣٠٢ . ١٠٩٧ . فيها انه لما توفي رسول الله صلواته عليه وسلامه اخبر بذلك ابو بكر الصديق فجاء واكب على رسول الله صلواته عليه وسلامه وقبل بين عينيه الخ .
- ٣٠٣ . ١٠٩٨ . فيها وقع انه لما توفي رسول الله صلواته عليه وسلامه غسله على و حضر معه العباس و ابناد الفضل و قثم الخ .
- ٣٠٣ . ١٠٩٩ . فيها اسلم ابو عبدالله الصنابحي رحمة الله عليه .
- ٣٠٤ . ١١٠٠ . فيها قدم على النبي صلواته عليه وسلامه سويد بن غفلة فوافق قدومه وقت دفن النبي صلواته عليه وسلامه .
- ٣٠٤ . ١١٠١ . فيها وقعت بيعة الخلافة لابي بكر الصديق رضى الله عنه .
- ٣٠٤ . ١١٠٢ . فيها توفيت فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها بعد ستة اشهر عن وفاة رسول الله صلواته عليه وسلامه . فيه البحث عن عمر الزهراء رضى الله عنها .
- ٣٠٥ . ١١٠٣ . فيها توفيت ام ايمن بركة الحبشية حاضنة النبي و مولاته .
- ٣٠٥ . ١١٠٤ . فيها قتل عكاشة بن محصن الاسدي رضى الله عنه .
- ٣٠٥ . ١١٠٥ . فيها وقعت غزوة اليمامة وكان اميرها خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر رضى الله عنه .
- ٣٠٥ . ١١٠٦ . فيها في صفر قتل الاسود العنسي الكذاب على يد فيروز

الدیلمی الصحابی رضی اللہ عنہ - فیہ ذکر اخبارہ
صلی اللہ علیہ وسلم بالغیب .

۱۱۰۷ . فیہا - فی تلك الغزوة - قتل مسیلمة الکذاب الذی
۳۰۶ كان يدعی النبوة فی عهدہ صلی اللہ علیہ وسلم .

۱۱۰۸ . فیہا - فی تلك الغزوة - قتل من الصحابة زید بن
۳۰۶ الخطاب اخو عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما .

۱۱۰۹ . فیہا - فی تلك الغزوة - قتل من الصحابة ثابت بن
۳۰۶ قیس خطیب الانصار و عباد بن بشر الانصارى
رضی اللہ عنہما .

۱۱۱۰ . فیہا - قتل من المشركين عشرون الف رجل و قتل
۳۰۶ من المسلمین الف و ما تا رجل - النخ .

۱۱۱۱ . فیہا - فی شوال - توفی عبداللہ بن ابی بکر رضی اللہ عنہما .
۳۰۷

۱۱۱۲ . فیہا - فی ذی الحجۃ - توفی ختن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابوالعاص
۳۰۷ بن الربیع زوج زینب بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورضی عنہما .

۱۱۱۳ . تاریخ ختم الکتاب وغیرہ .
۳۰۷

الاستدراك

بعد طبع المقدمة عثرت على اشياء تحقق ان تذكر فيها
فاحسبت ذكرها بصورة الاستدراك لافادة القارى وحفظها من الضياع.

وهى هذه :-

الصفحة السطر

المخدوم محمد النقشبندى التتوى - يعلق عليه : هو
المخدوم محمد بن المخدوم محمد الاشرف بن المخدوم
آدم - كان بلقب بابى المساكين للكثرة جوده و
سخائه - كان من المنتمين الى الشيخ ابى القاسم
النقشبندى التتوى - ثم ارتحل الى دهلى وكسب
الفيض من الخواجه محمد زبير بن الخواجه ابى العلى -
يذكر انه كان يحب شيخه حبا عظيما - حتى انه
كان وقتا جالسا فى مجلس شيخه مع الفقراء الآخرين
اذ مر سلطان دهلى بقرب خانقاه الشيخ فى احتفال
عظيم واحب الفقراء روية احتفال السلطان - فاحس
الشيخ بهذا وقال من احب ان يرى السلطان و
احتفاله فليفعل - فخرج الفقراء كاهم وتركوا الشيخ
وحيدا الا المخدوم محمد - قال له الخواجه محمد
زبير انت من اهل السند والسند بعيد من دهلى
واذن انك ما رأيت احتفال السلطان مدة عمرك

فمالك لم تذهب لرؤيته - فاجاب المخدم ليس لي حاجة بروية السلطان وروية احتفاله وشوكته - انما انا خادم لسلطان هو مالك قلبي وانا جالس بين يه - فسر الخواجه بهذا الجواب وتوجه اليه توجهها خاصا - قال المخدم فانتفعت بهذا التوجه بحد لو عبدت الله جل شانہ عشر سنين ما بلغت هذه الرتبة العظيمة - وبعد ما البسه الشيخ خرقة الخلافة ذهب الى الحرمين الشريفين وتشرف بالحج وزيارة الحرم النبوي - ثم رجع الى السند وليث فيها اياما وجره اشتياق المقامات المقدسته الى مكة المكرمة زادها الله شرفا وتعظيما - توفي رحمه الله تعالى في مكة المكرمة سنه ١١٤٩ هـ بمرض البطن - قيل ان قبره قرب مزار ام المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها بالجانب الجنوبي .

(مرغوب الاحباب تذكرة ابي المساكين التتوي)

(تعلقيق): قلت المخدم عثمان بن تهارو هذا كان من علماء نصرپور من تلامذة المخدم نورمحمد النصرپوري - انتهى - قلت : لابل هو من علماء متعلوي المعروف بالمتياري - اسمه عثمان بن عبد الله المعروف بتهارو بن يعقوب كما ذكر هو بنفسه في ترجمة احاديث انتخبها من مشكوة المصابيح وترجمها الى الفارسيته - حيث قال بعد الحمد والصلوة :

فيقول العبد الضعيف الراجي لرحمة ربه الغنى
 القوي عثمان بن عبدالله المعروف بتهارر بن يعقوب
 المتعلوي الخ ثم قال في وجه عرف ابيه بتهارو
 بالفارسيه: تهارو بتاء فارسي رهاء خفيه وراء وواو
 ساكن ست و سبب اين لقب چنين شنیده ام که
 والده پدر من اورا در حال صغرسن تهار که بمعنی
 قره یعنی سردی چشم می گنت پس مردم اورا
 تهارو گفتند و باین اسم شهرت یافت والا نام او
 در اصل عبدالله است - وقال في وجه تسمية قريته
 'متعلوي': و متعلوي مركب است از مت بميم
 مفتوح و تاي فارسي بمعنی خم و علوي که نسبت
 بامير المؤمنين علي است کرم وجهه وجه تسميه
 بطريق غالب ظن بحسب سماع آنست که سيد
 اول را از ساکنان اين شهر قدری قليل از زمين
 برای سکونت میسر شده بود گویا که جای خم بود
 بعد ازان حق تعالی در ایشان برکت انداخت پس
 بسیار شدند و زمين های بسیار در دست ایشان
 افتاد و این شهر منسوب بایشان است که اصل
 ایشان اند و ساکنان دیگر تابع ایشانند - انتهى - کان
 رحمه الله طواں عمره مشغولا بخدمه العلم و اشاعته
 کانت نه ما رسته عظیمه بقريه متعلوي - خرج منها
 كثير من العلماء والفضلاء - و من ارشد تلامذته

الفقيه النبيه، السيد على محمد من سادات دائره
 بقرب اديرولال من مضافات حيدرآباد۔ الذي
 شرح باللغة الفارسيه كتاب مفتاح الصلوة للشيخ
 فبح محمد السندی البرهانپوری۔ وسماه مصاح المفتح
 ثم لخص ذلك الكتاب و اشاعه باللغة السندية
 وسماه "ملخص مصاح المفتح" ولكنه اشتهر باسم
 اصاه۔ وهو كتاب جليل تلقاه اهل السند بالقبول
 و الى الآن شائع ذائع بينهم .

للمخدوم عثمان مصنفات جليلة. منها ترجمة
 الاحاديث التي انتخبها من مشكوة المصابيح۔ وهذا
 الكتاب و ان كان صغير الحجم ولكنه كبير النفع۔
 انتخب فيه من كل باب من ابواب مشكوة المصابيح
 حديثا او حديثين او ثلاثة او اربعة من الاحاديث
 الصحيحة ليسهل حفظها لمن يصدى له۔ ثم ترجمها
 الى اللغة الفارسية و اشار في الترجمة الى فوائد هي
 كالفرائد يعرض عليها بالنواجذ نسخته الخطية المكتوبة
 بيد المخدوم عثمان موجودة عندي۔ و منها
 تعليقات على صحيح البخاري وهي تعليقات نفيسة جدا
 استفاد اكثرها من شرح المخدوم محمد اكرم النورپوری
 كما يظهر من حاشية مكتوبة في الصفحة الاولى من الكتاب
 قال فيها: الحواشي المكتوبة في هذه النسخة المرقومة
 تحتها الميم مأخوذ من الشرح المنسوب الى الفاضل

النضر بوزي المخدوم محمد اكرم و بعض الناس ينسب
 ذلك الشرح الى والده المخدوم عيد الرحمن بسبب ان
 اكثر ما في الشرح مجموع من الحواشي التي كتبها
 المخدوم عيد الرحمن في نسخته ثم زاد عليها ابنه
 المخدوم محمد اكرم كذا وجدت مكتوبا في ظهر
 بعض نسخ الشرح والله تعالى اعلم .

و نسخة مكتوبة بيد المؤلف نفسه مشتملة على
 اكثر من نصف الكتاب موجودة عندى .

منها ترجمة فارسيته لشمائل الترمذى - وهى
 وان كان اسم المترجم غير مصرح به فيها ولكن
 يظهر من اسلوب الترجمة انها للمخدوم محمد عثمان
 . رحمه الله كنت وجدتتها فى مكتبة المخدوم عليه الرحمة
 وهى موجودة عندى .

لم اطالع على يوم وفاته ولكن يظهر من تعليقات
 البخارى انه كا رحمه الله تعالى كان حيا فى شهر
 شوال من السنة السابعة بعد الالف والمائتين -
 حيث قال : تم هذا القدر من صحيح البخارى
 الزائد على النصف يشى على يد الفقير عثمان بن
 عبد الله الشهير بتهارو بن يعقوب المتعالمى يوم الاثنين
 (بعد الزوال) الثالث والعشرين من شهر شوال
 فى السنة السابعة بعد المائتين والالف والحمد لله
 رب العالمين .

ابنه المخدم عبدالکريم ايضا كان من كبار
العلماء وکمل الفضلاء له تعليقات غريبة على فرائض
الاسلام للمخدم محمد هاشم رحمه الله تعالى -
هاجر الى المدينة المنورة في آخر عمره و توفي بها -
قبر المخدم عثمان موجود في مقابر السيد
رکن الدين في قرية متيارى يزار و يتبوك به .

۲۴ يعلق بعد المرثية الفارسية : وقد اطلعت على قصيدة
طويلة للمخدم ابراهيم رثى بها شيخه محمد
صفي الله و اشار فيها الى بعض فضائله و خصائصه -
وهي و ان لعبت بها ايدي النساخ فمسختها و حترفتها
و ازلت حسناتها الاصلى و لكن اثباتها ههنا
لا تخافوا عن فائدة - وهي هذه :

شمس المحبة و التقى	غابت بليل دجى الفنا
عن فرقه احترق الشوى	فاسترجعوا اهل البلا
قد كان ذا يهدى العمى	فى دين خير الانبيا
وليبيكه باغى الهدى	فاسترجعوا اهل البلا
فى حين مولده النقى	زارته كعبة بالسنى
سما آدم بالصفى	فاسترجعوا اهل البلا
ولذا صفى الله دعا	ومن الثقات لقدوعى
قد كان ذا كل يعى	فاسترجعوا اهل البلا
قد كان رأفته العلا	غيثا مغيثا راتبعنا
جواد هدى و العطا	فاسترجعوا اهل البلا

فى ارشاد منوماك الغوى
 فاسترجعوا اهل البلا
 فى جلب قلب اغياره
 فاسترجعوا اهل البلا
 لم يعد الا صاده
 فاسترجعوا اهل البلا
 ملجا الحيارى كمنفه
 فاسترجعوا اهل البلا
 بالحق فيه دفينه
 فاسترجعوا اهل البلا
 زان استواء نجاهه
 فاسترجعوا اهل البلا
 بنعماله المتضاحيه
 فاسترجعوا اهل البلا
 قيسوم وقت معتلى
 فاسترجعوا اهل البلا
 من الف ثانى و اشتهر
 فاسترجعوا اهل البلا
 هو غوث اغواث البشر
 فاسترجعوا اهل البلا
 قطب المدار المحتشم
 فاسترجعوا اهل البلا

قامت يداه عن النبى
 نحو الطريق المتروى
 ظلت سهام انظاره
 كانت تصاد بداره
 من مصرع شعر له
 والى النجات فتاده
 حثف السكارى انفه
 يحمى الاماته كتفه
 صدر له فخرينه
 من فيضه فسكينه
 جل اكتثار رماده
 ولنعم من بعماده
 صحت قلوب واحيه
 فى الذكر عادت جارية
 محى لدين قد عملا
 هو قطب اقطاب العلى
 قد جدد الثالث عشر
 فتبعه آلف البشر
 هو فرد عصر مختبر
 فى نشر احكام ابتدر
 هو قطب ارشاد الامم
 هادى الطريق المعتصم

من ضوئيه بالراضيه
 فاسترجعوا اهل البلا
 لم يستقل ذنوبه
 فاسترجعوا اهل البلا
 بل ذوالخمار المخمر
 فاسترجعوا اهل البلا
 فاضت على مطعونه
 فاسترجعوا اهل البلا
 وا حسرتنا في موته
 فاسترجعوا اهل البلا
 نقباض من ابراره
 فاسترجعوا اهل البلا
 قام القيمه يا صفى
 فاسترجعوا اهل البلا
 فى ساحة ارباب الهدى
 فاسترجعوا اهل البلا
 و انى استكار عارض
 فاسترجعوا اهل البلا
 من سكر حب البعشق
 فاسترجعوا اهل البلا
 فى سكر حب احتلى
 فاسترجعوا اهل البلا

و اضاء قلوبا واحيه
 ظل السكرى صاحيه
 وسقى العطاش عدوبه
 ملاً المدام غروبه
 ذاك المدام المسكر
 اذ عن به من ينكر
 اقداح عشق بطوته
 بات السلى بشجونه
 يا ويلنا فى فوته
 هدى العمى عن صوته
 فى شعثان انواره
 يا ويل ليس بداره
 مات الخليفة للنبي
 من اين اجلك ياولى
 اين الغيوق المرتضى
 ومتى اغتباق المهتدى
 اين الصيوح الفائض
 ومتى استجار فائض
 اين الغيوق المحرق
 طار العقول فغلق
 اين الغيوق بماحلى
 كيف ارتفاق المحتلى

يا زائرين لوجهه
 والفائضين بنصيبه
 من وجهه فيض القدم
 وهو الذريع الى القدم
 حضر النبي وصديقه
 في الغسل كان رفيقه
 في فيج حج اكبر
 بحديدة اليمن النقى
 في حين غسل جنازته
 اصحاب قرب جسمانته
 حضر اهل اسلام اذا
 جمعا عظيما محتفى
 اهل البصرة شافهوا
 صلى النبي واصحابه
 صلى ملائكة السما
 في عالم الارواح ذا
 متيقن ان الولى
 يهدى هداه المعتلى
 لاهم ارفع قدره
 في نشر ما جا صدره
 قدس النهى سره
 حتى تقبل مقره

فالذاكرين بسره
 فاسترجعوا اهل البلا
 قد كان تحصيل الذم
 فاسترجعوا اهل البلا
 معه اذا صديقه
 فاسترجعوا اهل البلا
 قد جاد بالروح الصفى
 فاسترجعوا اهل البلا
 قد كوشفوا ببراغته
 فاسترجعوا اهل البلا
 صلوا صلواة المهتدى
 فاسترجعوا اهل البلا
 حين الصلواة فحاضروا
 فاسترجعوا اهل البلا
 صفوا صفوفنا بارقضا
 فاسترجعوا اهل البلا
 قد كان بارشاد النبى
 فاسترجعوا اهل البلا

 فاسترجعوا اهل البلا
 وافض علينا بسره
 فاسترجعوا اهل البلا

من جنة محبوبه
 فاسترجعوا اهل البلا
 وادمه في حظ النقا
 فاسترجعوا اهل البلا
 ايده داتما مرحبا
 فاسترجعوا اهل البلا
 مشواه مجدا صافيا
 فاسترجعوا اهل البلا
 واسترضه بماله
 فاسترجعوا اهل البلا
 وزد التقى في احفاده
 فاسترجعوا اهل البلا
 من فيض انس قائم
 فاسترجعوا اهل البلا
 عن ذمتي محقوقه
 فاسترجعوا اهل البلا
 من غوثه غيثا حل
 فاسترجعوا اهل البلا
 في جمع من قد صاده
 فاسترجعوا اهل البلا
 خلفاء فيض طريقه
 فاسترجعوا اهل البلا

اسكنه في محبوبه
 مع امة مغبوته
 وطنه في انس البقا
 احبابه انج من الشقا
 برآده ربي مضجعا
 في انس قدسك موهبا
 واجعال عذبا راضيا
 متزائدا متكافيا
 ادم الهدى في آله
 وارحم جميع عياله
 رب ارض عن اولاده
 كثر جنود ارشاده
 ظلال بظل دائم
 مسكن بهم في عاصم
 يا رب آدِ حقوقه
 قد علقبت مرقوقه
 وامطر علينا وابل
 متدائما متواصلا
 وبي ادم ارشاده
 اوصاده من جاده
 كثرت في نظريته
 فاكثر سواد فريقه

وادم فيوضا باهره
 وبلاستقامة عامه
 عظم هدى خدامه
 يأتوا الى احكامه
 كثر سواد جميله
 فوسلك من بسبيله
 يارك باهل طريقنا
 احرقهم ببحر يقيننا
 يا اعظم الخلق السنى
 سلكهم للمستفى
 فى قرب زلفى اقدس
 جنبهم عن دنس
 رب ارض منهم بالكرم
 ات الملاذ المعتصم
 يا من تدوم بلا فنا
 وبك الحرى اوفى الثنا
 كل يموت ويهلك
 و اليه كل سالك
 انا له نسترجع
 وهو العليم السامع
 فى يوم اثنين ارتحل
 وبطل خالصة استظل
 حتى القيامة ظاهره
 فاسترجعوا اهل البلا
 كثر لمن بزما مه
 فاسترجعوا اهل البلا
 يأتوه فى تسبيله
 فاسترجعوا اهل البلا
 واكثر جميع فريقنا
 فاسترجعوا اهل البيلا
 حصصهم تلو النسبى
 فاسترجعوا اهل البلا
 قربهم بالمأنس
 فاسترجعوا اهل البلا
 واسترضم يا ذا النعم
 فاسترجعوا اهل البلا
 يا من يخص بك البقا
 فاسترجعوا اهل البلا
 الا الا له السماك
 فاسترجعوا اهل البلا
 و اليه كل راجع
 فاسترجعوا اهل البلا
 و يا آخر النعجر انتقل
 فاسترجعوا اهل البلا

فى سادس الشهر البهى
 بمحوزة الفيض العلى
 فى اثنا عشر سنة مضت
 اثرا الف سنة قد خلت
 ولقد رضيت قضاءه
 متلذذا مهضاه
 فسئلت بشرى الحاتف
 جا كلمة الخير الوفى
 يرضى الاله عنه جا
 واثنا عشر معه استوى
 تاريخه الثالث فها
 بطفيل عمر الاصفيا
 قد حار ابراهيمه
 ما ان اتته سهيمه
 صاقت عليه حياته
 باتت اليه شتاته
 فيض الرسول المصطفى
 غابت فى حجب السنه
 باصدق صديق عتيق
 وحياء عثمان وثيق
 با عين علم علينا
 ومتى اتضال و لنا
 ذى قعدة حضر الولى
 فاسترجعوا اهل البلا
 من بعد ماتىها اتت
 فاسترجعوا اهل البلا
 اذ ذقته و رضاه
 فاسترجعوا اهل البلا
 عن سن وصل العارف
 فاسترجعوا اهل البلا
 الف و مأتان احتوى
 فاسترجعوا اهل البلا
 هو فى حريم القدس جا
 فاسترجعوا اهل البلا
 اذ فات عنه نعيمه
 فاسترجعوا اهل البلا
 ذاقت لديه مهاته
 فاسترجعوا اهل البلا
 من غيب غب مرتضى
 فاسترجعوا اهل البلا
 با فرق فاروق فريق
 فاسترجعوا اهل البلا
 غواص بحر نبينا
 فاسترجعوا اهل البلا

ربى فصل وسلم لمحمد و لا له
 ولصحبه و اشياعه فاسترجعوا اهل البلا
 والانبيا من اخوته و الاوليا من امته
 و اتباعه من شيعته فاسترجعوا اهل البلا (۱)

وكان للمخدوم ابراهيم ملكة راسخة فى تحرير
 المسائل الدينية وحل معضلاتها. له تحريرات تدل
 على غرازة فهمه و علو كعبه فى العلوم الدينية و
 ننقل هنا تحريرا واحدا من مذكرات الخواجه
 محمد هاشم المجددى لتكون انموذجا جميلا للقراء:
 ”بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى
 جعل العلماء ورثة الانبياء والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد سيد الاصفياء وعلى آله نجوم الهدى
 واصحبه رجوم العدا - اما بعد فما قواكم دام
 فضلكم فى النور النبوى هل هو قديم و هو الذى
 صرح به حديث كنت نورا بين يدي الله تعالى
 الحديث وحديث يا جابر ان الله خلق قبل الاشياء نور نبيك
 من نوره النخ وغيرهما من الاحاديث التى هى من
 بعض معلوماتكم الدالة او المعصحة بقدمه - ام
 حادث؟ فان قلتم بالاول فكيف حل بالذات النبوية
 مع ان القديم لا يحل بالحادث كما هو مقرر فى علم

(۱) عمدة المقامات للخواجه فضل الله النقشبندى ص ۴۸۰ - ص ۴۸۷

الكلام وعلى القول بقدمه فما معنى خلق في الحديث الثاني فان ظاهر لفظه يدل على حدوثه - و ظاهر قوله من نوره يدل على قدمه واذا ابقينا لفظه من على ظاهرها فالذى ينقذح في الذهن الفاتر ان معنى خلق اقتطع لا اوجد او انشأ او صوراً و نحو ذلك من المعاني لمنافاته للقدم كما يحيط به علمكم - و ان قلتم بالثاني فيما الجواب عمادلت عليه الاحاديث او صرحت به من قدمه وما الجمع بينها وبين الاحاديث الدالة على حدوثه كما دل الحديث الثاني من الحديثين المذكورين .

(الجواب)

قلت لنوره - صلوات الله وسلامه على ذيه و ذويه - و جهان - تنزيه و تشبيه - فالوجه الاول هي جهة الربوبية فالحقيقة المحمدية من حيث تنزيهها هي صورة الاسم الاعظم الجامع الالهي ترب صور العالم كلها بالرب الظاهر فيها الذي هو رب الارباب جل و علا - فلا بد لها - من جهة حقيقتها لا من جهة بشريتها - الاتصاف بالصفات الالهية كلها من العلم الشامل والقدرة الكاملة الى غيرها ليتصرف بها في اعيان العالم على حسب استعداداتها فلها من هذه الجهة الاحياء والاماتة والالطف والقهر

والرضحى والسخط الى غير ذلك - وبهذه الجهة
الالهيه تتصرف فى نفسها و بشريتها ايضا فلا يعزب
عن علمه مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء
ومن ثم خوطب بقوله تعالى ومارميت اذ رميت
ولكن الله رمى .

والوجه الثانى هى جهة المربوبية التى بها
عجزه و مسكنته وجميع ما يازمه من العوارض
الامكانية من التقيد و التنزل الى العالم السفلى ونبه
الله سبحانه و تعالى على هذه الجهة بقوله : قل انما
انا بشر مثلكم و قال عليه و على آله و صحبه
الصلواة والسلام : انتم اعلم بامور دنياكم - فهى على
صاحبها و على آله اسنى بركات الله و اعلى صلواته
من هذه الجهة الثانية عبد مربوب محتاج الى ربه
ومنه قوله : و مبلغ العلم فيه انه بشر الخ - فكان
عليه و على آله و صحبه من الصلوات او قناتها و من
البركات و التحيات ازكئها مجمع البحرين و مظهر
العالمين و نزوله كمال كما ان عروجه كمال فنوره
من الجهة الاولى قديم و لما كان صلى الله عليه و آله و سلم من حيث
الجهة الاولى فى انصافه بذلك النور الغير المكيف
مقدسا عن الحلول و الاتحاد لم يبق لتوجهه و اهمته
حلول التديم فى الحادث وجهه - و اطلاق الخلق
من حيث الجهة الثانية و ان الحادث مستنير من

القديم انتهى .

ص ۷۷ س
المخدوم ابو المعالى
قلت رأيت للمخدوم ابى المعالى بياضا (مذكرات)
فى علم الفقه فى مجلد ضخيم عند حفيده القاضى
احمدى النوشهرائى - و الحق ان هذا البياض
دليل شافٍ وبرهان كاف على تبخر المخدوم
رحمه الله تعالى فى العلوم الدينية وعلورنبتة فى
العلوم المنقولة رواية ودراية .

الاعلاط و اصلاحها

مع انى بذلت غاية مجهودى فى تصحيح التجارب فى المطبعة وصحتها مرات وكرات، قد نددت فرطات و بقيت اعلاط ما كان ينبغى ان تبقى. وكل ذلك من جهل العاملين فى المطبعة باللغة العربية. فرأيت من حق المعلم على ان انبه الى الصواب فيها فى السطور التالية:

اعلاط الطبع الواقعة فى المقدمة

الصفحة	السطر	الغلط	الصحيح
٧	١٦ (ت)	الحادى عشر	الثانى عشر
٦١	٢٩ (ت)	كشف الظنون	ذيل كشف الظنون
٨٧	٢٥ (ت)	المطرف	الطرف

الاعلاط الواقعة فى اصل الكتاب

٢٢	٢٢	الضماد	الضمار
٥٣	٧	الشاشى	الشامى
٥٥	٣	خزامة	خزاعة
٥٦	٢٠	الجماع	الجماء
١٠١	١٢	يدعوا	يدعو
١١٦	٢١	العزه	العنزة
١٢٦	٦	اليشى	الليشى
١٣٢	٢٣	ابن سنده	ابن منده

الصفحة	السطر	الغاظ	الصحيح
١٤٤	٢٤	ي الجهم	الجمحي
١٥٣	١١	الناس:	الناس
١٦٥	٦	غزوة	غزوة
١٦٥	١٩	في ايام	وفيها في ايام
١٦٥	٢٢	في غزوه	وفيها في غزوة
١٦٦	١٩	بنى قريظة	بنى قريظة:
١٧٠	١٥	الاصح	الاصح
١٨٠	٢٤	صاق	صدق
٢٠٤	١٩	بلا الله	بلا الله
٢٠٩	٢٠	ولم	وسلم
٢٣٠	١٢	ام ملمه	ام سلمة
٢٥٥	١٤	عن عمرو	عبدياليل بن عمرو
٢٧٤	٧	الاجر	الاجير
٢٧٨	١٦	قرفة	عرفة
٢٨٩	٤	الاستياب	الاستيعاب
٢٩٧	١٦	مصلواة	الصلواة
٢٩٧	٢١	كثيرة	الكثيرة
٢٩٩	٢٥	افذاذا	افذاذا
٣٠٠	١٥	واما يوم الاحد	اما يوم السبت واما
٣٠٢	١٥	سنين	يوم الاحد
٣٠٣	١	عجاء	فجاء
٣٠٤	٢	العوفى	الجعفى
٣٠٦	٢٣	الكبير	البكير





و ستنشر اللجنة الكتب الآتية عن قريب

«مكاتب النبي صلى الله عليه وسلم» لابي جعفر الديلمي
المحدث و هو اول كتاب جمع في هذا الباب.

«اطراف البخاري» للشيخ الامام محمد هاشم السندي اجمع
كتاب صنف في هذا الموضوع.

«مقدمة كتاب التعلیم» للامام مسعود بن شيبة السندي،
و هي مشتملة على مناقب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه و
دفع طعن من طعن عليه من الشوافع كما امام الحرمين و الفزالي،
و هو كتاب ليس له نظير في باب.

«التمهيد لتعريف أئمة التجديد» للعلامة عبيدالله السندي رح.
كتاب يحتوي على تذكرة حجة الله الشيخ ولي الله الدهلوي
و عائلته، و على المباحث النفيسة من تفسير معنى الفقه و
مراتب الفقهاء و ما يرجع الي تطبيق مسائلهم، و تعيين الجادة
القوية، و من تطورات الحكومات الاسلامية في الهند، و من
أماليد الأئمة الحنفية من الفقهاء و المحدثين و غيرها من
المباحث، حققه الأستاذ أبو سعيد غلام مصطفى السندي.

لجنة احياء الادب السندي، ٣. سول لاكينز
حيدرآباد باكستان



بذل القوة

حارات سنن النبي

تأليف علامته محمد حماد

سندى التوى